www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن الكريم

وبحاشيته

توجيه وإعراب القراءات العشر

إعداد المدرس

فائق فؤاد الغندور

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل (وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۗ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ.)

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وقدوتنا محمد ﷺ الرحمة المهداة والنعمة المسداة والسراج المنير القائل

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على عبده محمد ﷺ ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً وليخرجهم من ظلمة الجهل وضلاله إلى نور الإسلام وعدله ،وأمرنا تعالى بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار وتدبر معانيه قال تعالى

"أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"

وقد تلقى الصحابة رضوان الله عليهم القرآن مشافهة من النبي ﷺ فكانوا كالرياح المرسلة في فهمه وتلقينه لغيرهم وكان لاختلاف الروايات في القراءة عن النبي ﷺ أثر كبير في الأمصار المختلفة ,مما أوجد القراءات العشرة.

والمتأمل في هذه القراءات يجد أنها تأتي من منبع واحد وتصب في معين واحد ،كيف لا ؟ وهي متلقاة من أطيب فم وأزكاه , وموضوعة في آذان من جعلهم الله تعالى نوراً ونبراساً لنا ليوصلوا ما أخذوه مشافهة من النبي ﷺ إلى أسماعنا لنقرأه رطبا كما أنزل ولنحيا به كما لو سمعناه مشافهة من النبي ﷺ. فرضوان الله عنهم أجمعين.

ومن خلال قراءتي للقرآن الكريم وتدبر آياته ,والاطلاع على القراءات القرآنية المختلفة ,والاطلاع على إعراب بعض الآيات , وجدت أنه لا بد من وضع كتاب جامع شامل للقراءات القرآنية مع توجيه وإعراب ما أشكل منها ,حيث وجدت أن بعض الآيات عند إعرابها يتضح معناها ويحسن توجيهها ويستخرج منها حكم فقهي كما أن بعض الآيات يستخرج منها حكم ينفعنا في وقتنا الحاضر وربما بعضها ينفع غيرنا في المستقبل حيث أن القرآن الكريم فيه خبر ما بيننا ونبأ من بعدنا

وقد اطلعت على كتب من قبلنا , وما قام به إخواني في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة – فلسطين – من رسائل ماجستير في تفسير القران الكريم بالقراءات العشر , وكذلك إعراب القران الكريم للأستاذ القدير محيي الدين الدرويش والشيخ العكبري والشيخ الشنقيطي في كتابه أضواء البيان

وكانت أمنيتي أن اخرج كتابا شاملا للفروش في القراءات العشر مع إعراب ما أشكل منها وإعراب القراءات في الآية الواحدة

وقد هداني الله لهذا العمل الذي أرجو به أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينتفع به أولو العلم في مشارق الأرض ومغاربها

أسأل الله الكريم أن يغفر لي ولآل بيتي ولمن علمني أو علمته وللمسلمين أجمعين

الفقير إلى رحمة الله تعالى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

سورة الفاتحة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4 -قرأ عاصم الكسائي يوقف وقوب و خلف (ملك) بالف مداً
قرأ الباقون (ملك) بغير ألف قصراً
الإعراب:) ملك - ملك (صفة أو بدل أو عطف ظال جلالة (الله)
الملك : هو القادر الواسع الملك ذو القدرة الذي له السياسة والتدبير.
المالك : هو القادر على التصرف في ماله وله أن يتصرف فيه على وجه ما يريد ليس لأحد منعه منه. فالله ملك يوم الدين وهو المتصرف الحقيقي بلا منازع ولا شريك لا سلطان لأحد غيره وهذا ما يرشد إليه قراءة (ملك يوم الدين)
وهو الذي له الحق التام التصرف وحده في شؤون الناس كلهم وهو الذي يملك كل شيء و هو الوارث الحقيقي بعد فناء الخلق.
وهذا ما يرشد إليه قراءة الثانية) ملك (
الملك هو ذو الملك بكسر الميم والملك ذو الملك بضمها
فرق النحاة إن ملكا أمدح من مالك وذلك أن المالك قد يكون مالكا لغير ملك ولا يكون الملك إلا ملكا
الجمع بين القولين نقول أن الله تعالى هو المالك المتصرف في الكون و هو الملك الذي له ما يريد من الناس

---

6 -الصراط - صراط (السراط) : قرأ قنبل ورويس بالسين .
وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زاي أو بخالص تنطق كما يأتي عند الكلام .
والباقون بالصاد الخالص في جميع القرآن.
الصراط في اللغة هو الطريق الواضح البين
الصراط (بدل من صراط) الفاتحة الظاهرة
وهذا من غرائب اللغات العرب

---

7 -عليهم): قرأ حمزة وقوب بضم الهاء
والباقون بكسرها
من قرب الضم على الأصل حيث إن الهاء تضم في ما قبلها
ومن قرب الكسر راعى الياء (قبل الهاء

سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦

6 -) يُخَٰدِعُونَ) قرأ حمزة وعلي وخلف بضم الياء والباقون بكسرها
من قرأ بالكسر فهو على الأصل حيث إن الفعل الثلاثي مضموم وماضيه خَدَعَ
ومن قرأ بالضم فهو من المفاعلة وقبلها الياء (

---

9 -1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (وما يُخادِعون) بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال.
2. قرأ الباقون (وما يَخدعون) بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف.
الإعراب: (وما يَخدعون – يُخادعون) ما نافية ، يخدعون (يخادعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الموصول (الذين) وجملة (وما يخدعون إلا أنفسهم) معطوفة على الجملة الأولى (آمنوا) والرابط بين المبتدأ والخبر الضمير المستتر في يخادعون العائد على الموصول (الذين) وأما قراءة الثاني فهي (يخادعون) فإنها تدل على شيء آخر وهو ما يجده المنافقون في أنفسهم من اضطراب، وضيق وعدم استقرار حيث يرون أنفسهم وهي تأبى ذلك كما أن هؤلاء المنافقين يجدون في أنفسهم ضيقا واضطرابا لما يرون من قلب أعمالهم وبالا عليهم
والجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين يخدعون أنفسهم بظنهم خداع المؤمنين وهذا الظن يقلب عليهم وبالا في الدنيا والآخرة

---

10 - 1 قرأ الكوفيون (يَكْذِبون) بفتح الياء وتخفيف الذال
2. قرأ الباقون (يُكَذِّبون) بالضم والتشديد
الإعراب: (يكذبون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر كان
(يكذبون) بالتخفيف أن هؤلاء المنافقين يكذبون بسبب كفرهم على الآخرين قولهم آمنا بالله وباليوم الآخر .
وأما قراءة التشديد (يكذبون) فقد أفادت كثرة الكذب استمراره . أن هؤلاء يكذبون بسبب كفرهم على الآخرين, أو كفرهم بما أنزل على الأنبياء و النبي محمد ﷺ.
والجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين يكذبون بسبب كفرهم على المؤمنين وكذبهم بسبب كفرهم وضلالهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ
ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً
فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا
وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ
ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩

28 1 قرأ الجمهور (تُرجعون) بالبناء للمفعول من رجع اللازم أو المتعدي.

(تُرجعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع نائب فاعل

2. قرأ يعقوب (تَرجعون) بالبناء للفاعل حيث قرأ في القرآن من رجع اللازم لأن رجوعهم لازما وتعدى إلى

الإعراب: (تَرجعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل

الأول (تُرجعون) : معناه أنا نُرجعهم إلى الرجوع, فالمرجوعون الراجعون إلى الله بإرادته, وهذا يطابق على الكفار الذين يموتون عدم الرجوع إلى الله.

أما القراءة الثانية (تَرجعون) ففيها إرادة . وهي تنطبق على المؤمنين لأنهم يموتون راجعين إلى الله بالاجماع بين القراءتين لأن الخلق جميعا مؤمنهم وكافرهم يرجعون إلى الله سواء أبى أو أراد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ۖ وَلَا تَقْرَبَا هَ�ٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

36 .1 -قرأ حمزة (فأزلهما) بألف بعد الزاي وتخفيف اللام.

.2وقرأ الباقون (فأزلَّهما) بالتشديد.

الإعراب: (فأزلهما) الفاء عاطفة , أزلف عل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم (الشيطان) فاعل

ومن قرأ قراءة حمزة فأزلهما الشيطان عنها (أزال الشيطان) تسبب في إيقاع آدم في الزلة وهي الخطيئة من خلال الأكل من الشجرة التي نهي عنها.

ومن قرأ قراءة الباقين فأزلهما الشيطان عنها (أزال الشيطان) تسبب في إيقاع آدم في الزلة وهي الخطيئة من خلال الأكل من الشجرة التي نهي عنها.

والجمع بين القراءتين نجد أن الشيطان كان هو المدبر لهذه الزلة حيث أنه أغوى آدم بالأكل من الشجرة وبإخراجه من الجنة

---

37 - قرأ ابن كثير ونصر (آدم) برفع (كلماتٌ)

وقرأ الباقون برفع (آدم) ونصب (كلماتٍ) بكسر التاء

أفادت قراءة الجمهور (آدمُ ....كلماتٍ) أن آدم -عليه السلام- هو الذي تلقى الكلمات من ربه وهذا يدل على حرصه عليه السلام- على التوبة حيث بادر بالتوبة على الله مستغفرا وتائبا أن آدم أعلى فاعل.

الإعراب: (آدمُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة و(كلماتٍ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

وأما قراءة ابن كثير (آدمَ ...كلماتٌ) فقد أفادت أن الكلمات التي ألهم الله بها آدم ليدعو بها هي التي تلقاها آدم من ربه وتاب الله عليه بسبب حرصه على التوبة ورجوعه إلى الله.

الإعراب: (آدمَ): مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و(كلماتٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وبالجمع بين القراءتين نجد أن كلا من آدم وحواء حرص كل منهما على الآخر فحرص آدم على التوبة والاستغفار جعله يتلقى كلمات من الله مستغفرا بها, وحرص حواء على التوبة والإنابة والاستغفار إلى الله كان سببا في رحمة الله لآدم ورحمته به وإلهامه كلمات يدعو الله بها فتلقاها آدم وكانت سببا في قبول توبته

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

38 - 1 قرأ يعقوب (فلا خوف) بفتح الفاء وحذف التنوين.
2. قرأ الباقون (فلا خوفٌ) بالرفع والتنوين
قراءة الجمهور (فلا خوف) بالتنوين مع الرفع لأن لا في هذه العملية عملت عمل ليس فتحت ما بعدها في الخوف مطلقا سواء في الدنيا أو في الآخرة
قراءة الثاني (فلا خوف) بالفتح من غير تنوين لأن لا (لا) النافية للجنس عملت عمل إن، وفتحت ما بعدها في الآية في جنس الخوف مطلقا سواء في الدنيا أو الآخرة
جواب الشرط في القراءتين كلتيهما محذوف من الآية هو في الخوف مطلقا في الدنيا والآخرة خاصة

---

48 - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (تُقبل) بالتاء
قرأ الباقون (يُقبل) بالياء
(يقبل) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة (منها) جار ومجرور متعلقان بالفعل (شفاعة) فاعل مؤنث لأن الفعل أو ما يقابل الفعل من مؤنث يجوز في كل فعل أن يأتي بالتاء مع الفاعل المؤنث ويجوز حذفها ؛ لأن التاء في الأصل في الكلام. ولأن الفاعل فصل عن فعله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

51 - قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب وابن كثير وحفص (وعدنا) بغير ألف من الوعد.
وقرأ الباقون (واعدنا) بالمد من المواعدة
الإعراب: (إذ) ظرف لما مضى من الزمان (وعدنا) فعل ماض وفاعله ومفعوله ومحل الجملة في محل جر بإضافة إذ إليها
قرأ حفص (وعدنا) أن الوعد من الله.
وقرأ الباقون (واعدنا) أن المواعدة كانت من اثنين موعد الله وعد موسى عليه السلام من الله بإنزال التوراة , ومن موسى قبول الوعد والوفاء به والتزام ما فيها ومما أمر به.
والحجة لمن قرأ وعدنا أن الوعد يتضمن أن الوعد كان من الله حقيقة ومن موسى رضوا وتسليما.
قراءة المد أظهرت ما كان في طي الكتمان من الله من فرحة اللقاء, ونور المؤانسة التي ذاق حلاوتها من قبل وهو آت من مبين,
في حين أثبتت قراءة القصر أن الوعد مع الله حقيقي هو من الله, وهذا فيه إكرام وتشريف لموسى عليه السلام.

---

54 - (بَارِئِكُمْ) قرأ أبو عمرو وخلف عن الدوري بإسكان الهمزة, الباقون بكسرها
البارئ : الخالق البرأ الله الخلق أي الخلق هم الخلائق في من همز ومن لا يهمز والمعنى واحد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

58 - 1- قرأ ابن عامر (تُغْفَر) بضم التاء وفتح الفاء.

2- قرأ الكوفيون غير عاصم (يُغْفَر) بضم الياء وفتح الفاء.

3- قرأ الباقون (نَغْفِرْ) بنون العظمة وكسر الفاء

الإعراب: (نَغْفِرْ) فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه وقع في جواب الطلب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

الإعراب: (يُغْفَرْ - تُغْفَرْ) فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون لأنه وقع في جواب الطلب وعلامة جزمه حذف النون (خطاياكم)

سبب القراءتين (تُغْفَرْ ويُغْفَرْ) في العلاقة بين معنى القراءتين أن من قرأ بالتاء جاز مع المؤنث التذكير ومن قرأ بالياء ذكر مع المؤنث التذكير والتأنيث (ولا فضل في قراءة)

وأما قراءة (نَغْفِرْ) بنون العظمة فقد جاءت بنسق القراءتين الأخريين في أسلوب الالتفات وتدل على أن المغفرة لنفس مضمر الجمع على أن الذي يغفر الذنوب والخطايا هو الله وحده وإنما وقع التعبير في القراءتين من ضمير النون للعظمة وهما (قراءتان سبعيتان)

---

61 - 1- قرأ نافع (النبيئين) بالهمزة على الأصل.

2- قرأ الباقون (النبيين) بغير همز

(النبيين) فعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ولكل منهم عند الله

فالقراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.

وفي حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية الذي ترفع عن أي خلق كاذب لا يؤدي إلى الطريق المستقيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

62-قرأ نافع وأبو جعفر (والصابيون) بحذف الهمزة.

وقرأ الباقون (والصابئون) بالهمز
الصابئون قوم كانوا على دين نوح, وقيل كان خارجا من اليهودية إلى دين آخر صابئ
الإعراب: الصابئون - الصابئين (اسم معطوف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
أفادت قراءة (الصابئين) أن الذين خرجوا من دينهم.
في حين أفادت القراءة الأخرى (الصابئين) أن الذين مالوا إلى دين آخر
يوالجمع بين القراءتين يبين لنا معنى الصابئين: هم الخارجون من دينهم المائلون إلى دين آخر.

67- (هُزُوًا) قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاي, وقرأ خلف بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً. وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً و هيلي غتيم وأسد وقيس
وقرأ الباقون بضم الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً
الإعراب: (هزوا- هزوا) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة
وجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل , ووجه الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيجوز فيه الضم , والإسكان
أفادت قراءة (هزءاً): أن بني إسرائيل ظنوا أن موسى عليه السلام يهزأ بهم حين قال لهم بأمر ربه بذبح البقرة. لما في ذلك من الاستهزاء.
أما قراءة (هزؤاً) أفادت المعنى السابق مع إضافة جمع ما بين الثقل الناتج عن الضمة والواو وشدة الهمزة الثقيلة, وما في ذلك من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن بني إسرائيل على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً للسخرية والمشيئة ولم يعبأوا في كل حين بالله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَـٔۡتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾

74- قرأ ابن كثير (عما يعلمون) بالغيب.
وقرأ الباقون (عما تعلمون) بالخطاب
الإعراب: (عما يعلمون - تعلمون (عما) جار ومجرور يعلمون في محل الجر على الوصفة لا محل لها لأنها صلة موصول
(يعلمون) يدل على ما علموه فلم يسيروا أحرارا بهذا الخطاب,
(تعلمون) بالخطاب على نظم آخر و وجه آخر لتهديدهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَوَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم
مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن
تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن
يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ ۚ
مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا
وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ
وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

81- 1- قرأ المدنيان (خطيئته) على الجمع.
2. قرأ الباقون (خطيئته) على الإفراد
الإعراب: (خطيئته - خطيئته) (فاعل مرفوع بالضمة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
قراءة (خطيئته) بالإفراد يراد بها الكفر فيكون هذه القراءة مؤكدة لمعنى السيئة والمراد بها الكفر
قراءة (خطيئته) بالجمع يراد بها الذنوب والكبائر عموما, ويصبح معنى الآية أن من كفر بالله وأغرق في الذنوب والكبائر بحيث أحاطت به من كل جانب حتى مات فهو من أهل النار الخالدين فيها.

83- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لا يعبدون) بالغيب.
2. قرأ الباقون (لا تعبدون) بالخطاب
الإعراب: لا نافية , (يعبدون - تعبدون) (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون والواو فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ
أفادت قراءة (لا تعبدون) بالتاء أن الله تعالى اشترط على بني إسرائيل بما أخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطاب شفوعا بالتهديد.
وأما قراءة (لا يعبدون) بالغيب فتحدث عما يجب عليهم من الالتزام بالعهود والمواثيق مع ما فيها من أسلوب الالتفات
بالجملة نجد أن الخطاب موجه بين يدي اليهود عند نزول التوراة في هيئة وقت هذا الخطاب إلى يوم الدين فهو خطاب لهم ولأبنائهم من بعدهم

---

83. قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (حسنا) بفتح الحاء والسين.
2. قرأ الباقون (حسنا) بضم الحاء وإسكان السين.
الإعراب: (حسنا) صفة لمفعول مطلق محذوف أي قولا حسنا
قراءة (حسنا) بالضم فأفادت معنى زائدا وهو المبالغة في قول الحسن من القول بأبلغ وأرقى صور في الخطاب القولي ومن القول الحسن والطيب قوله تعالى
الحُسن هو الاسم الجامع لجميع ما يحمد من الأقوال والأفعال والأحوال, والحَسَن هو البعض من ما يحمد من الأقوال والأفعال
والجمع بين القراءتين يصف الأمر بأن يقولوا للناس قولا حسنا طيبا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ
هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن
دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ
تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ
مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ
أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ
بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ
ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا
غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

85 - 1 -قرأ الكوفيون (تَظَاهرون) بالتخفيف.
2.قرأ الباقون (تظّاهرون) بالتشديد
الإعراب: تظاهرون – تظّاهرون(جملة فعلية في محل نصب حال
قراءة التشديد (تظّاهرون)أفادت المبالغة في التظاهر
عن قراءة التخفيف (تظاهرون(أفادت الحرص الشديد
من قبل اليهود على نقض العهود وقتل إخوانهم اليهود

1.85 -قرأ حمزة (أُسْرى)بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف (فدوهم)بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف.
2. -قرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب (أُسارى فادوهم) بضم الهمزة وألف بعد السين فادوهم بضم التاء وألف بعد الفاء.
3. -قرأ الباقون (أُسارى تفادوهم)
الإعراب: (أسرى – أسارى (حال منصوبة بالفتحة لمنع الصرف للتأنيث
قراءة (أسارى) تفيد المبالغة في فداء الأسرى وإن كثروا.
وأما قراءة (فادوهم) فإن قراءة (تفادوهم)تفيد المبالغة والحرص على الفداء إن فدى الآخرون أسراهم.
وأما قراءة (تفدوهم) فتفيد أن على اليهود فداء أسراهم عن طريق إنقاذهم وإن لم يفد الآخرون أسراهم.
والجمع بين القراءات يقتضي أن على اليهود ما تملكه أيديهم وسعها؛ إذ نراهم حريصون كل الحرص على فك أسراهم, فإن لم يفد الآخرون
أسراهم, فإنهم يجتهدون في تخليص أسراهم, وهذا
من توفيق الله
---

85 . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وخلف وأبو بكر
(يعملون) بالغيب.
2.قرأ الباقون (تعملون) بالخطاب
(عما) جار ومجرور متعلق بـ (تعملون) والجملة في محل جر صفة
فعلى قراءة الخطاب لا محل لها لأنها صلة موصول
وعلى قراءة (يعملون) فهي في محل جر صفة
قراءة الخطاب من الالتفات من الخطاب إلى الغيب
وأما قراءة الخطاب (تعملون) فهي تفيد الوعيد الشديد
لليهود بأن الله مطلع على أعمالهم وسيجازيهم
وما أخذ على اليهود من عهود ومواثيق بحيث واجهتهم الخطا

87- (الْقُدُسِ) قرأ ابن كثير وحفص وروح بضم الدال ,
والباقون بإسكانها
الإعراب:)القدس (مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
لغة القرآن من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

90- (أَنْ يُنَزِّلَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي, والباقون بفتح النون وتشديد الزاي

الإعراب: (يُنَزِّل) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(يُنَزِّل) مثل فعل (أنزل) , أما (يُنَزِّل) بسكون الزاي مثل فعل (نزّل) وكلاهما دلالة على التأييد .

القراءة بتخفيف (يُنْزِل) بمعنى الإنزال من الله إلى الرسول , ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء

القراءة بالتشديد في (نزّل) هذا النزول , والمبالغة فيه , وتدرجه , وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

91- (أَنْبِيَاءَ) قرأ أبو جعفر بهمزة ساكنة بعد الألف, والباقون بالياء بدلاً من الهمز ,

الإعراب: (أنبياء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(أنبياء) : جمع مذكر سالم وهو أيضاً ممنوع من الصرف

(أنبياء) : جمع مذكر سالم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والجمع بين القراءتين يبين أن لكل نبي أمة الأنبياء وتتفاوت شرفهم وقدرهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

96-1- قرأ أبو عمرو ويعقوب (تعملون) بالخطاب.
2- قرأ الباقون (يعملون) بالغيب.
الإعراب: (عما) جار ومجرور, (يعملون) فعل وفاعل جملة لا محل لها لأنها صلة الموصول (ما) وقرأ على قراءة (يعملون) في الالتفات من الخطاب إلى الغيب بالقصد في التحقير لهم عدم مواجهتهم بالخطاب.
وأما قراءة الخطاب (تعملون) ففيها تهديد ووعيد لليهود إسرائيل لما عصوا الرسول بسبب مخالفتهم لأوامر الله وما أخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطاب

97-98 (لجبريلَ وجبريلَ) قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص بكسر اللام والراء بلا همز, وابن كثير كذلك ولكن مع فتح اللام وقرأ شعبة بفتح اللام والراء وبعدها همزة مكسورة وقرأ الكسائي وخلف كذلك بعد الهمزة
الإعراب: (لجبريل) جار ومجرور متعلق بـ (يكون) مقدرة لأنه ممنوع من الصرف من اللغات العرب

98- (وميكالَ) قرأ نافع وأبو جعفر بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها,
وقرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب من غير همز ولا ياء,
وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف ياء ساكنة بعدها
الإعراب: (ميكال) - (ميكائيل) اسم معطوف مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف من اللغات العرب

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۚ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

102. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من (ولكن) ورفع الاسم بعدها (الشياطينُ)

2. قرأ الباقون بالتشديد والنصب (ولكنّ الشياطينَ)

الوجه في قراءة (ولكن الشياطين) بتخفيف النون ورفع (الشياطين) على الابتداء وفيه يتفق الاستدراك

وأما قراءة التشديد مع النصب (لكنّ الشياطينَ) على أن (لكن) حرف نصب , (الشياطين) اسمها منصوب بفتحة تقديرية مع الاستدراك الذي في (لكن) السابق وبقيت اللاحق والسابق غير الأمر.

105- (ينزل) : بالتشديد قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي وسكون النون

والباقون بالتشديد (ينزّل) بفتح النون

قراءة التخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ،

وقراءة التشديد (ينزّل) تفيد التكثير ، نزول متدرج ، متعدد على فترات وأزمان وأماكن مختلفة

بالجمع بين أن الله يريد أن ينزل من خير ولو كان قليلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

۞مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ **نُنسِهَا** نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآۗ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ
لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّۖ فَٱعْفُوا۟
وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟
لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَٰرَىٰۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ
أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ **وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ** وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين تفيد نفي الخوف الواحد، أو في المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس
والجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، للواحد والمجموع في الحال وفي المستقبل،

106 1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (نَنسأها) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء.
2- قرأ الباقون (نُنسِها) بضم النون وكسر السين من غير همز.
ننسأها (نؤخرها) ... أو ننسها (من النسيان)
الإعراب: (ننسها) فعل مضارع مجزوم معطوف على ننسخ والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
المعنى ما نجده منسوخا وليس نجده كذلك إلا بأن ننسخه
تتفق القراءتان في المعنى وإن اختلفتا في اللفظ والتقدير:
فإن نسخك من آية أي ما نبين حال نسخه كأنه لم ننسخه الله تعالى بأن أباح للنبي صلى الله عليه وسلم تركه فيكون من نسخه فسمى تلك الإباحة إنساخا
وبالنسبة لقراءتي (ننسأها) و(ننسخها) تختلفان في الأصل اللغوي لكل منهما
ننسأها في من النساء وهو التأخير فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها، والمراد بإبطال العمل بقراءتها أو بحكمها
القراءة الأخرى ننسها من النسيان الذي بمعنى السهو أو بمعنى الترك".
القراءتان تتفقان في معنى الترك والنسيان أي في عدم الحكم
فعلى قراءة ترك الهمز فهو من النسيان والهمزة لكن على آية مفعوله محذوف للعموم أي ننسي الناس إياها وذلك بأمر النبي ﷺ بترك قراءتها حتى ينساها المسلمون.
وعلى قراءة الهمز فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها، والمراد بإبطال العمل بقراءتها أو بحكمها فهي كناية عن النسء وهو قسم آخر مقابل للنسخ وهو أن لا يذكر الرسول ﷺ الناس العمل بحكم مشروع ولا يأمر بتركه حتى ينسى الناس العمل به

112-(وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أنها نافية للجنس
الباقون بالتنوين على أنها نافية
قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة، لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس
ف(لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

116. قرأ ابن عامر (قالوا) بغير واو، وكذا هو في المصحف الشامي.

2- قرأ الباقون (وقالوا) بالواو كما هو في مصاحفهم

فالقراءة حرفا العطف عطف عداد لجرائم أولئك الأقوام

وأما القراءة حذف حرفا العطف فيه إشارة إلى تقبيح قولهم هذا لأنه مع اختلاف مواضعه وتفاوت أزمنته إذا قيس به وجد أشد وأنكى

---

117. قرأ ابن عامر (فيكونَ) بنصب النون.

2. قرأ الباقون (فيكونُ) بالرفع.

(فيكون) وجه النصب بأنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة في جواب الأمر المحض. أو عطفاً على (يقول) المنصوب.

بالرفع في (فيكونُ) وذلك على الاستئناف أي فهو يكون

قراءة (فيكونَ) توحي بأن الأمر في قوله (كن) حقيقي يحتاج إلى جواب. ولكن بالنظر إلى قراءة الباقين (فيكونُ) يتبين أن الأمر ليس حقيقيا, بل هو أمر في صورة الخبر.

119.- قرأ نافع في رواية ورش (ولا تَسأل) بفتح التاء وجزم اللام على النهي.

2- وقرأ أبو جعفر (ولا تُسأل) بحذف الهمزة

3- وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام على الخبر (ولا تُسألُ)

الإعراب: (ولا تُسألُ) لا النافية تسأل فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

(ولا تَسأل) لا الناهية تسأل فعل مضارع مبني للمجزوم ولا فاعل والضمير مستتر تقديره أنت

لقد أفادت قراءة (ولا تُسألُ) أن النهي غير موجه للرسول عليه السلام من أصحاب النار كما قال تعالى (ما عليك من حسابهم من شيء) الأنعام 52, وكما قال تعالى (فما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) النور 54

وأما قراءة (ولا تَسأل) فهي نهي للرسول عن السؤال عن أحوالهم ومآلهم

والجمع بين القراءتين يظهر لنا أن رسالة النهي قصد بها التبشير والإنذار وأنه ليس مطلوبا من الرسول عن أصحاب الجحيم نهي عن السؤال عن أحوالهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

124 -125(بِإِبْرَاهِيمَ) قرأ هشام بخلف عنه في هذه السورة بفتح الهاء والباقون بالإخفاء وبخلف عنه في هذه السورة بالفتح والضم وجهان : الأول لهشام والثاني بكسر الهاء في جميع القراءة.

(إبراهيم) مفعول به مقدم منصوب وبالفتحة الظاهرة

إبراهيم و هو اسم أعجمي ورد في القرآن مع أخيه إسحاق

قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف أفادت الثبوت والتصفة له ، ولازمته له ، ولملازمته أي الرحمة عليه السلام ؛ ولذلك لأن صيغة فعيل تدل على الثبوت والتلبس بالصفة .

قراءة الثبوت بالألف (إبراهام) زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

125. قرأ نافع وابن عامر (واتخذوا) بفتح الخاء على الخبر.

2. قرأ الباقون بكسرها على الأمر (واتخذوا)

(واتخذوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل

(واتخذوا) فعل أمر مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل

قراءة الفتح (واتخذوا) بفتح الخاء أنه إخبار عما كان عليه الناس من اتباع إبراهيم عليه السلام قبل الإسلام من اتخاذ القبلة مصلى لهم.

قراءة الكسر (واتخذوا) بكسر الخاء فتعين أنه أمر من الله لهذه الأمة باتخاذ مقام إبراهيم مصلى

---

126. قرأ ابن عامر (فأمتعه) بتشديد التاء.

2. قرأ الباقون (فأمتعه) بالتخفيف

اختلف هل هذا قول من الله تعالى أو من إبراهيم عليه السلام ؟

(فأمتعه) الفاء رابطة أمتع فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

فأمتعه بضم الهمزة فتح الميم وتشديد التاء القائل هو الله تعالى

فأمتعه بفتح الهمزة وسكون الميم (ثم اضطره) بوصل الألف وفتح الراء فإن أبراهيم عليه السلام- دعا للمؤمنين و على الكافرين وعلى فيكون الضمير في قال لإبراهيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ
يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ
إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى
ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ
لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ
ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ
أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ
عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

128)وَأَرِنَا (قرأ البزي في الوصل بإسكان الراء، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بإختلاس كسرتها أي اختلاسها، والباقون بكسر الراء على الأصل
الإعراب:)وأرنا(فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والناصب مضمر والجملة في محل نصب مفعول به
القراءات: قرأ الدوري عن أبي عمرو بإسكان الراء وهي لغات العرب .

---

132 . قرأ المدنيان وابن عامر (وأوصى) بهمزة مفتوحة وصورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد, وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام.
قرأ الباقون (ووصى) بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم
الإعراب:) ووصّى – وأوصى(فعل ماض مبني على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
القراءات: اتفق القراء في العامة إلا أن قراءة ابن كثير في الوصية بالتشديد(ووصى) بالغي والتكرار في الفعل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

136 - النبيون (:فه عبال همز مع مد الياء في
المتصل
والملاقون ياء شددة ضم موم
) النبيون ن ائ بف اعل مف وع بال واو لأنه جمع
مذكر سالم
النبيون : من نبأ و أي ارتفع وعلا
النبيئون من نبي أن بأ بمعنى أخبر
بال جمع بين القراءتين بيان لكلمة الأنبياء وتوافق
رسم ها وقدرها

1.-140 قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وحفص وروي س (أم تقولون) بال خطاب.
2. قرأ الباقون (أم يقولون) بال غيب
الإعراب: (أم تقولون يقولون (أم عاطفة تتصل
أو منقطعة بمعنى بل , تقولون فعل مضارع
مرفوع وعبثبوت النون والواو فاعل
قراءة الخطاب تكون أم متصلة بما قبلها من
الاستفهام كأنه قال أتحاجوننا في الله أم تقولون: إن
الأنبياء كانوا على دينكم
وأما قراءة الياء يقولون فهي على العدول من
الحجاج الأول إلى حجاج آخر فكأنه قال: بل
يقولون: إن الأنبياء من قبل أن تنزل التوراة
والإنجيل كانوا هودا أو نصارى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

142- (صراطٍ) قرأ قنبل وروي سبل باسكان السين, وقرأ خلف بإشمام الصاد زايا والباقون بالصاد خالصة وكذلك جميع موضعه. من لغات العرب

143- (لرءوف) : بأو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة وبحذف الواو والباقون بإثباتها) لرؤف – لرءوف(اللام مزحلقة رؤف خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة

للقراء قبلها واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .

أما القراءة بزيادة الواو فيدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

1.144 قرأ بأو جعفر وبابن عامر وحمزة والكسائي وروح (تعلمون) بالخطاب.

.2 قرأ الباقون (يعلمون) بالغيب

على قراءة (يعلمون) فإن الضمير يعود إلى الذين أوتوا الكتاب فيكون تهديدا لهم لمخالفتهم وهذا يستلزم الوعد للمسلمين إن استجابوا بالأجر العظيم

وعلى قراءة (تعلمون) فالضمير يعود على المسلمين وعدهم إن امتثلوا أمر الله في تحويل القبلة فلهم من الخير والأجر العظيم وقيل الضمير في القراءتين جميعا للنبي ﷺ وعدا ووعيدا للفريقين من المؤمنين والذين أوتوا الكتاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٠ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣

148. قرأ ابن عامر (مولاها) بفتح اللام وألف بعدها, أي صرف إليها.
2. قرأ الباقون (مولاها) بكسر اللام في بعدها على معنى هو مستقبلها
الإعراب: (مولاها - مولاه) خبر مبتدأ محذوف والهاء في محل نصب مفعول ثان لقدرة ولها عائد على من
فائدة قراءة الجمهور (مولاها) أن لكل صاحب ملة طريقة وفي هذا حجة على من نسخ بعض القبلة ورضيها .
وفي قراءة الأخرى (مولاه) أن الله تعالى ولى كل صاحب ملة ما تولاها
والحجة لمن قرأ بالقراءتين صحيحة لأن معنى :أن على كل إنسان أن يتبع ما رآه صوابا وأرضى ربه
فإن اختار الحق ثبته الله عليه, وكان له الفوز والفلاح .وإن اختار غير سبيل المؤمنين وتبع غير الحق فهو جدير بالخسران

---

149 .1 قرأ أبو عمرو (يعملون) بالغيب.
2. قرأ الباقون (تعملون) بالخطاب
فائدة قراءة (تعملون) بالخطاب الوعد للمؤمنين إن هم أطاعوا أمر الله في نسخ القبلة والتوجه إلى المسجد الحرام.
وأما قراءة (يعملون) بالغيب ففيه الوعيد لأهل الكتاب إن هم أصروا على مخالفة أوامر الله وان حرفوا عن جادة الصواب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن
لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾
أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ
ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ
خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ
أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ
وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ
ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

158 -قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو يعقوب (يطوع) بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين على الاتباع.

.2قرأ الباقون (تَطَّوع) بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين على المضي

الإعراب: (تطوع) فعل ماض في محل جزم فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

(يطوع) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

الفرق بين القراءتين في المعنى, وهو الاتساع في الفعل أي القراءة التي فيها تشديد الطاء أبلغ في المعنى: أن من فعل خيرا قليلا من نوافل الطاعات قبل نزول الآية قبل منه, ومن فعل خيرا بعد نزول الآية قبل منه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

164- قرأ حمزة وخلف والكسائي (الرياح) على الإفراد.
والباقون (الرياح) على الجمع.
الإعراب: (الرياح - الرياح) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة
الفرق من حيث المعنى بين القراءتين, فمن وحد الريح فلأن المراد الجنس الدال على القليل والكثير, ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح
ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فلأن الرحمة تأتي على أنواع والعذاب يأتي على نوع واحد

165- قرأ ابن عامر: (ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و أن الله شديد العذاب.)
2- قرأ حفص: (ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و أن الله شديد العذاب).
3- قرأ يعقوب: (ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب.)
4- قرأ أبو جعفر: (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب.)
5- قرأ الباقون: (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب).
التوجيه قراءة حفص وابن عامر ولو ترى الذين ظلموا فعل ماض وفاعل مقصود به الرسول ﷺ ومفعول به، وجواب لو محذوف تقديره - ولو ترى الذين ظلموا لرأيت أمرا عظيما -
وأما قراءة الباقين ولو يرى الذين ظلموا بالياء فعل مضارع والفاعل مقصود من الخطاب الشركون ومفعول به محذوف تقديره - ولو يرى الذين كفروا الشركون في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا أن القوة لله جميعا
وقرأ ابن عامر إذ يرون العذاب بضم الياء على ما لم يسم فاعله والمقصود به الله .
وقراءة الباقين إذ يرون بفتح الياء على إسناد الفعل إلى الذين كفروا
وأما قراءة أبي جعفر ويعقوب (إن القوة لله جميعا) بكسر الهمزة على الاستئناف البياني كأن سائلا قال: ماذا أرى وما هذا الذي لا يقدر عليه أحد إلا الله.
وقراءة الباقين (إن القوة لله جميعا) بفتح الهمزة على البدل، أو على تعليل حذف لام التعليل والتقدير لأن القوة لله جميعا علق جواب لو على مضمون الجواب المقدر أي لرأيت ما هو هائل

168- خُطُوَاتِ) قرأ نافع وابن ذكوان وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء، والباقون بضمها.
الإعراب: (خطوات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
خطوات بالضم وهو الأصل وهي لغة أهل الحجاز أما التسكين فهو تخفيف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦

173-) الْمَيْتَةَ)قرأ أبو جعفر بتشديد الياء , والباقون بالتخفيف.

الإعراب:) الميتة (مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة

قراءة التخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب

القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد أن الموت المقصود فيه هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كالموق وذة والخنق وغيرها فجاء التحريم على الطرفين) الموت الحقيقي والموت بسبب (

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

⚙لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

177-.1 قرأ حمزة وخلف (ليس البر) بالنصب.
2.-قرأ الباقون (ليس البرُ) بالرفع
(ليس البر أن تولوا) من قرأ بالرفع (البر) أي أن البر المستقر ليس توليتكم وجوهكم (أن تولوا) في محل نصب خبر ها
ومن قرأ بالنصب (البر) أي أن البر تجنب ليس مقدم وجملة (أن تولوا) في محل رفع اسم ها
3.-قرأ نافع وابن عامر (ولكن البرُ) بتخفيف نون (لكن) وهي مخففة من الثقيلة جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ورفع (البر) على الابتداء.
4.- والباقون (ولكنّ البر) بتشديد النون ونصب (البر), (لكن) البر فعل ماض مع الاستدراك (التأييد) والمبالغة في الأمر باعتبار أن (لكن) من أخوات (إن).

177- (والنبيين) قرأ نافع وحمزة وعلي (والنبيئين) بالهمز, والباقون بياء مشددة
(النبيين): نعت منصوب وهو أي مرفوع وعلامة
(النبيئين): نعت منصوب أي مرفوع وعلامة
الإعراب: (النبيين - النبيئين) اسم مجرور وعلامة الياء لأنه جمع مذكر سالم
تنبيه: القراءات اختلاف الأداء لكلمة القرآن الكريم سواء كانت من عند الله
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه بالوحي.
بحيث أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المعجزة الإلهية الممتنع عن أي شر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم
الجمع بين القراءتين بيان المعجزة الإلهية والاعتراف بقدرهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ
عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ
مِسْكِينٍۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ
ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن
شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌۖ
أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى
لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

182. قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (موص) بفتح الواو وتشديد الصاد.
2. قرأ الباقون (موصٍ) بإسكان الواو وتخفيف الصاد, وهذا يدل على مدى الاتساع في الوصية وتضييقها, بخلاف قراءة التخفيف موصٍ والتي تفيد الوصية من غير تكرار.

184- 1. قرأ الدوري عن ابن ذكوان وابن عامر (فديةٌ طعامُ مساكينَ) على الإضافة
2. قرأ هشام عن ابن عامر (فديةٌ طعامُ مساكينَ) بتنوين فديةٌ ورفع طعامُ ونصب مساكينَ
3. قرأ الباقون (فديةٌ طعامُ مسكينٍ)
الإعراب: (فديةٌ طعامُ مساكينَ) فديةٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف وطعامُ مضاف إليه مجرور وهو مضاف ومساكينَ مضاف إليه مجرور
الإعراب: (فديةٌ طعامُ مسكينٍ) فديةٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وطعامُ مضاف ومسكينٍ مضاف إليه

أفادت قراءة (فديةُ طعامِ مساكينَ) بتنوين فديةٌ, أي أن فدية الإفطار طعام مساكين بإعتبار أن قوله طعام بيان للفدية في حين أفادت القراءة الأخرى فدية طعام مساكين بإضافة فدية إلى طعام بإعتبار أن قوله طعام مساكين بدل من فدية.
والجمع بين القراءتين في فدية طعام (وفدية) طعام يتبين لنا: أن على من فطر في رمضان لعذر من مرض أو سفر فدية أن يطعم طعاماً.
والجمع بين القراءتين (مساكين) و(مسكين) يتبين لنا: جواز دفع طعام الفدية إلى مسكين واحد أو إلى مجموعة مساكين, إلا أن قراءة طعام مساكين بإضافة فدية إلى طعام ترجح قراءة التخفيف لأكثر من مسكين

184- 1. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يطوع) بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين على الإخبار عن الغائب.
2. قرأ الباقون (تطوع) بتاء التأنيث وتخفيف الطاء وفتح العين على المضي.
الإعراب: (تطوع) فعل ماضي مجزوم لفعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
الإعراب: (يطوع) فعل مضارع مجزوم بالشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
القراءتان متفقتان في المعنى, وهو الإخبار, والمعنى: فمن تطوع في وقت الخير فهو خير له

185- (اليُسْرَ) و (العُسْرَ) قرأ أبو جعفر بضم السين في الموضعين, والباقون بالإسكان
لغتان الضم لغة أهل الحجاز أما الإسكان فهي لغة تميم

185- 1. قرأ يعقوب وبكر (ولتكملوا العدة) بتشديد الميم.
2. قرأ الباقون (ولتكملوا العدة) بالتخفيف
الإعراب: (ولتكملوا العدة) الواو عاطفة, تكملوا فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة, والواو فاعل, العدة مفعول به
قراءة التخفيف نجد أنها لا توحي بوجود نقص في الشهر, والواجب علينا في هذه الحالة هو إكمال الشهر رمضان العدد ثلاثين يوما
قراءة التشديد (ولتكملوا) تأتي لتدل على أن الله يريد تكرار أن الإكمال الشهر ثلاثين يوما عدد أيام الأمر علينا, مع قضاء الأيام التي فطرها الإنسان بسبب عذر, أو في العدد عجز

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَـٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

189- (الْبُيُوتَ)قرأ ورش وأبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر بضم الباء والواو وبكسرها وهما لغتان من لغات العرب.

189- قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر (وَلَٰكِنَّ الْبِرُّ) بتشديد النون ورفع الراء.

قرأ الباقون (وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ) بتشديد النون ونصب الراء.

(وَلَٰكِنَّ الْبِرُّ) في حالة الوقف فيجب تشديد النون ورفع الراء على الابتداء في حالة الابتداء فيجب تشديد النون مع الاستدراك فقط.

القراءة الأخرى (وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ) على أن الفعل (لكن) ونصب (البر) مع الاستدراك الخاطئ والإعراب الخاطئ في الأمر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟ ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

191- قرأ حمزة والكسائي وخلف (ولا تقتلوهم.. حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) بحذف الألف في الثلاثة.

2. قرأ الباقون (وقاتلوهم.. حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم) بإثبات الألف في الثلاثة.

أفادت قراءة (ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) بإثبات الألف في الثلاثة أن النهي عن قتال الكفار حتى يبدأوا هم بقتال المسلمين في الموضعين.

في حين أفادت القراءة الأخرى (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم) بحذف الألف في الثلاثة أن النهي عن قتالهم حتى يقاتلوا المسلمين في الموضعين خاص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

197- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (فلا رفثُ ولا فسوقُ)

2. قرأ أبو جعفر وحده (ولا جدالٌ)

3. قرأ الباقون (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ)

فائدة القراءة الأولى بالنصب (فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ) لأنها لغة الحجاز في النهي بـ (لا) التبرئة، وهي أقوى في النفي من الرفع لأنها نص في النفي، والرفع يحتمل النفي والنهي.

أما على قراءة أبي جعفر بالرفع فالثلاثة مع التنوين بمعنى ليس رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وهو خبر بمعنى النهي، وهو أبلغ من صريح النهي لأنه أشد في الزجر.

وأما على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب (فلا رفثٌ ولا فسوقَ ولا جدالَ) فهي على الأولى في النفي والنهي، لأنه يقال: فلا يكون رفث ولا فسوق، والمراد النهي عن الرفث والفسوق، والإخبار بانتفاء الجدال، لأنه يقال: ولا شك ولا خلاف في الحج.

والجمع بين القراءات الصحيحة في معنى الآية: يجب على من ألزم نفسه بالحج أن يجتنب الجماع ومقدماته وجميع أنواع الفسوق والمعاصي، والابتعاد عن الجدال سواء في مشروعية الحج أو غيره من خصومات في هذه الأمور، ويجتنب في الحج ما لا يجتنبه في غيره من خصوصاً الحاج لحرمته وأثره السيئ عليه؛ حيث إن بعض صوره كالجماع والفسوق تفسد الحج وتبطله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۚ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٠٩ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠

207- (الرءوف) بأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخلف عن شعبة بغير واو وبحذف الواو والباقون بإثباتها
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو فيدل على الجمع في الرأفة والرحمة .

208- قرأ المدنيان وابن كثير ورويس والكسائي (السلم) بفتح السين .
وقرأ الباقون (السلم) بكسرها .
قراءة فتح السين من السلامة ,
في حين أن قراءة كسر السين من الاستسلام
والمعنى: إن الله تعالى يأمر الناس جميعا بالدخول في الإسلام والتمسك بجميع شرائعه , ومن ذلك الرضا بحكم الشريعة الذي يلزم المسلم مع أهل ملته

208-) خُطُوَاتِ قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء , والباقون بضمها.
خطوات : بالضم وهو الأصل وهي لغة أهل الحجاز أما إسكان الطاء فهو تخفيف

210- قرأ أبو جعفر (والملائكة) بالرفع.
وقرأ الباقون (والملائكةُ) بالخفض
من قرأ والملائكةِ بالجر فإنه عطفه على الغمام
أي في ظلل من الغمام ومن الملائكة , أي جماعة من الملائكة
ومن قرأ الملائكةُ بالرفع عطفا على قوله (الله)
أي إلا أن يأتيهم الله وإلا أن يأتيهم الملائكة

---

210) تُرْجَعُ الْأُمُورُ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بضم التاء وفتح الجيم ,
والباقون بفتح التاء وكسر الجيم
(تَرْجِعُ) بفتح التاء وكسر الجيم إشارة إلى عموم الله تعالى الشامل لكل شيء وقد دلت على عموم الملكية على أمور الدنيا والآخرة
(تُرْجَعُ) بالبناء للمفعول على أن الأمور ترجع إلى الله تعالى بغير تلاوة لكن هذه القراءة تخصص بين الناس يوم القيامة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾

213- (الفَيِّمِينَ) قرأ الفقهاء عبد الله همز, والباقون بالياء المشددة

الفيمين : من فاب أو تفع وعلا

الفيمين : من من يأب أب مرعى أخر

تبين الفرق اختلاف الأشياء على وجه السلام

ملك ان تهم عند الله

(الفيمين (أن نبي هو المخرج عن رب به الوحي

بي حيث أدت قراءة (الفيمين (أن نبي هو

صاحب الكاملة الهادية المتفوع عن أي خرك اذب

الهادي إلى الطريق المستقيم

بالجمع بين الفرقتين بيان كمال الأشياء ووفاء

شرفهم وقدرهم

---

213 . قرأ أبو جعفر (ليُحكم) بضم الياء وفتح الكاف

. قرأ الباقون (ليَحكم بفتح الياء وضم الكاف.

(ليُحكم بضم الياء(اللام التي ليحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام التي لوفاعل ضمير مستتر

الإعراب: (ليحكم بفتح الياء(اللام التي ليحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التي لوفاعل ضمير مستتر يعود على الكتاب

قراءة أبي جعفر ليحكم متعلق بالغاية من الإنزال الكتاب

قراءة الجمهور ليحكم بين الغاية الإنزال الكتاب

من الفرقتين: يتضح أن الإنزال الكتاب جاء لحكمة وهي أن تكون هي الحكم بين الناس والدستور الذي يرجع إليه خصوصا عند الاختلاف

---

214 قرأ الفقهاء (يقولُ) بالرفع.

وقرأ الباقون (يقولَ) بالنصب

قراءة النصب تعبر (حتى) غاية, لوفعل منصوب بها والمعنى أن البأساء والضراء يستمران إلى أن يقول الرسول حتى نصر الله وعنده يتوقف الابتلاء ويأتي الفرج والنصر من الله تعالى

قراءة الرفع (حتى) الغاية وغير عاملة لفعل الفعل مرفوع والمعنى يصبح المعنى أن البأساء والضراء يستمران حتى بعد أن يقول الرسول والذين معه متى نصر الله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

219- 1- قرأ حمزة والكسائي (كثير) بالثاء المثلثة.
2- قرأ الباقون (كبير) بالباء الموحدة.

الإعراب: (كثير) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة أفادت قراءة (كثير) تعدد الآثام الكبيرة من الخمر والميسر على الفرد والمجتمع حيث تحدث عن شرب الخمر وأثمه الكبير وتحريمه في الفرائض. في حين أن القراءة الأخرى (كبير) أفادت أن ضرر الخمر والميسر عظيم وقد أجمع الفقهاء أن شرب الخمر من الكبائر فوجب أن يوصف بالكبر. بالجمع بين أن الخمر ضرره الكبير وأثمه الكبير

219- (قُلِ الْعَفْوَ) قرأ أبو عمرو برفع الواو والباقون بالنصب

فمن قرأ بالرفع فهو على أن (ما) اسم استفهام وذا بمعنى الذي وهي في موضع رفع على الابتداء والخبر (ينفقون) والتقدير: ما الذي ينفقون؟ فالجواب على لفظ السؤال أي العفو.

ومن قرأ بالنصب جعل (ما) اسما واحدا بمعنى الاستفهام أي: أي شيء ينفقون؟ فالجواب على لفظ السؤال في موضع نصب أي: أي شيء ينفقون؟ فخرج الجواب على لفظ السؤال وهو نصب على المفعول به

والجمع بين القراءتين أن نجد أن في هذا حث للناس على الإنفاق مما زاد عن حاجتهم مع الإثبات والاستمرار على ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
خَيْرٌۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ
ٱلْمُصْلِحِۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ
خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ
حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ
أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾
وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي
ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ
ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ
شِئْتُمْۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ
وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن
تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

222- 1قرأ حمزة والكسائي وخلف وليعقوب
)يطّهّرن بتشديد الطاء والهاء(.
2- وقرأ الباقون)يطهرن بتخفيف الهاء(
الإعراب: يطهرن يطّهّرن فعل مضارع مبني على
السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب والنون
ضمير رفع فاعل
معنى يطهرن : أحدهما انقطاع الدم وهو قوله تعالى حتى
يطهرن
والثاني :الاغتسال بالماء وهو قوله تعالى فإذا تطهرن أي
اغتسلن بالماء.
واختلفوا فقال بعضهم :إن معنى الآية النهي عن قربان الفرج في الشرط وهو
المذكور في قوله فاعتزلوا النساء في المحيض ثم قال حتى يطهرن مخففاً
وهو معنى قوله حتى يتطهرن مشدداً فلا يجوز عندهم جماع الزوجة
الحائض في الآية، وأضاف إليه قراءة من قرأ حتى يطهرن أنه يجب أن
يكون معناه أن لا يجامعها الزوج حتى تغتسل كل واحدة منهما عن حدث
الحيض، فخفف على ما إذا انقطع دمها للأول
وشدد للثاني في اختلاف حالة واحدة
وهي ما إذا انقطع الدم لأكثره عند الأحناف حل للرجل أن
يطأ زوجته وإن لم تغتسل.
وفي ما عدا هذه الحالة الشرط حل الوطء بالماء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٧ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـٔٗا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠

1.229- قرأ أبو جعفر ويعقوب وحمزة يُخَافَا بضم الياء

2- قرأ الباقون يَخَافَا بفتح الياء

قراءة يَخَافَا) الفاعل هم الأزواج أي إلا أن يخاف الزوجان.

قراءة يُخَافَا بضم الياء على لم يسم فاعله ونائب الفاعل محذوف و هو الولاة الحكام

ب الجمهور على القراءتين بفتح الياء أنه لا يجوز الخلع إلا إذا تحقق الخوف من الزوجين ، ومن الحكام عدم قيام الزوجين بحق الزوجية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

231) هزوا (خفص بضم الزاي وبدال مهزة واوا وحمزة وصلا وخلف بسكون الزاي وتحقيق الهمز والباقون بالهمز مع ضم الزاي)

هزوا - هزؤا مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة وجملة الضمير في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيجوز فيه الضم ، والإسكان :

أفادت قراءة) هزءاً (: أن الذين اتخذوا آيات الله وضع للاستهزاء لما فيه من الاستخفاف .

أما قراءة) هزؤاً (فأفادت المعنى السابق حيث جمع على وزن فعل بضمتين وتوالي ضمة وشدة ، وفيه تثقيل للضمة وتوالي ضمة وشدة ، وفيه بيان أن الذين يستهزئون من الآيات والاستخفاف بها إنما يقعون على مدى العصور وفي كل مجتمع لأن الله وضع آياته للناس جميعاً في كل زمان ومكان .

232-1 - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (لا تضارُ) برفع الراء .

واختلف عن أبي جعفر فيه على وجهين كالراء وقفاً فروى عنه ابن وردان (لا تضارُّ) بتشديد الراء مرفوعة ، وروى عنه ابن جماز (لا تضارْ) بإسكان الراء .

وقرأ الباقون (لا تضارَّ) بتشديد الراء مفتوحة .

قراءة (لا تضارَّ) بالفتح ، وموضعه جزم على النهي عن إضرار أي للزوج بالآخر بسبب الولد . أي لا تطلب الأم أكثر من أجر مثلها وللأب أن ينزع الولد من أمه مع رغبتها في الإرضاع .

وأما قراءة (لا تضارُّ) بالرفع على الخبر على أن الأمر لا يحتاج إلى نهي صريح لفظاً؛ لأن المعنى يقتضي أن الزوج والزوجة الحريص على بقاء ولده في كفالة أمه لا يضر أحدهما الآخر بسبب الولد .

---

232 - قرأ ابن كثير (ما آتيتم) بقصر الهمزة ، من باب المجيء .

قرأ الباقون (ما آتيتم) بالمد من باب الإعطاء

(ما أتيتم) التي هي من باب المجيء فإنها جاءت في سورة الروم (ما آتيتم) التي هي من باب الإعطاء بمعنى ما جئتموه من مال عن طيب نفس منكم لتبتغوا به وجه الله و هذا إن دل فإنما يدل على حرص الإسلام على الأسرة المسلمة وعلى رعاية الأبناء والاهتمام بهم حتى في حال الفرقة بين الأزواج .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًاۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٣٤
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ
أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُواْ قَوْلًا مَّعْرُوفًاۚ وَلَا
تَعْزِمُواْ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ
ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ٢٣٥ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ
تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ
وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًا بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ٢٣٦
وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى
بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ
ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٣٧

236- 1 قرأ حمزة والكسائي وخلف (تُماسوهن) بضم التاء، وألف بعد الميم.

2- قرأ الباقون (تَمسوهن) بفتح التاء من غير ألف

الإعراب: (تمسوهن – تماسوهن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم والنون ضمير متصل فاعل

بالنسبة للقراءتين (تُماسوهن – تَمسوهن) فالقراءتان بمعنى واحد أي تجامعوهن، على الرغم من أن قراءة تُماسوهن تعني المفاعلة من الطرفين

من قرأ (تماسوهن) بالألف أن المس يكون من طرفين

ومن قرأ (تمسوهن) أن الفعل يكون من طرف واحد مخاطبا للرجال

ولا معنى واحد أي إن طلقتموهن قبل أن تجامعوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها

236- 1 قرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص (قَدَره) بفتح الدال فيهما .

2- قرأ الباقون (قَدْره) بإسكانها فيهما

الإعراب: (قدره) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

نجد أن قراءة (قدر بالتسكين) تفيد أن على كل إنسان أن يبذل ما يستطيع من النفقة قدر جهده

وأما قراءة (قدر بالفتح) فتفيد أن النفقة لابد أن تكون بحسب حال المطلق من السعة أو القلة

بالجمع بين القراءتين: نجد أنه ينبغي على من طلق زوجته قبل الجماع وقبل أن يفرض لها مهرا عليه أن يدفع لها متعة الطلاق بحسب حاله ووضعه المالي وأن يبذل جهده وطاقته في ذلك.

www.Quranonlinelibrary.com

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

240- 1 قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصيةً) بالنصب.

2- قرأ الباقون (وصيةُ) بالرفع

وصيةً لأزواجهم بنصب الوصية على أن الفعل قبلها محذوف بمعنى يفرض لهن وصية لأزواجهم أو على وصوا لهن وصية لأزواجهم

وإذا قرئت كذلك كان إعرابها انتصابها على المعنى كتب عليكم وصية لأزواجكم

ووجه من قرأ بالرفع أن قراءة النصب وهي وصية حكمها الوصية بها أو يجب على من حضرته الوفاة الوصية فهي واجبة حقه ويصح معنى الآية: أن على من حضرته الوفاة ترك أزواجاً أن يوصي لهن بالمتاع لأن منفرض لهن وحق لهن

245-1 قرأ حفص وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف (فيضاعفَه) بنصب الفاء على جواب الاستفهام بالفاء

2- قرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب (فيضاعفُه) برفع الفاء على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

3- قرأ ابن عامر وعاصم وروح عن يعقوب (فيضاعِفَه) بحذف الألف مع تشديد العين ونصب الفاء على جواب الاستفهام

4- قرأ باقي عاصم (فيضاعِفُه) بحذف الألف مع تشديد العين ورفع الفاء على الاستئناف.

وجه قراءة النصب أن الفعل بعد الفاء منصوب بأن مضمرة بعد الفاء على جواب الاستفهام والوجه في تشديد العين أن المضاعفة تكون أكثر من التخفيف

وحجة من نصب حمل الكلام على المعنى لأن المعنى: من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له لأن الاستفهام يشبه الشرط

وحجة من رفع أنه قطعه عما قبله ولم يدخله في صلة الذي فيكون المعنى: من ذا الذي يقرض الله فالله يضاعفه له

---

245 - (ويبصط) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة والكسائي ورويس وروح بالسين والصاد,

وقرأ قنبل وأبو عمرو وهشام ورويس وخلف عن حمزة وخلاد بالسين,

وقرأ ابن ذكوان وخلاد بالصاد في السين .

من غاير بين اللفظين جعل لكل واحد

245-) (وإليه ترجعون) قرأ عاصم ويعقوب وحفص والكسائي والمفضل ويحيى وروح بالتاء على الخطاب لجميعهم.

وقرأ الباقون بالياء على الخبر عن الغائبين.

وجه قراءة التاء أنه رجوع عن الخبر إلى المخاطبة على أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى سراً أو جهراً من أمر, وهم كارهون وقوة خارجة عن الإرادة تقف بهم للرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة الياء فرجوع على الخبر فيه أن الرجوع يوم القيامة يكون منهم إلى الله تعالى يوم القيامة في حساب سواء كرهوا أم رضوا لذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

246-) عَسَيْتُمْ (قرأ نافع بكسر السين , والباقون بفتحها

الإعراب:) عسيتم (فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك والميم حرف لجماعة الذكور واسمه الضمير المستتر وجوبا تقديره أنتم والجملة الشرطية بعده من بلغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

249- -1قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو (غُرفة) بضم الغين. (وقرأ الباقون (غَرفة) بفتح الغين.

2-قرأ الباقون (غَرفة) بالفتح وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وهي اسم لمقدار الذي يحمل في الكف.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (غَرفة) بالفتح وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص (غَرفة) بالفتح وهي عدد المرات التي يحمل في الكف.

الإعراب : استثناء موجب منصوب على الظرفية الزمانية والاستثناء من الأول إلا أنه استثناء من موجب والمستثنى منه محذوف تقديره إلا قليلا منهم اغترفوا غرفة واحدة فقط.

251- 1 -قرأ المدنيان وحفص (دِفاع) بكسر الدال وألف بعد الفاء).

2 -قرأ الباقون (دَفع) بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف)

الإعراب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف وجوبا.

ولولا دفع الله على وجه المصدر من قولك دفع الله عن خلقه دفعا ودفع عا

ولولا دفاع الله الناس على وجه المصدر من قولك قاتل دفاع الله عن خلقه ودافع دفاعا

يتبين من القراءتين أن المطلوب من أصحاب الحق أن يدافعوا عن ملكهم ما أوتوا من قوة، ورد الظلم عن المظلومين والأخذ على يد السفهاء الباغين، لتعم المجتمع الأمن والأمان وذلك بإرادة الله تعالى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ ۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

253 - (القُدُس) قرأ ابن كثير وأبو جعفر وإسكان الدال والباقون بضمها.

الإعراب: القدس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة من غير التنوين للعربة

---

254 - قرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب (لا بيعٌ فيه ولا خلة ولا شفاعة) بالفتح من غير تنوين.

وقرأ الباقون (لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ) بالرفع والتنوين

القراءتان متساويتان من حيث المعنى، ولم أر مما يظهر من الناحية النحوية فرقاً

(لا) إذا وقعت جواباً لمن قال: هل فيه بيع أو خلة أو شفاعة؟ واسمها مبني على ما ينصب به، وإذا لم تكرر فإذا فتحت جاز الرفع والنصب، وإذا تكررت وجب فتحها.

الإعراب: (لا) نافية للجنس (بيع) اسمها مبني على الفتح في محل نصب (فيه) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (لا) (ولا) الواو حرف عطف لا نافية للجنس (خلة) معطوف على بيع منصوب مثله (ولا) الواو حرف عطف لا نافية للجنس (شفاعة) معطوف على بيع منصوب مثله

.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾

259 1 - قرأ ابن عامر والكوفيون (ننشزها) بالزاي المعجمة وطة.)

2. وقرأ الباقون (ننشرها) بالراء المهملة) .

3. وقرأ حمزة والكسائي (قال اعلم) بالوصل وإسكان الميم على الأمر.

4. وقرأ الباقون (قال أعلم) بقطع الهمزة ورفع العين على الخبر

النشر: الإحياء الطيب، أو إحياء الثياب من الشور والانتشار

النشز: المرتفع من الأرض، يعبر عن الإحياء بالنشر والإنشاز

الإعراب: (ننشزها ننشرها) فعل مضارع مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

(قال اعلم) قرأ حمزة والكسائي بقطع الهمزة وفتح اللام على الأمر، فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة في محل نصب مقول القول

(أن الله) أن حرف مشبه بالفعل والهاء اسمها

(على كل شيء) جار ومجرور متعلقان بقدير

(قدير) خبر أن مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

260قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ويعقوب وسهل ورويس (فصرهن) بكسر الصاد.

2. وقرأ الباقون (فصُرهن) بضم الصاد.

الإعراب: (فصرهن) فعل أمر من صار يصير أو صار يصور بمعنى ضم أو أمال فالضاد على هذا مضمومة أو مكسورة والنون ضمير متصل في محل نصب مفعول به

قراءة الضم (فصُرهن) من (بمعنى) ضم من وضم من، وقراءة الكسر (فصِرهن) من (بمعنى) قطع من

والتوجيه قراءة الكسر من صار يصير أي قطع من خذ أربعة من الطير فأملهن وضمهن إليك ثم قطعهن واجعل على كل جبل منهن جزءاً

260(جُزْءًا) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بضم الزاي، والباقون بسكونها مع تنوين الزاي وبلا همز في وصل أو وقف

والتوجيه إن الزاي لما همز في وصل أو وقف بالفتحة الظاهرة

جزءا (مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة

في اللغات العرب

261- (يُضَاعِفُ) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف،

والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

من قرأ (يضاعف) أي يضاعف الخير أضعافا كثيرة أي مرات ومرات

ومن قرأ (يضعف) أي يكرر مرة واحدة

262- (وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ أبو جعفر وخلف بفتح الفاء من غير تنوين على أن لا نافية للجنس أي لا وجود لجنس الخوف ،

والباقون بالرفع من التنوين وضم الهاء (عليهمْ) وصلا أما بالرفع فلا نافية وقطع وضم الهاء على الأصل في ضمير الغائب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩

265- بِرَبْوَةٍ)قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم
من لغات العرب

265-)أُكُلَهَا(قرأ رفيق وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها.
التسكين والضم من لغات)أكل(وهما لغتان والإسكان هو الأصل والضم لمجاورة الضم الحرف الأول

- 267- قرأ يعقوب(يؤتِ بكسر التاء) وهو على أصل في الوقف على الياء, وذلك يقتضي أن تكون(من)عنده موصولة :أي والذي يؤتيه الله الحكمة؛ ولو كانت عنده شرطية لوقف عليها بالحذف كما وقف على(ومن تقلد سيئات(ونحوه.
.قرأ الباقون (يؤتَ بفتح التاء) ولا خلاف في الوقف على التاء
قراءة (يؤت(للمفعول فمفعول لم يسم فاعله.
يجوز أن قراءة يؤتِ(للمفعول فالفاعل جاءت بمعنى الفاعل و هو الله.
من قرأ بالياء يعني يعني مرجع الحكمة الوارد في الآية: وهي الفهم للقرآن الذي يعطيها الله من يصطفيهم من عباده بمعنى أن المعطي هو الله تعالى وأن أصحاب هذه الحكمة هم الذين يستحقون أن يوصفوا بالحكماء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّـٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟
ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ
يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا
تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ
إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَـٰهُمْ لَا
يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ
بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

271- (فنعمّا) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين, وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين, وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين, واختلف عن قالون وأبو عمرو وشعبة, فروي عنهم وجهان: الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذي ذكره الشاطبي, الثاني: كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر. (نعم) فعل ماض جامد, و(ما) نكرة تامة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز, و(هي) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ خبره جملة (نعم) قبله. ولكنه اتبع من لغات العرب في الفعل الجامد (نعم)

---

271. قرأ ابن عامر وحفص (يكفرُ بالياء والرفع).
2. قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف (نكفرْ بالنون والجزم).
3. قرأ الباقون (نكفرُ بالنون والرفع)

الإعراب: فنكفرُ بالرفع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

نكفرْ بالتسكين فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنها معطوفة على محل جواب الشرط (فهو خير لكم)

أما بالنسبة لقراءتي (نكفر بنون العظمة ويكفر) فالمعنى فيهما واحد باعتبار أن الذي يكفر الذنوب هو الله وحده.

وأما بالنسبة لقراءتي (يكفر بالياء والرفع) و(نكفر بالنون والجزم) فيهما تأثير على المعنى من حيث إن قراءة الجزم فيها تخصيص التكفير بالإخفاء؛ في حين أن قراءة الرفع يفيد العموم باعتبار أنها جملة استئنافية, أي والله يكفر عنكم وأن التكفير يكون على الإنفاق سواء كان ذلك سراً أو جهراً

273- (يحسبهم) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

(يحسبهم) فعل مضارع مرفوع بالضمة وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به

من حسب يحسِب وهي لغة أهل الحجاز

حسب يحسَب وهي لغة تميم

274- (ولا خوفٌ عليهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس, وقرأ هو وحمزة بضم هاء عليهِمْ وصلا ووقفا على ضم ضمير الجمع.

قرأ الباقون برفع الفاء مع التنوين وكسر الهاء في عليهم

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يعتريهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة، لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف(لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خوفٌ) بالضم مع التنوين فتفيد نفي الخوف الواحد، أو في المجموع من احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

بالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى مبينة للقراءة الثانية بالنص: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع في الحال وفي المستقبل،

www.Quranonlinelibrary.com

279- 1.قرأ حمزة وأبو بكر (فـ آذنوا) بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال .
2.قرأ الباقون (فأذنوا) بفتح الذال ووصل الهمزة.
الإعراب:(فأذنوا) الفاء رابطة في جواب الشرط , أذنوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل فاعل
قراءة (فآذنوا) مع الهاء فالفاعل مع الواو, وأما على قراءة (فأذنوا) بالهمز فالفاعل مع الواو, ومعنى قوله أي كونوا على علم وأيقنوا بحرب منه لكم على حد قوله
جواز الجمع بين القراءتين في الآية الكريمة على معنى :إن لم تتركوا ما بقي من الربا فأعلموا أنكم في حرب مع الله ورسوله, وأعلموا غيركم ممن لم يتب مثل ذلك

280-(عُسْرَةٍ) قرأ أبو جعفر بضم السين والباقون بإسكانها
(مَيْسَرَةٍ) قرأ نافع بضم السين والباقون بفتحها.
الإعراب: أو لغة أهل الحجاز أما الباقون فسروه على لغة أهل نجد

280.- 1.قرأ عاصم (تصدقوا) بتخفيف الصاد.
2.قرأ الباقون (تصّدقوا) بتشديد
الإعراب: (تصدقوا) فعل مضارع مجزوم وحذف النون وهو علامة الشرط والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
قراءة التشديد بإدغام التاء في الصاد والأصل تتصدقوا
الصدقة على المعسر بترك رأس المال له, وأن يخير في ذلك بين الصدقة وبين الإنظار إلا أن في الصدقة الثواب الكثير

281.- 1.قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو (تَرجعون) بفتح التاء وكسر الجيم.
2.قرأ الباقون (تُرجعون) بضم التاء وفتح الجيم
الإعراب: تُرجعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
الإعراب: تَرجعون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
قراءة (تَرجعون) بفتح التاء مبنية على حال المؤمن المطمئن الراغب في لقاء الله والرجوع إليه
قراءة الباقي (تُرجعون) بضم التاء فالحال تختلف هو لا يريد ولا يرغب في الرجوع

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٨٠ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

282-1. قرأ حمزة (إن يكن ذا كان) فذكر ت شدد الكاف وفتح الراء.

2. قرأ ابن كثير وابن عامر (أن تضل) أن فتح الهمزة (فتذكر) بتخفيف الكاف وفتح الراء.

3. قرأ الباقون (أن تضل) أن فتح الهمزة (فتذكر) بتخفيف الكاف وفتح الراء.

وقف أبو جعفر قراءة حمزة على الشرط إن تضل إحداهما فتذكر أن تضل إحداهما فتذكرها الأخرى, وقف يعقوب على الآخرين أن تضل إحداهما, فتذكر, ووقف الباقون على الأخيرين فتذكر إحداهما الأخرى.

إلا أن قراءة حمزة وقف عليها وقفا تاما على الشرط, وقف الباقون على الآخرين وقفا تاما على فتذكر.

282-1. قرأ عاصم (تجارةً حاضرةً نديرونها) بالنصب (2. قرأ الباقون بالرفع (تجارةٌ حاضرةٌ).

يرجع الاختلاف في القراءتين إلى الإعراب.

من نصب تجارة على أنها خبر كان واسمها مستتر فيها تقديره هي تعود إلى التجارة.

من رفع على أنها اسم كان والخبر محذوف تقديره هي جائز أن تكون تامة وجملة تديرونها صفة.

282-1. اختلف عن أبي عمرو في قوله (إلا أن يضارَّ) بين فتح الراء وسكونها, وفي قراءة حمزة بتشديد الراء وفتحها لا يضارّ

2. قرأ الباقون (لا يضارَّ) بفتح الراء.

أدغم قراءة حمزة الفقيه في الشاطبي في الضاد عن الإضرار سواء كان من جهة الكاتب والشهيد, أو من جهة المكتوب له والمشهود له لأن الضاد تدغم في الراء لقرب المخرج, ولم يدغم الباقون لأن الراء حرف مكرر فلا يدغم في الضاد لقوته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

283- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرُهُن) بضم الراء وهاء من غير ألف .
قرأ الباقون (فرِهَان) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها)
الإعراب: فرهان من فرهن(الفاء رابطة لجواب الشرط , رهن مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وساغ الابتداء به لأنه موصوف
رهان مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف
رهن مضاف ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وجمع على جمع كثرة وجمع على جمع قلة وجمع على أرهن ورُهُن جمع الجمع
إلى أن أتى جمع رهن وعلامة الجمع الياء والنون في حالة النصب: أي فارهنوا رهنا مقبوضا
فلا يجوز أن يكون من الكتابة فلا يلزم من عدم الكتابة عدم الرهن
ولكن يشترط لصحة الرهن القبض لسداد الدين.

284- قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (فيغفرُ , ويعذبُ) برفع الراء والباء فيهما).
قرأ الباقون (فيغفر , ويعذب) بجزمهما.)
قراءة الرفع فيغفرُ , ويعذبُ الاستئناف أي فهو يغفر
الإعراب فيغفرُ فعل مضارع مرفوع والضمة ظاهرة
قراءة الجزم فيغفر , ويعذب بالعطف على جواب الشرط
الإعراب فيغفر فعل مضارع مجزوم والسكون معطوف على جواب الشرط

285- قرأ حمزة والكسائي وخلف (ولتتبعه) على التوحيد.
قرأ الباقون (ولتتبعوه) على الجمع.
قرأ يعقوب (يلافرقُ) بالياء.
قرأ الباقون (لانفرقُ) بالنون
سبب قراءة (لتتبعه) الجمع فلا شك أن كل جمع يجمع لكتب السماوية
سبب قراءة (لتتبعه) الإفراد فمن الغلو في الإفراد
وتتبع القرآن, ومنهم من
وتتبع القرآن الخصوص بالكتاب الأخير جمع جميع الكتب
السماوية
سبب قراءة يلافرقُ الضمير في عليه عائد على كل آمن)
على تفريق كل آمن وكل لا يفرق على سبيل الوصف العام.
وأما على قراءة (لانفرقُ الضمير في عليه عائد أيضا
على (كل آمن) والتفريق والافراق على سبيل
الإقرار

﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ
ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ
﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ
ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ
مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ
تَأْوِيلِهِۦ ۖ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ
يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟
ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن
لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ
لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ١٤ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥

12 – (تُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما.

الإعراب: (ستغلبون) حرف الشرط (لن) حرف نفي (تغني) فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه السكون والنون للتوكيد الثقيلة (عنهم) متعلق بتغني (أموالهم) فاعل تغني (ولا) الواو واو العطف لا نافية (أولادهم) معطوف على أموالهم (من الله) متعلق بتغني (شيئا) مفعول به أو مصدر (وأولئك) الواو واو الاستئناف أولئك مبتدأ (هم) ضمير فصل (وقود) خبر أولئك (النار) مضاف إليه والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها (كدأب) الكاف حرف جر دأب مجرور بالكاف متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف تقديره دأبهم كدأب (آل) مضاف إليه (فرعون) مضاف إليه (والذين) معطوف على آل فرعون (من قبلهم) متعلق بمحذوف صلة الذين (كذبوا) فعل وفاعل (بآياتنا) متعلق بكذبوا والجملة الفعلية صلة الذين لا محل لها (فأخذهم) الفاء حرف عطف أخذهم فعل ومفعول به معطوف على كذبوا (الله) لفظ الجلالة فاعل أخذ (بذنوبهم) متعلق بأخذ (والله) الواو واو الاستئناف الله مبتدأ (شديد) خبر (العقاب) مضاف إليه والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها (قل) فعل أمر والفاعل أنت (للذين) متعلق بقل (كفروا) صلة الذين لا محل لها (ستغلبون) مقول القول (وتحشرون) معطوف على ستغلبون (إلى جهنم) متعلق بتحشرون (وبئس) الواو واو الاستئناف بئس فعل ماض (المهاد) فاعل بئس والجملة الفعلية مستأنفة لا محل لها.

قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة.

(ترونهم): جملة فعلية في محل جر نعت لفئة.

قراءة (ترونهم) بالخطاب فيه وجهان: أحدهما أنه خطاب للمؤمنين والمقصود من الخطاب الكافرون أي قد كان لكم أيها المؤمنون آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرى الكافرون المؤمنين مثليهم رأي العين. والثاني أنه خطاب للكافرين والمقصود من الخطاب المؤمنون أي يرى الكافرون المؤمنين مثليهم رأي العين.

13- (يَرَوْنَهُمْ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة.

(يرونهم): جملة فعلية في محل جر نعت لفئة.

قراءة (ترونهم) بالخطاب فيه وجهان: أحدهما أنه خطاب للمؤمنين والمقصود من الخطاب الكافرون أي قد كان لكم أيها المؤمنون آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرى الكافرون المؤمنين مثليهم رأي العين. والثاني أنه خطاب للكافرين والمقصود من الخطاب المؤمنون أي يرى الكافرون المؤمنين مثليهم رأي العين.

---

15) وَرِضْوَانٌ) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

قراءة الكسر على أنها مصدر.

قراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أن ما يرجون من الله تعالى أنه يرضى عنهم في الجنة، والإخبار بذلك أدل، أما قراءة الضم (ورضوانًا) فهي على الغاية، وهي طلب الزيادة في النعيم حيث أصر فها داخل الجنة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ
وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا
بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ
عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ
وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ
ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

19- (إِنَّ الدِّينَ) قرأ الكسائي بفتح همزة إن والباقون بكسرها.

قراءة (أن) على الدل بشهادة الله على أن الدين الحق عند الله هو الإسلام

قراءة (إن) الابتدائية تفيد حصر الدين في الإسلام

والجامع بين القراءتين يصبح المعنى: إن الدين الحق عند الله هو الإسلام شهادة الله تعالى.

21- (الذين) قرأ أبو جعفر بالهمز, والباقون بالياء الشددة

الذين: من ذنبا أو تفخيم أو علا

الذين: من ذنبي أو بالمعنى أخر

قراءة (الذين) أن الذي هو الاسم الخبر عن ربه الوحي.

في حين أفادت قراءة (الذين) أن الذي هو صاحب الكلمة العليا الرفيعة عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق القويم

بالجمع بين القراءتين نبين أن الكلمة الأخيرة وظائف شرفهم وقدرهم

21- (وَيَقْتُلُونَ الذين) قرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف وألف بعد وكسر التاء

والباقون بفتح الياء وكسر القاف وحذف الألف وضم التاء,

الإعراب: يقتلون يقاتلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل فاعل

يقتلون بمعنى: إعلان الحرب وإشهار السلاح والضرب به وقد يتبع القتل وقد لا يتبع القتل, وأما قراءة يقتلون فهي إخبار عن هم بالقتل

بالجمع يتبين أن من يقتل مسلما أو يقتله يكون جزاؤه عذاب أليم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

-

23 - لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ) قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف واللام ونافع بفتح الياء وضم الكاف
والقراءة الأولى (لِيَحْكُمَ) تدل على أن الله أنزل الكتاب ليحكم به النبي بين الناس,
والقراءة الثانية (لِيَحْكُمَ) تدل على أن الكتاب نزل ليحكم النبي بين الناس
وهذا يدل على أن الحكم بكتاب الله يسبق الحكم بأمر الله في المسألة

27- (الْمَيِّتِ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء من الميت ونافع وابن ذكوان بتشديدها في السورة.
اللغات: من اللغات العربية قال أبو زيد الفرق بين الميت والميّت أن الميت هو الذي فارقته الروح والميّت هو الذي لم يمت بعد وهو حي يرزق ظاهر الكلام يدل على أن الله تعالى يخرج الإنسان الحي من النطفة الميتة ويخرج النطفة الميتة من الإنسان الحي ولا وجود لهذه الأقسام إلا في الحيوان
والقول الثاني أنه أراد بالميت الكافر والحي هو المؤمن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

30- (رَءُوفٌ) قرأ أبو عمرو وورش وحمزة والكسائي وخلف بحذف الواو بعد الهمزة والباقون بإثباتها،
وقراءة دون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم.
أما قراءة بإثبات الواو فيدل على المبالغة في الرأفة والرحمة

36- (وَضَعَتْ) قرأ ابن عامر وشعبة ويعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء.
والله أعلم بما وضعت) جملة معترضة،
الإعراب: وضعت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء التي هي حرف مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على امرأة عمران)
وضعت بسكون التاء فيكون الضمير راجعا إلى امرأة عمران. وهو جائز من كلام الله ليس من كلامها لما حكى ما قالت من نذرها دل على أن المعلوم عند الله أعلم منه فبين أنه ما وضعت
بضم التاء (وضعتُ) على أن هذا من كلامها لما أخبر عن امرأة عمران فكان من كلامها حكى
الإعراب: وضعت: فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب مقول القول يعود على امرأة عمران)
وهو جائز أن يكون الله تعالى ذكر ذلك تسلية لها أي ليس الذكر الذي طلبت كالأنثى التي وهبت لها فالله أعلم بما وضعت وأنه خير من الذكر الذي سألته.

37- قرأ الكوفيون (وكفلها) بتشديد الفاء.
وقرأ الباقون (وكفلها) بتخفيفها)
من قرأ (وكفلها) بتشديد الفاء (أي: أن الله جعل زكريا كافلا لها وقد كان ذلك له .
الإعراب: كفلها: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على الله ﷻ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، وزكريا مفعول به ثان
من قرأ (وكفلها) بتخفيف الفاء أي: ضمها إليه وجعلها في كفالته.
كفلها: فعل ماض، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، وزكريا فاعل مرفوع والجملة

زكريا (قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف زكريا بالقصر من غير همز والباقون بالمد مع الهمز
من زاغات من الهمز من أهل الحجاز

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

39 . قرأ حمزة (فنادته) بالألف بعد الدال مع الإمالة) إن الله(بكسر الهمزة (يبشرك) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة من البشر و الوبشروبالتشديد من البشارة.

2. قرأ الكسائي (فناداه) بالألف بعد الدال) أن الله(بفتح الهمزة (يبشرك) بفتح الياء)

3. قرأ حفص (فناداه) بالألف بعد الدال) أن الله(بفتح الهمزة (يبشرك) بضم الياء وتشديد الشين من بشر) من بشر المضعف على الكثير.

4. قرأ ابن عامر (فنادته) بتاء التأنيث بعد الدال) إن الله (بكسر الهمزة (يبشرك) بضم الياء وتشديد الشين من بشر.

5. قرأ الباقون (فنادته) بتاء التأنيث بعد الدال) أن الله (بفتح الهمزة (يبشرك) بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين من بشر.

فناداه وفنادته أشهر معاني الظهور من الناحية النحوية والبلاغية من حيث جواز التذكير والتأنيث مع الفاعل الحقيقي التأنيث

من قرأ (إن الله يبشرك) بكسر الهمزة فهو على إضمار القول أي قالت له: إن الله يبشرك, ويجوز أن يكون قول لم يذكر لدلالة الاستئناف.

من قرأ (أن الله يبشرك) بفتح الهمزة فقد ذهب بعض النحويين إلى أن الباء محذوفة لأن الفعل متعد ومع حذف الجار تتعدى الفعل إلى المفعول به فالتقدير: بأن الله يبشرك, وقرأ الباقون بالتشديد من البشارة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ۖ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

47- فَيَكُونُ) قرأ ابن عامر بنصب النون والباقون برفعها.
(فيكون) وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء العاقبة عند حمزة والكسائي "بإضمار". أو عطفاً على (يقول) المنصوب .
والرفع في (فيكون) وذلك على الاستئناف والتقدير فهو يكون

48- (وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ) قرأ الياء فاصم وابو جعفر ويعقوب والباقون بالنون على الاخبار عن نفسه .
الإعراب: (ويعلمه) معطوف على مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، والكتاب مفعول به ثان
أفادت القراءة على الإظهار العظمة مع ما فيها من التفات من الغيبة إلى المخاطب و هو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم
---
49 - قرأ المدنيان (إني) بكسر الهمزة.
2. قرأ الباقون (أني) بفتحها.
3. قرأ ابن عامر (كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائراً
4. قرأ نافع وعاصم ويعقوب (كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائراً
5. قرأ الباقون (كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً
بالنسبة لقراءة (أني أخلق) على الاستئناف بدل من قوله تعالى قبله على أن هذه الكورات هي آية ومعجزة من عند الله على صدقه.
وأما قراءة (إني أخلق) على الكسر فهي إما على الاستئناف، أو أنها بدل كلمة من آية
بالنسبة لقراءة الجمهور (كهيئة الطير فيكون طيراً) يقصد أن الخلق كان على هيئة الطير .
في حين أن قراءة ابن عامر (كهيئة الطائر فيكون طائراً) فهي تفيد أن الخلق كان طائراً واحداً لأن الكثير يقال له الطائر

51- (صِرَاطٌ) قرأ ورش بين السين والصاد بخلف الإشمام بحيث تشتبه طاء الإظهار بالدال عند العامة .
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن. وهذا من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

57- (فَيُوَفِّيهِمْ) قرأ حفص وروي سلام وأبو جعفر ويعقوب بالياء التحتية والباقون بالنون وصلا ووقفا على الهاء

الإعراب: (فيوفيهم) الفاء رابطة لجواب أما، يوفيهم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، أجورهم مفعول به ثان

والضمير في (فيوفيهم) راجع إلى فاعل واحد وهو الله عز وجل إلا أن قراءة الجمهور (فيوفيهم) أفادت تعظيم الفاعل

وقراءة الأخرى (فيوفيهم) بياء الغائب على الالتفات وهو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ
﴿٦٣﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ
أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾
هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ
فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا
كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا
وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت
طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ۖ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

68- (النَّبِيُّ) : يدل على اختصاص الله عز وجل لهم بالقرب منه وبالاصطفاء والاجتباء شرف عظيم وقدر عظيم.
(النبي) بدل من اسم الإشارة هذا مرفوع
النبي : من النبوة أو النبأ وهو الارتفاع وعلا
النبيء : من النبأ بمعنى الخبر
بالجمع بين القراءتين النبي ان لهذه الأشياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٧٣ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٧

73 - قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (أإن يؤتى) بهمزتين مفتوحة ومدة بعدها على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن يؤتى) بهمزة مفتوحة واحدة على الخبر.
وقرأ ابن كثير وأبو جعفر (أن يؤتى أحد) بمد همزة (أن) على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن يؤتى أحد) بهمزة واحدة على الخبر.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (آن أتاه) بمد همزة (آن) على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن أتاه) بهمزة واحدة على الخبر.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (أن يحاجوكم) بمد همزة (أن) على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن يحاجوكم) بهمزة واحدة على الخبر.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (أن يؤتى أحد) بمد همزة (أن) على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن يؤتى أحد) بهمزة واحدة على الخبر.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (أن يحاجوكم) بمد همزة (أن) على الاستفهام التوبيخي.
وقرأ الباقون (أن يحاجوكم) بهمزة واحدة على الخبر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

78- (لَتَحْسَبُوهُ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف بفتح السين والباقون بكسرها.
وهما لغتان معناهما واحد.
وقيل الفتح لغة أهل الحجاز

79- (بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.
التشديد يدل على العلم والتخفيف لا يدل على العلم فقط
وجاءت قراءة ابن عامر (تعلمون) مخففة موافقة لقراءة الجمهور بمعنى أن العلم ليست حق أي وصف قبل وبعد يجتمع في الناس العلم، وبمعنى العلم.

80- (وَلَا يَأْمُرَكُمْ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب الراء، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بخلف عن الدوري بإسكانها،
قراءة الرفع (يأمركم) الضمير عود على الله ﷻ أو على البشر المتقدم على الاستئناف أو بدء الكلام
في حين أفادت قراءة النصب عطف مضارع على مضارع منفي بـ (لا) أن الناس لا يقول لهم أمركم عود على البشر المتقدم ذكره والذي يليق أن يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولا أن يأمركم .
وقراءة الرفع تفيد الاستئناف واختلاس حركة الضمة على أن الآية استئناف أبدا
فكأن هذا خاذل الملائكة والنبيين أبدا
بأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا

81- (لَمَا آتَيْتُكُم) قرأ حمزة بكسر اللام والباقون بفتحها،
وقرأ نافع وأبو جعفر (لَمَا آتَيْتُكُمْ) بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة من غير ألف بعد النون على قراءة (لَمَا آتَيْنَاكُمْ) على الجمع على التعظيم زيادة على قراءة التوحيد
بالجمع في القراءات تبين عظم ما جاء به النبيون والشرف العظيم الذي منحهم الله إياه بحمل الرسالة وعظم الأمانة التي كلفوا بها بلاغا للناس ومن أجله النص في بخاتم النبيين والإيمان به

83-1. قرأ حفص (يَبْغُونَ – يُرْجَعُونَ) بالغيب
2. وقرأ يعقوب (يَبْغُونَ – يَرْجِعُونَ) بالغيب.
3. وقرأ أبو عمرو بصري (يَبْغُونَ) بالغيب (تُرْجَعُونَ) بالخطاب.
وقرأ الباقون (تَبْغُونَ – تُرْجَعُونَ) بالخطاب فيهما.
استخدام الأسلوب الالتفات في الخطاب إلى الغيب من أجل تحقير أهل الكتاب الذين يبغون غير دين الله. إعراضا عن مخاطبتهم إلى مخاطبة الرسل لهم تعجبا من أهل الكتاب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن
يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ
يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ
ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ
ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

84-)والنبيون) اف عبل همز
والبلق ون نبي اء شددة.
النبيون :نمن ب اي ني ى أرت ف ع و ع لا
النبيئون من ن ي ل ب ل أ ب م ع ى أخ ر
ب ل ج م ع ي ن ل ق ر ا ت ي ن ب ي ان ك ل ة الأ ي اء و ل و ف ا ع
ف ر ف م وق د ر م

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

93- (يُنَزَّلَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.
القراءة (يُنَزَّلُ) بالتشديد من نزّل يُنزِّل, و(يُنزَلُ) بالتخفيف من أنزل يُنزِل وهما لغتان في الفعل فالقراءة بالتشديد تفيد معنى التكرير في النزول أما القراءة بالتخفيف فهي تفيد مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا
أفادت القراءتان أن الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرّمه يعقوب على نفسه وذلك قبل نزول التوراة على موسى عليه السلام من أول الخلوة إلى نهايتها

97- (حِجُّ الْبَيْتِ) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الحاء والباقون بفتحها.
من لغات العرب
الكسر لغة أهل نجد وهي اسم
الفتح لغة أهل الحجاز وهي مصدر من الفعل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ
وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ
إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ
ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

109- ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بفتح التاء وكسر الجيم.
والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
الفرق بين ﴿تَرجع الأمور﴾ بفتح التاء, وبين ﴿تُرجع الأمور﴾ بضم التاء فإن الأمور في قراءة بفتح التاء, ومرتفعة إلى الله. إن الراغب سيرجع إلى نفسه؛ لأنه ذاهب إلى الخير الذي يبتغيه, أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيرجع عن غرضه بتنازلات أخرى تُرجع فيه من لهيجة رغباته

1- قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ﴿تفعلوا﴾ بالخطاب فيهما.
2- اتفق الدوري عن أبي عمرو وهشام بالخطاب.
3- قرأ الباقون ﴿يفعلوا وتكفروه﴾ بالغيب فيهما.
أفادت قراءة ﴿يفعلوا ويكفروه﴾ أنه إخبار عن أهل الكتاب بالسياق ذكرهم.
قراءة ﴿تفعلوا وتكفروه﴾ أفادت معنى زائدا وهو أن الخطاب فيه التفات من الغيبة في درجات أهل الكتاب وغيرهم من المسلمين
والجمع بين القراءتين نرى أنهما تدلان على عموم الأجر على الخير, سواء على الغائبين أو المخاطبين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١

120-)لا يَضُرُّكُمْ) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة وشعبة بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد وفتح الراء مشددة.
من قرأ)لا يضركم (فهو من ضاره يضيره ضيراً أي يضيره على أنه جواب الشرط
.ومن قرأ(لا يضرُّكم)على أنه خبر مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجار فهي محل جزم جواب الشرط فهو من ضره يضره ضراً, وحرك بالضم لالتقاء الساكنين والضرر والضر بمعنى واحد إلا أن الضر بالفتح أشد من حيث المعنى للكثرة, بخلاف قراءة الكسر.
وفي هذه الآية الكريمة معنى :إن تصبروا وتتقوا لا يضركم من مضرة لا كثير ولا صغير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

124 . 1. قرأ ابن عامر (مُنْزَلِينَ) بفتح النون وتشديد الزاي.
2. قرأ الباقون (مُنْزَلِينَ) بكسر النون وتخفيف الزاي.
الإعراب: (مُنْزَلِينَ) صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم
أن قراءة التشديد تفيد إنزال الملائكة على مراحل, والتخفيف إنزالهم على مرحلة واحدة .أو أن التشديد تفيد إنزال الكثير من مرة, والتخفيف إنزالهم مرة واحدة .
وعلى كلا المعنيين في التشديد والتخفيف تتفق قراءة الجميع على أن المؤمنين

125- (مُسَوِّمِينَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها.
(مُسَوِّمِينَ) بكسر الواو أي معلمين أنفسهم
و(مُسَوَّمِينَ) بفتح الواو أي معلّمهم الله
الإعراب: (مُسَوِّمِينَ) صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم
بينما الجمع في القراءتين يفيد أن الملائكة قد نزلت مع المؤمنين من الله عز وجل فرأوها أي الملائكة قد امتطت خيولها بالصوف الأبيض كما ورد ذلك في الأخبار.

130- (أَضْعَافًا) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.
الإعراب: (مُضَاعَفَةً) صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة
من قرأ بالتشديد أراد تكرير الفعل وزيادة المضعف على الواحد, إلى ما لا نهاية له,
وحجة التخفيف قالوا: إنّ أمر الله أسرع من تكرير الفعل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١٣٧ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ١٣٨ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠

132)وَسَارِعُوا) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها.
وقرأ نافع وابن عامر بغير واو على الاستئناف والقطع,
والباقون بالواو على العطف على ما قبله,
من قرأ بالواو على العطف يعني الله تعالى ما يجب على المؤمن من أفعال – من تقوى الله تعالى إلى اتقاء النار إلى إطاعة الله تعالى ورسوله إلى المسارعة في فعل المغفرة
أو القراءة بدون الواو على الاستئناف وبدء جملة جديدة
في القراءتين الحث على المسارعة إلى فعل الخيرات والمغفرة

139- قَرْحٌ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم القاف والباقون بفتحها:
الإعراب:)قرح) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
من قال (القرح) بالفتح الجراح استأصلها,
و (القرح) بالضم الجراحات
المعنى: إن كان يوم أحد قد نالكم منه ما قد نالكم فقد نال القوم منكم يوم بدر مثله فلا تضعفوا عن عدوكم ولا تهنوا لما أصابكم ولا تحزنوا على ما فاتكم أنتم أحق بالنصر وأولى بالظفر لأنكم ترجون من الله تعالى ما لا يرجون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْءَاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

146 قرأ أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم (قُتِلَ) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

وقرأ الباقون (قَتَلَ) بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

وأما قراءة الأخرى (قُتِلَ) على البناء للمفعول فقد أظهرت أن الأجزاء السابقة دلت على أن أتباع الرسل عن الله في سبيل الجهاد والاستشهاد في سبيل الله لم يضعفوا ولم يستكينوا ولم يهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وهذا هو الواجب في حق من جاء بعد الرسل من أتباعهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

151-(الرُّعْبَ) قرأ ابن عامر وعلي وروح وحفص وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها.
(الرُّعْب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة من لغات العرب

151- (وَيُنَزِّلْ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد. دلالة على الكثرة
(وَيُنَزِّلْ) بالتشديد من نَزَّلَ يُنَزِّلُ, و(وَيُنْزِلُ) الإعراب: (يُنَزِّلُ) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
بالتخفيف من أَنْزَلَ يُنْزِلُ وهما لغتان فيه والتشديد للتكثير في الفعل
قراءة التشديد تحتمل معنى التكثير في النزول أو تعدية الفعل فقد أفادت معنى النزول سواء أنزل دفعة واحدة أم كان نجومًا فرقا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

154. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يُغشى) بالتأنيث.
2. قرأ البزي ورويس (يُغشى) بالتشديد.
3. قرأ أبو جعفر (كلُّه) بالرفع.
4. قرأ البزي وقنبل (كلَّه) بالنصب.

الإعراب: (يغشى) تغشى فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع ضمة مقدرة على الألف للتعذر في محل نصب صفة (يغشى) بالتاء رداً إلى الأمنة، (يغشى) بالياء رداً إلى النعاس.

يتبين لنا أن الأمن والنعاس كلاهما قد غشي هذه الطائفة، فكانت الأمنة نعاساً، وكان النعاس أمنة، وكلاهما قد غشي هذه الطائفة ليس أحدهما قبل الآخر.

قرأ الباقون (كلُّه) بالرفع على الابتداء على أن الأمر لا يتجزأ

أما على قراءة النصب بفتح اللام (كلَّ) بالتشديد لاسم (إن) (و) لله خبرها على أن أمر الله تعالى لا يتجزأ

154- (قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ) (قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ويقف حمزة وخلف العاشر بضم الهاء والباقون بكسرها وكل من اللغات لغات العرب).

156- (لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ) (قرأ البزي بتشديد الراء وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالإمالة والباقون بالتفخيم).

أفادت قراءة الخطاب تعميم المؤمنين من مغبة اتباع الكافرين في أراجيفهم وادعاءاتهم الباطلة.

في حين أفادت قراءة الغيب أن المؤمنين من مغبة اتباع الكافرين خاصة بالمنافقين وعلة النهي إن هم أصروا على ذلك هي ثبوت الطاعة للمؤمنين

157- (تُمْ) (قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بكسر الميم والباقون بضمها).

قراءة الكسر واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب

القراءة بالضم جاءت لتؤكد بأن الموت الحقيقي على أن هذا الموت قد يتسبب به كحادث طرق أو غرق أو غير ذلك فجاءت الغفرة والرحمة على الطريقين (الموت الحقيقي والموت بسبب)

157- (يَجْمَعُونَ) (قرأ حفص بالياء والباقون بالتاء على الخطاب).

مما يجمعون قرأ حفص بالياء على أنه حمل على لفظ الغيبة على معنى مغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون أيها الكفار

قرأ الباقون بالتاء ردوه على الخطاب الذي قبله في قوله (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ
لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ
فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ
بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن
يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ
ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ
مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ
أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ
قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

158- (تُمُّمْ) قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.
قراءة الكسر واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
قراءة الضم جاءت لتؤكد أن الموت قد يكون في الموت حقيقي على أن هذا الموت قد يكون بسبب حادث طرق أو غرق أو غير في العلية يكون للرجوع الى الله تعالى سواء الموت أو القتل وهي حاسبك لكل عمله

161- (أَنْ يَغُلَّ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين.
(غل) أخذ في خفية واستغلال وخيانة الغلول صفة تلقي مع النهوة ومن طري السرقول هم (يدل مؤمن لا تغل , قول ب المؤمن لا يغل)
قراءة (يغل) بفتح الياء وضم الغين على البناء للفاعل أي ما كان لنبي أن يخون أصحابه في شيء عدلوي عطي كل ذي حق حقه.
وأما على قراءة (يُغَل) بضم الياء وفتح الغين على البناء للمفعول أي ما كان لنبي أن يُغل أي يخون وشم سقط الأصحاب فيقال غل يغل مسمى فاعل يقال وي له ما كان لنبي أن يُخان,
والجمع بين القراءتين صحيح لأن المعنى: أنه لا ينبغي لنبي أن يخون في الغنائم فلا عدل في قسمتها ولا أن يتهم بذلك عظم قدر النبي ﷺ فوصله عن الله بل لا يجوز أن يقع هذا لكل في حق ومن أصحابه حيث عظم الأجر مة شرف النبي ﷺ ونزلته العلية عند الله تعالى

162- (رِضْوَانَ) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.
(رضوان) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة الكسر (رضوان) على معنى أن هم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم فيدخلهم الجنة , ولا يسخط بعدًا ,
أما قراءة الضم (رُضوان) فهي على اللغة , وهي لطلب الزيادة في العبد جميع أصنافها داخل الجنة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى
سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ
لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ
فِى قُلُوبِهِمْ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ
وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ
ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾
ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا
وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

168- (مَا قُتِلُوا) قرأ هشام بخلف عنه بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

الإعراب: (ما قتلوا) ما نافية (قتلوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير رفع نائب فاعل

القراءة بتشديد (ما قتلوا) للتكثير في المفعول به الذي هو القتلى أحد. زيادة على القراءة الأخرى والتي فيها مجرد القتل وليس التكثير في (قتلوا) وفي القتل والقتال. وأما القراءة الأخرى (قتلوا) بالتخفيف فهي مجرد القتل وقع مع من قتل أم لا.

169- (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف عن شعبة بالتاء على الخطاب لرسول الله ﷺ أو لكل أحد. وقرأ الباقون بالياء على الغيبة: ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا.

يجوز أن يكون المراد من قراءة الغيبة الكفار أو المنافقون, ويصح للمؤمنين: ولا يحسبن المنافقون أو المنافقون الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا.

قراءة (ولا تحسبن) بالتاء الغيبة فيها حث على الجهاد والاستشهاد من خلال بيان ما أعد الله للمجاهدين في سبيل الله في الآخرة

قراءة (ولا تحسبن) بتاء الخطاب فيها مواساة للأولياء للشهيد, فلا يكلوا على قتلاهم ولا يحزنوا

171- (وَأَنَّ اللَّهَ) قرأ الكسائي بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

وأن الله من قرأ بالنصب فهي معطوفة على ما قبلها أي يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين, ومن قرأ بالكسر فعلى الابتداء والاستئناف أي أن الله لا يضيع أجر المؤمنين

---

172 - (الْقَرْحُ) ضم القاف شعبة وحمزة والكسائي وخلف وفتحها الباقون

القرح بالفتح الجراحات أعيانها, والقرح بعض القاف الألم الجراحات

الإعراب: القرح فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

المعنى لقد أصيب المؤمنون بالكثير من الجراحات ومن الآلام التي خلفها القتال من قتل الأهل والأخوان والأصحاب , وكذلك ما حل بالمصابين من الآلام الجراحات فالله سوف يجازي كلا بعمله ولا يخفى عنهم جزاء المقاتلين في سبيله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

-175- رضْوَانَ في رأشرع قبض مال را لمد اق ون بكس ره ا
القراءة بالكسر على أنه اسم , أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة بالكسر (رضوان) على أنهم يرجون من الله على أن
يرضى عنهم ويدخلهم الجنة , ولا يسخط بعدًا ,
أما القراءة بالضم (رضوان) فهي على المبالغة , وهي طلب
الزيادة في الرضى عنهم حتى أنه داخل الجنة .

176- (وَلَا يَحْزُنْكَ (قرأ ألف عضم الهاء كسر الزاى المد اق ون
بفتح الياء وضم الزاى
لا يحزنك : لا ناهية يحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ,
والكاف ضمير مفعول به , والفاعل اسم موصول بعده في محل رفع
فاعل
{ وَلَا يَحْزُنْكَ } إشراكهم وتكذيبهم وتهديدهم. والمعنى لا تحزن
قولهم ولا يهمك لأن العزة لله جميعاً لا يملك غيرك شيئاً فهو
يقهرهم وينصرك عليهم.
وقرأ ألف ع { يُحْزِنُكَ } من أحزنه خاطبا لنبي صلى الله عليه وسلم
وظاهر صريح هذه النهي عن أن يحزنه الذين يسارعون في الكفر
كلام المشركين, مع أن شأن النهي أن يتوجه الخطاب به إلى من
من شأنه الفعل المنهي عنه, ولكن القصود من مثل هذا التركيب نهي
النبي ﷺ عن أن يأتي بأمر يحزن الناس من أعمالهم,

178-180 -(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْخَلُونَ(قرأ حمزة بتاء الخطاب في هما , والباقون بياء
الغيبة, وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة أبو جعفر
وكسرها الباقون وفتح السين وكسرها من غاث العرب
قراءة (لا يحسبن) بالغيبة التهديد والوعيد للغائبين من
أجل الذين غيبوا عنهم
قراءة التاء على الخطاب للنبي ﷺ فهو الفاعل
الذي كفروا مفعول أول حسب أنما وما بعده بدل من
الذين في موضع نصب في سد مسد مفعولي.

179- (لِيَمِيزَ(قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء
الأولى وفتحها الباقون وشددها ,
والباقون بفتح الأولى وكسر الثانية.
ليميز فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى
قراءة ابن عامر على واحد وهو التفريق والتوضيح , إلا أن
قراءة الباقين على التكثير.
في اختلاف القراءتين أن لأنواع التمييز في كل حالات
الكون التي هي فيها من الكفر والإيمان , وهذه تناسبها
قراءة التخفيف , وفي كل حالات تحتاج إلى دقة وتوضيح في
الاقتراف: كالتمييز بين الصفوف المؤمنين عن المنافقين ,
وهذه تناسبها قراءة التشديد,

180- (وَلَا مَبْخَلُونَ خَيْرٌ(قرأ ابن كثير وأبو
عمرو ويعقوب بياء الغيبة, والباقون بتاء الخطاب.
قراءة الياء على الإخبار عن الشركين بأن الله
يعلم ما يفعل هؤلاء العباد من الشركين.
وأما قراءة التاء على الخطاب فتفيد أن الخطاب من الله جميع العباد
من شركين وغيرهم
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الخطاب عام جميع من
مؤمن وعاص ولكن في حالة أو الوعيد أشد
وعيدهم إن لم يتوبوا إلى ربهم , في حال المؤمن
زيادة في الإيمان بالله تعالى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

181-قرأ حمزة: (سيكتب) بالياء وضم ها, (قالوا وقتلهم) برفع اللام, (الأنبياء) بغير حق (ويقول) بالياء.

2.قرأ الباقون: (سنكتب) بالنون وفتح ها وضم التاء, (قالوا وقتلهم) بالنصب, (الأنبياء) بغير حق (ونقول) بالنون

الإعراب:قراءة (سيكتب) بالياء (الساسين حرف تسقبال الياء تكتب فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ,ما اسم موصول في محل نصب مفعول به , وقتلهم الواو عاطفة قتلهم معطوف على ما أو على المصدر المؤول من أن المضمرة والضمير مضاف إليه , الأنبياء مفعول به للمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل وقتلهم مرفوع على الاستئناف

قراءة (سنكتب) بالنون العظمة فالسين للتسقبال والفعل إلى ما سيكتبه في قراءة الأخرى (سيكتب) والياء في أسنده الفعل إلى ضمير الغائب هو, مع ما فيه من المبالغة في التهديد مما يستحقه عظم ما ارتكبوه من شناعة لم تقله, وسوء الأدب مع الله ﷻ ووصفه بما لا يليق به في قولهم فقير فبخلاف البشر الغني المعطي بحار نه. كما أفادت قراءة (سنكتب) بالنون. و هو من الأساليب البلاغية في القرآن

184-قرأ ابن عامر (وبالزبر) بزيادة باء بعد الواو.

2. قرأ حمزة والكسائي وخلف عن عاصم في (وبالكتاب) بإثبات الباء وخفض ها.

3.قرأ الباقون (والزبر والكتاب) بالحذف في ما وكذا هو في مصاحفهم.

إعادة الجار وسقوطه على قراءة الجمهور للتأكيد في إقامة الحجة عليهم. لأن الواو شركت الزبر في الباء الأولى فاستغنى عن إعادة الباء, وإعادتها أيضا تأتي لأجل التأكيد "وإعادة حرف الجر في العطف هو على سبيل التأكيد

مفعول به للمصدر الذي هو القتل وي(قول) معطوف على (سيكتب) مرفوع

الإعراب:قراءة (سنكتب) بالنون العظمة فالسين حرف تسقبال النون فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ,ما اسم موصول في محل نصب مفعول به , وقتلهم الواو عاطفة قتلهم معطوف على ما أو على المصدر المؤول من أن المضمرة والضمير مضاف إليه , الأنبياء مفعول به للمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل (نقول) مرفوع على الاستئناف

قراءة (سنكتب) بالنون العظمة فالسين للتسقبال والفعل إلى ما سيكتبه في قراءة الأخرى (سيكتب) والياء في أسنده الفعل إلى ضمير الغائب هو, مع ما فيه من المبالغة في التهديد مما يستحقه عظم ما ارتكبوه من شناعة لم تقله, وسوء الأدب مع الله ﷻ ووصفه بما لا يليق به في قولهم فقير فبخلاف البشر الغني المعطي بحار نه. كما أفادت قراءة (سنكتب) بالنون. و هو من الأساليب البلاغية في القرآن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

187- لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ (قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة عن عاصم بالياء في الفعلين, والباقون بالتاء على الخطاب
الإعراب: لَتُبَيِّنُنَّهُ- لتبيننه : اللام واقعة في جواب القسم , تبيننّ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة تالياً لواو الأشباع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به للناس جار ومجرور
لتبيننه بالياء على الغيبة طريقة الحكاية عن الغائب, حيث كان الأخذ عليهم هذا الميثاق في وقت الإخبار عنهم
وقرأ الباقون بالتاء)لتبيننه للناس ولا تكتمونه(على الخطاب لأن الأمر الذي أخذ عليهم متوجه نحوهم: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه
والجمع بين القراءتين أن الله تعالى أخذ الميثاق من الذين أوتوا الكتاب أن يوضحوا ما جاء به الكتاب من ولا يكتموه أو يظهروا بعضا ويخفوا بعضا ولكن منهم من نقض الميثاق وتركوا آيات الله وراء ظهورهم ولا .

188.قرأ ابن كثير وأبو عمرو)لا يحسبَنّ, فلا يحسبُنّهم(بالياء في الفعلين مع فتح الباء الأولى وضم الهاء في الثاني.
2.قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف)لا تحسبَنّ فلا تحسبَنّهم(بتاء الخطاب في الفعلين مع فتح الباء فيهما.
3.قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر)لا يحسبَنّ فلا يحسبَنّهم(بالياء في الفعل الأول، وتاء الخطاب في الثاني مع فتح الباء فيهما.
قرأ)لا تحسبنّ فلا تحسبنّهم(بالخطاب في الموضعين على أن الفاعل فيهما واحد وهو)الذين يفرحون(فلا تحسبنّهم(تأكيد لـ)لا تحسبنّ (والرسول ﷺ
وعلى قراءة)لا يحسبنّ، فلا يحسبنّهم(فالفاعل فيهما واحد أيضا وهو الموجود. وتكون)فلا يحسبنّهم(تأكيدا لقراءة الأولى)لا يحسبنّ(
وأما على قراءة)لا يحسبنّ، فلا تحسبنّهم(فالفاعل في الأولى هو الموجود، وأما الفاعل في الثانية فهو الرسول ﷺ
والجمع بين القراءتين صحيح والمعنى: لا تحسبنّ يا محمد ومن معك من المؤمنين ،ولا يحسبنّ الذين أوتوا الكتاب أن الله يغفل عن عقوبتهم بفرحهم بما أنزل الله تعالى فلهم عذاب أليم في الآخرة وعلى المؤمنين والعاقل الفطن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

195- 1. قرأ حمزة والكسائي وخلف (وقُتِلوا وقاتلوا) بتقديم الفعل المبني للمفعول على الفعل المبني للفاعل والتخفيف.

2. قرأ ابن كثير وابن عامر (وقُتِلوا وقُتِّلوا) بتقديم (قُتِلوا) وتشديد التاء من (قُتِّلوا).

3. قرأ الباقون (وقاتلوا وقُتِلوا) بالتخفيف

القراءة بتقديم (قاتلوا) على (قُتِلوا) تفيد أن الاستجابة من صبر وقتال الأعداء على الرغم مما حل بإخوانه من القتل والتشريد فصبروا وصابروا بل وصلوا والقتال في سبيل الله عالى، كما يتبين قراءة تقديم (قُتِلوا) على (قاتلوا) على العكس من ذلك حيث يتبين أن نفوسهم في مجموعاتهم وبعد تشردوا وقتلوا أو صبروا إلى موعد موتهم

كما تبين القراءتان تعطي مزيدا من وصف هؤلاء المؤمنين رضي الله عنهم بتقديم الفعل المبني للفاعل في قراءة ابن كثير وابن عامر على تقديم الفعل المبني للمفعول في قراءة الباقين وحرصهم على قتل أعدائهم بعد تقديم قراءة الباقين (قاتلوا) على (قُتِلوا) يبين شدة حرصهم على الجهاد في سبيل الله وحرصهم على الموت في سبيله بينما الحديث عن الموت في قراءة ابن كثير وابن عامر يفيد الاستسلام للموت وتغيره

قرأ أبو جعفر (لَيُبَيِّنُنَّ) بالنون.

قرأ الباقون (لَتُبَيِّنُنَّ) بالتاء.

قراءة (لَكِنِ) بالتخفيف؛ لأنها مخففة، والأصل في الاستدراك التشديد، وكأن الأمر لا يحتاج إلى تأكيد، لأن ثواب المؤمن بالله تعالى يكون واقعا بدون شك فتتعامل مع المخاطب على هذا الأساس

وأما القراءة الأخرى (لَكِنَّ) فقد أنزلت المخاطب منزلة المشكك فأكدت له الخبر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي **تَسَآءَلُونَ** بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ٢ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ **فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا** مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ٣ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ٤ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ **قِيَٰمٗا** وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ٥ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٦

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (تَسَاءَلُونَ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

(وَالْأَرْحَامَ) قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

(تساءلون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل ، الأرحام معطوف على الله منصوب بالفتحة ومن قرأ بالخفض فهو معطوف على الضمير (به)

من قرأ بالتخفيف على حذف إحدى التاءين من باب الحذف والاختلاف وهو أدنى درجات التعدد وهي توحي بضرورة الإسراع في تفادي التعدد

ومن قرأ بالتشديد فأدغم التاء بالسين فيه دلالة على اشد درجات التعدد وتوحي بالتشديد في قبول التعدد والمشقة

أما بالنسبة لقراءة) الأرحامَ – الأرحامِ (

(الأرحام) بالنصب عطف على لفظ الجلالة فيكون المعنى اتقوا الله واتقوا الأرحام لأنها من لوازم التقوى واحترام الأرحام

)الأرحامِ(بالكسر معطوف على الضمير المجرور (به) أي اتقوا الله الذي تساءلون به وبالأرحام وهي تبين قيمة الرحم عند الله وعند الناس حيث تعطف بعضهم بعضا بالأرحام

فكلاهما راجع على واحد وهو الله تعالى سواء على الضمير ،أو على الاسم الظاهر

3- (فَوَاحِدَةً أَوْ مَا) قرأ أبو جعفر برفع التاء، والباقون بنصبها.

فواحدة (الفاء رابطة لجواب الشرط ، واحدة مفعول به لفعل محذوف تقديره ألزموا والجملة في محل جزم جواب الشرط ومن قرأ (فواحدةٌ) بالضم على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالمقنع واحدة ، أو فاعل لفعل محذوف تقديره يكفي واحدة

فقراءة الرفع تبين ضرورة الاقتصار على زوجة واحدة فهي تكفي وتقنع

أما قراءة النصب (فواحدةً) تبين العلة التي من أجلها يفضل للإنسان الاقتصار على زوجة واحدة وهو الخوف من عدم العدل

بالجمع بين القراءتين نجد أن قراءة الرفع زادت قراءة النصب تأكيدا لأن الجملة الاسمية أقوى من الفعلية في المعنى وهذا يدل على أن القرآن الكريم يؤكد على الواحدة

5-) قِيَامًا (قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء، والباقون بإثبات الألف بعدها.

)قيامًا – قيمًا(مفعول به ثان للفعل)جعل(منصوب بالفتحة الظاهرة

)قيمًا (جمع قيمة والمعنى "أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم "

أما)قيامًا(فهي مصدر للفعل قام أي التي جعلها الله سبب قيامكم أي بدوام بقائها

يبين الله تعالى قيمة المال وضرورة المحافظة عليه لأن به تقوم الحياة ويعتبر من نعم الله تعالى على الإنسان فينبغي الحفاظ عليه وعدم التبذير فيه أو إعطائه للسفهاء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

10 -) سَيَصْلَوْنَ(قرأ ابن عامر وروش عن طريق الصفراوي بضم الياء، والباقون بفتحها وتخفيف اللام.

الإعراب:)وسيصلون (الواو عاطفة، يصلون فعل مضارع مبني للمجهول والواو هي نائب الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها)يأكلون (والمعنى : إن آكلي مال اليتامى سيذوقون يوم القيامة أشد أنواع العذاب عن طريق إضافة الفعل إليهم

الإعراب:)سيُصلون (الواو عاطفة، يصلون فعل مضارع مبني للمجهول والواو هي نائب الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها)يأكلون (والمعنى : إن آكلي أموال اليتامى سيعذبون ويلقون من العذاب مثل ما يأكلون حيث أمر الله تعالى ملائكته بأن يصلوهم سعيرا

والجمع بين القراءتين يبين أن العذاب واقع ونازل على من يأكل أموال اليتامى ظلما

11 -) وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً(قرأ حفص عن عاصم بالرفع على أن كان تامة وواحدة على أنها الفاعل والمعنى إن لا يوجد إلا واحدة

ومن قرأ بالنصب جعل كان ناقصة ونصب واحدة على أنها خبر كان واسمها مضمر يعود على الميت أي وإن كانت الوارثة واحدة

والجمع بين القراءتين أن الحقوق تختلف في الميراث لأن الواحدة يملك أضعاف من مجموعة من النساء في المطالبة بميراثها وفي هذا بيان اهتمام الدين الإسلامي بحق المرأة

11-) فَلِأُمِّهِ(قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة ،والباقون بضمها، والخلاف في الوقف عليه وقفا وليس في الوصل.

)الأم الثلث (لأمه جار ومجرور خبر مقدم والثلث مبتدأ مؤخر

قراءتان من غير تعارض

---

11 -) يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ(قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة بفتح الصاد والألف بعدها، والباقون بكسر الصاد وحذف الألف بعدها.

ومن قرأ بالفتح حذف الصفة على الموصوف وهو في محل رفع نائب فاعل والمعنى يوصي الموصون بها

ومن قرأ بالكسر حذف الصفة على الموصوف أي يوصي بها الميت أو الموروث

يتضح من القراءتين بيان أن الوصية لا تنفذ إلا بعد قضاء الدين وإتباعها والعمل بها بعد الخلاص من الدين في الميراث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

⚙وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن
لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ
وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ
مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ
فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ
بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ
﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ
يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

12-) يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ (قرأ أبو بكر وابن عامر وحفص بفتح الصاد والباقون بكسرها.

من قرأ بفتح الصاد فقد عدل عن الفاعل للمفعول به في محل وقع نائب الفاعل الضمير العائد على الوصية أي يوصى بها من أوجب الصاد فقد عدل عن المفعول به للفاعل أي يوصي بها الميت أو الموروث

يتضح من القراءتين أن الوصية لا تجب إلا بعد الدين وفيه تأكيد على أهمية الوصية وأنها واجبة على المؤمن في التركة

13-14-) يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ (،) يُدْخِلْهُ نَارًا (قرأ نافع وابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بالنون فيهما، والباقون بالياء كذلك، الإعراب: يدخله جنات (جملة فعلية في محل رفع صفة لجنات) تجري من تحتها الأنهار (جملة فعلية في محل رفع صفة ثانية لجنات ،) نارا (مفعول به ثان منصوب

من قرأ بالنون وفي على التعظيم لأنه لا أحد يعمل هذا إلا الله تعالى

ومن قرأ بالياء فعلى الضمير يعود على الخالق عز وجل وفيه رد آخر الكلام على أوله لأن بدأ الكلام بلفظ الغيبة أو الغائب على لفظ الغيبة ثم جمع في القراءتين بين أن الفاعل واحد وهو الله تعالى سواء كان الخطاب أو الغيبة والاختلاف بلاغي حيث الالتفات من الخطاب إلى الغيبة جمع اللفظ في متواليين وإثراء في المعاني والألفاظ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ
أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ١٥
وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا
فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ١٦
إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ
قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ
أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ
لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ
مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩

19 -) كَرْهًا (قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف، والباقون بفتحها.

الإعراب:) كُرها – كَرها (حال منصوب بالفتحة الظاهرة

) كُرها (بالضم مرعى المشقة أو يعلق عليه الإنسان كارها من غير إجبار والمرعى أنه لا يجب على ولي الأمر إجبار المرأة على الزواج من لا ترغب عن طريق منعها من الزواج أو غيره أو سد الطرق أمام الزواج

) كَرها (بالفتح الإجبار وهو ما أكره عليه الإنسان والمرعى لا يحل إجبار المرأة التي توفي عنها زوجها أن تتزوج من لا ترغب

الفرقان توضح أن الإكراه لمرأة عدم الزواج سواء كان صريحا أو تلميحا

---

19 -) مُبَيِّنَةٍ (قرأ أبو جعفر وشعبة بفتح الياء على اسم المفعول، والباقون بكسرها.

الإعراب:) مبينة – مبينَة (صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

قراءة) مبينة (بفتح الياء على اسم المفعول أي يبينها من يدعي عليها لدلالة على أنها بينة في نفسها واقعة من غير تأمل ولا نظر والمرعى أنه إن ظهر لكم أيها الأزواج ارتكاب الزوجة للفاحشة فتأذنوا لها بالخروج من بيت الزوجية وقوا أنفسكم من الخزي والعار

قراءة) مبينَة (بالكسر على اسم الفاعل أي أن الفاحشة بينة في نفسها ظاهرة وواضحة والمرعى أنه يجوز للزوج في حال ارتكاب الزوجة للفاحشة أن يخرجها من بيت الزوجية وقوا أنفسكم من الخزي والعار أو غيره أن تتعرضوا لمن يتعرض لكم في الخارج

والجمع بين القراءتين يبين الإجراء الذي يتخذه الأزواج تجاه الزوجة إن بدر منها فاحشة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا
﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ
سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ
ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ
وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ
أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمْ ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

24 -) وَأُحِلَّ لَكُمْ (قرأ خلف وحمزة والكسائي وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما.

الإعراب:) ما (اسم موصول في محل نصب مفعول به والعائد محذوف أي : إن الله تعالى أحل لكم الذي وراء ذلكم من الزواج

) أن تبتغوا (أن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف أي ابتغاؤكم بأموالكم

) محصنين (حال من فاعل تبتغوا

) غير مسافحين (حال ثانية

) فما استمتعتم (الفاء رابطة لجواب الشرط ما اسم شرط في محل رفع مبتدأ

) به (الجار والمجرور متعلق باستمتعتم

) منهن (من حرف جر للتبعيض والهاء في محل جر بمن

) فآتوهن (الفاء رابطة لجواب الشرط آتوا فعل أمر والواو فاعل والهاء مفعول به أول

) أجورهن (مفعول به ثان

) فريضة (مصدر منصوب بفعل محذوف أي فرض الله ذلك فريضة

) ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) إن الله كان عليما حكيما (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) ومن لم يستطع منكم طولا (الواو استئنافية من اسم شرط في محل رفع مبتدأ

) أن ينكح المحصنات المؤمنات (أن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف أي عدم استطاعته نكاح المحصنات المؤمنات

) فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) والله أعلم بإيمانكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) بعضكم من بعض (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) فانكحوهن بإذن أهلهن (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) وآتوهن أجورهن بالمعروف (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) فإذا أحصن (الفاء استئنافية إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط في محل نصب مفعول فيه

) فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) ذلك لمن خشي العنت منكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) وأن تصبروا خير لكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) والله غفور رحيم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) يريد الله ليبين لكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) ويهديكم سنن الذين من قبلكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) ويتوب عليكم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

) والله عليم حكيم (مثل ما تقدم في الآية السابقة

---

25 -) الْمُحْصَنَاتِ (مُحْصَنَاتٍ (قرأ أبو عمرو) المحصنات (بفتح الصاد في الموضعين، والباقون بكسرها.

الإعراب:) المحصنات (مفعول به منصوب بالكسرة

الإعراب:) محصنات (حال منصوب بالكسرة

) المحصنة (بالفتح اسم مفعول أي ممن حصنه

) المحصنة (بالكسر اسم فاعل أي ممن تزوجت حصين نفسه بالحرية والإسلام أو العفة والزواج

) المحصنات (بالفتح في الموضعين من غير هاء على الزواج أو الحرية حيث كان المحصنات من أي شيء

أن يطلق أو يعنى على الزواج فقد أحصن من أزواجه

فعلى هذا القراءتان تكون المحصنات عطفا من الإحصان على الزواج من الأزواج والأزواج خاص للإحصان.

وأما قراءة الكسر المحصنات فقد يطلق على الزواج من الإسلام سواء كن متزوجات أو بأكارا،

---

25 -) أُحْصِنَ (قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

الإعراب:) أحصن (فعل ماض مبني على الفتح في محل رفع

) أحصن (بالضم أي تزوجن فكان زواج من أحصن

) أحصن (بالفتح على أن الفعل لهن أي أحصن أنفسهن من الزواج

والجمع بين القراءتين أن النساء أحصن أنفسهن من الزواج كما أن من أحصن أزواجهن بالزواج فيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

29-) تِجَارَةً (قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب الراء، والباقون برفعها.

من قرأ بالنصب) تجارة (على أن كان تامة وتجارة هي الفاعل

ومن قرأ بالرفع) تجارة (على أن كان ناقصة واسمها مضمر يعود على التجارة وتجارة خبرها منصوب

يتضح من القراءتين أن مهما توضح أن شيئا واحدا وهو تحريم أكل أموال الناس بغير حق

---

31 -) مُدْخَلاً (قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص بفتح الميم، والباقون بضمها.

) مدخلا (اسم مكان أو مصدر ميمي مفعول به لفعل مثل أو فعل محذوف

مدخلا : مصدر من دخل يدخل مدخلا أراد صفة لمكان أي يدخلونه في مكان كريم وهو الجنة

مُدخلا : مصدر من أدخل يدخل مدخلا أو صفة لمكان أي يدخلون مكانا كريما وهو الجنة

يتضح من القراءتين أن الله عز وجل وعد المتقين أن مكانا كريما في الجنة

33-) عَقَدَتْ (قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بغير ألف بعد العين واللام والباقون بإثبات الألف.

من قرأ (عقدت) بغير ألف جعل الفعل ماضيا للمفرد المؤنث الغائب

وأضاف الفعل إلى ضمير المخاطبين وهو كاف الخطاب في أيمانكم

وتشير القراءة إلى أن الفعل عقدت قد وقع من المخاطبين

وأرشدت القراءة إلى أن الفعل عقدت قد وقع من كل الطرفين أو من طرف واحد للآخر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ
حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ
وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا
فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرٗا ٣٥ ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ
وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ
وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ
وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ
وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧

34- ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (قرأ أبو جعفر بنصب ﴿اللَّهَ﴾ على الجلالة، والباقون برفعه).
من قرأ برفع ﴿اللَّهُ﴾ على الفاعل والمعنى والذي حفظه الله لهن من أداء الأمانة إلى أزواجهن من مهور وأزواج من النفقة على ما أوجب الله لهن من حقوق وحفظهن من الانحراف
ومن قرأ بالنصب ﴿اللَّهَ﴾ على إسقاط الخافض لهن يكون (الله) مفعولا به والمعنى : أي بحفظ الله أو بحفظ أمره وبدينه بالجملة معنى القراءتين يتبين أن الله على حفظ النساء وأن من حفظ أمره ودينه وأن النساء قد حفظن غيب أزواجهن وأدين الأمانة لهن على ما أمر الله به

37- ﴿بِالْبُخْلِ﴾ (قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.
لغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ
وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ
قَرِينٗا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ
مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ
مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ
أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ
وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴿٤١﴾ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ
ٱللَّهَ حَدِيثٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ
سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ
حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ
مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ
صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ
يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

40 -) وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا (قرأ نافع برفع التاء في (حسنةٌ) مع المد والتخفيف في (يضاعفها) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر برفع التاء في (حسنةٌ) مع القصر والتشديد في (يضعّفها)، وقرأ ابن عامر ويعقوب بنصب (حسنةً) مع القصر والتشديد في (يضعّفها)، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالنصب في (حسنةً) مع المد والتخفيف في (يضاعفها).

(حسنةٌ) بالضم على أن كان تامة وحسنة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والمعنى أن الله تعالى يقبل الحسنات دون التطرق إلى مقدار حجمها وإن كانت الحسنة واحدة فهو يضاعفها

(حسنةً) بالفتح على أن كان ناقصة وحسنة خبر كان منصوب بالفتحة واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة) والمعنى يبين أن الله تعالى يؤكد على قبول الأعمال الحسنة مهما قلّ في حجمها

والجمع بين القراءتين يبين أن الله تعالى يقبل جميع الطاعات مهما صغرت أو قلت

42-) تَسَوَّى (قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين، وحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

من قرأ بفتح التاء وتشديد السين على البناء للفاعل وأصلها تتسوى أدغمت التاء الثانية في السين حيث أسند الفعل إلى الأرض والمعنى يتمنوا لو تنشق الأرض بهم ويصبحوا هم والأرض تراب

ومن قرأ (تُسوى) بضم التاء وتشديد أو تخفيف السين على البناء للمفعول وأصلها تتسوى فحذفت إحدى التاءين وأقام الأرض مقام الفاعل والمعنى يتمنى المجرمون أن يكونوا هم والأرض سواء أي تراب ولكن بعد أن يروا ما يفعل بالبهائم حيث يقول الله تعالى لهم كونوا ترابا والدليل قوله تعالى " ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا " فيتضح حال الكفار يوم القيامة عند الحساب والجزاء

----

43 -) أَوْ لَامَسْتُمُ (قرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف التي بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.

لمستم يعني اللمس وهو ما دون الجماع وهو فعل للرجال دون النساء

لامستم بمعنى فاعل مفاعلة أي لا يكون إلا بين اثنين وهو بمعنى الجماع وعليه تترتب بعض الأمور الفقهية في معنى اللمس ومنها :

1 الشافعية : انتقاض الوضوء بمجرد اللمس

الحنفية : الملامسة تعني الجماع وهو ينقض الوضوء

المالكية : ينتقض الوضوء بلذة أما بدون لذة فلا ينتقض

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الملامسة وهي الجماع تنقض الوضوء إجماعا أما اللمس فهو مندوب الوضوء فيه لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ وهذا ما اختاره الحنابلة

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا
يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا
نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾
أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا
يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ
ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ
هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلۡعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ فَإِذٗا لَّا يُؤۡتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾

58-)يَأْمُرُكُمْ(قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاسها، والباقون بالضم الخالص وبدل مد مشبع مطلقاً وروش السوسي وبلا مد وقفاً وصلاً لحمزة.
من غاية العرب
---

58 -)نِعِمَّا(قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين، وقرأ ورش وبكار بخلف عنه وحفص وأبو جعفر بكسر النون وإسكان العين، وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين، واختلف عن قالون وأبو عمرو وشعبة فروي عنهم وجهان: الأول كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذي ذكره الشاطبي، الثاني كسر النون وإسكان العين وكل على أصله من غاية العرب في الجامع)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُۢنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

66-) أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا (قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف في اختياره بضم النون والواو وصلاً ، وعاصم وحمزة كسر رمها، وأبو عمرو ويعقوب كسر النون وضم الواو.
من غات العرب عند الناس التي

---

66 -) إلا قليل منهم (قرأ ابن عامر بالنصب، والباقون بالرفع.
)قليل(مرفوع لأنه بدل من الضمير في فعلوه(
الإعراب:)إلا قليلا(منصوب بالفتحة الظاهرة في جوز في الاستثناء إذا كان الكلام تاما فيه النصب على الاستثناء والرفع على البدلية
لمعنى واحد والإعراب مختلف

---

68 -)صراطا (قرأ قنبل ، وروي السوسي . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا حيث وقعت طلقا من طرق العوام الظاء والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
وهذا من غات العرب

69-)النبيين (قرأ نافع بهمز ، والباقون بالياء مشددة، وهي أوجه الدلالة الثلاثة ورش.
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام وملائكته من عند الله تعالى
قراءة)النبيين(أن النبي هو المخبر عن به الوحي.
بينما قراءة)النبيين (أن النبي هو صاحب المكانة العالية الرفيعة عن أخبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

73-)كأن لم تكن (قرأ أبان وشعبة وحفص وروي السوسي التاء ، والباقون بالياء.
وجه التذكير لأن الفاعل فصل عن عل في جوز تذكيره وتأنيثه
قراءة التأنيث على الأصل لأن الفاعل)مودة (مؤنث مجازي
لمعنى واحد والأسلوب مختلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

77 -) وَلَا تُظْلَمُونَ(قرأ البزي بخلف عنه وحمزة ورويس وحفص وروح بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.
الوقف عليه تام لمن قرأ بياء الغيب) ولا يظلمون (لمن قرأ بتاء الخطاب لانقطاع النظم مع اتحاد القصة.
أو من قرأ بالياء لانقطاع الإخبار عن الملائكة أي لم يكتبوا أعمال العباد ولا يظلمون أحدا
الوقف عليه تام لمن قرأ بتاء الخطاب إظهارا لعدل الله تعالى بأنه سيجازي كل نفس بما كسبت ولن يظلم منها شيئا وهو قول الفراء والكسائي (لا) لمن قرأ بالياء لأن ما بعده متعلق بما قبله في المعنى لأن الذي يوجد في الآخرة بين الله تعالى أنه لا يظلم أحدا في الدنيا من زيادة في الحسنات أو نقص من السيئات ولا يضاف إليه ما لم يعمله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

82 - قرأ ابن كثير وحمزة (القرآن) تسهيل الهمزة فقط حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن الشيء بالشيء أي شد به ، وقرن من الاقتران بمعنى تتابع الحروف في الصوت وقرأ الباقون (القرآن) بالهمز على أنه وصف من القراءة بمعنى الجمع لأنه جمع الأمر والوعد والوعيد إلى بعض, أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات من بعض, يشبه بعضها بعضاً

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧ ۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ٨٨ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡۚ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ٩١

87- (أَصْدَقُ(قرأ حمزة والكسائي وخلف وروي سبأ بإشمام الصاد الزاي، وغيرهم بالصاد الخالصة.

الإعراب:) من أصدق (من اسم استفهام مبتدأ، أصدق خبر المبتدأ مرفوع وعلامة الضمة

لغة ان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

94- فتبينوا (بالثاء مفتوحة وباء مفتوحة مشددة وتاء مضمومة وحمزة والكسائي وخلف والباقون فتبينوا (بباء مفتوحة وياء مفتوحة مشددة ونون مضمومة من التبيان والتثبت والتبين ثنا ابن ، ومما طلب الثبات والتبيان والتعرف بهما تبينوا وتثبتوا (فعل أمر بمعنى حذف النون والواو وضم ما قبلها

قراءة الثاء فقط (على معنى طلب التحقق في صحة الخبر ، وهي مرحلة واسطة بين الظن واليقين ، فإن ظن المرء صدقه من كذبه

قراءة الثاء مع الباء (فقط أفادت وجوب التثبت في الحكم حتى يصل إلى درجة التثبت ، وهي مرحلة فوق الظن ، وقد تقام الدلائل على الثبت على ما قبل أو

قراءة النون دلت على وجوب عدم التعجل في الحكم ، وطلب التمهل والاستيضاح ، إلا أن قراءة الثاء زادت في هذا التمهل والاستيضاح بأن أوصلت إلى مرحلة التثبت من صحة الخبر أو عدم صحته بالدليل القاطع

---

94 - السلام (قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها (ألقى إليكم السلام ، و (إليكم السلم (لا خلاف في حذف الألف فيهما.

السلام (علم على الإسلام وعلامة ظاهرة

قراءة الألف (السلام (تعني الإسلام والانقياد بينت قراءة السلام (بالألف أنها تعني التحية التي تقال عند لقاء المسلمين وضحت أنها تجب عدم قتل من ألقى السلام أو التحية الإسلام

في حين أن قراءة حذف الألف (السلم (تعني الصلح والمسالمة، والتي تعني أن على المحاربين أن يكفوا أيديهم عن المسالمين من الكفار وكذلك يجب عليهم الصلح إن أرادوا الصلح بشروطه المعلنة

المراد قراءتين تتضح أن الله تعالى ينهى المؤمنين أن يضربوا أو يقتلوا دون أن يتثبتوا داعين إلى الإسلام فقط دون أن يقال بسببه، أو أن يدعوا الكفار إلى السلم والصلح ابتداء خوفًا من هيمنة في حال أن الأعلون ولهم الغلبة على عدوهم، لأن في ذلك قلة المؤمنين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ
وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ
ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ
ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ
كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ
ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ
جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ
وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا
وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ
يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ
ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

95- ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ (قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون بنصبها.
من قرأ بالرفع ﴿غَيْرُ﴾ على الصفة للقاعدون
ومن قرأ بالنصب ﴿غَيْرَ﴾ على الاستثناء لأن الكلام تام
من في الوجهين جميعا النصب على الاستثناء والاتباع على الصفة
لما عرى واحد والإعراب مختلف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةًۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْۖ
وَخُذُواْ حِذْرَكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُواْ فِى
ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا
﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ
أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ
ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمَا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ
سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا
بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ
إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ
عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ
وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن
دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ
وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ
مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾

114 - فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ (قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف
الياء، والباقون بالنون وبألف همزة ورش بين بين
وبألف على الإفراد وقفًا، ووصلًا بالباقين ما عدا
من قرأ بالنون فإنه على التعظيم وإظهار أنه لا يليق به هذا العمل
إلا الله تعالى
ومن قرأ بالغيب (يؤتيه) يعود على سبيل الله عز وجل
والتذكير على لفظ الجلالة) مرضاة الله (كان
الضمير عائدًا على لفظ من وهو مذكر
والتأنيث على معناها
الاختلاف بالغيبة جيء به التفاتًا من الخطاب إلى الغيبة
جمعًا لفظيًا من اتساق الضمائر على لفظ والألفاظ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٢٣ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ١٢٤ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ١٢٥ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ١٢٦ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ١٢٧

122-) أَصْدَقُ (قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد الزاي، وغيرهم بالصاد الخالصة.
)من أصدق (من للاستفهام مبتدأ، أصدق خبره مرفوع بالضمة الظاهرة
لغة ان من لغات العرب

124-) يَدْخُلُونَ (قرأ أبو جعفر ويعقوب وسهل ورويس بضم الياء وفتح الخاء ويدخلون بفتح الياء وضم الخاء.
)يدخلون (على البناء للفاعل ونائب الفاعل ضمير مرفوع محله الرفع
)يدخلون (على البناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر محله النصب
من قرأ بالبناء للفاعل جعله للمذكور في قوله ألا ترى أن الله تعالى جعله فاعلا للفعل المذكور وهو الدخول أو أن الله تعالى أمر ملائكته بفتح أبواب الجنة وادخال المؤمنين فيها
ومن قرأ بالبناء للمفعول فللدلالة على أن الله تعالى هو الذي يدخلهم الجنة
فإن قيل ما وجه التعبير بالدخول في قوله تعالى فأولئك يدخلون الجنة بعد التعبير بالوصول في قوله تعالى فأولئك يدخلون الجنة

125-) إِبْرَاهِيمَ (مع أقرأ هشام بفتح الهاء والألف بعدها في الحالين، والباقون بكسر الهاء، والياء بعدها في الحالين.
)إبراهيم (مضاف إليه مجرور وفتحة الراء نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
إبراهيم وهو اسم أعجمي يراد به أب رحيم
قراءة)إبراهيم(بدون ألف أفادت تثبيت الوصف له ، ومن لازمته أن يتصف بالرحمة ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف)إبراهام(أفادت زيادة في الوصف والمبالغة فيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤

128- (يُصْلِحَا) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد واللام بعدها ألف، من قرأ يصالحا (على أن الأصل في الصلح أن يقع بين اثنين لكن غلب استعماله فيما يقع بين الزوجين : أي فيما يتفقان عليه من ترك بعض الحقوق لأحدهما أو لكليهما، ومن قرأ يصلحا فهو على الأصل في الصلح وهو الإصلاح بين الزوجين عن طريق ترك كل منهما بعض حقوقه للآخر أو من أهل الزوج أو من أهل الزوجة وهذا لأن الإصلاح يتعسر الأمور

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٣٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٣٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ١٣٧ بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ أَيَبۡتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلۡعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا ١٣٩ وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أَنۡ إِذَا سَمِعۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكۡفَرُ بِهَا وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦٓۚ إِنَّكُمۡ إِذٗا مِّثۡلُهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠

135-) وَإِن تَلْوُۥٓاْ (قرأ ابن عامر وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة.

الإعراب:) أن (حرف شرط جازم،) تلووا (فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و هو فعل الشرط المضارع المتصل في محل رفع الفاعل

) تلووا (على وزن تعتوا من ليّ يلي والمعنى إن تلتووا الألسنة قلتم أو تعرضوا أن الله كان بما تعملون خبيرا فيه أمر قتالي أمر اقتضاء وإقام الشهادة بين الناس

) تلووا (بواوين و هو من لوى يلوي أي بمعنى التحريف والميل أو من لي الشهادة وهو تحريفها في مبانيها الشروط الإدلاء بالشهادة وعدم الميل لأحد الخصمين في القراءتين توضح لنا من يلي الشهادة ومن يستجيب لها في كل مقتضاها

---

136 - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم النون) نُزِّلَ (وهمزة) أُنزِلَ (كسر الزاي في هما، والباقون بفتح النون والهمزة والزاي في هما.

) نزل (أن نزل بالفتح يعني أن المنزل هو الله تعالى فيه تأكيد على أن المنزّل و هو القرآن الكريم للكتب السماوية من قبله

القراءة بالضم إلى ما لم يسم فاعله إشارة إلى تنزيل الفعل على القرآن بواسطة جبريل عليه السلام وأنه نزل على النبي ﷺ

---

140 -) وَقَدْ نَزَّلَ (قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة بفتح النون والزاي، والباقون بضم النون وكسر الزاي

القراءة) نزل (بالبناء للفاعل الفاعل هو الضمير العائد على الله تعالى وأن وما بعدها في محل نصب ب) نزل (

والمعنى : إن الله تعالى قد نزل في قرآنه أن يجب على المسلم أن يبتعد عن الكفار إذا كانوا يكفرون

القراءة) نُزِّلَ (على البناء للمفعول على أن) أن (وما بعدها في محل رفع نائب الفاعل

والمعنى : وقد نزل عليكم في القرآن حال استماعكم من الكفار يستهزئون بآيات الله تعالى

في القراءتين يتضح لنا من يلي الجلوس مع من يخوضون بآيات الله تعالى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ
أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ
أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا
قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ
هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ
أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ
ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

145- فِي الدَّرْكِ (قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الراء، والباقون بفتحها.
قرأ أبو جعفر بفتح الكاف (درَكه) وهي لغة في الدرْك بالإسكان، وقرأ الباقون بالإسكان وهي مصدر تلى على الخفض والنزول
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة بالفتح في هذه الثلاثة، وقرأ الكسائي وخلف بالإسكان في الجميع، وقرأ الباقون بالضم في الجميع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

أما قراءة الخفي ففك الإدغام لأن الأول ساكن والثاني متحرك سواء أكان الحرف واحدة أم كان حرفين .

---

153 -) أَرِنَا (قرأ أبو بكر بخلف الشنبوذي عن الحلواني وأبو عمرو بإسكان الراء والباقون بكسرها وصلة.

قراءة) أرنا (بإسكان الراء لأن بعدها ساكن وهو لام التعريف وقراءة) أرنا (بكسر الراء لالتقاء الساكنين وأما قراءة) أرنا (بإشمام الراء الضم فقد أشار إليها بعض العلماء بقوله:

وأشمم أرنا للكسر وافق ذكاؤه ... وأشمم يخصمون الضم وافق ذكاؤه

وأما قراءة) أرنا (بالاختلاس فقد أشار إليها بعض العلماء بقوله:

وأرنا اختلاس الكسر لا الروم فاعتمد ... وأشمم يخصمون الضم وافق ذكاؤه

---

154 -) لَا تَعْدُوا (

1- قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال ،

2 - وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضاً

3- لهما في الوجهان : الأول : الاختلاس مع فتح العين وتشديد الدال، والثاني كقراءة أبي جعفر، ولهما وجهان صحيحان،

الإعراب:) لا تعدوا (لا الناهية وتعدوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

من قرأ (لا تعدّوا (على أن أصله لا تعتدوا فأدغم التاء في الدال

4 - قرأ حفص) تَعْدُونَ (بفتح العين وتشديد الدال) تعدّون (وقرأ الباقون) لا تعدوا (بإسكان العين وتخفيف الدال) لا تعدوا (بمعنى لا تجاوزوا

في القراءات أمر من الله تعالى إلى نبيه بأن لا يفتحوا الاعتداء على ما أمرهم الله به من عدم الصيد يوم السبت

وأن من كان يتجاوز إذا هم اعتدوا وهو ظالم لنفسه ولم يتجاوز للحق المقرر لهم

152-) سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ (قرأ حفص بالياء، وغيره بالنون،

من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى هو من يؤتيهم الأجر

أما من قرأ بالنون فدلالة على العظمة

قراءتان متواترتان مرجعهما إلى الله تعالى

والاختلاف بلاغي حيث الالتفات في الخطاب إلى الغيبة

جمال اللفظ في تناسق وإثراء المعاني والألفاظ

---

153 -) أَنْ تُنَزِّلَ (قرأ أبو بكر بخلف الشنبوذي وأبو عمرو وقالون بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

) أن تنزل (أن حرف نصب تنزل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

قراءة) تُنَزِّلَ (بالتشديد من نزّل يُنزّل، و) تُنزِلَ (بالتخفيف من أنزل يُنزِل وهما لغتان في الفعل

قراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا
عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ
ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ
وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ
هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ
ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾
لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ
أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

162-)سنؤتيهم(قرأ حمزة وخلف بالياء، والباقون بالنون، وضمير عليه وجوه هاءه.

الإعراب:)سنؤتيهم(فعل وفاعل ومفعول به من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى هو من يؤتي الأجر أما من قرأ بالنون فدلالة على العظمة

والاختلاف بالغيبة والخطاب من الالتفات ومن الإفراد إلى الجمع لحفظ الفواصل في القوافي والألفاظ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠

163 - (والنبيين) قرأ أبو جعفر بهمز الياء، والباقون بالياء المشددة، وفي وجه أوجه الدال الثلاثة ورش..
تنبيه: قراءات الأئمة الأربعة عاصم وحمزة والكسائي وخلف عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى.
قراءة (النبيون) بالرفع هو المخبر عن به الوحي.
في حين أن قراءة (النبيين) بالنصب هو صاحب الكلام العالي المتعالي عن الكذب الهادي إلى الطريق المستقيم.

---

163 - (إبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعد ها، والباقون بكسر ها بعد الياء.
الإعراب: إبراهيم اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
إبراهيم هو اسم أعجمي يعني أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء دون ألف أفادت تثبيت الصفة له ، وملازمته له ، وأنها لصيقة به أي الرحمة في السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بإثبات الألف (إبراهام) من الزيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

163 - (زَبُورًا) قرأ حمزة وخلف بضم الزاي، والباقون بفتحها.
الإعراب: (زبورا) مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة
(الزُّبُور) بالضم هي الجمع على أنها صحف مجموعة
(الزَّبُور) بالفتح على الإفراد هو اسم خاص لكتاب داود عليه السلام من الزبور
بالجمع هي القراءة التي تبين أن الصحف التي أنزلها الله على داود عليه السلام جمعت وسميت زبور

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَانَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٧٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥

175-)صِرَاطًا(قرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا حيث وقع كما يفعل عوام الظاء لها بالظاء وبين الصاد والطاء.

الإعراب: صراطا(مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة من آخره لأنه من اللغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْيَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًاۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2-) وَرِضْوَٰنًا (قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها. القراءة الأولى بكسر الراء على أنها لام الجر ، أما القراءة الثانية بالضم فهي مصدر
القراءة الأولى بكسر الراء (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم فيدخلهم الجنة ، وليس خطبًا ، أما القراءة الثانية بالضم (ورضوانًا) فهي على بالغة ، وهي طلب الرضا الذي أدى إلى دخول الجنة

2-) شَنَـَٔانُ (قرأ ابن عامر وشعبة وبلا عن عاصم بإسكان النون ،
والباقون بفتحها ، وورش في مثاقلة الدال وتحريكها وقفًا ووصلًا.
الإعراب: شنآن: فاعل مرفوع وعلامة الظاهرة قراءة الإسكان مصدر ل (شنئ) ومعناه البغض وكره وقراءة الفتح) شنآن (مصدر شنأه أي أبغضه
لام الجر في لأجل أن صدوكم بكسر الهمزة على أنها شرطية وبفتحها على أنها مصدرية
القراءتان متفقتان في المعنى

2-) أَن صَدُّوكُمْ (قرأ ابن كثير وبلا عن عمرو بكسر الهمزة والباقون بفتحها.
(إن صدوكم) شرطية فعل ماض مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم) يعود على قوم (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جزم على أنها شرط
(إن صدوكم) على معنى الشرط أي لم يقع ولم يقدر
(أن صدوكم) أن مصدرية فعل ماض مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم) يعود على قوم (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جر لأن مصدوكم
الجمع بين القراءتين في (شنآن ... أن صدوكم) أي حذر الله تعالى المسلمين من أن يتجاوزوا الحد فيما لا يحل لهم من الاعتداء على المشركين لأجل صدهم إياهم في الماضي أو لم يقع منهم من صد فيما يستقبل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

3-)الْمَيْتَةُ(قرأ أبو عمرو وابن كثير وشعبة بإسكان الياء ، والباقون بتشديدها.

)الميتة (نوع من فاعل مرفوع بعلامة الضمة الظاهرة

قراءة التخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي

قراءة التشديد جاءت لتؤكد أن المقصود هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات منذ زمن ، وهذا يستوجب حل لوقف سادل حرم

ال جمع يجب أن التحريم يقع على الميتة في يومها فإن كل ميتة من كل زمن

3-)فَمَنِ اضْطُرَّ(قرأ أبو عمرو وورش وأبو جعفر بضم النون وصل الطاء، وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضم النون والطاء معاً.

)فمن اضطر (من شرط جازمة اضطر فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والراء ضمير مستتر تقديره هو

قراءات الخلاص من التقاء الساكنين هي ضم الراء أو كسرها أو فتحها

5-)وَالْمُحْصَنَاتُ(مع قراءة الكسر والصاد ، والباقون بفتحها.

المحصنات(مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف دل عليه

قبله أي حل لكم المحصنات

المحصنة بالفتح اسم مفعول أي هي محصنة

)المحصنة(بالكسر اسم فاعل أي هي من قامت بتحصين

نفسها

المحصنات قبل الزواج قد أحصن من أزواجهن على هذه

قراءة تكون محصنات مفعول به من الإحصان قبل

أزواجهن والأزواج فاعل للإحصان.

وأما قراءة الصاد المحصنات فالمقصود به النساء

اللائي سلمن فحصن نفسهن بالإسلام سواء أكن

متزوجات أم أبكارا،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ
وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ
ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا
طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم
بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ
لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ
أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

6-) وَأَرْجُلَكُمْ(قرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص والكسائي
وروح وبنصب اللام ، والباقون بكسرها.
الإعراب:) وأرجلكم(الفتح معطوف على وجوهكم أي
واغسلوا أرجلكم
الإعراب:)وأرجلكم(الكسر عطف على برؤوسكم أي
امسحوا برؤوسكم وأرجلكم وقيل أنه بالكسر هو
مجاورته لكلم قبر وسكم ولكن في العين عند
الغسل
الجمع بين القراءتين : من جعل عطف الرجلين على
الرأس دليل جواز مسحهما بلا ماء دون غسلهما وهذا لا
يكون إلا في المسح على الخفين
ومن عطفهما على وجوهكم أوجب الغسل للأرجل
القول الثالث من كان غير لابس للخف عليه الغسل ومن
كان لابسا للخف فيجوز له المسح
---

6 .) أَوْ لَامَسْتُمُ(قرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف
التي بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.
لمس الرجال دون النساء
لامس بمعنى فاعل أي لا يكون إلا بين اثنين
وقيل بمعنى تسبب بعض الأمور الثلاثة وهي
1 الشافعية : الملامسة بمجرد اليد
2 الحنفية : الملامسة الجماع وهو ناقض للوضوء
3 المالكية : يتقض الوضوء بهذا أو بذاك فلا يتقض
4 الحنابلة : يوجب الوضوء فيه لحديث عائشة رضي
الله عنها أن النبي ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة
ولم يتوضأ

8-)شَنَـَٔانُ قَوْمٍ(قرأ ابن عامر وشعبة وبلا عفب إسكان
النون ، والباقون بفتحها ، ولورش في مثل هذا البدل و
الحمز في وقف الكسائي.
لا يجرمنكم : لا ناهية يجرم فعل مضارع مبني على
الفتح في محل جزم بلا والكاف ضمير متصل مفعول به
الإعراب شنآن قوم فاعل مرفوع بالضمة و هو مضاف
وقوم مضاف إليه مجرور بالكسرة
قراءة الإسكان مصدر ل)شنئ (ومعناه بغض وكره
وقراءة الفتح) شنآن(مصدر شنأه أي أبغضه
المعنى لا يحملنكم بغضكم على قوم لأجل أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا عليهم بالقتل وغيره
القراءتان متفقتان في المعنى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣﴾

13 -)قَاسِيَةً(قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف ، و
شديد الياء والقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.
قاسية(فعولب فاعلن نصوبا بفتحة الظاهرة
وقيل أنت حمال القراءالقرآني قين طيك بعُدًا آخر
وخرى أقراءة حمزة: }وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً{ وقرأ
الآخرون)قاسية(. و)قَسِيَّةً(على وزن فعلة، وهي صيغة
المبالغة فمثلاف ظة)علي م(تحمل شن كأثر مما تحمله
العالم، وكذلك)قَسِيّ(تحمل أكثر من قاسي فقراءة حمزة
شتمل على قراءة الجمهور مضافة قسوة، وإذا
سمعت قلبي فإنشاشة الإيمان تخو. وما أنا لضمير)نا(
في)جعلنا(عود على رب العزة والجلالفلسوبحانه
يقول:)وَجَعَلْنَا(وهو يرى من بعض صنوفه عباده
صرفاً لا يُرضيه فيقدر لهم من أسباب ما
يستحقونه، وقوسوا قلبضرب من هذا العذاب، الذي
أتاهم إلى ليل. وهذا سر قاسي اسبصيغة المبالغة،
التي عدلا صرفيون من فاعي قلوبهم جعلها الله قَسِيَّةً
سبب طغيانهم فهي أكثر من قاسية.
وإذا كشف لخي القلوبهم وحجبا لعنه
وثم قفٌ آخر لهذا القراءة وهو أن مع من قاسية:
هي التي يسيتبخالصة الإيمان, أي قد خالطها
ضعف فيفسدة, ولهذا قيل للدراهم التي خالطها
غش: قَسِيَّة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧

16-) رضْوَانَه(لا خلاف في كسر راء رضوانه في الوصل والوقف عند جميع القراء لأنها راء مكسورة في الأصل ، أما في الوقف فقد اختلف القراء في ضم الهاء وكسرها على أصلها في الوصل .

الكسر)ورضوانًا(على معنى أن من رجون من الله تعالى أن يرضى عنهم يدخلهم الجنة ، وهي سبب لدخول الجنة .

الضم)ورضوانًا(فهي على الغاية ، وهي أعظم ما يطلب في الدنيا والآخرة داخل الجنة .

16-)صِرَاطٍ(قنبل وروح بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا

من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن
يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ
رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا
مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ
نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا
وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ
ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ
فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن
يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ
فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣

20 -) أنبياء (قرأ نافع بهمزة مضمومة على الباء والباقون بياء
ساكنة.
الإعراب: (أنبياء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وقراءة (أنبياء) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
بياء ساكنة أدت قراءة (أنبياء) أي أن النبي هو صاحب الكلمة
العليا المتفرع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق
المستقيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي
لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٥ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۚ
يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۗ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ
٢٦ ۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ
مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِۚ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ
مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ
لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي
سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا
ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

32 -) رُسُلُنَا (قرأ أبو عمرو إسكان السين ، والباقون بضمها.

الإعراب:) رسلنا (فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والنا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

وقرأ ابن عامر بإسكان السين ؛ لدلالة الصفة ممة من صفات هؤلاء الذي أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق في الأمور .

وقراءة ضم السين) رسلنا (فتدل أيضا على كثرة الاتباع في الإرسال فهم رسل كثر يتتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُواْ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

41 -) لَا يَحْزُنْكَ (قرئ بفتح الياء وكسر الزاى ، و بضمها وفتح الزاى.

الإعراب:) لا يحزنك (لا نافية ، يحزن فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به

حزن أحزن إذا أدخل عليه حزنا

حزن وحزن بمعنى أحزنه

يحزنك قيد أن الكفار لما دخلوا حزنوا على رسول الله ﷺ ،

يحزنك قيد أن كلامهم الذي يسوء الرسول ﷺ

القراءات تنهى النبي ﷺ عن الحزن على الكفار

والفاء في فلن تملك جواب الشرط لا يحزن على عدم الملك أو بسبب أعم من المذكور الذي يؤدي إلى الكفر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم
بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔاۖ
وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ
ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا
حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ
ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ
مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ
وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًاۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم
بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ
بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ
قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن
لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

42-) للسحت (قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم و حمزة و
خلف بإسكان الحاء ، والباقون بضمها.
للسحت لغتان بمعنى واحد وهو كل الحرام أو الرشوة أو كل ما لا
يحل كسبه
للسحت بالضم هو الذي يصيب الإنسان فيستأصل أو الهلاك قال تعالى :
فيسحتكم بعذاب "
وقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (للسحت) بضم السين والحاء
الحرام وأن هذه الأشياء ستعود في أموالهم فتذهب بركتها حيث
يأكلهم الله تعالى ويأكل ما بقي من المال

---

44 -) النبيون (قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وعاصم و حمزة ، والباقون بالياء
المشددة، وفي الوجه الثاني الثالث الورش.
قرأ الجمهور بالياء على معنى سلام ومكانة من عند
الله تعالى
قراءة النبيون (أن النبي هو المخبر عن ربه للوحي.
وقراءة النبيون (أن النبي هو صاحب
المكانة العالية عند الله تعالى فارتفع عن أن يخبر كاذبا الهادي إلى
الطريق المستقيم

---

45 -) والعين (،) والأنف (،) والأذن (،) والسن (،
) والجروح (قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم و و حمزة و خلف ويعقوب
بالرفع على الاستئناف وقرأ الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالنصب على الأصل
الأولى و وقع (الجروح).
من قرأ بالنصب عطف على ما عطف على النفس بدون قطع
من قرأ بالرفع عطف على الابتداء وقطع مما قبله
ومن قرأ بالرفع عطف على ما سبق أو على أن الجملة ابتدأ
خبره وكأنه قيل أن النفس هي كل والباقي هي أجزاء
من الكل
ومن قرأ بالرفع (والجروح) قصد به الابتداء وجعل (قصاص) هي خبره وعلى هذا ليس مما
كتب في التوراة لهم استئناف في جواب ويبتدأ شريعة النبي
محمد ﷺ

---

45 -) وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ (قرأ أبو جعفر إسكان الذال والباقون
بضمها.
لغتان من اللغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

47-) وَلْيَحْكُمْ(قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم ، و الباقون بإسكان اللام و الميم ،

الإعراب:) لام الأمر مبني على الكسر لالتقاء الساكنين ، و يحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل ، والمعنى : أن الله تعالى أنزل الإنجيل ليحكم أهل الكتاب بما فيه فهو في معنى السبب

الإعراب:) لام الأمر مبني على السكون لالتقاء الساكنين ، و يحكم فعل مضارع مجزوم بلام الأمر و علامة جزمه السكون والمعنى : إن الله أمر أهل الكتاب أن يحكموا بما في الإنجيل

الجمهور على أن القراءتان بسبب ما أنزل على بني إسرائيل من التوراة و الإنجيل لكل منهما أخذوا فأوجب عليهم العمل بما فرض الله

---

49 -) وَأَنِ احْكُمْ(قرأ أبو عمرو و يعقوب و عاصم و حمزة بكسر النون وصلاً ، و الباقون بضمها.

و أن أحكم(الواو للعطف أو للاستئناف ، احكم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

القراءة بالضم أليق بالسياق لتخلص من التقاء الساكنين

والمعنى : ويوصيك بأن أحكم أو وحكمك بما أنزل الله أمرنا

---

50 -) يَبْغُونَ(قرأ ابن عامر بالتاء على الخطاب و الباقون بالياء على الغيب.

يبغون(فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و الواو فاعل من قرأ بالياء على الغيب فهي إخبار من الله تعالى عنهم في حال الغيبة على سبيل الاستهزاء

و من قرأ بالتاء على الخطاب لأهل الكتاب فهي تقريع و زجر

بالجمع بين القراءتين يتضح ما كان عليه اليهود من أرادوا الحكم النبي ﷺ في خصومة بينهم و بين بني قريظة فرفضوا حكم النبي ﷺ فنزلت الآية تخاطب اليهود تذكرة على ما هم فيه من أحكام الجاهلية يبغون في حكم الله تعالى ورسوله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ٥٣ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٥٧﴾

53 - (يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) قرأ عاصم و حمزة والكسائي و خلف بغير ألف بعد الواو وقبل الياء مع رفع اللام وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر بحذف الواو وفتح اللام ، و قرأ أبو عمرو ويعقوب بغير ألف بعد الواو ونصب اللام.
من قرأ بحذف الواو على أنه جملة مستأنفة جواب لسؤال تقديره : ماذا يقول المؤمنون عند ذلك ؟ فقيل يقولون على وجه الاستئناف وهذا قراءة أهل الحجاز والشام ومن قرأ بإثبات الواو على أنه جملة معطوفة على ما قبله وهو موافقة لرسم المصاحف وقف على الواو وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم ومن قرأ بالنصب عطف على ما قبله (أن يأتي) أو أن الواو للحال فعلى هذا يكون مضمرا بعد الواو تقديره يقول المؤمنون أهؤلاء الذين حلفوا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم .
أما قوله تعالى (يرتد) فقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بإظهار الدال الأولى من يرتد على الأصل لأنه جزم بالشرط وقرأ الباقون بالإدغام ، والوقف على الدال على القراءتين جميعا لأنه مجزوم بالشرط وحذفت الياء لأنه مضعف بدال واحدة مشددة فتحت للإدغام.
الإعراب: من يرتد (من اسم شرط جازم في محل رفع بالابتداء، يرتد فعل مضارع مجزوم بالشرط وعلامة جزمه السكون و هو فعل الشرط وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين و هو مضعف من قرأ بالإظهار على الأصل لأجل الجزم و هو موافق لرسم المصحف المنزل الإمام وهي لغة أهل الحجاز ومن قرأ بالإدغام فلخفته لالتقاء المثلين في كلمة واحدة ولثقل الإظهار مع التشديد ولأن الإدغام أكثر في كلام العرب وأحسن عند القراء لدلالته على الحرفين جميعا.

---

54 - (يَرْتَدَّ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بإظهار الدال الأولى من يرتد على الأصل لأنه مجزوم بالشرط وقرأ الباقون بالإدغام ، والوقف على الدال على القراءتين جميعا لأنه مجزوم بالشرط وحذفت الياء لأنه مضعف بدال واحدة مشددة فتحت للإدغام.
الإعراب: من يرتد (من اسم شرط جازم في محل رفع بالابتداء، يرتد فعل مضارع مجزوم بالشرط وعلامة جزمه السكون و هو فعل الشرط وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين و هو مضعف من قرأ بالإظهار على الأصل لأجل الجزم و هو موافق لرسم المصحف المنزل الإمام وهي لغة أهل الحجاز ومن قرأ بالإدغام فلخفته لالتقاء المثلين في كلمة واحدة ولثقل الإظهار مع التشديد ولأن الإدغام أكثر في كلام العرب وأحسن عند القراء لدلالته على الحرفين جميعا.

---

57 - (هُزُوًا) قرأ حفص بالواو بدلا من الهمزة وصلا ووقفا مع مد الزاي، وقرأ خلف بإسكان الزاي مع الهمز وصلا ووقفا . وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلا و بالاختلاس وقفا وأسد وقفا بالإشمام، والباقون بالضم في الوجوه الثلاثة وصلا ووقفا.
الإعراب: هزوا مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءات من اللغات العرب

---

57 - (والكفار) قرأ أبو عمرو ويعقوب والكسائي بخفض الراء والباقون بنصبها. الكفار (بالفتح معطوفا على الذين أوتوا (والمعنى لا تتخذوا هؤلاء وهؤلاء أولياء المعنى فصل بالمفعول به لأنه غير مهم والإعراب الكفار بالخفض عطفا على المجرور من أوليائكم (فيكون المعنى من الذين أوتوا الكتاب ومن الكفار كما تقول رأيت زيدا ومررت بعمرو وبكر آخر تريد ومررت ببكر آخر ومن قرأ أولياء هود أولياء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

58 - (وزوا) حفص الواو وضم الزاي وحمزة وصلا ووقفا بالضم وسوسكون الزاي والباقون بضم الزاي

الإعراب:) وزوا) فعل ماض مبني على الفتح والظاهرة في آخره (: ألف الفارقة) وزءا (: أن الله تعالى نهى عباده المؤمنين عن اتخاذ آيات الله وشرائعه هزءا ولعبا على سبيل الاستهزاء والسخرية منها ومن المؤمنين وهذا يدل على أن الاستهزاء بالدين كفر .

أما قراءة) وزؤا (فأبدلت الهمزة واوا على القياس لسكونها بعد ضمة وهذا جائز في كل همزة ساكنة بعد ضمة وهي قراءة شاذة .

---

60 - (وعَبَدَ الطاغُوتَ) قرأ حمزة بضم الباء وجر التاء (الطاغُوتِ) ، والباقون بفتح الباء ونصب التاء (الطاغُوتَ).

الإعراب:) وعبد الطاغوت) الواو عاطفة (عبد) فعل ماض مبني على الفتح معطوف على (جعل) (الطاغوت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (الطاغوت) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

وقرأ حمزة : إن الله جعل منهم من عبد الطواغيت

ويقرأ سهل ويعقوب كما قرأ حمزة إلا أنهما يضمان التاء من (عبد) اللاتي بعدها ياء مفتوحة

الإعراب: (عبد) فعل ماض مبني على الفتح والضمير المستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على (من) و (الطاغوت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (من) اسم موصول في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية (عبد الطاغوت) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وقيل : ومن عبد الطاغوت حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه (الطاغوت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

الجمع بين القراءتين : أن من عبد الطاغوت في هذه الآية هم اليهود الذين أطاعوا الشيطان في عبادة الأوثان ومعاداة المؤمنين

---

63 - (السُحْتَ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان الحاء ، والباقون بضمها.

الإعراب: (السحت) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وضحت القراءتان الفرق بين اليهود والنصارى في أكل الحرام أن اليهود يأكلون الحرام وأن هذه الأعمال ستعود عليهم بالعذاب في الآخرة حيث سيحاسبهم الله تعالى ويعذبهم على ما اكتسبوا من مال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

67 -) رِسَالَتَهُۥ (قرأ أبو جعفر وابن عامر وشعبة ويعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء ، والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

الإعراب:) رسالته(مفعول به منصوب وعلامة نصبه الظاهرة

الإعراب:) رسالاته(مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

ومن قرأ بالإفراد فلدلالته على الجنس أي إن كتمت بعض الجنس الذي هو رسالة الله إلى الناس أو رسالتك التي أرسلك بها

ومن قرأ بالجمع أراد جميع الرسالات والمعنى : إن كتمت شيئاً من رسالاته فكأنك كتمت جميع الرسالات لأنه إذا أسقط من الرسالات رسالة واحدة فهي أيضاً دلالة على أن رسالة النبي ﷺ بعض من جملة الرسالات السماوية فقد كتم رسالته كلها أو كتم جميع الرسالات السماوية

---

69 -) وَٱلصَّٰبِـُٔونَ (قرأ أبو جعفر ويعقوب بالهمز وحركة الباء على أصل التقاء الساكنين ، وقرأ الباقون بإثبات الهمزة مع حذف الهمزة وإلقاء حركتها على الباء قبلها ، وللباقين ثلاثة أوجه هذا الوجه الثاني يسمى المد المنفصل لمد الهمزة وقفاً ووصلاً ، والثالث البدل مما بعده.

الإعراب:) الصابئون(مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والخبر محذوف تقديره : إنهم لا خوف عليهم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن.

) الصابئون (أي الذين هادوا عن دينهم إلى دين آخر

) الصابئون (أي الذين خرجوا من دينهم إلى دين آخر

والمعنى أن هؤلاء الناس قد خرجوا من دينهم إلى دين آخر فصاروا ضالين عن جواب الشرط وهو قوله تعالى) فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (

وقرأ الباقون بالرفع على أن الصابئين في حكم الذين آمنوا

---

69 -) فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (قرأ أبو عمرو بفتح الفاء بلا تنوين على نفي الجنس والتنوين وضم الحرف الذي قبل الهاء) عليهم (وصلاً ووقفاً.

قراءة) لا خوفَ (بفتح الفاء دون تنوين في جميع القرآن نفي الجنس مطلقاً عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه أي بأي وجه عرض من وجوه الخير أو بأي باب من أبواب الله تعالى غار أهل الضلالة في الآخرة، لأن) لا (إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف) لا (في قوله جل شأنه) إن (من عمل) إن (من النصب بها مبتدأ مرفوع بالخبر،

قراءة) لا خوفٌ (بالضم مع التنوين في جميع القرآن نفي الخوف الواحد، أو نفي الموجود عن هم اختاراً لأن الصابئين في هذه القراءة لا يدخلون في عموم نفي الجنس

وبالجمع بين القراءتين تلك والقراءة الأولى بفتح الفاء بدون تنوين للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والموجود في الحال في المستقبل،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ
ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١
لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ
ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن
يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ٧٢ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ
ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٤
مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۖ
وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ
ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٦

71 -) ألاتكُونَ(قرأ أبو عمرو وحمزة و الكسائي و خلف عن اليزيدي و يعقوب و حمزة و خلف عن العاشر ، والباقون بنصبها.
) وحسبوا ألا تكون فتنة(حسب فعل ماض ، وأن حرف مصدري ونصب ، ولا فعل تكون فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البناء ، واسمها ضمير الشأن المقدر أي وحسبوا أنه لا تكون فتنة فاعل حسب والجملة من أن وما بعدها سدت مسد المفعولين) أن لا تكون بالرفع على أن (مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المقدر أي وحسبوا أنه لا تكون فتنة فاعل حسب والجملة من أن وما بعدها سدت مسد المفعولين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا
تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن
سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ
لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟
يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ
خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ
أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً
لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ
أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

81 -) والنبي(قرأ نافع عن حمزة، والبزي عن ابن كثير بياء
مشددة،وفي وجه أو جه الدل الثالث قل ورش.
قراءة)النبيئ(أن النبي هو المخبر عن ربه
الوحي.
ي حين أدت قراءة)النبي (أن النبي هو
صاحب المكانة العالية المتفرع عن أي خبر كاذب
اه ادي إلى الطريق المستقيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾

88 -) عَقَّدتُّمُ (قرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم بتخفيف القاف ، والباقون بتشديدها.
) عقدتم (على ما مضى بيانه عند السوسي والدوري عن اليزيدي في الوصل والابتداء.
أي: أوجبتم بما أسررتم وعقدتم عليه القلوب) عقدتم (بتشديد القاف قراءة ابن كثير وأبي بكر عن عاصم هو في القراءة الثانية) عقدتم (بتشديد القاف، وذلك لأن الكفارة تلزم من حنث في يمين بالله تعالى مرة واحدة، كما تلزم من حلف مرات كثيرة في عدد مرات الحلف هنا لا اعتبار له في الكفارة، وسبب التشديد في القراءة الثانية الدلالة على تكرار الحلف بتكرار المحلوف عليه، وتكرير الكفارة بتكرير الحنث إذا وقع مرات كثيرة، وقيل:) عقدتم (بالتشديد لأن الكفارة تلزم بالحلف مرة واحدة، وسبب التشديد في القراءة الثانية الدلالة على تكرار الحلف بتكرار المحلوف عليه، وتكرير الكفارة بتكرير الحنث إذا وقع مرات كثيرة، وهذا خلاف الإجماع على الإطلاق. ومن خفف فإنه يقول: الآية نزلت في الحالف على الشيء وهو يعلم أنه كاذب في يمينه، فالكفارة تلزمه في هذه الحالة واجبة، سواء كرر أو لم يكرر، بخلاف مسألة الطلاق مثلاً؛ حيث إن عدد مرات الطلاق واردة في الاعتبار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا **فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ** مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ **كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ** مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ﴿٩٥﴾

95 - فَجَزَاءٌ مِثْلُ (قرأ عاصم و حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بتنوين جزاء ورفع لام مِثْل ، و الباقون بحذف التنوين و خفض اللام مِثْلِ).

فجزاءُ مثل: من قرأ بضم الميم وهمزة على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله وهو مثل الذي قتل، والفاعل محذوف وهو الذي يجزي القاتل من الناس، وهذا يسمى حذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه، وأضيف المصدر إلى المفعول لدلالة الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى المفعول لأنه هو الذي يجزى.

ومن قرأ (جزاءٌ) على أن جزاء مبتدأ وخبره محذوف أي فعليه جزاء، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي فالواجب جزاء، أو فالواجب عليه جزاء محذوف أي فيلزمه جزاء ، ومثل صفة لجزاء

---

95 - كَفَّارَةٌ طَعَامُ (قرأ أبو جعفر وابن عامر وابن كثير وأبو بكر بتنوين كفارة وفتح ميم طعام) كَفَّارَةُ (و رفع ميم) طَعَامُ ، و أجمعوا على قراءة (مَسَاكِينَ) من الجمع.

الإعراب: كفارة طعام (كفارة مبتدأ وهو مضاف وطعام مضاف إليه مجرور بالكسرة) مثل (خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف وطعام مضاف إليه مجرور بالكسرة)

الإعراب: (كفارةُ طعامُ (اسم معطوف على مثل) مثل (خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة و) طعام (بدل مرفوع بالضمة الظاهرة)

فمن أضاف (كفارة طعام مساكين) أراد أن الكفارة تلزمه عن طعام مساكين بإعطاء أن تقول له: طعام مساكين كفارة.

ومن لم يضف في القراءة الأخرى (كفارةُ طعامُ مساكين) أراد أن تقول له: طعام مساكين بدل من كفارة

وجمع (مساكين) لأن كفارة طعام (يقتضي) أن لكل مسكين طعاماً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

97-) قِيَامًا (قرأ ابن عامر بحذف الألف بعد الياء ، والباقون بإثباتها.

الإعراب:) قياما – قيما (فمن قال: هو مصدر ثان لـ جعل نصب بالفتحة الظاهرة ، ومن قال: هو اسم ما يقوم به الشيء نصب على المفعولية به لـ جعل) لكل أمة (متعلق بـ جعل) جعل لكل أمة (أو حال من الكعبة) خلق (متعلق بـ جعل) أي خلق الله الكعبة ... (متعلق بـ جعل) لأمر ما (متعلق بـ قياما) قياما – قيما (مصدر أو اسم ما يقوم به الشيء ، والقيم جمع قيمة ، والقيم من الناس الذي يقيم بأمر القوم ويسوسهم ، وسمي الشهر الحرام قياما لأن العرب كانت تكف عن القتال فيه ، وسمي الهدي قياما لأن العرب كانت تعيش به ، وسميت القلائد قياما لأن العرب كانت تتقلد لحاء السمر في الجاهلية فيأمنون بذلك حيث توجد القلائد في الأرض

---

101 -) يُنَزَّلُ (قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف ، والباقون بالتشديد.

) ينزل (مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة

القراءة بالتخفيف) ينزل (بمعنى الإنزال من علو إلى سفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء

القراءة بالتشديد) نزل (تفيد كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتوقيعه على فترات ومراحل في أزمان وأماكن متخلفة

---

101 -) الْقُرْآنُ (قرأ ابن كثير بالوقف على الياء ، وحمزة بالوقف على النون.

الإعراب: القرآن) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

قرأ ابن كثير وحمزة) القرا (بتسهيل الهمزة وفق حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن قرن الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون) القرآن (بالهمز ، على أنه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع الأمر والنهي والوعد والوعيد إلى بعض ، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات فيه يصدق بعضها بعضاً ، ويشبه بعضها بعضاً

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَـٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْـَٔاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ ۖ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَـٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَـٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

107 -) يستحق (قرأ نافع بفتح التاء والحاء و إذا ابتدأ كسر الهمزة ، والباقون بضم التاء وكسر الحاء ، و إذا ابتدءوا ضموا الهمزة قرءة حفص على أصله الف على الاصل وموافقة للمجاورة للف على أصله) غير (

---

107 -) الأوليان (لا يخفى حكم الهاء والميم في قراءة العشرة ، و ألفاظ) الأوليان (قرأه حمزة و خلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام و بعدها ياء ساكنة وفتح النون) الأوليين (
والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء و ألف بعدها وكسر النون) الأولين (.
الأوليان في التثنية الأولى :أي الأولى بالشهادة على وصية الميت
. من قرأ بضم التاء) يستحق (: الإعراب
1- جعل الفعل للموصوف وهما الأولين فاعل على قراءته بحذف مضاف
والمعنى : من الذين استحق عليهم إثم الأولين
قيل أولى الميت من غيره ، وقيل الأولى بالميت من هما الأولى
2-)الأوليان (خبر لمبتدأ محذوف قديره)هما(أو فاعل بفعل استحق مقدر لأنه بمعنى
3 – مرفوع على البدل من الضمير في يقومان والمعنى يقوم الأولين مقام الميتين
4 –يجوز أن تكون)الأوليان (مبتدأ و)آخران (خبرا مقدما والتقدير في الأولين آخران يقومان مقامهما
من قرأ الأولين على أنه جمع للأول يستحق الذين استحق عليهم الإثم أو الإيصاء على أنه صفة للذين ويكون مخصوصا بالذم على المدح
ال جمع على القراءتين لأن الشهادة لما تضمن معنى الوصية كانتا من أهل الدين وإنما عدل عن المفرد إلى الجمع لأن الورثة يحسنون ما لعلهم صلاة العصر يقسمان بالله أن شهادتهما خير من شهادتهما وإنهما ما اطلعتا على خيانة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى ۖ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

109 -)الْغُيُوبِ(قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين و الباقون بضمها.
لغان من لغات العرب

---

110 -)الْقُدُسِ(أسكن ابن كثير الدال ، و ضمها الباقون.
لغان من لغات العرب

110-)الطَّيْرِ(قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء و بعدها همزة مكسورة وقفا ، والمد عند متصل ، وقرأ الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.
الطير اسم جمع والطائر مفرد وإنما أرادوا الجمع لقولهم البعير والأبعر لأنه لما أراد طائرا واحدا لكثرة من يقال أنه الخفاش

---

110 -)فَتَكُونُ طَيْرًا(قرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب بألف بعد الطاء و همزة مكسورة بعدها مكان الياء ، و الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة ، و لا خلاف بينهم في ورش.
والسبب في قراءة الجمع ظهور أن المراد (فتكون طيرا) أن المراد كان على هيئة الطير في حين أن قراءة الفرد

---

110 -)سِحْرٌ مُبِينٌ(قرأ حمزة والكسائي و خلف بفتح السين و ألف بعدها وكسر الحاء ، والباقون بكسر السين و حذف الألف وإسكان الحاء ، و وقف للراء ورش.
الإعراب) سحر مبين(سحر خبر إن مرفوع بالضمة ، ومبين صفة مرفوعة بالضمة
ومن قرأ ساحر على اسم الفاعل وصف به عيسى بن مريم عليه السلام لما أجراه الله على يديه من المعجزات
ومن قرأ ساحر على اسم الفاعل وصف به عيسى بن مريم عليه السلام لما أجراه الله على يديه من المعجزات والقراءتان تتضحان أن اليهود نسبوا عيسى بن مريم عليه السلام للسحر وزادوا على ذلك أن سموه

---

112 -)هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ(قرأ الكسائي)تستطيع ربك(بتاء الخطاب و)ربك(بنصب الباء ، والباقون بياء الغيب و رفع الباء.
الإعراب: يستطيع ربك فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مضمر تقديره هو يعود إلى الله عز وجل والمفعول محذوف تقديره يستطيع ربك إنزال المائدة أو يستطيع ربك الإجابة
)تستطيع ربك(فعل مضارع مرفوع بالضمة والظاهر فاعل مضمر تقديره أنت وربك مفعول به ومضاف إليه والمعنى : يا عيسى هل تسأل ربك أو هل يستطيع ربك أن يطيعك إن سألته
يتضح من القراءتين أمران ،
الأول : إنكار الحواريين لقدرة الله تعالى على إنزال المائدة
الثاني : أن يكون معناه ما كان ملائما أرادوا قولوا من الإيمان عن طريق الخوف إلى الإيمان عن طريق العلم والنظر

---

112 -)يُنَزِّلَ(خفف هذه الياء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وشددها الباقون.
القراءتان بالتخفيف والتشديد بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء فأراد أن ينزل الله تعالى على قوم عائدة من السماء
القراءتان تشيران إلى أن تكرار هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن تخالف أي تلك العائدة أكثر من مرة في أماكن ومراحل تخالفة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

115 -) مُنَزِّلُهَا (قرأ الكوفيون غير شعبة بالتشديد.
من نزّل للتكثير في الفعل أو على أنه أسند فعل من أنزل أراد أن الله ينزل هذه المائدة
الإعراب: مُنَزِّلُهَا (خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه
ومن قال التشديد على أنه أسند فعل من نزّل أراد أن الله ينزل هذه المائدة مرات ومرات ولكن شرط ألا يفردوا بعد ها
ال جمهور القراء يقتضي أن الله تعالى استجاب لعيسى عليه السلام فأنزل المائدة ولكن بل أنزلها مرات عديدة حيث جاء أنها نزلت أربعين يوما وكانت تجتمع عليها الناس جميعا فقيرهم وغنيهم مرضاهم وصحيحهم
---
116 -) الْغُيُوبِ (قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين و الباقون بضمها.
الغيوب من غاب لازم
---
117 -) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ (كسر النون وصلا أبو عمرو ويعقوب و عاصم و حمزة ، و ضمها غيرهم.
الوصل من التقى الساكنين إما بالضم أو الكسر
---
119 -) هَذَا يَوْمُ (قرأ نافع بفتح الميم ، والباقون برفعها.
من قرأ بفتح الميم (يومَ) ظرف زمان وهذا مبتدأ والخبر محذوف تعلق الظرف أي هذا القول واقع يومَ ، أو هذا الخبر الذي أخبرتك به في يومَ ينفع الصادقين صدقهم
الإعراب (جملة في محل جر بالإضافة
ومن قرأ بالرفع (يومُ) على أنه خبر وهذا مبتدأ أي هذا اليوم يقع فيه الجملة في محل نصب مقول القول
ال جمهور القراء يقتضي أن الله تعالى إما أن يقول هذا القول يوم القيامة أو أن هذه الأخبار التي سردت تقع أصلا يوم القيامة يوم القيامة
ل الصادقين لأنهم سيجازون على صدقهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الأَنعَامِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ
وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ ٱلَّذِي
خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ
أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ
سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ
ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ
بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ
يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ
مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ
عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم
بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا
عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ
مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١١ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٢ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٣ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١٤ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٥ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ۝١٦ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١٧ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٨

16-1 قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء .

2 قرأ الباقون يصرف بضم الياء وفتح الراء

قراءة (من يصرف عنه) على البناء للفاعل , أي من يصرف الله عنه العذاب يوم القيامة والمعنى من يصرف الله عنه في ذلك اليوم فقد رحمه

قراءة الضم معناها : أي شخص يصرف العذاب عنه فقد رحمه الله رحمة العظمى وهذا الصرف لا يكون إلا من الله الحق سبحانه وتعالى

والجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى هو الذي يصرف العذاب عن الإنسان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

22- (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ) قرأ حمزة والكسائي ويعقوب بالياء على الغيبة, والباقون بالنون على التعظيم.

(ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء على التأنيث. قرأ الباقون بالياء على التذكير. يجوز في الفعل التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي

(فِتْنَتُهُمْ) قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالرفع على أن (تكن) تامة والتاء للتأنيث. قرأ الباقون بالنصب على أن (تكن) ناقصة و(فتنتهم) خبرها مقدم واسمها مؤخر وهو (أن قالوا) والفتنة بمعنى المعذرة أو المحنة

(وَاللَّهِ رَبِّنَا) قرأ حمزة والكسائي وخلف بخفض الباء على النعت لاسم الله, وقرأ الباقون بنصب الباء على النداء المضاف, وقراءة الآخرين بالخفض على القسم على لفظ الجلالة (والله)

27- (نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ) قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الثاني على وجود أن مضمرة في جواب التمني

وقرأ ابن عامر والكسائي بالرفع في الأول على العطف على فعل الكون والنصب في الثاني على إضمار أن بعد الواو على القطع. وقرأ الباقون بالرفع في الفعلين معاً. على عطف الأفعال على الفعل الأول (نرد)

والقدرة التي وقفناك لقراءة (نحشرهم) بنون العظمة

23- قرأ حمزة والكسائي ويعقوب (ثُمَّ لَمْ يَكُنْ) بالياء على التذكير.

قرأ الباقون (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ) بالتاء على التأنيث. يجوز في الفعل التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (فِتْنَتُهُمْ) بالرفع على التأنيث. قرأ الباقون (فِتْنَتُهُمْ) بالنصب.

اذا كانت (تكن) تامة كان النصب على المفعولية أو على أنها خبر تكن مقدم واذا كانت ناقصة تكون اسمها مؤخر وخبرها المصدر المؤول بعدها

قرأ حمزة والكسائي وخلف (وَاللَّهِ رَبِّنَا) بنصب الباء.

قرأ الباقون (وَاللَّهِ رَبِّنَا) بخفض الباء

قراءة حمزة والكسائي (رَبِّنَا) بالنصب على النداء المضاف,

وقراءة الآخرين بالخفض على القسم على لفظ الجلالة (والله)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ
عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا
نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ
هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ
لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ
حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن
نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ
ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ
فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

الجمع على قراءة نافع والكسائي أن الكفار لا يعلمون لك كذبا ولا ينكرون ما جئت به أنه حق ولكنهم جاحدون لآيات الله

32- (وَلَدَارُ) قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر (الآخِرَةِ) على الإضافة,
والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع (الآخرة) نعتا للدار
قراءة الجمهور (وللدار الآخرة) اللام لام الابتداء ورفع الدار بالابتداء وجعل الآخرة نعتا لها والخبر (خير للذين)
(ولدار الآخرة) بلام واحدة – دار نكرة إلى الآخرة - على تقدير حذف المضاف وإقامة الصفة مقامه تقدير (ولدار الحياة الآخرة خير)

---

32 - (تَعْقِلُونَ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب, والباقون بياء الغيب.
(أفلا تعقلون) بالتاء خطاب مواجهة لمن حضر الرسول ﷺ من منكري البعث أي معشر الناظرين أمام عينيكم أفلا تعقلون أن الآخرة خير من الدنيا.
من قرأ بياء الغيبة (يعقلون) فهو على ما عادت إليه ضمائر الغيبة قبله ومعناها أفلا يعقلون أن الأمر هكذا فيزهدوا في الدنيا

33- قرأ نافع (ليُحزنك) بضم الياء وكسر الزاي.
2قرأ الباقون (ليَحزنك) بفتح الياء وضم الزاي.
الإعراب: (ليحزنك) (اللام للابتداء يحزن فعل مضارع مرفوع وعلامته الضمة والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به و(الذي) هو الفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن
يَحزُن (يُحزِن لغتان تؤكد كلاهما معنى الأخرى
(ليُحزنك) بضم الياء وكسر الزاي فيها مواساة للقلب النبي ﷺ بأن لا يسيطر عليك الحزن ولا يحبطك
قراءة (ليَحزُنك) بفتح الياء وضم الزاي بمعنى أنهم يريدون أن يوصلوا لك الحزن بما يصيبك ويكبتك معه
1قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر (لا يُكْذِبُونَكَ) بسكون الكاف وتخفيف الذال.
2قرأ الجمهور (لا يُكَذِّبُونَكَ) بفتح الكاف وتشديد الذال
(لا يُكَذِّبُونَكَ) ينسبونك إلى الكذب ويردون عليك ما قلت, أي: لا يجدونك تأتي بالكذب ويكون المعنى لا يثبتون عليك أنك كاذب.
(لا يُكْذِبُونَكَ) بسكون الكاف وتخفيف الذال يقال أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بالكذب والمعنى أي أن ما جئت به ليس كذبا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

37 -) على أن يُنَزِّلَ (قرأ ابن كثير وحده بالتخفيف, والباقون بالتشديد.

الإعراب:) أن ينزل (أن ناصب وينزل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة

قراءة التخفيف في (أن يُنَزِّلَ) توجز في النزول والتكرار الذي في قراءة التشديد لأن سبب النزول اقتضى ذلك, وقراءة التشديد تناسب المقام لما أرادوا من زيادة التأكيد والتكرار والتكثير من النزال المعجزات.

44-) فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ (قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء, والباقون بتخفيفها

الإعراب: فتحنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والنا ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل

قراءة التخفيف أفادت فعل الفتح مرة واحدة والتشديد أفاد تكثير الفتح بتكثير المفعول وهم الذين استهزءوا برسول الله ونعمه عليهم

قرأ الباقون بالتشديد دلالة على المبالغة في الفتح بالكثرة والتضعيف في الفتح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّى مَلَكٌ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

48 - فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بالرفع والتنوين
قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين في جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه أي في موقع من المواقع أو عقابٍ من الله على غرار أهل الضلال في الآخرة، لأن (لا) إذا دخلت على النكرة نفت في
ف(لا) النافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،
قراءة (لا خوفٌ) بالضم مع التنوين فقد نفت في الخوف الواحد، أو في الجموع على عدم اتحادها لا نص، لأن (لا) في هذه القراءة لا تعمل عمل ليس

---

52 - (بِالْغَدَاةِ) قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة،
والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف.
الغدوة والغداة من أول النهار ومن هذا يتبين أن الغدوة والغداة بمعنى واحد، وهو أول النهار
فأدت قراءة (بالغداة) أن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يصبر نفسه على مجالسة فقراء من المؤمنين الذين يدعون ربهم بالغداة (أول النهار) والعشي (آخر النهار) أي: في كل وقت وحين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

54-) أَنَّهُ مَن عَمِلَ (, فَأَنَّهُ غَفُورٌ (قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية,
وقرأ عاصم وابن عامر ويعقوب بفتحهما معا,
والباقون بالكسر فيهما.
قراءة) أَنَّهُ من عَمِلَ.. فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (على كسر الهمزة
في الجملة استئنافية مسوقة للترحم,
أفادت قراءة الفتح بفتح أنه أن الله تعالى هو بالغ في
المغفرة والرحمة وتكون الهاء ضمير الشأن أي إن
الجمع بين القراءات يتبين الآتي :
يجب فتح أن واسمها في موضع بدل من
الرحمة في قوله وجوب الرحمة المغفرة لمن عمل
السوء بجهالة ثم تاب,
وفتح الأول وكسر الثاني فإن أمره وما غفران الله له
ورحمته لكل هي واجبة,

وأما على قراءة الكسر استئنافا فالوقوع على الفاء وجملة
)من عمل(خبر إن, وفي على الشرط وجوابه خبر من,
تقديره فأمر غفران الله له

---

55 -) وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ (قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب
ونصب لام سبيل قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف
بالياء ورفع)سبيل(, والباقون بالتاء والرفع على التأنيث
وذلك لسبيل, أي لتستبين يا محمد سبيل المجرمين
أفادت قراءة)وَلِتَسْتَبِينَ(بالتاء وفي على الخطاب النبي ﷺ
)سبيل(نصب على قراءة الباقين على الفاعلية
المخاطب, وسبيل فاعله,
أفادت قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب حفص
)سبيل(على التذكير على معنى الدليل, وأما)وَلِتَسْتَبِينَ(
على التأنيث فعلى معنى السبيل أيضاً.
أفادت قراءة حمزة والكسائي)سبيل(على الإفراد
وإذا استبان سبيل المجرمين فقد استبان سبيل المؤمنين

57- قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم)يَقُصُّ(بالصاد
مهملة مشددة من القص .
2. قرأ الباقون)يَقْضِ(بسكون القاف وكسر الضاد
معجمة من القضاء.
قراءة نافع وابن كثير وعاصم)يَقُصُّ(بالصاد والصاد
المهملة, الحق هو من قص الحق أو من قص
أثره أي يتبع الحق في ما يأتي به.
أفادت قراءة الباقين)يَقْضِ(بالضاد المعجمة, وهو من
القضاء أي يقضي الحق بين عباده, والحق
منصوب على المفعولية أو على أنه صفة لمصدر محذوف
وجملة)وهو خير الفاصلين(أي يقضي الحق,
فالقضاء حق بدون قص حق, وهو خير من
يفصل بين الناس, أو يقضي الحق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ
يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ
وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ **تَوَفَّتۡهُ**
رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ٦١ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ
أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢ **قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم** مِّن ظُلُمَٰتِ
ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا **وَخُفۡيَةٗ** لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣ **قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم** مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ
٦٤ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن
تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ
كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ٦٥ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ
قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٦٧ وَإِذَا
رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ
غَيۡرِهِۦۚ **وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ** ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلظَّٰلِمِينَ ٦٨

الإعراب: ينسينك فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والنون نون التوكيد الثقيلة والكاف مفعول به ينسينك والفاعل الشيطان

ينسّينك بتشديد السين على التكثير,

أفادت قراءة الباقين ينسينك بالتخفيف من أنساني غيري, وحجتهم قوله فأنساه الشيطان ذكر ربه, ولم يقل فنساه

التشديد والتخفيف كلاهما ينهى عن مجالسة أهل الاستهزاء بآيات الله وتفيد بالإعراض عنهم, وعدم مجالستهم والقيام عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره, سواء أنساك أيها الإنسان الشيطان إنساءً شديداً أم خفيفاً فلا تقعد بعد الذكرى أي بعد أن تذكر قبح مجالسة هؤلاء المستهزئين.

61- (تَوَفَّتْهُ) قرأ حمزة وحده بألف ممالة بعد الفاء والباقون بتاء ساكنة مكان الألف.

الإعراب: (توفته) فعل وفاعل ومفعول به والفاعل هو رسلنا

(توفاه) بألف ممالة بعد الفاء والرسل يعني أعوان ملك الموت يقبضون فيدفعونها إلى ملك الموت فيقبض روحه كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت

قراءة القارئين (توفته) بتاء الضمير كلها لم يكن الكلام ملك عليه بأحد وهو السير في مجيء بطريق الالتفات والإفراد أولاً والجمع آخراً

يتضح من القراءتين بأن الله هو القابض الحقيقي للأرواح وأنه الآمر بقبض الأرواح بيده وحده بلا يد غيره فله الأمر, وأن ملك الموت يتوفى الروح ثم يسلمها إلى أعوانه من ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب

61- (رُسُلُنَا) أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره

القراءة بإسكان السين؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرام الذين أرسلهم الله تعالى, وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين.

القراءة بضم السين (رسُلنا), فقد أفادت الكثرة والتتابع في الإرسال, فهم رسل كثر متتابعون, ودل على ذلك التتابع في الضمتين

---

63 -) (وَخُفْيَةً) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بضمها.

الإعراب: تضرعا: حال منصوب بالفتحة أي تدعونه حال كونكم متضرعين مسرين وخفية: اسم معطوف منصوب بالفتحة

يجوز أن تعرب تضرعا نائب عن المفعول المطلق مبين للنوع

وخفية: اسم معطوف منصوب بالفتحة

وهما لغتان في لغات العرب

63--64 قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ...) (قل الله يُنَجِّيكُم) يقرءان بتشديد الجيم والباقون بالتخفيف.

2قرأ عاصم وحمزة والكسائي (لَئِنْ أَنْجَانَا) بألف, وغيرهم بتاء ولا ياء على الغيبة... (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُم).

3قال الباقون (لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا) بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة على الخطاب خفية...) (قُلْ مَنْ يُنْجِيكُم)-

قراءة (قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُم) (بالتشديد من الظلمات الكثيرة البر والبحر, أي: من شدائدهما) تدعونه متضرعين وخفية) أي: علانية وسراً

قراءة (لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا) (على الخطاب لئن أنجيتنا, أي يقولون لئن أنجيتنا

وقراءة أهل الكوفة لئن أنجانا الله من هذه يعني: من هذه الظلمات لنكونن من الشاكرين

العلاقة بين القراءتين تفسيرية بلاغية وهما لغتان أنجيته ونجيته

ومن قرأ بالإلحاف فهو يصور تذللهم وانكسارهم وإلحافهم في السؤال عند التضرع يقسمون على أنفسهم أي: سراً وعلانية عليهم أن يقرعوا ويوبخوا على تلك ملكهم وإن كانوا مشركين قبل النجاة, والقراءات فيها بيان صور تضرعهم وانكسار حالهم.

---

68 - (يُنْسِيَنَّكَ) قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد السين والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

ينسي وأنسي بمعنى واحد وهما لغتان,

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

71- 1-قرأ حمزة (استهوته) بألف بعد الهاء والباقون بدونها.

2 قرأ الباقون (استهوته) بالتاء من غير ألف, وقرأ أبو جعفر (استهوته) بالتاء وبألف بعد الهاء.

أفادت قراءة حمزة (استهواه) بالتذكير أن الفعل مسند إلى ضمير مستتر يعود على الشيطان, وأفادت قراءة الباقين (استهوته) بالتأنيث أن الفعل مسند إلى ضمير مستتر يعود على الجن.

(استهوته) أصله من الهوي وهو النزول من علو إلى أسفل أي زينت له وهوت به وسوست له وغلبته

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

74-) آزرَ (قرأ أبي وابن وردان بضم الراء, والباقون بفتحها,
قراءة آزر لموافقة عن أبي آزر, على تقدير منادى
أي آزر ,
وقراءة النصب على سبيل البدل من أبيه و هو اسم
أعجمي لا ينصرف ففي جره لفظا دلالة على الكسرة
---
80 -) تُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ (قرأ أبو جعفر
وابن ذكوان وشاهبي عن هبة في النون,
والباقون بتشديدها, و هو الوجه الثاني من شامي.
قراءة (تحاجوني ابن وثاب في ياء, ولكن لأن
أصل الفعل "تحاجونني بنونين: الأولى علامة
رفع الفعل, والثانية نون الوقاية, وهي فصل قبل
الفعل والياء, وخفت النون الثانية استخفافاً
لاجتماع المثلين ولم تحذف الأولى لأنها علامة
الرفع فلو حذفت لالتبس المرفوع بالمجزوم
والمنصوب.
أدغمت قراءة شبل النون على الأصل
(تحاجوني ابن وردان, أدغمت إحداهما في الأخرى
وشددت و هما لغتان
---
81) مَا لَمْ يُنَزِّلْ (قرأ هبة ابن ذكوان وأبو عمرو
وعاصم وأبو جعفر ويعقوب, وشدده الباقون
قراءة (ينزل) بتشديد من نَزَّلَ, ينزل, و(يُنْزِلُ)
بالتخفيف من أنزل ينزل و هما لغتان في الفعل
قراءة التشديد تحمل معنى التكثير في النزول
أما قراءة التخفيف فأفادت مطلق النزول
سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلّٗا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحٗا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

83-) دَرَجَاتٍ(قرأ عاصم و حمزة والكسائي و خلف بالتنوين على الجمع, والباقون بغير تنوين على التوحيد.
من نوّن أوقع الفعل على (من) لأنها مرفوع فيه, ومن لم ينوّن أضاف الدرجات إلى المرفوع, وهي صفات الإنسان
الإعراب: نرفع فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن)درجاتٍ(مفعول به منصوب بالكسرة و)من(اسم موصول في محل جر بالإضافة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول دون أن يكون للأعمال دون الإنسان فنرفع فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ودرجات مفعول به منصوب و هو مضاف و)من(مضاف إليه
الجمع بين القراءتين: من رفع درجته أو فوّعه فوّق درجته
---
85 -) وزكريا(قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بترك الهمز وصلاً ووقفاً, والباقون بإثبات الهمز فتحاً وصلاً ووقفاً
لغات العرب: لغتان من لغات العرب
---
86 -) واليسع(قرأ حمزة والكسائي وخلف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة, والباقون بلام ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.
من قرأ بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة, على أنه)ليسع(على وزن (فيعل) و هو اسم أعجمي لعم على نبي من الأنبياء عليهم السلام, ووجه من عرف قدر اللام في قراءة الباقين)واليسع (بلام ساكنة, وقف قوم بعدها ياء مفتوحة على أن أصله يسع (فيعل) من لغات العرب
---
89 -) والنبوة(قرأ ألف عباس وابن ذكوان بعدها همز والباقون بواو مشددة مفتوحة بغير همز.
نبوة من نبو أي ارتفع
نبوءة من نبأ أي علم والوحي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

91 - (تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص بالغيب في الأفعال الثلاثة, والباقون بتاء الخطاب فيهم.

من قرأ بالغيب (يجعلونه - ويبدون - ويخفون) بتاء الخطاب فعلى الخطاب لهم على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب, وهو على قوله ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ ومن قرأ بالتاء فعلى قوله ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ ﴾ وقرأ (يجعلونه) بالياء يعقوب وحفص (يبدون) بالياء ابن كثير وأبو عمرو (يخفون) بالياء ابن كثير وحفص على الغيبة, ويكون الخطاب على الالتفات من خطاب اليهود في قوله ﴿ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ ﴾ إلى خطاب النبي ﷺ في قوله ﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب لليهود (يبدون) بالتاء ابن كثير وأبو عمرو وحفص (يخفون) بالتاء حفص.

92- (وَلِتُنذِرَ) قرأ شعبة بالتاء على الخطاب, والباقون بالياء على الغيبة.

الإعراب: (لتنذر) اللام لام كي منصوب بأن مضمرة بعدها (أن تنذر) في محل نصب بوقوع الفعل عليها, وعلامة نصبها فتحة مقدرة على الراء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد, وهو في تقدير مصدر مجرور باللام, واللام متعلقة بـ (أنزلناه) أي أنزلناه لإنذارك.

قراءة (لتنذر) بالتاء على الخطاب للنبي ﷺ الذي جاء به أو على الالتفات من الغيبة في قوله ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ إلى الخطاب في قوله ﴿ لِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ قُلْ لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: 50] وقرأ الباقون بالياء على الغيبة خطاب للنبي ﷺ بما يجب عليه.

---

94 - (بَيْنَكُمْ) قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بالنصب, والباقون بالرفع.

الإعراب: (بينكم) بالنصب (على أنه اسم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية, والتقدير: وقع وصلكم, وإذا نصب فقد وقع وصلهم).

الإعراب: (بينكم) بالرفع على الإضافة لظاهرة والضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

الإعراب: (بينكم) بالنصب ظرف مكان.

قراءة (تقطع بينكم) بالنصب على وقع تقطع وصلكم بينكم أنه جعل الظرف الذي هو بين فاعلا تقطع وصلكم بينكم,

بالرفع على الاتساع في الظرف لما عدى عنه فعل أي وقع تقطع وصلكم ووقع التقطع بينكم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتَۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾

95- (الْمَيِّتِ) مع قراءة الكسائي وخلف وحمزة وقالون بخلف عنه وروح بخلف عنه بتشديد الياء.
وقرأ الباقون بتخفيفها.
قراءة ابن كثير وأبي جعفر وحفص بخلف عنه (الْمَيِّتِ) بتشديد الياء.
وقرأ الباقون بتخفيفها.
(يُؤْفَكُونَ) قراءة ابن كثير وحفص بخلف عنه (يُؤْفَكُونَ) بإشمام الكسرة الضم.
وقرأ الباقون بالكسر خالصاً.
(فَالِقُ) قراءة ابن كثير وأبي جعفر ونافع وابن عامر وحفص بخلف عنه (فَالِقُ) بالنصب على المدح.
وقرأ الباقون بالخفض على النعت لاسم الله تعالى في قوله (إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ).
(الْإِصْبَاحِ) قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص (الْإِصْبَاحِ) بفتح الهمزة وإسكان الصاد بعدها.
وقرأ الباقون (الْإِصْبَاحِ) بكسر الهمزة وفتح الصاد بعدها.
(وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) قراءة ابن كثير وأبي جعفر ونافع وابن عامر وحفص بخلف عنه (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) بالنصب عطفاً على (الْإِصْبَاحِ).
وقرأ الباقون (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) بالرفع على الابتداء.
(حُسْبَانًا) قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص (حُسْبَانًا) بفتح الحاء وإسكان السين بعدها.
وقرأ الباقون (حُسْبَانًا) بكسر الحاء وفتح السين بعدها.

96- (وَجَعَلَ اللَّيْلَ) قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص (وَجَعَلَ اللَّيْلَ) بفتح العين واللام من غير ألف بعدهما، وبنصب (اللَّيْلَ).
وقرأ الباقون (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ) بألف بعد العين وكسر اللام وخفض (اللَّيْلِ).

97- (فَمُسْتَقَرٌّ) قراءة ابن كثير وأبو عمرو ورويس وروح بكسر القاف من غير ألف بعدها وبفتح الراء.
وقرأ الباقون (فَمُسْتَقِرٌّ) بكسر القاف وألف بعدها وبكسر الراء.
(وَمُسْتَوْدَعٌ) قراءة ابن كثير وأبو عمرو ورويس وروح بفتح الدال.
وقرأ الباقون (وَمُسْتَوْدِعٌ) بكسر الدال.
(فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ) قراءة ابن كثير وأبي جعفر ونافع وابن عامر وحفص بخلف عنه وروح بخلف عنه بفتح القاف والراء من (فَمُسْتَقَرٌّ) وبفتح الدال من (وَمُسْتَوْدَعٌ).
وقرأ الباقون (فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدِعٌ) بكسر القاف والراء من (فَمُسْتَقِرٌّ) وبكسر الدال من (وَمُسْتَوْدِعٌ).
(فَمُسْتَقَرٌّ) قراءة ابن كثير وأبي جعفر ونافع وابن عامر وحفص بخلف عنه وروح بخلف عنه بفتح القاف والراء من (فَمُسْتَقَرٌّ) وبفتح الدال من (وَمُسْتَوْدَعٌ).
وقرأ الباقون (فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدِعٌ) بكسر القاف والراء من (فَمُسْتَقِرٌّ) وبكسر الدال من (وَمُسْتَوْدِعٌ).

99- (ثَمَرِهِ) قراءة حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم.
وقرأ الباقون بفتحهما.
قراءة ابن كثير وأبي جعفر ونافع وابن عامر وحفص (ثَمَرِهِ) أي انظروا إلى ثمر هذه الأشجار التي سخرها الله تعالى لعباده لتكون آية تنظر وتعتبر.
ومن ضم الثاء والميم وجمع الثمرة أراد جمع الثمار أي فيجمع الثمرة ثمار ثم جمع الثمار ثمر فيقول انظروا إلى ثمره.

100- (وَخَرَقُوا) قرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب (وَخَرَقُوا) بتشديد الراء والباقون بتخفيفها.
خرقوا بالتخفيف والتشديد بمعنى خلقوا الإفك وتخرقوا اختلقوه وافتعلوه بالتشديد على التكثير؛ لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله والنصارى ادعوا أن المسيح ابن الله، واليهود ادعوا أن عزيراً ابن الله فخرذلك من تخرقهم وتخرقوا في كل مطلق قال مجاهد معنى (وَخَرَقُوا) من التخريف أي زوروا.
بالجملة من قرأ بالتخفيف يتضح أن قراءته تحتمل التخريب والاختلاف أقل درجة وقراءة التشديد تحتمل التخريب بأعلى درجاته.

98- (مُسْتَقَرٌّ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس وروح بكسر القاف والراء من غير ألف بعدها وبفتح الراء، ولا خلاف بين هؤلاء في فتح الدال من (وَمُسْتَوْدَعٌ).
فمستقر اسم فاعل وقع في جواب الموصول المضمن معنى الشرط فاستقر بمعنى من استقر، ومستودع معطوف عليه.
وقرأ الباقون (فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدِعٌ) بكسر القاف والراء من (فَمُسْتَقِرٌّ) وبكسر الدال من (وَمُسْتَوْدِعٌ).
قال الخليل وسيبويه والكسائي والفراء مستقر ومستودع بمعنى استقر واستودع.
قال أبو عبيد وأبو حاتم وأبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم مستقر أي في الأرحام وأنشدوا مستودع أي في الأصلاب.
الإسناد عن ابن كثير ومن معه في قراءته (مُسْتَقَرٌّ) بفتح القاف والراء على أنه اسم مكان وهو اسم مفعول من الأرحام أي لها مستقر ومستودع.
وقرأ الباقون (فَمُسْتَقِرٌّ) بكسر القاف والراء على أنه اسم فاعل من الأرحام أي لها مستقر ومستودع في الأرض.

(وَخَرَقُوا) قرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب (وَخَرَقُوا) بتشديد الراء والباقون بتخفيفها.
خرقوا بالتخفيف والتشديد بمعنى خلقوا الإفك وتخرقوا اختلقوه وافتعلوه بالتشديد على التكثير؛ لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله والنصارى ادعوا أن المسيح ابن الله، واليهود ادعوا أن عزيراً ابن الله فخرذلك من تخرقهم وتخرقوا في كل مطلق قال مجاهد معنى (وَخَرَقُوا) من التخريف أي زوروا.
بالجملة من قرأ بالتخفيف يتضح أن قراءته تحتمل التخريب والاختلاف أقل درجة وقراءة التشديد تحتمل التخريب بأعلى درجاته.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

105) دَرَسْتَ(قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم غير حفص والمفضل بغير ألف بعد الدال وسكون السين من غير ألف بعدها وفتح التاء, وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء.
والباقون بألف بعد الدال وفتح السين وسكون التاء.
قراءة ابن كثير وأبي عمرو
)دارست(بالألف بعد الدال وإسكان السين وسكون التاء أي هذه الآيات التي تتلوها علينا قرأت أمية من الكتب الأولى ومن أخبار اليهود ومن أساطير الأولين
)ودرست(في قراءة أبي عمرو من الكتب الأولى ومن أخبار اليهود ومن أساطير الأولين
قراءة)درست(بغير ألف وفتح السين والتاء أي قرأت هذه الآيات
أتيتنا بها ودارست غيرك أي هذا الذي تتلوه علينا تطاول بقراءته على مر الزمان وتقادم بدرسه من قبلك من
قراءة ابن عامر ويعقوب)درست(بغير ألف وفتح السين والتاء, وجه هذه القراءة أن المعنى ما زال الكفار يقولون في حق النبي ﷺ هذا الكلام فيك ويتهمونه عليه بل هؤلاء اليهود قد درست منك هذه الأخبار وانمحت فجاء بها على الأصل الذي درست وانمحت من قبل والله أعلم

---

108 -) عَدْوًا(قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو, والباقون بفتح العين وإسكان الدال.
ومن قرأ) عدوا (بالفتح فهي أي اعتداء وظلما جاوزوا الحق إلى الباطل وسبوا الله تعالى
قراءة يعقوب)عُدُوًّا(بالتشديد هي زيادة في المعنى أدت إلى زيادة في الذم على ما ذكرنا من الاعتداء والدليل على اختلاف القراءتين اتفاق الجميع على

109- 1قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب)لَئِنْ(بكسر الهمزة.
2قرأ حفص والمفضل)أَنَّهَا(بفتح الألف.
1قرأ ابن عامر وحمزة)لَا تُؤْمِنُونَ(بالخطاب
2قرأ المفضل)لَا يُؤْمِنُونَ(بالغيب
قراءة)إنها(على الاستئناف والإخبار عن حالهم
قراءة)أنها(بفتح الألف على أنه لعل أفادت
قراءة)يؤمنون(بالياء فلأن الكفار أقرب مذكور فجاء بالغيب.
قراءة)تؤمنون(فهو انصراف من الغيبة إلى الخطاب على الخطاب للمشركين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

111-)قُبُلًا(قرأ نافع وبلا عفر وبلا عامر
بكسر القاف وفتح الباء, والباقون بضمهما.
الإعراب:)قبلا (حال من ضمير المفعول في الظاهرة
قراءة)قبلا(بكسر القاف وفتح الباء مرادفة لقبلا
قراءة)قُبُلا(بضمتين أراد بالقبل جمع قبيل
كرغيف ورغف وسبيل وسبل ويجوز عنده أن
يكون القبل جمع قبلا. أو بمعنى المقابلة في قوله
تعالى)أو تأتي بالله والملائكة قبيلا) أي كفلاء
تتبين أن معنى)قبلا (من خلال القراءات الآتي :

1 -أنه بمعنى)حشر(أي لو أن الله عالى حشر عليهم
الآيات حشر الصالح مع طى أكثر من المطلوب عليه لما
يؤمنوا.
2 -أنه بمعنى مواجهة أي لو لهم رأوا بعيونهم مواجهة
من أمامهم فلن يؤمنوا .
3 –أن معنى عيانة أي يعاينون بعيونهم أمامهم والقبيل
هو الذي أمام عينيك
تتبين من القراءتين استحالة إيمان المشركين حيث إن
الآيات جاءت واحدة واحدة عرض الآيات بكل الأساليب
والطرق ووجوه, أو جاءتهم على وجه خارق عجيب, أو
تعددت صنوف الآيات فلا داعي لهذه الآيات لأنها لم تغير
منهم موقفا مشرفا

114-) مُنَزَّلٌ(قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد
الزاي,
والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي.
الإعراب:)من(خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة)مُنَزَّلٌ(بالتشديد جاءت على تنزل المشدد
مرادفة لأنزل المخفف من)نزل(حيث نزل من جما .
قراءة)مُنْزَلٌ(بالتخفيف جاءت على)أنزل(؛ وتعني
النزول من الله
كما تتفق القراءتين على معنى واحد يتفقان على وجوب
الحق؛ والخطاب للنبي ﷺ ولأمته على وجه العموم,
فلا يريبكم جحود أكثرهم وكفرهم؛ وإنكار أهل الكتاب أن
يكون القرآن حقاً وقد علموا أنه الحق.

---

115 -) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ(قرأ عاصم وحمزة والكسائي و
خلف بجمع غير الألف بعد الميم والباقون بإفراد الكلمة, وهو
كذلك بالتاء المجرورة في جميع المصاحف فقرأ بالألف وقف
بالتاء, ومن قرأ بغير ألف فمنهم من وقف بالتاء, ومنهم
عاصم وحمزة وخلف, ومنهم من وقف بالهاء على أصل مذهبه
والكسائي ويعقوب.
قراءة)كلماته(الجمع؛ أراد كلمات أمره ونهيه, ووعده
ووعيده,
قراءة أهل الكوفة)كلمة(بالإفراد يعني به الجمع لأنه
قد وقع على المفرد على الكثير فقد أدى معنى الجمع وقراءة
الجمع أدت معنى المفرد, حيث إن القرآن كله كلمة الله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

119-1قرأ المدنيان والكوفيون وروح (وَقَدْ فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد .

2قرأ الباقون (وَقَدْ فُصِّلَ) بضم الفاء وكسر الصاد .

1قرأ المدنيان وأبو بكر وروح (حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) بفتح الحاء والراء.

2قرأ الباقون (حُرِّمَ عَلَيْكُمْ) بضم الحاء وكسر الراء

قراءة (فَصَّلَ) بفتح الفاء والصاد مبنيا للفاعل وهو الله تعالى أي أنزل عز وجل: وقد فصل الله لكم ما حرم عليكم من مطاعمكم, وقراءة (فُصِّلَ) بضم الفاء وكسر الصاد مبنيا للمفعول اسم الله.

ومن قرأ بالبناء للفاعل فهو على ما سيأتي في قوله تعالى: وقد فصل لكم ما حرم عليكم في سائر الآيات الأخر, ومن قرأ بالبناء للمفعول فلأن المراد بيان ما حرم وأراد بالتفصيل ما حرم بقوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ) الآية.

119- (لَيُضِلُّونَ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء, والباقون بفتحها.

يضلون بفتح الياء أي يضلون أنفسهم عن طريق الحق بالكذب على الله تعالى في تحريمهم ما حرموا من البحيرة والسائبة ونحوهما, ويضلون بالضم أتباعهم الذين يقلدونهم بغير علم.

122- (أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا) قرأ نافع وابن وردان وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها, والباقون بإسكانها.

قراءة التشديد واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بالكفر فهو ميت بسبب

قراءة التخفيف جاءت لتؤكد بأن المقصود في الموت الحقيقي على أن هذا الميت مات بسبب

قراءة التشديد دليل الاستعارة فهو شبه الكافر بالميت والمؤمن بالحي

والكلمة يتناول الكافر أراد الإنسان الذي لم يعرض عليه الإسلام ولو عرض عليه لأسلم

أما قراءة التشديد فيتناول الإنسان الذي عرض عليه الإسلام مرات وأبى فسلم فتح الله على أسلم لكبي سفيان وغيره

والحكمة تبين أن الانسان المؤمن بالله تعالى أفضل وأعز عند الله من الفاسق , وأن المسلم لا يئس أحد من دعاء الناس الى الايمان بالله تعالى .

---

124 - (رِسَالَتَهُ) قرأ حفص وابن كثير وأبو جعفر بالإفراد على إرادة الجنس, والباقون بالجمع نظرا لتعدد أنواع الرسالات.

رسالات الله إلى عباده

الإعراب: (رسالاته) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الهاء مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

أما رسالة الله على الجمع للرسائل السماوية

الإعراب: (رسالة) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الهاء مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة لأنها جمع مؤنث سالم والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾

125-1قرأ ابن كثير (ضَيِّقًا) بإسكان الياء مخففة.
2قرأ الباقون (ضَيِّقًا) بكسر الياء مشددة.
قراءة (يَصَّعَّدُ) بالتاء في الأصل, والباقون بالياء وتشديد الصاد وفتحها وفتح العين
(يَصَّاعَدُ) بالألف بعد الصاد وفتح العين
1قرأ المدنيان وأبو بكر (حَرَجًا) بكسر الراء .
2قرأ الباقون (حَرِجًا) بفتح الراء. وهما لغتان بمعنى واحد
(حَرِجًا) بكسر الراء وفتح الحاء

1قرأ البزي (يَصَّعَّدُ) بإسكان الصاد مخففاً من الصعود, وهو الطلوع
قراءة (يَصَّاعَدُ) واحد والمعنى فيهما أن الكفار بالله يجدون صدورهم ضيقة كأنما يصعدون إلى السماء
وهو لا يقدر على ذلك
في القراءتين ضيق صدر من لا يريد الله هدايته في الحال, وضيق صدر من لا يريد الله هدايته أن يصعد إلى السماء في المآل
(يَصَّاعَدُ) أصله يتصاعد فأدغمت التاء في الصاد

126-(صِرَاطُ) قرأ قنبل, وروي بين الزاي والسين , وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا , وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .
من لغات العرب

---

128 (يَحْشُرُهُمْ) قرأ حفص وروح بالياء التحتية, والباقون بالنون.
قراءة (يَحْشُرُهُمْ) بالياء على الشركاء الذين يوحي الشياطين من الإنس إلى كل ولي يوحون إليه من الجاهلة
قراءة (نَحْشُرُهُمْ) بالنون على التعظيم وعبدوا من دون الله من الملائكة والإنس والجن وغيرهم
يتبين أن الأسلوب في الآيات خطاب (يَحْشُرُهُمْ) إلى نون العظمة (نَحْشُرُهُمْ) في الموضعين والقول في كل من القراءتين يتناول الجن والإنس فتوبيخ الجن إنكارهم أي كان أكثر الناس طوعاً لهم, وتوبيخ من الشياطين, وهم يغوون الناس, طوعاً من الوسوسة والتخييل, والإرهاب والمس وغيره,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَـَٔاتٍ ۙ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

132-) عَمَّا يَعْمَلُونَ(قرأ ابن عامر والبزي وقنبل بتاء الخطاب على الالتفات.
والباقون بالياء على الغيبة.
عما يعملون : عما جار ومجرور يتعلق بغافلين والجملة صلة ما(الموصولة
قراءة يعملون إن الله لا يخفى عليه عمل عامل أو قدر ما يستحق به من ثواب أو عقاب,
قراءة تعملون أن الله على لهم بما تعملون والخطاب لكفار مكة وأشياعهم في التهديد والوعيد وهو الأكثر وقع على الالتفات في السورة
ما قالوه يدل دليلاً على شمول علم الله لجميع الكائنات أعم من أن يكون من أعمال الخلق من أعمال الشر وأعمال الخير
---
135 .1-قرأ شعبة بالألف (مَكَانَتِكُمْ)على الجمع.
2قرأ الباقون (مَكَانَتِكُمْ)بغير ألف على التوحيد.
فائدة قراءة (مكانتكم) بالإفراد خطابهم إنهم يقيمون على حالهم وطريقتهم في كفرهم وعنادهم من غير تغيير لحالهم
قراءة (مَكَانَتِكُمْ)بالجمع أي اعملوا على ما أنتم عليه من كفر وعصيان وغيره, وهذا أمر ووعيد في المعنى أي اعملوا غير مبالين بعواقب

135- 1 قرأ حمزة والكسائي وخلف (مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدار)بالياء على التذكير.
2قرأ الباقون (مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدار)بالتاء على التأنيث
ومن قرأ بالياء فلأن تأنيث العاقبة غير حقيقي ففصل بينها وبين الفعل وتأنيثه
---
136 - (بِزَعْمِهِمْ) مع الكسائي بضم الزاي,
والباقون بفتحها.
الإعراب بزعمهم : جار ومجرور وهو مضاف إليه
الضم والفتح لغتان في أسد والفتح الحجاز والمعنى واحد
---
137 - 1قرأ ابن عامر (زَيَّنَ)بضم الزاي وكسر اللام, (قَتْلَ)برفع اللام (أَوْلَادَهُمْ)بنصب الدال (شُرَكَاؤُهُمْ)بخفض همزة شركائهم.
2قرأ الباقون (زَيَّنَ)بفتح الزاي والياء (قَتْلَ)بنصب اللام (أَوْلَادَهُمْ)بالجر, (شُرَكَائِهِمْ)بالهمز
قراءة (زَيَّنَ)بالفتح للفعل عن الفاعل أولادهم
قراءة (قَتْلَ)بالنصب مفعول به مقدم (شُرَكَائِهِمْ)بالجر على الإضافة (أَوْلَادَهُمْ)بالنصب مفعول به مؤخر
إلى الشركاء أي تقتل شركاؤهم أولادهم

أفاد قراءة: (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ)قتل مفعول زين, أولادهم مضاف إليه شركاؤهم فاعل (زين)
في النحو الجملة الأسلوب الفعلية غرضها تجدد الفاعل
تقع الجملة الفعلية في ثلاثة مواضع, وهي الخبرية, أو الطلبية, أو الحالية
في الجملة الفعلية تقدم الفعل ما زين وقتل
جعلوا الفاعل زين, وإن لم يكن بينهما شريك في الفعل,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣٨ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٣٩ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٤٠ ۞وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢

138 - (بزعمهم) الكسائي بضم الزاي والباقون بفتحها.
بزعم مم : جار ومجرور ومضاف إليه
والضم لغة قبيلة أسد والفتح لغة الحجاز والمراد بهما واحد

---

139 - (وإن يكن ميتة) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف بتذكير (يكن) ونصب (ميتة).
وقرأ ابن عامر بتأنيث (يكن) ورفع (ميتة). وشاركهما أبو جعفر إلا أن يعقوب الحاء حسب منصبه.
وقرأ ابن كثير بتذكير (يكن) ورفع (ميتة).
وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب.
من قرأ بالتذكير فلأن الفاعل مؤنث غير حقيقي
لأن المراد بها الميت وذلك يذكر ويؤنث
ومن قرأ بالتأنيث فلفظ الفاعل
من رفع (ميتة) جعل كان تامة بمعنى: حدث ووقع,
ومن نصب (ميتة) أنه أضمر في يكون الاسم, وجعل ميتة الخبر
والقراءتان تؤكدان ظلم هؤلاء المشركين في افتراءهم على الله بما قرروه من أن ما في جوف بعض الأنعام خالص للذكور دون الإناث وجعلوه لآلهتهم وما كان لشركائهم فهو لآلهتهم, ومن ذلك فبحيرة وسائبة وحام وكلاهما بمعنى واحد وهو ما يحمى ظهره عن الركوب والحمل على الإناث وجعلوه خالصا للذكور, وأما الميتة فهو لشركائهم

---

140 - (قتلوا) قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء,
والباقون بالتخفيف.
من قرأ بالتشديد فلأن الفعل نسب إلى جماعة
ومن قرأ بالتخفيف نسب إلى صفة وهي القتل
ومن قرأ بالتشديد نسب إلى صفة وهي التوصيف
دلالة على فظاعة هذا العمل لأن الله تعالى وصف من قتل نفسه لفقر أو خشية فقر أنه من أسوأ الناس حالا

---

141 - (أكله) قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر بإسكان الكاف,
والباقون بضمها.
أكله فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه
ومعناهما واحد

---

141 - (من ثمره) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم, والباقون بفتحهما.
ثمر جمع ثمرة مثل خشبة وخشب أو ثمر جمع ثمار مثل حجاب وحجب
والضم فيه جمع الجمع وهذا يدل على تعدد أشكال الثمر

---

141 - (حصاده) قرأ أبو عمرو ويعقوب وابن عامر
وعاصم بفتح الحاء, والباقون بكسرها.
حصاده : مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء مضاف إليه
الحصاد بالفتح هو مصدر والحصاد بالكسر هو اسم لما يحصد من الزرع
والحصاد بالكسر هو القطع وهو خاص بالثمار والمراد هنا الزكاة
وقيل الحصاد بالفتح هو القطع سواء كان في الزرع أو الثمار

---

142 - (خطوات) قرأ حفص وقنبل وابن عامر
والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وسهل بضم الطاء والباقون بإسكانها.
لغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

143-)ال مْ عْز(ق ر أ ب ا ن ك ي ر و ب ا ب ن ع ا م ر و ب أ ب و ع م ر و
و ي ع ق و ب ب ف ت ح ال ع ي ن, و ا ب ن ك ث ي ر و ا ب ن إ س ح ا ق ه ا.
و ا ل م ع ز و ا ل م ع ز ى ج م ع لا و ا ح د ل ه م ن ل ف ظ ه و ه ي ذ و ا ت
ش ع ر م ن ال غ ن م, و ج م ع ال م ا ع ز م ع ز ى و ج م ع ال م ا ع ز
م و ا ع ز.
ل م ع ز ا ب ال ف ت ح ق ر ا ء ة أ ه ل ال ب ص ر ة و ن ا ف ع ك ي ن ق ر ا ء ة ال ب ا ق ي ن
و ه م ال غ ا ن م ن ل غ ا ت ال ع ر ب

145- 1 ق ر أ ا ب ن ك ث ي ر و ب أ ب و ع م ر و ا ب ن ع ا م ر و ح م ز ة)إ ل ا
أ ن ت ك و ن(ب ال ت ا ء ع ل ى ال ت أ ن ي ث.
2 ق ر أ ا ل ب ا ق ي ن)إ ل ا أ ن ي ك و ن(ب ال ي ا ء
1 ق ر أ أ و ج ع ف ر ا ب ن ع ا م ر)م ي ت ة(ب ال ر ف ع.
2 ق ر أ ا ل ب ا ق ي ن)م ي ت ة(ب ال ن ص ب
م ق ص و د ه و ال م و ت ال ح ق ي ق ي ع ل ى أ ن ه ذ ا ال م ي ت ق د م ا ت
س ب ب ك ال م ق و ذ ة و ال م ن خ ن ق ة و غ ي ر ه ا ف ج ا ء ا ل ت ح ر ي م ع ل ى
ال ط و ي ن)ال م و ت ال ح ق ي ق ي(ال م و ت ب س ب ب (
م ن ق ر أ ي ك و ن (ب ال ت ذ ك ي ر ف ع ل ى أ ن ا ل ف ا ع ل م ؤ ن ث غ ي ر
ح ق ي ق ي ل أ ن ا ل ت ا ء ب م ع ن ى ال ي ا ء
و م ن ق ر أ) ت ك و ن (ب ال ت أ ن ي ث ف ع ل ى ل ف ظ
م ن ف ع) م ي ت ة (أ ن ه ج ع ل ك ا ن ت ا م ب م ع ن ى: ح د ث و ق ع,
ل ي أ ت ل ه ب خ ب ر,
م ن ن ص ب) م ي ت ة (أ ن ه أ ض م ر ف ي ي ك و ن ا ل ا س م, و ج ع ل
م ي ت ة خ ب ر ع ل ى ا ع ت ب ا ر أ ن ه ا ر ق ا ل ص ر ة
ق ر ا ت ا ن ت و ض ح ا ن ال م ح ر م ا ت ال ت ي ح ر م ه ا ا ل ل ه ت ع ا ل ى ع ل ى
ال ن ا س ف ي ال م ط ع م و ال م ش ر ب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ
ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ
أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾
قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ
هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن
شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ
وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ
وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم
بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

152- (تذكرون) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال, والباقون بتشديدها.
(تذكرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر
قراءة (تذكرون) بتخفيف الذال أي لتتذكروه وتأخذوا به, وقد أوصاكم وأمركم به الله وأكد عليكم في هذه الآية (لعلكم تتذكرون).
وأفادت قراءة (تذكرون) بتشديد الذال أصل تتذكرون فأدغمت التاء في الذال أي أمركم به لتتعظوا فالتشديد يدل على أن التذكر بعد التذكر

---

153 - 1. قرأ حمزة والكسائي وخلف (إن هذا) بكسر الهمزة.
2. قرأ الباقون (أن هذا) بفتحها.
3. قرأ يعقوب وابن عامر (أن هذا) بفتح الهمزة وتخفيف النون.
فعلت قراءة (إن هذا) بكسر الهمزة على الاستئناف,
قرأ يعقوب وابن عامر (أن هذا) بفتح الهمزة وتخفيف من أن على أن اسمها ضمير الشأن محذوف
وقرأ الباقون (أن هذا) بفتحها, وعلى تقدير اللام, أي ولأن هذا.. لذا و(هذا) اسم (أن) و(صراطي) خبرها
الاختلاف نحوي ولا معنى واحد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٦٥

158- 1قرأ حمزة والكسائي وخلف (يأتي ملائكته) بالياء على التذكير.
2قرأ الباقون (تأتي ملائكته) بالتاء على التأنيث.
(يأتي ملائكته) فعل مضارع منصوب بأن و (من) في محل نصب مفعول به, (الملائكة) فاعل مرفوع بالضمة
وذكر الفعل وأنثه, لأن الفاعل (الملائكة) مؤنث غير حقيقي جاز تذكير الفعل وتأنيثه

159 - (فَرَّقُوا) قرأ حمزة والكسائي وخلف بألف بعد الفاء وتخفيف الراء, والباقون بغير ألف وتشديد الراء.

قراءة (فَرَّقُوا) بغير ألف والتشديد أراد آمنوا وكفروا بعض وكفروا ببعض.
وقراءة (فَارَقُوا) بالألف من المفارقة أراد بعضهم أن هذه الأمة أمم إما أهل الضلال من أهواء هذه الأمة أو اليهود والنصارى أو اليهود خاصة أو جميع المشركين فهو كقولك لا أريد أن أفارق فلانا حتى يرد إلي كل حق فارقني فيه وتركني فيه من ألوان الرفق في أمره والتلطف في استدعاء رجوعه إلى الحق والانشقاق عن الجماعة والخروج من الإسلام في شيء

---

160 - (عَشْرُ أَمْثَالِهَا) قرأ يعقوب وابن عامر (عشر) بالتنوين (أمثالها) بالرفع على الوصف, وهذا قول من وعد من الأضعاف وقد جاء الوعد بسبعمائة وبغير حساب, ولذلك قيل المراد بالعشر الكثرة لا الحصر
(فله عشرُ أمثالها) الفاء واقعة في جواب الشرط له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعشر مبتدأ مؤخر وأمثالها مضاف إليه
قراءة (عشرْ أمثالها) بالتنوين (أمثالها) بالرفع على الوصف, وهذا قول من وعد من الأضعاف وقد جاء الوعد بسبعمائة وبغير حساب, ولذلك قيل المراد بالعشر الكثرة لا الحصر
(فله عشرُ أمثالها) الفاء واقعة في جواب الشرط له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وعشر مبتدأ مؤخر وأمثالها مضاف إليه
قراءة (عشرْ أمثالها) أراد له عشر أمثالها في الحسنات وبالجمع يتضح أن الله تعالى يضاعف الحسنات إلى عشرة أمثالها بل يزيد في ذلك إلى عشرات الأمثال من أمثالها

161-قرأ ابن عامر والكوفيون (دِينًا قِيَمًا) بكسر القاف وفتح الياء مخففة.
2قال الباقون (دِينًا قَيِّمًا) بفتح القاف وكسر الياء مشددة
دينا: بدل منصوب بفتحة ظاهرة, قيما: صفة منصوبة بفتحة ظاهرة
قراءة (قَيِّمًا) بفتح القاف مشددة الياء الاستقامة, والقيّم المستقيم.
فلما قرأ (قِيَمًا) بكسر القاف وتخفيف الياء إتباعاً لقوله أمور مستقيمة ومعتدلة,
وفي قراءة بفتح القاف وتشديد الياء أراد الاستقامة وفي قراءة بالكسر أراد أن ملته هي القيم

---

161 - (دِينًا قِيَمًا) قرأ شعبة بفتح الهاء وألف بعدها, والباقون بكسرها من غير ألف بعدها.
(قيما) هو اسم أعجمي يريد إبراهيم عليه السلام
قراءة (قِيَمًا) بكسر القاف وفتح الياء بدون ألف أراد أنه استقام وتلا صفة له, وملازمة له, وأنها تحصل فيه الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن الياء تدل على الثبوت والتصوف .
القراءة بثبوت الألف (قيما) أراد القراءة الألف في قيد الزيادة في الوصف والمدح فيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الأَعْرَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

1-) الم صر(سر كتب بأبج عف ر على الألف ولام وي م وص ادس كتة ق خفية بلا نفس , وظ اهر أن ل راك ت ع لى لا ي ل زم من ه إظ ه ار ه ا وع دم إدغ ام ه ا ـي ي م , وال ب اق ون ي ت رك ون ال ق ل ق ة في ك ل ه ا.

---

3 -)تَذَكَّرُونَ(قرأ ابن عامر بي ق ب ل التاء وخ ف ي ف ال ذال وق رأ ح م زة ل ك س ائي وخ ل ف وخ ص ب ح ذف ال ي اء وخ ف ي ف ال ذال , وال ب اق ون ب ح ذف ال ي اء وتش دي د ال ذال.

ف ل ت قراءة ب تَذَكَّرُونَ(ت ك راً ق ليلا , أو ف ل ت قراءة ب تَذَكَّرُونَ(ت ك ر أ ال ي ر أ ف الأصل تتذكرون وش ددت ال ت أي د و القراءة ي اء أخ ر ع ن غ ب أي: ق ي لا ي ا م ح م د ي ت ك ر ه ؤلاء ال ذي ن ع ث ت إ ل ي ه م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى
مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ
أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ
فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم
مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا
تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ
لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ
ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ
لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا
رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٢٢﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ
ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا
يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ
عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا
وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى
ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟
وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ
إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم
مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

25- (تُخْرَجُونَ) قرأ ابن كثير وحمزة و
الكسائي وخلف وروح بفتح التاء وضم الراء ,
والباقون بضم التاء وفتح الراء.
(تُخْرَجُونَ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
والواو ضمير في محل رفع فاعل
(تُخْرَجُونَ) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع
بثبوت النون والواو ضمير في محل رفع نائب
الفاعل
قراءة (تَخْرُجُونَ) على البناء للفاعل أي تخرجون
أنتم بأمر الله خروجاً
و(تُخْرَجُونَ) على البناء للمفعول أي يُخرجكم الله,
وأنث الفعل لأنه مسند إلى الخروج أو البعث أو الحياة فإذا هم
أخرجوا أو خرجوا فهم محاسبون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ
ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ
لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا
وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ
يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا
يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ
يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ
ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ
نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ
أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

32 -) خَالِصَةً (قرأ نافع برفع التاء , والباقون بنصبها.
قراءة نافع) خالصةٌ يوم القيامة (بالرفع على أنها خبر بعد خبر.
أفادت قراءة الباقين) خالصةً يوم القيامة (بالنصب على الحال
القراءتان تحملان في طياتهما تأكيداً وتثبيتاً على الحالة الآمنة المطمئنة الخالصة في يوم القيامة للمؤمنين, وإن شاركهم فيها الكفار

---

33 -) يُنَزِّلْ (خففه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب , وشدده الباقون . القراءة) يُنَزِّلُ (بتشديد من نَزَّل , يُنَزِّل, و) يُنْزِلُ (بالتخفيف من أنزل يُنْزِل وهما لغتان في الفعل
فقراءة التشديد تحمل معنى التكثير في النزول والمبالغة في التنزيل
أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

---

35 -) فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ (قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين على أنها لا النافية للجنس .
والباقون بالرفع والتنوين على أنها النافية غير عاملة
قراءة) لا خوفَ (بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال, وبأي وجهٍ من الوجوه بأي قبح أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس
ف(لا) النافية للجنس فهي تعمل عمل)إن(من نصب المبتدأ ورفع الخبر,
قراءة) لا خَوْفٌ (بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد, أو نفي المجموع مع احتمالاً لا نصا, لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

---

37 -) رُسُلُنَا (أسكن أبو عمرو السين وضمها الباقون.
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى , وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين, القراءة بضم السين) رسُلُنا (فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال, فهم رسل كثر متتابعون , ودل على ذلك التتابع في الضمتين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

38) وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ (قأرش عب قبي اءال غي ب , والبا قون
ت اءال خطاب
ق راءة) ولكن لا تعلمون (بالتاء وجهين أحدهما: لا تعلمون
أي اءال مخاطبون مالك في ري ق من ال عذاب. والثاني: لا
ع علمون ي أ أهل ال نا ما ق دار ذلك
ق راءة) ولكن لا يعلمون (بالياء أي لا يعلم كل ري ق ما ق دار
عذاب الفريق الآخر
ال جمهور ي ال قراءتين ن جد أن ال خطاب فيه من التهويل
والتخويف لكل من ال مخاطبين فيه وهو خطاب ال سائل, أي:
) لا يعلمون (مالك في ري ق - من التابعين والمتبوعين - من
ل عذاب؛ أي) لا يعلمون (ال قدر ال ذي صور ال عذاب لكل
من هما, أو الخطاب لأهل ال نار أي أهل ال نار لا تعلمون
ما ق دار ذلك ال عذاب

---

40 -) لَا تُفَتَّحُ (قرأ أبو عمر وب ال ف وقية مع ال تخفيف
, وحمزة والكسائي وخلف بال ياء ال تحتية مع ال تخفيف ,
وال باقون بال تاء ال فوقية مع ال تشديد.
لا: حرف نفي يفتح ما بعد ل مضارع مبني ل مجهول
مرفوع ل عدم ال ناصب والجازم ,لمم جار ومجرور ,بأبواب :نائب ال فاعل
مرفوع ل عدم ال ناصب والجازم وال جار وال مجرور في محل رفع خبر إن
ق راءة) لا تفتح (لهم بأبواب السماء ببناء ال تشديد في ال فعل
ف ي ال فتح لهم, لأن هم وعدوا هم أو لأرواح هم كما فتحت
لأعمال ال مؤمنين وأرواحهم فتحت ل هم ال بوابة ال تشديد
ل لتكثير ال فعل مرة بعد مرة
ق راءة) لا تفتح (ال تخفيف ل ل فعل ل ل كثير
ق راءة) لا تفتح (لهم بال ياء مضمومة وفتح على
ما لم يسم فاعله ذكر ال جمع - لأن ال تأنيث في الأبواب غير حقيقي - جاز
ما لم يسم فاعله ذكر ال جمع وتأنيثه
ك ال قراءتين في ذلك أي في ال حتوم على ال وصف ال قائم في
عدد فتح ال بواب السموات لهم, وهذا حال هؤلاء عند اء

---

43 -) وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ (قرأ ابن عامر بحذف ال واو وقبل
ما , وال باقون بإثباتها.
ال واو على الاستئناف أو ال حال ,نافية , لكنها على نسخ
واسم ما ينقدي : اللام لام ال جحود ونقدي في محل رفع
نصب وسبب أن ال مضارع بعد لام ال جحود ال فتحة ال ظاهرة
ق راءة) وما كنا (بإثبات ال واو، على الاستئناف وال حال
ق راءة) ما كنا (بحذف ال واو اكتفوا بفتحة ما قبلها أو ال شام
ل جمع لم تصل ما قبل ها أو على التباسه بلا عن حرف
ال عطف
يتبين أن إخراج ال واو وإدخال ها لا يغير ال معنى في مثل
هذا ال موضع,

لما عرّى: أن ما قالوا ال حمد لله ال ذي هدانا لهذا من غير أن كنا
نهتدي لما ما هدانا له,
من حذف ال واو أراد بي ا ربما كنا ال نهتدي لهذا ولا هداك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦ ۞وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٨ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٥١

44-)نَعَمْ(قرأ الكسائي بكسر العين , والباقون بفتحها.

لغة: العين من لغات العرب

---

44 -) أَنْ لَعْنَةُ(قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص وروح وصلا بسكت على النون وقفا)لَعْنَةُ(, والباقون بفتحها مع التشديد وصلا)لَعْنَةَ(.

الإعراب: أن : مفسرة غير عاملة لتقدم ما فيه معنى القول دون حروفه , والله : مبتدأ , لفظ الجلالة : مضاف إليه , على الظالمين : جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ

الإعراب: أن : حرف مصدر ونصب مبني على الفتح , والله : مضاف إليه , لفظ الجلالة : مضاف إليه , على الظالمين : جار ومجرور في محل رفع خبر أن

القراءات: اتفق القراء العشرة على قراءة لعنة الله بالتاء المفتوحة , وانفرد ابن ذكوان عن طريق الصفراوي بقراءة لعنة الله بالتاء المشددة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

54- قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف ويأويه بكسر الشين يغشي الليل النهار بتشديد الغين .

2 وقرأ الباقون يغشى الليل النهار بتخفيفها.

(يغشي) بضم الغين وتشديد الشين , مضارع (غشى) المضعف ,

(يغشي) بإسكان الغين وتخفيف الشين مضارع (أغشى)

قراءة (يغشى) فتح الغين مشددة مضارع غشى أتى على الأصل في وقوع الفعل على الليل والنهار لأن كل واحد منهما مفعول به ,

أما القراءة الثانية ففي أراد أن يعم كل متكرر وهو الغشيان

1.54 قرأ ابن عامر (الشمس والقمر والنجوم مسخرات) برفع الأسماء الأربعة.

2. وقرأ الباقون (الشمس والقمر والنجوم مسخرات) بنصبها.

قراءة رفع الأسماء الأربعة على أن الشمس مبتدأ (والقمر والنجوم) معطوفات عليه و(مسخرات) خبر مرفوع

قراءة النصب على أن (الشمس والقمر والنجوم) معطوفة على السموات و(مسخرات) حال من هذه المفاعيل

قراءة الرفع على أن الشمس والقمر والنجوم مبتدأ وخبر مرفوع

---

55 - (وخُفْيَةً) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بضمها.

خفية : معطوف على حال محذوف وصوبت بلفتة الظاهرة

خفيان في لغات العرب

---

57 - (الرياحَ) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعد الحاء على الإفراد والباقون بفتحها على الجمع دلالة على عظم ما في الرياح من إرسال الماء وتسخيرها في كل وقت وحال

75.. قرأ عاصم (بشرا) بالباء الموحدة وضمها وإسكان الشين.

وقرأ ابن عامر (بشرا) بالنون وضمها وإسكان الشين.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف (نشرا) بالنون وفتحها وإسكان الشين.

4 وقرأ الباقون بالنون (نشرا) وضمها وضم الشين

نشرا : جمع نشور أي يبشر بها بين يدي رحمته والماء

نشرا تخفيف نشرا جمع نشور أي إحياء من الرياح السحاب الذي فيه مطر الذي هو حياة لكل شيء

بشرا نشرا (حال وصوبت بلفتة الظاهرة

وقرأ عاصم (بشرا) بالباء الموحدة الضمومة وإسكان الشين

جمع بشير أي الرياح تبشر بالمطر

قراءة (نشرا) بضم النون والشين جمع نشور على معنى النسب أي ذات نشر

قراءة (نشرا) بفتح النون وإسكان الشين على المصدر, ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال وعلى هذه القراءات يرجع النشر الذي هو خلاف الطي

وعلى قراءة الله عز وجل (نشرا) بالنون في حال الإحياء الله له الحمد السحاب الثقال الكثير من الماء فينشرها, وهي جمع سحابة, وتأتي بالنشر يات, أو ينشر الخير على الأرض.

---

57 - (تذكرون) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف , وشد الباقون.

القراءة بالتخفيف أي لكي تتذكرون وتتعظون ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .

أما القراءة بالتشديد فقد أدغمت التاء من الأصل في الذال فصارت ذال مشددة وهو تذكركم وموعظتكم لكثرة وتكرر وقوعها بل على الدوام في الاعتبار الذي يؤدي بكم تمامًا إلى التصديق

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

58 . 1-قرأ أبو جعفر (إلا نَكِدا) بفتح الكاف.

2.قرأ الباقون (إلا نَكِدا) بكسرها

نكدا: أي عسرا بطيئا وكل شيء جر على صاحبه شرا, فهو نكد

نكدا : إما حال من النبات أي عسرا , أو نعت لمصدر محذوف أي إلا خروجا نكدا

قراءة (إلا نَكَدا) بفتح الكاف, على المصدر أي ذا نكد

أما (إلا نَكِدا) بكسرها, أصل النكد العسر قيل للذي لا يخرج إلا عن اومشقة

قرأ الباقون (يخرج نباته) بضم الياء وكسر الراء على البناء للمفعول

والبلد الطيب: الذي يخرج نباته بسهولة

والخبيث: السبخة التي لا تخرج نباتها إلا نكدا

59-65 1قرأ أبو جعفر (لكم غيره) بخفض الراء وكسر الهاء وصلا

2.قرأ الباقون (لكم غيرُه) برفع الراء وضم الهاء وصلا

غيره: نعت على اللفظ لأنه مجرور لفظا مرفوع محلا

غيرُه: نعت على اللفظ لأنه مجرور لفظا مرفوع محلا

---

62 - (أبلغكم) قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام , والباقون بفتح الياء وتشديد اللام.

قراءة التخفيف: أنه من الفعل بلغ

أما التشديد فمن التبليغ

القراءتان توضحان أن النبي جاء بمنوحي السلام وهو إبلاغ رسالة الله من الحق عز وجل وهي منهج هداية لاستمرار حياة البشرية, وجمع الرسالات: يعني المنهاج الثابت الذي جاءت به الرسالات السابقة.

66-1قرأ ابن عامر (قال الملأ) بزيادة واو قبل القال.

2.قرأ الباقون (قال الملأ) بغير واو قبل القال

قراءة (وقال الملأ) بزيادة واو قبل القال , وذلك عطف على ما قبله وهذه قراءة موافقة لرسم المصحف الشامي

قرأ الباقون (قال الملأ) بغير واو قبل القال, وهذه قراءة موافقة لرسم باقي المصاحف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

68-)بلغكم(قرأ أبو عمرو وابن كثير وحفص بالتخفيف اللام , والباقون بالتشديد. التشديد للتكثير.
قراءة التخفيف: أنه من أفعل يبلغ
أما التشديد فمن بلّغ
قراءة التوضيح أن النبي جاء على ما ودع فيه السلام وهو إبلاغ الرسالة التي حملها من الحق عز وجل وهي من جهة الإنذار والتبشير ومن جهة الرسالات التي جاءت بها الرسالات السابقة.

---

69 -)بسطة(قرأ أبو جعفر والبزي وابن ذكوان وشعبة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلاف عن خلف عن الصاد , والباقون بالسين.
لغة من لغات العرب

---

73 -)من إله غيره(قرأ أبو جعفر والتمار في إحدى الروايتين عن يعقوب بالإظهار , وقرأ أبو جعفر والكسائي وهاء الوصل بعد الضم والكسر وصلا ووقفا
)غيره(خفض الراء لأنه نعت , والدليل على أنه نعت لأنه رد على إعراب اللفظ لأنه مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا
وقرأ الباقون)غيره(برفع الراء, وضم الهاء على النعت أو البدل من)إله(محلا؛ لأن من زائدة, وإله مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

74-)بُيُوتًا(ضرالبحاجفص وبلو عمرو يعقوب وورش وبلوجعفروكسرها غيرهم.
لغتان من لغات العرب

---

74 -)فُمْسِي نَ قَالَ(قرأ ابن عامر بزيادة واو قبل قَالَ(
والباقون بغير واو.
قراءة)قَالَ(بزيادة واو قبل قال , وذلك للعطف على ما قبله وهذه القراءة توافق رسم المصحف الشامي ,
وقرأ الباقون)قَالَ(بغير واو قبل قال استئنافا بالربط المعنوي ,وهذه القراءة توافق رسم المصحف

---

81 -)أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ(
1قرأ أبو جعفر)أَئِنَّكُمْ(بهمزة واحدة مكسورة
2وقرأ الباقون)أَإِنَّكُمْ(بهمزتين على صيغة الاستفهام
قراءة)أَئِنَّكُمْ(بهمزة واحدة مكسورة تصريحا بالخبر لأن الاستفهام في الجملة الأولى هي)أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ(يغني عن الاستفهام في الجملة الثانية لدلالته عليها
قراءة)أَإِنَّكُمْ(بهمزتين على صيغة الاستفهام فالجملة الأولى للإنكار,وبها يعرف بيان الفرق
فالقراءتان متساويتان في العلاقة البلاغية والغرض من مقام التوبيخ والإنكار والتقريع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْۖ وَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَاۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

85-) مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ (قرأ الكسائي وأبو جعفر
) غَيْرِهِ (بكسر الراء والهاء
وقرأ الباقون بضمهما.
) غَيْرِهِ (بخفض الراء وكسر الهاء , على النعت,
والبدل من) إِلَٰهٍ(على إعراب اللفظ لأنه مبتدأ
مجرور اللفظ مرفوع محلا
وقرأ الباقون) غَيْرُهُ (برفع الراء وضم الهاء, على
النعت أو البدل من) إِلَٰهٍ(مرعاة لأن من زائدة, وإله
مبتدأ مجرور اللفظ مرفوع محلا

---

86 -)صِرَاطٍ(قرأ قنبل وروي بالسين , وقرأ
خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا ,
وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.
من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبًا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

96- (لفتحنا) الشدالتاء بلا نعام أبو جعفر ورويس , وخففه الباقون.
(لفتحنا) اللام واقع في جواب الشرط فتحنا فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك والجار والمجرور بعده (علينا) في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لا تعطف على ما قبلها.
(بركات) في التشديد دلالة على فتح الله تعالى وبركته من السماء والأرض مع تنوعها وكثرتها ولكثرة ما يكون من الله تعالى على كل من يسأل ما يريد ولذلك جزاء على عملهم

---

98 - (أو أمن) قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر بإبدال الواو ألفاً ورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة , والباقون بفتح الواو.
(أو أمن) أو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب والواو واو العطف وأمن فعل ماض والجملة معطوفة على جملة أخذناهم.
(أهل) فاعل.
قراءة (أو أمن يلعبون) بإسكان الواو جعل (أو) حرف عطف ومعناها التنويع لا الإباحة, أو التخيير
قراءة (أأمن) بهمزة الاستفهام بعدها واو العطف وتكرر لفظ (أهل القرى) لما في ذلك من التهديد والبلاغ والوعيد
يتبين من خلال السياق أن الكلام من أول السورة إلى آخرها رسالة صريحة بأن هناك من الناس من يأمن بأس الله ليلاً أو نهاراً, وكذا صاحب الليل في هم أن لا يأمن بأس الله نهاراً أو ليلاً.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ
بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا
هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾
وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ
﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن
تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟
سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

.

105 . ق رأ ف ع) ح ق ي ق ٌ ع ل ي أ ن (ت ش ي د ا ل ي ا ء ف ت ح ه ا ل ى
ز أ ه ا ي ا ل ض اف ة .
2. ق ر أ ا ل ب ا ق ون) ح ق ي ق ٌ ل ى (أ ل ى أ ن ه ا ح ر ف ج ر
ح ق ي ق ٌ ع ل ى أ ن : ا ل ت ض ع ي ف (ق ي ق ٌ خ ب ر ل م ب ت د أ م ح ذ و ف أ ي
أ ن ا ح ق ي ق ٌ ب م ع ن ى ج ي ر ل ى أ ن لا أ ق ول ج ار و م ج ر ور
ج م ل ة ع ل ق ا ن ب ح ق ي ق
ح ق ي ق ٌ ع ل ى ّ أ ن ا ل ت ش ي د (ق ي ق ٌ خ ب ر ل م ب ت د أ م ح ذ و ف أ ي
و اج ب ع ل ي ّ : ح ر ف ج ر ب ع ن ى ا ل ظ ر ف و ا ل ي ا ء م ض اف
إ ل ي ه
ق ر ا ل ب ق ون) ح ق ي ق ٌ ع ل ي ّ أ ن (ا ل ت ا ء ي ل ل ت ك ر ار و ا ل ح ر ص
ي ا ل ق ي غ و ا ل ح ج ة ل م ن ش د د : ل ه أ ض اف ا ل ح ر ف إ ل ى
ف س ه ف ا ت ج م ع ي ا ء ا ن : ا ل أ و ل ى م ن أ ص ل ا ل ك ل م ة , و ا ل ث ا ن ي ة
ي ا ء ا ل إ ض اف ة ف أ د غ م ت ا ل أ و ل ى ف ي ا ل ث ا ن ي ة ل ا ت ف ا ق ا ل س اك ن ي ن

قراءة على حرف الجر أي جيء ربي, وحقٌ على أن لا
أقول على الله إلا ما هو حق وصدق
يتضح أن موسى عليه السلام أراد بكلامه (أنه واجب علي
أن لا أقول في وصف الله إلا ما هو حق, وهو توجيه
وتنزيه عن الشرك وكل وصف يدل بظاهره على غير السلامة
مما جاء في سياقه الصعاب
---

112 -) بِكُلِّ سَحَّارٍ (قرأ حمزة والكسائي وخلف بلا
ألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها ,
والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة) كُلّ
ساحر (على وزن فاعل وجمعه ساحرة.
الإعراب) بكل ساحر – ساحر (جار ومجرور ومضاف
إليه
الساحر هو الذي يعلم السحر ولا يلزم منه رؤيته في عمل
السحر
بكل ساحر (على وزن عالم, لأنه يأتي مع العلم بالغة
السحر لي ساحر ليس هو الذي يعلم فيه, بل في عمل
يمارس السحر في كل وقت بالفعل في كل حال تتعين أنه
يبالغ في إتقان السحر والعمل غالبا تستثنى بعض خوارق حدث
---

113 -) إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا (قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب
وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر , والباقون
بهمزتين , الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام
قراءة) إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا (بهمزة واحدة مكسورة قصد الإخبار
قراءة) أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا (بهمزتين على قصد الاستفهام
لا اختلاف في القراءتين من حيث المعنى
والغرض منها الاستفهام
---

114 -) نَعَمْ (كسر العين يائي عين فتحها غيره.
لغة ان من لغات العرب
---

117 - 1. قرأ حفص) تَلْقَفُ (بتخفيف القاف.
2. قرأ الباقون) تَلْقَفُ (بتشديدها.
قرأ حفص عن عاصم) تَلْقَفُ (بإسكان اللام وتخفيف
القاف على قصد الجزم بـ) لَمْ (والباقون) تَلَقَّفُ (بفتح
المضارع أي بمعنى تأخذ بسرعة
قراءة) تَلْقَفُ (بالتخفيف مما يدل على القطع , أي
تبتلع كل ما استطاعت ,
والتشديد مما يدل على أن الفعل تكرر عدة مرات
لم يرد في السياق ما يدل على ابتلاع ما في الإفك .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ
مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ
﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ
ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا
مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ
لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ
وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ
ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ
عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا
وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ
وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ
أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

127-)سنقتل(قرأ أبو جعفر وابن كثير وحفص والمفضل وابن ذكوان وإسحاق وروح بالتشديد, والباقون بالتخفيف.
الإعراب:)سنقتل(الجمهور على الرفع على الاستئناف والقطع مما قبله لفظا ومعنى، وقرأ عيسى بن عمر على الجزم عطفا على موضع)يقتلوا(لأنه جواب الأمر، وقرأ الحسن على النصب على جواب التمني.
الشرح: قرأت قراءة الجمهور بالتشديد مرة, وقرأت قراءة الحسن بالتخفيف مرة واحدة يتضح من السياق أن فرعون أراد أن يقتل الأبناء عن طريق الوسائل المتعددة لقتل الأبناء على الملأ من قومه أنه ما زال على غلبة القاهر, وأنهم مقهورون تحت يده

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

137 -1) يَعْرِشُونَ (قرأ ابن عامر بضم الراء وهي لغة قيس
2.وقرأ الباقون يعرشون بكسر الراء
الإعراب يعرشون : جملة فعلية في محل نصب خبر كان
أفادت قراءة يعرشون بكسر الراء المخففة أي ما كان يبنيه من الجنات ,
أفادت قراءة يعرشون بضم الراء أي يبنون يقال عرش يعرُش أي بنى يبنى. أي أن ما كان يبنيه من العمارات
من خلال القراءتين تعظم الله تعالى وقدرته في بيان اقتراف الظلم والهلاك على كل من يعرش ومن لم يعرش سواء كان فوق الأشجار أو على الأرض وغيرها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

138-) يَعْكُفُونَ (قرأ حمزة والكسائي وخلف كسر الكاف وهي لغة أسد , والباقون بضمها.
يعكفون يواظبون على عبادتها ويلازمون عندها وتوقيفهم أنها ليست بآلهة ومن لازم شيئاً وواظب عليه فقد عكف عليه ويعكف ويعكف لغتان من غات العرب

---

141 -) وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم (قرأ ابن عامر بلا ألف وعدا الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بإثبات الياء ونون بعد الجيم وألف بعد ها. أي نجاكم)
و إذ أنجاكم (والمعنى : ألم نغيركم إلهاً غير الله في حال أنه فضلكم على العالمين وفي زمان أنجاكم الله من آل فرعون وجاء بلفظ الواحد رده على لفظه تعالى:) أغير الله أبغيكم إلهاً (
أما قراءة) وإذ أنجيناكم (بنون العظمة على لفظ الجماعة , إخبار عن الله بما له من العظمة والإفضال له
فوي كلا القراءتين وعظ من الله بما امتن به عليهم وذكرهم نعمه عليهم وهيبتهم من طول الزمن عهد خالفته كما إن الإنجاء لا يكون إلا لله وحده

---

141 -) يُقَتِّلُونَ (قرأ أبو جعفر بتشديد التاء وكسر القاف وضم التاء وتخفيفها الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء بعدها وتشديدها
فالتشديد قراءة) يقتلون (تدل على تكثير القتل والتخفيف جعله من قتل يقتل والتشديد قراءة) يقتلون (من قتل الذي يدل على معنى التكثير مرة بعد مرة
والجمع بين القراءتين يتضح مما كان يفعل فرعون في بني إسرائيل وفيه دلالة على التكثير في القتل

---

142 -) وَوَاعَدْنَا (قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف بعد الواو من غير همز , والباقون بإثبات الألف بعد الواو وبالهمز.
الإعراب :) وعد – واعد (فعل ماض يعني على الكون والانقضاء يتصل في محل رفع بالفاعل
واعدنا الفعل واعد واعدة ألف فعل ووعد فهو من الفعل وعد وعداً وزيادة الألف تدل على زيادة المعنى حيث أن واعد تدل على المشاركة فكان الوعد من الله وكان القبول من موسى عليه السلام

143-) أرني (قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بإسكان الراء , وقرأ الدوري عن أبي عمرو بإختلاس كسرتها , والباقون بكسر الراء الممالة , ولا خلاف بين القراء في إسكان الياء) أرني (. من غات العرب

---

143 -) دكاً (قرأ حمزة والكسائي وخلف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين , ويعقوب كذلك الا أنه يمد متصلاً , والباقون بحذف الهمزة والمد وبإثبات التنوين.
قراءة) دكا (هي كقولك لقيته فتلقاه ذروة الرياح وهي لغة أهل الحجاز
وقرئ) جعله دكاء (أي أرضاً مستوية وهي لغة أهل الحجاز
فالقراءتان اللتان همزتا بسبب أن الجبل لما تفتت استوى فكان أرضاً مستوية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

144 - ﴿بِرِسَالَاتِي﴾(قرأ أبو جعفر وابن كثير وروح بحذف الألف التي بعد اللام , والباقون بإثباتها.
قراءة من أفرد الرسالة أراد بها المصدر أي بإرسالي إياك
والقراءة الأخرى بالجمع أي أسفاري وتوراة
القراءتان تدلان على وجوب الإيمان والتصديق بما أرسل الله به من الآيات إلى رسوله موسى أو غيره

---

146 - ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾(قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين , والباقون بضم الراء وإسكان الشين.
قراءة من ضم: أنه أراد به: الهدى الذي ضد الضلال
ومن فتح: أنه أراد به الصلاح في الدين
والجمع بين القراءتين أن الله عز وجل أمرهم باتباع الدين وهو الصلاح، والصلاح هو الذي في طريق الدين وهو طريق الهدى والرشاد والبعد عن الضلال والانحلال

---

148 - ﴿حُلِيِّهِمْ﴾(قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الحاء وتسكين اللام والياء مخففة , والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة.
قراءة الضم لعله جمع الجمع لأنه أضاف إلى جمع , ومن قرأ بكسر الحاء والتسكين أراد الكسرة الخروج من الضم إلى الكسرة
ومن قرأ بكسر الحاء والتشديد فلأنه ما جمع على فعيل الذي هو اسم للمفرد
والجمع بين القراءتين أن جمع جمع جمع أنواع الحلي من الرجال والنساء والمخزون على أشكال أخرى من الذهب والجواهر والأواني الثمينة؛ لأجل التزيين والتجمل به في الدنيا إذا رجع قوم موسى من ميقات ربه, وهذا يدل على اهتمامهم من أجل الباطل الحق وإحقاق الباطل التزيين والتزيف والاستهتار بذلك الغالي والرخيص في أبواب الباطل وفي صرفه.

---

149 - ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾(قرأ حمزة والكسائي وخلف بتاء الخطاب على المخاطبة , وفتح الباء ﴿رَبُّنَا﴾ والباقون بالياء على الغيبة وضم الباء ﴿رَبُّنَا﴾.
الإعراب : يرحمنا ربنا: يرحم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والنا ضمير في محل نصب مفعول به
ربنا: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة والنا ضمير مضاف إليه
الإعراب : يرحمنا ربنا ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾ يرحم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والنا ضمير في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر يعود على ربهم
ربنا: منادى مضاف منصوب بالفتحة الظاهرة والنا مضاف إليه
قراءة ياء الغيبة أفادت أن لهم الثبات على الضلال بعد ما لاح لهم الحق والبعض منهم لعن البعض منهم والتغير من حال إلى حال
وقراءة التاء خطاب لهم على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب والاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء منصب ربنا على النداء بحذف حرف النداء
والجمع بين القراءتين أن منهم من عرف وأقر بالذنب وتاب إلى الله عز وجل ومنهم من أصر على الكفر والعناد فزعموا أن الخطاب لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين فيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء والنا ﴿رَبُّنَا﴾ منصوب بالباء وكان من هذا الندم الاستغفار .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

150- (قال ابن أم) قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي (ابن أم) بكسر الميم, والباقون بفتحها.

الإعراب: (ابن أم) جزءان يمكن الوقف على كل منهما, وكل منهما مبني على الفتح في محل نصب على النداء, أو ابن من منادى وأم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة للإضافة عوضا عنها. وقد دل على الألف المحذوفة فتحة ما قبل الياء في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.

قراءة الفتح: على تقدير قولهم: يا ابن أماه, والأصل: يا ابن أمي (ثم قلبت الياء ألفا فصارت: يا ابن أماه) ثم حذفت الألف لأن الفتحة تنوب عنها ولكن هاء التأنيث بقيت.

قراءة الكسرة: على الأصل في الإضافة ثم حذفت الياء التي هي ياء المتكلم لأن الكسرة تنوب عنها وعوض عنها هاء التأنيث.

من القراءتين يتبين شدة الأسف والحزن الذي أصاب هارون عليه السلام حين نهى عبدة العجل موسى عليه السلام عن أن يناديه (ابن أم) ولم يناده (يا أخي) مع أن هارون أخوه لأبيه وأمه لأنه أكثر تحملا لأعباء الحياة والرعاية لوشيجة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

157 -) النَّبِيَّ (قرأ أبو جعفر بالهمز مع المد المتصل, وقرأ الباقون بترك الهمز مع التشديد.
قراءة (النبيئ) هو لغة من يخبر عن ربه الوحي.
في توجيه قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المرتفع عن أي نقص كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

157 -) إِصْرَهُمْ (قرأ ابن عامر بفتح الهمزة وسكون الصاد وبألف بعدها) أصارهم (والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد ، ولا خلاف بين القراء في تفخيم راء أصارهم لوجود حرف الاستعلاء.
معنى الإصر : الشدة العظيمة الثقيلة,
وأصل الإصر : العهد والميثاق.
الإعراب :) إصرهم - أصارهم (: مفعول به منصوب بالفتحة وهو ضمير متصل في محل جر بالإضافة إليه
والحجة لمن أفرد أنه أراد الثقل الواقع في الأشياء وعبادة غير الله وتحريف ما أنزل الله وقضى به على جميع أنبيائهم
وقراءة الواحد أفادت القلة والكثرة,
وحجة من جمع أنه أراد أصارهم التي هي جمع إصر وهي تقضي العهد والعهود كلها إصر
وذنبك مما عمل وما في قراءة الجمع أريد بها الكثرة التي تتضمن القلة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

161 -نغفر(قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب وابن عامر بتاء مضمومة وفتح الغين وكسر الفاء مبنيا للمفعول ونون مفتوحة وكسر الفاء قراءة نغفر على البناء للفاعل ووافقهم على أن الله عالى يغفر بما جرس لكنا مما لذلك قيرة وقولوا مم) حطة(أي غفرلنا وحط عنا ذنوبنا
فالقراءة الأولى تدل على أن المغفور إنما هو بالقول لا بالسجود
والقراءة الثانية تدل على الإخبار من الله - جل ذكره - عن سبب الغفران,
والجمع بينهما أن الله أعطاهم أمورا لكي يغفر لهم ذنوبهم وأمرهم بالقول والسجود فوفقهم لما أمروا به .
161- 1-قرأ المدنيان وأبو جعفر (خطيئاتكم) بالجمع
المؤنث السالم وفتح التاء
2.وقرأ ابن عامر (خطيئتكم) بالإفراد وفتح التاء
3.وقرأ أبو عمرو ويعقوب (خطاياكم) بالجمع على وزن مفاعل .
4.وقرأ الباقون (خطيئاتكم) بالجمع السالم وكسر التاء
فالقراءة (خطيئاتكم) بالتاء مضمومة على وزن فيعلة
الجمع الذي بعده ,وعلى وزن فيعال خطيئة.
وقرأ أبو عمرو بخلف عنه ويعقوب وفق الجمع الكثير , والدليل لكثرة الخطايا فيهم ؛ولأن جمع الكثير دال على الكثرة من جمع من الواحد, إذ لا يقال في هذا.
فالقراءة خطيئاتكم بالإفراد وفتح التاء الواحد يدل على الجمع ,وقد أضيف إلى الجمع فيكون أوفى الدلالة على الجمع؛ لأن كل واحد خطايا,
فيجمع القراءتين نجد أن غفران الخطايا لكثير الورد والجماعة فمن قرأ الواحد أراد الجمع فكل واحد له خطيئة, وجمعها خطيئات , ومن قرأ خطايا الذي جمعه خطيئات)جمع الكثير(يدل على كثرة ذنوب الخطايا, وخطيئاتكم يدل على القلة وفاء وعد من الله عز وجل لهم غفران خطاياهم بجميع درجاتها وأنواعها و مستوياتها.

---

163 -) وَسْـَٔلْهُمْ(قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وخلف العاشر بخلف عن خلاد بتحقيق الهمزة وهي همزة قطع مفتوحة بعد السين ,وهذا الوجه هو الأصل في همزة ,
والباقون بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة
وهما من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَـٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّـٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَـٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَـٰقُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

164-) مَعْذِرَةً قرأ ابن عامر بنصب التاء , والباقون برفعها ,

أفادت قراءة معذرةٌ بالضم أي موعظتنا إلى الله معذرة , ولا يرى أن الأمر بالمعروف واجب على الذين وعظوا هؤلاء عذراً إلى الله لعلهم يتقون.

وإعرابها على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هذه معذرة أو موعظتنا معذرة.

ألف قراءة معذرة بالنصب على المصدر لفعل محذوف تقديره نعتذر معذرة وإعرابها على أنها مفعول مطلق أوتي به لبيان نوع العامل أو مفعول لأجله أي وعظناهم لأجل المعذرة أو مفعول به لأن الوعظ قول

---

165 -) بَـِٔيسٍ قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بكسر الباء الموحدة وبعد الياء الساكنة همزة مكسورة , وقرأ ابن عامر بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة ,

وقرأ الباقون بفتح الباء الموحدة وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة ,

والباقون بفتح الباء الموحدة فبعدها همزة مكسورة ممدودة , وهو الوجه الثاني الشائع , ووقف عليه حمزة بالتسهيل الياء فقط.

بيئس بعد الهمزة صفة مجرورة للكلمة

بيئس بعد الهمزة (من اللغات العربية

---

169 -) فَلَا تَعْقِلُونَ قرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص وعاصم بتاء الخطاب , والباقون بياء الغيبة.

تعقلون بالخطاب يعود على المخاطبين من المسلمين وغيرهم

أي عقلون بالغيبة إن يعود على اليهود وذرياتهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۛ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِىۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

172-) ذُرِّيَّتَهُمْ (قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بإسكان الألف بعد الياء التحتية وكسر التاء , والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

الإعراب :)ذريتهم (: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير هم مضاف إليه

)ذريتهم(: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والضمير هم مضاف إليه

قراءة)ذريتهم (على التوحيد للجنس , أن الذرية بمعنى الواحد والجمع

قراءة) ذريتهم (على الجمع لكسر التاء , وحجة من جمع أن لكل واحد من ذرية تناسل ذرية فجمع لاختلاف لفظ الواحد لاختلاف ما يؤول إليه ، لأن كل واحد منهم له مال مقصود إليه ، لا يشركه فيه شيء وهو الجمع.

172-173 -) أَنْ تَقُولُوا (,) أَوْ تَقُولُوا (قرأ أبو عمرو وأبي الغيب فيهما على الغيبة ,

والباقون بتاء الخطاب فيهما.

)أن تقولوا (حرف نصب وعلامة نصبه حذف النون, والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر المقدر: لئلا تقولوا والجار والمجرور متعلقان بالفعل شهدنا أي قولكم: شهدنا كراهية قولكم..

قراءة يقولوا (بالياء ردوه على لفظ الغيبة المتكرر قبله

قراءة تقولوا (بالتاء فيهما ردوه على لفظ الخطاب المتقدم

والقراءتين نجد أن لا يوجد تناقض فهو من الإقرار سواء كان القول على لسانهم والإقرار والاعتراف من قبلهم, أو على لسان الملائكة عند استجوابهم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

180 - (يُلْحِدُونَ) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء , والباقون بضم الياء وكسر الحاء.
يلحدون في أسمائه بالطعن فيها وتحريفها عن الصواب.
الإعراب : (يلحدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله
القراءة (يُلْحِدُونَ) بضم الياء من ألحد يلحد إلحادًا بمعنى العرض
القراءة (يَلْحَدُونَ) بفتح الياء من لحد يلحد لحدًا ولحودًا بمعنى الميل والعدول
القراءتان لغتان جاءتا في حرفٍ واحدٍ بمعنى واحد بمعنى الميل والعدول والاعراض

---

186 - (وَيَذَرُهُمْ) قرأ أبو جعفر ويعقوب بالنون وكسر الراء ,
وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء للغيبة ورفع الراء ,
وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء للغيبة وجزم الراء
القراءة للفظة (ونذرهم) (يذرهم) على الاستئناف والنون أي نحن أو الياء أي يذرهم الله؛ إخباراً عنه. ؛
وقرئ بالجزم والنون على العطف على محل الجملة الاسمية لأنها جواب شرط والمعنى: من يضلل الله نجزه في طغيانه فلا يهديه أحد
بالجمع على القراءات بالرفع على الاستئناف أي يذرهم الله تعالى,
ومن قرأ بالنون العظمة على طريق الالتفات أي نحن نذرهم, أي نخبر الله عن نفسه بأنه سيترك المضلين يتخبطون في طغيانهم، ولا يهديهم ولا يشرح صدورهم للهداية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ ۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥

190 -)شُرَكَاءَ(قرأ الأخوان وأبو جعفر وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز , والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمز مفتوح بعد المد وحذف التنوين.
فسّرت قراءة)شركاً(بكسر الشين والتنوين, أي شركة أو اشتراكاً مع الله, والمفعول الثاني محذوف وتقديره)أي جعلا له الأصنام شركة
قراءة)شُرَكاء(بضم الشين ممدوداً على جمع شريك عن ابن عباس, أخبر عن الواحد بلفظ الجمع أي: جعلا له شركاء و العرب تخرج الخبر عن الواحد مخرج الخبر عن الجماعة
يتضح من القراءتين أن قراءة)شركاً(هي لآدم وزوجه – أي هما السلام فقط,
أما قراءة)شُرَكاءَ(التي هي جمع)شَرِيك(فهي لذرية آدم من بعده ,
القراءتان خطاب للجميع عند من أشرك لله؛ لأن سبحانه لا يقبل شريكاً.

---

193 -)لا يَتَّبِعُوكُمْ(قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء , والباقون بفتح التاء وتشديد الكاف وكسر الباء.
)لا يتبعوكم(: لا يتبعوكم فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه وقع في جواب الشرط والضمير في محل نصب مفعول به
قراءة (لا يتبعوكم (بسكون التاء وفتح الباء خفيفاً من تبع, ومعناه لا يتبعوا آثاركم وخفيت الجملة الاسمية الواقعة جواباً للشرط الفعلية ؛ لأنها في معنى الفعلية
وتقديره أم صمتم
قراءة)لا يتبّعوكم(بفتح التاء وشد الكاف وكسر الباء شددت لأنه من تبع ومعناه لا يتقدمونكم
ومعنى القراءتين إن دعوتموهم إلى الحق لم تتبعوكم بل أنتم الذين تدعونهم إلى عبادتكم؛ وبين ما أنتم فيه من عبادتكم عن دعائهم في جملة واحدة.

---

195 -)يَبْطِشُونَ(قرأ أبو جعفر بضم الطاء , والباقون بكسرها.
قراءة الضم لغة الحجاز التي منها لغات العرب
ومعناها : الأخذ بقوة , والتناول بشدة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

196 - (قرأ أبو عمرو) إن ولي الله (ياء واحدة خفيفة
وقرأ الباقون) إن وليّي الله (ياءين مظهرتين
الإعراب: (أن ولي الله) أن حرف نصب واسمها ضمير الهاء العائد على الله مضاف إليه مجرور وصلة الموصول وخبر إن
(إن ولي الله) إن حرف نصب واسمها ولي الياء مضاف إليه الله خبر إن مرفوع
(الذي نزل الكتاب) الذي اسم موصول بمعنى ولياً حقّ ولياً هو الله الذي نزل الكتاب
(قرأ أبو عمرو) ولي (بياء مفتوحة من أولي الله) بياء واحدة مفتوحة بعد الألف إلى الله على أن يكون المراد بجبريل عليه السلام
(وذلك أن الله وليه وإطريق أو بطريق غيره أشر.

201 - (طائف) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب
والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء وبإثباتها على الكثرة في مكان الهمزة, وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء.
الإعراب: (طيف - طائف) فاعل مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة
قراءة (طيفٌ) لمة من الشيطان, وهي مصدر مقول من طاف به الخيال يطيف طيفاً, طيفٌ وهي على وزن فعل من طاف يطيف, أو طاف يطوف
أفادت قراءة (طائف) أنه اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت حولهم لتقدر أن تتوسوسهم, أو من طاف به الخيال يطيف طيفاً.
العلاقة بين القراءتين هي أن طيف الشيطان من ملائد الشياطين, حيث إن كل بني آدم خطاء وغير الخطائين التوابين إذا ما مس الإنسان المؤمن طيف أو مجرد الطيف من الشيطان يجرد الخيال الذي يراقبه فيتذكر الله ويعلم أنه فزع إلى الله الإجارة والاستعاذة,

---

202 - (يَمُدُّونَهُمْ) قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وكسر الميم,
والباقون بفتح الياء وضم الميم.
قراءة (يَمدونهم) بفتح الياء وضم الميم, من (مَدَ)
قراءة (يُمدونهم) بضم الياء وكسر الميم من (أمَدَ)
الإعراب: (وإخوانهم يمدونهم): الواو استئنافية, إخوان مبتدأ مرفوع وهم مضاف إليه عود على الشياطين, يمدونهم جملة فعلية في محل الرفع خبر والضمير المنصوب بعد عود على الكفار والمرفوع عود على الشياطين تمد الشياطين بالغي والإغواء وإخوان الشياطين من الإنس والجن فيمدونهم بالغي مداً, إما بالغي الضلال الباطل أو من المال والبنين وغير ذلك من أسباب الغواية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2 - قرأ حمزة وعلي وخلف (وجلت) بضم الهاء .
وقرأ الباقون (وجلت) بكسر الهاء .
الضم على الأصل وهي من لغة أهل الحجاز
أما الكسر فلأن الواو ثقيلة فخففت لأن ما قبل الهاء ياء
وجاز الكسر لمناسبة الياء قبلها

-

سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ
مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ
رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ
﴿١١﴾ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟
فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ
شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

9-) مُرْدِفِينَ (قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح الدال على أنه لما فهم قوله أن الله أردفهم بهم على تأويل أردفهم بهم على ما تقدم.
والباقون بكسر الدال على أنه اسم فاعل بمعنى : أردف بعضهم بعضاً
الإعراب: (مردفين) نعت لـ(ألف) مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم
وقرأ ابن عامر وحده (أنى) بفتح الهمزة على تقدير لأنى , أي سيمدهم لأنهم يقاتلون مع المؤمنين والمدد على تأويل تقدم ذكره , أي فثبتوا الذين آمنوا بقتال أعدائي
(فوق الأعناق) و(فوق) نصب على الظرف
(ذلكم) في موضع رفع على تقدير الأمر ذلكم العذاب فذوقوه
(وأن للكافرين) في موضع نصب على تقدير وليعلموا أن للكافرين عذاب النار
(إذا لقيتم) في موضع جر بإضافة إذا إليه
(زحفا) نصب على الحال
(فلا تولوهم الأدبار) في موضع جزم بلا
(ومن يولهم) في موضع جزم بالشرط
(يومئذ) في موضع نصب بالظرف
(دبره) في موضع نصب على المفعول به
(إلا متحرفا لقتال) في موضع نصب على الحال
(أو متحيزا إلى فئة) في موضع نصب على الحال
(فقد باء بغضب من الله) في موضع جزم بالشرط
(ومأواه جهنم) في موضع رفع بالابتداء
(وبئس المصير) في موضع رفع بالابتداء
---

11 -) يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ (قرأ أبو جعفر وبلا عمرو بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعد العين ألف النعاس رفعاً على ما لم يسم فاعله
وقرأ الباقون بفتح الياء والغين وتشديد الشين من الغشي نصب النعاس على المفعول به
وقرأ أبو بكر وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وتخفيف الشين من الغشي النعاس رفع لأنه فعل لا مفعول له
(أمنة) نصب على المفعول له أو على المصدر لأن معنى يغشاكم النعاس أمنة منه
(ويذهب عنكم رجز الشيطان) أي وسوسته إياكم بأنكم تصلون على غير الحق وأنكم تصيبون الجنابة وأنتم عطاش
(وليربط على قلوبكم) أي بالصبر واليقين
(ويثبت به الأقدام) أي بالمطر
(إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا) أي بالنصر والظفر
(سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب) أي الخوف
(فاضربوا فوق الأعناق) أي الرؤوس
(واضربوا منهم كل بنان) أي على المفاصل
(ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله) أي خالفوا الله ورسوله
(ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب) أي لمن خالفه
(ذلكم فذوقوه) أي العذاب في الدنيا
(وأن للكافرين عذاب النار) أي في الآخرة
---

11 -) وَيُنَزِّلُ (قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتخفيف على معنى المطر
والباقون بالتشديد على معنى تكرير المطر.
والتشديد في المطر يدل على أن المطر كان في غير مرة واحدة.
فمن قرأ بالتخفيف فلأنه أخذه من نزل , ومن قرأ بالتشديد فلأنه نزل مرة بعد مرة .
وكان المطر مرة واحدة
---

12 -) الرُّعْبَ (قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر بضم العين وقرأ الباقون بإسكانها.
وهما لغتان بمعنى واحد

16- قرأ أبو جعفر (الا متحرفا)
2 وقرأ الباقون إلا متحرفاً بالهمز
3 قرأ السوسي ويعقوب (ومأواه) بدون همز .
4 وقرأ الباقون (ومأواه) بالهمز .
5 قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر (ويئس) بدون همز .
6 وقرأ الباقون (وبئس) بالهمز
وقرأ حمزة (لئلا) بهمزة ساكنة بعد اللام وهي لغة قريش وأكثر أهل الحجاز
وهمز الباقون من العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

17-) وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ (,) وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ (قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي و خلف بتخفيف النون) وَلَٰكِنَ (مع كسرها وصلاً ووقفاً على الظاء لالتقاء الساكنين وبتشديد النون وفتحها ونصب الظاء لجلالة لفظ الجلالة بعدها.

وحجة من شدد النون ونصب الباء (ولكنّ) أنه أجرى الكلام على أصله فأعمل (لكنّ) لأنها من أخوات إن وشدد ها على أصلها , ووافق في ذلك معنى الذي لأنه بمعنى الاستدراك في المعنى الاستدراك لكن ونصب الظاء لجلالة لفظ الجلالة.

وأما من قرأ بتخفيف النون ورفع الاسم الجلالة على الابتداء فهي للاستدراك فقط.

---

18 -) مُوهِنُ كَيْدِ (قرأ أبو جعفر ويعقوب بتنوين النون ونصب الكاف) مُوهِنٌ كَيْدَ (, وقرأ الباقون بغير تنوين النون وخفض الكاف) مُوهِنُ كَيْدِ (

فمن قرأ بالتنوين فعلى الأصل لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال عمل عمل الفعل المضارع فنصب المفعول به ومن قرأ بالإضافة فلأن الإضافة تخفيف فحذف التنوين تخفيفاً والنصب على أصل اسم الفاعل.

وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب و خلف بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب اللام (لِيُضِلَّ) أو من (لِيُضِلَّ) بفتح الياء وكسر اللام (لِيَضِلَّ) على أن ما من قوله (مَا رَمَيْتَ) اسم موصول في موضع نصب بالفعل بعده.

وقرأ الباقون بضم الواو وتشديد الهاء و حذف التنوين وخفض اللام (لِيُضِلَّ) على إضافة اسم الفاعل إلى ما بعده.

والجمع بين القراءتين أن الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء كما دلت عليه الآيات الكثيرة من الكفار بترك إجابة الإسلام والمسلمين.

19- قرأ أبو جعفر (فَتْحُ) بفتح الفاء والحاء من غير همزة .

وقرأ الباقون (فَتْحُكُمْ) بالهمزة من غير ألف بعد الفاء وضم الحاء.

---

19 -) وَأَنَّ اللَّهَ (قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون) وَأَنْ (, والباقون بكسر الهمزة وتشديد النون) وَأَنَّ (.

فمن فتح الهمزة فعلى أن ما بعدها معطوف على ما قبلها والتقدير ولأن الله مع المؤمنين , أما من كسر الهمزة فعلى الاستئناف

---

20 -) لَا تَوَلَّوْا (قرأ الأزرق بإثبات التاء وصلاً ووقفاً مع المد المشبع للساكنين (آ) وقرأ الباقون بحذف التاء (, والباقون بالتخفيف.

الإعراب: لا تولوا : لا نافية وتولوا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل

ومن قرأ بالتشديد أدغم التاء في الأصل فعل ماض ؛ لأن التاء دخلت على فعل ماض فأدغمت التاء في التاء لأنهما من مخرج واحد وذلك تخفيف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ
وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ
ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ
إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ
فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

28 - قرأ المدنيان وابن عامر وحفص (وأن الله) بفتح همزة.
وقرأ الباقون (وإن الله) بكسر همزة.
من قرأ بفتح همزة (إن) جعلها في موضع جر بتقدير حرف الجر
وتقديره (وأن الله عنده) ومن قرأ بكسر همزة (إن) جعلها على الابتداء و القطع

31- قرأ حمزة , والكسائي , وخلف (إذا تتلى) بإمالة الذال.
وقرأ الباقون (إذا تتلى) بفتح الذال.
الإمالة من غة أهل الحجاز أما الفتح فهو الأصل لأن الإمالة فرع عن الفتح

33- قرأ أبو جعفر (ليثبتوك) بتشديد الثاء.
وقرأ الباقون (ليثبتوك) بتخفيف الثاء.
الإمالة من غة أهل الحجاز
أما الفتح فهو الأصل لأن الإمالة فرع عن الفتح
التشديد من غات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

35 -) وتَصْدِيَةً (قرأ أبو جعفر وروح بالإمالة الصادَ وكذلك الياء وحمزة والكسائي وخلف وروح والباقون بالصاد الخالصة.

) وتصدية (الواو عاطفة وتصدية اسم معطوف ونصبه بالفتحة الظاهرة

القراءة الأولى أدغم أبو جعفر وروح التاء في الصاد وكان النص وتصّدية فعل ماض,

القراءة الثانية أدغم أبو جعفر التاء في الصاد وكان النص وتصدّ فعل ماض, وذلك على أن الواو عاطفة على فعل محذوف والتقدير فكذبوا وتصدّ أو على أن الواو زائدة والتقدير تصدّ, وأما على القراءة الأولى فالتاء أصلية والتقدير وتصدّ فعل مضارع

وعلى القراءتين فالنص مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أو في محل نصب حال

أو في محل نصب نعت لمفعول به محذوف والتقدير شيئاً

سواء كانت التاء أصلية أو مبدلة من دال افتعل في محل نصب مفعول به أو في محل نصب حال

أو في محل نصب نعت لمفعول به محذوف والتقدير شيئاً

والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها استئنافية

والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها تعليلية

---

37 -) لِيَمِيزَ (قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة من ميّز يميّز

والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية. من مازَ يميز"

الإعراب: لِيَمِيزَ : اللام لام التعليل يميز فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل

والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بمحذوف

والتقدير لتمييز

---

39 -) بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (قرأ روح بالتاء الخطاب ، والباقون بالياء الغيبة.

ومن قرأ بالياء الغيبة يتناسب مع قوله تعالى (فإن انتهوا) ويكون تفسير الآية إن انتهوا عن الكفر بقتالكم لهم فإن الله يجازيهم على انتهائهم عنه وإسلامهم

بالجملة على القراءتين يكون تفسير الآية بأن الله - سبحانه وتعالى - بصير بأحوال الكفار ومجازيهم على عملهم , وكذلك بصير بما تعملون أيها المسلمون من جهادهم وقتالكم إخراجهم من ظلمة الكفر إلى نور الإسلام

وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴿٤٠﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن
كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ
يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذۡ
أَنتُم **بِٱلۡعُدۡوَةِ** ٱلدُّنۡيَا وَهُم **بِٱلۡعُدۡوَةِ** ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ
أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ
وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ
هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ **حَيَّ** عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ
وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذۡ
يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ
فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ
تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ **فِئَةٗ**
فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾

42- (بِالْعُدْوَةِ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر العين فيهما والباقون بالضم لذلك.
من ضم أو كسر أنهما لغتان معناهما جانب الوادي

---

42 -) حَيَّ (قرأ نافع وأبو جعفر والبزي وشعبة و يعقوب وخلف العاشر بيائين: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين, والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة.
من قرأ بيائين فالحجة له أنه أتى به على الأصل ولأن الإدغام يؤدي إلى تضعيف حرف العلة وهو ثقيل في ذاته, ولأن حركة الثانية (حيي) غير لازمة, لأنك تقول في المستقبل يحيى فيمتنع الإدغام في المضارع وهو يجري في الماضي على شاكلة المستقبل

ومن قرأ بالتشديد (حيّ) فالحجة له أنه أدغم الياءين فلا استثقل اجتماع ياءين متحركتين فأسكن الأولى وأدغمها في الثانية, ولأن حركة الثانية لازمة ؛ لأنها حركة بناء, ولا يضر زوالها.
أما إذا كانت حركة إعراب فالإظهار فقط

---

43 -) ولو أراكهم (قرأ الأصحاب) حمزة والكسائي, وخلف والبصري ويعقوب بالإمالة, وبالتقليل لورش بخلف عنه في الفتح والتقليل.
قرأ الباقون بالفتح بدون إمالة.
الفتح والإمالة لغتان من لغات العرب
والإمالة لغة قبائل تميم وقيس وأسد وطيء وبكر بن وائل وعبد قيس
ومن القبائل التي تفتح قريش وثقيف, وهوازن, وكنانة

---

44 -) تُرْجَعُ الأُمُورُ (قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم,
والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
قراءة (تُرجع الأمور) بضم التاء وفتح الجيم مبني للمفعول من رجع المتعدي أي يرجعها, راجع إلى الله -سبحانه وتعالى-, والذي يرجعها هو الله تعالى رب الأمور نائب فاعل
أما قراءة (تَرجع الأمور) بفتح التاء وكسر الجيم فهي مبني للفاعل حيث وقع في القرآن من (رجع) اللازم, ذلك لأن (رجع) يكون لازماً ومتعدياً وتعرب الأمور فاعل مرفوع بالضمة
ويكون التفسير أي ترجع بنفسه إلى الله, ورجوعها هو برجوع أسبابها.

45- قرأ أبو جعفر (فيه) بإبدال الهمزة ياء أي بالتسهيل
قرأ الباقون (فئة) بالهمز
تحقيق الهمز لغة تميم وقيس وتخفيفها هو لغة قريش, وأكثر أهل الحجاز لغتهم بين الهمز ومنهم من يبدل

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾

46-) ولا تنازعوا (بالياء في الوصل والوقف على الأصل في مشروع الوقف بالنون بلا حذف .

) ولا تنازعوا) لا ناهية تنازعوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

من قرأ) ولا تنازعوا (بدون مد مشبع , جعل الفعل على أصل التقاء الساكنين عند الوقف , ولكن حذف الألف عند الوصل تخفيف , وقيل إن حذف الألف هنا أمس بالقياس على ما سبق قبلا .

ومن قرأ بالمد المشبع مع إشباع الهاء وصلاً) ولا تنازعوا (بالمد فيه إطالة زمن , وزيادة في النهي عن التنازع

والجمع بين القراءتين يتبين أن كلاً من مد أو حذف هو حق وقد ثبت في سير الآية ,

وقراءة عدم المد المشبع , أو بحذف الألف عند التنازع تشمل كل عام ومهما كان الأمر يسيراً ,

وقراءة المد المشبع تشدد في النهي عن التنازع وتشدد في ذلك فيكون نهياً عاماً شاملاً .

47- 1 قرأ أبو جعفر) رياء (بدال همزة ياء .

2- قرأ الباقون) رئاء (بهمزة .

) رئاء (مصدر راءى والأصل في الفعل همزة الأولى بدلا من الياء التي هي عين الكلمة وهمزة الثانية بدلا من الياء التي هي لام الكلمة

) رئاء (اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة

وغاير بين الهمز والإبدال

ولما نهى الله عن التنازع أمر عن الرياء سواء كانت هذه الصفة أصلية في من لا في من نازع أم لا في من نازع من الله عن أي عمل قصد به المراءاة , والعمل الذي لا يبتغى به إرضاء الله فيه فلم يعتبر مع صريح مع الافتخار بالطاعة مع الإسرار أقرب إلى الإخلاص من الطاعة مع الإظهار

---

48 - قرأ المدنيان) إني أرى (بفتح الياء , وأبو جعفر) إني أخاف (بفتح الياء

وقرأ الباقون) إني أرى ( ) إني أخاف (بسكون الياءات

الإضافة مع المد

والفتح والإسكان في الياء للإضافة لغتان عن العرب

---

50 - قرأ ابن عامر) إذ تتوفى (بالتاء على التأنيث

وقرأ شامل على أصله) إذ يتوفى (بالياء إدغام الذال في التاء .

وقرأ الباقون) إذ يتوفى (بالياء على التذكير

من قرأ) تتوفى (بالتاء على تأنيث الجماعة , أي جماعة الملائكة وعلى هذه القراءة يكون الفاعل) الملائكة (

من قرأ) يتوفى (بالياء على التذكير : فلأن الفاعل) الملائكة (مؤنث مجازي يجوز تأنيث الفعل وتذكيره , لأن الفصل بين الفعل والفاعل إذ لم يكن إلا بحرف واحد وهو إلا في نحو ما قام إلا هند

من قرأ بإدغام الذال في التاء) إذ تتوفى (أدغم التاء الثانية في التاء الأولى لقرب مخرجيهما

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٥٣ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٥ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٨ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ٥٩ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠ ۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦١

58- 1قرأ حمزة وعقوب)إليهم(بضم الهاء .
2 وقرأ الباقون)إليهم(بكسر الهاء
قراءة الضم في)إليهم(من لغة أهل الحجاز
أما غير هذه القراءة بكسر الهاء في الخط لأن قبلها ياء ساكنة
والكسر لغة بني عقيل وهما لغتان من لغات العرب

---

59 -) ولا يحسبن(قرأ ابن عامر وحفص و حمزة و الكسائي وخلف العاشر بتاء الخطاب على أن المخاطب بقوله)لا تحسبن(هو النبي ﷺ
وقرأ الباقون بالياء على الغيبة
قراءة الخطاب على أن المخاطب بقوله)لا تحسبن(هو النبي ﷺ
والمفعول الأول محذوف والثاني جملة)سبقوا(

وإما أن يكون الفاعل)الذين(وإضمار) أن(قبل)عجزوا(وجملة)سبقوا(في محل نصب بالمفعول الثاني
القراءة على الخطاب على أن المخاطب هو النبي ﷺ
والمفعول الأول محذوف والثاني جملة)سبقوا(أي لا تحسبن يا محمد الذين كفروا سبقونا ، أو لا تحسبن نفسك من فلتات من هذه الحياة
فالآية خطاب للرسول ﷺ والمخاطب به أن لا يحسبوا الكفار سبقوني
وأضيفت الياء للكفار لأنها أسباب ألا يحسبوا نفس محمد سبقوني.

---

59 -) لا أنهم لا يعجزون(قرأ ابن عامر بفتح همزة و الباقون بكسرها.
من قرأ بفتح الهمزة على إضمار اللام وحذفها أي لا يحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا ؛ لأنهم لا يعجزون : أي لا يفوتون
وأما قراءة الكسر أن ذلك على الاستئناف والقطع ,

---

60 -)ترهبون(قرأ ورش بفتح الراء وتشديد الهاء , و الباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء.
الإعراب:)ترهبون(في محل نصب حال
قراءة)يرهبون(بتخفيف الهاء من أرهب
قراءة)ترهبون(بتشديد الهاء من رهّب
والمعنى واحد
والمعنى في القراءتين : أنكم إذا علموا بما أعددتم للحرب من القوة وبالطاعة خافوا منكم وأرهبوهم , إذ علموا أنهم لا طاقة لهم بحربكم وإذا كانوا قد أخافوا من الكفار وأرهبوهم فيما أشد خوفا لكم

---

61 -)السلم(قرأ بكسر السين شعبة
وبفتحها الباقون
قراءة الفتح)السلم(و هي لغة طيء وهي لغة لأهل الحجاز
فيكون المعنى إن طلبوا الصلح فمل إليه و هي لغة لأهل الحجاز.
أما قراءة الكسر)السلم(وهي من لغات العرب ,
وسلم بمعنى الإسلام فمن كسر السين أراد الإسلام
ويكون المعنى :الدين الإسلامي هو دين السلام .
ويتضح من القراءتين أن الصلح المراد به الإسلام, لأن الإسلام هو السلام فيكون المعنى إن مالوا إلى الصلح, أو طلبوا السلام فمل لهم وتوكل على الله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٦٨﴾ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٩﴾

64-)النَّبِيُّ(قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وروح عن يعقوب بالهمز, والباقون بالياء على الأصل مشددة.
قراءة)النبيء(أن النبي مأخوذ من النبأ وهو الخبر عن ربه الوحي.
وقراءة)النبي(أن النبي هو صاحب المكانة العالية الذي ارتفع عن أي خبر كاذب أداه إلى الطريق المستقيم.

---

66 -)ضَعْفًا(قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد, والباقون بضمها, وقرأ يعقوب بفتح الضاد وألف بعدها وفتح العين والباء بعدها ألف بعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد عند الوصل.
الإعراب:)ضعفا(:اسم أن مؤخر منصوب بالفتحة
قراءة الضم أو الفتح دلالة على معنى واحد وقيل أن الضم في العقل والفتح في البدن والرأي وهو أبلغ في وصف الضعف في الجسم والعقل
قراءة بمعنى واحد ومعنى الضعف عكس القوة مصدر أو جمع ضعيف وهو ضعف الرأي.

---

66 -)فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ(قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بالياء التذكير في)يكن(والباقون بتاء التأنيث.
)إن يكن منكم – إن تكن منكم (أن شرطية يكون فعل مضارع مجزوم بالسكون ,منكم جار ومجرور خبر يكن مقدم , مائة اسم مؤخر مرفوع بالضمة
من قرأ بالياء ؛ فلأنه أراد من هذا المذكر بلفظ التأنيث فغلب لفظ المائة الصابرة مم رجال فاعتمدوا على معنى المائة لا على لفظها ولأن اسمها)مائة(مجازي التأنيث, فوصل يكن بالياء جوز ذلك الفعل في جوز تأنيثه
أما من قرأ بتاء التأنيث تمسك بلفظ المائة

---

67 -)أَن يَكُونَ لَهُۥٓ(قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث في)تكون(والباقون بياء التذكير.
الإعراب: يكون فعل مضارع منصوب بالفتحة, له جار ومجرور خبر يكون قدم, أسرى اسمها مرفوع بالضمة المقدرة
من قرأ بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى
ومن قرأ بياء التذكير مراعاة لفظ الأسرى ولأن)أسرى(جمع كسير, فصل بينه وبين الفعل جوز ذلك الفعل في جوز تأنيثه

---

67 -)لَّوۡلَا كِتَٰبٞ(قرأ أبو جعفر بضم اللام همزة وقف بحذف الهمزة وإسكان اللام من غير ألف.
من قرأ أسرى فهي جمع أسير
ومن قرأ)أسارى(على جمع الجمع يكون التكسير على هذا المعنى : ما كان لنبي أن يحبس لفداء أي أسرى حتى يثخن بالقتل في الأرض , أي قتل الكفار وإذلالهم إعزاز الإسلام وإذلال الكفر .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

70-) النبيُ (قرأ أبو جعفر بالهمز, والباقون بالياء المشددة.
قراءة النبيئ (أن النبي مهموز عن رب العزة.
في حين قرأ قالون قراءة النبي (أن النبي) وهو صحيح بالمعنى لكن قراءة الجماعة بالهمز هي المختارة عن أبي خزيمة الذاب الهادي إلى الطريق المستقيم

70-) الأسرى (قرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وسكون السين دون ألف .
الإعراب: أسرى – أسارى (اسم مجرور بالكسرة المقدرة في منظوره للتعذر
ومن قرأ الأسرى فهي جمع أسير
ومن قرأ أسارى فهي جمع على جمع
هذا المعنى : ما كان لنبي أن يحبس لفدائهم أي أسراه حتى يثخن في الأرض , أي قتل الإخوان في الأرض وإذلال الكفر .

---

72 -) وَلَايَتِهِم (قرأ حمزة بكسر الواو والباقون بفتحها
الولاية بالكسر الولاية مع على السلطان والملك والإرث
الولاية بالفتح عن النصرة والنسب
وجه الجمع في القراءتين فيهما: أن الآية تحدثت عن المسلمين الذين آمنوا وهاجروا وتحدثت عن المؤمنين الذين لم يهاجروا فيما يتعلق بحق الإرث في الأولى , وما يتعلق بالنصرة في الثانية , وما يتعلق فيهما من ميراث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ التَّوْبَةِ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ
إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُۥ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا
وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ
فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ
وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ
ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ
مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ
ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

12- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح لهمزتين)أئمة(.

وقرأ أبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر ورويس)أيمة(بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

فمن القراء من يحقق الهمزة مخففة على الأصل , ومنهم من يسهلها على اختلاف بين النحويين

ومن حقق قال همزتين: لأنه جعل الأولى همزة الجمع, والثانية همزة الأصل التي للتفيام, والأصل)أأممة(على وزن فلْعة فنقلوا كسرة الميم إلى الهمزة ؛ لأن الهمزة ثقل والجمع يرد الأشياء إلى أصولها والميم الأولى وأدغموا الميم في الميم لما جاء في الحرف الآخر

ومن قرأ)أيمة(فلأنه رأى همزة واحدة تسهيل الأخرى بياء فلا حجة له: لأنه كره الجمع بين همزتين في كلمة واحدة,

---

12 قرأ ابن عامر)لا أيمان لهم(بكسر الهمزة على أنه مصدر.

وقرأ الباقون بفتح الهمزة على أنه جمع يمين.

)أيمان(مصدر أمن – أمناً, وأماناً, وأماناً, وأمنَّ مرعى اطمأن فهو أمن,

)أيمان(جمع يمين وهو عبارة عن القسم, والأيمان جمع اليمين أضيف لهم على سبيل التبرك

) لا أيمان لهم(لا يفي لهم بجنس , أيمان اسم هنا يعني على الفتح في محل نصب , لهم جار ومجرور في خبر ها

)لا أيمان(لا أمان لهم, أي لا تطمئنوا لهم ولا تأمنوهم, فيكون مصدراً من الإيمان الذي معناه الاطمئنان وهو ضد الإخافة

)أيمان(بفتح الهمزة على أنه جمع يمين" ومعناه لا يفي لهم على الحقيقة وليس لهم أيمان

يتضح من القراءتين أن الكفار لا أمان لهم ولا أيمان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ ۗ **وَيَتُوبُ ٱللَّهُ** عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ
وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن **يَعْمُرُوا۟**
مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ
ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ
إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾
۞ أَجَعَلْتُمْ **سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ** ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟
وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ
ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

15- انفرد رويس (ويتوبَ اللهُ) بنصب الباء.
قرأ الباقون (ويتوبُ اللهُ) بضم الباء
قراءة الرفع على الاستئناف ولذلك هي على الأوجه فالتقدمة لا أن توبة الله عن المشركين ليست جزاء على قتال الكفار
قراءة النصب على أنه جواب الأمر أي على قتالهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ومنهم من يسلم ويحسن إسلامه, فيتوب الله على من يشاء من الكفار أي بأن يسلم
اعراب: ويتوب الواو للمعية ويتوب فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية والله فاعل
من خلال القراءتين يتضح أنه إن حصل القتال والجهاد في سبيل الله فإنه سوف يكون كمال الإيمان وتوبة المؤمنين. وقد يتوب الله على بعض الكفرة إذا أسلموا وحسن إسلامهم كما حدث في فتح مكة فلا مانع من أن تكون التوبة للمؤمنين المجاهدين, وتكون للكفرة إذا أسلموا

17- (يعمروا مساجد) بابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون السين دون ألف بالإفراد والباقون بفتح السين وألف بعدها بالجمع
بالإفراد وهو المسجد الحرام. ويحتمل أن المراد بالإفراد الجنس فتندرج سائر المساجد, ويدخل المسجد الحرام في مقدمته.
بالجمع المراد جميع المساجد, أو المراد المسجد الحرام, وأطلق عليه الجمع لأنه قبلة سائر المساجد فصح أن يطلق عليه لفظ الجمع.

19- قرأ ابن وردان بخلف عنه (سقاة الحاج وعمرَة)
سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق,
عمرة بفتح العين وحذف الألف جمع عامر
قرأ الباقون وهو الوجه الثاني لابن وردان (سقاية الحاج وعمارة) بكسر السين وياء مفتوحة بعد الألف,
وعمارة بكسر العين وألف بعد الميم
أجعلتم (فعل وفاعل) سقاية مفعول به وهو مضاف الحاج مضاف إليه, وعمارة معطوف منصوب بالفتحة
القراءة الأولى معناها: أجعلتم سقاة الحاج وعمار المسجد كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
القراءة الثانية معناها: أجعلتم أصحاب أو أهل سقاية الحاج, وأهل عمارة المسجد مثل من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله, أو كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله.
بالجمع بين القراءتين أن جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كالإيمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله, ولحتم سقاة الحاج وعمّار المسجد كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله.

www.Quranonlinelibrary.com

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

21 - (يبشرهم) : حرفت الباء وسكون الشين وضم الراء وتشديدها
والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مخففة
قراءة الشين أدل على المبالغة والتأكيد على البشارة , والتخفيف أدل على سرعة البشارة , أي أسرع البشارة في أول أوقات سماعها
21 - (ورضوان) : بضم الراء والباقون بكسرها
الكسر على أنها اسم , والضم على أنها مصدر
الكسر على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ,
والضم على المبالغة , وهي طلب الزيادة في العمل الذي يصير سببًا لدخول الجنة .

24- قرأ شعبة (عشيرتكم) بألف بعد الراء , على الجمع حملاً على المعنى , لأن كل واحد من المخاطبين عشيرة فجمع على كثرة عشائرهم , والباقون بغير ألف على الإفراد , لأن العشيرة واقعة على الجمع , أي عشيرة كل منهم
الإعراب: عشيرتكم – عشيرتكم (اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾

30-) عزير (: علم للكل سريانى وقوب
بالتنوين وصلا ولا خلاف في كسر التنوين
والباقون دون تنوين ,
الإعراب:) عزير (مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
من قرأ بغير تنوين) عزير (خبر) عزير (مبتدأ
و هو اسم أعجمي فكان ممنوعا من الصرف ولا
يوجد في متصرف
ومن قرأ بالتنوين اعتبر أن عزيرا اسم عربي
وحجتهم أن الاسم جاء صرفا ولا تصرف الأسماء
الأعجمية
على أن يكون) عزير (مبتدأ) وابن (خبره
وحجة من قرأ بالتنوين تعلم بصرف كل ما في
القرآن عربي ,
أما من قرأ دون تنوين, فالإقاء على الأصل
وحجتهم –الأول والثاني- أنه أعجمي

---

30 -) يضاهئون (: علم للكل ساكن الهاء وهمز
مضموم وهي لغة قوية.
والباقون بضم الهاء دون همز . وهي قراءة عامة
قراء الحجاز والعراق
الإعراب: يضاهئون فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه الضمة في محل نصب
حال
يضاهون (ضاهأ مضاهأة مهموز : عارضه
وباراه , وقيل ضاهت مضاهاة وهي مشاكلة
الشيء الشيء ومشابهته.
وقيل هو من غلط العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ **ٱثْنَا عَشَرَ** شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

36- (اثنا عشر): أبو عمرو يسكن العين مع مد الألف مشبعا
والباقون يفتحون العين
الإعراب: (اثنا عشر) اثنا: خبر إن مرفوع بالألف لأنه مثنى, عشر: جزء عدد مبني على الفتح , شهرا: تمييز منصوب بالفتحة
قرأ أبو عمرو (اثنا عشر) اثنا: كما سكن العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن, لأنه عارض فأشبه الحرف الأصلي من باب اللازم
قرأ الباقون (اثنا عشر) اثنا: بفتح العين وصلا ووقفا, والإسكان للوقف خلسة من باب اختلاس الحركة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

37- النسيء (: ورش وبأوجه عن البزي ءامشددة والباقون بلا همز ثقلت الياء لمجانستها ما قبلها على التعويض .
النسيء (مصدر نسأه إذا أخره وقيل هو من نسأ إذا أخر فهو نسيء ثم حول فعيل إلى فعول كما حول مقتول إلى قتيل
الإعراب: النسيء مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة , زيادة خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
من قرأ بتشديد الياء من غير همز , ولم يخفف على ما يجب من الأصول فلما أراد تخفيفها وجد قبلها ياء زائدة فأبدل من الهمزة ياء , وأدغم فيها الياء التي قبلها
من قرأ بالهمز والمد فهو مصدر من نسأه : أي إذا أخره , ويكون النسيء تأخير حرم شهر إلى شهر آخر
الجمع بين القراءتين النسيء بمعنى الترك والنسيان أو التأخير فهم إنما تركوا ما أمرهم الله عز وجل به وتوانوا أخروا ولعلهم قد وافقوا في بعض الحرم ما حرموه.

---

37 - يضل (جعفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الضاد أي أن الله جل وعلا هو الذي يضل الذين كفروا
2- يضل (يعقوب بضم الياء وكسر الضاد على ما لم يسم فاعله وهو الله عز وجل
يضل (يعقوب والكسائي وخلف العاشر مقدراً و الذين كفروا (مفعول به
ولم يسم يضل الله به الذين كفروا
والباقون بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع ضل (ثلاثي من باب فعل. و الذين كفروا (فاعل أضل فعل الذين كفروا ؛ لأن الضلال وقع منهم بسبب أفعالهم القبيحة.
الجمع بين القراءتين أن من أضله الله فهو ضال, ومن ضل بإضلال الله إياه وخذلانه له فضل, ومن كان ضالاً فهو يضل غيره.

37- ليواطئوا (جعفر بحذف الهمزة وضم ما قبلها من أجل الواو. وقرأ البزي وقنبل ليواطئوا بالهمز وكسر الطاء
الإعراب: ليواطئوا - ليواطئوا (اللام حرف جر يفيد التعليل واطئ فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
من قرأ بحذف الهمزة وضم ما قبلها فلأصلها ليواطئوا (بكسر الطاء وضم الياء على صريحة, ولما أبدل الهمزة ياء استثقل الضمة على الكسرة, فحذفت الياء وضمت الطاء لتجانس الواو.
ومن قرأ بالهمز على الأصل

قراءة من قرأ بألف بعد الخاء وكسر التاء من الكسر وياء بعدها
قراءة من همز أفادت عظم ثقل جرمهم هذه الآية بالنسبة لمن لم يهمز
---

40 - الله (يعقوب بفتح التاء والهاء ونصب ما بعدها .
من قرأ الله (على وقوع الفعل على من هو له وابتدأ والخبر (على إجازة أن تكون هي مبتدأ أول هي إياها خبر الثاني والجملة خبر الأول.
من قرأ بنصب الكلمة كان معطوفة على الكلمة (الأولى وهي إياها في محل نصب بوقوع الفعل عليها.
أو على تقدير فعل محذوف قبلها وجعل (وتكون هي إياها الفعل والثاني جعل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤١ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٤٣ لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ٤٤ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥ ۞وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

53 -) كرها (: حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف والباقون بفتحها .

الإعراب: كرها : معطوف على حال منصوب

مما لغات العرب

---

54 -) أن تقبل (: حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالتاء

قراءة التذكير على أن الفعل مسند إلى المصدر المفعول, وجاز فيه التذكير لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي، ولأنه قد فصل بينهما بالمفعول به (منهم)

قراءة التأنيث على أن الفعل مسند إلى ضمير المفعول , جاءت القراءة بالتاء على الأصل ؛ لأن الفعل أسند إلى فاعل مؤنث , حيث إن الفاعل مؤنث في اللفظ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٥٥ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ۝٥٦ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ۝٥٧ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ۝٥٨ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ۝٥٩ ۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٦٠ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝٦١

57-) مدخلا (بي ع و ب بفتح الي مو سكون الدال والبا ق ون بضم الي ف و ت ح ش ي دال دال .
الإعراب:) مدخلا) معطوف بنزع الخافض وبالفتحة الظاهرة من قوله فتح الي مو سكون الدال, هو موضع الدخول من قوله أل بضم من الدخول أي: لو يجدون موضعا من الأرض يدخلون فيه من كهوف وغيرها.
يتضح من السياق القرآني أن المنافقين يتحينون الفرص للهروب والابتعاد عن المؤمنين؛ لأنهم لا يجدون مع المؤمنين من المؤمنين ما يجأ إليه, أو يحصن, أو يحل ؛ هربا من المؤمنين وهذا ما أفادته قراءة الخفض في) مدخلا (أو قولهم أي: يدخلون منها من أذى المؤمنين ويحرمونهم منها, وهذا ما أرشدنا إليه قراءة التشديد) مدّخلا (, أفادت أيضا أن المدخل مهما كان ضيقا أعسر الدخول رغم ذلك لو وجدوه لهربوا إليه دون تردد, وهو يعبر عن حالة الانحطاط والخوف في قلوبهم

---

58 -) يلمزك (بي ع و ب بضم الي م والبا ق ون كسر ها .
) يلمزك في ع ف ي ق ش ر ي ص دقات وهو الإشارة عن وحوها و هو أخص من الغمز لأنه لا يكون إلا في ما يعاب من لغات العرب

---

61 -) النبي (ن افع عبل همز والبا ق ون بلا ياء مشددة .
قراءة النبيء (أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة النبي (أن النبي هو صاحب المكانة العالية والموقع عن أي خوف كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

61-) أذن (: مع ان افع عبس كون الذال والبا ق ون بضم ها .
قرأ نافع) أُذُن (بسكون الذال أي وقع في التخفيف وذلك لاجتماع ضمتين لازمتين فاستثقل ثلاث ضمات فسكن.
والإسكان هو الأصل في مفردة تميم وأسد.
قرأ الباقون) أُذُن (بالضم على الأصل, وحركت لثقل الحركة على الكلمة, الضم من جنس ضمة حرف الأول , وهو لغة الحجازيين . وهذا يعني أن هما لغتان

---

61 -) ورحمة (: حمزة ي خ ف ض والبا ق ون بالرفع
قرأ حمزة) ورحمة (بالخفض والحجة في ذلك أنه عطفها على) خير (فتصير جملة) يؤمن (اعترض بها بين المتعاطفين وتكون) يؤمن (صفة ل) أذن خير (, ويكون اللام في) للمؤمنين (متعلقة بـ) يؤمن (أي: هو أذن خير وأذن رحمة للمؤمنين وقرأ الباقون) ورحمة (بالضم والحجة في ذلك أنه عطفها على) أذن, أي هو أذن خير لكم ورحمة,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍۘ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۚ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِىَ حَسْبُهُمْۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

64-)تنزل(بإدغام التاء الثانية في الزاي، قرأ أبو عمرو بإدغام التاء الثانية في الزاي وسكون النون والباقون بإظهار التاء وفتح النون.
من خفف فلأنه أخذه من نزل ينزل، ومن شدد فلأنه أخذه من نزّل ينزّل، ولكل وجه من التشديد حجة وهو أن الله عز وجل لما ذكر في هذه السورة أشياء كثيرة مما كان المنافقون يخفونه ويسرونه ذكر أنه ينزل على رسوله سورة تفضحهم وتبين ما في قلوبهم، فكان التشديد أولى لأنه يدل على أن ذلك يقع مرة بعد مرة، وقد نزل في السورة التي تذكر فيها المنافقون أكثر مما نزل في غيرها، وقيل: إن التشديد أولى لأن المنافقين كانوا يسألون عن القرآن كثيرا فكان يقع بهم التوبيخ مرة بعد مرة فكان التشديد أولى لأنه يدل على التكثير.

64- قرأ حمزة والكسائي وخلف)قل استهزوا(بحذف الهمزة وضم الزاي من غير همز، والباقون بالهمز وكسر الزاي.
- وقرأ الباقون)قل أبالله(على الأصل ومن قرأ بالكسر فلدخول حرف الجر على حرف الاستفهام فحذف الألف تخفيفا.

---

66 -)نعف(بنون مفتوحة وضم الفاء على ما لم يسم فاعله والباقون بياء مضمومة وفتح الفاء.
من قرأ بالنون فلأنه جعله من إخبار الله عن نفسه بنون العظمة وتفسير الفعل الذي فعل بالفاعل)الله(عز وجل،)وطائفة(النصب على المفعول به الذي لم يسم فاعله وهو)نعذب(
ومعنى الآية: إن نعف عن طائفة منكم لتوبتها نعذب طائفة بتركها التوبة.
ومن قرأ)يعف(بالياء ضم الياء وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله)طائفة(بالرفع على ما لم يسم فاعله والباقون بالتاء أي إن تعف طائفة منكم.

66-)نعذب طائفة(: بنون مضمومة وكسر الذال)طائفة(نصب على المفعولية والباقون بتاء مضمومة وفتح الذال)طائفة(رفع على ما لم يسم فاعله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

57 - (رسلهم) : بالواو عند من يقف على (ونجز) ليتم الكلام على الوقف ، ومن لا يقف عليها يصل الكلام ؛ للدلالة على صفة مدح لهؤلاء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

وقف بعض القراء على (رسلهم) لاختلاف الجملتين ، والابتداء بما بعدها ؛ لأن الرسل في الآية الأولى غير الرسل في الآية الثانية ، ودل على ذلك اختلاف الضميرين

---

72 - (ورضوان) : يقف عليها بعض القراء ويبتدئ بما بعدها بكسر الهاء

وقف بعض القراء على (ورضوان) بالكسر على أنها اسم ، وفرق بين الاسم والمصدر ، فجعل الهاء اسمًا لا مصدرًا

أما القراءة بالضم فهي مصدر والأصل فيه (رضيوان) ثم زيدت الألف والنون ، فردت الياء إلى أصلها

وقف بعض القراء على (ورضوان) بالكسر على أنه مجرور عن الله تعالى أي رضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يقف بالضم ؛ لأنه خطأ ، وأما القراءة بالضم فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في الرضا عنهم ، وأضافها إلى الجنة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

73 - (النبي): اسم على وزن فعيل من النبأ بمعنى الخبر أو من النبوة بمعنى الرفعة والعلو ونبي الله هو المخبر عن ربه بالوحي.
قراءة (النبيء): أن النبي هو الذي أخبر عن أمر الله أو رفع عن أي خبر كاذب أو هادي إلى الطريق المستقيم

---

78 - (الغيوب): شيء وحمزة وخلف الكسر الغين والباقون بضمها.
الغيوب من مفردات اللغة العربية

---

79 - (يلمزون): يعيبون ويطعنون والباقون بكسر الميم.
(يلمزون) يعيبون المطوعين من المؤمنين في الصدقات وهو الإشارة قبل الوقف على النون من الوجوه وهو أخص من الغمز لأنه لا يكون إلا في العين
الغيوب من مفردات اللغة العربية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ
لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ
مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن
تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟
مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ
أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ
أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

90-) المعذرون (بي غ و بب س ك ون ال ع ين و ت ش ي د ال ذال و ال ق ون ب ف ت ح ال ع ين و ت ش ي د ال ذال و ر ق ق ورش ال را ء

الإعراب:) المعذِرون – المعَذرون (فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

) المعذرون (بإسكان العين وتخفيف الذال , وهو اسم فاعل من أعذر, والمعذِر الذي بلغ أقصى عذر

) المعذِرون (بفتح العين وكسر الذال مشددة إما أن يكون اسم فاعل من) عذّر (مضعف معدى بالتضعيف والمعنى : أنه يوهم أن له عذراً, ولا عذر له,أو أن يكون اسم فاعل من) اعتذر (فأدغمت التاء في الذال , والاعتذار قد يكون بحق وقد يكون باطلاً.

) المعذرون (بالجمع بين الساكنين :قراءة الوقف

) المعذرون (من قصد بهم الذين اعتذروا للرسول ﷺ وقد أذن الرسول لهم في عذرهم فكذبوا ما عذروا به

) المعذرون (وقرأ الباقون بالتشديد من اعتذر إذا عذر لا عذر له ولكن منهم اعتذروا مع علمه أنه غير معذور ,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

98-) الأعراب(: بدو وحضر وبعض
أسلم وغفار وجهينة ومزينة وأشجع
والديلم وتميم وبعض أسد وطيء
وقيس وبعض بني عامر وبعض بني
سليم , وقف حمزة وهشام على
الهمز بالنقل وإدغام الكاف مع
الكاف , وروم , من قرأ (السوء) بالفتح فهو
مصدر أراد المصدر أو هو من
السوأ , ومن ضم فهو اسم , ومن
قال (دائرة السوء) فهو نعت
لها , ومن قال (دائرة) فهو
اسم للكل , ومن قال (دائرة
البلاء والعذاب والهزيمة) ,
ألف قراءة ورش (السوء) بالفتح مع مد
الواو فلأن بعدها همزة ساكنة
والباقون بالضم على الأصل
والمد للساكن بعد الهمز
---
99 -)قربة(: ورش بضم الراء والباقون
بإسكانها .
) قربة(خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
)قُربة(مرفوع قَرُب, قُرباً, وقُربانا. أي
دنو وقرب. والقُربة
والقُربى, أي القرابة, وهي قريبي وذو قرابتي
و)قُربة(بضم الراء, هي التي تقرب به إلى الله
تعالى والضم للإتباع.
المعنى :إن الأعراب الذين أسلموا من
بني أسد وغطفان ومن حولهم من
بني تميم وبعض بني عامر
ومزينة وجهينة وأشجع
وغفار وهلال إن نفقاتهم التي
ينفقونها في وجوه البر
والصلاة من الرسول يبتغون
بها رضا الله وصلوات الرسول
لهم واستغفاره لهم فإن الله
تقبلها منهم ورضي عنهم ,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

100) والأصارُ(بي ع وب بضم الراء والباقون بكسرها .
من قرأ)والأصارُ(بالرفع عطفاً على السابقين الأولين
ف ت ك ن حصي ل ق ا ء ة ع ق وب أن رضوان الله م ك ت وب ل ث ا ة
ن ا ف :
الأول السابقون الأولون من المهاجرين.
الثاني: الأصار بهم موسياقهم ولاحقهم(.
الثالث: الذين بعبوهم إحسان
ر من قرأ)والأصارِ(بالخفض عطفاً على المهاجرين
ف ك ون القراءة: ق ن ص ت على من فقضل السابقين من
الأصار
ض ح م ال ق را ت ين: إن ق را ء ع ق وب ل ا ف ع ك م ت في
ف ل م ع ا م ة
ق را ء ة ل ج م ه ور ال خ ف ض ت ك م ت ي خ ص ي ص ال س ا ب ق ين
ن م ه م ن ز ل ة أ ى م ال ق ر ب وال رضوان,

---

100 -) ت ج ري م ن ت ه ا(بلا ن ك ي ر ب ي ادة) من(وجر
ت ه ا(
وال ق ون ب حذف) من(ون ص ب ه ا ت ه ا(.
ر ل ب ا ن ك ي ت ج ر ي م ن ت ه ا(ب ي ادة)من(ول ك ل ك ه ي
ث ا ت ف ي م ص ا ح ف م ك ة ول ه ا م ع ي ان:
الأول: ال م راد أن م اء ي أتي من م وضع , وتجري تحت هذه
الأشجار التي في الجنة.
الثاني: وهذا ق را ء ة ق ت بي أيضاً : أن نهر عن ك الأنهار وتبتدأ
ج ي ان ها , وهو ك ذ ل ك تحت الجنة.
ر ا ء ة ال ح ذف لأن ها في ها ى ي تبتدأ ج ي ان الأنهار, بل ك ل
ط ي ها أن الأنهار تجري تحت الجنة, وي ك ون في ع ا
ي بتدؤ ها م وضعاً آخر

---

103 -) صلاتك(ح ف ص و ح م زة وال ك س ائي و خ ل ف بتوحيد
التاء دون واو بعد التاء على التوحيد يصير بغة الإفراد : هو
مصدر بمعنى الدعاء,
وال ق ون ب واو بعد التاء على الجمع لدلالة اختلاف
الدعاء, التي تتدرج تحت هذا الجنس وذلك عدد
م د ع و ل ه م وتعدد صي غ الدعاء في ق د ي ر اب الصلاة عليهم:
دعاء لهم أو الاستغفار لهم

---

106 -) مرجئون(بلا ن ك ي ر وأبو عمرو وبلا ن عامر وشعبة
ي ع ق وب ب همزة مضمومة قبل الواو وي لغة الحجاز.
وهي اسم فعل بمعنى مؤخرون من الفعل)أرجى(دون همز
الباقون بغير همز . من)أرجيت الأمر(يعني أخرته , وهي لغة
قريش والأصار, أصله مرجوون فلما اجتمعت الياء
والواو وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء, وكسر ما قبلها لتسلم الياء
لأنها لام الكلمة, وتفتح في موضع النصب لتدل على الألف
المحذوفة

(مرجون(من أرجى الأمر: أخره, ومرجؤون من أرجأه
وأرجأت الأمر, وأرجيته إذا أخرته, يهمز ولا يهمز ,
فالإرجاء التأخير
لغتان من لغات العرب ولهما معنى واحد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ۚ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

107 -) والذين اتخذوا (قرأ ابن عامر وأبو جعفر بحذف الواو قبل) الذين (حيث جعلوا الكلام مستأنفا والباقون بإثباتها على العطف وصلت الآية بالآية التي قبلها لأن كل واحدة منهما تتضمن وصف أحوال المنافقين

109-) أسس بنيانه (قرأ ابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى وفتح الثانية) بنيانه (على أسس على البناء للمفعول والباقون على البناء للفاعل.
والباقون بفتح الهمزة والسين وبنصب) بنيانه (. على البناء للفاعل والفاعل ضمير يرجع على) من (بنى البناء نصب بفعله
قرأ الكسائي وحده بإمالة الراء من) جرف (؛ لأن أصلها الياء والباقون بالتفخيم

---

110 -) إلا أن تقطع (قرأ يعقوب بتخفيف اللام والباقون بتشديدها , وابن عامر وحفص وحمزة وخلف بضم التاء وكسر الطاء على البناء للمفعول , والباقون بفتح التاء , والأصل إلا أن تتقطع فحذفوا إحدى التاءين ؛ لاجتماع المثلين في حركة واحدة,
وقرأ الكسائي وحده بإمالة الراء من) النار (لكسرة الهاء قبلها,
وقرأ ورش بين اللفظين بين بين,
والباقون بالفتح على الأصل.

---

111 -) فيقتلون ويقتلون (قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح التاء في الأول وفتحها مع كسر التاء الثاني والباقون بعكس ذلك.
والقراءة الأولى على البناء للمفعول لوقوع القتل بالكفار, وهذا مدح لهم بأن جعلهم مقهورين مستسلمين من أجل أن يقتلوا الآخرين كمن في جزء من الليل وبعض عدد من الأعداء فقتل أو لاثقتل الآخرون عدده
والقراءة الثانية على البناء للفاعل مقدماً المفعول به على الفاعل , وحجتهم في ذلك: أن الوصف بأنهم يقاتلون أحياء يقتلون بعد أن قاتلوا

ذكر ورش والأعشى عن أبي عمرو بالإمالة لأنه من ذوات الياء والباقون بالفتح. وحجة من أمال أن الياء تدل على الياء والفتحة تدل على الفتحة. ومن فخم فلأن الراء حرف مستعل والاستعلاء يناسب التفخيم

---

109 -) ورضوان (قرأ ورش بضم الراء والباقون بكسرها . من كسرها: فلأنه مصدر , والأصل فيه رضي يرضى ثم زيدت الألف والنون فرددناه إلى أصله,
من ضم: فلأن الفرق بين الاسم والمصدر . وأن الضم في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر
ومن قرأ بالضم فلأنه جاء على لغة أهل الحجاز بالضم: رضوان الكسر لغة تميم

---

109 -) جرف (قرأ ابن عامر وورش بخلف عنه وحمزة وقفا بسكون الراء والباقون بضمها .
فمن قرأ بالضم) جرف (جاءت على الأصل, ومن قرأ بالإسكان) جرف (فتخفيفا لتوالي الحركات

---

110 -) إلا أن تقطع (قرأ يعقوب بتخفيف اللام والباقون بتشديدها , وابن عامر وحفص وحمزة وخلف بضم التاء وكسر الطاء على البناء للمفعول , والباقون بفتح التاء , والأصل إلا أن تتقطع فحذفوا إحدى التاءين ؛ لاجتماع المثلين في حركة واحدة,
وقرأ الكسائي وحده بإمالة الراء من) النار (لكسرة الهاء قبلها,
وقرأ ورش بين اللفظين بين بين,
والباقون بالفتح على الأصل.

---

111 -) فيقتلون ويقتلون (قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح التاء في الأول وفتحها مع كسر التاء الثاني والباقون بعكس ذلك.
والقراءة الأولى على البناء للمفعول لوقوع القتل بالكفار, وهذا مدح لهم بأن جعلهم مقهورين مستسلمين من أجل أن يقتلوا الآخرين كمن في جزء من الليل وبعض عدد من الأعداء فقتل أو لاثقتل الآخرون عدده
والقراءة الثانية على البناء للفاعل مقدماً المفعول به على الفاعل , وحجتهم في ذلك: أن الوصف بأنهم يقاتلون أحياء يقتلون بعد أن قاتلوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

113- للنبي (بال همز فتحة مدالي اء على الميم تصل والباقون بالياء على الميم مشددة .
قراءة النبي (أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
بي جز أف ادت قراءة النبي (أن النبي هو صاحب المكانة العالية الرفيع عن أي خوف كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

114- لأبراهيم (مع ا : مشاهفتح الهاء والألف بعد ها والباقون بكسر ها بي اء بعد ها
بإبراهيم و هو اسم أعجمي يري ان ي مع اه أب رحيم
قراءة لإبراهيم (بالياء وبدون ألف أف ادت تثبيت تلك الصفة له , وملازمته له , وأن ها تلحق به أي الرحمة على السلام ؛ وذلك لأن صيغة تدل على ثبوت الصفة .
قراءة تثبيت الألف (لأبراهام) في قراءة الألف في زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

117 - العسرة (: بالوجه بعض المسرين والباقون بسكون ها .
) ساعة العسرة (المراد وقتها الملابس الضيق في ساعة من الزمن المطلق
ضيعت على مر الزمن المطلق
غزوان من غزوات العرب

---

117 - يزيغ (حفص وحمزة بالياء والباقون بالتاء .
يجوز تأنيث الفعل وتذكيره , لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي , ولأن الفاعل جمع تكسير.

---

117 - رءوف (أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف وقوبل دون واو والباقون بواو اسم على وزن فعول ورش ثلاثة المد , وقف حمزة بالتسهيل .ض
قراءة بدون واو على أن الله تعالى يرأف بعباده و هو رحيم بهم .
أما قراءة زيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ
بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ
مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ
أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ
نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا
يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن
كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا
رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

126- يرون (: حمزة وعلي وخلف بالتاء والباقون بالياء .
) أولا يرون (لمزة الاستفهام الإنكاري التوبيخي ,
والواو عاطفة على مقدر, يرون فعل وفاعل جملة معطوفة على جملة
استئنافية
بل التاء على الخطاب من الله للمؤمنين والتي للمنافقين وقيل
للمسلمين على قراءة الغيب وقيل للفريقين وقيل تقديره
من أن يميتوا بالأمراض والأوجاع التي لا يؤمن مع
الموت,
بل الياء على الغيب على الإخبار عن المنافقين تقدم
ذكرهم, في الكلام مع التوبيخ لهم , والتاء على
التفات من الغيبة إلى الخطاب والحرف في
قوله تعالى في كل عام مع مرة أو مرتين
---

128 -) رءوف (: بلا مد وشعبة وحمزة والكسائي
وخلف وقالون بخلف عنه دون واو
والباقون بواو بعد الهمزة وورش بثلاثة المد ,
ووقف حمزة بالتسهيل .
والقراءتان دون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده
وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو فيدل على المبالغة في الرأفة
والرحمة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ يُونُسَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ۝٢ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ۝٤ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٥ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝٦

سورة يونس
بسم الله الرحمن الرحيم

1- ألر (قرأ أبو عمرو وابن عامر وشعبة والأخوان) حمزة والكسائي (وخلف العاشر بالإمالة في ألف الراء، وبينها وبين الإمالة بين اللفظية، وهي لغة بين بين، وقرأ الباقون بالتفخيم، وهو الأصل، وقرأ ورش بالوجهين.
2- أسكت أبو جعفر على (الر) على ألف ولام وراء بلا هاء سكتة وقفة من غير تنفس.
3- وقرأ الباقون (الر) بالفتح دون إمالة ولا تفخيم على الأصل

ومن أمال أجرى ألف الراء مجرى الألف المنقلبة عن الياء في الإعراب، ومن فخم راعى أصلها.
ومن سكت على الراء عامل الوقف مجرى الوصل، ومن لم يسكت لم يعامله إلا بما يعامله به في الوصل، ولا يهمز في آخره

2- (لساحر) بلا ألف بعد السين وبكسر الحاء وألف بعدها على أنه اسم فاعل
والباقون (لسحر) بألف بعد السين وبضم الحاء دون ألف وبفتح الراء على أنه مصدر
الإعراب: (لساحر) لسحر (اللام زحلقوه) لسحر خبر إن مرفوع
من قرأ (لساحر) أراد القرآن، (لساحر) لكاذب، ومن قرأ (لساحر) أراد محمداً ﷺ (لساحر) ذو سحر
في القراءتين دليل واضح على أن الله تعالى قد أنزل إن جزءاً من القرآن وجزء آخر قالوا هذا ساحر

3- (تذكرون) بخفض الذال وتشديد الكاف وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها دليل على الإدغام
القراءتان بمعنى واحد أي تتعظون وتتذكرون، وحذف التاء الثانية من الأصل تخفيفاً لاجتماع التاءين.
أما قراءة التشديد فقد أدغمت التاء في الذال وقراءة التخفيف على حذف التاء الثانية من الأصل.

5- (ضياء) بقلب الهمزة ياء والباقون بالهمز.
من قرأ بالياء على أنه جمع ضوء أو مصدر من ضاء يضوء إذا أضاء
من قرأ بالهمز فعلى الأصل لأنه مصدر ضاء يضوء إذا أضاء

5- (يعلمون) بالياء أبو عمرو وحفص ويعقوب
والباقون بالنون.
من قرأ بالياء ولكن جرياً على السياق قبله
من قرأ بالنون على أنه إخبار من الله سبحانه عن نفسه بلفظ الجمع تعظيماً

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٣ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝١٤

11 - قرأ ابن عامر (لقضى إليهم أجلهم) بفتح القاف والضاد, وقلب الياء ألفا (إليهم) بكسر الهاء (أجلهم) بالنصب على المفعول .

-2 وقرأ يعقوب (لقضى إليهم أجلهم) بفتح القاف والضاد, وقلب الياء ألفا (إليهم) بضم الهاء (أجلهم) بالنصب .

-3 قرأ حمزة (لقضي إليهم أجلُهم) بضم القاف, وكسر الضاد وفتح الياء (إليهم) بضم الهاء (أجلُهم) بالرفع .

-4 وقرأ الباقون (لقضي إليهم أجلُهم) بضم القاف, وكسر الضاد وفتح الياء (إليهِم) بكسر الهاء (أجلُهم) بالرفع

قرأ عامة القراء الحجاز, والعراق على وجه ما لم يسم فاعله بضم القاف من (قضي) ورفع (للأجل على أنه نائب فاعل

وقرأ عامة أهل الشام بفتح القاف والضاد, وقلب الياء على الفاعل, والفاعل: ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة , (وأجلهم) بالنصب على أنه مفعول به فهو الذي يلي الفعل على بناء ما لم يسم فاعله وأضمر الفاعل في فيه, ونصب المفعول به تبعا لما يليه

(إليهم) من قرأ بالضم فعلى الأصل

ومن قرأ بالكسر فلمناسبة ما قبلها و هو الياء

13-(رسلهم) بالواو عن ابن كثير وابن عامر ويعقوب وسكون السين والباقون بضمها

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة من صفات هؤلاء الأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى , وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسلهم) فقد أفادت الكثرة والتتابع في الإرسال, فهم رسل كثر تتابعون , ودل على ذلك التتابع في الضمتين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

15- وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات: وإذا قرئت عليهم آياتنا واضحات الدلالة على صحة ما ندعوهم إليه من توحيد الله وإخلاص العبادة له.

قال الذين لا يرجون لقاءنا: قال المشركون الذين لا يخافون عقابنا ولا يطمعون في ثوابنا.

ائت بقرآن غير هذا أو بدله: ائت بقرآن غير هذا الذي فيه عيب آلهتنا وتسفيه أحلامنا وتضليل آبائنا، أو بدله بأن تجعل مكان آية عذاب آية رحمة.

قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي: قل لهم يا محمد: ما يصح لي أن أبدله من تلقاء نفسي بل أتبع ما يوحى إلي.

إن أتبع إلا ما يوحى إلي: ما أتبع إلا ما أوحاه الله إلي.

إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم: إني أخاف إن خالفت أمر ربي عذاب يوم القيامة العظيم الهول.

16- قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم: قل لهم يا محمد: لو شاء الله ما تلوت عليكم هذا القرآن.

ولا أدراكم به: ولا أعلمكم الله به على لساني.

فقد لبثت فيكم عمرا من قبله: فقد أقمت بينكم أربعين سنة من قبل أن يوحى إلي القرآن.

أفلا تعقلون: أفلا تعقلون أن ما جئتكم به من عند الله وليس من عندي.

17- فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا: فلا أحد أظلم ممن كذب على الله فزعم أن له شريكا وولدا.

أو كذب بآياته: أو كذب بحججه وأدلته على توحيده.

إنه لا يفلح المجرمون: إنه لا يسعد المشركون بالله.

18- ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم: ويعبد المشركون من دون الله أصنامهم التي لا تضر من تركها ولا تنفع من عبدها.

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله: ويقولون هذه الأصنام شفعاؤنا عند الله في الآخرة.

قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض: قل لهم يا محمد: أتخبرون الله أن له شريكا في ملكه.

سبحانه وتعالى عما يشركون: تنزه الله وتعالى عن شركهم.

19- وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون

وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا: وما كان الناس إلا على دين واحد وهو الإسلام فاختلفوا بعد ذلك.

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون: ولولا أن الله قضى أن يؤخر الحكم بينهم إلى يوم القيامة لعجل لهم الحكم في الدنيا.

20- ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين

ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه: ويقول المشركون هلا أنزل على محمد آية من ربه تدل على صدقه.

فقل إنما الغيب لله: قل لهم يا محمد: إنما الغيب لله يعلمه ولا يعلمه أحد سواه.

فانتظروا إني معكم من المنتظرين: فانتظروا ما وعدني ربي من النصر عليكم إني معكم من المنتظرين ما وعدني ربي من النصر عليكم.

15- وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات: وإذا قرئت عليهم آياتنا واضحات الدلالة على صحة ما ندعوهم إليه من توحيد الله وإخلاص العبادة له.

قال الذين لا يرجون لقاءنا: قال المشركون الذين لا يخافون عقابنا ولا يطمعون في ثوابنا.

ائت بقرآن غير هذا أو بدله: ائت بقرآن غير هذا الذي فيه عيب آلهتنا وتسفيه أحلامنا وتضليل آبائنا، أو بدله بأن تجعل مكان آية عذاب آية رحمة.

قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي: قل لهم يا محمد: ما يصح لي أن أبدله من تلقاء نفسي بل أتبع ما يوحى إلي.

إن أتبع إلا ما يوحى إلي: ما أتبع إلا ما أوحاه الله إلي.

إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم: إني أخاف إن خالفت أمر ربي عذاب يوم القيامة العظيم الهول.

16- قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم: قل لهم يا محمد: لو شاء الله ما تلوت عليكم هذا القرآن.

ولا أدراكم به: ولا أعلمكم الله به على لساني.

فقد لبثت فيكم عمرا من قبله: فقد أقمت بينكم أربعين سنة من قبل أن يوحى إلي القرآن.

أفلا تعقلون: أفلا تعقلون أن ما جئتكم به من عند الله وليس من عندي.

17- فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا: فلا أحد أظلم ممن كذب على الله فزعم أن له شريكا وولدا.

أو كذب بآياته: أو كذب بحججه وأدلته على توحيده.

إنه لا يفلح المجرمون: إنه لا يسعد المشركون بالله.

18- ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم: ويعبد المشركون من دون الله أصنامهم التي لا تضر من تركها ولا تنفع من عبدها.

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله: ويقولون هذه الأصنام شفعاؤنا عند الله في الآخرة.

قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض: قل لهم يا محمد: أتخبرون الله أن له شريكا في ملكه.

سبحانه وتعالى عما يشركون: تنزه الله وتعالى عن شركهم.

19- وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون

وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا: وما كان الناس إلا على دين واحد وهو الإسلام فاختلفوا بعد ذلك.

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون: ولولا أن الله قضى أن يؤخر الحكم بينهم إلى يوم القيامة لعجل لهم الحكم في الدنيا.

20- ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين

ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه: ويقول المشركون هلا أنزل على محمد آية من ربه تدل على صدقه.

فقل إنما الغيب لله: قل لهم يا محمد: إنما الغيب لله يعلمه ولا يعلمه أحد سواه.

فانتظروا إني معكم من المنتظرين: فانتظروا ما وعدني ربي من النصر عليكم إني معكم من المنتظرين ما وعدني ربي من النصر عليكم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

21- (أبو عمرو بالياء والباقون بالنون) لما مضى ذكر الغائبين عبر عنهم بالياء ولما التفت إلى الحاضرين عبر عنهم بالنون، والقراءتان بمعنى واحد لدلالة كل منهما على صفة مذمومة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرام في أن لهم الله تعالى، والمراد بالصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق بالناس. وقرأ (رسلنا) بالنون والألف الدالة على الكثرة والمتبعة في الإرسال فهم رسل كثر يتتبعون، ودل على ذلك التتبع في الأماكن.

21- (يمكرون) بالياء على الغيبة جرياً على ما قبل في الآية (تكتبون) بالتاء على الخطاب، وذلك من الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، وذلك بما في الإعلام بمكرهم من تهويل القول له تعالى قل الله فكأن الله تعالى يقول لهم فإن لم يكتبوا فنحن نكتب بالخطاب.

22- (ينشركم) ابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء ونون مكسورة مشددة وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وغيرها
(والباقون يسيركم) بضم الياء وسين مفتوحة وياء ساكنة وكاف مضمومة مخففة. وكذلك هي في مصاحفهم
(ينشركم) من النشر، وهو الإحياء بعد الموت خلاف الطي في الموت والنشر في الكفن.
(يسيركم) من السير أي الذهاب،
(سيركم) في البر على المضارع فيهما وحذف الضمير من آخر المضارع وفتح الراء
(من قرأ ينشركم) فتح الياء، وإسكان النون، وضم الشين، من النشر وهو خلاف الطي ومن الموت وحتى هم أن يقول مثل قول من قرأ (يسيركم) لما رجالاً ونساء
(ومن قرأ سيركم) بضم الياء وفتح السين، من السير أي يجعلكم تسيرون
والجمع في القراءتين أن الله سبحانه وتعالى يعث عباده بسطهم من النشر بعد الموت وحركتهم في السير بعد الوقوف بعد أن كانوا أموات لا حراك بهم فالله سبحانه وتعالى يسخرهم في البر والبحر أحياء. وإن الله تعالى يرد إلى الله بالاعتبار لسببه

23- (متاع) رفع بالابتداء والباقون بالنصب
من قرأ بالنصب فعلى المفعولية أي إما متعنا متاعاً ولا لأجله أو مصدر لا به أو وقع لا مطلقاً أو حالاً أو نصب بالزوائد على الخلاف، وكل إعرابي جائز أو ينبغي
ومن قرأ بالرفع فهو خبر لمبتدأ محذوف أو خبر لمبتدأ محذوف على أساس الاستئناف
والقراءتان من الإعجاز النحوي حيث إن كل إعراب يحمل في طياته معنى يختلف عن المعنى الآخر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ
كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ
ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ
مُظْلِمًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ
وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا
تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ
عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ
وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾
قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ
ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾
فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

27- قطعا (بفتح الطاء على الأصل وبسكونها على التخفيف وهما لغتان فصيحتان) قطعا (حال بمعنى مقطعة أو صفة لليل بمعنى قطعا من الليل) قطعا بفتح الطاء جمع قطعة, والقطع: ظلمة آخر الليل, أو طائفة من الليل, وهو يأتي أيضا لكل شيء, والقطع: اسم لما قطع وهو جمع قطعة وهي الجزء من الشيء سمي قطعة؛ لأنه قطع قطعة قطعة؛ أي جزءا جزءا, وقطعا بإسكان الطاء جمع قطعة؛ لأنه جمع قطعة فيزاد في العدد بزيادة في اللفظ, فكأن وجه من أسكن أراد أن يشير إلى أن المعنى يؤدي إلى الجمع, ولكن الكلام لا يتأتى إلا بالتوحيد, فجمع من حيث المعنى ووحد من حيث اللفظ, ثم جمع؛ لأن الوجوه جماعة فقراءة من فتح وسكن

30- تبلوا (بالتاء على الخطاب حمزة وعلي وخلف وحفص والباقون بالنون على الجماعة واختاره أبو عبيد لقوله تتلو كل نفس ما أسلفت وتتلوا وتلاوة وتلوا وتتلوا بمعنى واحد وتلاوة القرآن اتباعه أي اتباع قراءته تتلو من عمل يأتي به كل نفس ما قدمته من عمل, فيسوقه إلى الجنة أو إلى النار. وقال بعض الآخرين تتلو من "التلاوة" من الأعمال, وهي القراءة لها من الكتاب أعمالهم فيها ويتلو كتاب حسناته وسيئاته ومن قرأ تبلوا بالباء فمعناه تختبر كل نفس ما أسلفت من عمل, وهو في الكتابة عن الحق والعدل: أن تختبر لتعلم وتثمر, فتعرف ما هو مرجوح وما هو راجح وضار بالراجح عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الله سبحانه وتعالى يخبر أنه في ذلك اليوم وقت انقضاء الدنيا وابتداء الآخرة يتبع كل نفس أسلفت من عمل, وتتلو وتقرأ صحيفة عمله, فتعرف ما فيها من خير وشر, وتجزى به.

31- الله (بالرفع على الابتداء وخبره ربكم العامل في إذ أو على البدل من اسم الله أو على إضمار هو على القطع والاستئناف وقرأ أبو عمرو وابن عامر وشعبة بكسر الهاء والباقون بالضم وكسر الياء وقرأ حمزة والكسائي بكسر الهاء وياء بعدها أي فذلكم الفاعل الذي هذه أفعاله هو الله الحق الثابت الربوبية بغير شريك بدون سبب لها وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب لأهل مكة والمقصود هو الموت الحقيقي أي أن هذا الذي يتوفاكم بسبب الموت هو الله الحق الثابت الربوبية بغير شريك وفي خروج الأمر على الحقيقي إلى المجازي وهو البلاغي وهو الالتفات (والحكمة في المجاز من الحقيقة) أن الله تعالى يخرج من أصلاب الكفار من يعبد الله حق عبادته ويخرج من أصلاب المؤمنين من يكفر بعبادة الله تعالى

33- كلمت ربك (قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر ربك على الإفراد والباقون من غير ألف وقف حمزة والكسائي وابن كثير على الياء وأبو عمرو ويعقوب بحذف الهاء والباقون بالتاء. وكلمات الله تعالى جمع على الأصل لأن كلمات الله كثيرة, أو أنه جمع الكلمات التي تعد وتبوب كل كلمة واحد منها كلمة ثم جمع فقال: كلمات. ومن قرأ على الإفراد أراد أن يجوز أن يكون جعل ما أوعد به فاسقين كل كلمة, وإن كثرت في الحقيقة كلاماً؛ والتي يراد بها الجنس ومن قرأ على الإفراد ومن قرأ على الجمع فإن المعنى واحد؛ لأن كل كلمة تطلق على مجموع الكلام, ولأن الجمع يكون بإعادات عدد الكلمات, أو بتكرار الكلمة الواحدة لأن الكثير يبين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

35-قرأ ابن كثير وابن عامر وورش (لايِّ هدي) لاي هدي (فتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال وأبو عمرو مع اختلاس فتحة الهاء.

2- وقرأ أبو جعفر ورويس (لايِّ هدي) (فتح الياء, وإسكان الهاء مع تشديد الدال وأبو عمرو مع اختلاس فتحة الهاء.

3- وقرأ حمزة والكسائي وخلف (لايهدي) (فتح الياء, وإسكان الهاء, وتخفيف الدال) أي كسر الهاء بلا تشديد)

4- وقرأ يعقوب وحفص (لايِهدي) (فتح الياء, وكسر الهاء, وتشديد الدال

7 وقرأ شعبة بكسر الياء وتشديد الدال

أصل (يهدي) (يهتدي) على وزن يفتعل, وإن التقت لفظا أدغموا التاء في الدال لقربها منها فصارت هاء مفتوحة مشددة ثم التقى ساكنان حركت الهاء بالكسر على أصل التقاء الساكنين.

المعنى على أن: من لا يهتدي إلا أن يُهدى.

والمعنى: أم لا يهتدي إلا أن يهدى, إلا أن يهدى فلا يهتدي أي يهديه هاد غيره كائناً من كان, وهذا يعم كل ما عبد من دون الله, من يعقل ومن لا يعقل.

37- (القرآن) قرأ ابن كثير وحمزة وكذا حمزة وقفا, وقرأ ابن كثير وحمزة (القُرَان) (بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها على أن همزة الوصل سقطت من الدرج وقفا لتلاشي ما لا يثبت في الوقف, وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون (القُرآن) (بإثبات الهمز, على أنه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جامع لأنواع وأضرب من العلوم, أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات من يصدق بعضها بعضاً, يشابه بعضها بعضاً

---

35 – (يهدي) قرأ حمزة والكسائي وخلف وروي رويس بإشمام الصاد زايا والباقون بالصاد الخالصة

من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

44- ولكن الناس): حمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون مع ضم السين والظاء ونصب تاء الناس . (ولكن الناس) الحجة من خفف ونصب : أن لكن (وأخواتها إنما عملن حملاً على لفظ ما ومعنى إذا زال اللفظ زال العمل , والدليل على ذلك أن) لكن (إنما عملت ولي ما الأصل عمل , وكل حرف كان كذلك بتدئ بما بعده , وقراءة التخفيف تفيد الاستدراك فقط .

ومن شدد ونصب : أن مثل لفظ الحرف على أصله) ولكنّ (بمنزلة) إن (و) ليت (في دخول التوكيد عليه , ومعنى الآية أيضاً الاستدراك .

قراءة الباقين بتخفيف النون ورفع الناس والظلم عن حمزة والكسائي وخلف وحفص والمطوعي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم من الله للناس والظلم غير ما ذكر عن حمزة والكسائي وخلف وحفص والمطوعي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم متوعد على

45- (ويوم يحشرهم): حفص والبزي وابن ذكوان بالنون وقرأ حفص والبزي وابن ذكوان بالياء , إخبار عن الله أي : أنا الحاشر يوم القيامة ؛ لتقدم ذكره في الآيات السابقة ؛ وقرأ الباقون (ويوم يحشرهم) بالنون على العظمة والفاعل ضمير مستتر في قوله " نحن " فالتفت من الخبر عن نفسه على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم

القراءتان عنا مما واحد

51- قرأ ورش , وقالون بخلف عنه , وابن وردان (الآن) بالنقل , أي نقل حركة همزة الوصل إلى الساكن قبلها.

وقرأ الباقون بالقطع على الأصل في همزة الوصل إذا دخل عليها همزة الاستفهام

فقراءة عدم التحقيق لهمزة الثاني: كان الابتداء والاستغراب على الوصل لهما معاً

وقراءة التحقيق لهمزة الثاني: كان الاستغراب من الوقت الذي حصل به الإيمان , وهو وقت وقوع العذاب.

53- ويأجوج ومأجوج (ويستنبئونك): قرأ البزي بغير همز , وصلاً ووقفاً , ووقف عليها حمزة بالتسهيل , وأيضاً الإبدال ياء.

(يستنبئونك) جاءت على وفق ما قبلها بالنون والواو ضمير رفع على الفك والضمير مفعول به

وقرأ الباقون (ويستنبئونك) بالهمز , وكسر الباء (يستنبئونك): من النبأ , وهو الخبر , وأنبأه أي أخبره واستنبأه أي بحث عنه

(يستنبئونك): الفعل على نبّ والنبأ صريحان في الدلالة على الاستخبار

قراءة همزة الوصل بين أن الشرط يجيء استخبروا وسألوا الرسول عن عذاب الله الخالد .

وقراءة عدم همزة الوصل بين أن طريقة هذا السؤال , أنه كان بصوت وصريح عالٍ ؛ لأن مصدره منهم على جهة الإنكار والتهكم.

هذا الاستفهام مع ما يحمل من إنكار وتهكم يحمل الشرط بين وقوع الفعل وانتفائه أي فرضاً صرف حال الشرط بين وقوع الفعل وانتفائه مع الشرط في هذه الآية وما يتلوها من آيات ينطوي على ما لا يقل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

-

56- ترجعون (يرجعون) روح وبخلف عن اليزيدي بفتح التاء على الأصل والباقون بضم التاء على ما لم يسم فاعله.

فأما قراءة (يرجعون) على الخبر فلما تقدم قبله من قوله تعالى: ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ وأما قراءة (ترجعون) على الخطاب فلقوله تعالى: ﴿قل بفضل الله وبرحمته﴾ أي قل لهم يا محمد فبذلك فليفرحوا أيها المؤمنون سواء كرهوا أم رضوا ذلك.

58- قرأ ابن عامر ويعقوب (فليفرحوا) بالغيب (تجمعون) بالخطاب

وقرأ الباقون (فبذلك فلتفرحوا) بالخطاب (تجمعون) بالغيب

قراءة (فليفرحوا) بالغيب (تجمعون) بالخطاب فلأن المؤمنين لما تقدم ذكرهم في قوله تعالى: ﴿ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ حسن أن يخبر عنهم بالفرح بفضل الله أي: الإسلام والقرآن, وهو خير مما تجمعون أنتم من متاع الدنيا

وقرأ الباقون (فبذلك فلتفرحوا) بالخطاب, وحجتهم أن هذا قراءة قبل الخطاب, جاءت لما سبق قوله تعالى في الآيات السابقة والمعنى فبذلك فافرحوا أيها المؤمنون بفضل الله وبرحمته الإسلام والقرآن فهو خير مما تجمعون في الدنيا من أموال ومتاع وغير ذلك

ومن قرأ (فليفرحوا) بالغيب أي فليفرح أصحاب محمد أو المؤمنون بالإسلام والقرآن ؛ لأنه خير مما يجمع الكفار في الدنيا أو يحتقر: لولا أنتم مؤمنين وجب أن تفرحوا بفضل الله برحمته فهو خير مما تجمعون في الكفار

61- قرآن (بالنون) بخلف عن البزي بالقلب وكذا حمزة وقفا .

قرأ ابن كثير وحمزة (تتلوا) بقلب الهمزة واوا لانضمام ما قبلها كما قالوا أجوه في أجوه, وقرن من الاقتران عنى تتصل والتصاقه به

وقرأ الباقون (تتلو) بالهمز على أنه وصف للقرء بمعنى الجمع لأنه جملة سور وبعض آيات, أو لأنه اشتق من القراءة ؛ لأن الآيات من السور بعض لها بعضاً, أي شرا بعضه بعضاً

61- يعزب بكسر الزاي والباقون بالضم

يعزب بمعنى يغيب

وهما لغتان فصيحتان

61- قرأ يعقوب وحمزة وخلف (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) برفع الراء فيهما

وقرأ الباقون (أصغر من ذلك ولا أكبر) بنصب الراء فيهما

حملاً على موضع الموصوف, وذلك أن الموصوف الذي هو (من مثقال ذرة) الجار والمجرور في موضع رفع لأنه مجرور لفظاً مرفوع محلاً ويجوز رفعه من جهة أخرى على الابتداء

ومن فتح الراء فيهما ؛ لأن فعل في الموضع يعني في موضع جر ؛ لأنه صفة لمجرور ولما فتح ؛ لأن فعل ممنوع من الصرف في جميع الحالات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

62 - (لا خوف) قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وخلف العاشر وروح عن يعقوب بفتح الفاء دون تنوين والباقون بضمها مع التنوين .

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين في جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال, وبأي وجهٍ من الوجوه أي لهم أو عليهم أي لا يخافون عقاب الله على غرار أهل الضلال في الآخرة، لأن (لا) إذا دخلت على النكرة نفت على وجه الجنس

فـ(لا) النافية للجنس هي التي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر,

قراءة (لا خوفٌ) بالضم مع التنوين فقد نفت في الخوف الواحد, أو في الجموع عمومًا الا لا نص, لأن (لا) في هذه القراءة لا تعمل عمل ليس

وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى قد فاقت الثانية بهذا الوجه: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين, الواحد والجموع, في الحال وفي المستقبل,

---

65- (يحزنك) قراءة عاصم في الرواية عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الياء وكسر الزاي

والباقون بفتح الياء وضم الزاي

(يحزنك) : لان الآية جواب الشرط مجزوم بالأن الآية , والكاف ضمير مفعول به قولهم فاعل مرفوع بالضمة و هم ضمير إليه

(ولا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ) إشراكهم وتكذيبهم وتهديدهم. والمعنى لا تحزن بقولهم ولا بالب هم لأن الغلبة لله جميعاً لا يملك غيره شيئاً فهو يقهرهم وينصرك عليهم.

وقرأ نافع { يُحْزِنُكَ } من أحزنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وظاهر صيغته أنه نهي عن أن يحزن النبي ﷺ من كلامهم الشركين, مع أن شأن النهي أن يتوجه الخطاب به إلى من من شأنه الفعل المنهي عنه ولكن المقصود من مثل هذا التركيب نهي المنهي عليه الصلاة والسلام - عن أن يتأثر بما شأنه أن يحزن الناس من أقوالهم فلما وجه الخطاب إلى ما هو من شأنه عدل عن عمل غيره تعين أن المراد بذلك النهي عن نهيه هو عن حصول ذلك الحزن في نفسه بأن يصرف عن نفسه بابه ولهذا زوالت في قوله تعالى لا تحزن أقوالهم ,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

71- فأجمعوا: روي بوصل الهمزة وفتح الميم والقون بفتح الهمزة وكسر الميم.
فأجمعوا على أمر من جمع قد فرّق فأجمعوا ذوي الأمر منكم أي رؤساءكم ووجهاءكم
القون أجمع الأمر: إذا نواه وعزم عليه
وأجمع بمعنى هما أي اجمعوا كل ما تقدرون عليه من الأسباب التي توجب حصول مطلوبكم ثم يقع
على ذلك بل أمرهم أن يضموا الأنفس مع
شركائهم. لئلا يكون لكم وليّ يزعمون أن حالهم تقوى
بهم لكم, ويتفق رب الله

51- وشركاءكم: قرئ بنصب الهمزة
والقون بفتحها على مفعول معه وقف حمزة
بالرفع على الهمزة, شركاؤكم: عطفاً على ضمير
فأجمعوا (وحسن ذلك الفصل بالمفعول فيكون
تأكيداً لأجمعوا: فأجمعوا أنتم وشركاؤكم أمركم.
ويجوز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر تقديره
وشركاؤكم معهم
من قرأ بنصب الهمزة فعلى ضمر
تقديره فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم أو
يكون معطوفاً على المعنى, أي مع
الأمر، والتقدير: فأجمعوا أمركم وشركاءكم.
أو أن الواو بمعنى مع وتقديره
اجمعوا أمركم مع شركائكم

78- قرأ أبو بكر عن عاصم (بخلف) ويكون لكما الكبرياء بالياء على التذكير
وقرأ الباقون (وتكون لكما الكبرياء بالتاء على التأنيث.
فالياء على التذكير، ذلك لمراعاة اللفظ والمعنى، لأن
الكبرياء مؤنث غير حقيقي، ولأن الفصل بينه وبين الفعل،
ولأنه جمع كسر فجاز في التذكير والتأنيث
ومن قرأ بتاء التأنيث، وهو الوجه الذي لشهرة القارئين
ولكثرة التأنيث لمشاكلة الكبرياء وهو مؤنث مجازي
يجوز تأنيث الفعل وتذكيره

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

79 - سحار: حمزة وعلي وخلف وحفص وحماد وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وسهل وروح وزيد على وزن فعال على الأصل وهو اسم للعالم بالسحر وصيغة فعال تدل على الحرفة والصناعة وتقتضي الاستمرار والملازمة.
وقرأ الباقون (ساحر) على وزن فاعل وهذا الوصف يفيد عدم الملازمة والاستمرار بل يصح أن يقال لمن فعل السحر مرة واحدة أنه ساحر فيتضح من القراءتين أن فرعون اتهم موسى عليه السلام بأنه أتى بشيء جديد لم يأت به السحرة من قبل وأنه ليس بشيء معتاد.

81- بالسحر: حمزة وصلا بهمزة مكسورة وبدال مفتوحة مشددة وبعدها همزة الوصل أو تسهيلها دون إدخال بينهما وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بهمزة مكسورة وصلا .
وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعدها ألف وبعد السين همزة مكسورة على الاستفهام (آلسحر) بهمزة الوصل المكسورة التي تسقط في الدرج وبعدها همزة مكسورة على الاستفهام, وهو في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره: أي شيء جئتم به السحر؟ ثم حذف المبتدأ والخبر وأتى بالجملة الاستفهامية بدلاً من المفرد, وقال الزجاج: ما بمعنى الذي وهو مبتدأ و(جئتم به) صلته والعائد محذوف تقديره: الذي جئتموه به السحر, لا يجوز أن يكون السحر خبراً لما لأن ما لا تخبر عن المعارف بل عن النكرات, ومن قرأ بهمزة الوصل فعلى الخبر أي: ما جئتم به السحر, ومن قرأ بهمزة الاستفهام فعلى الاستفهام والتوبيخ والتقدير: أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا؟ ثم حذف القول لدلالة الكلام عليه, ويجوز أن يكون (ما) بمعنى الذي مبتدأ و(جئتم به) صلته و(سحر) خبر المبتدأ والعائد محذوف تقديره: الذي جئتموه به سحر, ويجوز أن تكون ما استفهامية و(سحر) خبر المبتدأ, وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وروح بمد الألف بعد السين على الاستفهام وهمزة مكسورة بعدها على الخبر.

87- تبوءا: حمزة وعلي وخلف وحفص وحماد وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وسهل ويزيد وروح وزيد بضم التاء وكسر الواو على البناء للمفعول.
وقرأ الباقون بفتح التاء والواو على البناء للفاعل.

---

88 - ليضلوا: الكوفيون بضم الياء والباقون بفتحها .
فمن ضم الياء فهو من أضل الرباعي واللام لام الصيرورة والعاقبة أو لام التعليل على حذف مضاف أي: كان عاقبة أمرهم أن ضل الناس بهم أو كان سبب ضلال الناس بهم لأنهم لما رأوا ما نزل بهم ظنوا أن موسى إنما دعا عليهم لهذه العلة وهي الضلال.
ومن فتح الياء فهو مضارع ضل وحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير فاعل.
وقرأ أهل الكوفة بضم الياء: أي ليضلوا غيرهم, أي يضلوا الناس عن الهدى. والحجة: أن كل فعل تعدى أو لزم فمعناه الصيرورة إلى ما بني له الفعل, ومعنى الآية: أن فرعون لما رأى ما نزل بهم دل على أن موسى إنما فعل ذلك ليضلهم.
وقرأ الباقون: (ليضلوا) بفتح الياء أي ليضلوا هم أو ليضلوا غيرهم, وحجتهم أن الفعل لازم إذا كان معناه الصيرورة إلى الضلال ومتعد إذا كان معناه الإضلال لغيرهم.
والحجة لمن قرأ بالفتح: أن هؤلاء القراء اتفقوا على أن قوله: ربنا اطمس على أموالهم دعاء عليهم بالضلال لأنهم لا يضلون إلا بالضلال فوجب أن يكون قوله: ليضلوا دعاء عليهم بالضلال أيضاً أي ليضلوا غيرهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ
ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠
مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ
ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ
بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا
ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ
مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ
لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ
ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

89)و لاتتبعان(بلا نون ذكوانبتخفيف النون والنون
بتشديد ها
و(لاتتبعان تملأتتكورلاقي أوالنهي
على ألف على مرعرب مرفوع, والنون علامةرافع,
و) لا(نافية , وهي رالفعل فالخبر أنيجزعل)و لا
تتبعان (حالاً من الضميرفي فاستقيما(
أو أنه نهي والنون نون التأكيد الخفيفة كسرتكما كسرت
القبيلة أوكسرت لالتقاء الساكنين نشبه بنون التثنية
جمعي, والنون هي القبيلة أي نون التأكيد الداخلة على
النهي؛ إلا أنّه استثقل شديد فخففت كما خففت رب
وحذفت النون الأولى, ولم تحذف الثانية,
ومن قرأ بتشديد النون ذلك على أصل ها؛ لأنّ النون
المشددة التي تدخل الأفعال التي في الأمر
والنهي وشبهه و في دخل تعلى النهي, ف(لا) نافية,
ومرفوضع بها تتبعان(و الواو علامة في محل جزم بحذف
النون

90-)آمنت أنه لا(:حمزة وعلي وخلف بكسر همزة)أن(
والباقون بفتح ها .
من قرأ بكسر همزة لأنّه على الاستئناف, حجته في ذلك:
أن الكلام تمّ عند قوله:)آمنتُ(وأن الإيمان قع على
كلام محذوف
من قرأ بفتح همزة)أنه(على تقدير)آمنت بأنه(فلما
سقط الخافض عمل الفعل فنصب أو أن هي في محل نصب
على الفعل به, أي:) آمنت توحيد(
ترتب على القراءتين أوجه إعرابية في الآية واحدة فمن
قرأ بالكسر فهو على الاستئناف وقطع عن)آمنت(عما
بعده, ومن قرأ بالفتح فهو على الوصل لفوات الفعل
آمنت بما بعده.
ولكن قراءة الكسر بقية السبعة على شدة خوف فرعون
من الغرق لدرجة أنه لا يكفيه بأن يقر بأنه لا إله إلا
الذي آمنت به بنو إسرائيل بل زاد في استسلامه وقال
وأنا من المسلمين

92-)لمن خلفك(يونس وشعبة فتح الميم وسكون النون
والباقون فتح النون وتشديد الميم .
من قرأ بفتح فلأنه من لفظ المضارع يأتي من
من قرأ بتشديد الميم فوقت النون الثانية, وهو مشتق من
الفعل نجّا والنجاء أي الخلاص من الشيء.
قراءتان بمعنى واحد

94- فسئل(بلا نقط الكسائي وخلف بالقلب كذا حمزة
وقالون وابن كثير بين بين
القراءتان بمعنى واحد والتخفيف والتحقيق من لغات
العرب

96- كلمت(نافع وابن عامر وأبو جعفر بالألف قبل التاء
والباقون بغير ألف .
)كلمة ـ كلمات(في جميع موضع الضمة الظاهرة
في الجمع على كلمات عند ابن كثير , وأبو جعفر كرار
الكلمة لأن التثنية
بغير ألف, على أنها مفردة مراعاة لجنس الكلمة
تطلق على مجموع الكلام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

100-) ويجعل: شرع بسبق النون والياء .
ي ج ع ل للرجس (جملة فعلية معطوفة على مقدر كأن يقال أذن للرجس فيه في الإيمان ي ج ع ل ....
وفي الجملة بيان لعلة غيبة الضمير عائدا إلى اسم الجلالة الذي يبدو في سياق الآيات كالتفات من قراءة نون العظمة إلى قراءة الياء في سياق, ومشهورة مع النون أيضا.
القراءة بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم, وذلك تنويه بالأدلة على أن الله وحده هو القادر على إخراج الحي من ظلام الكفر إلى نور الإيمان.

---

103 أ- قرأ أبو عمرو (ننجي رسلنا) بتشديد الجيم, وفتح النون الثانية, وإسكان الياء.
ب- وقرأ عاصم وابن عامر (ننجي رسلنا) بتخفيف الجيم, وإسكان النون الثانية, وضم الياء.
ج- وقرأ الباقون (ننجي رسلنا) بتشديد الجيم وفتح النون الثانية, وضم الياء.
2- أ- قرأ حفص والكسائي, ويعقوب (ننج المؤمنين) بتخفيف الجيم, وإسكان النون الثانية.
ب- وقرأ الباقون (ننجي المؤمنين) بتشديد النون الثانية.
3- أ- وقف يعقوب على (ننجي) بإثبات الياء.
ب- وقف الباقون على (ننج) بحذف الياء ولا خلاف في حذفها وصلا بين القراء.
قرأ عاصم ويعقوب (ننجي) بالتخفيف مع تسكين الجيم وهو مضارع (أنجى) الرباعي, والأصل (ننجيي) بثلاث ياءات, فحذفت الياء الثالثة للجزم, وقرأ الباقون (ننجي) بالتشديد مضارع (نجى) الثلاثي, والأصل (ننجيي) بثلاث ياءات أيضاً, وهو مضارع (نجى) الثلاثي, فأدغمت الياء الثالثة في الياء الثانية, وسكنت الأولى فصار (ننجي), وهذا الفعل يدل على الاستمرار, وهذا يدل على أن نجاة المؤمنين من العذاب نجاة مستمرة على مدار الزمان, وفي الآخرين نجاة لهم من النار, وهذا الوضع يشير إلى الدلالة على تحقق الوعد بالنجاة في كل عام.

103- قرأ أبو عمرو (رسلنا) بإسكان السين, والتخفيف بكسر النون وفتح الياء, وأسكن الباقون السين, وضم النون وشد الجيم.
والإسكان مع السكون والهدوء والثبات والطمأنينة والوقار وكل هذا مما يليق بحال الرسل عليهم السلام.
قرأ الباقون (رسلنا) بضم السين وتشديد النون على الجمع, وهو مناسب لثقل الرسل في مهمتهم وثقل ما يحملونه من الدعوة وإخلاصهم في الدعوة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩

سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥

سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

-

7. قرأ حمزة, ولوكسائي, وخلف العاشر (سِحۡرٌ) بغير ألف بعد السين, وألف بعد الحاء.

2. قرأ الباقون (سِحۡرٌ) بكسر السين وحذف الألف, وكسر الحاء

(سحر) – سحار (بغير ألف) وهو عند الضمة الظاهرة

القراءة (سحر) بغير ألف على جعل الإشارة إلى ما جاء به النبي ﷺ حيث أخبر الله تعالى عنهم أنهم جعلوا ما جاء به النبي ﷺ سحرًا, ويجوز أن تكون الإشارة إلى النبي ﷺ أي: إن هذا إلا ذو سحر فجاء بالمصدر ليدل على المفعول فتكون القراءة بالألف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ
وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣
فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ
ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا
لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا
ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦
أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ
كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ
ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ
رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ
أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ ۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

20- يضاعف (بالتشديد لابن عامر ويعقوب بخلف عن رويس وحذف الألف والتشديد لحفص بخلف عن ولا تشديد لها .
يضاعف يضعّف (فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة
من قوله تعالى يضاعف له العذاب في فعل وزي الضعف على واحد , إلى ما لا نهاية له ,
وحجة التشديد قالوا : إنّ أمر الله أسرع من تكرير الفعل ,
وكذلك قراءتهم تدل على تكرير العذاب
يتضح من القراءتين أن هؤلاء الصادون عن سبيل الله يزاد في عذابهم في الآخرة عذابًا كثيرة , ولن يكون في الآخرة عذاب لأنه أمر الله تعالى

24- يتذكرون (بالتاء لحفص وحمزة وعلي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
من قوله تعالى تتذكرون , كأن متذكر يتذكر بعضهم بعضا فيما بينهم من خوف سبب ذلك وحيث إن التذكر الفعل الخفي الذي لا يدرك إلا بتدبر وتأمل أطول من الخفي فخفف الأول إذ هو أخف من الثاني لأن الخفي في الخفي على التأنيث مع ضرورة الساكنين في الوقف
الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة . والمراد بالذين في الآية أي الكفار المتذكرون وتتعظون , في ضوء هذا التذكر إلى الإيمان الصحيح

25- إني لكم (بفتح الهمزة لنافع وابن عامر وحمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
من قوله تعالى سيرى كلامه قول بمعنى قال لهم: إني لكم من رسول أمين)
ومن قرأ بالفتح على إضمار حرف الجر أي بأني لكم من رسول أمين
والجمهور على القراءتين أن نوحا عليه السلام أنذرهم بالغا الرسالة بقوله وهو لاء من رسول أمين

27- بادي الرأي (بالهمز لأبي عمرو بخلف عن الدوري والباقون بالياء بادي : الفعل بدي يدو : أي ظهر وبان
بادئ : الفعل بدأ يبدأ
بادي (: ظرف زمان منصوب بالفتحة والرأي مضاف إليه مجرور
من قرأ (بادئ (أي في ابتداء ذلك تروا منهم ولا نظر بل بمجرد ما دعوتهم أجابوك فاتبعوك وهم أراذل القوم
أما قراءة (بادي (أي إن هؤلاء الناس اتبعوك في ما ظهر لهم من آرائهم دون تفكر منهم
القراءتان بمجموعهما أفادتا ظهور الرأي وبيانه من بادئه , من غير تأمل أو تفكر ونظر .

28- فعميت (بضم العين وتشديد الميم لحفص وحمزة وعلي وخلف بفتح العين وتخفيف الميم .
فعميت الفاء حرف عطف , عمي فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث , والتاء نائب فاعل ضمير مستتر تقديره هي
من قرأ فتحها أي خفيت عليكم لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر وهو بمعنى الفعل ومن قرأ بالضم نسبه إلى الآلة أي لم تستعملوا آلة العلم فيها أي لشدة كفرهم كأن الهدى قد ضلت عنهم وعميت كما ضلوا عنها وعموا , فلا هم يهتدون إلى الهدى , ولا الهدى يقتدي إليهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا۟ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ ۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَىَّ إِجْرَامِى وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

30 بتذكرون (حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
من قرأ بالتشديد يذكرون لما روى تذكير أنه تذكر بقلبه فيما هم من خوطبت به وحيث إنّ تذكر القلب في الشدة يستدعي وقتاً أطول بخلاف التخفيف فيلائم السبب مع ضرورة المسارعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة
والمعنى بالتخفيف أفلا تتذكرون وتتعظون , وبالتشديد ما تتذكرون إلا إذا انبعث

34- بترجعون (يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم
فحجة قراءة بترجعون (على اللزوم فعول أن الرجوع والقيام تكون على غير إرادته إلى الله تعالى على سرور أي سرر من أمره, وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتفيد عموم الرجوع إلى الله تعالى. وأما قراءة يرجعون (على البناء للفاعل فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبنته إلى الله تعالى وهو الذي يلائم حسب مسواءكرهوا أم رضوا لذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

40-)من كل(جر صفة بتنوين اللام والقارئ بغير تنوين .

الإعراب:)من كلِ زوجين اثنين(جار ومجرور متعلق بـ)احمل(و)من(حرف جر,)كل(اسم مجرور بالكسرة والتنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف أي احمل من كل جنس زوجين , زوجين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى, اثنين نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وقراءة التنوين مرجوحة لأنها احمل فيها زوجين اثنين من كل صنف من أصناف المخلوقات ذوات الأرواح

الإعراب:)من كلٍ زوجين اثنين(جار ومجرور متعلق بـ)احمل(و)من(حرف جر,)كل(اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ,

زوجين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى , اثنين نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وقراءة عدم التنوين توجيهه: احمل فيها اثنين من كل زوج. وعلى كل القراءتين يجب حمل الآية: احمل فيها من كل صنف زوجين , ذكرًا وأنثى.

41-)مجراها(جر صفة وحمزة وعلى فتحة الميم وإمالة الألف والقارئ وبضم الميم .

مجراها مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهاء الضمير مضاف إليه والجملة في محل رفع خبر مقدم

والقراءة بفتح الميم مصدر)جرى(الثلاثي من قولهم: جرت السفينة جريًا ومجرى, على معنى: بسم الله مجرانا ومرساها.

والقراءة بضم الميم مصدر)أجرى(الرباعي على معنى بالله إجراؤها ومرساها وفي القراءتين الأخيرتين الوقف على مجراها وفي بسم الله مجراها ومرساها إجراؤها.

42-)يا بني(: عاصم بفتح الياء الإضافة والقارئ بكسرها

)يا بني اركب(يا حرف نداء بني : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة الياء والياء مضاف إليه

ومن قرأ بفتح الياء أبدلت الياء ألفًا وتوالى الياءات والكسرات, ثم خففت الألف, وفي الفتحة دلالة على الياء

والقراءة بكسر الياء على أن أصل بني يبني اجتمعت الياء والياء وهي لا تكون إلا ساكنة, والياء الثانية ساكنة, فحركت الأولى بالكسرة لتدل على الياء, فرارًا من توالي الياءات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۛ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٣﴾

46-) عمل غير الكسائي وعاصم وأبو بكر بكسر الميم وفتح اللام دون تنوين ونصب الراء في غير
والباقون بفتح الميم ورفع التنوين اللام ورفع الراء
) عملٌ غيرُ صالح (: عمل خبر إن مرفوع بالضمة , غير صفة لعمل مرفوع , صالح : مضاف إليه مجرور
) عملَ غيرَ صالح (: عمل فعل ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على ابن نوح غير مفعول به و هو مضاف وصالح مضاف إليه مجرور
) عملَ غيرَ (يعود على ابن نوح أي إن ابن نوح عمل عملا غير صالح
) عملٌ غيرُ (يعود على أن يراد به سؤال نوح ربه : إنّ سؤالك لي أي أن أجازيَ لغيرك عملٌ غير صالح أو إنّ ابنك ذو عمل غير صالح.
-إنّ ابنك عمل غير صالح جعل عمل نفسه من الغرق في ذمه

46-قرأ الكوفيون وابن عامر (فلا تسألنِ) بفتح اللام وتشديد النون من السورة وخفف الباقون بحذف النون وتشديد النون للإدغام وجه تشديد النون أنه الأصل لدخول نون الوقاية ولذلك لم يحذفها في الوصل
=قرأ ورش بوجوه جعفر (فلا تسألنِّي) بفتح اللام وتشديد النون من السورة وإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا. ومع الكسر أنه الأصل لدخول نون الوقاية أدغمت في نون الوقاية,
=قرأ ابن كثير في الوجه الثاني (فلا تسألنَّ) بفتح اللام وتشديد النون وفتحة من غير ياء بعدها.
=قرأ أبو عمرو وقالون (فلا تسألنِ) بإسكان اللام وتخفيف النون من السورة وإثبات الياء بعدها وصلا وحذفها وقفا. ووجه الحذف مع الكسر أنه نون الوقاية والفعل مجزوم ب(لا) الناهية كما حذفت اللام من الفعل فاعتبر المؤلف غير مؤكد بنون التوكيد
=قرأ يعقوب في الوجه الثاني (فلا تسألنِّ) بإسكان اللام وتخفيف النون من السورة وإثبات الياء بعدها وصلا وحذفها وقفا.
=قرأ الباقون (فلا تسألنِ) بإسكان اللام وتخفيف النون من السورة وحذف الياء بعدها وصلا وحذف الياء بعدها وقفا اتباعا للخط وتخفيفا بحذف النون اتباعا للأصل.
وجه تشديد النون لدخول نون الوقاية أنه الأصل ولذلك لم يحذفها في الوصل , ومع الكسر أنه المؤكد بنون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية, ووجه التخفيف مع الكسر أن نون الوقاية والفعل مجزوم ب(لا) الناهية حذفت اللام من الفعل فاعتبر المؤلف غير مؤكد بنون التوكيد , ومُعدى إلى ياء المتكلم,
إلى إعمال الأول , وطرح الثاني وتقدير (عن), وحذف الياء اتباعا للخط, وإثباتها اتباعا للأصل

50-) من إله غيره (قرأ الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون بضم الراء والهاء
القراءة (غيرِه) بخفض الراء تكسر الهاء اتباعا على أنّ غير (صفة لـ إله) على اللفظ لأنها جاءت على حركة الاستثناء
القراءة (غيرُه) برفع الراء وضم الهاء , على أنّ (غير) استثناء أي ما لكم رب يعبد به الاسم عد إلا , و هو على هذا بدل من (لكم) أو مجرور لفظا لموضع من مرفوع محلا على المحل
وتؤكد كل القراءات القراءة الأخرى وفي هذا الغرض تقرير آلهتهم الباطلة وإثبات الإلوهية لله وحده.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٥٤ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۡۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ ۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢

56)صراط(: قرأقنبل وروي سبلاسرين .وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زاي أبو جعفر تنطقك مابين طق العوام الظاء .
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
وهذا من لغات العرب

61-)من إله غيره(الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون
بضم الراء وإسكان الهاء (غيره) بخفض الراء وكسر الهاء على أنّ (غير) صفة لـ(إله) على اللفظ, وليست حرف استثناء
بالرفع على الراء وضم الهاء, على أنّ (غير) اسم استثناء يعرب بما يعرب به الاسم بعد إلا, وهو على هذا بدل من (إله) المجرور لفظا المرفوع محلا على المحل
وتركك القراءة الأخرى في هذا اللفظ فيه تحقيق لأن المقام لإثبات الإلوهية لله وحده.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

66- يومئذ: الوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (وعد) على قراءة الجر، ويوقف على (منا) على قراءة الفتح.
والوقف بالكسر هو الأصل.
وقراءة الكسر أن يوم (أخزى) مجرور بدل من (يومئذ) المضاف إلى (خزي) المضاف إلى الهاء، ولا يجوز أن يكون بدلا من (خزي) المضاف إلى (يومئذ) لأنه يجوز أن يفصل بين البدل والمبدل منه بالخبر، وإذا (أن) بمعنى (أي) لزم إذ ذاك أن يفصل بين المبدل والبدل بالخبر، وهذا لا يجوز لأنه يلزم إذ ذاك الفصل بين الصلة والموصول بأجنبي، وهو (ربك) الذي هو خبر (إن) وهو أجنبي من (يومئذ) لأنه معمول لـ (خزي) المضاف إلى (يومئذ) فلا يجوز الفصل بينهما بالخبر.
ووجه قراءة الفتح أن يوم (أخزى) بدل من (يومئذ) المضاف إلى (خزي) المضاف إلى الهاء، وإذا (أن) بمعنى (أي) لم يلزم الفصل بين البدل والمبدل منه بالخبر، لأن (أن) بمعنى (أي) ليست بمعمول لـ (خزي) المضاف إلى (يومئذ) فلا يجوز الفصل بينهما بالخبر لأنه معمول المبدل منه.

68- ألا: الوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (إن ثمودا) على قراءة التنوين، وبـ (ثمود) على قراءة عدم التنوين.
قرأ الكسائي (ألا بعدا لثمود) بخفض الدال مع التنوين.
قرأ الباقون (ألا إن ثمودا) بتنوين الدال.
قرأ الباقون (ألا بعدا لثمود) بفتح الدال من غير تنوين.
منع قراءة التنوين جعله اسما للحي والأب، ومنع قراءة عدم التنوين صرفه، لأن الأصل صرف أصل الأسماء كلها، ومنع قراءة ترك التنوين جعله اسما للقبيلة فمنعه الصرف للعلمية والتأنيث.

69- رسلنا: الوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (إبراهيم) على قراءة الكسائي وخلف بكسر الراء وضم السين، وعلى قراءة الباقين بفتح الراء وإسكان السين؛ للدلالة على صفة ما مضت من صفات هؤلاء الأنبياء الكرام الذين أرسلهم الله تعالى، والموصوفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين.
قرأ الكسائي وخلف (رسلنا) بكسر الراء وإسكان السين، والباقون بفتح الراء والسين، والاختلاف في الإرسال فيه مرسل لكثرة متبعون، ودل على ذلك التتبع في المضارع.

69- سلاما: الوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (قال سلام) على قراءة الكسائي وخلف بكسر السين وسكون اللام والوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (فما لبث) على قراءة الباقين بفتح السين واللام والوقف عليه حسن.
ومن قرأ بغير ألف أي أن السلام لكم ولستم بحرب لكم، ومن قرأ بالألف (سلام) أي سلام عليكم.
والاختيار عند الفراء قراءة من قرأ بغير ألف لأن إبراهيم عليه السلام رد عليهم التحية بأحسن منها فقال السلام عليكم أي السلام لكم لستم بحرب لكم.

71- يعقوب: الوقف عليه حسن، ويبدأ بـ (ومن وراء إسحاق) على قراءة الرفع، وعلى قراءة النصب يوقف على (إسحاق) ولا يوقف على (يعقوب) لأنه معطوف على لفظ (إسحاق)، وفتحته فتحة جر لأنه ممنوع من الصرف.
ومن قرأ برفع (يعقوب) جعله على الابتداء والظرف قبله الخبر، ومن وراء إسحاق يعقوب) على أنه جملة اسمية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًاۖ إِنَّ هَٰذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ
وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ
لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ
عَنْ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ
مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن
قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ
أَطْهَرُ لَكُمْۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ
رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ
وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ
رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَۖ
فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا
ٱمْرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ
ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

77- (رسلنا) أبو عمرو بإسكان السين والباقون بضمها .
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأولياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى , وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل لوافق والباقين .
القراءة بضم السين للباقين (رسلنا) فقد أفادت الكثرة والتتابع في الإرسال فهم رسل كثر متتابعون , ودل على ذلك التتابع في الضمتين

81- . 1 قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (فاسر) بهمزة وصل فتسقط في الدرج ويبتدئون بكسر الهمزة مع النطق بسين ساكنة بعد الفاء.
2 قرأ الباقون (فأسر) بهمزة قطع مفتوحة وتبقى بعد الفاء (فأسر) لغتان على سرى وأسرى يسري على حذف حرف الجر على الحالين في مستقبل تقديره أنت
لغتان حيث أن الحجازيين والمكيين قرأوا وصلا بغير همز
قرأ أعلام قراء الكوفة والبصرة بهمز الألف من أسرى

81- (امرأتك) ابن كثير وأبو عمرو بالرفع والباقون بالنصب ,
بالنصب على الاستثناء لأن الكلام تام فيها فيجوز فيها النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية فقراءة الرفع بدل من (أحد) مرفوع

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ
مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ٨٢ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ
ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ٨٣ ۞وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ
وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ
مُّحِيطٖ ٨٤ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا
تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٨٥
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم
بِحَفِيظٖ ٨٦ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ
ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ
ٱلرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي
وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ
أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ
إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ٨٨

84 -)من إله غيره(لك سرطائي وبأوج عفسوك سرر
لراء ولهاء ولباق ورنبض مهما .
باق راءة ﴿غيره﴾ بخفض لراء وك سرر لهاء بعدها ,
على أنّ)غير(صفة لـ﴿إله﴾ على لفظ, ولي ست
حرف استثناء
لباق راءة ﴿غيرُهُ﴾ برفع لراء وضم لهاء, على أنّ
)غير(اسم استثناء بي عربمامي عرب به الاسم بعد
إلا, وو على هذا بدل من ﴿إله﴾
وتوك كل قراءة قراءة الأخرى في هذا بهال غة
بي تحقير لقهم لباطلة وإثبات الإلوهية لله وحده

87-)أصلاتك(خفص حمزة وعلى ولخلف دون واو
ولباقين بواو فتح وقبل عد اللام بالجمع (
من قرأ﴿أصلاتك﴾على الإفراد، أنّ)الصلاة(بمعنى
الدعاء لأنّه مصدر لمصدر يلى على لباقي لثلاثي رمن
حن سه
من قرأ﴿أصلواتك﴾ على الجمع لأنّه قدّر أنّ الدعاء تختلف
أجناسه ولأنواعه فجمع لمصدر لذلك، لباقي راءة الجمع
تحمل أيضًا على تردد الدعاء ومعاودته

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ
قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم
بِبَعِيدٖ ٨٩ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ
٩٠ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا
ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ٩١ قَالَ
يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ
ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ
مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ
وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٖۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ وَلَمَّا جَآءَ
أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤
كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ٩٥
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧

93 مك (إن تكم) شرع قبل ألف قل التاء واللام ون بخفها .
لقراءة (إن تكم) بغير ألف - على الإفراد لأن (كانة) مصدر , والمصدر يدل على القليل والكثير من صنفه , من غير جمع ولا تثنية ,
لقراءة (مكانتكم) بألف بعد النون - على الجمع في وجه الطبق المضاف إليه - وهو ضعيف في العربية

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

105)لاتلظى م(:بالزى يبتش يد لتاء وصلا مع مد الألف مشبعا وللباقون بالتفخيم وتمد الألف المبدلة عوضا وتسمى تاءات الزوائد .
غتان من لغات العرب

108-)سعدوا(:بخصوص حمزة على وقفه ببعض ما سيرين
وللباقون بفتحها
من قرأ)سعدُوا(بفتح السين: أسند الفعل لأول ما استقر فعه من وحي بأن هذه السعادة مما عليها.
ومن قرأ)سُعدُوا(بضم السين: أسند الفعل لما لم يسم فاعله إن لم تنظر للمؤدي قضية مسمة, وهي أنّ الأمر كله لله, وما كان لأهل السعادة أن يتقولوا من تلقاء أنفسهم حتى أسعدهم الله تعالى فسعدوا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ
﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ
﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْۚ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ
ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ
لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْۗ وَٱتَّبَعَ
ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

111 - 1قرأ نافع وابن كثير ﴿وإنْ﴾ بتخفيف النون، و﴿لَمَا﴾ بتخفيف الميم.
2قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف ﴿وإنّ﴾ بتشديد النون، و﴿لَمَا﴾ بتخفيف الميم.
3قرأ شعبة ﴿وإنْ﴾ بتخفيف النون، ﴿لَمَا﴾ بتشديد الميم.
4قرأ الباقون ﴿وإنّ﴾ بتشديد النون، و﴿لَمَا﴾ بتشديد الميم.
القراءة ﴿وإنّ﴾ بتشديد النون على الأصل
وجه القراءة ﴿وإنْ﴾ بتخفيف النون: أنها المخففة من (إنّ الثقيلة)، وأُهملت فلم تعمل شيئاً
قراءة ﴿لَمَا﴾ بتخفيف الميم: أنّ اللام الداخلة على (ما) لام الابتداء، واللام الثانية الداخلة على (ما) الموصولة لام القسم.
و(ما) من قوله تعالى

وقراءة ﴿لَمَّا﴾ بتشديد الميم على أنها أصله (لَمَنْ) دخلت النون على (ما) للإدغام فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت أولاهن، و(من) هي الجارّة التي تستعمل في العاقل كثيراً
وجه قراءة الجماعة: أن الله تعالى أخبر عن اختلاف الناس في القرآن كما أخبر عن اختلافهم في الكتاب الذي آتاه موسى، فآمن به قوم وكفر به آخرون، ثم توعد الجميع على اختلافهم بأنه لا بد أن يجازي كلاً منهم بعمله، ولا يظلم أحداً منهم شيئاً

114- (زلفا) بضم الزاي وفتح اللام، والباقون بفتحهما.
زلفا: الجزء من أول الليل
(زلفا) معطوف على (طرفي) الظرف منصوب بفتحة ظاهرة
(زُلَفًا) بضم اللام، جمع (زُلْفَة) بضم اللام، و(زُلْفا) بفتح اللام، جمع (زُلْفَة) بسكون اللام، وهما لغتان من لغات العرب

116- (بقية) بكسر الموحدة وسكون القاف وتخفيف الياء، والباقون بفتح الموحدة والقاف وتشديد الياء.
(أولو بقية) أصحاب خير وصلاح فضل
(بقية) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
المعنى: كان من الواجب أن يكون من الأمم الماضية قبلكم جماعة أولو فضل وعقل ينهون عن الفساد في الأرض، لكنّ الذي حدث أن القليل منهم فقط هو الذي نهى عن الكفر والمعاصي، أما الكثرة الغالبة فقد استمرأت الترف واتبعت الشهوات، ولم ينهَ عن الفساد إلا القليل ممن أنجاهم الله تعالى
القراءتان لغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

121- مكانتكم: شعبة بالألف قبل التاء والباقون بغير ألف على الإفراد لأنّ المكانة مصدر, والمصدر يدل على القليل والكثير من صوره, من غير جمع ولا تثنية, والقراءة (مكاناتكم) بالألف بعد النون على الجمع على ما يطابق المضاف إليه - وهو ضمير الجماعة.

123- يرجع: قالون وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.
من قرأ بضم الياء يُرجع باعتبار وقوع الرجوع من مم قطع النظر عن الاختيار أو الجبر
ومن قرأ بفتح الياء (أي أنّ الله أرجع مم وإن كانوا كارهين لأنه لا مرجع لهم غيره والجميع يرجعون إليه يوم القيامة ليجازي كلا بعمله سواء كانوا راضين أم كارهين

123- تعملون: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب.
من قرأ تعملون بالتاء جعله على الخطاب للنبي ﷺ وأصحابه ويجوز أن يكون الخطاب للمؤمنين والغافلين
من قرأ يعملون بالياء أي ردّه على لفظ الغيبة الذي قبله في قوله: (وما الله بغافل عما يعملون) وفيه معنى التهديد والوعيد للكفار

سورة يوسف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4 - يا أبت: ابن عامر وأبو جعفر وصلا التاء بالباقي بكسر الهاء وقفا بغير ياء وابن عامر وأبو جعفر بالهاء والباقون بالتاء.
حجة من قرأ يا أبت بفتح التاء أن من قال يا أبت بإثبات ياء الإضافة في النداء, وهي الفتحة التي قبل ياء الإضافة نادى بأبَ بالكسرة التي قبل الياء فحذف الياء وأبقى الفتحة ثم حذف الألف لدلالة الفتحة عليها.
وحجة من قرأ يا أبتِ بالكسر أن الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء, وأصله يا أبتي(,
ومن وقف بالهاء فلأنها تبين عن الفتحة التي قبلها في لغات العرب,

---

4- أحد عشر: أبو جعفر بإسكان الحاء والباقون بفتحها.
بغير ألف في لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٦ ۞لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ۝٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ۝١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ۝١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ۝١٣ قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ۝١٤

5- يبني (بن) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يبني (ياء) حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والمنادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة والياء مضاف إليه.
القراءة بفتح الياء أيضا.
لا تقصص رؤياك: لا تقصص: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والجملة في محل جزم.
رؤياك: رؤيا: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
على إخوتك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وإخوتك: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة والكاف مضاف إليه.
فيكيدوا: الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويكيدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء السببية والواو فاعل والجملة معطوفة على جملة لا تقصص.
لك: جار ومجرور متعلقان بيكيدوا.
كيدا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

7- يجتبيك (يجتبي): فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والكاف مفعول به.
القراءة بإدغام الياء في الكاف.
ربك: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
ويعلمك: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويعلمك: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والكاف مفعول به.
من تأويل: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وتأويل: مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور متعلقان بيعلمك.
الأحاديث: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
ويتم نعمته عليك: ويتم: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويتم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ونعمته: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والهاء مضاف إليه وعليك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والجار والمجرور متعلقان بيتم.
وعلى آل يعقوب: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وعلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وآل: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور عليك.
يعقوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
كما أتمها على أبويك: كما: الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلقان بيتم.
أتمها: أتم: فعل ماض مبني على الفتح والهاء: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
على أبويك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وأبويك: مجرور بعلى وعلامة الجر الياء المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بأتم.
من قبل: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقبل: مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور متعلقان بأتم.
إبراهيم وإسحاق: إبراهيم: بدل من أبويك مجرور بالياء المقدرة منع من ظهورها الثقل وإسحاق: معطوف على إبراهيم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
إن ربك عليم حكيم: إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وربك: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
عليم: خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
حكيم: خبر ثان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب.

10- غيبة (بن) افع وأبو جعفر بإلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وحذف الهمزة.
وهو مرسوم بالتاء .
وغيابة كل شيء قعره أفرد في جمعه.
القراءة (غيابات) على الجمع لأن كل واحد منها غيابة, أو يراد أن لكل واحد منهم غيابات لتدل على عمق هذا الجب حتى رأى آخره فجاءه كل منهم غيابات لتدل على العمق والوحشة
القراءة (غيابة) بالإفراد لأنه لم يلق إلا في واحد وغيابة الجب قعره أفرد في جمعه.

11- تأمنا (بإدغام النون في النون مع الروم وأبو جعفر بإدغام النون في النون مع الروم والإشمام أو باختلاس ضمة الأولى والإدال واضح .
تأمنا (تأمن) أصله تأمننا بنونين أدغمت النون الأولى في الثانية, ومن قرأ بالإشمام أو الاختلاس فللدلالة على ضمة النون الأولى.

12- ترتع (نافع وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه بكسر العين وصلا ووقفا وورش بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا وقالون وأبو عمرو وابن عامر وحفص وخلف بالإسكان وصلا ووقفا وابن ذكوان بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا).
ترتع (ترتعي) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والياء فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب.
ويلعب (الياء فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والياء فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب والواو عاطفة ويلعب فعل مضارع معطوف على ترتع مجزوم مثله بالسكون.
وقرأ أبو عمرو وابن عامر (نرتع ونلعب) بالنون وفي الوصل بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا وقالون وأبو جعفر ويعقوب (نرتع ونلعب) بالنون وفي الوصل بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا.
ويرتع ويلعب (فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب والواو عاطفة ويلعب فعل مضارع معطوف على ترتع مجزوم مثله بالسكون.
فمن قرأ بالنون فلقول هم: (إِنَّا نَذۡهَبُ نَسۡتَبِقُ) إذ الظاهر أنهم جميعا أرسلوه ليلعب وأسرعوا جميعا لذلك فأرادوا الإعلام بذلك, ومن قرأ بالياء فإما لقولهم: (وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ) أي جماعة كل واحد منهم يريد أن يلعب وأرادوا أن يروه ليوسف في ذلك ليكون داعيا له إلى الرجوع معهم, ومن قرأ بالنون فقد وافق أخاه في الخروج ليوسف معهم, ولما أرادوا أن يروه ليوسف في ذلك ليكون داعيا له إلى الرجوع معهم فكان الوجه إسناد ذلك إليه

13- ليحزنني (نافع بضم الياء وكسر الزاي وفتح ياء الإضافة بعدها والباقون بفتح الياء وضم الزاي , وابن كثير وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة , والحزن لغة فتح الياء: أنه أخذه من: حَزَنَنِي يَحْزُنُنِي حُزْنًا, إذا أدخل عليه الحزن,
والحزن لغة ضم الياء: أنه أخذه من أحْزَنَنِي يُحْزِنُنِي حُزْنًا.
وهما لغتان في اللغات العرب

قال (يبني) حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب والمنادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة والياء مضاف إليه.
القراءة بفتح الياء أيضا.
لا تقصص رؤياك: لا تقصص: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والجملة في محل جزم.
رؤياك: رؤيا: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
على إخوتك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وإخوتك: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة والكاف مضاف إليه.
فيكيدوا: الفاء: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويكيدوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء السببية والواو فاعل والجملة معطوفة على جملة لا تقصص.
لك: جار ومجرور متعلقان بيكيدوا.
كيدا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

7- يجتبيك (يجتبي): فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والكاف مفعول به.
القراءة بإدغام الياء في الكاف.
ربك: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
ويعلمك: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويعلمك: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والكاف مفعول به.
من تأويل: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وتأويل: مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور متعلقان بيعلمك.
الأحاديث: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
ويتم نعمته عليك: ويتم: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ويتم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ونعمته: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والهاء مضاف إليه وعليك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والجار والمجرور متعلقان بيتم.
وعلى آل يعقوب: الواو: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وعلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وآل: مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور عليك.
يعقوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
كما أتمها على أبويك: كما: الكاف: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلقان بيتم.
أتمها: أتم: فعل ماض مبني على الفتح والهاء: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
على أبويك: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وأبويك: مجرور بعلى وعلامة الجر الياء المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه والجار والمجرور متعلقان بأتم.
من قبل: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقبل: مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور متعلقان بأتم.
إبراهيم وإسحاق: إبراهيم: بدل من أبويك مجرور بالياء المقدرة منع من ظهورها الثقل وإسحاق: معطوف على إبراهيم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
إن ربك عليم حكيم: إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وربك: اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها الحكاية والكاف مضاف إليه.
عليم: خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.
حكيم: خبر ثان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب.

10- غيبة (بن) افع وأبو جعفر بإلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها وحذف الهمزة.
وهو مرسوم بالتاء .
وغيابة كل شيء قعره أفرد في جمعه.
القراءة (غيابات) على الجمع لأن كل واحد منها غيابة, أو يراد أن لكل واحد منهم غيابات لتدل على عمق هذا الجب حتى رأى آخره فجاءه كل منهم غيابات لتدل على العمق والوحشة
القراءة (غيابة) بالإفراد لأنه لم يلق إلا في واحد وغيابة الجب قعره أفرد في جمعه.

11- تأمنا (بإدغام النون في النون مع الروم وأبو جعفر بإدغام النون في النون مع الإشمام أو باختلاس ضمة الأولى والإدال واضح .
تأمنا (تأمن) أصله تأمننا بنونين أدغمت النون الأولى في الثانية, ومن قرأ بالإشمام أو الاختلاس فللدلالة على ضمة النون الأولى.

12- ترتع (نافع وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه بكسر العين وصلا ووقفا وورش بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا وقالون وأبو عمرو وابن عامر وحفص وخلف بالإسكان وصلا ووقفا وابن ذكوان بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا).
ترتع (ترتعي) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والياء فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب.
ويلعب (الياء فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والياء فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب والواو عاطفة ويلعب فعل مضارع معطوف على ترتع مجزوم مثله بالسكون.
وقرأ أبو عمرو وابن عامر (نرتع ونلعب) بالنون وفي الوصل بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا وقالون وأبو جعفر ويعقوب (نرتع ونلعب) بالنون وفي الوصل بخلف عنه بالكسر وصلا وبالإسكان وقفا.
ويرتع ويلعب (فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل والجملة جواب الطلب لا محل لها من الإعراب والواو عاطفة ويلعب فعل مضارع معطوف على ترتع مجزوم مثله بالسكون.
فمن قرأ بالنون فلقول هم: (إِنَّا نَذۡهَبُ نَسۡتَبِقُ) إذ الظاهر أنهم جميعا أرسلوه ليلعب وأسرعوا جميعا لذلك فأرادوا الإعلام بذلك, ومن قرأ بالياء فإما لقولهم: (وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ) أي جماعة كل واحد منهم يريد أن يلعب وأرادوا أن يروه ليوسف في ذلك ليكون داعيا له إلى الرجوع معهم فكان الوجه إسناد ذلك إليه

13- ليحزنني (نافع بضم الياء وكسر الزاي وفتح ياء الإضافة بعدها والباقون بفتح الياء وضم الزاي , وابن كثير وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة , والحزن لغة فتح الياء: أنه أخذه من: حَزَنَنِي يَحْزُنُنِي حُزْنًا, إذا أدخل عليه الحزن,
والحزن لغة ضم الياء: أنه أخذه من أحْزَنَنِي يُحْزِنُنِي حُزْنًا.
وهما لغتان في اللغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢

15-) غيبات: قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بالإمالة والباقون بالفتح وهو مرسوم بالتاء.
قراءة غيابات على الجمع لأن كل جب غيابات, وأبو جعفر على أنه آخر فاصلة في الوحشة
كلمة غيابات تدل على الجمع والوحشة
قراءة غيابة بالإفراد لأن كل واحدة وغيابة الجب قعره أو حفرة في جانبه.

19-. 1 قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف يا بشرى
بغير ياء بعد الألف الأخيرة.
2 قرأ الباقون يا بشراي بياء مفتوحة بعد الألف
الأخيرة -وصلا ووقفا-
قراءة يا بشراي بعد الألف, أن المنادى البشرى إلى
نفسه فيكون المنادى مضافا إلى ياء المتكلم.
ووجه قراءة حذف الياء أن المنادى بشرى ولم
يضف في اللفظ بشرى مضاف إلى ياء المتكلم, لأن المنادى
المضاف شرعا, لا يراد به شيء معين, وقيل: لأنه أراد يا
بشراي ثم حذف ياء الإضافة لأن المنادى والقراءتان
بمعنى واحد.
وقيل: إن بشرى اسم رجل كان مع من نادى المنادى
كما تقول يا أفلح أقبل أن المنادى رسول ربك يبشرك
على الغلام، وكان من علامات سروره أن نادى البشرى
مرة مضافة إلى نفسه فخص بنفسه - ومرة من
غير إضافة. وعلى القول إن بشرى هو اسم رجل تكون
قراءة غير الإضافة على أن المنادى صاحبه,
والقراءة بالإضافة على أن نادى البشرى مضافا إلى
نفسه تشريفا عن الغرور.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

23- 1قرأ أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحفص (هِيْتَ) بكسر الهاء وياء ساكنة من غير همز وفتح التاء.
2, 3 .قرأ هشام وجبير بن حبيش (هِئْتَ), (هِئْتُ) بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء وضم الهاء.
4.قرأ ابن كثير (هَيْتُ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها مع ضم التاء.
7قرأ الباقون (هَيْتَ) بفتح الهاء وياء ساكنة بعدها مع فتح التاء
الإعراب) هيت(اسم فعل ماض بمعنى هلم مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا
ف قرأ (هئت) مثل جئت فهو فعل مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
واللام حرف جر زائد

وأمّا من قرأ (هِيْتَ) فإنه أراد به لك, لا أنه قصد به وعلى هذا يصح معنى الآية قالت امرأة العزيز ليوسف هلم إليّ فيّ قد هيّأت لك, وتهيأ أمري لك, أي من أجلك. وكثرة ما ورد في هذا الكلمة من أوجه متباينة شددت طلبها والإلحاح عليه بما وافق عليه بأس الطلب والخفة.
فالقراء قبل همز وافق في بعض الصوت والرغبة في الطلب , والقراء قبل الهمز وقف بين بين والخضوع والرسل, وأتى هما مرة مع ضم التاء لتيتوحي بقية الطلب مشوبًا بالتهيد والوعيد لما في الضم من القوة , ومرة فتح التاء, وأتى بها في الفتح لتذلل؛ لما في الفتح من الضعف.
-7----------
24- (الم المخلصين) بنون الكسر وبأبو عمرو وبنون عامر وعلى وبكسر اللام والباقون بفتحها .
(المخلصين) بصفة منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
بفتح اللام, على اسم مفعول بمعنى أي: إنّي وسف من عبادنا الذين أخلصهن الله لأنفسنا واختارهن لمحبتنا ورسالتنا
والقراءة (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ) بكسر اللام, على اسم فاعل بمعنى أي : إنّي وسف على السلام من عبادنا الذين أخلصوا توحيدنا وعملنا فلم يشركوا بنا شيئًا, ولم يعبدوا شيئًا غيرنا. وقد كان يوسف عليه السلام مخلصًا ومخلصًا بين, لأنه كان مُخْلِصًا في طاعة الله تعالى, ومُخْلَصًا لرسالته. والقراءتان ترجع معنى إحداهما إلى الأخرى, وذلك أنّ من أخلصه الله لنفسه، فاختاره, فهو مُخْلِصٌ لله في توحيده والعبادة, ومن أخلص توحيد الله وعبادته فقبل منه شيئًا فهو ممن أخلصه الله تعالى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

31- (حاش لله) بألف بعد الشين وبغير ألف بعدها وصلا ووقفا والباقون بغير ألف بعد الشين وصلا ووقفا.

الإعراب (حاش لله): حاش اسم مرادف للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق، لله جار ومجرور متعلق بمحذوف حال

حجة من قرأ (حاش) وصلا أنه جاء به على الأصل, وحذف الألف في الوقف باتباع الرسم الخط,

ومن قرأ (حاش) وصلا ووقفا فعلى حذف الألف تخفيفا, ولأنها وقعت في الخط حرف لين.

ولا خلاف بين القراء العشرة في حذفها وقفا باتباع الرسم وحذف الألف وإثباتها على ما في اللغات العرب

33- (رب السجن) بفتح الباء والباقون بكسرها

الإعراب (السجن) مبتدأ مؤخر وجملة الظاهرة من قرأ (السجن أحب) السجن فعل ماض أي السجن الذي يدعونني فيه, و هو السجن المؤبد: سمي سجنا,

ومن قرأ (السجن أحب) فهو مصدر سجن سَجْنًا بمعنى حبس فضل السجن مع المعاصي على طاعة الله على ارتكاب المعاصي

والقراءتان معًا أثبتاك اي في السجن لارتكاب المعاصي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِۦۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ
لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍۖ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

47- (دأبا): مصدر فتحت له همزة والباقون بسكونها مرعى دأب فلان في عمله أي جد وتعب
الإعراب (دأبا): حال من ضمير المخاطبة المؤنثة أو المذكرة أو مفعول مطلق محذوف من لفظ تزرعون دأبا
ومما يغلط فيه من لغات العرب

49- (يعصرون): بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة ورقق الراء ورش .
(يعصرون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل , والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها (يغاث)
ومن قرأ بالياء أنه رده إلى (الناس) في قوله تعالى (يغاث الناس)
ومن قرأ بالتاء فحجته أنه رده إلى المخاطبين في قوله تعالى (تزرعون)
وقد يحتمل أن يكون من قول يوسف للرسول أن الآية على طريق الالتفات من الغيبة إلى الخطاب مما يكون في الكلام

50- (حاش لله): أبو عمرو بإثبات الألف بعد الشين وصلا والباقون بغير ألف
الإعراب (حاشا لله): حاش اسم مرادف للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق ، لله جار ومجرور متعلق بمحذوف حال
حجة من قرأ (حاشا) وصلا أنه جاء به على الأصل, وحذف الألف في الوقف اتباع الرسم المصحف,
ومن قرأ (حاش) وصلا ووقفا على حذف الألف تخفيفا, ولأن الفتحة تدل عليها, ولأنها وقعت في المصحف بغير ألف. وحذف الألف وإثبتها لغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۖ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ٦٠ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

56-)حيث شاء(بالنون والياء

الإعراب :)حيث شاء(: حيث ظرف مكان مبني على الفتح في محل جر بالإضافة

القراءة)حَيْثُ يَشَاءُ(بالياء على جعل الفعل ليوسف

حيث لم يشأ شيئاً مما يشاء الله عز وجل ويمكن أن يكون الفعل لله على تقدير: حيث شاء الله

القراءة)نَتَبَوَّأُ(بالنون على جعل الإخبار

بالفعل لله تعالى

أي القراءة بالنون لأن مشيئة الله عز وجل تارة

أخرى تكون مشيئته ليوسف عليه السلام ومرة

لغيره, و هو أنّ هذا يوسف فوق ما, لق مراد الله

تعالى, ولذلك قرئ بالتاء والياء.

62-)لفتيانه (:فتحة وحمزة وعلي وخلف بالألف

ونون بعد السين وكسرة وبالتاء بعد السين وفتحة بعد القاف دون ألف .

الإعراب :)لفتيانه(جار ومجرور وهو مضاف

إليه

"فتية وفتيان جمع فتى, كإخوة وإخوان: الأول للقلة والثاني للكثرة

القراءة)لِفِتْيَتِهِ(شرع أنّ أمر يوسف

لغلمانه بجعل الطعام في رحال إخوته كان

في شيء من الساسية

أما قراءة)لِفِتْيَانِهِ(فقد يفيد أنّ الذي نبشر الطعام

كثيرون وذلك لكثرة الرحال, حيث إنّ يوسف قد

أجزل العطاء لإخوته فحمّل مع رحالا و هذا يدل

على كثرة عدد الخدم الذين نبشروا الطعام , وقد

نبشوا كل رحالة

63-)نكتل(:حمزة وعلي وخلف بالياء والنون

بالنون

الإعراب :)نكتل(نكتل : فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب

القراءة بالياء أراد يعقوب أن يفوض أمر ابنه إلى الله عز وجل

وقوله:)ونزداد كيل بعير(

ومن قرأ بالنون أراد: إن أرسلت معنا نكتل وإلا فقد منعنا الكيل،

ومن قرأ بالياء يصح له معنى: إن أرسلت أخانا معنا

نكتل وإلا حُرمنا الكيل, كما أنا سنحفظه فائدة

أخرى, و هو أنّ أخانا سيصير له كيل البعير فنزداد

بحضوره كيل بعير

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَآ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾

64-)الحفظا(خفص وحمزة وعلى وخلف فسفتح الحاء وكسر الفاء وألف بين الحاء والفاء وكسر الفاء دون ألف .
والباقون بكسر الحاء وسكون الفاء دون ألف .
الإعراب)فالله خير(مبتدأ وخبره ,)الحفظا(: حال أو تمييز وهو منصوب
وجملة القراءة)حفظًا(على وزن فعل(أنّ إخوة يوسف لمّا ذهبوا إلى أبيهم ليأخذوا أخاهم بنيامين قالوا:)فالله خير حافظًا(ردّ عليهم ما عرّضوا به بقولهم:)وإنا له لحافظون(فقال:)فالله خير حافظًا(أي خير من حفظكم الذين سبق منكم إليه التفريط في يوسف, وقوي ذلك في نفوسهم: فالله خير من حفظكم حفظًا
ومن قرأ)الحافظ(على وزن فاعل(أثبت له الحفظ على المبالغة, وقوي ذلك في نفوسهم: فالله خير الحافظين, واتفقوا على الحال واحد عن الجمع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

76. قرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَاءُ﴾ بالياء فيهما على الغيبة وحذف التنوين في ﴿دَرَجَاتِ﴾.

2. قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ بالنون فيهما على التعظيم وتنوين ﴿دَرَجَاتٍ﴾ بمعنى نرفع من نشاء درجات

3. قرأ الباقون ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَاءُ﴾ بالنون وفي الأول على التعظيم وترك التنوين في ﴿دَرَجَاتِ﴾ بمعنى: نرفع الدرجات لمن نشاء.

الإعراب ﴿نرفع﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة لوقوعه صدر صلة الموصول ﴿من﴾ مفعول به ﴿نشاء﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة لوقوعه صدر صلة الموصول والعائد محذوف تقديره نشاؤه ﴿درجات﴾ مفعول ثان لنرفع منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وأعربها الآخرون مفعولا به بإسقاط الخافض أو حالا من ﴿من﴾ إذ التقدير درجات من نشاء رفعه ولا بد من حذف مضاف إليه

القراءة ﴿نَرْفَعُ﴾ ﴿نشاء﴾ بالنون فيهما على التعظيم, ﴿درجات﴾ أمّا القراءة ﴿يَرْفَعُ﴾ ﴿يشاء﴾ بالياء فيهما على أن فاعل ﴿يرفع﴾ ضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾

والحجة لمن قرأ بالنون أنه التفت من الغيبة إلى التعظيم, ولمن قرأ بالياء أن فاعل ﴿يرفع﴾ ضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ وقرأ بالإضافة ﴿درجات﴾ على التوحيد لأنه أراد الدرجات التي خصت بها, ولمن قرأ بترك الإضافة ﴿درجات﴾ على الجمع أراد الدرجات التي يرفع إليها المرفوعون.

المعنى أن الله تعالى هو الذي يرفع من يشاء رفعه فيخصه بالفضل والكرامة والدرجات العالية في الجنة وليست الدنيا كذلك لأن الله تعالى قد يرفع أقواما في الدنيا ويضع آخرين فيها وهذا من عظيم امتنانه على الناس

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦

80- [illegible] ب خلف ع ه ب بدال ل ه مزة
[illegible] ق و ت ق ي م ه ف ت ح ي اء و ل ا ق و ن ب ي ا ع س ا ك ن ة و ه مزة
[illegible] ف ت و ح ة و ه و ل ا و ج ه ا ل آ خ ر ل ب ز ى و ك ذ ا ح م ز ق ب ل
و إ د غ ا م , و ل و ر ش ت س ه ل و م د ل ا ي ن
. [illegible] ق ي ر ل أ ت ق ي م ي ا ء ق ب ل ل ا ه مزة
ي ك و ن ي ا ء ف ا ع ل ي ب ت ق ي م ل ا ه مزة ق ب ل ي ا ء
ي ك و ن ي ا ء ع ي ن ا ل ف ع ل.
ل ا ح ج ة ل م ن ج ع ل ا ل ي ا ء ف ا ع ل: أ ن ه أ خ ذ ه من
و ل ه م ي أ س ي ي أ س ي أ س ا.
و ا ل ح ج ة ل م ن ج ع ل ل ه م ه و ف ا ع ل: أ ن ه أ خ ذ ه من
ق و ل ه م: ي أ س ي ي أ س ي ا س ا
و ل م ع ن ى ا ل ل غ و ي ل (ي أ س) , و ي أ س (و ا ح د ك م ا ل ك ر
أ ه ل ا ل ل غ ة و ل م ع ن ى ف ذ م ا ع ن د ه من أ ه ل ي ب. ي ه م ا
ل ب ك ي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

87--)و لاتيئسوا يييئس(ال ب ز ي ب ف ع ب د ال
ال همزة
أ ف و ا ت ق ي م ه ا ف ت ح ا ل ي ا ء
و ا ل ق و ن س ك و ن ا ل ي ا ء ف ت ح ا ل همزة , و ت أ خ ي ر ه ا و ه و ا ل و ج ه
ا ل ث ا ن ي ا ل ي ز ى و ق ف ح م ز ق ب ق ل و إ د غ ا م ,
) لا يأسوا (لا ن ا ه ي ة ب ت ي أ س و ف ع ل ى م ض ا ر ع م ج ز و م ب ح ذ ف
ا ل ن و ن و ا ل و ا و ف ا ع ل
) و لا تيئسوا ي ي ي ئ س (ق ر أ ب ق ي م ا ل ي ق ب ل ل همزة
ي ك و ن ا ل ي ا ء ا ل ف ع ل ى ب ي ت ق ي م ل همزة ق ل ا ل ي ا ء ي ك و ن ا ل ي ا ء
ع ي ن ا ل ف ع ل .
ا ل ح ج ة ل م ن ج ع ل ا ل ي ا ء ا ل ف ع ل : ل ن ه أ خ ذ ه م ق و ل ه م ي أ س
ي ي أ س ي أ س ا .
و ا ل ح ج ة ل م ن ج ع ل ا ل همزة ف ا ء ا ل ف ع ل : ل ن ه أ خ ذ ه م ق و ل ه م:
أ ي س ي ي ئ س ي ا ي ئ س ا
و ا ل م ع ى ا ل ل غ و ي ل ي ئ س (, و ي أ س (و ا ح د ك م ا ذ ك ر أ ه ل
ا ل ل غ ة . و ي ه ق ل ب م ك ا ن ي

90 - ق ر أ ب ا ن ا ل ك ث ي ر و ي ع ق ر (ل ك) ب همزة و ا ح د ة
م ك س و ر ة .
2 ق ر أ ا ل ب ا ق و ن (أ ل ك) ب همز ت ي ن : ا ل أ و ل ى ف ت ح و ة و ا ل ث ا ن ي ة
م ك س و ر ة .
ق ر ا ء ة (أ إ ن ك) ع ل ى ا ل ا س ت ف ه ا م , ق ر أ ب ا ن ا ل ك ث ي ر (إ ن ك) ب غ ي ر
همزة ا س ت ف ه ا م ,
م ن ق ر أ (أ إ ن ك) ف ه و ا س ت ف ه ا م , و ل ي ك أ ن م ه م ظ ن و ا ل ي ك ظ ن ًّ ا
ف ا س ت ف ه م و ه ,
ق ر ا ء ة ا ب ن ك ث ي ر ف ت ح ت م ل أ ر ي ك و ن خ ب ر ً ا م ح ض ً ا
" و ح ج ة م ن ق ر أ ه ع ل ى ا ل خ ب ر أ ن ه م ل م ا ع ف و ا ي و س ف ,
ي ق ن و ا أ ن ه ه و أ ت و ا ب) إ ن (ا ل ت ا ل ي ة ل ل أ و ل ى ب ع د ه ا ,
و ا س ت غ ن و ا ع ن ا ل ا ن ت خ ا ر
و ح ج ة م ن ا س ت ف ه م أ ت ه أ ل ب ل ف ظ ا ل ا س ت ف ه ا م ا ل ذ ي م ع ن ا ه
ا ل إ ل ز ا م و ا ل إ ث ب ا ت ي س ت ج ب ر و ا ع ن أ م ر ج ل ه و ه

90- ق ر أ ق ب ل (ي ق ي) ب إ ث ب ا ت ي ا ء ب ع د ا ل ق ا ف و ص ل ا و ق ف ً ا .
ق ر أ ا ل ب ا ق و ن (ي ت ق) ب ح ذ ف ا ل ي ا ء و ص ل ا و و ق ف ً ا
ا ل إ ع ر ا ب) م ن ي ت ق (م ن ا س م ش ر ط ج ا ز ف ي م ح ل ر ف ع
ب ت د أ ي ت ق ف ع ل م ض ا ر ع م ج ز و م ب ح ذ ف ح ر ف ا ل ع ل ة
ا ل ق ا ف ب ك س ر ة ا ل ق ا ف و ح ذ ف ا ل ي ا ء ع ل ا م ة ا ل ج ز م ج و ا ب ا ل ش ر ط
ب ث ب ا ت ا ل ي ا ء و ج ه ا ن : أ ح د ه م ا : أ ن م ن ا ل ع ر ب م ن ي ُ ج ر ي
ا ل ف ع ل ا ل م ع ت ل م ج ر ى ا ل ص ح ي ح ف ي ق و ل : ل ي أ ت ي ز ي د . و ا ل و ج ه
ا ل ث ا ن ي أ ن س ق ط ا ل ي ا ء ل د خ و ل ا ل ج ا ز م ث م ق ي ا ل ق ا ف ع ل ى
ك س ر ت ه ا و ن ا ب ع ن ه ا ف ظ ح ر ك ا ل ي ا ء ل ل إ ت ب ا ع
و ي ض ع ف إ ن ّ ح ذ ف ا ل ي ا ء ف ي (ي ت ق) ج ا ء ع ل ى ا ل أ ص ل ح ي ث
إ ن ّ ا ل أ ص ل ف ي ا ل ف ع ل ا ل م ع ت ل ا ل آ خ ر أ ن ي ح ذ ف ح ر ف ا ل ع ل ة
م ن آ خ ر ه ل ل ج ز م , أ م ّ ا ل ق ر ا ء ة ب ا ث ب ا ت ا ل ي ا ء ف إ ن ه ا ف ي ا ل ك ل ا م
ف ي ت ح ر ي ا ت ق و ى , و م ل ا ز ت ه ا ف ي ك ل ح ا ل ,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ۞رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣

100- يا أبت (بدون عامر ويعقوب بفتح التاء والباقون بكسرها ويقف عليها يعقوب بالهاء وبدونها الباقون بالتاء) حجة من قرأ (يا أبت) بفتح التاء أن قدر بها ياء الإضافة, وهي لغة مستعملة فلما أبدلت الياء ألفاً اجتمع ألفان فحذفت الألف لدلالة الفتحة عليها.

وحجة من قرأ (يا أبتِ) بالكسر أن ما قبل الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء, وأصله (يا أبتي), والتاء عوض عن شدة التصاق يوسف عليه السلام بأبيه يعقوب حيث نادى بلفظ الأبوة, وأضاف يوسف عليه السلام لفظ الأبوة إلى نفسه كعادة الابن البار في نداء أبيه. ولو فتحت لبقي على الألف المحذوفة المنقلبة عن ياء الإضافة, والكسرة تبقى على ياء الإضافة المحذوفة, وهو في الاستعمال أخف من لغات العرب,

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

109 - 1قرأ حفص (نوحي) بالنون وكسر الحاء.
2قرأ الباقون (يُوحَى) بالياء المفتوحة وفتح الحاء.
في قراءة (نوحي) بالنون وكسر الحاء فعلى الإسناد إلى الله على لفظ الجلالة ولقربه من قوله: (أرسلنا) فجرى الفعلان على الإخبار من الله عز وجل.
وفي قراءة (يُوحَى) بالياء المفتوحة وفتح الحاء ردّه على لفظ (رجال) الذين هو من أهل القرى فعل ما لم يسمّ فاعله، لأنّ لفظ ما لم يسمّ فاعله يجوز أن يكون على معنى ما قبله من الكلام وعلى غيره
القراءتان متواضحتان فقد نزل القرآن على رسول الله وبه أمر الله أن يوحيه إلى الناس جميعًا وأن يصفهم بالشرك فقط

109- 1قرأ ابن كثير, وأبو عمرو, وحمزة, والكسائي, وخلف (يوحى إليهم) بالياء المفتوحة.
2قرأ الباقون (نوحي إليهم) بالنون المكسورة على الخطاب

قراءة "(أفلا تعقلون) بتاء الخطاب على الالتفات, لأن السياق من أول الآيات إلى هنا جرى ذكره بضمير الغائب, وهو قوله: (وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون) فالتفت إلى مخاطبتهم بالخطاب.
و(أفلا يعقلون) بياء الغيبة على ما قبله أول السورة من الخطاب في قوله: (تلك آيات الكتاب المبين) حيث وُجّه الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمرًا له أن يخاطبهم بذلك, فحمل على الالتفات في الموضعين جميعًا

110- قرأ ابن عامر وعاصم (كُذِبوا) بالتشديد وبضم الكاف وفتح الذال والباء على البناء للمفعول.
2قرأ الباقون (كُذِبوا) بالتخفيف وفتح الكاف وكسر الذال والباء على البناء للفاعل.
قراءة (كُذِبوا) بالتشديد على لفظ ما لم يسمّ فاعله, والقراءة الثانية (كَذَبوا) فهي على معنى ما لم يسمّ فاعله, فبنيت على الفاعل – وهو ضمير المتقوّلين على الله عز وجل
والقراءتان متواضحتان حدوثًا لأن جائز أن يقول المؤمن لنبيه قد كذبوا, ويجوز أن يقول الله عز وجل سرعة تقوّل الظنون على الأنبياء عند إرادة الله ذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓرٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

سورة: الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

3 -)يغشى(: شعبة وحمزة وعلي وخلف بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين يغشي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر , والليل مفعول أول , والنهار مفعول ثان والقراءة بتشديد الشين للدلالة على الحدوث وفي قراءة بالتخفيف عن التكرير والتكثير وبالجمع بين هما يتبين أن الليل في آيات الله على حين يأتي النهار في الليل سريعا فلا يوجد فصل بين الليل والنهار كما أن ذلك دائم

4- .1قرأ ابن كثير, وأبو عمرو وحفص , وروح (وزَرْعٌ ونَخِيلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ) بالرفع للأربع

2قال الباقون (وزرعٍ ونخيلٍ صِنْوانٍ وغيرِ) بالخفض للأربع

الصِّنْوُ: الخارج عَنْ أصل الشجرة يُقال هما صِنْوانِ وفلان صِنْوُ أبيه

القراءة (وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ) برفع الأربعة وذلك على عطف (زرعٌ ونخيلٌ) على (قطعٌ) .

و(صنوانٌ) نعت لـ(نخيلٌ) و(غيرُ) عطف على (صنوانٌ).

القراءة (وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ) بالخفض في الأربعة, وذلك على عطف (زرعٍ ونخيلٍ) على (أعنابٍ) فهو قريب من (قطعٌ) و(صنوان) نعت لـ(نخيلٍ) و(غيرٍ) عطف على (صنوانٍ)

4-)يسقى(: بالتاء ابن عامر وعاصم وروح وبالياء الباقون

القراءة (يُسْقَى) بالتاء على تأنيث الجماعة حملا على معنى (ما ذكر من العنب والزرع والنخل ,

والقراءة (يُسْقَى) بالتاء على تأنيث الجماعة على أن الفاعل ضمير يعود على القطع والجنات على التأويل المجازي

وبالجمع بين هما يتبين أن هذه المزروعات من عنب ونخل وزرع تسقى بماء واحد ولذلك فهي داخل هذه القطع والجنات من مزروعك فهي تسقى من نفس الماء ولكن الله على فضل بعضها على بعض في الأكل وعلى أشكال الثمار وطعوم تختلف عن بعضه

4-)ونفضل(: حمزة وعلي وخلف بالياء الباقون بالنون,

القراءة (وَنُفَضِّلُ) بنون العظمة على الإخبار من الله عز وجل نفسه وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم

القراءة (وَيُفَضِّلُ) بالياء على الإخبار من الله بذلك على لفظ الغائب, جريًا على سياق ما قبله

4-) الأكل(: خلف وابن كثير وحفص والكسائي والباقون بضمها, .(الأكل): "أكل(: الأكل بتناول المطعم, والأكل لمأكول كالطحن والسحق والنشوق.

القراءة (الأَكْل) بضم الكاف على الأصل, والقراءة (الأُكُل) بإسكان الكاف على التخفيف, وهما لغتان. ونوع القراءتين في لفظ (الأُكُل) هما في حقيقته من نقل حركة لام الفعل إلى الكاف قبلها ولفظ (الأكل) وما بعده من تخفيف, نظرا لتنوع الكلمة في المواضع, واختلاف أوجه الفصل بينها.

---

5) أإذا كنا(قرأ بالاستفهام في الأول والثاني

ومنهم من قرأ بالاستفهام في الأول فقط

ومنهم من قرأ بالاستفهام في الثاني فقط ,

وأصل الاستفهام في اللغة هو عند الكثير في إنّ همزة الاستفهام مع إذا الإنكار, وإنما أنكروا أن يكونوا مخلوقين جددًا لما تيقنوا أن الله خالقهم ابتداءً فمن قرأ بالاستفهام في الثاني فقط فهو على الأصل, ومن قرأ بالاستفهام في الأول فقد استغنى بالاستفهام الثاني ومن قرأ بالاستفهام في كليهما فلتأكيد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ
أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ ۝٧ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ
وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ۝٨ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ۝٩ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ
أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ
بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ
يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟
مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا
لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ۝١١ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ۝١٣

9 - (المتعال (ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء , وصلا ووقفا
الإعراب (المتعال: خبر ثالث لمبتدأ محذوف تقديره هو
لأنه آية ولولا ذلك لكان الأفضل إثبات الياء أولى
بين تلاقي الساكنين بدون الياء عظمة الله تعالى حيث جاءت هكذا في جميع المواضع
ومعنى : عالم الغيب والشهادة , والكبير في حق الله تعالى أن يتعالى بصفة فيظهر للخلق عن كل شيء , وكأن اللفظ مستعمل في معنى مركب فيه حذف الآخر دلالة على التباعد بالخضوع لله تعالى عن دنائة القول)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

16- ﴿الظلمات﴾ قرأ شعبة وحمزة وعلي وخلف والباقون بالتاء.

قرأ الباقون بالتاء على التأنيث على ظاهر ﴿الظلمات﴾ فذهبوا إلى اللفظ لا إلى المعنى على معنى إن الشرائع التي جاءت بها الرسل في توحيد الله وإن اختلفت في الفروع فهي في الدلالة على التوحيد سواء.

17- ﴿يوقدون﴾ قرأ حفص وحمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالتاء.

﴿ومما يوقدون عليه﴾ من قرأ بالياء رده على الكفار لأن سبب العذاب من الظالم في قوله: ﴿أم جعلوا لله شركاء﴾ وقوله: ﴿ومما يوقدون﴾ وقرأ الباقون بالتاء جعلوه على الخطاب الذي في قوله: ﴿قل أفاتخذتم﴾ وهذا التفات في العدد، التي وقد على المعنى لأن النار تطبخ بها المتخذون من الفضة، ومتاع الحديد والرصاص فإن الخبث في ذلك مبعدٌ يذهب على المعدن في النار ذلك، ويبقى الخالص من الفضة والحديد والرصاص ونحوه، وكذلك يذهب الباطل عند مجيء الحق ويبقى الحق كالماء والعسل والذهب الخالص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا
يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن
يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ
صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ
سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى
ٱلدَّارِ ٢٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ
وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ
٢٣ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤ وَٱلَّذِينَ
يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ
بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ
سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ
بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ٢٦ وَيَقُولُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ
يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَايْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

31- يايئس (الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد) وقف حمزة وقفة لطيفة وإدغام ولورشت وسط ومد اللين .
(أيئس) يقرأ بقطع همزة الوصل وفتح الياء وقبل الهمزة وقف حمزة وفي الياء بالفتح والإسكان والوقف عليها بالإسكان فقط.
والحجة لمن جعله من يئس الذي بمعنى علم: أنه أخذه من قولهم: أيأسني أي أعلمني.
والحجة لمن جعله من يئس الذي بمعنى قنط: أنه أخذه من قولهم: يئس يأس يأسا
والمعنى (يئس) ضد (رجا) , و(يأس) واحد كما ذكرنا أهل اللغة في معاقب الياء

---

34 - (وصدوا) : الكوفيون وروح وبعض الصاد والباقون بفتحها.
الإعراب) وصُدوا فعل ماض مبني على الضم مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
الإعراب) وصَدوا فعل ماض مبني على الفتح والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
قراءة وصُدوا بضم الصاد معناه: وصَدَّهم الله عن السبيل كفرهم به ثم جاءت الصاد مضمومة, إلى من لم يُسَمَّ فاعله.
والقراءة (وصَدُوا عَنِ السَّبِيلِ) بفتح الصاد على معنى أنهم أشركوا من صَدُّوا الناس عن سبيل الله
والحجة لمن ضم أنهم أرادوا فأوقعوا الصد وأضلوا غيرهم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ ۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

35 - (أكلها) (بضم الكاف وسكون الباقون بضمها.
(الأكل): "أكل" : الأكل بتناول المطعم, والأكل: ما يؤكل بضم الكاف وسكونه
الإعراب (أكلها) مبتدأ والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه , ودائم خبره
قراءة (أكلها) بضم الكاف على الأصل,
وقراءة (أكلها) بالسكان الكاف على التخفيف,
وهما لغتان. وتنوع القراءتين في لفظ (أكل) بالضم في لغة قريش والحجاز وبعض تميم ومن جاورهم بالسكون لغة بعض تميم وربيعة وقيس وأسد وبعض هذيل ومن جاورهم في الحركات والسكنات.

39 - (يثبت) (بتخفيف الثاء وضم الباء من غير تشديد على الإخبار عن الله تعالى بالفعل المضارع.
والباقون بالتشديد على التكثير.
الحجة لمن خفف أنه جعله من أثبت يثبت فهو مثبت لقوله تعالى: ﴿وإنا لمثبتون﴾ أو على معنى: يقر ما يشاء محوه فلا يمحوه
والحجة لمن شدد أنه جعله من ثبت يثبت بمعنى: يقر الله على ما كتبه ويقيه مثبتا فلا يمحوه
يتضح من السياق أن الله يمحو ما يشاء ويقر ما يشاء فيقره ولا يمحوه وهو يكتب ما يشاء, وذلك لحكمة يعلمها الله وحده تتكرر

---

42 - (الكفار) (بالألف على الجمع وبضم الكاف وفتح الفاء على الوفاق بعده والباقون بفتح الكاف وسكون الفاء على الإفراد وألف بعدها وفتح القاف ورفع الراء
الإعراب (الكفار) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (الكفر) بالإفراد على إرادة الجنس, أي يعلم كل كفر من الناس وقراءة (الكفار) على الجمع
فالقراءة بالإفراد على إرادة الجنس تستغرق كل كفر من الناس, وبالجمع تفيد وقوع الكفر من أصنافهم إيراد الأكثر من صورة من تأتي الحصول المخبر عنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سورة: ابراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- صراط (:قرأ قنبل ووي سبل اسرين .
وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زياً
ب جيث نطق كما ينطق العوام الظاء . والباقون
بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
و هذا من لغات العرب

---

2 - .1قرأ أبو عامر وابن عامر وأبو جعفر ﴿الله﴾
بحذف الهاء في الوصل والابتداء.
2.قرأ ورش ﴿لله﴾ بحذف الهاء في الابتداء, و﴿الله﴾
بخفض الهاء في الوصل.
3.قرأ الباقون ﴿الله﴾ بخفض الهاء في الوصل
والابتداء
ل من قرأ ﴿الله﴾ برفع الهاء من لفظ الجلالة-: أنه
جعل الكلام تاماً عند قوله: ﴿الحميد﴾ بتمامه تأ قوله:
﴿الله الذي﴾ برفع لفظ الجلالة الابتداء أو على أنه
خبر مبتدأ محذوف والتقدير:) هو الله﴾
والذي جر من قرأ ﴿الله﴾ بخفض الهاء من لفظ
الجلالة-: أنه جعله بدلا أو عطف بيان من قوله:
﴿العزيز الحميد﴾.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۖ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

10-) رسلهم (بدل من رسلكم والرابط الضمير ها

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرام الذين أرسلهم الله تعالى , وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسلهم) فيه دلالة على أن الإرسال لكثرة متتابعون , ودل على ذلك التضعيف في الضمير

القراءتان وضحت الرسل من حيث الصفة والكيفية والعمل والتلطف

-

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

11-13- (ورسلهم) قرأ أبو عمرو (رسلهم) بإسكان السين وقرأ الباقون بضم السين
قراءة الجماعة تدل على صفة مدحة
وهذه الصفة تدل على أن الرسل كانوا أغنياء
وقراءة أبي عمرو تدل على أنهم كانوا فقراء
والفقر صفة ذم
وقراءة الجماعة في الإرسال تدل على أن الرسل كثيرة
وقراءة أبي عمرو تدل على أن الرسل قليلة
والقراءتان متباينتان
وكل واحدة منهما تدل على ما تدل عليه الأخرى

12- (بما أشركتمون) قرأ أبو عمرو بإسكان الياء والباقون بفتحها
الإعراب: ما مصدرية في موضع نصب بالفتحة والتقدير بإشراككم إياي
وهو متصل في موضع جر بالإضافة إليه
والمعنى من الغائب

18- (الريح) قرأ حفص وأبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والباقون بكسر الياء دون ألف
الإعراب (الرياح) جمع (فاعل) مرفوع بالضمة الظاهرة
من قرأ (الرياح) فعلى الجمع، ومن قرأ (الريح) فعلى الإفراد وأريد به الجنس.
ووجه قراءة الجمع، هو إثبات الرياح من كل جانب وذلك مما يدل على اختلافها
ويكون لفظه مطابقا لمعناه في الجمع، ووجه قراءة بالإفراد أن الواحد يدل على الجمع، لأنه اسم الجنس فهو خفيف في الاستعمال، مع إثبات معنى الجمع فيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

19 -قرأ حمزة والكسائي وخلف (خالق) بالألف بعد الخاء مع كسر اللام وفي الوقف, (السماوات) بفتح التاء, (الأرض) بفتح الضاد.

2.قرأ الباقون (خلق) بحذف الألف وفتح اللام في الوقف, (السماوات) بكسر التاء -علامة نصب-, (الأرض) بفتح الضاد

القراءة (خالق السماوات والأرض),

الإعراب (خالق) اسم على وزن (فاعل) مرفوع بالضمة الظاهرة , (السماوات) بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم , والأرض بالفتحة عطفاً على السماوات مجرورة بالكسرة الظاهرة

القراءة (خلق السماوات والأرض),

الإعراب (خلق) فعل ماض, (السماوات) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم , والأرض (نصباً عطف على (السماوات) منصوب بالفتحة الظاهرة

القراءات الصرفية: فعل الماضي أو اسم الفاعل الذي يدل على الفعل حملان معنى المدح للمتعالى وأن هذا الخلق قد حدث وتم الفراغ منه

22- 1.قرأ حمزة (بمصرخي) بكسر الياء.

2.قرأ الباقون (بمصرخيّ) بفتح الياء

الإعراب (بمصرخي) الباء حرف جر زائد مصرخي خبر ما مجرور لفظاً بالياء لانه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة ومحلاً منصوب والياء ضمير متصل مضاف إليه

القراءات الصرفية: بكسر الياء وفتح الياء. وأصل الكلمة بمصرخين فحذفت النون للإضافة وأدغمت ياء الجمع في ياء الإضافة فالتقى ساكنان, فتحت الأولى فصارت ياء أخف من الكسر والضم, ومن كسر جرى على الأصل في التقاء الساكنين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تُؤْتِىٓ **أُكُلَهَا** كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ
وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى
ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا **لِّيُضِلُّوا۟**
عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ **لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ** ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ
فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

25- (أكلها) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف والباقون بضمها. (الأكل): "أكل): الأَكْلُ تَنَاوُلُ الطَّعَام, والأُكُلُ: لِمَا يُؤْكَل بضم الكاف وسكونه
أكلها (أكلها) مفعول به منصوب وبالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه,
قراءة (أُكُلَها) بضم الكاف على الأصل, وقراءة (أُكْلَها) بإسكان الكاف على التخفيف, وهما لغتان. وتنوع القراءة بين لفظي (أكل) فيما فيه من ثقل إلى ضرورة التنويع بين لفظ (أكل) وما به من خفة, وتناسب التنوع والغالب في المطعومات, واختلاف أوجه التفاضل بينها

30- (ليضلوا) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بفتح الياء والباقون بضمها.
الإعراب (ليضلوا) (اللام للتعليل) يضلوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
قراءة (ليُضلوا) بضم الياء بمعنى: لكي يُضلوا الناس عن سبيل الله بفعلهم هذا,
والقراءة (ليَضلوا) بفتح الياء بمعنى: لكي يَضل جاعلو الأنداد لله عن سبيله فيضلوا في أنفسهم وأضلوا غيرهم بفعلهم هذا

31- (لا بيع فيه ولا خلال) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح العين واللام دون تنوين والباقون بضمهما مع التنوين
(خلال) قيل: هو مصدرُ خالَلْتُه مخالة وخلالا, والخِلال والمُخالَّة: المصادقة.
قرأ الجمهور (لا بيعٌ) بالرفع على أن لا نافية غير عاملة
الإعراب: لا نافية مهملة لتكررها بيع مبتدأ مرفوع بالضمة فيه جار ومجرور في محل رفع الخبر ولا خلال معطوف على ما قبله مرفوع
وقرأ ابن كثير, أبو عمرو, يعقوب بالبناء على الفتح.
على أن لا نافية للجنس تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
لا نافية للجنس بيع اسمها مبني على الفتح في محل نصب فيه جار ومجرور في محل رفع الخبر ولا خلال معطوف على ما قبله منصوب وهما وجهان في نفي النكرة بحرف (لا)
فأفادت القراءتان أن يوم القيامة لا يوجد فيه بيع ولا صداقة

www.Quranonlinelibrary.com

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ **إِبْرَٰهِيمُ**
رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ
﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ
وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن
ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ
ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ **أَفْـِٔدَةً** مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ
ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ
﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ
رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ **وَلَا تَحْسَبَنَّ** ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

35-(إبراهام): قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها
والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.
إبراهيم هو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف أفادت ثبوت
الصفة له، وملازمتها له، وأنها متأصلة فيه أي
الرحمة عليه السلام؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل
على ثبوت الصفة.
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) أفادت قراءة الألف هنا
تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

37-(أفئدة): قرأ هشام بخلف عنه بياء مدية بعد الهمزة
والوجه الثاني بحذفها وبه الباقون.
القراءة بغير ياء بعد الهمزة على الأصل،
والقراءة بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة على لغة
المشبعين من العرب الذين يقولون (الدراهيم،
الصياريف)، وهي لغة مستعملة

42- (ولا تحسبن) ابن عامر وعاصم وحمزة
وأبو جعفر بفتح السين من يحسب
والباقون بكسرها. من حسب يحسب
القراءتان على لغتين من لغات العرب،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْئِدَتُهُمْ
هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ
أَوَ لَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾
وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ
كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟
مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ
ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ
فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ
﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ
﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ
وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

46- لتزول: قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى وضم الثانية والباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية. من قرأ ﴿وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ بمعنى: وإن كان مكرهم من الشدة بحيث تزول منه الجبال فالمعنى وقع من أمرهم, غير أن الله صرف عنه, ومن جعل اللام في قوله تعالى (لتزول) غير معنى التفخيم في الأول وجعل الفعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة أما قراءة ﴿وإن كان مكرهم لتزول﴾ بكسر اللام الأولى, ورفع الثانية أن تكون ﴿إن﴾ نافية واللام مؤكدة للنفي فعل مضارع منفي بما أسم مرفوع , ومضارع منصوب بإضمار إلى بعده لتزول : اللام لام الجحود , تزول فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود ومنه جار ومجرور , والجبال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ومعنى ذلك : أنّ مكرهم أوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال ,

أو وإن عظم مكرهم وبلغ في الشدة ما بلغ زوال الجبال منه لكان مكرهم أو ﴿إن﴾ شرطية وجوابها محذوف والمعنى: وإن كان مكرهم مما تقدر لإزالة أشياه الجبال الرواسي,

---

47- فلا تحسبن(: بنون عامر وعاصم وحمزة وبألف وكسر السين من حسبي يحسب والباقون بفتح السين من حسب يحسب. ومن غاير بين القراءتين في معنى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الحِجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

2- ربما: إفراد عوا صم وبأجوع فربتحفي فل الباء والنون بتشديد ها.

قراءة التخفيف مع ها سُحرت, بالتشديد : أخذت أو حبست عن الإبصار

الإعراب)ما سكرت بأبصارنا(: ما كافة ومكفوفة سكرت فعل ماض مبني للمجهول, بأبصارنا : نائب فاعل مرفوع وإن اتصل بضمير اتصل في محل جر مضاف إليه .

قراءة التشديد أفادت أنّ بأبصارهم سدت فما عادوا يُبصرون, وفي قراءة التخفيف مع ها سُحرت, وحسن ذلك لإضافته إلى جماعة لكل واحد بصر قد غُشي غشاوة, والإبصار جماعة فحق ها التشديد الذي دل على الكثير وقراءة التخفيف بينت أنّ سبب أبصارهم لا يعدو أن ها عجزت عن الرؤية ونفيًا لقول)سكرت(أي أصبحوا يرون بالاختلاط وغير ذلك مما يرى للسكران أول السحور

والمعنى : ربما تمنى الذين كفروا لو كانوا مسلمين, وذلك عند معاينتهم لأهوال يوم القيامة, وقيل عندما يرون خروج أهل الخطايا من الموحدين من النار إلى الجنة فتغتاظ الأمم عند ذلك.

8- 1. قرأ شعبة ﴿مَا تُنَزَّلُ﴾ بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة لكل, ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع على وجه ما لم يسم فاعله وبالتاء لتأنيث الملائكة في اللفظ لأن الملائكة لا تنزل حتى تُنزَل

2. قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة والزاي مشددة, ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنصب على المفعولية, والمعنى: ما ننزل الملائكة -أي الله تعالى-

3. قرأ الباقون ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ بتاء مفتوحة ونون مشددة مفتوحة وزاي مفتوحة لكل ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع على وجه ما لم يسم فاعله وبالتاء لتأنيث الملائكة في اللفظ لأن الملائكة لا تنزل حتى تُنزَل

4. قرأ الباقون ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ بتاء مفتوحة ونون مشددة مفتوحة وزاي مفتوحة لكل, ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع على الفاعلية وفي الفعل حذف تاء الاجتماع في الحركة واحدة وأصله تتنزل, والمعنى: ما تتنزل الملائكة

القراءات كلها متفقة في أن الله تعالى هو الذي ينزل الملائكة سواء سمي الفاعل أو لم يسم الفاعل وأن الملائكة هي التي تنزل بأمر الله لا بأمر الكفار حين يطلبون

15- سكرت: بتخفيف الكاف والتشديد قراءة التخفيف مع ها سُحرت, والتشديد : أخذت أو حبست عن الإبصار

الإعراب)ما سكرت أبصارنا(: ما كافة ومكفوفة سكرت فعل ماض مبني للمجهول, أبصارنا : نائب فاعل مرفوع وإن اتصل بضمير اتصل في محل جر مضاف إليه .

قراءة التشديد أفادت أنّ بأبصارهم سدت فما عادوا يُبصرون, وفي قراءة التخفيف مع ها سُحرت, وحسن ذلك لإضافته إلى جماعة لكل واحد بصر قد غُشي غشاوة, والإبصار جماعة فحق ها التشديد الذي دل على الكثير وقراءة التخفيف بينت أنّ سبب أبصارهم لا يعدو أن ها عجزت عن الرؤية ونفيًا لقول)سكرت(أي أصبحوا يرون بالاختلاط وغير ذلك مما يرى للسكران أول السحور

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

22 -)الرياح(: جمع تكسير بحذف ألف دون ألف
والملاحظون بعضهم وألف بعدها
الإعراب) الرياح – الرياح (مرفوع وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة
من قرأ ﴿الرِّيَاحَ﴾ فعلى الجمع, ومن قرأ ﴿الرِّيْحَ﴾
على الإفراد وأريد به الجنس.
ووجه القراءة بالجمع, هو إثبات الرياح من كل
جانب وذلك مع يدل على اختلاف هبوبها,
يكون لفظها مطابقاً لمعناها في الجمع, ووجه
القراءة بالإفراد أن الواحد يدل على الجمع، لأنه
اسم الجنس فهو خفيف في الاستعمال, مع إثبات
معنى الجمع فيه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ۞نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

40- (المُخْلَصِين) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بكسر اللام والباقون بفتحها.
الإعراب (المُخْلَصِين) صفة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
بفتح اللام على أنه اسم مفعول بمعنى أنّ الله تعالى أخلصهم لنفسه وطهرهم من الآثام وعصمهم من الذنوب وجعلهم خالصين لطاعته وعبادته.
وقرأ الباقون (المُخْلِصِين) بكسر اللام على أنه اسم فاعل بمعنى أنهم أخلصوا توحيد الله وعبادته وأخلصوا دينهم لله فلم يشركوا به شيئاً وأخلصوا أعمالهم لله فلم يعبدوا أحداً غيره.

41- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (عَلَيَّ) بكسر اللام وفتح الياء وتنوينها.
2. قرأ الباقون (عَلَيَ) بفتح اللام والياء من غير تنوين.
قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (عَلِيٌّ) بكسر اللام وضم الياء وتنوينها على أنه وصف من العلو (وصفه بصراط), أي صراط شريف عظيم القدر, رفيع الشأن.
(عَلِيٌّ) صفة للصراط رفع على الضمة لأنه اسم
قراءة الباقون (عَلَيَّ) بفتح اللام وفتح الياء على أنها (على) التي تستعمل في الاستعلاء و أنّ هذا الصراط مرجوع إلى الله عز وجل
(عَلَيَّ): جار ومجرور
يتضح من القراءتين أن المعنى التالي : هذا صراط رفيع عظيم الشأن, مرجوع إليّ فأجازيكلا بعمله.

44- 1. قرأ شعبة (جُزْءٌ) بضم الزاي. وهو لغة الحجازيين,
2. قرأ أبو جعفر (جُزُءٌ) بحذف الهمزة وتشديد الزاي مضمومة ومنونة. وذلك على حذف الهمزة وإلقاء حركتها على الزاي.
3. قرأ الباقون (جُزْءٌ) بإسكان الزاي وهو لغة تميم وأسد
الباقية من لغات العرب

45- (وعيون) قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة وخلف بكسر العين والباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن
مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا
تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا
ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ
أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ
لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُواْ بَلْ
جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا
يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ
ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ
ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ
﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٧٠﴾

53- نبشرك: حمزة وعلي وخلف: مخففة النون وكسر الشين. الباقون: بفتح النون وتشديد الشين.
نبشرك: فتح النون وإسكان الباء وضم الشين. نبع: يبشرك بالتشديد أي يبشرك.
وهما لغتان, غير أن التشديد يقع إلا في السرور والفرح
والتخفيف في السرور والضر.
قراءة التخفيف فيه أكدت حصول السرور والبشر, حيث إن هذه
الكلمة تختص بالأمور السارة, وتحمل على جل السرور
والفرح, وفي هذه الآية تحقق الفرح بهذا الغلام الذي يولد له
وقد اقتضى أن يكون هذا الولد سيرزق بغلام

54- تبشرون: بكسر النون مخففة. حيث أدغم
النون في النون ولم يرد الإظهار في الوقف فيأتي بنون الإعراب
الدالة على الرفع مفتوحة على الأصل
تبشرون: بكسر النون مشددة مع المد المشبع. حيث
عدي الفعل وهو أفاض إلى الفاعل, فصار يبشرني (بنونين): علامة
الرفع والثاني دخلت لتقي الفعل من أن يكسر, وهي مع الياء في
موضع نصب مفعول به
3- قال أبو عمرو ويعقوب: بفتح النون مخففة على حذف إحدى
النونين تخفيفا من غير إدغام, واجتزأ بكسرة من الياء تدل على
جوهر الجيم والاستبعاد لدخول همزة أو على جوهة الاختيار وقلة
الحاجة لاقتراب السكنات لأن الياء جوهر الجيم
والقراءات الثلاث وضحت تعجب إبراهيم عليه السلام من هذه
البشارة وحاله لا يسمح بالإنجاب ولكل زوجه فيه فقد كان الجدال
بينهما وبين الملائكة أيضا

56- يقنط: أبو عمرو ويعقوب وخلف عن نفسه: بكسر
النون والباقون بفتحها.
يقنط: القنوط: أسوأ مراتب اليأس يقال قنط يقنط قنوطا, وقنط يقنط
يقنط فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بفتح النون وكسرها على لغتين في لغات العرب

59- لمنجوهم: حمزة وعلي وخلف: بغير ألف بعد الجيم
وكسر النون والباقون بإثبات الألف بعد الجيم وفتح النون.
لمنجوهم: اللام لام التوكيد أنجوهم: فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو لأنه جمع مذكر سالم والضمير
المتصل في محل نصب اسمها, لمنجوهم: اللام لام التوكيد منجوهم: خبر إن مرفوع
وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه, أجمعين: توكيد
للضمير
والقراءتان مع تأكيدهن حدوث الفعل من جانب المؤمنين بشارة بالغ دائم,
وعلى سرعة تحقق ذلك من جانب عند إرادة الله على ذلك

60- قدرنا: شرعية تبقى في اللوح المحفوظ وتنشر هذا.
قدرنا: فعل ماض وفاعله وأسند الضمير للملائكة الذين قدروا
بعد الله على
قلة القراءة تبقى في سرعة تحقق أمر الله على
أما القراءة بتشديد الدال تأكيد تحقق حدوث أمر الله على يشكل
بالبلاغ وهما لغتان في لغات العرب

65- قنا: أبو جعفر ويعقوب: بهمزة وصل
وكسر السين, وبعدها ياء ساكنة. الباقون: بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء.
أسر: أبو جعفر ونافع ويعقوب: بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء
الإعراب فأسر: الفاء عاطفة, أسر: فعل أمر مبني على
حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
لغتان حيث أن اللام في لمنجوهم والميم في نقدرها واوصلا بغير همز
قرأ ذلك عاصم والكسائي وحفص بهمز الألف من
أسرى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ٧١ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي
سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلۡنَا
عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٧٧ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ
٧٨ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ٧٩ وَلَقَدۡ كَذَّبَ
أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا
مُعۡرِضِينَ ٨١ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢
فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ٨٣ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا
بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي
وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ
أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ
٨٨ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ٨٩ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ
٩٠

82 بيوتا (:ورش وبأو عمرو وحفص وبأو عفر
وعق وبعض م الموحدة والباقون بكسرها.
ال كسر لوطم في هذه اللفظة لغة لبعض من غات
العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم

1-3- يشركون (حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء
القراءات الخطاب جريًا على الخطاب في قوله تعالى: ﴿وتوبوا إليه﴾ وفيه معنى التوبيخ على مشركي مكة وجميع الكلام بعد الغيبة إلى مخاطبتهم حيث إنّ الأسلوب الخطاب أخص من أسلوب الغيبة
القراءة الثانية بالياء إخبار عن أهل الكفر, وذلك على الالتفات حيث عدل عن الخطاب الذي هو الكفر إلى الغيبة
القراءة الثالثة بالياء والتاء على تغليب المخاطبة في قوله تعالى: ﴿أنه لا إله إلا أنا﴾ على الغيبة في قوله تعالى: ﴿عما يشركون﴾ توبيخ الله مشركي مكة وتهديدهم على إشراكهم وتخويفهم غير الله بها

---

2 -1. قرأ ابن كثير, وأبو عمرو, ورويس ﴿ينزل﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي, ﴿الملائكة﴾ بالنصب بمعنى: ينزل الله الملائكة -أي الله
2قرأ روح ﴿تنزل﴾ بتاء مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة, ﴿الملائكة﴾ بالرفع. فعلى هذا لا حذف في الفعل للملائكة, فرفع به, وفي الفعل حذف التاء لاجتماع تاءين بحركة واحدة, وأصله تتنزل(, وبالمعنى: ما تتنزل الملائكة
3.قرأ الباقون ﴿ينزل﴾ بياء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مشددة, ﴿الملائكة﴾ بالنصب .أي ما ينزل الله الملائكة
القراءات كلها متفقة في أن الله تعالى هو الذي ينزل الملائكة سواء سمي الفاعل أو لم يسم الفاعل وأن الملائكة هي التي تنزل بأمر الله لا بأمر الكفار حين يطلبون

أَلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٧ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ
وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ۚ وَلَوْ شَآءَ
لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ۝٩ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً
لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠ يُنۢبِتُ
لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن
كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
۝١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ
وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ۝١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝١٣ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ
ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟
مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٤

7- لرءوف (بلا واو عمرو وشعبة وحمزة وعلي ويعقوب وخلف بحذف الواو
القراء قبدون واو على معنى أن الله عالى يرأف بعباده
وهو رحيم بهم .
أما قراءة بزيادة الواو فيدل على المبالغة في الرفأة
والرحمة .

11- ينبت بنون العظمة والباقون بالياء.
قراءة الياء إجراء الكلام على لفظ الغيبة على نسق ما
قبله
والقراءة بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم

12- 1. قرأ ابن عامر (والشمسُ والقمرُ والنجومُ
مسخراتٌ) برفع الأسماء الأربعة.
2. قرأ حفص (والشمسَ والقمرَ) بالنصب فيهما, (والنجومُ
مسخراتٌ) بالرفع فيهما.
3. قرأ الباقون (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ)
بنصب الأربعة ويلاحظ أن نصب (مسخراتٍ) يكون
بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
قراءة ابن عامر برفع الأسماء الأربعة على أنّ الإعراب
الإعراب) (الشمس) مبتدأ, (القمر والنجوم) معطوفان
على (الشمس), و(مسخرات) خبر.
قراءة حفص بنصب (الشمسَ القمرَ) على أنهما
معطوفان على محل (الليل) لأنه في محل نصب مفعول
لـ(وسخر), ورفع (والنجومُ) على الابتداء و(مسخرات)
على الخبر
قراءة الباقين بنصب الأسماء الأربعة على أنّ (الشمسَ
القمرَ والنجومَ) معطوفة على (الليل), و(مسخرات)
حال مؤكدة منهم من اختلاف القراءات أنّ الله تعالى قد
سخر لنا هذه الأشياء جميعها مواصلة لتعداد نعمه حال
كونها مسخرة تحقيقاً لقدرة الله تعالى وأمره وإنه في ذلك
لبرهان على الخلق واستدلال على وحدانية الله تعالى وأنه
الواحد الأحد المستحق للعبادة

7- شق (بفتح الشين وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب
والباقون بكسرها أي بمعنى الجهد والمشقة .
ويمكن القول إن القراءة بالفتح أفادت حدوث المشقة
الشديدة
والقراءة بالكسر أفادت ما يحتاج عن هذه المشقة من ذهاب
القوة وحدوث الضعف
والمعنى : لم تكونوا بالغيه إلا بنقص من القوة وذهاب
الشق منها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

17- تذكرون (بخ ص وحمزة وعلى وقف بخ في الذال والباقون بالتشديد) من قرأ بالتشديد فهو على التكرير, أي تتكررون بالتوبة عن كفركم وتتركون الكفر وتتوبون عنه ومن خفف فهو من الذكر بالقلب أو باللسان وحجته إن التذكر افتعال في اللغة وهو أطول من الفعل المخفف فإن التخفيف في الفعل يناسب مع ضرورة السرعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة

20- يدعون (ص يعقوب بالياء والباقون بالتاء).

الياء على الإخبار عن الكفار, وذلك على الالتفات حيث عدل عن الخطاب للكفرة إلى الغيبة تحقيرًا لهم وتنفيرًا عن طاعتهم والتاء على الخطاب جريًا على الخطاب قبله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْـَٔاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَـٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

27- تشاقون (في عكس النون والباقون بفتحها.
وشاق اقتطع الخفة وكونه شي شق غير شق صاحبه
من خفف فتح النون لأنه لم يرد الإضافة إلى ياء المتكلم فبقيت النون على الفتح مفتوحة على الأصل والمعنى يشاقون المؤمنين
ومن كسر النون لأنه أراد تشاقونني على الإضافة إلى ياء المتكلم فحذفت إحدى النونين استثقالا لاجتماع مثلين فحذفت الياء اجتزاء بالكسرة عنها, وياء المتكلم مضاف إلى عود على الله عز وجل وهو في محل نصب بفتح ولبه والمعنى يشاقون الله؛ ولذلك لأن من يشاق أولياء الله مشاقة الله

28-32- تتوفاهم (: حمزة وعلي بالإمالة الباقون بالفتح.
الإعراب تتوفاهم الملائكة (بفتحى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والضمير في محل نصب مفعول به مقدم , والملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة جمع غير مذكر وفيه الياء مفصول عن فعله المسند إليه مفعوله به يجوز في فعله التذكير والتأنيث

33- يأتيهم (: حمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالتاء
تأتيهم الملائكة بتأتي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والضمير في محل نصب مفعول به مقدم , والملائكة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة جمع غير مذكر وفيه الياء مفصول عن فعله المسند إليه مفعوله به يجوز في فعله التذكير والتأنيث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٣٥ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦ إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢

36-)أن اعبدوا(بأبو عمرو وعاصم وحمزة وعلي وبكسر النون والباقون بضمها,
الإعراب)أن اعبدوا(: أن تفسيرية , اعبدوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل اسم أن , الله مفعول به
الغات من لغات العرب في الباقين من كسر النون فمنهم من يحرك بالضم ومنهم من يحرك بالكسر

37-)لا يهدي(بفتح الياء وكسر الدال وألف بعدها
والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها .
القراءة)يَهْدِي(بالفتح أي أنه لا يفعل)يهدي(بمعنى يهتدي و)من(هو الفاعل وفيه ضمير هو يعود على الله
أي هو أحد إذ ما محمد ﷺ هادي الضال بل جهد كل جهده فإن الله تعالى
شأنه وأمره أنه لا يهدي من يُضِلُّ,
القراءة)يُهْدَى(بالضم على ما لم يسم فاعله و)من(نائب الفاعل, أي: لا يُهدى من أضله الله, والمعنى: أن
من حكم الله بضلاله وتخليه فلا يُهدى من أي أحد
كان.

40- فيكون(بنصب النون عامر والكسائي وبفتح النون
والباقون برفعها .
القراءة)فيكونَ(بفتح النون ونصبها بالعطف على
قوله: أن نقول, وقيل: نصب ب)أن(المضمرة
بعد الفاء في جواب الأمر
القراءة بالرفع على أن)فيكونُ(خبر مبتدأ
محذوف أي فهو يكون
القراءتان معناهما أنه
لا يتعذر عليه شيء أراده, لما يقول له كن فيكون
كما أراده وشاءه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

43- نوحي: حفص النون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء
من قرأ نُوحِي بالنون وكسر الحاء فعلى الإسناد إلى الله تعالى لعظيم وجاهه عنده ولقربه منه ولأنه أجرى الفعل على الإخبار من الله عن نفسه بذلك.
ومن قرأ يُوحَى بالياء التحتية وفتح الحاء ردّه على لفظ (رجال) في قوله تعالى, على ما يسمّى فاعله, لأن لفظ ما يسمّى فاعله يجوز أن يعود على معنى ما سبق ذكره من الكلام وعلى غيره.

47- الرءوف: أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلي ويعقوب وخلف بحذف الواو والباقون بإثباتها
الإعراب الرؤف: لغة في الرءوف (اللام زحلقة رءوف خبر إن الأول مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة الرءوف بالتشديد صفة لله من الله تعالى على الوجه الذي يليق به
قراءة الرءوف بالمد والهمزة بوزن المؤمنين مع دوام مد هذا الوزن استمرارها

48- يروا: حمزة وعلي وخلف بالتاء والباقون بالياء.
الإعراب (أولم يروا) الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي والواو عاطفة على محذوف تقديره السير أقاعدوا فلم ينظروا, لم جازمة, يروا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
القراءة بالياء على الغيبة على سياق ما قبله والقراءة بالتاء على الخطاب على إرادة جميع الناس فيكون ظرفي مكان لكل ما أمروا أن ينظروا فيه من آيات الله تعالى, والقراءة بالياء على الغيبة على إرادة الشركين فقط إخبارٌ عن غيب وتوبيخ لهم

48- يتفيؤا: أبو عمرو ويعقوب بالتاء والباقون بالياء.
التفيؤ من الفيء وهو الرجوع, وقيل الظل بالغداة والفيء بالعشي لرجوعه من جانب إلى آخر
الإعراب يتفيؤا فعل مضارع مرفوع بالضمة, ظلاله فاعل مرفوع بالضمة وله مضاف إليه
كل ما ظل (جماعة الشيء) فهو ظل وهو مفرد ظلال ومن قرأ بالتاء فعلى تأنيث الفيء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَۖ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

62- . ق رأ أ ف ع ﴿مفرطون﴾ ك س ر ال ر اغ ف ف ة.
2 ق رأ و ب و ع ف ر ﴿مفرطون﴾ ن ك س ر ال ر اء ش د د ة.
3 ق رأ ال ب اق ون ﴿مفرطون﴾ ب ف ت ح ال ر اء ف خ ف ة
الإعراب ﴿مفرطون﴾ خ ب ر إن م ر ف وع ب ال واو لأنه ج م ع ن ك ر س ال م
ال ق راءة ﴿مفرطون﴾ ك س ر ال ر اء, اس م ف اع ل من أ ف ر ط (ل ل لازم، إذ ت ج اوز ال ح دّ,
و ال م عنى: أ ن ه م ت ج اوزون ال ح ّ ف ي ال م عاصي,
و ال ق راءة ﴿مفرطون﴾ ك س ر ال ر اء ش د د ة م ن ف رّط ف ي ك ذا أي ق صّر أي: أ ن ه م م ق صرون.
أ م ّ ال ق راءة ﴿مفرَطون﴾ ف ت ح ال ر اء, اس م م ف ع ول من ف ر ّط ه (ل ل ت ع دي ,و ال م عنى: أ ن ه م م نسيون
ت ر وك ون ف ي ال ن ار.
و ال ج م ع ب ين ال ق راءات و ض ح ت ص ف ات ه ؤلاء أ ن اس ؛ أ ن ه م م ق صرون, و ت ج اوزون ف ي ال م عاصي,
و س ي ق دمون إ لى ال ن ار ف ي ع ج لون إ لي ه ا, ث م ي ت ر ك ون ف ي ه ا و ي نسون أي ي ُ خ ل دون ف ي ه ا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٧٠ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢

66- نسقيكم (بلا خلف عن ابن وردان وروح وابن عامر وشعبة ويعقوب بالنون وفتح الياء وابن عامر وشعبة ويعقوب وضم الهاء الباقون .

الإعراب نسقيكم فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى قراءة النون ويعود على الأعلام قراءة التاء (والضمير المتصل في محل نصب مفعول به

قراءة نسقيكم بنون مضمومة مضارع أسقى (رباعي ,

قراءة نسقيكم بنون مفتوحة مضارع (سقى الثلاثي , الفاعل على معنى ما تقدم ذكره في قراءة النون ويعود على الله عز وجل

قراءة نسقيكم بتاء مفتوحة من سقى الثلاثي , الفاعل ضمير مستتر يعود على (ما) يعود على الأنعام , أي نسقيكم هذه الأنعام مما يشربون منه من اللبن وفي هذه القراءة صرف الاهتمام إلى شأن هذه الأنعام وخاصة تناتج من لبن , أي أمهات الناتج أمهات في عيون وفي درك قدرة الله تعالى في خلقها

قراءة نسقيكم بتاء مضمومة من فوق وفتح الياء على البناء للمفعول على ما لم يسم فاعله , أي نسقيكم هذا اللبن الذي يخرج من بين فرث ودم من بطون الأنعام , وهذه القراءة تناسب قراءة نسقيكم بالنون المضمومة

68- بيوتا (ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء الموحدة والباقون بكسرها . لغتان من لغات العرب

68- يعرشون (ابن عامر وشعبة بضم الراء والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب.

71- يجحدون (شعبة وروح بالتاء والباقون بالياء

قراءة تجحدون بالتاء على الخطاب , ردًا على لفظ الخطاب قبله

قراءة يجحدون بالياء على الغيبة ردًا على لفظ الغيبة قبله في قراءة النون على الإعراض عن مخاطبتهم وكأنه قيل لهم , وكأن مقالة شأنهم أيها السوء الحريين بالخطاب وإن كانوا يخاطبون فهو على سبيل التهكم والإلزام لهذه الفرقة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧٤ ۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا
مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ
يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا
يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا
يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ
هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
٧٦ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ
ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٧٧ وَٱللَّهُ
أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ أَلَمۡ
يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٧٩

79- (يروا) ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالتاء والباقون بالياء
الإعراب (ألم يروا) الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي أي ألم ينظروا, لم جازمة, يروا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
القراءة بالتاء على الخطاب على نسق ما قبله والقراءة بالخطاب على إرادة جميع الناس فكلهم مأمور أن ينظر في آيات الله ويعتبر,
والقراءة بالياء على الغيب على إرادة المشركين فقط إخبارٌ عن غيب وتوبيخ لهم

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ٨١ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٨٢ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٣ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٨٦ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧

80- بيوتكم (ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها وكذلك بيوتا)
لغات القرآن من لغات العرب

80- ظعنكم (ابن عامر والكوفيون بسكون العين والباقون بفتحها)
الظعن: سير البادية لنجعة أو حضور ماء أو طلب مرعى أو تحول من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد سمي به لأن المرأة ظعينة لأنها تظعن مع زوجها وتقيم بإقامته كالعيس.
الإعراب ظعنكم (مضاف إليه مجرور بكسرة والضمير مضاف إليه مثله)
القراءات لغات من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

90- يذكرون (:فحص وحمزة وخلف بتشديد الذال والباقون بتخفيفها
من قرأ بالتشديد يكون المعنى تتذكرون أنه تذكر عهد الله, ومن خفف فمعناه من خوطب بذلك وحيث إنّ تذكر أول الفعل في الماضي يستدعي وقتًا أطول بخلاف الخفيف فلذلك إتي في الفعل المضارع مع ضرورة السرعة في جواب الأمر لله تعالى بالإسراع وأخذ العبرة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢

96 - (ولنجزين) ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون والباقون بالياء ولابن كثوان الوجهان .

الإعراب للقراءة الأولى (ولنجزين) واو القسم ولام القسم وموطئة للقسم ونجزين فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

للقراءة الثانية النون على الإخبار من الله عن نفسه بالجزاء الذي أدى القسم, وهو خروج من الغيبة إلى الإخبار,

للقراءة الثالثة الياء على تذكير لفظ الله

إنّ اختلاف القراءة في هذه الآية بالغيبة تارة وبالتكلم تارة أخرى في لفظ الله تنوع الأسلوب, وحمله مرة على لفظه, ومرة على معناه فجاءت الآية على القراءتين كأنهما آيتان

101- (ينزل) ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وشعبة بالتخفيف من نزل والباقون بالتشديد من نزل .

للقراءة الأولى (ينزل) بالتخفيف من أنزل ينزل وهما لغتان في فعل

فالقراءة الأولى تحتمل معنى التكثير في النزول أما القراءة الثانية فلا تحتمل ذلك فالتنزيل والإنزال سواء أفادت مرة واحدة أم كان تنجيمًا .

102- (القدس) ابن كثير وحفص وحمزة وخلف بضم الدال والباقون بإسكانها

القدس: التطهير والتبريك, والقدس: البركة ,

وروح القدس: جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة

الإعراب للقدس (مضاف إليه مجرور بالكسرة

للقراءتين اللغتان من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

103- يلحدون: حمزة وعلي وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.
الإعراب يلحدون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله
قراءة يُلْحِدُونَ: بضم الياء من ألحد يلحد إلحادًا بمعنى أعرض
قراءة يَلْحَدُونَ: بفتح الياء من لحد يلحد لحدًا وهو الميل والعدول
قراءتان لغتان في حرف واحد بمعنى واحد بمعنى الميل والعدول والإعراض

110- فتنوا: بالبناء للمفعول بفتح الفاء والتاء والباقون بضم الفاء وكسر التاء
قراءة فَتَنُوا: بفتح الفاء والتاء على معنى: من بعد ما عذبوا غيرهم، أي: عذبوا غيرهم حتى ارتدوا عن الإسلام ثم أسلموا فلم يفتنهم ما أصابهم وهاجروا أو فتنوا أنفسهم بإظهار ما أظهروا من الكفر
قراءة فَتَنُوا: بضم الفاء وكسر التاء على الذم للفاعل، أي: عذبوا في الله وحملوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان فإن الله غفور لهم لما حملوا عليه وكرهوا من الارتداد
قراءة فُتِنُوا: بالبناء للمفعول أي أن من فتن أو عذب فإن الله غفور رحيم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ ۖ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

115- (الميتة) (بأو جعفر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر وروح ويعقوب بخلف عنه.

(الميتة) (فمع ولبه ونصر وبخلف عنه وحفص وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة الظاهرة قراءة قبل الوقف وفي وصل الدلالة على الموت الحقيقي أيبون سبب

لقراءة قبل الشدة جاءت لتؤكد أن المقصود فيه هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كالموق وذة ولا خنق وغيره فجاء التحريم على الطرفين) الموت الحقيقي والموت بسبب (

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ
وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ ١١٩ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ
كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٠ شَاكِرٗا
لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٢١ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي
ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٢٢ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ
إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٢٣
إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ
بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٢٤ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ
رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ
بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن
صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ١٢٦ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ
وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ١٢٧ إِنَّ ٱللَّهَ
مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨

127- (ضيق) ابن كثير بكسر الضاد والباقون بفتحها.
قيل الفتح ما قلّ، والكسر ما كثر، أو أن الفتح ما كان في الصدر، والكسر ما كان في الموضع الذي يتسع ويضيق كالدار والثوب وغيره
وهما لغتان بمعنى واحد وهو في الضيق شتى صوره وألوانه وفي القراءتين نهى الله تعالى نبيه ﷺ أن يضيق صدره أو يضيق عيشه من هؤلاء الكفار.

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2- (ألا تتخذوا) بالياء والنون على الالتفات .
(ألا تتخذوا) أن يجوز أن تكون مصدرية مفسرة ، لأن في التخذ معنى القول دون حروفه ، ولا الناهية جزم بها حذف النون والواو فاعل لأن الياء علامة جزم حذف النون والواو فاعل على الغيبة ؛ على اعتبار أن قبله قل لعبادي ربي من الخبر عن بني إسرائيل فجعل الفعل مسنداً إليهم , إذ قال (وجعلناه هدى لبني إسرائيل) , وقرئ : وجعلناه هدى لبني إسرائيل لئلا يتخذوا من دوني وكيلا.
بالخطاب. على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.
في الكوفيين : وجعلناه هدى لبني إسرائيل فقلنا لا تتخذوا من دوني وكيلا.
في القراءتين هي لبني إسرائيل عن اتخاذ وكيلا من دون الله تعالى

7- 1. قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (ليسوء) بالياء ونصب الهمزة على الإفراد.
2. قرأ الكسائي (لنسوء) بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع لعظمتهم.
3. قرأ الباقون (ليسوءوا) بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع
الإعراب (ليسوء) لنسوء (ليسوءوا) اللام للتعليل وما بعدها منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل لوقوعها في موضع مستقبل أو الفعل المضارع منصوب في (ليسوءوا)
أفردت قراءة (ليسوء) أن الفاعل هو الله , أي : ليسوء الله وجوهكم
أفردت قراءة (لنسوء) على وجه الإخبار عن الله تعالى نفسه وما في ذلك من تهديد الكفار بشدة العذاب الواقع على بني إسرائيل مقابل شدة العصيان
أفردت قراءة (ليسوءوا) أن الفاعل يسوءون وجوه بني إسرائيل لما عاد أول الكلام إليهم ,
ويمكن حمل القراءات على معنى واحد؛ وذلك أن الفاعل الحقيقي هو الله تعالى , والعباد ما هم إلا مختارون لقدرة الله تعالى عذبهم من شاء من عباده

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ
عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ
وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ
وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا
﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ
ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ
وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا
كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً
أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا
تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

9- قرأ حمزة والكسائي (ويبشرُ) بفتح الياء وضم الشين من البشر والوبشور البشارة.
2. قرأ الباقون (يبشر) بضم الياء وتشديد الشين من بشر المضعف على الكثير
(يبشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف على الفعل الذي قبله (يهدي)
فادت قراءة التخفيف أن القرآن يبشر المؤمنين الذين استجابوا لأوامر الله وعملوا بالثواب في الدنيا والآخرة
أفادت قراءة التشديد أن القرآن يبشر بتضعيف الثواب في الدنيا والآخرة, مستمر ومتجدد بزيادة العمل الصالح
من القراءتين يتبين أن القرآن يبشر المؤمنين بالثواب الذي يدخل السرور على قلوبهم في الدنيا من العمل الصالح حتى يزداد بذلك الثواب بزيادة العمل الصالح وصولا إلى الأجر الكبير

13- 1. قرأ الجعفري (ويُخرِجُ) بالياء وضم الراء على البناء للمجهول, ومعناه, ويُخرج له الطائر كتاباً
2. قرأ يعقوب (ويُخرِجُ) بالياء وفتح الراء على البناء للمعلوم والضمير يعود على الطائر, أي ويخرج له الطائر كتاباً
3. قرأ الباقون (ونُخرِجُ) بالنون وكسر الراء.
أي ونحن نخرج
من القراءات يتبين أن الله تعالى يحاسب كل إنسان بعمله الذي قدمه في الدنيا

13- (يلقاه) بالبناء للمجهول عن عامر ويعقوب وخلف بضم الياء وفتح اللام
(يلقاه) فعل مضارع مبني للمجهول
والباقون بفتح الياء وتخفيف القاف مع كسر اللام. أي يراه
(منشوراً) يلقى فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به, ومنشوراً حال منصوبة
أفادت قراءة (يلقّاه) أن الملائكة تلقى الإنسان كتابه الذي عمله.
أما قراءة (يلقاه) فأفادت أن الإنسان هو الذي يلقى كتابه
من القراءتين يتبين أن الله نشر صحيفة عن كل عمل عمله الإنسان إطلاعه على جميع ما عمل بحيث إن الكتاب يحضر من تلقاء نفسه بمجرد وصوله

16) أمرنا (بالبناء للمفعول عن ابن عامر ويعقوب وخلف العاشر وبالتخفيف عن الباقين) .
أفادت قراءة (آمرنا) أن الله تعالى أمر عدداً كثيراً من المترفين وتلذذوا بإتراف أموالهم وأولادهم أمراً على قدر أمرهم استدراجاً للإهلاك بسبب فسوقهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى
القراءة الأخرى أن الله أمرهم بالطاعة فعصوا أمره فحق عليهم الإهلاك بسبب فسوقهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى
يتضح من القراءتين أن الله تعالى أمر بالطاعة في الدنيا على لسان رسله وأنبيائه وذلك حجة عليهم, وبسبب تمردهم وفسقهم وكثرة عددهم وتنعمهم استدرجهم حتى حق عليهم العذاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

23- يبلغان (ح زة و علي وخلف): كسر النون وألف قبلها وتشديد الثانية على التثنية. الباقون: فتح النون وحذف الألف بعدها على الإفراد. وقد تقدم ذكر الخلاف في قوله تعالى: ﴿إحسانا﴾ [البقرة: 83].

يبلغن (ح زة و علي وخلف): فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم فعل الشرط وأحدهما فاعل.

الإعراب: يبلغان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والألف فاعل وتكون أحدهما بدلا من الضمير.

من القراءتين نتبين أن الله سبحانه وتعالى قد أمر بر الوالدين سواء أدرك الإنسان أحدهما أو كليهما.

23- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وروح عن يعقوب ﴿أُفَ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين.

قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص وزيد عن روح ﴿أُفٍّ﴾ بكسر الفاء مع التنوين.

قرأ الباقون ﴿أُفٍّ﴾ بكسر الفاء من غير تنوين.

الإعراب: أف اسم فعل أمر بمعنى أتضجر ومبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الفتح: أن أي تضجر مع رفع الوسيط هي عن خفض بدون تنوين: أن مجرد إطلاق أي قدر ولو بسيط جداً من التذمر غير المتعارف عليه هي عن, ومع الفتح للوالدين

قراءة ﴿أُفٍّ﴾ مع التنوين: أن أي تذمر غير متعارف عليه وأقل سلوة في اللفظ به من هي عن لذلك بالجمع بين القراءات في الآية أن الله سبحانه وتعالى قد أمر ببر الوالدين سواء أدرك الإنسان أحدهما أو كليهما, وذلك بألا يصدر منه ما يدل على التضجر قبل أو جز حركة أو لفظة, متعارف عليها أو غير متعارف بها صوت أو بدون صوت فما كان لذلك فمن باب أولى الإصرار عما هو أشد أذى من ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

31- خطاء (بلا ألف بعد الطاء وألف بعد الخاء وفتح الطاء وألف بعدها متصل , وبلا ذكوان وبلا ألف بعد الخاء وفتح الخاء والطاء دون ألف والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء , وقف حمزة بالقلب .
) خطاء – خطأ (خطأ كان نصب وبالفتحة الظاهرة وبلا تنوين لأنه ممنوع من الصرف وهو
أفاد قراءة) خطاء (أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم وأن الفاعل مأثوم إثما كبيرا وأنها عظيمة
من خلال قراءة) خطأ (أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم وأن الفاعل مأثوم إثما كبيرا وأنها عظيمة
الإعراب:) خطأ (خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
أفادت قراءة) خطأ (أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم وأن الفاعل مأثوم إثما كبيرا وأنها عظيمة
من خلال قراءة) خطاء (أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم وأن الفاعل مأثوم إثما كبيرا وأنها عظيمة
الإعراب:) خطأ (خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

33- يسرف (بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة: حمزة والكسائي وخلف وحفص) فلا يسرف (بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة: الباقون)
الإعراب:) فلا يسرف (الفاء عاطفة ولا نافية , يسرف تسرف فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه السكون
قراءة) فلا تسرف (بالتاء على الخطاب أفادت أن الخطاب موجه للولي أي فلا يسرف الولي في قتل القاتل , وأما قراءة) فلا يسرف (بالياء على الغيبة أفادت أن الخطاب موجه للقاتل أي فلا يسرف القاتل في قتله بعد أخذ الدية من أولياء المقتول
قراءة) فلا تسرف (بالتاء على الخطاب أفادت أن الخطاب موجه للولي
وللأئمة من بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أي لكل من تولى أمر المسلمين
قراءة) فلا يسرف (بالياء على الغيبة أفادت أن الخطاب موجه للقاتل
وللأئمة من بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أي لكل من تولى أمر المسلمين
أفادت القراءتان معا أن الأمر بالنهي عن الإسراف في القتل موجه للجميع سواء
للولي أو للقاتل , وأمر الله قضاء لا بد من تنفيذه.

35- بالقسطاس (بكسر القاف وبالضم: خلف وحمزة وعلي
أفادت قراءة) القسطاس (بكسر القاف أمر بالقسط في الوزن ,
وبالضم أفادت قراءة) القسطاس (بالضم التحريض على القسط في الوزن ,
والوصول إلى العدل مع الناس , وخاصة في الموازين
الصغيرة , وهي غالب الأوزان عند الناس
تضافرت القراءتان على وجوب أن يزن كل من يتولى أمر الوزن
القراءتان لغتان في لغات العرب

---

38 سيئه (بالتنوين بضم الهمزة وهاء مضمومة: ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب
أفادت قراءة) سيئه (بالتنوين بضم الهمزة وهاء مضمومة أن كل ما سبق ذكره في هذه السورة هو سيئة مؤاخذ عليها وهي مكروهة عند الله .
قراءة) سيئة (بالتأنيث بالإضافة إلى الضمير أفادت أن ما سبق ذكره بعضه محرم وهي عن بعضه طاعة مأمور بها
بالجمع بين القراءتين يتبين أن الله سبحانه وتعالى يذكر الحسن والقبيح وهي : الأمور المنهي عنها , وأن كل ما كان منهيا عنه فهو سيئة يغضبه الله ويؤاخذ عليها .

الإعراب:) سيئه (بالضم اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه وكل وهو خبرها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ٤٢ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤٤ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ٤٥ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ٤٦ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩

41- ليذكروا (:حمزة وعلي وخلف يسكنون الذال ويضم وتخفيف الكاف والباقون يفتحون الذال والكاف .
الحجة :أصله مضارع (تذكر) من الذكر للإنسان أو التذكر بالقلب يستويان في مضارع تذكر وأصله (يتذكر) فأدغمت التاء في الذال لقرب مخرجيهما
الجمع بين القراءات أن الله تصرف دلائل مختلفة وتنوع في القرآن ليذكر الداعون إلى الله على ألسنتهم لئلا يخلو الطالب غافل قلبه من تنبيه وها, ويحملوا قوله في هذه مرة بعد أخرى في وقت هو ها

42- كما يقولون (لابن كثير وحفص بالياء والباقون بالتاء
من قرأ (كما تقولون) بالتاء: على مخاطبة النبي ﷺ للمشركين , ومن قرأ (كما يقولون) بالياء يكون على خطاب النبي ﷺ لمؤمني خاطبهم بما يقول المشركون في الحجج عليهم ثم أمره الله تعالى بأن يجيبهم في الرد على المشركين وبطال حججهم

43- عما يقولون (:حمزة وعلي وخلف بالتاء والباقون بالياء .
قراءة الغيب (عما يقولون) على أن الله تعالى نزه نفسه عما وصفه به المشركون على أن القول كله من الله عز وجل قل أنت يا محمد سبحانه وتعالى عما يقولون.
قراءة الخطاب (عما تقولون) على مخاطبة النبي ﷺ للمشركين

44- تسبح (قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة وحفص بالياء والباقون بالتاء .
قراءة التسبيح : لأن السموات والأرض مؤنث ومن قرأ بالياء ذكر لأنه جاز بين الفعل والمؤنث بالجار والمجرور (له) ولأن التأنيث غير حقيقي

49- أإنا (قرأ ابن عامر وحمزة وحفص) إذا (بالإخبار, أإنا (بالاستفهام. الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني أن المشركين ذكروا الشيء بعد من أحوال أجسادهم وهي الموت في الدنيا فذكروا عن طريق الاستفهام قضية البعث في الآخرة هذه الأجساد الحية.
2. قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب (أئذا (بالاستفهام, (ائنا (بالإخبار قراءة الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني : قوة إنكار المشركين لقضية البعث انطلاقاً من عدم تصور تحول العظام والذرات إلى أجساد حية مرة أخرى
3. قرأ الباقون (أئذا (, (أئنا (بالاستفهام في هما الاستفهام في اللفظ دلت أن كل من الاستفهام للآخر , وبالتالي شدة إنكار المشركين للبعث

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

۞قُلۡ كُونُواْ حِجَارَةً أَوۡ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوۡ خَلۡقًا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي
صُدُورِكُمۡۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ
فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبٗا ﴿٥١﴾ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ
إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ
إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ يَنزَغُ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٗا
مُّبِينٗا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ
يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ
بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ
بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن
دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا ﴿٥٦﴾
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ
وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحۡذُورٗا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ
أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابٗا شَدِيدٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴿٥٨﴾

55-) النبيئين (نافع بالهمز في الياء على الأصل ولورش في الياء بعد الهمز ثلاثة مد البدل والباقون بالياء المشددة .

قراءة) النبيئين (أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .

في حين أفادت قراءة) النبيين (أن النبي هو صاحب المكانة العالية المرتفع عن أي خبر كاذب , الهادي إلى الطريق المستقيم .

55-) زبورا (: حمزة وخلف بضم الزاى والباقون بفتحها .

والحجة لمن قرأ) زَبورا (بالفتح أنه أراد : واحدا مفرداً .

والحجة لمن قرأ) زُبورا (بالضم أنه أراد الجمع

أي إن الزبور الذي أنزل على داود عليه السلام كان منجما وكان عددا من المزامير فلكل مزمار يعد زبورا

---

www.Quranonlinelibrary.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۚ وَمَا نُرْسِلُ بِٱلْـَٔايَـٰتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَـٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَـٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَـٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ وَعِدْهُمْ ۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

61- (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا) أبو جعفر بخلف عنه بضم التاء والباقون بكسرها.
قرأت قراءة (للملائكة اسجدوا) أن أمر الله للملائكة بالسجود هو أمر عظيم وثقيل؛ لأنهم أمروا بالسجود لم يخرق مرة واحدة أمر الله بالسجود قراءة (الملائكة) بالضم ذكر الأمر للثقيل.
وقرأت قراءة (للملائكة اسجدوا) سهولة الثقيل الملائكة لأوامر الله دون سؤال

62- 1- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (أخرتني) بإثبات الياء في الوصل والوقف.
2- وقرأ الباقون (أخرتن) بحذف الياء في الوصل دون الوقف.
3. وقرأ الباقون (أخرتن) بالحذف
الإعراب: (لئن أخرتني) اللام موطئة للقسم، وإن شرطية، أخرتني فعل وفاعله ومفعوله والنون للوقاية وهو في محل الشرط
أفادت قراءة (أخرتن) بحذف الياء؛ أن إبليس طلب من الله تعالى أن يؤخره في أجله لإغواء بني آدم، وهو علم أن ذلك لا يعود عليه بالنفع والمراد وحده.
قراءة (أخرتني) بإثبات الياء؛ دعاء من إبليس لله أن يستجيب طلبه بإمهاله لإغواء بني آدم دليل على عداوته لذرية آدم
في قراءته أن إبليس طلب أن يبقيه الله ما دامت الحياة الدنيا لإثباته قدرته على إغواء بني آدم وذلك نقدا من نفسه

64- (ورجلك) قرأ حفص بكسر الجيم والباقون بسكونها
(الرجل) بسكون الجيم؛ جمع راجل، كتاجر وتجر، وصاحب وصحب. أي إن الله تعالى قد أمر إبليس على وجه التخيير والتهديد أن يستعين بكل ما يقدر عليه من الراكبين والراجلين من الإنس والجن لإغواء بني آدم
(الرجل) بكسر الجيم صفة يقال: فلان يمشي راجلاً إذا كان غير راكب، أي أن الله تعالى أمر إبليس مهدداً له بأن يجمع كل ما يقدر عليه من راكبٍ ومشاة في معصية الله من الجن والإنس، ليغوي ذرية آدم عليه السلام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

68- .1قرأ ابن كثير وأبو عمرو (نخسف .
ر سلن عيكم فين رسل فنغرقكم (بنون العظمة.
2 قرأ أبو جعفر ورويس (فتغرقكم) (تاء التأنيث ,
وقية الأفعال إلا غيبة.
3.قرأ الباقون (يخسف .يرسل .يعيكم في رسل
فيغرقكم (بالياء
قراءة الأفعال الباقين؛ على الإخبار من الله
عز وجل عن نفسه كأنه لما تأتى الكلام عقيب لفظ
الجمع جعل لما قبله على لفظه ليأتلف نظام الكلام
على لفظ واحد،
وقراءة الأفعال بالياء؛ إخباراً من النبي ﷺ عن الله
تعالى أنه يخبر هؤلاء المخاطبين بهذا الذي هو الحق, والإنكار
لكفرهم
وقراءة (فنغرقكم (بالتاء الضمير يعود على
الرياح
أما قراءة (فيغرقكم) فالضمير يعود على
الله تعالى
قراءة من قرأ بالغيبة أو الخطاب الضمير فيها
يعود على الله تعالى وإن كان في الخطاب دلالة
على الوعيد والتهديد

69- (الرياح (بألف وفتح الياء وألف بعدها
والباقون بكسر الياء دون ألف .
قد ذهب المفسرون إلى أنه لا فرق بين قراءة
(الريح(و قراءة) الرياح (في حيث المعنى ,
بمعنى أن قراءة الإفراد) الريح (هي اسم جنس
يدل على القليل والكثير, فتتفق مع قراءة الجمع
)الرياح(ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب
منها الريح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

76- خلافك (بفتح الخاء وبعد اللام ألف) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر (خلفك) بكسر الخاء وسكون اللام من غير ألف.

الإعراب: خلافك - خلفك: ظرف زمان والكاف ضمير متصل مضاف إليه.

قراءة (خلفك) بدون ألف أن كفار مكة لن يلبثوا بعد خروج الرسول ﷺ إلا قليلا.

قراءة (خلافك) بالألف، أن الفعل يحتمل أن الله عز وجل توعد من خلال الجمع بين القراءتين أن الله توعد الرسول ﷺ بأنه لن يلبث خلفه إلا قليلا بعد إخراج قومه له إلا بعذاب، وعلى هذا تكون القراءتان بمعنى واحد.

77- رسلنا (بالجمع) قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب وخلف العاشر (رسولنا) بالإفراد.

القراءة بالإفراد على لفظ الاسم الذي يدل على الجنس، والمراد به الجمع، وهذه الصفة هي التي تؤدي إلى الألفة والتآلف والتواصل.

القراءة بالجمع (رسلنا) فيها دلالة على كثرة المتبعين في الإرسال، وهم كثر يتبعون، ودل على ذلك التتابع في الضمير.

82- وننزل (بالتشديد) قرأ أبو عمرو ويعقوب وخلف العاشر (ونزل) بالتخفيف.

الإعراب: (وننزل - ونزل) الواو عاطفة على ما قبلها والفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قراءة (ونزل) بالتخفيف من أن الله عز وجل ينزل القرآن على المؤمنين شفاء لهم من كل داء، ورحمة لهم وخسارا للظالمين كذلك.

قراءة (ونزل) بالتشديد أن هذا التنزيل من الله على النبي ﷺ تكرر كذلك، يحيي المؤمنين شفاء لهم من الله.

القراءتان يحتجان أن الله عز وجل ينزل القرآن شفاء ورحمة وكون هذا النزول تكرارا متجددا.

83- قرأ ابن ذكوان ويعقوب (نأى) بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة.

قرأ الباقون (نأى) بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون وبعدها مد.

نأى: عن أي بعد، ونأى: أي بعد وتنحى، ناء بثقله: أي نهض به مثقلا.

قراءة (نأى) أن الفعل يحتمل أن الله عز وجل توعد الكافر على كفره بالإعراض عن ذكر الله، وترك التقرب إلى الله.

قراءة (ناء) أن الفعل يحتمل أن الله عز وجل توعد الكافر على كفره بالإعراض عن ذكر الله، وهو في ثقل وتباعد عن الله وعن ذكره، وهو في قوله تعالى (أخلد إلى الأرض).

يتضح من القراءتين: أن الفعل إن أصبح نعت أعرض وتباعد عن الله وعن ذكره، أصبح نعت ناء بثقله، أي تباعد عن أداء حق الله عليه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِىَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

90- تفجرنا (الكوفيون وروح وقف بالهمز على الوصل وأبو جعفر وصلا بالهمز) وسكن الباقون وصلا ووقفا بالتخفيف.

الإعراب: تفجر جزم لعطفه على مضارع مجزوم وسبب أن مضمر بعد حتى وفاعل مضمر يعود على الله أي حتى تفجر هو لنا.

قراءة تفجر بالتشديد أن الكوفيين طلبوا من الرسول ﷺ أن يفجر لهم الأرض حتى يكثر عيونها فيتفجر فيها الماء.

وقراءة تفجر بالتشديد أن الكوفيين طلبوا من الرسول ﷺ أن يفجر لهم عيوناً كثيرة الماء وتفجر بغزارة.

يتضح من القراءتين: أن الكوفيين طلبوا من الرسول ﷺ أمرين أحدهما يسير والآخر كثير.

92- كسفا (نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب) بفتح السين وسكون الباقون.

الكسف: القطع يقال كسفت الثوب أي قطعته.

الإعراب: كسفا حال وسبب النصب الظاهرة.

قراءة كسفا بفتح السين, أن المشركين طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل السماء قطعاً دون الإشارة إلى كثرة القطع.

قراءة كسفا بسكون السين, أن المشركين طلبوا من النبي ﷺ أن يجعل السماء قطعاً كثيرة.

يتضح من القراءتين: أن الكوفيين طلبوا من الرسول ﷺ أمرين أحدهما يسير والآخر كثير.

93- قل (ابن كثير وابن عامر) بفتح القاف واللام وألف بعدها والباقون بضم القاف وسكون اللام دون ألف.

قل (قراءة أهل مكة والشام) قال سبحان ربي (يعني النبي ﷺ) أي قال ذلك تنزيهاً لله عز وجل عن أن يعجز عن شيء وعن أن يعترض عليه فيما يفعل والباقون (قل) على الأمر؛ أي قل لهم يا محمد (ما كنت) أي ما أنا إلا بشر رسول متبع ما يوحى إلي من ربي.

يتضح من القراءتين: أن الله عالى أخبر النبي ﷺ ماذا يرد عليهم حين سألوه عن هذه الأمور العجز قبل أن يقول لهم إنما أنا بشر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ
مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ
إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ
هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ
يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

-

97.-1قرأ المدنيان وأبو عمرو (المهتدي) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً.

2.قرأ يعقوب (المهتدي) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً , وروى رويس عن يعقوب من طريق النهر وذ

3.قرأ الباقون (المهتد) بدون ياء وصلاً ووقفاً

الإعراب: فـ هو المهتد – المهتدي مبتدأ وخبره مرفوع بالضمة المقدرة

من أثبت الياء وصلاً ووقفاً: بنى على الكسرة لأنها ياء المتكلم أو حركت لالتقاء الساكنين, لأن الياء لا تكون إلا ساكنة, فلما دخلت الألف واللام زال التقاء الساكنين فرجعت إلى حركتها.

ومن أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً: اكتفى بالكسرة دليلاً على الياء المحذوفة وقفاً لأن الوقف على الاسم المنقوص يكون بحذف الياء وهي لغة هذيل.

ومن حذفها وصلاً ووقفاً: اجتزأ بالكسرة دليلاً على الياء المحذوفة لأن الأصل في الاسم المنقوص الحذف في الرفع والجر, وأثبتها في النصب لأنه الأصل, فبنى على الوجهين معاً.

ومن حذفها في الحالين: إجراءً للوصل مجرى الوقف, لأنها رأس آية, والوقف يحذف فيه ما لا يحذف في الوصل, لأنهم يعبرون بالوقف عن كل جملة تتم بها الكلام, والعرب تجتزئ بالكسرة عن الياء.

---

102 - (علمت) بضم التاء والكسائي بفتحها

من قرأ (علمت) بضم التاء جعل الخطاب لموسى على أن الفاعل دلالة على إخباره عن نفسه بما علمه, ولأنه لا شك عنده في أن الذي أنزل الآيات هو رب السموات

ومن قرأ (علمت) بفتح التاء , جعل الخطاب لفرعون على أن الفاعل دلالة على المخاطبة , وأن فرعون ومن معه قد علموا صحة ما أتى به موسى من الحق, وإنما قيل له ذلك توبيخاً له أن موسى عليه السلام علم أن الآيات من عند الله تعالى وإن موسى علم علم اليقين أن فرعون يعرف ذلك ويضيفه إلى الكفر بقوله وعناده

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الكَهْفِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

1 . 1قرأ حفص حال الوصل)عوجا(بإبدال التنوين ألفاً)عوجا(.

2. وقرأ الباقون بإسكان التنوين على الأصل)عوجا(.

التنوين للوصل, وهو الوجه الثاني لحفص.

العوج : الانحراء والاعوجاج في الإنسان وسوء الخلق

القيم: مستقيما معتدلا لا إفراط فيه ولا تفريط

الإعراب:)عوجا (مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

)قيما (حال من الكتاب منصوب بالفتحة الظاهرة

وقف حمزة وخلف على)عوجا (الوصل بالهاء (عوجاه)

)قيما(بدلاً من)عوجا(أو مفعولاً لفعل محذوف دل عليه)أنزل(, أو حالاً من)الكتاب(فيه تقديم وتأخير والتقدير: أنزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا.

أما قراءة الباقين بإسكان الدال وصلاً؛ وذلك على الأصل , واعتمادًا على أن التنوين في الآية قرينة على عدم الإمالة

من قرأ بالإمالة نظر إلى أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم محكم الآيات لا عوج فيه كما لا عوج في الكتب السماوية الأخرى

2-- 1قرأ شعبة)من لدنه(بإسكان الدال وإشمام الهاء الضم وكسر النون والهاء ووصل الهاء بياء في اللفظ فتصير)لدنيه(.

2- قرأ الباقون)من لدنْهُ(بضم الدال وسكون النون وضم الهاء.

3- قرأ ابن ذكوان)من لدنْهو(بصلة الهاء واواً

قراءة الباقين)لدنيه(: أفادت تنوع العذاب لاتساعه , وخفاؤه عن المعذبين , وخفاء نوع العذاب ومداه يؤدي إلى زيادة التهديد والإفزاع المؤدي إلى زيادة العذاب.

أما قراءة)لدنهو(فقد أفادت شدة هذا العذاب وقوته لأنه من عند القوي العزيز , لم يأت من الضم من الشدة والقوة وسكون النون من الثبات والاستقرار

أما قراءة الباقين: فقد أفادت عظمة الله الذي من قبله هذا العذاب الشديد؛ لما في الضمة من قوة وثقل وفي الواو من مد.

القراءات كلها وضحت أن القرآن الكريم هو من عند الله تعالى وأن العذاب الشديد لمن يكفر بآيات الله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ
فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ
ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم
بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾
هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم
مِّرۡفَقٗا ١٦ ۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ
رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ
ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا
وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ
قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ
رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى
ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ
وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ
عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا
٢٠

16- (مرفقا): نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء.
(مرفقا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
من قرأ (مِرْفَقاً) بكسر الميم وفتح الفاء، أي شيئاً يرتفقون به أي ينتفعون به
ومن قرأ (مَرْفِقاً) بفتح الميم وكسر الفاء، جعله اسماً مثل مسجد
فأفادت قراءة (مِرْفَقاً) بكسر الميم وفتح الفاء؛ أن الفتية عزموا على الالتجاء إلى الكهف لعل الله يسهل لهم أمر فرارهم من قومهم، ويصلح لهم من أمر معاشهم ما ينتفعون به.
وأفادت قراءة (مَرْفِقاً) بفتح الميم وكسر الفاء؛ رجاء الفتية أن يجدوا مكاناً يسهل عليهم أمر الاختباء من قومهم ويجدون الراحة فيه
من القراءتين يتضح أمر التوكل على الله تعالى بوجود المسكن والطعام والراحة مع إصلاح معيشتهم بعد ذلك

17- (تزاور) ابن عامر ويعقوب بإسكان الزاي وتشديد الراء دون ألف، والكوفيون بفتح وتخفيف الزاي وألف بعدها وتخفيف الراء، والباقون كذلك لكن مع تشديد الزاي.
الزور: أي بتمييل ولا عدل، وهو من الزور يعني العوج والميل.
(تزاور) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي
فأفادت قراءة (تَزَاور) بالتخفيف: أن الشمس عند شروقها على الكهف تميل عنه فتنحرف جهة اليمين، فلا تدخل أشعتها الحارقة إليه حتى لا تؤذي أصحابه.
وأفادت قراءة (تَزَّاور) بالتشديد: أن الشمس تتطلب باستمرار تنحرف عن الدخول في الكهف إلى جهة اليمين، فهو الحال خفي عند من لم يراقب هذا الانحراف. وهذا يشبه حال أولئك الفتية الذين كان حالهم خفياً عن غيرهم عند هروبهم، وعند نزولهم في الكهف.
وأفادت قراءة (تَزْوَرّ) أن الشمس تنقبض أشعتها عن الكهف عند شروقها عليه.
من القراءات يتضح أن الله تعالى بقدرته كان يعطي أجسام هؤلاء الفتية المقدار المعين من أشعة الشمس دون أن يؤثر عليهم بحرق أو بحرارة تجعلهم يصحون من نومهم مع التقلب المستمر والتعرض المناسب لضوء الشمس، فلكل قراءة من القراءات أضافت معنى جديداً للقراءة الأخرى، كما صورت لنا القراءات مجتمعة حال الشمس وحال الفتية تصويراً بليغاً

18- (تحسبهم) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسرها
فأفادت قراءة (تحسبهم) بالفتح: أن الرائي لأهل الكهف وما عليه حالهم من حركة تقلب يظنهم أحياء وليسوا أمواتاً.
أما قراءة (تحسبهم) بالكسر فأفادت اليقين بحياة أصحاب الكهف لما عليه حالهم لأن إحدى علامات اليقظة هي حركة رمش الجفن فحركة أعينهم المشاهدة التي لا يعلمها إلا المستيقظ..

---

18 - (ولملئت): نافع وابن كثير وأبو جعفر بتشديد اللام، والباقون بتخفيفها، وأبدل الهمزة ياء السوسي وأبو جعفر وكذا حمزة وقفاً.
(ولملئت) اللام واقعة في جواب لو، ملئت فعل وفاعل معطوف على الفعل قبله

من قرأ (لَمُلِّئْتَ) بتشديد اللام الثانية، أراد التكرير والفعل والدوام عليه، ففيه معنى المبالغة.
ومن قرأ (لَمُلِئْتَ) بتخفيف اللام الثانية، أراد مرة واحدة
من خلال القراءات يتبين أن الله تعالى ألقى عليهم المهابة بحيث لا يقع نظر أحد عليهم إلا هابهم، لما ألبسوا من المهابة والذعر؛ لئلا يدنو منهم أحد ولا تمسهم يد لامس، حتى يبلغ الكتاب أجله، وتنقضي رقدتهم التي شاء تبارك وتعالى فيهم

19- (بورقكم) أبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف وروح بسكون الراء، والباقون بكسرها
(الورِق) يطلق على الفضة المضروبة وغير المضروبة،
أما (الورْق) فيطلق على الفضة المضروبة الدراهم فقط.
من القراءتين يتبين أن ما أرسله الفتية هو الفضة سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧

24. 1 قرأ أبو عمرو وأبو جعفر (ي هيني) بإثبات الياء في الوصل دون الوقف.

2. قرأ ابن كثير وقنبل (ي هيني) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً.

3. قرأ الباقون (ي هيئ ن) بحذف الياء في الوصل والوقف

الإعراب (ي هيئ ن) فعل مضارع مرفوع وبالفتحة الظاهرة والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وبي الفاعل

قراءة (ي هيني) إثبات الياء أي: قل عسى أن يهديني ربي من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون قرباً في الرشد,

قراءة (ي هيئ ن) حذف الياء اكتفاء بالكسرة دليلاً عليها إلى مرفق ما جرى عليه سنة حاجة النبي ﷺ في مسألة قريش حاجة سريعة,

وخصوصاً الآيات التي قيلت حوله من المشركين

وتدل الآيات على وجوب أن الله على كل شيء قدير ﷺ أن يرجو الله أن يعجل له في الرد على تساؤلات المشركين

التي خرست ألسنتهم وتظهر صدقه, وتؤيد الله له, وأن يعطيه دليلاً من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون قرباً في الرشد

25- قرأ حمزة والكسائي وخلف (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) بغير تنوين على الإضافة.

2. قرأ الباقون (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) بالتنوين

الإعراب (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) ثلاث مفعول به ومائة مضاف إليه سنين عطف بيان لثلاثمائة أو بدل مجرور بالياء لأنه لا ينصرف لجمع جمع المذكر السالم

قراءة (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) بالتنوين؛ وذلك لأن قوله (سنين) عطف بيان لقوله (ثلاثمائة)

وأما قراءة (ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) بغير تنوين على الإضافة؛ فهو أن الواجب في الإضافة ثلاثمائة سنة إلا أنه يجوز وضع الجمع موضع الواحد في التمييز وضع الجمع مكان المفرد لغرض الدلالة على الكثرة

التي يبين الجمع القراءتين أن المدة التي لبثها أهل الكهف في كهفهم وعلى حالة عجيبة في أجسادهم هي مدة طويلة جداً لا يمكن إلا أن تكون معجزة من معجزات الله الدالة على قدرته سبحانه

26- (يشرك) بالياء عاصم والكسائي وخلف والباقون بالتاء وضم الكاف

قراءة (لا تشرك) بالتاء والجزم؛ على الخطاب والنهي عن الشرك بالله فالخطاب لرسول الله ﷺ والمراد به الإنسان فهو التفات من الغيبة إلى الخطاب

قراءة (ولا يشرك) بالياء وضم الكاف على الخبر؛ مخبراً عن ذات نفسه عن الإشراك, أي: لا يشرك أحد, وأجراه على لفظ الغائب بعد قوله تعالى (ما لهم من دونه من ولي)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

28- (بالغداة) بلام مضمومة وغين ساكنة وواو مفتوحة وقاف ونون مفتوحة وحاء ودال وألف بعدها .

الغُدوة : الخروج من صلاة الفجر وطلوع الشمس

أما الغداة فتشمل الوقت الذي يدخل فيه الألف واللام لأن النكرة

قرأ ابن عامر وشعبة (أن الله أمرني) بفتح الهمزة على

معنى أوحى إليّ أن الله أمرني

وقرأ الباقون بكسر الهمزة على

أول النهار وآخره, أي في كل وقت بتبتغاء مرضاته.

قرأ أبو جعفر (أولئك الذين يدعون ربهم) بالغُدوة

معناه الإخلاص في طاعة الله

وقرأ الباقون (بالغداة والعشي) بالألف واللام

لإخلاصهم في طاعة الله في جميع الأوقات.

قرأ ابن عامر وشعبة (أن الله أمرني) بفتح الهمزة على

معنى أوحى إليّ أن الله أمرني

وقرأ الباقون بكسر الهمزة على

الطاعة والإخلاص لله والدعاء في كل وقت

33- (أكل) بضمتين وبالتخفيف وبألف بعد الكاف

قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص عن عاصم (أكلها) بالتثقيل

وقرأ الباقون (أكلها) بالتخفيف

قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص عن عاصم (أكلها) بالتثقيل

معناه أن كل الجنتين أخرجت

ثمرها كاملاً لم ينقص منه شيء

وقرأ الباقون (أكلها) بالتخفيف

معناه أن كل الجنتين أخرجت ثمرها كاملاً لم ينقص منه شيء

34- 1. قرأ أبو عمرو (ثُمر) و (بثُمره) بضم الثاء والميم

معناه كان له مال

2. قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب وروح (ثَمر) و (بثَمره) بفتح الثاء والميم

معناه أن أشجاره أينعت ثمرة, وقد

يكون جمع الثمار ويكون من كل شيء, وهو

يجمع على أصوله

3. قرأ رويس (ثَمر) بفتح الثاء والميم, و (بثُمره)

بضم الثاء والميم. والمعنى : الأصول وهو جمع ثمرة

4. قرأ الباقون (ثُمر) و (بثُمره) بضم الثاء والميم

المعنى : النخل والشجر , أي : الأصول التي

تحمل الثمرة

القراءات أن الغلة كانت له أموال كثيرة من

الذهب والفضة, كما

يقال للرجل الذي يملك مالاً كثيراً

الأموال في عمارة تجيء , ويجني من أثمرت الأشجار

ونضجت الزروع وكل شيء أصبح صالحاً للأكل ,

وبسبب كفره وجحوده نعم الله عليه وفاخره بملكه

كل غرور؛ عجب الله إملاكه لها فأهلكها حتى

وسلبه أمواله, وأهلك جنته أب أن رأس على

أحرقت أشجاره بما رفع

الأنهار في باطن الأرض فأهلك ماله وأصوله

في روع فأصبح كل شيء بناء

34- (أكثر) بالرفع وبألف بعد الكاف وبتاء مثناة فوق الألف مطلقاً

والباقون بحذف الألف وصلاً

قرؤا (أنا أكثر) بإثبات الألف في الوصل مدى غرور

الكافر وتفاخره على المؤمن, لأن في زيادة المبنى زيادة

في المعنى كما يقول أهل اللغة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ
بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ
مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾
أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ
بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ
تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾
هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ
لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

36)فيه(:قطع وابن ذكوان وابن عامر ويعقوب بزيادة ياء بعد الهاء وصلا ووقفا.
قراءة) فيه(على التثنية وعود الضمير على الجنتين المتقدم ذكرهما.
وقراءة)فيها(على الإفراد؛ وعود الضمير على الجنة

38-)لكنا(بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا: ابن عامر ويعقوب وورش بخلف عنه.
)لكنا(الأصل لكن أنا فألقيت حركة الهمزة على النون وأدغمت النون في النون وجيء بحذف الألف في الوصل لثبوتها في الوقف لأن أنا كذلك والألف زائدة في الدرج , وأنا مبتدأ أول وهو والضمير بعده ثان والله بعده ثالث وأنا بدل من الضمير وربي خبر المبتدأ وقراءة) لكن(بحذف الألف في الوصل؛ على اعتبار أن الوقف على الساكن حركة النون في الدرج فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء الساكنين.

الوقف , والألف زيدت في الوقف على الساكن تبيين الحركة والوقف على المتحرك بدون ألف قرار الرجل المؤمن بربه وتوحيده لله.
ألف قراءة) لكنا(بإثبات الألف في الوصل على لغة من قال) أنا قمت (, وهو جعل الألف من أصل الاسم المضمر تقوية له لكن أنا أقول هو الله ربي وعلى قراءة) لكن أنا(تكون الألف زائدة في الدرج لتؤكد تقوية بوحدانية الله وتنزيهه عن الشريك له.

39-)أن أقل(بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا: ابن عامر ويعقوب وورش بخلف عنه.
قراءة) أن أقل(بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا: عدم خجل المؤمن من فقره ومن الاعتراف به , ومن باب أولى خجله من الكافر وكبره
قراءة) أن أقل(بحذف الألف وصلا ووقفا: رغم تحقير الكافر للمؤمن وفخره عليه بسبب فقره وقلة ماله وولده, إلا أن هذا لا يهم المؤمن , لأنه يعتز بدينه عند الله وكرمه.

42-)بثمره(:عاصم ويعقوب وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وسكون الميم وباقي القراء بضم مثل رحت في الآية 34

43-)ولم تكن(:حمزة وعلي وخلف بالياء وباقي القراء بالتاء
والعرب تؤنث الكثرة, وتذكر القلة
الفوقية بالتذكير)ولم يكن(هي حمل على المعنى , الفوقية بالتأنيث)لم تكن(هي حمل على لفظة الفئة
44-)الولاية(:حمزة وعلي وخلف بكسر الواو والباقون بفتحها .
والكسر: اسم إشارة في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم ,الولاية : مبتدأ مؤخر , لله جار ومجرور ,الحق نعت
)الولاية(بالفتح: مصدر الولي, وهي :النصرة والتولي . وهي على معنى : أن النصرة لله وحده لا يملكها غيره.
)الولاية (بالكسر : مصدر الولي , وهي السلطان والملك . وهي على معنى : أن الله هو المالك والسلطان
44-)الحق(بالرفع على الصفة لله تعالى والباقون بالجر .
الحق : الله تعالى :صدق الحديث . والحق الملك الثابت الحق.
والحق:الذي يعترف بالشرك.
وقراءة)الحق(بالخفض على أنه نعت ل) الله (أي أنه: ذو الحق .
لقوله تعالى :)ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق(
قراءة)الحقُ(بالضم : أن ولاية الله هي الولاية الصدق؛ لأن ولاية غيره كذب وباطل
يتضح من القراءات أن الله هو الإله الحق الذي له الولاية الحقيقية التي لا يشارك فيها أحد , وهو الملك , والسلطان في الدنيا والآخرة فيجب أن نعترف بملكه وسلطانه وولايته على المؤمن طوعاً , والكافر جبراً , وأن النصرة لله وحده لا يملكها غيره

44-)عقبا(:عاصم وحمزة وعلي وخلف بكسر القاف والباقون بضمها
)عقبا (بضم وبفتح الظاهرة .
أما)عقباً (و) عُقباً (فهما لغتان بمعنى العاقبة ,
45-)الريح(:حمزة وعلي وخلف بالياء دون ألف الباقون بفتحها وألف بعد الحاء وحد الريح فالأساس الجنس يدل على القليل والكثير , ومن جمع فلاختلاف الأجناس التي هبت فيها الريح قراءة الريح (بينت أن الريح الحاملة للخير من البشائر التي يبشر الله بها ووقف في اتجاه واحد؛ ولم تقف في اتجاه واحد فهي اتجاهات وكذلك الحياة التي يبشر فيها من تتعدد , لأن كل اتجاه من هبوب الريح يحقق نعمة أو نقمة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۖ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

47- وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ (بالتاء مفتوحة وكسر الياء ورفع الجبال)
والباقون بنون مضمومة وفتح الياء ونصب الجبال
قراءة (نُسَيِّرُ الْجِبَالَ) على بناء الفعل للمفعول , والجبال نائب فاعل , ومن ذلك قوله تعالى (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا)
قراءة (نُسَيِّرُ الْجِبَالَ) على أنه إخبار عن الله عز وجل عن نفسه , والجبال مفعوله , وهو محمول على ما بعده من الإخبار في قوله : (وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا) وفي جرى الضمير في الكلام على آخره
الجمع في القولين يتضح أن الله تعالى هو الذي يسير الجبال والقراءتين لا تعارض بينهما والكبرياء لله تعالى فلا أحد لا يستطيع أن يفعله إلا هو

49- قرأ أبو عمرو والكسائي بخلف عنه بالوقف على (مَا) من (مَالِ هَذَا)
2. قرأ الباقون بالوقف على اللام (من) مال هذا (دون) ما)
الإعراب (مال هذا الكتاب) : (ما) اسم استفهام مبتدأ , و(لهذا) خبره , (الكتاب) بدل , وجملة (لا يغادر) : الخبر
قراءة الوقف على (اللام) : أن الذين صاروا من قوة الرعب وشدة الخوف بحيث رأوا صحائف أعمالهم وقد أحاطت بالإحصاء على جميع أعمالهم قالوا ما لهذا الكتاب
وقف قراءة (مَا) : أن شدة الفجأة وهول الرعب الذي أصاب الذين قد أحاطت بهم سيئاتهم عن التعجب والتساؤل عما رأوا وشاهدوا من هذا الإحصاء الدقيق بحيث لم يطق النطق
وقد استطاع الرسم أن يجمع بين خلاف اللام عن الهاء وقف قراءة الباقين؛ حال رؤية الإحصاء الدقيق في صحائفهم لأعمالهم التي توفوها في حياتهم الدنيا

51- (أشهدتهم) أبو جعفر بنون مفتوحة وألف (أشهدناهم) والباقون بتاء مضمومة .
قراءة (ما أشهدتهم) على بناء الفعل للمفعول والضمير لله عز وجل , وهو الله وقد جاء مطلقاً في القرآن عن قبل (فاتخذوه وذريته أولياء من دوني)
قراءة (ما أشهدناهم) على الجمع على العظمة , أي على سبيل التعظيم وقيل في قوله تعالى (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم)

51- (وما كنت) بالرفع على الابتداء وخبره ما بعده .
قراءة (وما كنت) بفتح التاء , فهو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب إذ السياق الآتي يقتضي التكلم , وهو خطاب للنبي ﷺ والمقصود : إعلام أتباعه أن المضلين ليسوا موضوعاً من أولياء الله يعتمد عليهم في حاجاتهم, ولا يتخذهم عوناً على إنجاح دعوته.
وقراءة (وما كنت) بضم التاء , إخباراً من الله تعالى عن نفسه المقدسة بأنه لم يسبق في سابق علمه أن يتخذ أحداً من المضلين أعواناً له

72- (يقول) : حمزة والكسائي وخلف بالياء .
قراءة (يقول) بالنون على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه بالقول , لمناسبة الإخبار في قوله تعالى (وما كنت متخذ المضلين عضداً) .
وقراءة (يقول) بالياء على الالتفات من التكلم إلى الغيبة , أي : والكبرياء يقول ما أدعوهم إلا لأن الله تعالى أمرني بذلك.
وقيل: شركاء إلهي زعموهم تبوؤا خالصاً وتواضعاً

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

55-) قبلا (الكوفيون ويعقوب بضم القاف والباء
والباقون بكسر القاف وفتح الباء .
الإعراب (قبلا) حال من الضمير أو العذاب نصب
قراءة) قبلا (بكسر القاف وفتح الباء؛ أي : عيانا مواجهة
أي : أنواعا من العذاب كما تقترحون.
أما قراءة) قبلا (بضم القاف والباء؛ جمع قبيل على
معنى : أو يأتيهم العذاب صنفا صنفا , أي : أنواعا من
العذاب . ويجوز أن يكون هذا العذاب صنفا واحدا ,
ويكون معناه يأتيهم شيء بعد شيء وكله صنف واحد
أما قراءة) قبلا (فتعني: أن العذاب الذي ينتظرون مجيئه
من أمامهم و هم ينظرون إليه عيانا كما اقترحوا
وشاءوا
والمعنى الجامع للقراءتين أن العذاب الذي طلبه الكفار
قدره الله لهم وقتا لا يعدونه هم كونه يأتيهم فجأة من

أمامهم وهم ينظرون إليه أنواعا وألوانا متتابعا صنفا
شيئا فشيئا . وتارة يكون أشد من الذي يأتيهم فجأة كما
وقع لهم يوم بدر.

56-) مزءوا (حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاي
والباقون بضم الهمزة وسكون الزاي وخلف الزاي
والباقون بضمها وقفا حمزة بنقل وإبدال واوا مع سكون
الزاي .
الإعراب) مزءوا (مفعول به ثان لـ اتخذوا
وجاز الضم في الزاي لأنه جاء على الأصل , ووجه
الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله
مضموم فيه لغتان : الضم , والإسكان
أما قراءة) مزءوا (بالهمز : أي اتخذوا آيات الله
وما أنذروا به استهزاء. والهمز لغة في الاستهزاء.
أما قراءة) مزؤا (بالهمز وإبدال الهمزة واوا مع
الإشباق ؛ جمع هازئ على وزن فاعل كما يقال في جمع
كافر : كفرة , وفاجر : فجرة , وشاهد : شهدة , ومزقوا
بالشباب والاستهزاء. والفرق بين القراءتين أن القراءة
الأولى تدل على استهزائهم بآيات الله وما أنذروا به
من الوعيد , والقراءة الثانية تدل على استهزائهم
بالرسول عليه السلام في كل ما جاء به.

---

59 - 1. قرأ شعبة) لمهلكهم (بفتح الميم واللام والباقون
بضم الميم وفتح اللام.
2. قرأ حفص) لمهلكهم (بفتح الميم وكسر اللام.
3. قرأ الباقون) لمهلكهم (بضم الميم وفتح اللام
قراءة) لمهلكهم (بفتح الميم واللام؛ مصدر ميمي
من) لكي لهلاكهم موعدا (, أي وجعلنا لهلاكهم موعدا.
قراءة) لمهلكهم (بفتح الميم وكسر اللام؛ مصدر ميمي
من) لكي لهلاكهم (أي : وقت هلاكهم , أو اسم زمان على
معنى : وجعلنا لهلاكهم , أو اسم مكان , أي : موضع
هلاكهم.
قراءة) لمهلكهم (بضم الميم وفتح اللام؛ مصدر ميمي
من) أهلكناهم (, أي : لإهلاكهم , أي
: لإهلاك الله إياهم.
كل قراءة تبين جانباً مما في القراءة الأخرى من
معلومات , وإن كل قراءة) لمهلكهم (قد جمعت
المعاني جميعاً . لأنها احتملت المصدر , واسم المكان ,
واسم الزمان. وهذا من بلاغة القرآن وإعجازه في إيجازه
وتنوع معانيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۖ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

63- قرأ حفص (أنسانيه) بضم هاء الكناية.
2 قرأ أبو بكر (أنسانيه) بكسر هاء الكناية
1 قرأ السوسي (أنسانيه) بالإمالة الأولى.
2 قرأ ابن ذكوان (أنسانيه) بإثبات الياء وصلا على الأصل (أنسانيهي) وما أنسانيه إلا الشيطان في الوصل بإثبات الياء وحذفها وقفا على الأصل في الإعراب) وما أنسانيه إلا الشيطان في الوقف بحذف الياء على الأصل في الإعراب) والنون الأولى ، والياء فمفعول به أول ، والهاء مفعول به ثان ، إلا حرف استثناء غير عامل الشيطان فاعل مرفوع بالضمة
أفادت قراءة (أنسانيه) بضم هاء الكناية ؛ قوة النسيان الذي تعرض له فتى موسى عليه السلام
أما قراءة (أنسانيه) بكسر هاء الكناية فقد أفادت استحياء يوشع من موسى عليه السلام بسبب هذا النسيان, ومن غلبة الشيطان الذي تسبب في هذا النسيان
وقراءة (أنسانيه) بإمالة الألف أفادت شدة الامتحان بسبب هذا النسيان . لما يوحي كسر السين وإمالة الألف من الكسار .
أما قراءة (أنسانيه) إلا بإمالة فقد أفادت طول مدة النسيان التي أغفلت الحدث بدلالة الإمالة على سرعة وطول المدة , ولا يتخذ يوشع أمر الحوت إلا بعد بلوغ نهاية الجوع بلوغاً .
يظهر من خلال القراءات مدى استحياء يوشع من موسى عليه السلام بسبب شغل الشيطان له , وتعجبه له مما وقع له من النسيان القوي الطويل لأمر الحوت ودخوله في البحر بعد أن نبهت فيه الحياة على رغم أن هذا الأمر لا ينسى لغرابته وندرته

64-66- قرأ حفص وأبو عمرو وأبو جعفر والسوسي (نبغي - نعلم) بإثبات الياء وصلاً.
2 قرأ ابن ذكوان (نبغي) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً
3 قال الباقون (نبغ - نعلم) بحذفها وصلاً ووقفاً اتباعاً لرسم المصحف. أي: ما كنا نريد.
وقد حُذفت الياء من الرسم اختزالاً لها, وذلك لا يكون إلا لغرض فقد حذفت الياء في مقام الإطالة والتهويل , وحُذفت هنا اختزالاً لها في مقام الإيجاز والاختصار , وقد حُذفت لغرض آخر يقتضيه المقام لم نتطرق إلى ذلك
66- 1 قرأ أبو عمرو ويعقوب (رَشداً) بفتح الراء والشين.
2 قال الباقون (رشداً) بضم الراء وإسكان الشين
الرشد إن الرشد يقال في الأمور الدينية والأخروية, والرشد يقال في الأمور الأخروية لا غير) رشدا (مفعول به ثان لفعل علم) فقد قراءة (رُشداً) ؛ أن موسى طلب من الخضر أن يعلمه مما علمه الله علماً يرشد به في أمر دينه ودنياه, أي يكون فيه الصلاح في الدنيا والآخرة.
وأفادت قراءة (رَشداً) أن موسى طلب من الخضر أن يعلمه مما علمه الله علماً ذا رشد يهتدي به في أمر دينه, أي في الصلاح في الدين.
القراءتان خصصتا طلب موسى من الخضر أن يعلمه من العلم الصلاح, وهو يكون في الدين والدنيا

70- قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد النون (لتغرق) وقرأ الباقون بسكون اللام
وفتح النون ولا بد من إثبات وحذف الياء في الحالين .
قراءة (تسألني) بفتح اللام وتشديد النون؛ على أن النون المشددة هي نون الوقاية التي دخلت في الأمر والنهي للشرط والتهويل, فالفعل بنون الوقاية المفتوح لما قبل الياء وخففت نون الوقاية وحُذفت نون الوقاية وهي الياء لمناسبة الفتحة قبلها وقفاً ووصلاً

لاجتماع الأمثال.
وقراءة (تسألني) بإسكان اللام وتخفيف النون؛ على أن الفعل مجزوم بلا الناهية. والنون للوقاية, والياء فمفعول.
يتبين من خلال القراءات مدى حرص الخضر على تطبيق آداب العالم والمتعلم من خلال تعليم موسى حيث طلب منه وأكد عليه ألا يسأله عن أي شيء يراه مجرد حدوثه, وأن عليه الانتظار, إلى أن يأذن له هو في ذلك حتى يبين له هو

---

71. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ليُغرق أهلُها) بالياء وفتح الراء, (أهلُها) بالرفع.
2 قرأ الباقون (لتُغرق أهلَها) بالتاء وكسر الراء ونصب (أهلَها).
قراءة (ليُغرق أهلُها) بالياء مضارع (أغرق) الثلاثي المزيد بهمزة وذلك على الخطاب من موسى للخضر , فالمخاطب مفعول فاعل , ودلّ بالتاء على حد المواجهة والخضور وتوجه الفعل إلى الأهل فنصبهم, وناسب ذلك ما قبله وما بعده الذي يقول قوله) أخرقتها (والذي عدقوله) لقد جئت(.
وقراءة (لتُغرق أهلَها) بالتاء مضارع (غرق) الثلاثي و (أهلَها) فاعل وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة

---

73. قرأ أبو جعفر (عسراً) بضم السين.
2 قرأ الباقون (عسراً) بإسكان السين.
لغتان في لغات العرب

((يتبع الصفحة التالية))

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

تتبع

74- (زكية) (ابن عامر والكوفيون ورويس بخلف عنه بتشديد الياء دون الألف بعد الزاي وقرأ الباقون بالألف قبل الكاف مع تخفيف الياء)
(زكية) (اسم فاعل من) زكى (يزكى) : طاهرة من الذنوب, وصلاحة؛ لأنها لم تبلغ حد الحنث في القتل
و (زكية) (صفة مشبهة من) الزكاء (يزكى) أي: الطهارة أي: طاهرة
(زكية) (صفة وصف بها تأنيث الطاهرة)
والقراءتان بمعنى واحد, إلا أن (زكية) (أبلغ من) (زكية) (لأنها صفة مشبهة تدل على الثبوت)

74- (نكرا) (قرأ نافع وابن كثير وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الكاف والباقون بإسكانها)
(نكرا) (أي: داهية) أي: أمراً عظيماً. والنكر: ما أنكرته العقول
وقيل: (نكرا) أي: شيئاً أنكر من الأول, أي: من خرق السفينة.
(نكرا) (صفة وصف بها تأنيث الطاهرة)
والإسكان, والضم, لغتان في الاسم على ثلاثة أحرف أوله
ضم مثل: والإسكان هو الأصل, وهو لغة تميم وأسد, والضم لغة الحجازيين

76- 1 قرأ نافع وأبو جعفر (نكرا) بضم الدال وتخفيف النون.
2 قرأ الباقون بوجهين:
الأول: إسكان الدال مع الإشمام مع تخفيف النون.
الثاني: اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون.

3 قال الباقون (نكرا) بضم الدال وتشديد النون الاسم (لدن), والنون الثانية وقفاً زيدت ليلتقي ساكنان النون في عني وهي لذلك, وأدغمت الأولى في المزيدة,
(من لدني) (من حرف جر لدن ظرف مبني على السكون في محل جر, عذراً فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت)
أما (لدني) ففيها وجهان:
1- تخفيف النون الثانية كما خفف في (قد) (فقد قوي وقد دنى).
2- أصله (لدن) وهي لغة في (لدن) والنون الثانية . وقد قرئ بها مع إشمام الدال شيئاً من الضم مشيراً إلى أصلها, إذ أصل الضم, والدال أسكنت تخفيفاً,
أفادت قراءة (لدني) بالتخفيف: إعذار موسى للخضر إذ ترك صحبته, ونادمه على سؤاله.
وأفادت قراءة الاختلاس والإشمام مع التخفيف إعذار موسى للخضر مع استبطائه من الخضر على ما بدر منه, لأن قضاء الصلوات الحركة أو اختلاسها يوحي بضعف الصوت مما يوحي بالعياء والندم. أما قراءة التثقيل فقد أفادت مزيداً من الأعذار للخضر من قبل موسى والندم على ما بدر منه من سؤاله, مع ما في الصوت من ثقل على الخضر.

77- (لتخذت) (قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر الخاء وتشديد التاء بعد الألف وقرأ الباقون بتسكين التاء وفتح الخاء وإظهار الذال بعد التاء وحفص ورويس وادغم الباقون.
أفادت قراءة (لتخذت) بكسر الخاء: أن موسى عرض على الخضر أخذ الأجرة على إقامة الجدار
أفادت قراءة (لتخذت) بفتح الخاء : أن موسى حرّض الخضر وحثه على أخذ الأجرة على إقامة الجدار.

81- (يبدل) (قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الحاء وتشديد الدال الأولى وقرأ الباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.
أفادت قراءة (يبدلهما) (من أراد عبد: أن الغلام هو : إرادة الله أن يرزق الأبوين المؤمنين غلاماً طاهراً بارا بهما, وذلك في اطاعة أمرهما ورحمتهما.
أما قراءة (يبدلهما) (من أراد عبد فأفادت بأن بدل الغلام الذي كان من نسل كافر طاهرة النفس طيبة الخلق رحيمة بقرابتها.

81- (رحما) (قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بضم الحاء والباقون بإسكانها)
الإعراب (رحما) (تمييز وصف بها تأنيث الطاهرة)
قراءة (رُحماً) بالتسكين أفادت أن الذي يرزقهما بدل بنهما القتيل سيكون قريب رحمة وعطف بوالديه. أما قراءة (رُحما) فأفادت تبادل الرحمين بين الأهل والقتيل للغلام المقتول ؛ وذلك لأن (رحماً) على وزن فُعلاً وهو مضي جموع الكثرة التي تفيد المبالغة فإذا كان على وزن فُعلاً أكثر إفادة للمعنى والإسكان, والضم, لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله ضم مثل: والإسكان هو الأصل, وهو لغة تميم وأسد, والضم لغة الحجازيين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا
نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ
أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ
إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ
أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

85-89-92- فسبع (أتبع) بخلف عن ابن عامر والكوفيين وزنه مزة مفتوحة وسكون التاء وفتح الباء وتشديد التاء .
أتبع (فعل ماض على وزن أفعل) يتعدى إلى مفعولين : (فأتبع سبباً) هو المفعول الثاني , والمفعول الأول محذوف تقديره فأتبع سبباً سبباً , أو أتبع أمر سببا .
الإعراب (فأتبع) فعل ماض على وزن (افتعل) من (تبع) الثلاثي ثم أدغمت تاء الافتعال في الكلمة
قرأ (بخلف) : أن قالون من طريق سراف طريقه إلى الغزال سكاً طريقاً مؤدياً إلى بغداد , وقرأ الباقون (فأتبع) : أي سلك طريقه حرصاً على الوصول إلى بغداد عن القراءتين تتبع طريقاً يؤدي إلى مغرب الشمس وكان إذا ظفر على قوم أخذ منهم ما شاء فسار بهم إلى غير رمم

86- (حمئة) بألف مزة دون ألف بعد الحاء وبألف بعد الميم وبلا همز وبعدها ياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة وبألف بعد الحاء وبدال مهملة مكسورة بعدها همزة مفتوحة وبعدها ياء (حامية) قرأ ابن ذكوان (حامية) : اسم فاعل من (حمي يحمي) . و (حمئة) : صفة مشبهة مؤنثة من (الحمأة) . الحمي : الحرارة المتولدة من الجواهر الحمية , كالنار والشمس , ومن القوة الحارة
والحمأة : الطين الأسود , قال تعالى : { من حمأ مسنون } قرأ الباقون (حمئة) : أن قالون وجد الشمس تغرب في عين ذات طين أسود . وقرأ الباقون (حامية) : أي وجدها تغرب في عين حارة . لأن القراءتين جمعت وصفي تلك العين التي وجد ذو القرنين الشمس تغرب فيها أنها عين حارة , وهي ذات طين أسود

88- قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وروح وزيد وأبو جعفر (جزاءُ الحسنى) برفع الهمزة من غير تنوين .
2 قرأ الباقون (جزاءً الحسنى) بفتح الهمزة من غير تنوين مع كسر التنوين وصلاً للساكنين
(جزاءُ الحسنى) : جزاء : مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله , والحسنى مضاف إليه وقيل : الحسنى بمعنى الجنة , أما قراءة التنوين (جزاءً الحسنى) بنصب الهمزة من غير تنوين أي جزاء الحسنى مصدر لفعل محذوف تقديره يجزى جزاء الحسنى أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يجزى جزاء

88- (يسرا) بضم الياء وسكون السين لجميع القراء وقفاً ووصلاً , .
(يُسراً) (و) يُسُراً (بضم الياء والسين معاً) مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نيسر له يسراً أو يسراً واحد

93- (السدين) بفتح السين لابن كثير وأبو عمرو وحفص والباقون بضمها .
السُدُ : ما كان خلقة , أي : من فعل الله كالجبال والسد من فعل الآدميين وعلى هذا يكون الفرق بين المصدر : أن ما جاء بالضم يقصد سداً أو حاجزاً بين طريقين ونحوه

93- (يفقهون) : حمزة والكسائي وحفص بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما .
يفقهون : من الفعل أفقه يفقه (كأكرم يكرم) ومعناه كلام معروف
يفقهون : أي لا يكادون يفهمون كلام غيرهم لعجمتهم من يخاطبهم , وقد فطنتهم وبلادتهم : أي هم لا يفهمون ولا يفهمون

94- (يأجوج ومأجوج) : عاصم بالهمز في الباقون بإبدال الهمزة ألفاً .
أن القراءة قبل همز على أن هما عربيان مشتقان , والقراءة بغير همز على أنهما أعجميان , وهما اسمان لقبيلتين

94) خرجا (: حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء وألف بعد الخاء والباقون بسكون الراء دون ألف بعد الخاء قراءة) الخرج (أي أجرة تلك البلاد التي وصل إليها ذو القرنين قد استنجد ولاة تلك البلاد من أذى يأجوج ومأجوج فعرضوا عليه أن يجعل لهم ما لا يجمعونه من مقابل تخليصهم .
قراءة) خراجاً (هي شدة حاجة سكان تلك البلاد إلى الخلاص بحيث عرضوا على ذي القرنين أن يجبوا له ما شاء أو على استمرار مقابل على أموالهم وأراضيهم يخرجونه له على شهر أو عام

94- (ردما) : بخلف عن ابن عامر وروح وأبو جعفر ويعقوب وبضم السين لباقي القراء ونفتحها . سبق الآية 33

95- (مكنى) بنون مشددة لابن كثير وأبي بكر والباقون (مكنني) بنونين مشددة .
قراءة (مكني) بإظهار النونين : أنث المكين نحو ظاهر وباطن أي ما تملكه من المال والقوة والسلطان .
قراءة (مكني) : أن هذا المكين نحو ما هو ظاهر أي ومعروف , ونحو ما هو خاص بذي القرنين لا يطلع عليه أحد

96- (الصدفين) : شعبة بضم الصاد وسكون الدال وبلا همز وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وبضم الصاد والدال وبلا همز والباقون بفتحهما .
الصدف كل شيء تقابل على الجبل قبالة الصدف فالصدفان الجبلان المتقابلان من لغات العرب والمعنى واحد يعني أن الجبلين المتقابلين من الجبال اتفقا

يتبع 777777777777777

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

باب الوقف على آخر السورة

96- (الثوني)(ح: مزة وقف بخلف عنه بمد مزة وصل لورش والمد مقدم والوجهان في المد دون القصر فتح وجهان وقفا وبعدهما وجه ثالث بالروم وهو الوجه الثاني من طريق الشاطبية.

الإعراب (الثوني) فعل أمر وفاعل ونون وقاية ومفعوله أول (الذين) موصول والعائد محذوف والتقدير: الذين هم أثنوني به (بالقرآن) متعلق بأثنوني (طفقا) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هما (يمسحان) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هما (سوقا) مفعول به (بالسوق) متعلق بيمسحان (وأعناقا) معطوف على سوقا (بالأعناق) متعلق بيمسحان (أن) حرف مصدر ونصب (يأتوا) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هم (بمثله) متعلق بيأتوا (معه) ظرف متعلق بجاء (مددا) مفعول به.

أما قراءة (الثوني) فعل أمر وفاعل ونون وقاية ومفعوله أول (الذين) موصول والعائد محذوف والتقدير: الذين هم أثنوني به (بالقرآن) متعلق بأثنوني (طفقا) فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هما (يمسحان) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هما (سوقا) مفعول به (بالسوق) متعلق بيمسحان (وأعناقا) معطوف على سوقا (بالأعناق) متعلق بيمسحان (أن) حرف مصدر ونصب (يأتوا) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هم (بمثله) متعلق بيأتوا (معه) ظرف متعلق بجاء (مددا) مفعول به.

97- (فما اسطاعوا)(ح: مزة وبشر وفي الطاء الوجهان وقفا .

الإعراب (فما اسطاعوا) فعل ماض وفاعله (له) متعلق باسطاعوا (نقبا) مفعول به والجملة في محل جر صفة لسد.

فأما قراءة اسطاعوا بتاء ساكنة في الطاء أي أجوج ومأجوج فقد روا أي أنهم لم يقدروا لأجل الردم. وأما قراءة اسطاعوا بتاء مشددة أي استطاعوا فقد قطعوا في حق أجوج ومأجوج أنهم لم يقدروا لأجل الردم, رغم محاولاتهم المستمرة كلما اقتربت أجوج ومأجوج من خروجهم عن طريق الثقب عند مشيئة الله.

98- (جعله)(الجوفي وبن ذكوان بهمزة دون تسهيل مع القصر والمد والوجهان في الكاف دون همز .

الإعراب (جعله) فعل ماض ومفعوله وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (دكاء) مفعول ثان منصوب بالفتحة

فأما قراءة (دكاء) فتعني أرضا مستوية, وتعني أيضا موعد خروج أجوج ومأجوج من الردم حين يشاء الله.

وأما قراءة (دكاء) فتعني أيضا موعد خروج أجوج ومأجوج من الردم حين يشاء الله, ثم يجعله أرضا مستوية.

104- (يحسبون)(بخلف عن ابن عامر وحمزة وعلي وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها لغتان في لغات العرب

106- (هزوا)(حفص بضم الزاي وبدال همز واوا والباقون بهمز مكسور بعده ياء ساكنة وضم الزاي وقف حمزة بنقل حركة الهمز إلى الزاي وقف هشام بالنقل والروم والإشمام.

الإعراب (هزوا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل, والإسكان للتخفيف؛ وأما قراءة (هزءا) فتعني أن الذين اتخذوا آيات الله موضع السخرية والاستهزاء. أما قراءة (هزؤا) فقد أدت إلى التقاء ساكنين من الاستقرار.

109- (تنفد)(ح: مزة وعلي وخلف والبياعون بالتاء من قرأ تنفد فلأن الكلمات جماعة مؤنثة ومن قرأ ينفد ذهب إلى معنى الكلام وقدم الفعل

فأما قراءة (تنفد) فتعني أن كلمات الله لا تنتهي, والإشارة إلى كلام الله وكلماته أن كلمات الله لا تنتهي ولا تنتهي لأن علمه وقدرته لا تنتهي أما قراءة (ينفد) فتعني أن كلمات الله لا تنتهي بعبر جماعة وكلمات لا ينفد وهو أيضا ما لا نهاية له.

بالجمع بين القراءتين : إن كلمات الله كثيرة فلا ينفد ولا يتناهى فما بالنا نبالغ في تكثيره؟ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ مَرْيَمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ
نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن
وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى
وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيٓا إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ
بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ
ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ
عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

1)كهيعص(: سكت أبو جعفر على حروفها.
القراءة الهاء ألف ثلاثة أعلى ثلاثة بسبطها التي لتنويه , والهاء التي على ثلاثة بقسريها الى نداء والهاء هذه لا تتفق لأن هاء التي تتحرك حروف عنى ولم ما هي أسماء ما يتهجى به أسماء هذه الأصوات فلما كانت أسماء غير حروف جاءت في ها الإمالة
---
2 -)زكريا(: فتح وحمزة وعلي ولف دون همز الباقون بهمزة
فتوحة من غير تنوين وكذلك ي ازكريا (لكن بضم الهمزة .
غتان مشهورتان في لغات العرب

6-)يرثني ويرث(: بأو عمرو وعلي بسكون الثاء في هما الباقون بالضم.
قراءة الفتح)يرثني ويرث(فالأول صفة للولي جزم على أنه جواب الطلب أن لي دعا به أن يهب له ولدا يرثه دون سائر أقاربه وأما الثاني فجزم على أنه جواب الدعاء أيضا . ولي يرثني من آل يعقوب النبوة
وقرأت القراءة بالرفع على أن لي دعا به من أول الأمر أن يهب له ولدا يرثه دون سائر أقاربه وكان من جملة ذلك أن يكون هذا الولد وارثا على هذا المعنى
يتين بالجزم عن القراءتين أن لي دعا به السلام أن يهب له ولداً مرضياً من الله وأن يكون وارثاً ليرث عن آل يعقوب النبوة ويقوم به حق القيام رجاء في أن يستجاب له؛ لأنه لا كان قصده هو الحظ على دين الله

7- يبشرك(: حمزة بفتح النون وسكون الموحدة وضم الشين
الباقون بضم النون وفتح الباء وتشديد الشين من بشر وبشر
الإعراب)يبشرك(فعل وفاعل ومفعول به والكاف في محل نصب بالفتحة لأنه من باب كرم يكرم إن
الجملة في محل رفع خبر إن
القراءة حمزة بفتح النون وضم الشين من البشر وهو البشرى والبشر وقرأ الباقون يبشرك بضم النون وتشديد الشين من بشر يبشر وهو بشارة
فلما قرأت القراءة التي بالتخفيف أن الله تعالى يبشر زكريا عليه السلام بالولد بعد ما أشار إليه زكريا دعا وفي استجاب له ما أشار إليه زكريا من قوله رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
ألم تر أن الله تعالى يبشر بالولد في دعا زكريا على أن الله تعالى يؤكد على أن الغلام يكون وارثا للنبوة

8- عتيا(: فتح وحمزة وعلي بكسر العين الباقون بضمها .
عتيا (وهو بين القعود وهو صدر عات يعتو بفتح العين والضم أفصح لأن الفتحة تثقيل الكسرة وهو بين القلة والكثرة وهو الذي جاء في القرآن في الفواصل والعظام:
الإعراب)عتيا(مفعول به منصوب بالفتحة
فلما قرأت القراءة)عتيا(شددت على أن لي دعا من الطفولية حدوث ما بشر به مع أن قد وصل إلى درجة من الكبر والضعف تنافي العادة من حدوث الإنجاب

وفلما قرأت القراءة)عتيا(بالضم فقد وصف حالته وعدد قوته على الإنجاب إلى الوقت الذي ما بعده الغاية

9-)خلقتك(: حمزة وعلي بنون مفتوحة وألف الباقون بتاء مضمومة دون ألف .
قراءة)خلقناك(على ظاهر الجمع فيه عن التعظيم أي : على إرادة التعظيم لله تعالى , ومما يدل على قوله تعالى)إنا نبشرك (أما قراءة خلقتك على ظاهر التوحيد فدليل قوله تعالى قال رب أنى يكون لي غلام(وكلا القراءتين من اختيار الله تعالى عن نفسه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

19- لأهب (بالياء أبو عمرو ويعقوب وورش وقالون وبالهمزة وهو أيضا لقالون.
لأهب – لأن اللام للتعليل أو هب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
قراءة لأهب (على أن الفعل مضارع مرفوع وقول متعلق بالفعل قال أنا رسول ربك (والإسناد على هذا حقيقي هو , لأن الواهب في الحقيقة هو الله والمراد على لأهب لك غلاما زكيا
وقراءة) لأهب (على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو قال لملك قائل قال أنا رسول ربك (والإسناد على هذا مجازي من إسناد الفعل إلى سبب الفعل لأنه هو الذي أشار إلى النفخ

23- (جنى فاعل وفصل وحمزة وعلي وخلف بكسر الميم
لجاء وننبض مثله.
فلما قراءة (متن (تمنى مريم الموت حين بدأت تفقد آلام المخاض لما عرفت أن هذا المولود سيكون محل ابتلاء وامتحان لها .
أما قراءة (مُت (فلما اشتد بها الموت مع شدة عوارض آلام المخاض لما في الضمير من شقاوة

23- نسيا (بفتح النون وكسر السين وحمزة وعلي وخلف
الإعراب (نسيا (نعت لشيء خبر كان وفتحة بناء , ونسيا (نعت لشيء
قراءة نسيا (فلما اشتد بها الحمل وآلام المخاض أشفقت على نفسها من الفضيحة بين الناس وتمنت الموت لما رأت من شدة الأمر وعظم الخطب , وتمنت أن تكون أي شيء يقال فيه ولا يعرف من هي ولا يتعلق بها أحد فتنسى ولا يخطر على البال أحد فتنسى من الذكرة تماما.
جاء على قراءة الجماعة نسيا (بكسر النون وسكون السين وتخفيف الياء على وزن فعيل بمعنى مفعول أي شيئا منسيا مرميا به مطروحا لا يعبأ به ولا يلتفت إليه من شدة ما لحقها من الطلق وخوفها على ولدها من الموت بسبب شدة الطلق وتوقعت أن تموت بسبب شدة الآلام المخاض , وتمنت أن تكون أي شيء يقال فيه ولا يعرف من هي ولا يتعلق بها أحد فتنسى من الذكرة تماما.

---

24 - (من تحتها (بكسر الميم وأبو عمرو وابن عامر وروش بخلف عنه ورويس بفتح الميم والتاء على الوجه الثاني.
الإعراب القراءة (من تحتها (من (وجر وتاء تحتها (على أن من حرف جر ومجرور متعلق بفعل مضارع مجرور , والفاعل ضمير يعود على عيسى عليه السلام أو على جبريل عليه السلام والجار والمجرور متعلق بنادى اهـ.
فلما قراءة) من تحتها (بكسر الميم والتاء أي عيسى عليه السلام ظاهرا وموتحتها أي : من تحت ثيابها لأن ذلك موضع ولادة عيسى عليه السلام وقيل إن الذي نادى اهـ هو جبريل من أسفل من تحتها أي من دونها
أما قراءة فتح الميم والتاء (من تحتها (على أن من اسم موصول فاعل نادى
فلما قراءة أن الذي كلمها هو الذي تحتها وقيل هو عيسى عليه السلام والمراد به الذي تحت الثياب وهو عيسى عليه السلام وإما أن يكون الذي دونها وأسفل في المكان وهو جبريل عليه السلام

27- تحملينه (بحذف إحدى التاءين وتشديد القاف وصل
وحمزة فتح التاء والقاف وصل
ويعقوب بتاء مفتوحة وفتح الحاء والقاف وصل
الباقون بتاء مفتوحة وكسر الحاء وفتح القاف .
الإعراب قراءة فتح فعل والفاعل ضمير يعود على النخلة ومطابق له
قراءة حمزة تساقط بحذف إحدى التاءين وتشديد القاف وصل فعل مضارع والفاعل ضمير يعود على النخلة ومطابق له
قراءة يعقوب مضارع تساقط أدغمت التاء في السين وصل والفاعل ضمير يعود على النخلة ومطابق له.
قراءة الباقين: أي تساقط (مضارع تساقط أدغمت التاء في السين وصل والفاعل ضمير يعود على الجذع ومطابق له
يعني بالجمع على القراءات أن الله أوحى إلى مريم عليها السلام أن تأخذ بالأسباب وتهز النخلة اليابسة الشديدة وكان قد طعن في المخاض وكان الوقت وقت الشتاء وكان من النخل ما يجتنى منه الرطب الجني في ذلك الوقت من السنة ومع أن الله تعالى قادر على أن يطعمها من غير هذا الشجر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ٢٧ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨

34- قول الحق (ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح اللام الباقون بضمها على الرفع .
قراءة فتح اللام على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله , وعامله محذوف تقديره : قول قول الحق
قراءة ضم اللام فهو خبر مبتدأ محذوف تقديره : أي هو قول الحق , أو هذا الكلام قول الحق .
فالقراءة الأولى (قول الحق) أن الأخبار عن عيسى وبنوته السيدة مريم عليها السلام والملائكة وبشارته هي أخبار صادقة
فالقراءة الثانية (قول الحق) أن نسبة عيسى إلى أفعل قول الصدق وما عدا ذلك من قول مبطلي الله أو الثالث ثالث فهو كذب وافتراء

35- فيكون (ابن عامر وابن ذكوان والبصريان بنصب النون والباقون بالرفع .
القراءة فيكون (بفتح النون) نصب بالعطف على قوله: أن يقول , وقيل : نصب ب (أن) لأن المضارع بعد فاء الجواب في جواب الأمر
القراءة بالرفع على أن (فيكون) خبر مبتدأ محذوف أي: فهو يكون وتكون (كان) تامة
القراءتان معًا تؤكدان كمال قدرة الله تعالى وأنه لا يعجزه عن شيء أراده, إنما يقول له كن فيكون كما أراد وشاء

36- (وإن الله (بكسر الهمزة ابن عامر ورويس والباقون بفتحها
قراءة (إن) بكسر الهمزة على الاستئناف لأنها رأس آية أو عطف على قول عيسى عليه السلام (إني عبد الله).
قراءة (أن) بفتح الهمزة : أنها مجرورة بلام محذوفة والجار والمجرور متعلق بفعل (اعبدوه) والتقدير ولأن الله ربي وربكم فاعبدوه أو أنها عطف على (وأوصاني بالصلاة والزكاة) والتقدير وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم فاعبدوه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

40- يرجعون (يرجعون) وبفتح الياء وكسر الجيم للباقون
ضم الياء وفتح الجيم
قراءة يرجعون بفتح على البناء للفاعل , وهو فعل مضارع من رجع اللازم
وقراءة يُرجعون بالضم على البناء للمفعول وهو فعل مضارع من رجع المتعدي لأن رجع يكون لازما ومتعديا
أفادت قراءة يُرجعون إلى وجود قوة خارجة عن الإرادة تقف عائقا لرجوعهم إلى الله وأن الأمر ليس بإرادة المكلفين أما قراءة يرجعون فأفادت أن الرجوع من مؤمن وكافر سيرجع إلى الله سواء أحب ذلك أم كره ذلك فيحاسبه على عمله

الوقف التام سواء رجع إلى الله مختارا راغبا أم مضطرا راهبا ليجازي الله كلا بما يستحق
ويقف في عدل الله أم رجع مجبرا

41-46- إبراهيم (إبراهيم) بفتح الهاء والوقف عليه بالياء وقفا ووصلا
بكسر الهاء في جميع ما ورد
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معرّى أبو الأنبياء
قراءة (إبراهام) بالألف وبدون ياء , فأفادت إثبات الصفة له ,
وملازمتها له , وأن هذا تطلق فيه أي الرحمة على نبي الله السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعال تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بإثبات الألف (إبراهام) وقفا وصلا تزيد في الوصف والمبالغة فيه

42-43-44-45 . 1 قرأ أبو جعفر وابن عامر (يا أبت) بفتح التاء في الموضع الأربعة من السورة.
قال الباقون (يا أبت) بكسر التاء في الموضع الأربعة من السورة
3 قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يا أبه) بالهاء عند الوقف
قال الباقون (يا أبت) بالتاء عند الوقف
قراءة (يا أبت) بفتح التاء على تعجب أفادت عوض عن الألف المحذوفة المدلول عليها بالإضافة فأصل المنادى يا أبتا بعد الإبدال
أما قراءة (يا أبت) بكسر التاء على تعجب أفادت عوض عن الياء المحذوفة من المنادى

51- مخلصا (مخلصا): الكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها .
الإعراب مخلصا نص بالفتحة الظاهرة
مخلصا (: أي أخلص نفسه لله عبادة وطاعة مفعول
مخلصا (أخلص العبادة عن الشرك والرياء اسم فاعل
أفادت قراءة مخلصا: أن موسى أخلص العبادة والتوحيد لله في شركه ولم يرائي في عبادته. أو لم يوجه لله.
أفادت قراءة مخلصا أن الله تخلص موسى واصطفاه للعبادة والطاعة.

51- نبيا (نبيا) الكوفيون بالهمز , والباقون بالياء المشددة.
نبأ مهموز: من النبأ , ومن نبأ عن الله، أي: أخبر عن الله
وزن فعيل بمعنى مفعل .
فالنبي: هو الذي ينبئ؛ أي يخبر عن الله.
والنبي بغير همز: من نبا الشيء ينبو إذا ارتفع ,
قراءة (النبي) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي في حين أفادت قراءة (النبي) النبي هو الصاحب المكانة العالية المرتفع عن أي خلق كاذب , الهادي إلى الطريق المستقيم .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا
لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ
إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ
يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ
مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ
ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ
ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ
ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ
رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ
رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

58- (يبكيا): قرأ حمزة وعلي بكسر الباء الموحدة والباقون بضمها.
الإعراب: (اسم) معطوف على الرحمن (سجدا) نصب
(بكيا): جمع باك على وزن فعول جمع عال وهو باكي
أصله بكي بكي فأدغم الواو في الياء وسبق إحدى الياءين الساكنة في المتحركة وأدغم الياء في الياء, وحركت الكاف بالكسر لمناسبة الياء, أما الباء فكسرت لالتقاء الساكنين كسر الحرف الأول لالتقاء الساكنين مما عملا واحدا

60- (يدخلون): قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء
والباقون بفتح الياء وضم الخاء.
(يدخلون) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون النسوة في محل رفع والنون نون النسوة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
(يدخلون) فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون النسوة في محل رفع والنون نون النسوة والواو نائب فاعل في محل رفع
قراءة (يدخلون) بالبناء للفاعل لأنهم هم الداخلون الجنة بأمر الله لهم في أرض الدنيا فعل الصالحات
قراءة (يدخلون) بالبناء للمفعول لأنهم لا يدخلون الجنة بأعمالهم وإنما يدخلون الجنة برحمة الله لهم في أرض الدنيا فعل الصالحات
قراءة (يدخلون) بالبناء للفاعل لأنهم إذا أمروا بالدخول دخلوا
ولأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله إياها

63- (نورث): قرأ يعقوب بفتح الواو وتشديد الراء
والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء
قراءة (ورّث) بالتشديد والزيادة في الميراث المتقين؛ لأن الله تعالى يورث المتقين الجنة التي هي ميراث لهم
أما قراءة (نورث) فإنه أفادت استحقاق المتقين للجنة استحقاق الوارث لميراثه
بين كل من القراءتين تباين استحقاق الجنة, لكن قراءة التشديد أضافت زيادة كرامة المتقين بحيث أن لا يستحقون الجنة ثواباً لأعمالهم فحسب بل زيادة من الله تفضلاً بأن متعهم بالجنة وأدخلهم فيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا ٦٦ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ٧٦

66- (وقال ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الميم الأولى من (مِتُّ) والباقون بكسرها وافقهم حمزة وروح وقالون وأدغم قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام.

قراءة (إذا ما مت) على الخبر الذي يفيد التأكيد والاستفهام في قراءة (أإذا ما مت) على الإنكار.

القراءتان سواء لأن الاستفهام أو الإخبار كلاهما يفيد الإنكار من المشركين للبعث وقضية البعث ومن يقول به.

67- (وقال ابن كثير وابن عامر وعاصم بضم الذال وضم التاء في (نُنَجِّي) وفتح الجيم مشددة وافقهم حمزة وروح وقالون وأدغم قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام.

(نُنَجِّي) فعل مضارع معطوف على (يَقُولُ) مرفوع بالضمة الظاهرة.

قراءة (نُنَجِّي) بالتشديد من (نَجَّى) يُنَجِّي تدل على سرعة إنجاء الله للمتقين مع شمول هذا الإنجاء لكل الموحدين.

وقراءة (نُنْجِي) بالتشديد من (أَنْجَى) يُنْجِي تدل على التدرج في الإنجاء والتكريم لهم مع كثرتهم فتكون على مراحل بإنجاء كل جماعة بحسب علمه ودرجة إيمانه.

القراءتان بمعنى واحد وإن كان في التضعيف زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى والتحقيق لأن الزيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى.

73- (قاموا) بضم القاف وفتح الميم الأولى وألف بعدها.

قُوامًا: مصدر أو اسم مكان من قام يقوم إقامة. والمعنى يريد الله تعالى أي مساكن الكفار من موصل الحلة والإقامة عند الله تعالى.

قِوامًا: أيضا مصدر أو اسم مكان: قام يقوم قِوامًا والمعنى يريد الله تعالى أي مساكن الكفار من موصل الحظ والمنزلة عند الله تعالى.

القراءتان بينتا ما كان يقوله الكفار للمؤمنين في الدنيا فأراد الله تعالى أن يبين كذب هؤلاء الكفار حين يدخل مساكن الكفار ويقول لهم انظروا من هو صاحب الحلة والإقامة والحظ الآن أنتم أم الذين تستهزئون بهم.

74- (ورِيًا) قال قالون وابن كثير وأبو جعفر بياء مشددة دون همز بعد الراء وقالون يسكن الهمزة ويقف حمزة بتسهيل الهمزة وقفا ياء مع إظهارها وإدغامها.

(رِيًا): من رأيت أي من رئي في حسن الصورة والهيئة والمرأى وهو ضد الحرمان من الري وهو العطش والمراد به أن منظرهم مرتو من النعمة.

فقراءة (رِيًا) أن الله قد أهلك من القرون الأولى من هم أحسن هيئة ومنظرا وأبهى أثاثا من أولئك المشركين الذين هم في الحاضر.

وقراءة (وريا) أن الله أهلك من هم أكثر من المشركين تنعما ومتاعا في الدنيا وأعظم من الأمم السابقة.

كل القراءات وصفت حالا من أحوال من أهلكوا من الأمم السابقة سواء أكانت حسية أو أحوالهم المادية والمعنوية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

77- ولدا (حمزة وعلى بضم اللام والواو وسكون اللام والباقون بفتحهما .
الولد والمولود يقال للصغير والكبير والجمع والمفرد فيه سواء لأن مدلوله الجنس .
أما قراءة (ولدا) في الجمع فهي تأنيث جاءت لتبين أن المقصود من (ولد) هو الجمع وعلى هذا فالمفرد هو الجنس سواء واحد أو أكثر وذلك دلالة على عموم الأولاد

90- تكاد (نافع وابن كثير وحفص وعلى وأبو جعفر بتاء التأنيث والباقون بالياء .
الإعراب (تكاد) فعل مضارع ناقص مرفوع والسموات اسمها مرفوع بالضمة
وعلامة التأنيث في الفعل وتركه لأن الفاعل مؤنث مجازي فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه

---

90 يتفطرن (نافع وابن كثير وحفص وعلى وأبو جعفر بتاءين وتشديد الطاء
والباقون بنون واحدة وسكون الفاء وتخفيف الطاء يفطرن)
الإعراب (يفطرن يتفطرن) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب خبر تكاد والنون ضمير الفاعل
يفطرن : مضارع فطر . أي يتشققن .
يتفطرن : مضارع تفطر . أي يتشققن .
قراءة يتفطرن أفادت أن السموات يريد أن تتشقق غيظا من شدة قول الكفار ,
قراءة يتفطرن (دلت على أن هذا التشقق وهذا الغيظ هو يوم من أكثر إعظاما لقول الشركين
قراءات التصوير أن شدة كفر المشركين وعظم جرائمهم تكاد تفطر السموات وهن أكثر مخلوقات الله عظمة , وعظمها عند الله عظيم وهي عرضة لكل من يخرج عن طاعة الله عز وجل من مخلوقات الأرض فتتشقق وتتفتت من هول السموات مرة تلو الأخرى

88-91-92- ولدا (حمزة وعلى بضم اللام والواو وسكون اللام والباقون بفتحهما .
الولد والمولود يقال للصغير والكبير والجمع والمفرد فيه سواء لأن مدلوله الجنس .
أما قراءة (ولدا) في الجمع فهي تأنيث جاءت لتبين أن المقصود من (ولد) هو الجمع وعلى هذا فالمفرد هو الجنس سواء واحد أو أكثر وذلك دلالة على ادعاء هم أن الملائكة هن بنات الله وعيسى بن مريم هو ابن الله تعالى الله عز وجل عن أن يكون له جنس الولد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزًا ٩٨

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢

97- قرأ حمزة والكسائي (لتبشر) بفتح التاء وضم الشين من بشر والباقون بضم التاء وفتح الشين من بشر والبشارة.

2. قرأ الباقون (لتبشر) بضم التاء وتشديد الشين من بشر (المضعف) وقرأ نافع بكسر الراء (لتبشر) بفتح التاء وتخفيف الشين من بشر (المخفف) والإعراب لتبشر (اللام) للتعليل (تبشر) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل

فسّرت قراءة التخفيف أن النبي ﷺ يبشر المؤمنين الذين استجابوا لأوامر الله وعملوا بها والثواب في الدنيا والآخرة

فسّرت قراءة التشديد أن النبي يبشر ويثاب عظيم الثواب في الدنيا والآخرة, ويستمر ويتجدد ويزداد زيادة الأعمال الصالحة إلى يوم القيامة

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

10- (لأهله امكثوا): ضم هاء الضمير وصلها واو الباقون بكسرها.

من ضم أتى بالهاء على أصلها لوصل الكلام وقبل الهاء ضمة ومن كسر فلأن قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وكسرت الهاء لتدل على ما حذف

12- (إني أنا): بفتح الياء نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير وحفص همزة إني على أصلها والباقون بكسر الهمزة على الاستئناف

الإعراب (أني) أن واسمها و(أنا) ضمير منفصل في محل رفع خبر إن أو مبتدأ وخبره والجملة في محل رفع خبر إن

(إني) الكسر والشروع في الحديث والفتح على تأويل أني بأن الله ربك

(أني) في محل رفع على الخبر أن موسى ونودي وأن الله تعالى أعلمه أنه هو الله ربه

12- (طوى) بنون عاصم والكوفيون بالتنوين والباقون بدون تنوين

الإعراب (طوى) بدل من الوادي أو عطف بيان مجرور بالفتحة أو الكسرة المقدرة

من نونه) صرف (جعله اسما واد ومكان وجعل فيه ومن لم ينونه) نوى فيه من الصرف (جعل بقعة والبقعة مذكر والوادي مؤنث ومن ذكر الوادي أراد البقعة

كلّم الله تعالى به موسى عليه السلام

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

13- (وأنا اخترتك) : حمزة بتشديد النون من (وأنا) ونون (واصطنعتك) والباقون بتخفيف النون من (وأنا) وتاء مضمومة في (اخترتك)

الإعراب (أنا) ضمير مبتدأ و(اخترتك) فعل ماض في محل رفع خبر (وأنا) و(اخترتك) (على) حرف جر (الكاف) ضمير في محل جر (التي) اسم موصول في محل نصب مفعول به (تعظيم) مضاف إلى لفظ الجلالة (الله) مضاف إليه

(وأنا اخترتك) أفاد أن الله تعالى اختار موسى عليه السلام للرسالة وحده دون أن يشركه معه أحد في اختياره

وقرئ في الشواذ أن الله تعالى بعظمته أرسل موسى عليه السلام بالتوراة لتكون هدى لبني إسرائيل واختاره من بين الناس

31- (اشدد) بالنون على الأمر مع قطع همزة الوصل وفتح الواو والباقون بهمزة الوصل على الابتداء بها.

من قرأ بقطع الهمزة أن موسى عليه السلام طلب من الله عز وجل أن يشد أزره بأخيه هارون ويشركه في أمره على الجواب والمجازاة وعلى هذا يكون الإعراب

الإعراب (اشدد) فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) يعود على موسى عليه السلام

من قرأ بالوصل فالكلام الذي هو تتمة دعاء موسى عليه السلام لنفسه أي اجعل أخاه هارون عليه السلام وزيرا له يشد أزره ويشركه في النبوة

وعلى هذا يكون الإعراب

(اشدد) فعل أمر في محل جزم مضارع مستتر تقديره (أنت) يعود على الله عز وجل

32- (وأشركه) : بالنون على الأمر مع وصل الهمزة والباقون بفتح الهمزة على الإخبار

قرأ العامة بفتح الياء أن موسى عليه السلام أراد أن يشرك أخاه هارون عليه السلام في أمره

الإعراب (أشركه) فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) يعود على موسى عليه السلام والهاء ضمير في محل نصب مفعول به يعود على هارون عليه السلام

أما قراءة الفتح فتبين أن هذا الكلام هو تتمة دعاء موسى عليه السلام لأن يجعل هارون عليه السلام وزيرا له يشد أزره ويشركه في النبوة

الإعراب (أشرك) فعل مجزوم في جواب الطلب وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت) يعود على الله عز وجل والهاء ضمير في محل رفع مفعول به

وقرئ في الشواذ بالجزم على جواب الطلب من الله عز وجل أن يشرك أخاه في أمر النبوة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ
فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ
لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ
تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ
فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ
مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾
ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ
يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ
﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا
رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ
جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا
قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن
رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ
ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

39- يصنع) بالجزم على أنه مجزوم لام الأمر وعلامة جزمه السكون ونطق اللام بعدها مكسورة
وهي لام كي وهي حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
ولتصنع اللام لام الأمر حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
صنع فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون ونطق الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
ومن قرأ بكسر اللام فهي لام كي وما بعدها منصوب بأن مضمرة بعد لام كي والفعل بعدها منصوب
بأن مضمرة بعد لام كي وأن مضمرة بعد لام كي والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة بعد لام كي
والإعراب) لتصنع (اللام لام التعليل صنع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
وعلامة نصبه الفتحة ونطق الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

---

40 - قرأ السوسي ويعقوب بوقف حمزة
(جيء) بإبدال الهمزة ياء ساكنة
وقرأ الباقون (جئت) بالهمز
القراءتان لغتان من لغات العرب لمن يهمز ومن لا يهمز

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾
كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾
مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً
أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ
أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ
بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ
أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ
ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ
لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم
بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ
وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن
يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ
ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ
ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾

53-) مهدا (الكوفيون فتح الياء وسكون الهاء
وقرأ الباقون) مهادا (بكسر الياء وفتح الهاء وألف بعدها
الإعراب) مهدا مهادا (مفعول به ونصب بالفتحة
الظاهرة
من قرأ مهدا بتبين أن الله ﷻ مهّد الأرض بسطها لتكون
صالحة لحياة الإنسان عليها
ومن قرأ مهادا أي جعل الأرض مكانا واستقرارا يعيش
عليه الإنسان
يتضح من خلال القراءتين أن الله تعالى جعل الأرض
ممهدة يحيا عليها الناس ويتخذون منها مكانا آمنا ومستقرا لهم

58(لا نخلفه (بجزم الفاء والباقون بضمها.
من قرأ بالجزم على أن لا هي النافية والفعل مجزوما
لأنه وقع جوابا للأمر والمعنى اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
ومن قرأ بالرفع على أن لا نافية غير عاملة ويكون إعراب
الجملة (لا نخلفه) موضع نصب على الحال من المضمر في
---0-

58-(سوى) بضم السين ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف
بكسر السين والباقون بضمها.
معنى سوى بالضم كان النبي وسط بين الفريقين من حيث
المسافة حتى يشاهده كل الحاضرين أو مستويا لا يحجب
أحد عن مشاهدته من الارتفاع والانخفاض ونحن نرضى به
ونحن لغات العرب

61(فيسحتكم (بضم التاء وحمزة والكسائي وروح وخلف
بفتح الياء وكسر الحاء والباقون بفتح التاء.
الإعراب (فيسحتكم): الفاء الفاء السببية يسحتكم فعل
مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء والفاعل ضمير
مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل في محل
نصب مفعول به
من قرأ بالضم نسب الفعل إلى الرباعي أسحت يُسحت (
ومن قرأ بالفتح نسبه إلى الثلاثي) سحت يَسحت (
والفعلان بمعنى واحد إلا أن الرباعي هو الأصل والثلاثي فرع عليه
زيادة الهمزة للمبالغة وزيادة الفعل تدل على زيادة المعنى

63-(إن هذان) بتشديد النون (إن) وخفف الباقون
وشدد أبو عمرو (هذين) بالياء والباقون
بالألف وشدد ابن كثير النون مع مد الألف مشبعا
من قرأ) إنّ هذين (فهذا على إعمال إن المشددة عمل
الفعل أي نعم هذان لساحران أو أجل هذان لساحران
ومن قرأ) إن هذان لساحران (خفف إن فهي حرف
نفي بمعنى ما وهذان مبتدأ واللام بمعنى إلا وساحران
خبر المبتدأ وهذا على لغة من يخفف إن فيعمل عمل
ما هذان إلا ساحران

64-(فأجمعوا): أبو عمرو بوصل همزة فتح الياء والباقون
بقطع الهمزة وكسر الميم
من قرأ بالوصل فهو من الفعل الثلاثي) جمع - يجمع (فعلى
أن الجمع يأتي بمعنى التقدير على الشيء
ومن قرأ بالقطع فهو من الرباعي) أجمع - يُجمع (فالمعنى
على أن عزموا على كيدهم وأجمعوا عليه أي أحكموا أمرهم وكيدهم
ورتبوه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾
قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ
أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا
تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا
صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ
﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾
قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى
عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا
وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى
فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾
إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ
ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ
جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ مَن تَزَكَّىٰ
﴿٧٦﴾

66- (يخيل) ابن ذكوان وروح بالتاء والباقون بالياء (تخيل) بتاء التأنيث على معنى تخيل الحال العصي (يخيل) بالتذكير على معنى أن السحر يخيل لهم الجمع بين القراءتين يتضح أن الله يخيل للناظرين أن الحال العصي تتحرك مثل الحيات فتخيل وقوع من السحرة وقوع على أعين الناس وهذا امتحان وابتلاء لموسى وهارون

69- (تلقف) ابن ذكوان وروح بالتاء والباقون بالياء وخفف الصاد الباقون بالتشديد ، ولا يبتدئ بتاء التأنيث ولا بالياء وصلا. (تلقف) قراءة خلف عن حمزة والكسائي (لقف) بحذف التاء وتخفيف القاف وهو مضارع لقف ثلاثي أي تأخذ بسرعة وتبتلع (تلقف) قراءة الباقين بتشديد القاف وهو مضارع تلقف خماسي بحذف إحدى التاءين وهي التاء الثانية في الأصل أي تسرع وتبتلع بقوة وتبتلع ما لا يدرك

(تلقف) قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر بالجزم على جواب الأمر (لقف) أما من رفع الفاء فعلى الاستئناف

69- (ساحر) قراءة حمزة وعلي وخلف العاشر بالسين وبألف بعد السين وكسر الحاء والباقون بالسين وفتح الحاء وبلا ألف بعدها ومن قرأ (سحر) أي بمعنى ذي سحر أو ذوي سحر ومن قرأ (ساحر) فالوصف لهم بالسحر وهذه القراءة اختيار أبي عبيد لاتفاق المصاحف عليها

71- (في جذوع) قراءة حمزة وخلف وروح بكسر الجيم والباقون بضمها (أيهم) قراءة حمزة وخلف وروح بكسر الهاء والباقون بضمها (أيهم) قراءة حمزة وخلف وروح بكسر الهاء والباقون بضمها (أيهم) قراءة حمزة وخلف وروح بكسر الهاء والباقون بضمها

72- قراءة ورش والسوسي وأبي جعفر ويعقوب وقف حمزة (نؤثرك) قراءة الباقون (نؤثرك) بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بخلف عنه بالإثبات وصلا ووقفا وبالحذف وقفا ووصلا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

77 –) أن أسر) قطع وبدون ياء في الوصل وبإثبات الهمزة والباقون بوصل الهمزة وفتح الهاء

) أن اسر (أمر من الله ﷻ لموسى عليه السلام أي سر في الليل

) أن أسر (أمر من الله ﷻ لموسى عليه السلام بني إسرائيل أول الليل

من قرأ بإثبات الياء وصلا ووقفا فلأن الله تعالى طلب من موسى أن يسري ليلا حتى لا يدركه فرعون وقومه

---

77 -) لا تخاف (حمزة وعلي وخلف بإسكان الفاء دون ألف والباقون بألف مع إشباع الفتحة

) لا تخاف (لا جازمة وتكون مجزومة على جواب الأمر

من قرأ على أن) لا (نافية جاء بها على خبر الله ﷻ لموسى

من ضرب لهم طريقا في البحر لا يكاد يلحقه خوف من فرعون ولا يخشى الغرق لأن الله ﷻ يحفظه

81-80 –) أنجيناكم ووعدناكم رزقناكم): حمزة وعلي وخلف بإثبات ألف بعد النون في الأفعال الثلاثة وبالباقون بنون واحدة وفتحة ولا ألف بعدها على التعظيم وحذف الألف قبل الكاف) ووعدناكم (بلا ألف عمرو وبألف قراءة يعقوب

من قرأ بالألف فلأنه إخبار من الله ﷻ عن نفسه

ومن قرأ بالنون فلأنه إخبار من الله ﷻ عن نفسه على لفظ التعظيم .

81-) فيحل عليكم (الكسائي بضم الحاء والباقون بكسرها.

) يحلل عليكم (بضم اللام الأولى والباقون بكسرها.

) يحل (بضم الحاء من حلّ يحلّ (بضم اللام في المضارع) يحلّ (من نزل ينزل فالمعنى واحد

) يحلل (بضم اللام الأولى من أحلّ يحلّ (بكسر اللام في المضارع) يحلّ (من نزل ينزل فالمعنى واحد

) يحل (بكسر الحاء من حلّ يحلّ (بكسر اللام في المضارع) يحلّ (من نزل ينزل فالمعنى واحد

) يحل (بكسر الحاء من حلّ يحلّ (بكسر اللام في المضارع) يحلّ (من نزل ينزل فالمعنى واحد

من قرأ بالكسر فلأنه يجب أن الغضب قد حل بهم لأنهم عبدوا العجل

من قرأ بالضم فلأنه يجب أن الغضب قد حل بهم لأنهم عبدوا العجل

---

81 –) أثرى) روى حفص بإسكان الهمزة وكسر الثاء والباقون بفتحها

) أثرى (بمعنى واحد أي هم على أثري وبعدي

---

87 -) بملكنا (نافع وعاصم وبألف وفتح الميم وحمزة وعلي وخلف بضم الميم وكسر الهاء والباقون بكسرها

من قرأ بفتح الميم أي بما ملكنا أي خالفوا موسى عليه السلام بملكهم لها بل كان لهم خطأ

من قرأ بالضم أي لم نملك نحن لها لكنا كنا مستضعفين حين أخذوا أمرهم

---

87 -) حملنا (نافع وبدون ألف بعد الحاء وبكسر الميم وتشديد اللام والباقون بألف بعد الحاء وبفتح الميم وتخفيف اللام.

من قرأ بالتخفيف فلأن القوم قد حملوا ما كان معهم من حلي آل فرعون

) حملنا (فعل ماض فاعله

ومن قرأ بالتشديد فلأن القوم أمروا بحمل الحلي وأحرموا فيه فلم يحل لهم

الإعراب) حملنا (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والنا ضمير مبني في محل رفع فاعل وأوزارا مفعول به

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ
مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى
وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾
أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى
وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ
ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

93 - قرأ أبو جعفر وأبو عمرو (تتبعني) بإثبات الياء في الوصل والوقف
وقرأ ابن كثير وأبو يعقوب (تتبعني) بإثبات الياء في الوصل ووقفا
وقرأ أبو جعفر (تتبعني) بإثبات الياء في الوصل ووقفا
وقرأ الباقون (تتبعن) بحذف الياء في الوصل والوقف
من باقي الياء في الوصل والوقف
أراد موسى عليه السلام أن هارون عليه السلام
من باقي الياء في الوصل والوقف
أراد موسى عليه السلام أن هارون عليه السلام
أما من قرأ بحذف الياء فإنه اجتزأ عن الكسرة
وهذا يدل على طلب موسى عليه السلام من أخيه هارون عليه السلام
الإسراع على أخيه هارون عليه السلام في الأمر

94 - (يبنؤم) قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة وعلي وخلف
بكسر الميم والباقون بفتحها.
من كسر أراد: يا ابن أم فحذف الياء اجتزاء بالكسرة
من فتح عن أراد أن يا ابن أم فرخم عن طريق
حذف الهاء والأصل يا ابنة أم
---
96 - (بصروا) قرأ حمزة وعلي وخلف بالتاء والباقون بالياء
الإعراب (لم) حرف جزم، (يبصروا) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
النون والواو فاعل
من قرأ بالخطاب: خاطب الله تعالى موسى عليه السلام
ومن قرأ بالغيبة أراد السامري
---
97 - (ظلت عليه) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر اللام
والباقون بفتحها
من قرأ بالكسر أراد الخلاف إلى السامري
وعدم التفاته عن الموعد
الإعراب (لن) حرف نصب ونفي (نخلفه) فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
ومن قرأ بالفتح أي أن الله تعالى وعد موسى
عليه السلام وعده
(لن) حرف نصب ونفي (نخلفه) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
---
97 - (لنحرقنه) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه والباقون بضم النون وتشديد الراء
وسكون الحاء وضم الراء وابن عامر وشعبة بضم النون وسكون الحاء وتخفيف الراء
والباقون بضم النون وفتح الحاء وتشديد الراء.
الإعراب (اللام) حرف قسم، (نحرقنه) فعل مضارع مرفوع والنون للتوكيد والفاعل
ضمير مستتر تقديره نحن والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من كسر الحاء وخفف الراء كسرها أفاد الإحراق بالنار
فمن فتح الحاء وشدد الراء كسرها أفاد المبالغة في
الإحراق أو أنه بردها بالمبرد حتى زال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن
لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ٩٩ مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا
١٠٠ خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ١٠١ يَوۡمَ **يُنفَخُ**
فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ١٠٣ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ
أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ١٠٤ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ
فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ١٠٥ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ١٠٦
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجٗا وَلَآ أَمۡتٗا ١٠٧ يَوۡمَئِذٖ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ لِلرَّحۡمَٰنِ فَلَا تَسۡمَعُ إِلَّا هَمۡسٗا
١٠٨ يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ
قَوۡلٗا ١٠٩ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلۡمٗا ١١٠ ۞وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ
ظُلۡمٗا ١١١ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا **يَخَافُ**
ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ١١٢ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا
فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ١١٣

102 - (يُنفخ) قرأ أبو عمرو (ننفخ) بنون مضارعة مفتوحة وضم الفاء والباقون بياء مضمومة وفتح الفاء.
من قرأ بالنون أراد إسناد الفعل إلى الله عظمة حيث أنه يأمر اسرافيل عليه السلام بالنفخ
ومن قرأ بالياء بالبناء للمفعول بين أهمية هذا الحدث وهو النفخ في الصور وهذا دلالة على عظمة الآمر والمأمور
والجمع بين القراءتين يتضح أهمية وعظمة هذا اليوم عند الله عز وجل حيث عظم هذا النفخ وهو اسرافيل عليه السلام

----

112 - (يخاف) قرأ ابن كثير بسكون الفاء دون ألف والباقون برفعها وألف بعدها
من قرأ بالتسكين على أنه مجزوم لأنه نهي يراد به الخبر والمعنى من يعمل صالحا وهو مؤمن فليأمن
الإعراب (فلا يخف) لا ناهية يخف فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
ومن قرأ بالرفع فقد أفاد الإخبار عن المؤمن الذي يعمل الصالحات بأنه لا يخاف ظلما ولا هضما
الإعراب (فلا يخاف) لا نافية يخاف فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ
﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ
ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ
﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

114 – (يقضى) : يعقوب بنون مفتوحة وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها والباقون بياء مضمومة وفتح الضاد وألف بعدها.

(نقضي إليك وحيه) على أن الفعل مبني للمعلوم مسند إلى الله عز وجل بنون العظمة وفي تعظيم المنزل والمنزل

(يقضى إليك وحيه) على البناء للمجهول والمقصود من ينزل بالوحي وهو جبريل عليه السلام

(وحيه) : يعقوب بفتح الياء والباقون بضمها

الإعراب (نقضي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة و(وحيه) مفعول به منصوب والفاعل ضمير مستتر

(يُقضى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة و(وحيه) نائب فاعل مرفوع بالضمة

---------------------------- .

119 - (وأنك لا) : نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بفتحها

من قرأ بالكسر فعلى استئناف الكلام

ومن قرأ بالفتح فعلى أنه معطوف على قوله (ألا تجوع) كأنه قال (إن لك ألا تجوع فيها وألا تظمأ) والتقدير بالقراءتين هو انتفاء الجوع والظمأ وغيره في الجنة.

في القراءتين بيان نعم الله تعالى على آدم عليه السلام

www.Quranonlinelibrary.com

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ
ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ
﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾
فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ
زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾
وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ
نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ
أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم
بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

130 (ترضى) شرع في قراءة بعض آيات الليل وأطراف النهار لعلك ترضى (بضم التاء) أي النبي ﷺ يعطى في الدار ما يرضيه الله عز وجل
الإعراب (ترضى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر يعود على النبي ﷺ
(بضم التاء) أي قراءة الجماعة على البناء للمفعول على هذه الأعمال التي ترضى به
الإعراب (ترضى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر يعود على النبي ﷺ
والجمع بين القراءتين أن الله عز وجل يرضي النبي ﷺ وأن النبي ﷺ يرضى بما يعطاه الله عز وجل
---
131 - (زهرة) في قراءة بفتح الهاء والباقون بسكونها
(زهرة) لها عدة إعرابات منها: أن ما في موضع الحال أي متمتعين ، أو حال من أزواج ، أو نعت لأزواج ، أو بدل من أزواج ، أو مفعول به على الاختصاص ، أو على الذم ، أو على أعني ، وكل هذه أوجه إعراب صحيحة على ما ذهب إليه العلماء
(زهرة) بفتح الهاء أي إنما متعنا به هؤلاء ما هو إلا زينة قصيرة الزوال لا تغني شيئا طويلا
(زهرة) بسكون الهاء دلالة على أن ما متعنا به هؤلاء لا يعدو كونه زينة في الحياة الدنيا
والجمع بين القراءتين ما دلالة على قصر الحياة الدنيا بالنسبة للآخرة
---
133 - (تأتهم) في قراءة أبو عمرو وحفص وابن جماز بالياء والباقون بالتاء ، ضم روي س الهاء.
القراءة بالياء (يأتهم) المخاطب فيها للكفار والضمير يعود على
القراءة بالتاء (تأتهم) على أن الفاعل هو (بينة) والفعل يجوز تأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي التأنيث وفصل عن فعله

135 - (الصراط) قرأ قنبل وروي س النبين وخلف باشمام الصاد زايا والباقون بالصاد الخالصة ،
القراءات من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الأَنبيَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ۝١
مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ
يَلۡعَبُونَ ۝٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ
ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ
تُبۡصِرُونَ ۝٣ قَٰلَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٤ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ
ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ
۝٥ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَاۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ
۝٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا
لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ۝٨ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ
ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ۝٩
لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝١٠

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

4 - قال ربي) خفص وحمزة وعلي وخلف فتح القاف واللام وألف بين همزة الوصل وبين القاف وسكون اللام.
) قال (الأمر بأن محمد ﷺ قال لأهل مكة : إن الله تعالى يعلم القول في السموات والأرض
) قل (معنى الأمر من الله تعالى لمحمد ﷺ بأن يقول لأهل مكة إن الله تعالى يعلم القول في السماوات والأرض

7- نوحي إليهم) خفص بن كوفي سوى حماد وعاصم وهبيرة وابن ذكوان وأبو جعفر وهما بفتح الحاء وألف بعدها
الإعراب:) نوحي (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن
) يوحى (فعل مضارع لم يسم فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل ونائب الفاعل الجار والمجرور من إن
واسمها وخبرها
) نوحي إليهم (أن الموحي هو الله تعالى
) يوحى إليهم (أن الموحى إليهم هم الرسل عليهم الصلاة والسلام على الجملة المفعول
بالجملة عبر القراء عن أن الله تعالى هو الذي أوحى إلى جميع الرسل وأن الرسل كلهم بشر لطف الله تعالى بالناس رحمة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ
لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا
تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ
يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ
هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ٢٨ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٣١ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٣٥

25- (نوحي إليه) قرأ حفص وحمزة وعلي وخلف بنون مع كسر الحاء وياء بعدها والباقون بالياء وفتح الحاء وألف بعدها

الإعراب: (نوحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن (نوحي) فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. (نوحي إليهم) أن الموحي هو الله تعالى في الموضعين (نوحي إليهم) أن الموحى إليهم هم الرسل عليهم الصلاة والسلام على القراءتين

باب الجمع بين القراءتين أن الله على هو الذي أوحى إلى جميع الرسل وأن الرسل كلهم بشروا اصطفاهم الله تعالى بالرسالة

30-(أولم يروا) بلا نون بعد الواو وقرأ حفص وحمزة وعلي وخلف بنون بعد الواو وفتح الدال وكسر الزاي (أولم يروا) بغير نون بعد الواو وكلاهما مستأنف بمعنى الوعظ والإرشاد والتذكير لهؤلاء الكفرة

(أولم يروا) بواو العطف استبعد عدم علمهم بالحق وعدم رؤيتهم دلائل قدرة الله تعالى في الكون.

34- (متّ) قرأ حفص وحمزة وعلي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.

متّ بكسر الميم قراءة الروح الجسد يعني حيث لا روح فيها

مُتّ بضم الميم حدوث الموت وحدوثه بعد

35- قرأ يعقوب (والينا ترجعون) على الخطاب للجميع

وقرأ الباقون (واليناترجعون) على الخطاب للجميع

أفادت قراءة (ترجعون) بالبناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى فيسر أمر من أمره، وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتدفعهم إلى الله تعالى. وأفادت قراءة (ترجعون) على البناء للفاعل أن الرجوع يوم القيامة إلى الله تعالى بإرادتهم سواء كرهوا أم رضوا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ
ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ
فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن
يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم
مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ
نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

36- (هزوا) قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاي
والباقون بالهمز، وأسكن حمزة وخلف الزاي، ويقف حمزة
بنقل وبإبدال واوا على الرسم مع سكون الزاي
(هزوا) مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل، ووجه
الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله
مضموم ففيه لغتان: الضم، والإسكان
فائدة قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا النبي ﷺ
موضعاً للاستهزاء. لما يدل عليه السكون من الاستقرار.
أما قراءة (هزؤا) فأفادت المبالغة في السخرية لجمعها
بين ثقل الضمة وتواليها، وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده
السكون من الثبات والاستقرار، فذلك يثبت أن الكافرين
على مدى العصور قد جعلوا النبي ﷺ موضعاً للسخرية منهم
الشديدة في كل مجالسهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا
يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ
وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ
وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم
مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ
مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ
عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا
عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ
أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ
مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى
فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

45-(ولا يسمع) :بلن عامر يتاء مضموم وكسر الميم
والصاد)الصم(،
والباقون بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع)الصم(.
القراءتان) لا يسمع (أي أن الرسول ﷺ لا يستطيع
أن يسمع الصم الدعاء على أن)الصم(مفعول به
القراءة الأولى أفادت أن الصم لا يسمعون الدعاء إذا ما
ينذرون على أن)الصم(فاعل يسمع
---
47)ثقال(:قرأ يعقوب بالرفع والباقون بالنصب.
ثقال الضم على أن كان تامة و) ثقال(فاعل كان
والمعنى وإن وجد ثقال ذرة أو إن وقع ثقال
أما قراءة النصب على أن)كان(ناقصة واسمها محذوف
تقديره إن كانت الأعمال وخبرها)ثقال(

48-)وضياء(قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر بغير همز
القراءتان لغتان من ضاء يضيء ومن أضاء يضيء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

58-(جذاذا) كسر الجيم وضمها.
جذاذا: فعل جعل
جذاذا: أراد أن إبراهيم عليه السلام جعل الأصنام
قطعا كأنه أخذ من أعضاء الجميع وضعوا
ترك عضوا
جُذاذا: أي إن إبراهيم عليه السلام قطع كسّر هذه
الأصنام فهي لفظ يدل على أنه صنم
قراءات تتعلق في المعنى

63-(بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم) بلا خلاف عن
الكسائي وعلى وقف حمزة
(فاسألوهم) أراد إبراهيم عليه السلام أن يستدل
طريق الحجة عن
طريق السؤال عن
الجواب فيما يتعلق
أن يعبدون لا يستطيعون أن يدرؤوا
عن أنفسهم ولا
يكشفوا عن
من دون الله

67- (أف) بخلاف عن خلف وبإسكان الفاء
وبلا تنوين وبلا همز وقفا ووصلا دون تنوين والباقون
بكسر الهاء دون تنوين
الإعراب: (أف) اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر
الفتح: أن أتضجر مع وصل بياء
الضم بدون تنوين: أن مجرد إطلاق أي قيد
جداً من التذمر غير التضجر في هذه ، ومخالف
للباقين
قراءة (أف) بالكسر مع التنوين: أن أتذمر غير
التضجر في هذه الظروف.
أراد إبراهيم أن يوضح لقومه أن ما يعبدونه لا يليق بهم
بحيث تشمل كلمة أف التي عبر بها من أقل الكلام وأخفه
على عبر عن ضجره من فعلهم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

80-(لتحصنكم) بالتاء من فوق على التأنيث لأن المراد بها الدرع، وقرأ حفص بالياء على تذكير اللبوس لأنه بمعنى اللبس، وقرأ الباقون بالنون على التعظيم.

الإعراب: (لتحصنكم) اللام لام التعليل، تحصن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(لتحصنكم) اللام لام التعليل، تحصن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على الصنعة، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(لتحصنكم) بالتاء فيه التفات، أن الصنعة هي التي تحصنهم من بأس العدو، وقيل لأنها مؤنثة.

(لتحصنكم) بالنون على التعظيم، أن الله تعالى هو المحصن ولي الدروع.

(لتحصنكم) بالياء على الظاهر، أراد أن اللبوس هو الذي يحصنهم أو على الاتقاء في الخطاب.

(لتحصنكم) أي يحصنكم الله تعالى.

81-(الريح) بالألف على الياء، والباقون بغير ألف على الأصل.

(الريح) فاعل فعل محذوف تقديره (وسخرنا الريح).

الفرق من حيث المعنى بين القراءتين، فمن وحد الريح فلأنه لما خرج مخرج الدلالة على القدرة، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح".

ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإنه على ما عليه أغلب عبارات القرآن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

83 -قرأ حمزة)مسني(بإلقاء سكون النون

وقرأ الباقون)مسني(بفتح النون

الإعراب:)مسني الضر(مسند فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والضر فاعل مرفوع بالضمة

مسني يدور تحدثت على شوء ور يأوب على السلام صغر وحقارة لم مسه

أما قراءة حمزة فإنها دلت على أدب أيوب على نبينا وعليه السلام مع ربه إذ عرض من كان مسه دلالة على قلة لم أصبه وكأنه لم يصبه في ماله وولده

---

87 -)وقدر(بتخفيف الدال مضارع مضموم وفتح الدال الباقون بتشديدها مفتوحة وكسر الدال وفتح الراء.

)لن نقدر(على مضارع مضموم بالفتح في محل رفع خبر إن

)قدر(من معانيها التضييق الضد، والاستطاعة

)أن لن نقدر(أني نسن على السلام ظن أن لن نقدر عليه يضيق في بطن الحوت

)أن لن نقدر(بالتخفيف أفادت أن نسن على السلام ظن أن لن نقدر الله عليه حبس في بطن الحوت يضيق عليه

والمعنى الإجمالي: أن ذا النون ظن أن لن نضيق عليه مما ضيقنا عليه في بطن الحوت أو ضيق عليه فلك في نم القدر لا من القدرة

88-)ننجي(قرأ أبو عامر وأبو بكر)ننجي(بنون واحدة وتشديد الجيم

وقرأ الباقون)ننجي(بنونين الثانية ساكنة مخففة الجيم

)ننجي(فعل مضارع فاعله مستتر

وقراءة الأولى أفادت أن الله تعالى ينجي المؤمنين من ضر أصابهم سريعة خفة

وقراءة الثاني أفادت أن الله عالى ينجي المؤمنين لا جاء عظيم مات كرر لكي را

89-)وزكريا(بالقصر على وزن فعل وحمزة دون همز والباقون بهمزة مفتوحة بعد الألف ولها شام بدالها وقفا مع ثلاثة الدل. وسهل نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وروي سال همزة الثاني من وزكريا وقفها الباقون

من لغات العرب نم يقول زكريا وزكريا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

95- (وحرام) شيء وحرّم وحرّم على بكسر الراء وسكون الراء دون ألف وبالقصر وبفتحها وألف بعد الراء.

الإعراب: (حرم – حرام (خبر مقدم والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر

) وحَرَمٌ (بمعنى واجب أي يجب عدم رجوعهم إلى الدنيا لعدم استدراكهم ما فيه

) وحرام (أي ممتنع عقلاً أو شرعاً أو عادة أن يرجعوا إلى الدنيا

لأن من مات كافراً لا يرجع إلى الدنيا ليؤمن إنما يرجع المؤمن ليزداد إيماناً

96-(فتحت) بالتخفيف وبالتشديد للتكثير

وقرئ بالبناء للفاعل وللمفعول

(فتحت) على أن السد واحد وأن فيه فتحة واحدة

(فتحت) على أن السد متعدد وأن في كل واحد منه فتحة

وقرئ بالتاء على تأنيث الجماعة

(يأجوج ومأجوج) اسمان أعجميان

وقرئ بالهمز وبتركه

96-(يأجوج ومأجوج) اسمان أعجميان

وقرئ بالهمز وبتركه

. قرئ بالهمز وبتركه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾
لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ
الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ
لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا
فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ
﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ
آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ
﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ
أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ احْكُم
بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

103-(لا يحزنهم) بفتح الياء وكسر الزاي والنون مخففة من أحزن الرباعي.
الإعراب: لا نافية، يحزن فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الفزع الأكبر، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
(لا يُحزنهم) بضم الياء وكسر الزاي من الرباعي أيضا.
(لا يَحزنهم) بفتح الياء وضم الزاي من الثلاثي.
وأخف الأوجه الأولان.
(لا يَحزنهم) بفتح الياء وضم الزاي مع تشديد النون، أي لا يحزنهم في أمان من هذا الفزع الأكبر مما تدل عليه الآية الأخرى.
وهذا الوجه يرجح أن المؤمنين في أمان من الخوف في الدنيا والآخرة.

104-(نطوي السماء) بفتح النون وضم الواو وألف بعدها وفتح العين مهموزة وفتح الواو وكسر النون مخففة.
(نطوي السماء) بضم النون وفتح الواو وألف بعدها وفتح العين مهموزة.
(نطوي السماء) بالياء للغائب على معنى أن الله تعالى يطوي السماء من مطويات يمينه يوم القيامة.
(تطوى السماء) على البناء للمفعول أن السماء يوم القيامة تتلاشى وتطوى كما تطوى الكتب عند الله بعد أن تنشر.

104-(للكتب) بضم الكاف وفتح التاء وألف بعدها.
(للكتب) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.
(للكتاب) أفادت أن السماوات كلها تطوى للكتاب الواحد.
(للكتاب) أن كل سماء طويت فهي مطوية في يد الله كما يطوي الطاوي السجل فيه الكتاب.

105-(الزبور) بضم الزاي والنون.
(الزُّبُر) بضم الزاي والباء جمع على الكتب السماوية.
(الزَّبور) بفتح الزاي والباء على الإفراد وتخصيص كتاب داود عليه السلام الذي أنزل عليه وتخصيص الزبور بالتوراة وتخصيص الأرض بالأرض المقدسة وبه يكون الخطاب الذي كان خاصا لبني إسرائيل قد أصبح عاما في جميع الصالحين.

112-(قال) بفتح القاف واللام وألف بعدها والنون مضمومة مخففة وسكون اللام دون ألف،
(قل) على الأمر أن الله تعالى أمر الرسول ﷺ أن يدعو ربه تعالى بعد أن شرح له ما يقوله.

قال (على الخبر أنه ﷺ امتثل لأمر الله تعالى فقال ما أمره الله أن يقوله.
112-قرأ أبو جعفر (ربُّ احكم) بضم الباء.
وقرأ الباقون (ربِّ احكم) بكسر الباء.
من قرأ بالضم على النداء المفرد أو على قول الله عز وجل بناء على المضاف إلى ياء المتكلم بحذف الياء وضم الآخر ومن قرأ بالكسر فعلى حذف ياء المتكلم وإبقاء الكسرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ الحَجِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ۝٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝٥

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

2- (سكرى بسكرى) حمزة وعلي وخلف سكرى وسكرى الباقون سكارى وسكارى بخلف عن حمزة وقد تقدم الخلاف والوقف عليه.

الإعراب: سكرى - سكارى (في) حرف جر زائد سكارى اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه خبر

القراءة الأولى سكرى وما هم بسكرى في أن لام الكلمة ألف والثانية ياء وهو أفعل من كذا أي أشد سكرا منهم وهو يوم القيامة تذهل المرضعة عن ولدها وتسقط الحامل ما في بطنها ويصير الولدان شيبا

القراءة الثانية أن لام الكلمة واو وهو أفعل من كذا أي أشد سكرا منهم وهو يوم القيامة تذهل المرضعة عن ولدها وتسقط الحامل ما في بطنها ويصير الولدان شيبا

والقراءتان بمعنى واحد أي أشد سكرا منهم وهو يوم القيامة تذهل المرضعة عن ولدها وتسقط الحامل ما في بطنها ويصير الولدان شيبا

5- (وربت) بالجمع: حمزة وعلي وخلف وحفص وروح وقرأ الباقون بغير همز

(وربأت) بالجمع: عن البزي وقنبل وورش من طريق الأزرق

(وربت) بالجمع: عن ابن ذكوان من طريق الصوري

أي ارتفعت وانتفخت وزادت بالنبات

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

9-(ليضل) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء والباقون بضمها

الإعراب: (ليضل) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل

(ليضل) أضل يضل (وقوع الضلال على نفسه أي ضل في نفسه وذلك عن اختيار طريق الضلال للكافر) (ليضل) ضل يضل (دلت على أضلال نفسه وغيره من الناس عن طريق الحق إلى الباطل

---

11 قرأ ابن عامر عن روح ويعقوب (خاسر الدنيا والآخرة) بإثبات الألف على وزن فاعل خفض الآخرة

والباقون (خسر الدنيا والآخرة) بغير ألف مع نصب الآخرة

الإعراب: (خاسر) حال منصوب بالفتحة والدنيا مضاف إليه مجرور بالكسرة والآخرة اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة

الإعراب: (خسر) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والدنيا مفعوله والآخرة معطوف منصوب والجملة في محل نصب حال

(خاسر الدنيا والآخرة) قيد خسرانه في الدنيا والآخرة حيث سمي خاسرا لأنه فاعل في صفة تؤثر على الفاعل قبل مشاهدته

(خسر الدنيا والآخرة) قيد خسرانه في الدنيا والآخرة حيث عبر عن ذلك بفعل (خسر) الذي يفيد التجدد والحدوث

---

15 - (ليقطع) ورش وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام مطلقا والباقون بتسكينها وصلا وكسرا بالابتداء.

(ليقطع) ثم حرف عطف ليقطع فعل مضارع مجزوم معطوف على ليقطعه فعل الأمر ومعه علامة جزم السكون

ليقطع أمر من الله تعالى عبده إلى السماء ليقف مدد الله لرسوله ﷺ وقد جاءت اللام مكسورة على الأصل للام الأمر

(ليقطع) السين والتاء في (استخفى) عن هذا المعنى غاظ أن يعلق حبالا في السقف فيختنق نفسه حتى يذهب غيظه

يقال جمع: إن الإنسان الذي لا يعجبه أمر السماء ونزول الوحي على النبي ﷺ فليحاول فليقطه وليتصعد إلى السماء ثم ليصعد في نزول الوحي أو ليعلق حبلا في السقف ثم ليختنق نفسه حتى يذهب غيظه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

16- (الصابئين) : قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً مكسورة وقفًا ووصلًا وحذف الياء وصلًا (الصابين) أي الذين خرجوا عن دين من قبلهم إلى دين آخر (الصابين) أي الذين خرجوا من دين من قبلهم إلى دين آخر فيصلون إلى جهة القبلة ويعبدون الملائكة ويقرأون الزبور وهم في الأصل كانوا يقرأون الزبور وهم فرقة من اليهود لا يوجد عندهم كتاب وليس لهم دين

19- (هذان) بتشديد النون مع المد المشبع والباقون بالتخفيف وتمد الألف مدًا طبيعيًا.
قراءة التشديد تفيد تأكيد الخصام وشدته
أما قراءة التخفيف فهي تبين أن الخصام معروف وليس بهين

23- (ولؤلؤا) قرأ حمزة وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وأبو عمرو بالنصب في الدرج والوقف ، والباقون بالخفض ، وأبدل الهمزة السكنة واوًا في الحالين ورش بوسوسة وأبو جعفر في الوقف فقط حمزة وقفًا بين بين وهشام وحمزة بالتسهيل والوقف بالروم والإشمام.
النصب على أن المؤمنين يُحلون في الجنة لؤلؤًا خاصًا وانتصبت على محل (من ذهب) على أنه مجرور في اللفظ منصوب المحل صفة لـ (أساور)
أما قراءة الجر على العطف على (ذهب) فكأنه قال أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ ۖ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

25 - (سواء) حفص بالنصب والباقون بالرفع.
(سواءً العاكف) بالنصب على أن مفعول الجعل الثاني محذوف تقديره جعلناه للناس سواء العاكف أو البادي
(سواءٌ العاكف) بالرفع على أنه خبر مقدم ومبتدأ مؤخر تقديره العاكف والبادي سيان في حرمة المسجد لكن العاكف في الحرم يعني المقيم عنده أي أن الناس سواء في الحرم في العبادة والإقامة فليس لأحد أن يبني بيتا يحرز فيه العاكف على البادي

---

25 قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر (والباد) بإثبات الياء وصلا
وقرأ ابن كثير ويعقوب (والباد) بإثبات الياء وصلا ووقفا
وقرأ الباقون (والباد) بحذف الياء وصلا ووقفا
والباد : أهل البادية أو القادم من غير أهل البلد أو الطارئ
من قرأ بإثبات الياء في الحالين فعلى الأصل ومن حذف الياء في الحالين فلأن الطارئ يطلب ما يطعمه
ومن حذف الياء في الحالين فلأن الطارئ يطلب ما يطعمه

---

29 - (ليقضوا) ورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف وحفص بكسر اللام والباقون بسكونها وصلا
الإعراب: ليقضوا (اللام لام الأمر قضوا فعل ماض وفاعل مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل من قرأ بكسر اللام أمر للحاج والمعتمر بالتحلل من إحرامهم بعد أداء المناسك
ومن سكّن أمرهم الله تعالى بأخذ الرخصة التي أباحها لهم
لأن الحج عن الحاج والمعتمر عمل النسك من التقصير والحلق ورجم الجمرات فبقي ما لا بد منه

---

29) وليوفوا نذورهم وليطوفوا (شعبة بسكون اللام فيهما والوقف بالياء.
) وليوفوا نذورهم وليطوفوا (ابن ذكوان بكسر اللام والباقون بالسكون.
من قرأ بكسر اللام على الأمر فلأن الله تعالى أمر الحاج والمعتمر بالتفث وهو قضاء التفث وهو ما يفعله المحرم عند تحلله من إحرامه من حلق الرأس وقص الشارب وتقليم الأظفار ورمي الجمار والذبح والغسل وغير ذلك
ومن قرأ بالسكون على الأمر فلأن الله تعالى أباح لهم ترك بعض ما أمرهم به من التفث والنذور بعد أن أمرهم بالإتيان به

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ
سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ ۖ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى
ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى
ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ
عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۗ فَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ
أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن شَعَـٰٓئِرِ
ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا
وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ
سَخَّرْنَـٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا
وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا
لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾
۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ
كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

31- (فتخطفه الطير) قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون بسكون الخاء وتخفيف الطاء.

الإعراب: (فتخطفه الطير) الفاء واقعة في جواب الشرط تخطفه فعل مضارع مرفوع والضمة والهاء ضمير متصل مفعول به والطير فاعل مرفوع والضمة.

ومن قرأ بالتشديد فلأنه يذهب كثرة الخطف وشدته ومن قرأ بالتخفيف فلأنه يذهب سرعة الخطف والطير اسم جنس يتناول الواحد والجمع.

والمعنى: أن الله تعالى ضرب للإنسان الذي يشرك بالله تعالى مثلا فقال: من أشرك بالله فكأنما خر من السماء فاختطفته الطير فتفرق أعضاؤه في حواصل الطير أو عصفت به الريح حتى هوت به في مكان بعيد فكذلك المشرك تتفرق أهواؤه وتتمزق به الشياطين كل ممزق.

ومن قرأ بالتخفيف فلأنه يذهب سرعة الخطف والطير اسم جنس يتناول الواحد والجمع.

والمعنى: أن الله تعالى ضرب للإنسان الذي يشرك بالله تعالى مثلا فقال: من أشرك بالله فكأنما خر من السماء فاختطفته الطير أو عصفت به الريح حتى هوت به في مكان بعيد فكذلك المشرك تتفرق أهواؤه وتتمزق به الشياطين كل ممزق.

34- (منسكا) حمزة وعلي وخلف بكسر السين والباقون بفتحها.

الإعراب: (منسكا) مفعول به أول منصوب وبالفتحة الظاهرة.

ومن قرأ بالكسر فلأنه أضاف المناسك إلى المكان الذي يتعبد فيه والمنسك في الأصل مصدر بمعنى العبادة ثم سمي به المكان الذي يتعبد فيه والزمان الذي يتعبد فيه.

ومن قرأ بالفتح فلأنه جعل المنسك اسما لما يتعبد به ولم يضف إلى المكان والزمان.

والمعنى: أن الله تعالى خص كل أمة من الأمم بموضع يتقربون فيه إلى الله تعالى بإراقة دماء الذبائح فيه أو بوقت يتقربون فيه إلى الله تعالى بإراقة دماء الذبائح فيه أو بهما جميعا وهذا المنسك هو المراد بقوله تعالى: (هم ناسكوه) أي عاملوه.

37- (ينال التقوى منكم) قرأ يعقوب بالتاء والباقون بالياء.

القراءة بالياء لأن الفاعل مذكر والتقدير ينال التقوى منكم فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

ومن قرأ بالتاء فلأن التقوى مؤنث والتقدير تنال التقوى منكم فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

38- (يدافع) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء دون ألف والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء.

الإعراب: (يدافع) فعل مضارع مرفوع والضمة على آخره والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى والجار والمجرور في محل رفع خبر أن.

ومن قرأ (يدافع) بين أن الفعل يكون من الله وحده في دفع الأذى عن المؤمنين.

ومن قرأ (يدافع) بالألف بين أن الفعل يكون من اثنين والمبالغة في الدفاع قد تكون تارة من واحد وتارة من آخر.

والجمع بين القراءتين أن الله تعالى يدافع عن المؤمنين سواء فعلوا ما يرضاه أو عن طريق إرسال الرسل إليهم حفظا للمؤمنين

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْاْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

39- (أذن) قرأ حفص وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بضم الهمزة والباقون بفتحها.

من قرأ (أذن) بالفتح جعل الفعل لله تعالى أي بين أن الإذن حصل لهم من الله تعالى بقتال الكفار وعلى قراءة الباقين بالضم جعل الفعل للمأذون له أي أذن الله لهم بالنصر على أعدائهم

ومن قرأ (أذن) بالضم جعل الفعل للمأذون له أي أذن الله لهم في القتال وبين أن الإذن حصل لهم من الله تعالى لأن المؤمنين في زي المظلومين دون القتال ولهذا أذن لهم في قتال الكفار الذين ظلموهم وأخرجوهم

39- (يقاتلون) قرأ حفص وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها.

الإعراب: (يقاتلون) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل

من قرأ بفتح التاء أراد النبي ﷺ وأصحابه

(يقاتلون) بكسر التاء فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع بثبوت النون والواو فاعل

ومن قرأ بكسر التاء أن الله أذن القتال لكل من يقاتل

ومن قرأ بفتح التاء أذن الله للمظلومين في القتال لأنهم أمروا بالصبر على أذى المشركين فلا حرج عليهم

لا تعارض بين القراءتين لأن كل من قرأ بكسر التاء وفتحها موصوف بالقتال

وأجمع القراء على فتح التاء من (قتلوا) لأن الله تعالى أذن للمؤمنين في القتال لمن قاتلهم وإذنه لهم في القتال إذن لهم في القتل والقتال

40- (دفع) قرأ حفص وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها. والباقون بفتح الدال وألف بعدها.

الإعراب: (دفع) فعل ماض مبني على الفتح والفاعل اسم الله تعالى وهو مضاف إلى (بعض) والهاء مضاف إليه

من قرأ (دفاع) جعله مصدر دافع والمعنى أن الله تعالى يدفع بالمؤمنين عن الكافرين

ومن قرأ (دفاع) فلأن الدفاع أكثر وقوعاً من الدفع لأن الدفع يقتضي مرة واحدة والدفاع يقتضي تكرار ذلك مرات ومرات

والمعنى أن الله تعالى يدفع بعض الناس ببعض لولا دفع الله تعالى قوماً بقوم لغلب أهل الشرور على أهل الخير ولخربت الصوامع والبيع وما بعدها من الأماكن التي يذكر فيها اسم الله تعالى

40- (لهدمت) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بتشديد الدال والباقون بالتخفيف.

الإعراب: (لهدمت) اللام واقعة في جواب لولا، هدمت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء التأنيث

من قرأ بالتخفيف أراد قلة الهدم أو كثرته

ومن قرأ بالتشديد أظهر كثرة ما هدم من الصوامع وزيادة المعنى تدل على زيادة المعنى

---

45 قرأ ابن كثير وأبو جعفر (فكأين) بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة

وقرأ الباقون (فكأين) بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة

قراءة (فكأين) أي كثير وواقع وجودي أثبتها الله تعالى لظلم أهلها وقد مر الحديث عنها وعلى هذه القراءة يكون الوقف على (أهلكناها)

أما قراءة (فكأين) فقد اختلفت في رفع القرى التي أهلكها الله

---

45 (أهلكناها) قرأ أبو عمرو ويعقوب وابن كثير بالنون والباقون بالتاء.

قراءة (أهلكناها) بالنون أن الله تعالى أخبر عن نفسه

قراءة (أهلكتها) بالتاء أن الله تعالى عظمت أفعاله

إما لأن القرى عن طريق ملائكته

45- قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ويعقوب حمزة (بئر) بإبدال الهمزة ياء وقرأ الباقون بالهمز

قرأ الباقون بالهمز ومن لا همز

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

47- تعدون(ابن كثير وحمزة وعلي وخلف الياء والباقون التاء

من قرأ بالغيب فلأن قبله ويستعجلونك العذاب أي يعدهم الله إذا شاء ومن قرأ بالخطاب أي يعدهم النبي ﷺ الصحابة

51- معاجزين(ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم دون ألف والباقون بتقديم الألف على الجيم وألف بعدها.

) معجزين – معاجزين (حال وهو منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

من قرأ بالتخفيف فمعناه عاقين آيات الله عن المؤمنين من سار في طريقه ومن قرأ بالتشديد أي عاجزين النبي ﷺ والمؤمنون من سار في طريقه والمعنى واحد

ومن قرأ بالتشديد أي عاجزين النبي ﷺ وأصحابه حيث لم يقدروا أن يردوهم إلى الإعجاز ، ومعناه يحاولون إعجاز الله عز وجل وهم لا يعجزونه

---

52 -(أمنيته(:بلا خلف في التوحيد والباقون بالتشديد.

من قرأ بالتخفيف أراد تلاوته ومن قرأ بالتشديد أراد قراءته أي إذا حدث أو قرأ النبي ﷺ ألقى الشيطان في حديثه أو قراءته ما يتمنى أعداء الله أن يلقيه الشيطان دون أن يظهره وحي يتلى أو غيره فهو وسوسة

ومن قرأ بالتشديد فلأنه ﷺ إسلامه ومواظبته على طاعة الله ورسوله لأن هذه الأمنية أحب ما يتمناه ﷺ شدة ، يتمنى أن يسلم فيه

54- قرأ يعقوب)لهادي(بإثبات الياء وقفا ووصلا وقرأ الباقون)لهاد(بحذف الياء وقفا ووصلا

الإعراب:)لهاد – لهادي (اللام حرف جر ، هاد خبر إن مجرور وعلامة الجر الضمة المقدرة على الياء المحذوفة(

من أثبت الياء وصلا ووقفا فلأنها لغة لكل ما أوجبه القياس لأن الياء إنما حذفت لالتقاء الساكنين والتنوين ساكن والياء ساكنة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فإذا دخلت الألف واللام زال التقاء الساكنين فوجب إثبات الياء

ومن أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً فلأنها لغة من يقف على الاسم المنقوص المنون بحذف الياء وقفاً لثقل الكسرة والياء معاً فحذف الياء لالتقاء الساكنين وأخذ بالأصل في الوصل فيثبت الياء بالوجهين معاً.

بإثبات الياء أيضاً في الحالين على الأصل استمرار الهداية لهم

بدون الياء أي أن الله تعالى هادي المؤمنين على وجه الخصوص حيث عدى هدايته على عمومها وفيه عموم بسرعة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

58- قتلوا (ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.
الإعراب: قتلوا قتلوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
القراءة: قتلوا أراد القتل الشرعي لأن المؤمنين لم يجاهدوا في سبيل الله تعالى حال إمساكهم بل أثناء الهجرة
قتلوا أو ماتوا قتل قوم وموت آخرين وهم الذين ماتوا على فرشهم بعد الهجرة وقبل القتال والهجرة
كلا القراءتين وضح الحال التي كان عليها المهاجرون قبل الهجرة وعند قيامهم بها

59- مدخلا (فتح الميم وضم الخاء على المصدر أو الظرف
الإعراب: مدخلا، مُدخلا مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة
مَدخلا: أراد المكان أي يدخلون الجنة
مُدخلا: أي يسكنون لهم مكان يعيشون فيه في الجنة على الحقيقة
يحبون ما يحبون ويطلبون
يتضح من القراءتين أن الله تعالى يعين لهم المكان الذي سيدخلونه والمكان الذي سيعيشون فيه في الجنة

62- ما يدعون (قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بالتاء والباقون بالياء.
القراءة: تدعون (توجه الخطاب إلى الكفار على وجه التهديد وإعلامهم أن الذين تدعونهم هو باطل وهو سبب لعذابكم
القراءة: يدعون (أفرد الله تعالى لهم وهذا يدل على فظاعة ما عملوا من دعاء غير الله تعالى
كلتا القراءتين ذم وتوبيخ للمشركين على إشراكهم بالله

لَٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَۖ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

65-(لرءوف) أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى وخلف بخلف عنه وبسبب حذف الواو والباقون بإثباتها ولورش مد ثلاثة أمثال وفي الوقف حمزة بين بين وتسهيل الهمزة
قراءة (لرءوف) تعني قصر الرأفة من الله تعالى على المؤمنين به
قراءة (لرءوف) في تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

---

67 -(منسكا): حمزة وعلي وخلف والسوسن والباقون بفتحها.
من قرأ بالكسر أفاد حيد المكان والزمان الذي يتعبد فيه
من قرأ بالفتح أراد الفعل الذي يتعبد به كالذبح
القربان وإراقة الدماء هي منسك خاص بكل أمة من الأمم أفاد القراءتان أن لكل أمة منسك في المكان والزمان لا يعدونه إلى مكان وزمان آخر

71-(ينزل) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بخلف عنه والزاي وسكون النون وبفتح الزاي وفتح النون.
(ينزل) تعني إنزال الحجج والبراهين أي حجة من الحجج على ما يعبدون من دون الله
(ينزل) عدم إنزال أي حجة من الحجج التي تدعم ما يعبدون من دون الله
تبين القراءتان أن ما يعبده هؤلاء من معتقدات وأوثان إن الله لم يأمر بها أو لم ينزل أو أوحى لأي نبي أن يعبدها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُواْ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

73- (الذين تدعون) يا عبدة الأصنام (لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له) أي لخلقه (وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه) أي لا يقدرون على استنقاذ ما سلبهم منه (ضعف الطالب) للذباب (والمطلوب) الذباب، وهذا مثل ضربه الله تعالى لمن يعبد من دونه من الأصنام التي لا تقدر على خلق ذباب ولا على استنقاذ ما سلبها منه.

76- (ترجع) بفتح التاء وكسر الجيم وبضمهما مبنيا للمفعول وبضم التاء وفتح الجيم مبنيا للفاعل وبنون العظمة مفتوحة وكسر الجيم (الأمور) كلها بالنصر لأوليائه والقهر لأعدائه، وفي قراءة بالبناء للفاعل (إشارة إلى علم الله تعالى بالأمور وقدرته التامة على كل شيء) من أمور الدنيا والآخرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾
وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ
ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن
سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾
ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

8- (لأماناتهم) بالجمع لكثرة متعلقها والباقون بالتوحيد على إرادة الجنس.
(لأماناتهم – لأمانتهم) جار ومجرور ومضاف إليه.
قراءة الأكثرين بالإفراد تعبر عن جنس الأمانة.
قراءة الباقين بالجمع تعبر عن جميع الأمانات التي تكون بين العبد وربه فيحافظ عليها ويراعيها.

9- (على صلواتهم) بحذف الألف بعد اللام والباقون بإثباتها.
(على صلواتهم – صلاتهم) جار ومجرور ومضاف إليه.
قراءة الإفراد أراد الجنس أي يحافظ على الصلاة المفروضة.
قراءة الجمع تعني المحافظة على الصلوات جميعا من صلاة فرض ونفل على كيفية وضوء واستقباء وغير ذلك من الصلوات كما تعني المحافظة على الصلاة وعلى جزء من مواقيتها.
من صفات المؤمنين المحافظة على الصلاة عامة

14- (عظاما العظاما) ابن عامر وشعبة بفتح العين من غير ألف والباقون بالألف بعدها.
الإعراب: (عظاما – العظاما) الأول مفعول به ثان منصوب وبالفتحة.
العظام – العظام (الثاني) فمفعول به أول منصوب وبالفتحة.
قراءة الإفراد تعني أن لجنس العظم وقد دل لفظ العظام على الإفراد.
فيراد الإنسان والمقصود العظام.
أما قراءة الجمع فتعني أن العظام أشكالها متعددة.
الجمع يوضح أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم في العظام وكسى العظام لحما حتى لا تتصلب وتعوق حركته.

الجمع : إن من صفات المؤمنين أنهم يحافظون ويراعون الأمانات والعهود قليلة أو كثيرة ، واحدة أو أكثر

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

20- (سيناء) فيه وجهان الكسر والمد وهو عربي وأبو عمرو ويعقوب في السين الوجهان الكسر والفتح.

(طُورِ سِيْنَآءَ) بالكسر ثلاث سنين تامة كان فيها وهو الذي فيه جبل الطور سيناء وهو من أرض الشام فلذلك صرف لخفته وقيل هو اسم للبقعة أو للتربة لأن ما بعده عجمة

(طُورِ سَيْنَآءَ) بالفتح هي التي ينبت فيها الشجر الذي يخرج منه دهن الزيت سميت بذلك لحسنها وبركتها وخص ثلاث شجرات بطور سيناء مع أن له شجرا غيرها لأن أصلها منه وانتشرت إلى غيره

20- (تنبت) بضم التاء وكسر الباء وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وروح بفتح التاء وضم الباء.

(تُنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ) بالضم أفادت أن الشجرة نفسها تحمل الدهن وهو الزيت على سبيل المجاز المرسل علاقته المسببية

(تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ) بالفتح أي تأتي ومعها الدهن الذي هو الزيت ومصبوغا به لآكليه فالجار والمجرور حال من الدهن الذي يستخرج من الزيتون والصبغ الإدام الذي يغمس في الخل ونحوه والمعنى أن الزيتون يؤتدم به ويدهن به ويعتصر منه الزيت فيستصبح به ويستعمل في الأدوية

21- (نسقيكم) بالنون أبو جعفر وابن عامر ويعقوب وحفص بفتح النون والباقون بضمها.

(نُّسْقِيكُم) بالنون أي إن الأنعام التي تسقيكم ألبانها لعاطف على الأنعام

(نُسْقِيكُم) بالنون الفتح إرجاع الضمير إلى الله على أنه الذي خلقها وضع فيها البان

(نُسْقِيكُم) بضم النون أي نسقيكم من بطونها من الأنعام استمرار والعطف على معنى الله تعالى لأن الجمع يقتضي أن الله تعالى خلق الأنعام وجعل فيها لبانا وهذا امتنان على العباد

23- (إله غيره) بالكسر على الجر صفة لإله والرفع على الموضع على أن من زائدة وإله مبتدأ

(مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ) بالضم على أن من زائدة وإله مبتدأ وغيره صفة لإله والخبر محذوف تقديره لنا أو لكم

26- (قال رب بما كذبون) بإثبات الياء وصلا ووقفا ورش وأبو عمرو بخلف عنه وابن كثير بخلف عنه وصلا ووقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا

أفادت قراءة إثبات الياء التصريح من نوح عليه السلام بطلب النصر حيث التجأ إلى ربه لي أخبره بأن النصر من الله على قدر الحاجة فلا يتعجل طلب النصر ولا يستبطئه

أما قراءة الحذف فالياء للطي لدلالة الكسرة عليها

27- (من كل زوجين) بحفص بتنوين اللام والباقون بدون تنوين. (من كُلّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ) أمر من الله تعالى لنوح أن يحمل معه في السفينة من كل مخلوق زوجين فتكون (اثنين صفة لـ) زوجين حيث أفاد شمول جميع المخلوقات

(مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ) : أمر من الله تعالى لنوح أن يحمل معه في السفينة واحدا من الذكور وآخر من الإناث من جميع الأنواع التي تضمنها ما أمر الله تعالى به نوحا أن يحمل معه من كل أمة زوجين اثنين ذكرا وأنثى بلا استثناء

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

29- (منزلا): شعبة فتح الميم وكسر الزاي والباقون ضم الميم وفتح الزاي
فتح : أي موضع النزول أي كونا مباركا
الضم : أي على النزول أي كونا مباركا
والجمع بين القراءتين أن كل موضع دعوا ربهم بأن يكون النزول مباركا

32- (أن اعبدوا) عاصم وابن عامر وحمزة ويعقوب بكسر النون والباقون بضمها
وقراءة كسر النون تبين أن الكسرة هي أخف من الضمة وحركة الكسر لالتقاء الساكنين والكسر يدل على الخفة وليس

أما من قرأ بالضم فالتقى الساكنان فذهب إلى تحريك الثاني على أصل التقاء الساكنين
32- (من إله غيره) الكسائي وابن عامر وحمزة ويعقوب بكسر الراء والباقون بضمها.
(من إله غيره) جر على اللفظ (غيره) رفع على المحل
(من إله غيره) إله مبتدأ (لكم) خبر المبتدأ (من) زائدة (غيره) صفة لإله
(من إله غيره) الجر على اللفظ والرفع على المحل

35- (تمتم) حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الميم الأولى والباقون بضمها.
(تمتم) بكسر الميم الثانية وقفا لا وصلا
(تمتم) بضم الميم الثانية وقفا ووصلا

36- (هيهات هيهات): بفتح التاء وقفا ووصلا، وقفا بالهاء ووصلا بالتاء.
(هيهات) بفتح التاء وقفا ووصلا بالهاء.
(هيهات) بالتاء وقفا ووصلا بالتاء.
(هيهات) بالهاء وقفا ووصلا بالهاء.

39- (بما كذبون) قرأ يعقوب (كذبوني) بإثبات الياء وصلا ووقفا
وقرأ الباقون (كذبون) بحذف الياء وصلا ووقفا
فالقراءة بإثبات الياء في الحالين هي الأصل والحذف هو الأكثر
أما قراءة الحذف في الحالين فهي لغة هذيل

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ۖ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَـٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

44- رسلنا: أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها
قراءتان إسكان السين لدلالة على صفة مدمة من صفات هؤلاء الأشياء الكريمة الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق في الأمور .
قراءة ضم السين (رسلنا) فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال فهم رسل كثر يتتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمير

44- تترا: بلا تنوين ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بالتنوين والباقون دون تنوين.
تترى (أصل متترى كدعوى وإعرابه مصدر وقع موقع الحال وهو صوب
تترا : أي متواترين بعضهم إثر بعض
تترا بالتنوين أي متتابعين بعضهم إثر بعض فالتنوين دل على التتابع بين إرسال الرسول والآخر
تترا دون تنوين دلت على التتابع فقط بين إرسال الرسول والآخر

50- (ربوة) بلا عاصم وحفص بفتح الراء والباقون بضمها
الربوة: المكان المرتفع من الأرض
معين: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض

52- (وأن هذه): بلا عاصم بفتح الهمزة وتشديد النون والباقون بكسر الهمزة وتخفيف النون
(وإنّ) استئناف الكلام بالقول للرسل إن أتباعكم أمة واحدة
(وأن) معطوف على الأمر أي : هذه أتباعكم أمة واحدة
(وأنّ) معطوف على اللام أي لأن هذه أتباعكم أمة واحدة
القراءات جميعها تأتي على أن هم أمة واحدة وأن ربهم واحد

55- أيحسبون: بلا ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بالتاء والباقون بالياء.
الغيبان من الغائب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

67- بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون.

الإعراب: بل قلوبهم: بل حرف إضراب وقلوبهم مبتدأ. في غمرة: في حرف جر وغمرة اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. من هذا: من حرف جر وهذا اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بصفة لغمرة. ولهم: الواو حرف عطف ولهم شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. أعمال: مبتدأ مؤخر. من دون ذلك: من حرف جر ودون اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بصفة لأعمال. هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. لها: اللام حرف جر وها اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بعاملون. عاملون: خبر المبتدأ هم والجملة الاسمية هم لها عاملون في محل رفع صفة لأعمال.

72 - (خرجا) حمزة وعلي وخلف بفتح الراء وألف بعدها والباقون بكسر الراء دون ألف.

الإعراب: (خرجا) خرج – خراج (مفعول به منصوب وهو اسم ثلاثي ظاهر) خراج (مفعول به منصوب وهو اسم ثلاثي ظاهر) فخراج بالكسر على الأصل دون ألف والباقون بفتح الراء وألف بعدها.

(فخرج) فخراج (مبتدأ مرفوع وهو اسم ثلاثي ظاهر) (خرجا) فخرج (أي عطاء الله في الدنيا) (خراجا) فخراج (عدم ذكر المخرج منه لأنه معلوم من السياق) فلم يذكر المخرج منه لأنه معلوم من السياق أي خراج الجنة في الآخرة وخراج الرزق في الدنيا عند الله خير وأبقى

67- بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون.

الإعراب: بل قلوبهم: بل حرف إضراب وقلوبهم مبتدأ. في غمرة: في حرف جر وغمرة اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر المبتدأ. من هذا: من حرف جر وهذا اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بصفة لغمرة. ولهم: الواو حرف عطف ولهم شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. أعمال: مبتدأ مؤخر. من دون ذلك: من حرف جر ودون اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بصفة لأعمال. هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ. لها: اللام حرف جر وها اسم مجرور وشبه الجملة متعلق بعاملون. عاملون: خبر المبتدأ هم والجملة الاسمية هم لها عاملون في محل رفع صفة لأعمال.

72 - (خرجا) حمزة وعلي وخلف بفتح الراء وألف بعدها والباقون بكسر الراء دون ألف.

الإعراب: (خرجا) خرج – خراج (مفعول به منصوب وهو اسم ثلاثي ظاهر) خراج (مفعول به منصوب وهو اسم ثلاثي ظاهر) فخراج بالكسر على الأصل دون ألف والباقون بفتح الراء وألف بعدها.

(فخرج) فخراج (مبتدأ مرفوع وهو اسم ثلاثي ظاهر) (خرجا) فخرج (أي عطاء الله في الدنيا) (خراجا) فخراج (عدم ذكر المخرج منه لأنه معلوم من السياق) فلم يذكر المخرج منه لأنه معلوم من السياق أي خراج الجنة في الآخرة وخراج الرزق في الدنيا عند الله خير وأبقى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا۟ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

82- (أءذا) ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار واليقون بالاستفهام

(أءنا) : نافع على الإخبار واليقون بالاستفهام فمن استفهم فإنه أدخل همزة الوصل ومن أخبر فلا همزة وصل وكذا من مد همزة الوصل وقفا وأبو عمرو وأبو جعفر وابن كثير ورويس يسهلون الثانية حال الاستفهام واليقون ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام.

)أءذا ، إنا (الاستفهام الإنكاري يلي حرف العطف من جهة الإنكار لا من جهة حدوثه

)أءذا ، أءنا (الإنكار يلي الاستفهام لأنه هو المقصود

---

82 - (مِتْنَا) نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف يكسرون الميم واليقون بضمها.

مِتْنَا بكسر الميم فرقا بين الموت الذي هو مفارقة الروح الجسد وبين الموت الذي هو خمود النار وخفاء الروح

مُتْنَا بضم الميم حدوث الموت بالبلى بعد الحياة

85- (تذكرون) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف (تذكرون) بتخفيف الذال

وقرأ الباقون بتشديد الذال (تذكّرون)

تذكّرون بتشديد الذال أدغم التاء في الذال لقرب مخرجها وهي تاء الدلالة وهي تحتاج من التأمل والتفكر في مخلوقات الله

تذكّرون بتشديد الذال أدغم التاء في الذال لأنها لا تتذكرون كما يتذكرون العاملون بما علموا من مخلوقات الله التي لا تعلمون

87- 89- (سيقولون الله) أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بفتح اللام وهمزة وصل بعدها وضم الهاء واليقون بكسر اللام بلا همزة وصل قبلها وكسر الهاء

(الله) البداية بالجواب المطابق في اللفظ مع السؤال ولكن لأنهم لا يقرون بقوله

)سيقولون لله (إجابة على المطلوب دون اللفظ

)سيقولون الله (إجابة على اللفظ

الجمع بين تعريف من الله على الشرك في عبادة من يعلمون أن الله على خالق السماوات والأرض ومن في هن لكنهم مع ذلك يشركون

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾
عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ
﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

92- (عالم) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص
بخفض الميم. والباقون بضمها.
إعراب (عالم) على إضمار مبتدأ أو صفة لله
(عالمُ) بالضم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
قراءة الكسر (عالمِ) على الجر نعتاً لله أو على القرب من الولد والشريك
وليكون تابعاً لقوله (سبحان الله)
قراءة الضم (عالمُ) أن الله عالم الغيب والشهادة وتكون الجملة استئنافية أي هو
عالم الغيب والشهادة

ب الجمع على القراءتين نزه الله تعالى نفسه عما وصفوه من قول
أو علم هو علام الغيب والشهادة وهو المتصف بذلك كله وحده

98- قرأ يعقوب (أرني حضرون) بإثبات الياء الثانية مفتوحة
وقرأ الباقون بحذفها
أفادت قراءة إثبات الياء التي هي ضمير المتكلم المعظم نفسه بالعظمة
أما قراءة حذفها فتفيد الاستعاذة من أن يريه الله شيئاً من أمور الشيطان في أهله
أو في غيرهم من أمور الدنيا

98- قرأ يعقوب (ربي ارجعون) بإثبات الياء الثانية مفتوحة
وقرأ الباقون بحذفها
(ربي ارجعون) رجوع الخطاب إلى ربه وهو في شدة الاضطراب عند حضوره
(ربي ارجعون) تضرع للرجوع عسى أن يعمل عملاً صالحاً فيما قصر
---

101 - (فلا أنساب بينهم) روى رويس وأبو عمرو بإدغام
الباءين والباقون بإظهارهما
القراءة الأولى بالإدغام تفيد أن الرجل وده وولده
القراءة الثانية بالإظهار تفيد أن الإنسان يفر من قريبه
القراءة الثالثة بالإظهار وتنوين بينهم تفيد أن الأنساب لا تنفع يوم القيامة لأن الله إذا أعاد الخلائق بعد الموت
المعاد هو الولد والوالد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا
مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا
فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا
بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

-

106 - (شقوتنا:) حمزة على وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها
والباقون بكسر الشين وسكون القاف دون ألف.
(شقوتنا) بدون ألف حدوث الشقوة له مفيد ذاتيا وهو شقاء
الآخرة بسبب الشقاء الآخرة
(شقوتنا) أي إن الشقاء الحاصل له مفيد ذاتيا بالتي اراهم
له فهي ستتبعه في الآخرة أيضا

---

108 قرأ يعقوب (ولا تكلمون) بإثبات الياء في الحالتين
وقرأ الباقون (ولا تكلمون) بحذف الياء
(ولا تكلمون) بإثبات الياء في الحالتين مطلقا الله تعالى الكفار
بالرجوع إلى النار وليكلموه عن أسباب شقاوتهم
(ولا تكلمون) بحذف الياء أن الله تعالى يزجر الكفار عن
الكلام مطلقا ليكلموه في غيره

---

110 - (سخريا) حمزة وحمزة على وأبو
جعفر وخلف بضم السين والباقون بكسرها
اعراب (سخريا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
(سخريا) سخريا تسخروهم توجع في أتسخروهم
(سخريا) سخريا أي تتخذونهم في
الجمع بين القراءتين يتبين أن الكفار كانوا يسخرون
المؤمنين ويستهزئون بهم حتى أصبح ذلك
شغلهم الشاغل وانهمكوا فيه ضاحكين

---

111 - (أنهم) حمزة والكسائي بكسر الهمزة والباقون بفتحها
قراءة الكسر تفيد أن الله وكد أن المؤمنين هم الفائزون
قراءة الفتح تبين أن الله جزى المؤمنين بأنهم
الفائزون في الآخرة والفوز هو نيل المطلوب أي ما
يطلبونه

---

112 - (قال كم) حمزة على وبخلف عن خلف وسكون
اللام دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها.
(قال كم) أي أمر الله الملك فلان أن يسأل أهل النار عن
مدة مكثهم في الأرض
(قال كم) الإخبار أن الله عالم بما قول لهم وهو أعلم بذلك
وهذا دلالة لمن كان يظن أنه سيعيش أبدا

---

113 - (يسئل) بالتاء خلف عن خلف وعلى
وكذا حمزة والكسائي بالياء حذف حمزة على سرعة
سؤال الملائكة الذين يحصون أعمال العباد
أما قراءة الجمع فلأن في النار أنواعا من الشدائد
وأهوالها يسأل كل واحد عنه إلى غير ذلك من المختصين
بالعد أو الملائكة الذين يحسبون أعمال العباد

114 - (قل إن) حمزة وعلى بالأمر والباقون بالماضي
(قل إن) على أمر من الله سبحانه وتعالى أن يأمر الملك
بأن يخبرهم
(قال إن) على الإخبار عن السائل بأن الملك هو الذي
يخبرهم بذلك

---

115 - (ترجعون:) حمزة وعلى ويعقوب وخلف بفتح التاء
وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
أفادت قراءة (ترجعون) بالبناء للمفعول أن الرجوع
يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى سرا
وجهرا من أمره، ومن كان من ذي قوة خارجة عن
الإرادة فتفع مهما الرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (يرجعون) بالبناء للفاعل، فقد أفادت وقوع
الرجوع منهم بأنفسهم إلى الله على ما يوافق حالهم
سواء كرهوا أم رضوا لذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سُورَةُ النُّورِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ۝٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٧ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٨ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝١٠

1- وفرضناها (بالتشديد وأبو عمرو بتشديد الراء) قراءة التخفيف فرضنَاها (وجوب العمل بما في السورة من أمر بالحلال ونهي عن الحرام ووجوب العمل بما فيها وهي قراءة علي والنخعي. قراءة التشديد فرضنَاها (أفاد الدلالة على كثرة الفرائض والتغليظ في وجوب العمل بما في السورة على الخلق إلى قيام الساعة.

1- يذكرون (خفص وحمزة وعلي وخلف بتخفيف الذال) وافق ورشا وهشاما .
قراءة يذكرون (بالتشديد ففيه تذكر ما في السورة من أوامر ونواه ودلائل واضحات وعدم نسيانه.
قراءة التخفيف يذكرون فيه دلالة على تذكر وعدم النسيان إلى درجة الاعتبار والاتعاظ بما في السورة من الزواجر والبلاغة

2- رأفة (بالكسر حيث وقف حمزة وليس لهشام وقف عليها بالإشمام وبالروم وقرئت بالهمز في الحالين وبالإدغام، وكلها لغات في المصدر وهي من لغات العرب

---

4 - المحصنات (الأولى بالكسر حيث جاء وبالفتح وقف الصاد لحمزة وهشام وبالكسر وصلا وبالفتح وقفا لباقي القراء) المحصنات (بفتح الصاد كسر قراءة الفتح عن النساء المتزوجات المحصنات بالزواج وقد أحصن من أزواجهن على هذه القراءة يكون محصنات فعولي من الإحصان من قبل أزواجهن والأزواج غالبين للإحصان.
وأما قراءة كسر الصاد (المحصنات) قال قوم وجب من النساء اللاتي أسلمن أحصن أنفسهن بالإسلام سواء كن متزوجات أم لا، كما أن

6- أربع (خفص وحمزة وعلي وخلف بالفتح على البدل من الأولى وبالنصب قراءة الباقين على إعمال أن أربع) بالنصب على الخبر بالتقديم والتأخير : فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله على الوجه الآتي : أي فشهادة أحدهم تنزيل عن حد القذف أربع شهادات.
وأما قراءة النصب على إعمال أن أربع (فمعول مصدر يكون به على الوجه الآتي : على أن يشهدوا أربع شهادات

7- أن (بسكون النون وتخفيف الغين وضم الباء وفتح الهاء مشددة الغين .
لعنت (تخفيف الغين وضم الباء وفتح الهاء مشددة النون النصب، ورسمت بالتاء .
قراءة إسكان النون وتخفيف الغين واسمها ضمير الشأن محذوف ولعنة الله مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة في محل نصب خبر (أن) المخففة تكون به على الوجه الآتي : أن الشأن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين.
وأما قراءة التشديد النصب (أن) على أنها اسم أن والجار والمجرور بعده خبر) أن تكون به على الوجه الآتي: أن لعنة الله عليه.

---

9 - 1- قرأ الخامسة أن غضب الله عليه بالرفع وتخفيف الخامسة وإسكان النون أن وكسر الضاد غضب وفتح الهاء من الجلالة بعده.
2. قرأ الخامسة أن غضب الله عليه بالرفع وتخفيف الخامسة وإسكان النون أن وفتح الضاد غضب وفتح الهاء من الجلالة بعده.
3 قرأ الباقون "والخامسة أن غضب الله عليها بالتشديد النون ونصب غضب
قرأه حفص بالنصب على أنه معطوف على مفعول مطلق محذوف والتقدير وليشهد عليهم أحدهم أربع شهادات بالله ثم الخامسة يشهد أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين. ويكون نصب أربع أيضاً على المفعول المطلق المحذوف والخامسة معطوف على أربع شهادات.
وأما من قرأه بالرفع على الابتداء والخبر، أو العطف على قراءة (أربع شهادات) بالرفع
أما قراءة أنّ غضب الله عليها فقد جاءت أن الشددة مع صيغة الاسم (غضب) وغضب (
وجاءت أن المخففة مع صيغة الفعل (غضب)،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ
بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ
وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ
سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟
هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ
يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى
مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ
هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا
يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

11- [illegible] (بالرفع عاصم وحمزة وخلف وقرئ بالجر على الوصف للعذاب)
[illegible]
[illegible]
[illegible]

11- [illegible] (بالرفع على الابتداء والخبر محذوف أي لهم عذاب عظيم وقرئ بالجر على الوصف للعذاب)
[illegible]
[illegible]

20- [illegible] (بالرفع عطفا على ما قبله وقرئ بالجر عطفا على الفضل والرحمة)
[illegible]
[illegible]

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧

21- (خطوات) قراءة ابن عامر وأبو جعفر وروح: (خطوات) بضم الطاء، وقرأ الباقون بإسكانها.

22- (يأتل) قراءة ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص: (يأتل) بياء الغيبة بعد الهمزة المفتوحة وتاء مشددة بعد اللام مع المد المشبع على الهمزة والباء، وقرأ الباقون: (تأتل) بتاء الخطاب بعد الهمزة المفتوحة وتاء واحدة ساكنة بعد اللام مع المد على الهمزة، وكذا ورش على أصله في المد والتوسط والقصر.

(يأتل) فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة حيث أصله (يأتلي) من آلى يؤلي إيلاء

قراءة (يأتل) بمعنى يحلف: أي لا يحلف أولو الفضل أصحاب الجاه والمال أن لا يعطوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله

(يأتل) بمعنى لا يقصر في الإحسان إلى أولي القربى، فيكون عن القراءة الأولى، وعلى هذه القراءة لأجل ما ارتكبوا من الإثم. وأما قراءة (يأتل) فهي أظهر في الدلالة على عدم الإقسام

نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه

23- (المحصنات) قراءة حفص: (المحصنات) بفتح الصاد، والباقون بكسرها.

المحصنات من الزواج هن العفيفات، وقراءة حفص تعني أن المحصنات هن اللاتي تعففن عن الزواج من غيرهن، والقراءة الأخرى تعني أن المحصنات هن المتزوجات من الأزواج.

وأما قراءة كسر الصاد (المحصنات) فالمقصود بها النساء اللاتي يسألن عن أحصنة الإسلام سواء أكن متزوجات أم لا،

24- (تشهد) قراءة حمزة وعلي وخلف والباقون بالتاء.

قراءة الياء جاءت مراعاة لأصل التذكير للسان، وقراءة التاء جاءت للدلالة على الكثرة أي كثرة الأعضاء التي تشهد على القذف المحصنات والمحصنين، وعلى كثرة الشهادات، حيث إن التأنيث وجمع التكسير يفيدان كثرة وجاءت الأفعال لأن الفاعل مؤنث مجازي وجمع تكسير فصلا عن الفعل

27- (بيوتكم) قراءة ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها، وكذا (بيوت)

من لغات العرب

27- (تذكرون) قراءة حمزة وعلي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها،

قراءة بالتخفيف أي تتعظون وتتذكرون، وبالتشديد هذا التذكر إلى الإيمان بالله وحده.

أما قراءة بعضهم بالذال فقد أدنبت أنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم بليغة مؤثرة وقوية بل غاية في التأثير والوقع في القلوب الغافلة الاعتبار الذي يؤدي بكم تمامًا إلى النص في

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

29 - بيوتا (:ورش وأبو عمرو ووحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا ، والباقون بكسرها ، لغة من لغات العرب

---

31 -) يجوب من (ابن كثير وابن ذكوان وحمزة وعلى بكسر الجيم والباقون بضمها .

) على جيوب من (أبي بكر من طريق الرؤوس والأعراق الصدور لغة من لغات العرب

31-) غير أولى (ابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بفتح الراء والباقون بكسرها .

قراءة الجر على أنه صفة للتابعين أو بدل . يكون المعنى على هذا: لا يبدين زينتهن من الذين لا إربة لهم من التابعين إلا الأحمق الذي لا يهتم للنساء .

وأما قراءة النصب على الحال أو الاستثناء على الحالين المعنى: لا يبدين زينتهن للتابعين إلا حال كونهم غير مريدين للنساء وعلى الاستثناء يكون المعنى : لا يبدين زينتهن من الذين التابعين وأولي الإربة فهم فقط

31-) أيه (ابن عامر بضم الهاء وصلا ووقفا وأبو عمرو وعلى ويعقوب بالألف .) أيها (

فمن قرأ بها فلأنه أتى بها في الوصل فلأن الوقف عليها بالألف

ومن قرأ بضم الهاء فلأنه أجرى الوصل مجرى الوقف على لغة من يضم الهاء في الوصل

ومن قرأ بضم الهاء فلأنه أتى بالضمة لتقوية الهاء لأن الألف التي هي من حروف المد واللين سقطت لالتقاء الساكنين وهي حركة الهاء حركة ما قبلها. وهي من لغات العرب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَـٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٣ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتٖ مُّبَيِّنَـٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَـٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦

34- مبينات (بلا ن عامر وحفص وحمزة وخلف بكسر الياء والباقون بفتحها .

قراءة مبينات بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أن الله عز وجل هو الذي بين الآيات فوصلها ووضحها بأصح صفة وأصح دلالة على ما يريده الله -جل وعلا-.

قراءة الباقين بكسر الياء على أن الآيات هي الموضحة من الله عز وجل من حلال وحرام وأوامر ونواهٍ يريد من عباده أن يتبعوها ويعملوا بما تضمنته .

35- دري (بلا ن أبو عمرو وعلي بكسر الدال وياء بعدها همزة مضمومة من غير واو وشعبة وحمزة كذلك لكن بضم الدال والباقون بضم الدال وتشديد الياء مضمومة من غير همزة دون همزة وقف حمزة الإدغام مع الكسر والإشمام والروم .

دري بضم الدال وتشديد الياء نسبة إلى الدر - أن نور الزجاجة كالكوكب الدري في ضيئه وصفائه ولمعانه.

ويحتمل إن أصل هذه القراءة دريء بالهمز ثم أبدلت الهمزة ياء وأدغمت في الياء التي قبلها، ومعنى الدرأ أي الدفع: أي يدفع بعضه بعضا أو يدفع ضوؤه خفاءه.

أما قراءة دريء فهي من الدفع على وزن فعيل حيث يدرأ أو يدفع الكوكب بعضه بعضا أي يدفع ضوؤه خفاء ما أو يدرأ الكوكب الظلام بضوئه على الظلمة التي لا تليق به.

---

35 يوقد (قرأ ابن عامر وحفص بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف وضم الدال وكذلك شعبة وحمزة وخلف ويخرج من الماء والباقون بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف

فيوقد (فعل مضارع مجهول وفاعله الجار والمجرور بعده وهو (من شجرة) والجملة في محل رفع نعت لزجاجة) وهو عائد على المصباح أي يوقد من دهن هذه الشجرة.

ويوقد (فعل مضارع مجهول وفاعله الجار والمجرور بعده وهو (من شجرة) والجملة في محل رفع نعت لزجاجة) وهو عائد على الزجاجة.

يوقد (على وزن يفعل فعل ماض والضمير المستتر عائد على الزجاجة

ومن جعل القراءات على هذا المعنى في القرآن _ أي مرة بالياء ومرة بالتاء فلاختلاف المعاني والله أعلم أي كل شيء بأوانه

36- يسبح (بلا ن أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحفص بفتح الباء والباقون بكسرها ، لغتان من لغات العرب

---

36 يسبح (ابن عامر وشعبة بفتح الباء والباقون بكسرها .

يسبح (بناء لما لم يسم فاعله والجار والمجرور بعده هو القائم مقام الفاعل وفيه وجهان : الأول : أن تكون رجال مرفوعة لأنه فاعل فعل محذوف دل عليه القائم أي يسبح رجال والثاني: أن رجال مرفوعة على أنها خبر مبتدأ محذوف أي المسبح رجال.

قراءة الكسر الباقين يسبح الذي هو فعل مضارع مبني للفاعل ورجال فاعله مرفوعة لأن رجال مرفوعة لأنه فاعل يسبح تكون قراءة يسبح فسرت قراءة يسبح حيث إن كل قراءة فسرت آية وآيات القرآن يفسر بعضها بعضا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۖ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

39- يحسبه (بالتاء: ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف) بفتح السين (والباقون) بكسرها
الغيث من الغيوث (والكسر لغات العرب والفتح لغة الحجاز)

40- سحاب (الجزء دون الجزءين والباقون بالتنوين) ظلمات (بالكسر: الكسائي وبالضم: هشام).
قراءة سحاب ظلمات بالإضافة أي الظلمات الأولى أو الدلجي منها وتكون سحاب مبتدأ وما بعده خبره والثاني يفيد شدة الظلمة التي في البحر لا في السحاب.
وأما قراءة سحاب ظلمات بالتنوين فتكون ظلمات خبر مبتدأ محذوف تقديره: هي ظلمات أو هذه ظلمات ففي هذا إشارة إلى ما في البحر من الظلمة وما في السحاب من الظلمة دون تخلل ضوء بينهما.

43- وينزل (بالتشديد: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب) بفتح النون والزاي مع التشديد (والباقون) بسكون النون وفتح الزاي مع التخفيف
قراءة التشديد ينزل (بمعنى النزال) من علو إلى سفل، والتخفيف يدل على النزال مطلقا أو يكثر به قراءة التشديد لكثرة النزول، والباقون اكتفوا بالإشارة إلى أصل الفعل.

43- يذهب (بفتح الباء والهاء: الكسائي) بضم الياء وكسر الهاء (والباقون) بفتح الياء وكسر الهاء
يذهب بفتحتين مضارع ذهب، وعلى هذا فالباء في بالأبصار للتعدية، والمعنى يذهب نور البصر.
قرئ يذهب بضم الياء وكسر الهاء مضارع أذهب المزيد بهمزة والباء على هذا للتعدية أيضا، والمعنى يذهب الأبصار.
قرئ يذهب بضم الياء وفتح الهاء مضارع ذهب المزيد بالتضعيف والباء على هذا للتعدية أيضا، والمعنى يذهب الأبصار.
وقرئ يذهب من الذهاب والباء على هذا للإلصاق، والمعنى يذهب الأبصار أو يذهب من الأبصار أو يذهب ذهاب الأبصار على اعتبار الباء للإلصاق والمصدر للتأكيد على هذه القراءة إذ فيه أخت فعله يذهب ذهاب الأبصار).
قوله جميع القراءات تكون قراءة يُذهب (بضم الياء وكسر الهاء) مؤكدة لقراءة يذهب (بفتح الياء وفتح الهاء) أي زيادة في ذهاب الأبصار والضوء باعتبار أن زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة المعنى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ
وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ
يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ
ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾
وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم
مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن
يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ
ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ۞وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ
أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ
بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾

45- خلق كل (: حمزة وعلي وخلف بكسر اللام وألف بعد القاف وضم القاف وخفض "كل" والباقون بفتح اللام والقاف دون ألف وبنصب "كل"
قراءة (خلق) بالفعل الماضي حذف التاء على تذكير لفظ الجمع وإعراب (كل) مفعولا به.
أما قراءة (خالق) بالألف وإضافته إلى ما بعده (كل) فأفادت حذف التاء واستمراره ودوامه عرفا خالق غير المبتدأ مع رفع الضمة الظاهرة
بالجمع بين القراءتين يتضح أن القراءة الأولى بالفعل الماضي (خلق) تدل على وقوع الخلق من الله على وجه التخصيص بتقديره
المخلوقات على جهة الاختلاف اشكالها والوانها وحركاتها
أما قراءة (خالق) على اسم الفاعل دلت على ثبوت صفة الخلق لله تعالى واستمراره كما تدل على عموم قدرته
لكل شيء (الله خالق كل شيء) وهو على كل شيء وكيل (فالعلاقة بينهما علاقة خصوص وعموم

---

46 - مبينات ( ) مبيِّنات (بالكسر: ابن عامر وحفص وحمزة وخلف بكسر الياء والباقون بفتحها .
بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أن الله عز وجل هو الذي بين الآيات فوصل لها ووضحه فأصبح وصف لها
واضحة الدلالة على ما يريده الله -جل وعلا-.
قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبيِّنات) فأسند الفعل للآيات فهي موضحة لقصد الله عز وجل من حلال
وحرام وأوامر ونواهي يريد من عباده أن يتبعوها ويعملوا
بما تضمنته

48-51 إلى الله (: عاصم بفتح الياء وضم الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف .
أفادت قراءة البناء للفاعل (يحكم) أن الله عز وجل هو الحاكم من أزل
القرآن الكريم وهي تدل على الحكم بين الناس والرضى
بحكم رسول الله ﷺ والحكم الذي يثبت أن الله
قراءة البناء للمفعول (يحكم) تنفي الدلالة على أن الله عز وجل هو من أنزل القرآن
الكريم وهي الحكم به.
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله عز وجل جعل الحكم
في كتابه من الحكم -جل وعلا- وأن القرآن كتابه
الحاكم ومحكم في الحكم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

55- (ليستخلفنهم) قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام والباقون بفتحهما .

(كما استخلف) قرأ ابن ذكوان بالإمالة والباقون بالفتح على الأصل .

(ولنبدلنهم) قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتخفيف والباقون بالتشديد .

(يعبدونني) قرأ ابن كثير في الوصل بإثبات الياء وقفا ووصلا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(لا يشركون بي شيئا) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ومن كفر بعد ذلك) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(فأولئك هم الفاسقون) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة) قرأ ورش بإشباع المد الذي قبل الهمز والباقون بالقصر .

(وأطيعوا الرسول) قرأ ورش بإشباع المد الذي قبل الهمز والباقون بالقصر .

(لعلكم ترحمون) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة .

(لا تحسبن) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة .

(معجزين في الأرض) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ومأواهم النار) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ولبئس المصير) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(يا أيها الذين آمنوا) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ليستأذنكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(الذين ملكت أيمانكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(والذين لم يبلغوا الحلم منكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ثلاث مرات) قرأ شعبة وحمزة وعلي وخلف بالنصب والباقون بالرفع

(ثلاث عورات) قرأ ابن كثير بالنصب على أنه بدل من ثلاث مرات (المنصوبة على أنها مصدر وقيل على أنها ظرف بتقدير ثلاثة أوقات

(ثلاث عورات) قرأ الضحاك بالرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف بتقدير : هذه ثلاث عورات أي : هذه أوقات ثلاث عورات ثم حذف المضاف (الأوقات) وجعلت الأوقات عورات لأن ظهور العورة فيها

55- (ليستخلفنهم) قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام والباقون بفتحهما .

(كما استخلف) قرأ ابن ذكوان بالإمالة والباقون بالفتح على الأصل .

(ولنبدلنهم) قرأ حمزة والكسائي وخلف بالتخفيف والباقون بالتشديد .

(يعبدونني) قرأ ابن كثير في الوصل بإثبات الياء وقفا ووصلا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(لا يشركون بي شيئا) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ومن كفر بعد ذلك) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(فأولئك هم الفاسقون) قرأ ابن كثير بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة) قرأ ورش بإشباع المد الذي قبل الهمز والباقون بالقصر .

(وأطيعوا الرسول) قرأ ورش بإشباع المد الذي قبل الهمز والباقون بالقصر .

(لعلكم ترحمون) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة .

(لا تحسبن) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب والباقون بالياء على الغيبة .

(معجزين في الأرض) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ومأواهم النار) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ولبئس المصير) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(يا أيها الذين آمنوا) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ليستأذنكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(الذين ملكت أيمانكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(والذين لم يبلغوا الحلم منكم) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا ووقفا وورش بإثباتها وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

(ثلاث مرات) قرأ شعبة وحمزة وعلي وخلف بالنصب والباقون بالرفع

(ثلاث عورات) قرأ ابن كثير بالنصب على أنه بدل من ثلاث مرات (المنصوبة على أنها مصدر وقيل على أنها ظرف بتقدير ثلاثة أوقات

(ثلاث عورات) قرأ الضحاك بالرفع على أنها خبر مبتدأ محذوف بتقدير : هذه ثلاث عورات أي : هذه أوقات ثلاث عورات ثم حذف المضاف (الأوقات) وجعلت الأوقات عورات لأن ظهور العورة فيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ **بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ** ءَابَآئِكُمْ أَوْ **بُيُوتِ** أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ **بُيُوتِ** إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ **بُيُوتِ** أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ **بُيُوتِ** أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ **بُيُوتِ** خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم **بُيُوتًا** فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

61- (بيوتكم بيوت) وجه: ورش وأبو عمرو ويعقوب بضم الباء والواو وبعد الواو همزة مضمومة ، وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم الباء والواو وبعد الواو همزة مضمومة وصلا ، والكسائي بكسر الباء والواو وبعد الواو همزة مفتوحة وصلا ووقفا ، وحمزة وصلا بكسر الباء والواو وبعد الواو همزة مفتوحة ووقفا بسكون الباء والواو وبعد الواو همزة مفتوحة ، والباقون بضم الباء والواو من غير همز وصلا ووقفا

64 - يرجعون (بفتح الياء) أي يرجعون من السير إلى المدينة ويقفون بمضيق بين جبلين بمنى يقال لهما محسر وهو موضع الياء مفتوحة . وقرأ الباقون (يرجعون) بضم الياء وكسر الجيم أي يرجعون من الآخرة إلى الدنيا يوم القيامة. وقرأ يعقوب (يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم أي يرجعون من الدنيا إلى الآخرة يوم القيامة. وأما قراءة (يرجعون) بضم الياء وفتح الجيم فمعناه يرجعون من قبورهم إلى الله عز وجل يوم القيامة. وقرأ حمزة والكسائي (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم أي ترجعون من الآخرة إلى الدنيا يوم القيامة. وقرأ الباقون (ترجعون) بضم التاء وفتح الجيم أي ترجعون من قبوركم إلى الله عز وجل يوم القيامة.

سورة الفرقان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

8- (يأكل منها) : حمزة والكسائي وخلف بالنون والباقون بالياء .

اعراب (يأكل منها) في (يأكل) مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على النبي ﷺ و(منها) جار ومجرور والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من (جنة) أي (يأكل منها) حال كونه متمتعا بها و(يأكل) في قراءة من قرأ بالنون فيه التفات من الغيبة إلى التكلم و(منها) جار ومجرور متعلقان بـ(يأكل) و(من) تبعيضية و(ما) اسم موصول في محل جر بـ(من) والعائد محذوف تقديره منه و(من) في (من ثمره) زائدة للتوكيد و(ثمره) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الهاء والجملة الفعلية (يأكل منها) لا محل لها صلة الموصول.

وأما قراءة النون في (نأكل) فهي التفات من الغيبة إلى التكلم أي أن الكفار اقترحوا على الرسول ﷺ أن يأكل من الطيبات التي يأكلون منها ويتمتعون بها مثلهم ويتقوون بها على طاعة ربه.

---

10 - (ويجعل) : ابن كثير وابن عامر وروح بضم اللام والباقون بالرفع .

قراءة الجزم (ويجعل) معطوفة على محل (يجعل) لأنه جواب الشرط في محل جزم والتقدير "إن يجعل لك قصورا يجعل لك جنات" أي : إن شاء الله جعل لك في الدنيا ما هو خير مما اقترحوا وهو في الآخرة بلا شك.

وأما قراءة الرفع (ويجعل) فهي استئناف والقطع فيه عن الشرط لأن المعنى على الإخبار بأن الله جعل لنبيه محمد ﷺ قصوراً.

والذي ينبغي أن قراءة الاستئناف في قراءة الجزم لله عز وجل لأن الشرط جاء من الله للنبي ﷺ والله أعلم.

إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا تَدْعُواْ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُواْ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

13 - (ضيقا) : بالتخفيف والياء ، وقرأ الباقون بالتشديد
(ضيقا) صفة لمصدر محذوف تقديره مكانا ذا ضيق
والقراءتان بمعنى واحد ، وهما لغتان في الضيق
---
17 - (يحشرهم) : بالنون والياء ، وقرأ حفص وحمزة بالنون .
(فيقول) : بالنون والياء .
(فيقول) أن القراءة بالياء جرى على لفظ (يحشرهم) ، وهو الغيبة ، حيث أخبر الله عن نفسه بأنه سيحشر المشركين والمعبودين يوم القيامة ، ثم يخاطبهم على طريقة الالتفات من الغيبة إلى الخطاب والإخبار عن الجمع بلفظ الواحد
وقراءة النون لما فيها من العظمة ، وقراءة الياء بالإفراد والوحدة
---
18 - (نتخذ) : بالبناء للمفعول وفتح الخاء
والباقون ببناء الفعل للفاعل وكسر الخاء .
(نتخذ) بالبناء للمفعول تعدى إلى مفعول واحد لقراءة الجمهور
(نتخذ) بالبناء للفاعل تعدى إلى مفعولين ، أولهما الضمير في (نتخذ) العائد على الله تعالى ، والثاني (من أولياء) ومن زائدة لأفادة الاستغراق
وقراءة الجمهور أبلغ لما فيها من أن المعبودين لم يريدوا من العابدين أن يتخذوا من دون الله أولياء
وقراءة البناء للفاعل أفادت تبرؤ المعبودين من أن يكون لهم أولياء غير الله
ونجد أن المعبودين من الملائكة وعيسى عليهم السلام وغيرهم تبرءوا من اتخاذهم أولياء من دون الله ومن أن يكونوا دعوا الناس إلى اتخاذهم.
---
19 - (تقولون) : بالغيب.
وقرأ الباقون (تقولون) بالخطاب.
قراءة الغيب (فما يستطيعون) عود الضمير على المعبودين (والمعنى : أي كذبكم المعبودون بقولهم
وأما قراءة الخطاب (فما تستطيعون) أفادت عود الضمير على العابدين (والمعنى: أن المعبودين كذبوا المشركين بقولهم ما أضللنا هؤلاء وإنما هم ضلوا السبيل
---

19 - (يستطيعون) : بالتاء والياء .
قراءة الغيب (فما يستطيعون) أفادت عجز الآلهة عن دفع الضر عن أنفسهم أو نصر المشركين، حيث عاد الضمير في (يستطيعون) على الآلهة (المعبودين).
قراءة الخطاب (فما تستطيعون) أفادت عجز المشركين عن دفع الضر عن أنفسهم أو نصرها، حيث عاد الضمير في (تستطيعون) على المشركين

۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا
﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ
هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ
أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ
وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ
إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

25-) تشقق (: بأبو عمرو الكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها .
) تشقق (على مضارع مفتوح بعد الضمة الجامد في محل جر مضاف إليه
لغان ومعنى واحد وهي التي في سأل سائق قال أدغمت القاف في القاف وحركت الثانية بالفتح لأن الماضي يبنى على الفتح خفف فتشقق، بابه اعتبار أن زيادة التاء في زيادة المعنى
---
25 -) ونزل الملائكة (: بالتشديد بتخفيف الزاي وزيادة نون قبلها وضم اللام مع نصب
) الملائكة (والباقون بتشديد الزاي دون زيادة نون وفتح اللام وضم تاء) الملائكة (.
نزل على باب فعل فعل تكون الملائكة فاعلا وهو الأصل
والمعنى أن الله تعالى نزل الملائكة تنزيلا
أما قراءة الجمهور على البناء للمفعول تكون الملائكة نائب فاعل
ففيها إشارة إلى كثرة الملائكة النازلين من السماء في ذلك اليوم العظيم تدريجا وتنزل مم

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

38 -) وثمودا (بحذف الصرف وحمزة وقف بالألف دون تنوين والباقون بالتنوين في الوصل والوقف . وقراءة (وثمودَ) بفتح الدال بلا تنوين على إرادة القبيلة أو الأمة وأما صرف (ثمودًا) في قراءة الجمهور فعلى إرادة الحي أو الاسم العلم الأب .

---

41) مزؤا (بحذف الصرف بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاي والباقون بالصرف مع الهمز وقف حمزة خلف الزاي والباقون بالصرف ما وقف حمزة وقفا بالإبدال واوا مع سكون الزاي .

ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيجوز في عينه الضم ، والإسكان

وفي قراءة (مزوًا) : أن الكفار يتخذون آيات الله وضعًا للاستهزاء لما في الكلام من الاستقرار

وأما قراءة (مزؤًا) فأدت المعنى السابق لأن الهمزة جيء بها لالتقاء الساكنين ، وهي في هذه القراءة مضمومة وواو المد بعدها ، وشدة الزاي مفتوحة لأنها في الأصل همزة ، وهي في الكلام من الثبات والاستقرار لأن الكفار يتخذون آيات الله وضعًا للسخرية مما جاء على لسان الرسول ﷺ في كل مجلس

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِىَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا۟ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

44 - تحسب (بابن عامر وعاصم وحمزة ويأبو جعفر بالتاء على الخطاب للنبي ﷺ والباقون بالياء على الغيبة) .

48 - الرياح (بالتوحيد حيث وقع على أنه اسم جنس والباقون بالجمع على اختلاف أنواعها) .

---

48 - بشرا (بالباء الموحدة وضم الشين عاصم وحمزة والكسائي وخلف والباقون بالنون وفتح الشين) .

بشرا (جمع بشور بمعنى رياح مبشرة أي تبشر بالمطر الذي يأتي بعده) .

بشرا (جمع بشير بمعنى مبشرة ، أي أن الرياح تبشر بنزول المطر) .

---

49 - ميتا (بالتشديد حيث وقع في الياء والباقون بالتخفيف) .

ميتا (صفة لازمة فيها معنى الحدوث والميت بمعنى واحد يقال هذا ميت وهذا ميت كما يقال هين وهين) .

---

50 - ليذكروا (بضم الذال وتشديد الكاف والباقون بفتح الذال وتخفيف الكاف) .

ليذكروا (أن الله صرف المطر بين الناس ليتذكروا فيعلموا أنه من فضل الله ورحمته، فيشكروه، ومن أين أصابهم المطر فينسبوه إلى الأنواء والكواكب فيكفروه) .

أما القراءة بالتشديد فهي دعوة إلى أخذ العبرة والموعظة من هذا المشهد العجيب الذي يوضح دلائل القدرة والوحدانية.

من القراءتين نجد أن الآية أمرت بالتفكر والتذكر ولا شك أن التفكر وهو الاعتبار والاتعاظ لا يكون إلا بعد التذكر وفيه تلطف في الحث ، وأن التذكر دون تفكر لا يقيم الحق كما أن قراءة التشديد تشير إلى تكرار التذكر مرة بعد مرة

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

60 - (تأمرنا) : حمزة والكسائي وخلف بالياء على الغيبة ليطابق ما قبله والباقون بالتاء على الخطاب فالقراءة بالياء على أن الضمير في (يأمرهم) يعود على الذين قيل لهم اسجدوا للرحمن ، والقراءة بالتاء على أن الضمير في (تأمرنا) يعود على النبي ﷺ ، والمعنى على القراءة بالتاء : أنأمرنا نحن بالسجود لما تأمرنا به أنت يا محمد ﷺ ؟ فعلى هذه القراءة يكون هذا رد من الكفار على محمد ﷺ لما أمرهم بالسجود لله جل وعلا ، أي فيكون الخطاب للرسول ﷺ وحده.
وأما قراءة الغيبة (يأمرهم) فالضمير يعود على الذين قيل لهم اسجدوا للرحمن ، أي أنأمر نحن الذين خاطبناهم بالسجود لما يأمرهم به محمد ﷺ ؟ فعلى هذه القراءة يكون الخطاب للرسول ﷺ وأمته.

---

61 - (سراجا) : حمزة والكسائي وخلف بضم السين وبألف بعد الراء والباقون بكسر السين وفتح الراء وبلا ألف بعدها .
(سراجا) : أن القمر ينير بالليل والشمس تنير بالنهار فالشمس أعظم في الحس من القمر ، وقد وصف الله الشمس بالوهج وهو شدة الضوء ، ووصف القمر بالنور وهو ضوء دون الوهج ، فلما كانت الشمس أعظم في الحس من القمر وصفها بما هو أعظم من وصف القمر ، فجمع لها بين الضوء والوهج ، ووصف القمر بالنور دون الوهج ، وقد يكون السراج بمعنى الشمس ، كما أن القراءة بالإفراد قد خصص بها القمر ، فلما أراد الامتنان على خلقه بما هو عام لهم جميعا وهو الضوء ذكر الشمس لأنها أعم نفعا من القمر ، ولما أراد ذكر ما خص به الليل ذكر القمر لأنه أعم نفعا بالليل من الشمس ، كما أن القراءة بالإفراد قد خصص بها الشمس لأنها أعم نفعا بالنهار من القمر ، فلما أراد الامتنان على خلقه بما هو عام لهم جميعا وهو الضوء ذكر الشمس لأنها أعم نفعا من القمر ، ولما أراد ذكر ما خص به الليل ذكر القمر لأنه أعم نفعا بالليل من الشمس ، كما أن القراءة بالإفراد قد خصص بها الشمس لأنها أعم نفعا بالنهار من القمر

---

62 - (أن يذكر) : حمزة والكسائي وخلف بسكون الذال وضم الكاف والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف .
(أن يذكر) أن يذكر – يذكّر فالمضارع منهما مضموم العين ، والماضي مفتوحها ، وعلامة تصريفه فتحة الظاء
(أن يذكر) فمضارع الذي هو مضموم العين ، و (يذكّر) مشدد أصله يتذكر فأدغمت التاء في الذال . إلا أن (يذكّر) بالتشديد فيه أشد عملا أو تاء تحولت إلى ذال فأدغمت فيها فشددت.

7 - (يقتروا) : بضم الياء وكسر القاف وبفتحهما معا وبضم الياء وكسر القاف وبضم الياء وفتح القاف وبفتح الياء وكسر القاف وبفتح الياء وضم القاف .
القراءات الثلاث بمعنى واحد يقال أقتر وقتر وقتر بمعنى ضيق ، والإسراف مجاوزة الحد في النفقة والتقتير التضييق فيما ينبغي أن ينفق فيه.

وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا۟ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

69 - (يضاعف) بالرفع على الاستئناف وبالجزم على البدل من يلق أثاما بدل اشتمال لأن المضاعفة بعض من الإثم وبالألف على المفاعلة وبالتشديد على التكثير والتضعيف وبالنون على الالتفات من الغيبة في يلق أثاما وفي يخلد .

(يضاعف) جزم لأنه مجزوم على البدل من الشرط وهو جواب الشرط

(العذاب) رفع بالفاعلية

(يوم) نصب على الظرفية

(مهانا) حال من الضمير في يخلد

(يضاعف) أي يضاعف العذاب أضعافا كثيرة أي مرات ومرات

ومن قرأ يضاعف (أي يضاعف مرة واحدة

وكل القراءات تدل على تعدد العذاب لمن يأتي الفاحشة من المؤمنين

69-) ويخلد (بالرفع عطفا على يضاعف على الاستئناف أو الحال من العذاب أو من ضمير له العائد إلى من أثاما (واد في جهنم تسيل إليه أودية القيح والصديد من الجبل الذي يطرح فيه الكفار من جسر الصراط .

---

74 -) وذرياتنا (بالألف وكسر التاء على الجمع وبغير ألف وفتح التاء على التوحيد .

قراءة الإفراد فلأن المراد الجنس فالمفرد أدل على الجنس وقراءة الجمع لأن المراد جماعات

---

75 -) ويلقون (بالتشديد والتخفيف من لقي كيرمي ويرضى وبالبناء للمفعول والمفعول الثاني محذوف أي يلقون الملائكة تحية وسلاما

قراءة البناء للمفعول على حذف المضاف أي يلقون الملائكة تحية وسلاما

ومن قرأ يلقون (بالتخفيف فالمفعول الثاني محذوف أي يلقون الملائكة تحية وسلاما

وقراءة التشديد للتكثير

وقراءة البناء للمفعول على حذف المضاف أي يلقون الملائكة تحية وسلاما

والمعنى : أن أهل الجنة يتلقون كلام الملائكة وهو التحية والسلام.

سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم

4- (نزل) : بالتخفيف والباقون بالتشديد .
قراءة (نزل) بالتخفيف أما قراءة (نُزل) بالتشديد فإن الزمان الذي وقع فيه النزول مرة واحدة أما قراءة (نُزل) بالتشديد فإن الزمان الذي وقع فيه النزول متكرر .
---
13 - (ويضيق) (ينطلق) : بالنصب والباقون بالرفع .
قراءة (ويضيقُ) (وينطلقُ) معطوفة على أخاف الذي هو خبر إن، إذا إخبار من موسى عليه السلام بخوفه من تكذيبهم له وعدم انطلاق لسانه.
قراءة النصب (ويضيقَ) (وينطلقَ) جاءت عطفا على أن يكذبون وهي صلة أن ، أي أن موسى عليه السلام يخاف تكذيبهم له وضيق صدره وعدم انطلاق لسانه
أي يخاف أن يكذبوه ويضيق صدره ولا ينطلق لسانه فيتعين أن خوف موسى من تكذيبهم له كان متحققا بقراءة الرفع
وأما قراءة النصب فجاءت على توقع موسى تكذيبهم له
فالقراءتان جميعا بينا ما هو متحقق وما هو متوقع عند موسى عليه السلام من فرعون وقومه

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً
فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ
ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟
فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَ لَمْ يَرَوْا۟ إِلَى
ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾
قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ
﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾
وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ
إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ
فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ
ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾
وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ
ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى
لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ
﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ
﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ
سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ
لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم
مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا
لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ
ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ
قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

42 - (نعم) إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (إئن) بهمزة واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام، وأدخل قالون وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر وهشام بخلف عنه بينهما ألفا، وحقق الباقون.

45 - (تلقف) ما يأفكون: قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف (تلقف) بسكون اللام والقاف مخففة، وشدد الباقون اللام، وحذف الياء في الوصل ورش وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف، وأثبتها الباقون في الحالين.

56 - (حاذرون) وإنا لجميع حذرون: قرأ حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان بخلف عنه (حذرون) بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف.

57 - (وعيون) وكنوز ومقام كريم: قرأ أبو جعفر وابن ذكوان وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الواو، وقرأ الباقون بكسرها.

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾
قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ
ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ
﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾
وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟
بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ
إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ
يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى
يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى
يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ
جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا
تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ
أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ
ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن
دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا
هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا
يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم
بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن
شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ
أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ
أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

111 -) وبأتباعك (يعني قومه بفقراء الناس وضعفائهم وإنما قالوا ذلك لأنهم لا يرون الشرف إلا في الدنيا وكانوا هم الأرذلون في الدنيا فظنوا أن الأتباع لا يكونون إلا كذلك وهم الأعلون

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١١٢ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ١١٣ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٤ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ
مُّبِينٞ ١١٥ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ١١٦
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي
وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٨ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ
ٱلۡمَشۡحُونِ ١١٩ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا
كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٢١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٢
كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٢٣ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ
١٢٤ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٢٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٦ وَمَآ
أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٧
أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ
لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ١٢٩ وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ١٣٠ فَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣١ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ١٣٢
أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ١٣٣ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ١٣٤ إِنِّيٓ أَخَافُ
عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٣٥ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ
لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ١٣٦

134 -)وعيون(:بلب ريشكلب وبلن ذكوانلو ةعشوا ةزمحو
نعلا لضفنوقبطلو نعلا رارسكيئاطسكلوا
برعلا تاغللزم انغلا

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾
إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ
أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ
﴿١٤٦﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا
فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

137 - (خلق) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف: (خُلُق) بضم الخاء واللام والباقون بفتح الخاء وسكون اللام.
الإعراب: (خلق) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
وقرئ بفتح الخاء واللام (خَلْق) لها وجهان:
الأول: بمعنى اختلاق الأولين وكذبهم يقولون ما هذا إلا اختلاق الأولين
الثاني: بمعنى خلق الأولين يقولون إن هذا كما كانوا يعيشون كذلك نموت ونحيا ولا نبعث
أما قراءة من ضم الخاء واللام (خُلُق) فيحتمل وجهين أو عادة أي: أن عادة من مضى أن يعيشوا ويموتوا ولا يبعثوا ولا حساب
ويحتمل أن يكون معناه أن ما جاء به من الكذب واختلاقهم للأساطير هو خلق من الأولين وأن عادة من قبلهم جرت على تكذيب الرسل واختلاقهم وأن عادة من مضى أن يعيشوا ويموتوا ولا يبعثوا ولا حساب

---

147 - (وعيون) قرأ ابن ذكوان وابن وردان وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر: (وعيون) بغير ألف والباقون (وعيون) بألف بعد العين.
الإعراب: (عيون) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

---

149 - (فارهين) قرأ ابن عامر والكوفيون إلا حفصا: (فارهين) بغير ألف والباقون (فارهين) بألف بعد الراء.
الإعراب: (فارهين) حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
(فارهين) بمعنى بطرين فهي حال من فاعل (تنحتون) أي تنحتون بيوتا فارهين
(فارهين) بمعنى حاذقين أي ماهرين في النحت
قراءة (فرهين) بغير ألف بمعنى أشرين بطرين أو متجبرين فرحين بما أتوا من الصحة والسعة
والمعنى الذي عليه أكثر المفسرين أن الفارهين بمعنى الحاذقين في النحت
وقيل إن القول الصحيح في هذا أن الفارهين بمعنى الأشرين البطرين المتجبرين الفرحين بما أتوا من الصحة والسعة
وهذا يرجع إلى ما قاله المفسرون من أنهم كانوا بطرين متجبرين فرحين بما أتوا من الصحة والسعة

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾
وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمْ
تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ
ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ
شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ
﴿١٨١﴾ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ
أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

176- لـ(يكة) : عطف بيان مجرور وعلامة جره الياء لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوي وهمزة قطع مفتوحة وهاء التأنيث ساكنة في الوقف ومتحركة في الوصل بالفتح دون الهاء وهمزة وصل في البدء واللام ساكنة في الوقف ومتحركة في الوصل بالكسر وهمزة قطع مفتوحة وهاء التأنيث ساكنة في الوقف ومتحركة في الوصل بالفتح دون الهاء وهمزة وصل في البدء واللام ساكنة في الوقف ومتحركة في الوصل بالكسر والياء ساكنة في الوقف ومحذوفة في الوصل لالتقاء الساكنين وهي مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أرسل أو بعث أو نحوهما .

(أصحاب) الأيكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والأيكة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والجملة الفعلية كذب أصحاب الأيكة المرسلين لا محل لها من الإعراب جواب شرط غير جازم .

(أي) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وشعيب عطف بيان مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف للتعذر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وأصحاب الأيكة هم أهل مدين وشعيب عليه السلام أرسل إليهم على أصح الأقوال

(إذ) : ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل قال والجملة الفعلية قال لهم شعيب ألا تتقون في محل جر بالإضافة لأن إذ تضاف إلى الجمل الفعلية كما تضاف إلى المفرد كما هنا وشعيب عليه السلام

(ألا) : حرف تنبيه واستفتاح لا محل له من الإعراب والجملة الفعلية تتقون في محل رفع خبر المبتدأ أنتم المحذوف والتقدير ألا تتقون الله أنتم والجملة الاسمية أنتم تتقون الله في محل جر بالقول المحكي بقال والجملة الاسمية إني لكم رسول أمين في محل جر بالقول المحكي بقال أيضا والأيكة اسم مكان .

182- (بالقسطاس) : جار ومجرور متعلقان بفعل الأمر زنوا والقاف مكسورة والسين ساكنة والطاء مفتوحة والسين الثانية ساكنة والألف بعدها والقسطاس مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

(المستقيم) : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والقسطاس المستقيم بمعنى واحد وهو الميزان الذي يعرف به العدل من الجور والظلم من الغشاوة

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَ لَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

187- (كسفا) بضم السين قراءة حفص والباقون بإسكانها .
(كسفا) بفتح السين قراءة أبي جعفر ويعقوب وسهل وافقهم حمزة في الوقف .
(كسفا) بفتح السين وإسكانها قراءة الباقين .
(كسفا) بفتح السين وإسكانها قراءة أبي بكر عن عاصم من طريق الشموني وافقهم حمزة في الوقف .
(كسفا) بفتح السين قراءة الباقين .
الوجه الأول: أسقط علينا ما تخوفنا به وأكثر ولك على السين الخيار والإشمام والاستيفاء والإلقاء

---

193 - (نزل) بتشديد الزاي قراءة ابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وسهل ويعقوب في الوصل والباقون بتخفيفها
(الروح الأمين) برفعهما قراءة ابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وسهل ويعقوب في الوصل والباقون بنصبهما .
قراءة (نزل) بتشديد الزاي وفتح النون (الروح الأمين) برفعهما على أن (نزل) فعل ماض و(الروح) فاعل و(الأمين) صفة له أسند الفعل إليه على الوجه الذي يليق بجلاله ونعوته
وقراءة (نزل) بتخفيف الزاي وسكون النون (الروح الأمين) بنصبهما على أن (نزل) فعل ماض مضعف العين والفاعل ضمير يعود على الله تعالى و(الروح) مفعوله و(الأمين) صفة له والمعنى : أن الله تعالى أنزل به الروح الأمين على قلب محمد ﷺ. حيث إن المعنى نزل به أنزل.
الوجه الجمع بين القراءات أفادت أن الله تعالى أمر جبريل عليه السلام بنزول القرآن على النبي ﷺ

---

197 - (يكن لهم) بالتاء على التأنيث قراءة ابن عامر والباقون بالياء
197 - (آية) بالرفع على أنها اسم يكن وخبرها مقدم عليها قراءة ابن عامر والباقون بالنصب .
قرئ (ألم تكن لهم آية) بالتاء على تأنيث الآية (آية) بالنصب على أنها خبر يكن واسمها مضمر فيها تقديره : ألم تكن لهم الآية أن يعلمه علماء بني إسرائيل أن القرآن حق وأنه منزل من عند الله حق (آية)

مَا أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

216-) وتوكل(:قرأ ابن عامر وأبو جعفر بالفاء والرفع ونبل الواو .

قراءة الباقين أن الفاء أفادت التعقيب في جواب الشرط أي: إذا أنذرت عشيرتك فتوكل على الله.

قراءة الواو)وتوكل(أفادت العطف أي أنّ آية)وتوكل على العزيز الرحيم(معطوفة على قوله تعالى:)فلا تدع مع الله إلهاً آخر(أو على جواب الشرط قل إني بريء مما تعبدون أي: فلا تدع مع الله إلهاً آخر وتوكل على الله أو قل إني بريء وتوكل على الله

---

224 -)يتبعهم(:قرأ عبد الله بن كثير بتاء مفتوحة بعد الياء وتخفيف الباء ورفع النون .

والباقون بتاء ساكنة بعد الياء وتشديد الباء وكسر النون .

وأما قراءة)يتبعهم(بتاء ساكنة بعد الياء وتشديد الباء وكسر النون فمعناها أن الغاوين من جملة الشعراء يتبعون رواة الشعر الذين يروون أشعارهم ويقولون لهم أنتم مثلنا في قول الشعر وفي معارضة الرسول ﷺ ومن معه من المسلمين

سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم

7 - بشهاب قبس (الكوفيون ويعقوب والتنوين
والباقون بغير تنوين .
قراءة التنوين بشهاب قبس (أن قبس صفة شهاب أو بدل
من قبس أو مفعول لمحذوف أي سآتيكم بشعلة مقتبسة أو مأخوذة
من أصل النار أو آتيكم بشهاب مقتبس.
بشهاب: جار ومجرور متعلق بآتيكم أو صفة مجرور بقبس
أما قراءة بشهاب قبس (من غير تنوين بإضافة شهاب
إلى قبس فقيل لما بينهما من العموم والخصوص
بشهاب: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة مجرور
بآتيكم
لعلي آتيكم منها بخبر عن اسم موسى عليه السلام أو هو
أي أتى أهله إما في ليلة مظلمة أو قبس من النار

سُورَةُ النَّمْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝١ هُدًى وَبُشْرَىٰ
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝٤ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ
وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۝٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن
لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا
سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ
تَصْطَلُونَ ۝٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٩ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ
وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ
ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١١ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ
غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ۝١٢ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ
۝١٣

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

21 -) لأيتينى (: بالياء وبنون مفتوحة مشددة وأخرى مكسورة وبعدها ياء مفتوحة والباقون بنون مكسورة مشددة .
قراءة لأيتينى (على الأصل بنونين الأولى مشددة والثانية مفتوحة ، والنون المشددة تدغم في الياء وتقلب ياء مفتوحة . وأصل الفعل لأيتيني بنونين واحدة لكسرة ما قبلها وياء مفتوحة هي نون الوقاية ثم دخلت نون الوقاية الثانية لتدغم في نون الوقاية الأولى لتسلم.
وأما قراءة لأيتينى (بنون واحدة مكسورة مشددة على أنها نون الوقاية دخلت لتسلم ياء المتكلم من الكسر وحذفت نون الوقاية تخفيفا
الاختلاف في فتح الياء وإسكانها
---
22 - فمكث (: على وزن ذهب وروح فيه الوجهان المذكوران في الذي قبله .
) مكث (على وزن ضرب وهما لغتان بمعنى واحد وهما ثلاثيان مع اتفاقهما في الظاء
---
22 - سبأ (: بالياء وبلا تنوين على أنه اسم للقبيلة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث وقيل للبلدة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أيضا
اعراب) من سبأ (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
) من سبأ (اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
) من سبإ (قرأ أبو جعفر وغير مصروفة وهو اسم أبي القبيلة أو البلدة فمن صرفه جعله اسما للحي أو البلد ومن لم يصرفه جعله اسما للقبيلة أو البلدة . وأما من همز فلأنه من وافق على الهمز أو كان اسم البلد فلأنه همز فخفف

18-) لا يحطمنكم (: بفتح الياء والحاء وتشديد الطاء
لا يحطمنكم (بضم الياء وإسكان الحاء وكسر الطاء مخففة
لا يحطمنكم (بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء
اعراب) لا يحطمنكم (لا : حرف نفي جازم ويحطمنكم : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والكاف مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جزم جواب الأمر
) لا يحطمنكم (لا : حرف نفي جازم ويحطمنكم : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والنون للوقاية والكاف مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة في محل جزم جواب الأمر

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَىْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

25 -) ألا يسجدوا (:الكسائي وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام والوقف عليها ويبتدئ ها .
قرأ الباقون)ألا يسجدوا(على الإخبار أن "ألا" تتكون من)أن(و)لا(والمعنى صد الشيطان عن طريق الهداية لئلا يسجدوا،
قرأ الباقون بتخفيف)ألا يا(ويبتدئ بها على أنها أداة الاستفتاح)ألا(و)يا(حذفت منادى محذوف تقديره "يا قوم" أي يا هؤلاء أو يا قومي لا تسجدوا لله ،
وقف حمزة والكسائي على)ألا يا(ووقف الباقون على)اسجدوا(وصل أمر السجود لله تعالى بما قبله وهو قوله تعالى)فهم لا يهتدون(أي صد الشيطان عن سجود لله تعالى فهم لا يهتدون أن يسجدوا لله تعالى وهو أمر من الله تعالى لعباده بالسجود له تعالى
---
25 -)تخفون وما تعلنون (قرأ حفص والكسائي بالتاء على الخطاب
وقرأ الباقون بالياء على الغيبة
فالقراءة بالتاء على الخطاب تفيد الأمر من الله تعالى للساجدين بالسجود لله تعالى
والقراءة بالياء على الغيبة تفيد أن الكلام من الله تعالى أو أن الكلام من الهدهد للملأ من قومه
وفي هذه الآية دليل على أن علم الغيب لله وحده وأن من ادعى علم الغيب فقد كفر لأن الله تعالى يقول في سورة النمل آية 65 (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله) وفي سورة الجن آية 26 (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا) وفي سورة الأنعام آية 59 (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو) وفي سورة الأعراف آية 188 (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) وفي سورة هود آية 123 (ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله) وفي سورة يونس آية 20 (فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين) وفي سورة الكهف آية 26 (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع) وفي سورة طه آية 7 (إنه يعلم السر وأخفى) .
وأما قراءة يخفون وما يعلنون بالياء على الغيبة فقد اختلف القراء في الوقف على ما قبلها على قولين هما أن الوقف على قوله تعالى)ما تعلنون(وأن الوقف على قوله تعالى)العظيم(وهو آخر كلام الهدهد.
---
28 -1.قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة)ألقه(بإسكان الهاء.
2.قرأ الباقون)ألقه(بكسر الهاء.
3.قرأ الباقون)ألقه إليهم(بصلة الهاء بياء في الوصل
قرأ حمزة)ألقْهْ إليهم(بإسكان الهاء جاء على الأصل لأن الهاء آخر كلمة حذفت لدخول الجزم وهي ساكنة على الوقف.
وأما قراءة الكسر للهاء)ألقِهِ(مع عدم وصلها بياء فجاءت على أصل الوقف بعد الجزم والأصل أن)ألقِهِ(فحذفت الياء التي قبل الهاء على علة حذف حرف العلة، وبقيت الهاء مكسورة من غير ياء بعد الكسرة.
قراءة الكسر للهاء مع وصلها بياء على الأصل)ألقِهِ(لأن الهاء تحركت بالكسر والياء بدل من الواو والهاء أصلها الضم والكسر بإتباع ما قبلها والاستثقال ، لخروج من الكسر إلى الضم فلما كسرت الهاء انقلبت الواو ياء.
يتضح أن قراءة حذف الياء في الإلقاء وصلا ووقفا هي الراجحة عند أغلب القراء.
كما أن قراءة الكسر للهاء مع الياء في ألقِهِ بصلة الهاء من غير إشباع هي الراجحة عند أغلب القراء.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۡۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُمۡ بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٞ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤

36 -) تُمِدُّونَنِ (: حمزة وقف بإبدال النون الأولى ياءً مشبعاً ومدها لالتقاء الساكنين والباقون بنونين بلا إبدال ولا إشباع وبلا مد وصلاً ووقفاً على الأصل .

) تُمِدُّونَنِ (بنونين مشددة على الإدغام لاجتماع المثلين فتمد للالتقاء الساكنين.

) تُمِدُّونَنِ (بنونين ظاهرتين على الأصل فالنون الأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية التي للاحتراز عن كسر آخر الفعل من أن يكسر ما قبل ياء المتكلم.

) تُمِدُّونَنِ (وصلاً ووقفاً بإبدال النون ياءً على الأصل.

وجه الجمع بين القراءتين الإدغام والإبدال إن القراءتين كالآيتين فقد يجيء عن النبي ﷺ حديث ظاهره المخالفة بين الحديثين والوجه في ذلك أن النبي ﷺ علم أن سليمان لا يسره أن يزوده بالمال ما هو خير مما عنده

---

1 44 - .قوله (بل أنتم بهديتكم تفرحون) بهمزة الألف.

2.قرأ الباقون (بل أنتم بهديتكم تفرحون) بغير همز

من قرأ بالهمز فلأن الأصل في الجمع همز ومن قرأ بدون همز فلأن الأصل في الجمع عدم الهمز كقولك : سؤق وأسؤق و من قرأ بدون همز فعلى الأصل

فقراءة (بل أنتم) بالهمز وهي الكثرة والهمز في الوصل والابتداء ، فقراءة (بل أنتم) بالهمز وهي الكثرة والهمز في الوصل والابتداء ، فقراءة (بل أنتم) بالهمز وهي الكثرة والهمز في الوصل والابتداء .

وأن قراءة (بل أنتم) بالألف ممدودة وهي تتبع حركة طويلة في الحركات (والمد هو إطالة زمن الصوت عند النطق بالحرف والمد على مقدار حركتين (وهو أقل مقدار للمد تدل على مدة وزمن الصوت التي تقف منها على الساكن) .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُواْ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُواْ تَقَٰسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُواْ مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

49- (ينقولن ...لنقولن (: حمزة والكسائي وخلف بتاء مضارعة وضم التاء الأخرى والباقون بنون مضمومة وفتح التاء

قراءة (تقاسموا) بتاء مضارعة على أن هذا خطاب من قوم صالح بعضهم لبعض على إضمار القول أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يحلف لهم على تبييت صالح وأهله ثم يكذب نفسه أمام قومه ليدرأ عن نفسه وأهله ما يتوهمونه من الأيمان الكاذبة.

قراءة (تقاسموا) بنون الجماعة على إخبار من الله عز وجل عن قوم صالح أنهم تحالفوا على أن يبيتوا صالحاً وأهله ثم يكذبوا أنفسهم أمام أولياء الدم.

---

49 - (مهلك) (: حفص بفتح الميم وكسر اللام على المصدر والباقون بضم الميم وفتح اللام .

(مهلك أهله) مفعول به بفعل محذوف تقديره ، أهلكه ، مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء مضاف إليه

(مهلك) بفتح الميم مصدر ميمي من الثلاثي وهي اسم مكان فالمعنى : "ما شاهدنا زمان هلاكهم ولا مكانه".

أما قراءة (مهلك) بفتح الميم مصدر ميمي من الثلاثي فالمعنى: أي ما شاهدنا هلاكهم

قراءة (مهلك) - بفتح الميم مشتق من المصدر واسم الزمان والمكان والمعنى أي : ما شاهدنا إهلاك أهله أو وقت إهلاكهم أو مكانه .

---

51 - (أنا دمرناهم (:الكوفيون وأبو عامر بفتح الهمزة والباقون بكسرها .

قراءة كسر الهمزة (إنا دمرناهم) على الابتداء حيث أتى بها الكلام على تدميرهم وابتدأ الله عز وجل بالإخبار عن تدميره قومه

وأما أن (إنا دمرناهم) بفتح الهمزة فقد اختلف في هذا الخبر هل هو مما قد دلت عليه آية أخرى أي تدميره الله قومه أو هو مما ابتدأ الله عز وجل بالإخبار عنه

أما قراءة فتح الهمزة (أنا دمرناهم) فلها في الإعراب وجهان:

الأول: أن يكون على إضمار حرف الجر والتقدير: لأنا دمرناهم.

الثاني: أن يكون على إضمار خبر كان والتقدير: فما كان جواب قومه إلا قولهم: أخرجوا آل لوط من قريتكم إنا مهلكوهم أجمعين أنا دمرناهم

---

52 - (بيوتهم) (: ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها

لغتان من لغات العرب

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

57 - (قدرناها) بشد الدال وبلا تشديد قرئت (قدرناها) وقدرناها (فعلنا) ثقيلة.
مما اتفق عليه القراءان بمعنى واحد

---

59 - (يشركون) بالياء: أبو عمرو وعاصم وحمزة والباقون بالتاء.
(أما يشركون) بالياء على الغيبة على اعتبار أن الكلام خبر عن أمة الشرك وما هم فيه و"حمل على ظاهر الغيبة الذي قبله "وأمطرنا عليهم مطرا"
أما قراءة (أما تشركون) بالتاء فجاءت سياقا على ظاهر الخطاب في قوله تعالى: "قل الحمد لله.." حيث خاطب الله سبحانه محمدا ﷺ آمرا إياه أن يخبر المشركين هل الله خير أم ما يشركون فجاءت تشركون على سياق المخاطبة.

في الآية بيان أن الشرك بالله وحيث ما وجد سبب لحلول عذاب الله ولذلك عرف عذاب الله الأمم السابقة وسيعذب من يشرك من الامم اللاحقة

---

63 - (يذكرون) بالياء: أبو عمرو وشام وروح والباقون بالتاء وخففها أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وشددها الباقون.
(تذكرون) أي أنه خبر من الله عن استمرار تيقظهم وتذكرهم لأن من لا يتذكر قدرة الله ويشرك به
(تذكرون) بالتاء على الخطاب فلأنها قراءة من المخاطبة في قوله تعالى: "في ظلمات البر والبحر".

---

63 - (الرياح) بالإفراد: عاصم وشامي وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح وشددها الباقون.
(الريح) بالإفراد على أنه لفظ يراد به الجمع والإفراد اعتبار أن القراءة بالإفراد تشير إلى الجنس الذي يدل على الجمع، وقراءة الجمع تدل على أن الريح تأتي في أوقات مختلفة.
(نشرا) جمع نشور أي حيي : أي أن الله تعالى يرسل الرياح قبل المطر الذي يحيي به الأرض إذ هي تستبشر به.
ويجوز أن تكون (نشرا) جمع نشور على وزن رسول ورسل، ويجوز أن تكون (نشرا) بمعنى مبشرة على وجه الاتساع وأن تكون بمعنى ناشرة أي محيية.
أما قراءة (بشرا) فهي من البشارة جمع بشير ، أي أن الرياح تبشر بنزول المطر
تظهر لنا القراءات العلاقة بين الريح والمطر لأن الريح إنما تأتي بالمطر في أحيان قليلة وفي أوقات محددة

أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

66-) بل ادارك (نافع ويعقوب وابن عامر بكسر اللام وصلا ووصل الهمزة وفتح الدال وألف بعدها والباقون بسكون اللام وفتح الهمزة وسكون الدال دون ألف
اعراب) بل ادّارك بل أدرك (بل حرف إضراب ادارك
على ماض مبني على الفتح ، على مذهب من يعربه فعلا مضارعا مجزوما ، وهمزة الوصل اجتلبت للابتداء
أدرك الشيء بلغ غايته ووقته. وأدارك بمعنى تداعوا وتتابعوا
قراءة) أدرك (بمعنى بلغ وتتابع إنكار من الله على الذين يكذبون بالبعث أن علمهم بلغ في أمر الآخرة فيما هم فيه من الشك والحيرة بل هم جاهلون لا يعلمون منها شيئا.
قراءة) ادارك (تشديد الدال مع همزة وصل بعدها فإن أصله تدارك ثم أدغمت التاء في الدال وشددت وجيء بهمزة الوصل لأنه لا يبتدأ بساكن ، ومعنى اجتلبت
وتلاحق علمهم بالآخرة وتكامل في يوم القيامة لأنهم يعاينون ما كانوا يجهلونه أو يتدارك ظنهم وحدسهم في الآخرة فيتيقنون ما كانوا يشكون

---

67 -) أءذا (بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم .
) أئنا (بهمزة مكسورة ونون) انا (بهمزة ممدودة على الاستفهام والباقون بهمزة مفتوحة وحة مشددة بعدها ألف مفتوحة والباقون بهمزة ممدودة والباقون بهمزة واحدة على الخبر وأبو عمرو ويعقوب وافقوا على أصولهم في المد والباقون بالمد والتحقيق وأدخل قالون وأبو عمرو وهشام ويعقوب .

---

70 -) ضيق (بكسر الضاد وقد حاها .
قراءة) ضَيْق (أي ضيق صدره عن أن يضيق عن الإبلاغ بسبب تكذيبهم له. وقد قيل هو بمعنى الأول) ولا تحزن عليهم

إذ لا حزن مع الإيمان الصادق.
وأما قراءة الكسر) ضيق (ففيه إشارة إلى نهي الرسول ﷺ عن أن يضيق صدره بسبب مكرهم، وهو الجمع بين القراءتين لأن الله نهى محمدا ﷺ أن يضيق صدره بسبب مكر الكفار وقد ضاق به بسبب تكذيبهم له.

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ
﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾
وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ
ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ
أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ
ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ
لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ
يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ
وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ
ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

---

80 - (لا تسمع الصم) بالياء مفتوحة وفتح الميم (الصم) رفع (الدعاء) بالياء ونصب الميم وضم العين وكسر الميم وتنوينها (الصم) نصب .

(لا يسمع الصم) أن الكفار لما وصفوا بالصمم وحال بينهم وبين الحق كأنهم صم لا يسمعون ما عرض عليهم من الحق ولا ينتفعون به ضرب الله المثل بالأصم الذي لا يسمع شيئا البتة.

وأما قراءة (لا تسمع) بالتاء مفتوحة وضم الميم (الصم) نصب على أنه مفعول به لـ (تسمع) ورفع (الدعاء) لأنه الفاعل.

---

81 - (وما أنت بهادي العمي) بإثبات الياء في الوصل والوقف على الأصل (العمى) نصب بـ (هادي) ، (ولا تسمع الصم الدعاء) بالياء مفتوحة وفتح السين وكسر الميم (الصم) رفع (الدعاء) بالياء ونصب الهمزة (إذا ولوا) بفتح الواو وألف بعد الواو وخفض الهمزة (العمى) ، ووقف حمزة على (العمي) بالياء وبغير الياء ، والوقف على الدال .

(بهادي العمي) الهاء حرف جر زائد ، هادي اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية وهو مضاف والعمي مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

فلما اتفقت قراءة (بهادي العمي) بالإضافة وترك إثبات الياء في الوصل والوقف على الأصل وهي قراءة حمزة ﷺ ويعقوب وافق الخبر المخبر عنه في التعريف لأن المضاف إليه من تمام المضاف فصار كالجزء منه فلم يحتج إلى الفاء في الجواب لأن الفاء إنما تدخل في الجواب إذا لم يكن الجواب نفس المبتدأ في المعنى ولا جزأه ولا يصح الوقف على (هادي) لأنه مضاف ولا على (العمي) لأنه مجرور بالإضافة

---

82 - (أن الناس) بفتح الهمزة (كانوا) بكسرها .

(أن الناس) بفتح الهمزة أي بأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ذلك على تقدير حرف الجر أي أتاهم ما أوجب أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون.

وأما قراءة الكسر (إن الناس) فعلى أن الكلام تم عند قوله (بآياتنا لا يوقنون) على الابتداء والخبر إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون على إضمار القول أي تكلمهم فتقول: إن الناس...

---

87 - (يأتوه) بمد الهمزة وفتح التاء (آتوه) بقصر الهمزة وضم التاء وألف بعدها وكسر الواو مشددة من غير مد .

قرئت (آتوه) بالمد على أفعلوه وبالقصر على فعلوه على أنه فعل ماض دل على فعل ماض مثله في الجزاء وهو (جاء) وفي الجزاء ضمير الفاعل وهو (هم) عائد إلى (كل) لأنه في معنى الجمع ومعنى (دخرين) صاغرين أي وكل أتوه صاغرين وفي (أتوه) ضمير (كل) لأنه في معنى الجمع أيضا ومعنى (أتوه) جاؤوا أمام الله والجزاء وأما قراءة المد على أفعلوه فعلى أن الفعل للأصنام التي عبدوها من دون الله تأتي يوم القيامة أمام الله والجزاء وفي (أتوه) ضمير (كل) لأنه في معنى الجمع ومعنى (دخرين) صاغرين أي وكل أتوه صاغرين أمام الله والجزاء.

---

88 - (تحسبها) بفتح السين (تحسبها) بكسرها .

(تحسبها) بفتح السين من الحسبان وبكسرها من الحسبان.

---

88 - (تفعلون) بالياء على الغيبة (تفعلون) بالتاء على الخطاب .

(تفعلون) بالياء على الغيبة إشارة من الله لهم بقبح ما هم عليه من مخالفة رسوله ﷺ في أمره ونهيه وتكذيبه وتوعد لهم على ذلك و (تفعلون) بالتاء على الخطاب لهم على الطريقة الالتفاتية التي رأوها ولم يتعظوا بها ولم يعتبروا بما فيها من عظمة الله تعالى وقدرته وأما قراءة الغيبة فعلى الالتفات في قوله تعالى: "وكل أتوه داخرين"، كما أنها على الالتفات في قوله تعالى: "حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة" ، وقوله تعالى: "ويسيركم حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة" .

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ
ءَامِنُونَ ۝٨٩ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ
تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٩٠ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ
هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا
يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ۝٩٢
وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٩٣

سُورَةُ القَصَصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن
نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ۝٣ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ
أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٤
وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ
وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ۝٥

98-) من فزع (الكوفيون بالتنوين والباقون بتركه .
) يومئذ (: نافع والكوفيون وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بكسرها
فزع: الفرق والذعر من الشيء. وهو في الأصل مصدر
القراءتان (بالتنوين والإضافة) بمعنى واحد وهما لغتان للعرب

----

81 -) تعملون (: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
قراءة التاء التفات من الخطاب للغيبة وفيه وعد الله تعالى للمؤمنين بأن يجازوا على أعمالهم الصالحة لأن الله ليس بغافل عنها،
وأما قراءة الغيبة ففيها وعيد للكافرين وتهديد لهم بالعقاب على كفرهم وعدم إيمانهم
والجمع بين القراءتين نجد أنهما تحملان معنى الوعد والوعيد

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ
فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ
إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ
لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ
خَٰطِـِٔينَ ۝٨ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا
تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ
قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١١ ۞ وَحَرَّمْنَا
عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ۝١٢ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣

6-) ويرى فرعون و هامان وجنودهما (: حمزة الكسائي وخلف بفتح الياء والراء وإمالة الألف وفتح فرعون وهامان وجنودهما
والباقون) ونرى فرعون و هامان وجنودهما (بضم النون وكسر الراء وفتح الياء ونصب فرعون و هامان وجنودهما
من قرأ)نُرِي(بالضم فهو لله عز وجل أي أن الله أراهم ما كانوا يحذرون وينصب فرعون على المفعول والباقي على العطف
ومن قرأ)يرى(فهو على الخبر عن فرعون أي يرى من الله عز وجل ما كانوا يحذرون ويرفع فرعون على الفاعل والباقي على العطف
والمعنى أن الله عز وجل يريهم أن فرعون وقومه كانوا ظالمين وقومه كانوا يحذرون أن يولد مولود يكون هلاك فرعون وقومه على يديه فقتل من بني إسرائيل .

8-) وحزنا (: حمزة الكسائي وخلف بضم الحاء وسكون الزاي والباقون بفتحهما .
اعراب) حزنا (مفعول من أجله وهو مصدر وقيل هو جمع كالأسد والأسد وقيل هو لغة في الحزن

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ
عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ
فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ
عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي
فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ
فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا
يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ
مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ١٨ فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ
عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا
بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ
أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٩ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ
يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ
إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ
نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١

19- يبطش (بأو عجفربضم لاطاء والقاف ونكسرها . لغة من غاتالعرب

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٢٨﴾

23- (يصدر) قرأ أبو عمرو وابن عامر ويعقوب بفتح الياء وضم الدال على البناء للفاعل ورفع الراء على أنه مفعول به، والباقون بضم الياء وكسر الدال على البناء للمفعول ونصب الراء على أنه مفعول به. وقرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد الزاي. وقرأ (يصدر) بفتح الياء وضم الدال على البناء للفاعل ورفع الراء على أنه مفعول به، والباقون بضم الياء وكسر الدال على البناء للمفعول ونصب الراء على أنه مفعول به. وقرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد الزاي.

26- (يا أبت) قرأ ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بفتح التاء والباقون بكسرها وقرأ ابن كثير في الوقف بالهاء والباقون بالتاء.

حجة من قرأ (يا أبت) بفتح التاء أن قدر بقاء الإضافة في النداء، وهو لغة مستعملة، فلما أثبت الياء في اللفظ فتحها لأن الفتحة تدل على الياء المحذوفة، وأصله (يا أبتي)، وحجة من قرأ (يا أبت) بالكسر أن يبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)، وحجة من قرأ (يا أبت) بالفتح أن قدر بقاء الإضافة في النداء، وهو لغة مستعملة، فلما أثبت الياء في اللفظ فتحها لأن الفتحة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)، وحجة من قرأ (يا أبت) بالكسر أن يبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)،

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآ ۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

29 -) لأهله امكثوا (: حمزة قبض هاء الضمير وصلا وأبو جعفر ورويس ضم الهاء وصلا وقفا والباقون بالكسر وصلا ووقفا .
ومن قرأ على الأصل حيث أن هاء الضمير تكون مضمومة
ومن قرأ على لفظ الكسرة التي قبلها لأن الهاء بدل من الكسرة

---

29 -) جذوة (: عاصم بفتح الجيم وحمزة وخلف بضم الجيم والباقون بالكسر وهما لغتان .
) جذوة (اسم مفعول من جذوة
الجذوة والجذوة والجذوة لغات واحدة وتدل على العود الذي به نار

---

32 -) الرهب (: بفتح الراء وسكون الهاء حمزة وحفص بضم الراء والهاء والباقون بفتحهما .
الرهب والرهب والرهب لغات بمعنى الفزع والخوف

---

32 -) فذانك (: بتشديد النون أبو عمرو ويعقوب وورش بخلف عنه والباقون بتخفيف النون .
) فذانك (أي إنك أمامك فذانك ، ذانك اسم إشارة مبني على فتح النون وهي تثنية ذاك أو ذلك
) فذانك (اسم إشارة مبني على فتح النون وهي تثنية ذاك أو ذلك

---

34 -) ردءا (: بغير همز وصلا وأبو جعفر بهمز مضموم وصلا والباقون بالهمز وصلا ووقفا .
) ردءا (حال من الضمير المستتر في الظاهرة
الردء : أي العون والمعين والمقوي
ومن خفف فلأنه نقل حركة الهمز إلى الدال فحركها
ومن حقق فلأنه أتى بالكلام على أصله ومعناه العون والمدد

---

34 -) يصدقني (: عاصم وحمزة بضم القاف والباقون بالكسر
في سورة القصص على أنه جواب الشرط ومن ضم القاف فوفق بين الاستئناف أو جعله صفة لردءا

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

37 - (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون) : حذف الواو من الفعل المضارع (يفلح) لأنه مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والضمة قبل الواو دليل عليها ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية لا يفلح الظالمون في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط ومن تكون له عاقبة الدار في محل جزم معطوفة على جملة الشرط قبلها ، وجملة إنه لا يفلح الظالمون تعليلية لا محل لها من الإعراب .

---

37 - (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين) : حذف الواو من الفعل المضارع (أوقد) لأنه مجزوم بالطلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والضمة قبل الواو دليل عليها ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية أوقد لي يا هامان على الطين في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط فإن كان كذلك فأوقد لي يا هامان على الطين في محل جزم معطوفة على جملة الشرط قبلها ، وجملة فاجعل لي صرحا معطوفة على جملة الشرط قبلها ، وجملة لعلي أطلع إلى إله موسى في محل جزم جواب الشرط .

---

39 - (لا يرجعون) : حذف الواو من الفعل المضارع (يرجعون) لأنه مبني لما لم يسم فاعله ، وعلامة بنائه حذف حرف العلة ، والضمة قبل الواو دليل عليها ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والجملة الفعلية لا يرجعون في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل ظن .

ومن قرأ (لا يرجعون) بالبناء للمعلوم فالواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية لا يرجعون في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل ظن .

ومن قرأ (لا ترجعون) بالتاء للمخاطبين فالواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية لا ترجعون في محل نصب سدت مسد مفعولي الفعل ظن .

والمعنى أن الله ﷻ وصف في هذه الآية الكريمة حال فرعون وجنوده في الدنيا وما صاروا إليه في الآخرة ، وأنه أخذهم فنبذهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين .

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ
مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ
وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن
رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ
وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ
لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَ لَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ
مِن قَبْلُ ۖ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ
﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ
هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

48 - (سحران) (إلكفي ونيكسرال سري نوسكون الحاء والياء ونفتح السين وكسر الراء وألف قبلها
من قرأ) سحران(يعني القرآن الذي جاء به محمد
ومن قرأ) ساحران(يعني موسى عليه السلام وأخاه هارون عليهما السلام
وهو جواب قريش لليهود حين بعثوا إليهم يسألونهم عن أمر محمد وموسى عليهما السلام
وما جاء به

۞وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

57 - يجبى (نافع وأبو جعفر ورويس بالياء والباقون بالتاء
نظراً لأن الفاعل (ثمرات) مؤنث مجازي وفصل عن الفعل بالجار والمجرور وتأويله
---
59 - في أمها (حمزة والكسائي بكسر الهمزة وصلاً والباقون بضم الهاء .
من قرأ بكسر الهمزة أراد أن هذه القرية (أي مكة) أم القرى وأعظمها
ومن قرأ بالضم فهي مكة وسميت بذلك لأنها أم القرى (القرى) بمعنى واحد

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٠ أَفَمَن وَعَدۡنَٰهُ وَعۡدًا حَسَنٗا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ٦١ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٦٢ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَآۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ٦٤ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٦٥ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٨ وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٦٩ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠

60 - ﴿تعقلون﴾ : بالياء على الغيبة، والباقون بالتاء على الخطاب، من قوله: ﴿أفلا تعقلون﴾ من باب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

ومن قرأ بالياء على الغيبة فلأن الله تعالى عدد جملة من قبائح المشركين عن قوله: ﴿أفلا تعقلون﴾ فلما عدد عليهم ذلك الغائب عن المخاطبين.

---

70 - ﴿ترجعون﴾ : بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

فمن قرأ بالبناء للفاعل عطف على ما قبله، أي: وهو الله الذي لا إله إلا هو، وهو الله الذي إليه ترجعون.

ومن قرأ بالبناء للمفعول فلأن قوله: ﴿له الحمد﴾ يدل على أن الرجوع إلى الله تعالى.

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ٧١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٧٢ وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٣ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٧٥ ۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ٧٦ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧

71 - بضياء فإن لم يأتوا بضياء فلا يسمعون . لقوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين أي ظاهر

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَ لَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٧٩ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠ فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ٨١ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ٨٣ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٤

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ
مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ
أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ
ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ
أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾
وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ
لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن
جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

88 -) ترجعون (: يرجعون بفتح التاء على قراءة من بناه للمفعول أي لا يرجعون إلينا ومن قرأ بضم التاء فتح الجيم .
أفادت قراءة (ترجعون) بالبناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادة الله عز وجل أي رجوعهم إلى الله ليس بأمر من أمره، وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتفيد رجوعهم إلى الله عز وجل.
وأما قراءة (يرجعون) على البناء للفاعل فقد أفادت وقوع الرجوع منهم إلى الله عز وجل يوم القيامة حساسيتهم سواء كرهوا أم رضوا لذلك

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ
فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَ لَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ١١ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ
خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ
لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ
ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾
وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا
وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ ۖ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ
وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ
ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُواْ
فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ
ٱلْءَاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ
وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا
نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ
مِن رَّحْمَتِى وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

17 - (ترجعون) بالتاء والبقية بالياء على الغيبة.

(ترجعون) بضم التاء وفتح الجيم. أفاد قراءة (ترجعون) أن الرجوع يوم القيامة إلى الله على الحقيقة أي يسر أمر من أمره، وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتفيد رجوعهم إلى الله على الحقيقة. وأما قراءة (ترجعون) فأفادت الرجوع إلى الله على الحقيقة ومن باب التغليب أيضا لأن الرجوع إلى الله يوم القيامة يشمل الجميع سواء كرهوا أم رضوا

---

19 - (أولم يروا) بالتاء على الخطاب والبقية بالياء على الغيبة.

(أولم يروا) بالتاء على الخطاب أفاد الإنكار والتوبيخ على عدم الاعتبار بما يشاهدونه من بدء الخلق وإعادته، وهو أمر سهل على الله تعالى.

(أولم يروا) بالياء على الغيبة أفاد الإنكار والتوبيخ على عدم الاعتبار بما يشاهدونه من بدء الخلق وإعادته، وهو أمر سهل على الله تعالى.

---

20 - (النشأة) بالألف بعد الشين وبعدها همزة مفتوحة على الوصل والبقية بدون ألف بعد الشين وبعدها همزة مفتوحة على القطع.

(النشأة) بالألف بعد الشين وبعدها همزة مفتوحة على القطع أفاد الظاهرة بمعنى (النشأة) هي الإنسان الأولى والتي هي من العدم.

(النشأة) بدون ألف بعد الشين وبعدها همزة مفتوحة على الوصل أفاد خلق الله الخلق بعد عدمها أي هي النشأة الثانية وكلاهما إنشاء من العدم

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

25 - (مودة) خفص وحمزة وروي عن رويس فتح التاء دون تنوين (بينكم) برفع النون والباقون بنصب الميم والنون ، (مودة) بالتنوين والرفع والباقون بالإضافة دون تنوين والباقون بفتح التاء والنون .

(مودة) نصب على المفعول لأجله وهو مضاف إلى ما بعده وحذف التنوين لالتقاء الساكنين أو على الحال أي ذوات مودة أو على خبر إن أي هي مودة

(مودة) رفع على خبر مبتدأ محذوف أي هي مودة

ومن نصب (بينكم) جعل الفعل عليه ظرفا أي اتخذتم الأصنام آلهة لتكون المودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يتبرأ بعضكم من بعض يوم القيامة

ومن خفض (بينكم) أضاف المودة إلى الظرف وهو ما بعده

ومن قرأ بالرفع والتنوين جعل المودة اسما لما بينهم

ومن قرأ بالنصب والتنوين جعل المودة مفعولا به أي اتخذتم الأصنام مودة بينكم

ومن قرأ بالنصب والإضافة جعل المودة مفعولا به أيضا أي اتخذتم الأصنام مودة بينكم

ومن قرأ بالرفع والإضافة جعل المودة خبر ابتداء محذوف أي هي مودة بينكم

27- (النبوة) خفض عطفا على ما قبله من قوله وآتينا إبراهيم النبوة والكتاب

والباقون بالواو على الابتداء.

النبوة : فمن غلظ الباء وقف بالهاء ومن فتح قال الباء مرة

ومن قرأ بالهمز همز ومن لا يهمز لا يهمز

---

28 - (إنكم) بلا استفهام وصل أبو عمرو وورش وحمزة وعلي وخلف بهمزة على الاستفهام وصل الباقون بلا همز وصل أبو عمرو مع الإدخال وورش وحمزة ومن معه بالتحقيق وافق ورش وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب بهمزة واحدة على الخبر .

ومن قرأ بالإخبار يكون المعنى : أي إنكم لتفعلون وتكون على وجه التعجيب لهم

ومن قرأ على وجه الاستفهام يكون المراد منه التوبيخ والتقريع

في الثلاثة الأقوال توبيخ وتقريع لهؤلاء الذين

وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهْلِكُوٓاْ
أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لُوطًا قَالُواْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ
رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُواْ لَا تَخَفْ
وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ
ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ
ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْاْ
فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

32- (لنننجينه): حمزة وعلي وخلف بتشديد الجيم والباقون بالتخفيف مع سكون النون وفتح الجيم وتخفيفها.

33- (منجوك): حمزة وحفص وروح بتشديد الجيم والباقون بالتخفيف مع سكون النون وفتح الجيم وتخفيفها.

(منجوك - ننجيه - ننجي) من نجّى - ينجّي - نجّينا على وزن فعّل.

(منجوك - ننجيه - ننجي) من أنجى - ينجي - أنجينا على وزن أفعل.

(منجوك - ننجيه - ننجي) من نجا - ينجو - نجونا على وزن فعل.

(منجوك - ننجيه - ننجي) من ثلاثة أفعال مختلفة وزيادة على المعنى.

34- (منزلون): ابن عامر وحفص بتشديد الزاي والباقون بالتخفيف.

(منزلون) من نزّل - ينزّل - نزّلنا على وزن فعّل.

(منزلون) من أنزل - ينزل - أنزلنا على وزن أفعل.

(منزلون) من نزل - ينزل - نزلنا على وزن فعل.

(منزلون) من ثلاثة أفعال مختلفة وزيادة على المعنى.

38- (وثمودا): حمزة وحفص بدون تنوين والباقون بالتنوين.

أفادت القراءة بالتنوين صرف الاسم على أنه للأب، أي أب القبيلة الذي تشابهت مساكنه.

أفادت القراءة بدون تنوين عدم الصرف - أي عدم الانصراف - للعلمية والتأنيث.

31- (لنبرئنهم): ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان بالهمز وسكون الهاء والباقون بالياء وفتح الهاء بعدها.

(لنبرئنهم): الهمز والباقون (لنبريهم).

(لنبرئنهم) و(لنبريهم) من برأ - يبرأ - برءا على وزن فعل.

قراءة (لنبرئنهم) بالهمز دون ألف أفادت التثبت والتأصل في الصفة، وملازمة الهاء، وأنها أصلية في الرحمة على السلام؛ ولذلك لأن الصيغة تدل على التثبت والتأصل في الصفة.

قراءة (لنبريهم) بالياء دون همز أفادت زيادة في الوصف والمبالغة فيه.

وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُوا۟ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ **ٱلْبُيُوتِ** لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا **يَدْعُونَ** مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

41)التي(:ورش وبلو عمرو وحفص وبخ وعج وفر
وغ وبب وهم الم ضب وحو ة وحم وغ رس كهم ر ها .
ب ع ال تا غ ل من ان غ

42-)يدعون(أبو عمرو وعاصم وغ وبب وهم الياء
والباقون بالتاء
)تدعون(ابن عامر والكوفيون على الخطاب
)يدعون(أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلف عنهما على الغيبة
ومن قرأ)تدعون(فعلى الخطاب لهم أي قل لهم يا محمد ما تدعون من دون الله أيها المشركون
ومن قرأ)يدعون(فعلى الغيبة أي ما يدعو هؤلاء المشركون من دون الله أحدا
ويجوز أن يكون المعنى قل لهم يا محمد ما تدعون أنتم من دون الله أحدا

۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

50- (علي ه آي ات (بل ك ش ي ر وش ع ة و ح م ز ق و ع ل ى و ل ف ب ح ذف الألف ق ال ت اء وال ن ون ب ش ب وت ه ا.
م ن ق ر أ ب ال ت و ح ي د (آي ة(ع ل ى إ ر ادة ال ج ن س
و م ن ق أ ب ال ج م ع) آي ات (ع ل ى إ ر ادة الأ ن واع
ب وال ج م ع ع ي ر ال ق ر ا ش ي ن ي ع ن الله ع ال ى أ ن ال ر س ول ﷺ آي ة ع ل ى ص د ق ه ذ ه ال ق ر آن و أ ن ه م ن ع ن د الله ﷻ س واء ن ز ل ع ل ي ه آي ة أو آي ات ي ج ب ل ي ع ن ا الإ ي م ان ب ه.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

55 - (ويقول) قرأ نافع وعاصم وحمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالنون .
من قرأ بالياء (يقول) أخبار عن الله تعالى فاعل ضمير مستتر يعود على الله عز وجل
ومن قرأ بالنون (نقول) فلأن الله عز وجل لما كان يأمر كل شيء بأمره وإنكان الله تعالى لا يكلم الملائكة ولا تكلمه إلا عن أمره وبمشيته جعل قول الملائكة قولا له (ذوقوا جزاء ما كنتم تعملون)

---

57 - (يرجعون) شامي بالتاء ، وقنبل بالياء والباقون بالنون ، ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
فمن قرأ بالتاء فلأن قبله خطابا (يا عبادي) ومن قرأ بالنون فلأن الله تعالى أضاف العباد إلى نفسه ، ومن قرأ بالياء فلأن ما قبله خبر عن الغيبة (يا عبادي) .
ومن قرأ (يرجعون) بالياء فلأن قبله خبرا عن الغيبة (يا عبادي) ومن قرأ بالتاء فلأن الله تعالى أضاف العباد إلى نفسه ، ومن قرأ بالنون فلأن الله تعالى أضاف العباد إلى نفسه ، ومن قرأ بفتح التاء والجيم فلأن الفعل لهم ، ومن قرأ بضم التاء وفتح الجيم فلأن الفعل لله تعالى .

---

58 - (لنبوئنهم) حمزة وعلي وخلف : لنثوينهم بالثاء المثلثة وبعدها واو ساكنة وبعد الواو نون مفتوحة وبعدها ياء ساكنة من الثواء والباقون لنبوئنهم بالباء الموحدة وبعد الواو همزة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة من التبوئة .
(لنثوينهم) اللام موطئة للقسم ونثوينهم من الثواء (لنبوئنهم) اللام موطئة للقسم ونبوئنهم من التبوئة ، فمن قرأ بالثاء فلأن قبله خبرا عن الغيبة (يا عبادي) ومن قرأ بالباء فلأن قبله خبرا عن الغيبة (يا عبادي) ومن قرأ بالنون فلأن الله تعالى أضاف العباد إلى نفسه ، ومن قرأ بالياء فلأن ما قبله خبر عن الغيبة (يا عبادي) .
(غرفا) أي أنزلهم غرفا ، ومعنى (تجري من تحتها الأنهار) أي تجري في أصول أشجارها وقصورها ، ومعنى (نعم أجر العاملين) أي نعم الثواب ثوابهم ، (العاملين) الذين عملوا الأعمال الصالحات (الذين صبروا) على مشاق الطاعات وعن الشهوات (وعلى ربهم يتوكلون) في أمورهم (وكأين من دابة) أي وكم من دابة (لا تحمل رزقها) لا تدخره لغد (الله يرزقها وإياكم) وهذا تسلية للمؤمنين الذين خافوا الجوع في المدينة (وهو السميع العليم) بما يقولون (العليم) بما يضمرون (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون) أي فكيف يصرفون عن عبادته (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عبادة ويقدر له) أي يوسع على قوم ويضيق على آخرين (إن الله بكل شيء عليم) (ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله) على الحجة عليهم (بل أكثرهم لا يعقلون) أن الله هو المستحق للحمد

وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَ لَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِى بِضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ۚ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ ٱللَّهِ ۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾

66- (قال ابن عباس: وليتمتعوا: وعيد لهم على وجه الأمر، أي: كفروا بما آتيناهم وليتمتعوا في الدنيا قليلا من عذاب الله فإنهم من المقتولين في النار) (وليتمتعوا) اللام لام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل (أي: كفروا بما آتيناهم وليتمتعوا في الدنيا قليلا من عذاب الله فإنهم من المقتولين في النار) (وليتمتعوا) اللام لام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل

69- (قال ابن عباس: نسختها آية القتال) (نسختها) نسخ فعل ماض والهاء مفعول به

سورة الروم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

9) وسلم (بأو عمرو بسكون الراء من يسرون والباقون بضم الراء من يسرون . قراءة الإسكان لغة تميم ؛ لدلالة الحركة على صفة مما من صفات هؤلاء الذين أراد الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والتوقر في الأمور. قراءة الضم من يسرون (وسلم) فك الإدغام لكثرة المتماثلين ، والإدغام لتقارب المتماثلين في الإرسال فهم يرسلون كثيرا ، ودل على ذلك التشديد في يضعفهم

10- (كان عاقبة) بالنصب على خبر كان ، واسمها ما سبق من قوله (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى) أي عاقبة إساءتهم ، وهي النار (بالرفع) على أنها اسم كان ، وخبرها ما سبق من قوله (ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى) أي عاقبة إساءتهم ، وهي النار ، وعلى هذا القراءة فالسوأى صفة لمصدر محذوف ، أي أساءوا الإساءة السوأى ، أو مفعول به لأساءوا على تضمينه معنى عملوا ، أو على أنها مصدر في موضع الحال ، أي أساءوا مسيئين السوأى ، أو على أنها نعت لمفعول محذوف ، أي أساءوا الفعلة السوأى ، أو على أنها مفعول من أجله ، أي أساءوا لأن كذبوا ، أو على أنها بدل من عاقبة على قراءة الرفع ، أو على أنها خبر كان على قراءة النصب ، وعلى هذا فاسم كان ضمير مستتر فيها يعود إلى الإساءة المفهومة من أساءوا ، أو ضمير مستتر يعود إلى السوأى ، والله تعالى أعلم بما أراد من هذه الوجوه ، ولا اختلاف في المعنى على القراءتين

11- (يرجعون) بالياء (بأبو عمرو ورويس عن يعقوب على الغيبة مضموما مع فتح الجيم ورويس بتاء مفتوحة وكسر الجيم والباقون بتاء مضمومة وفتح الجيم . قراءة (يرجعون) على الغيبة للخلاف أن الرجوع في الحقيقة إنما يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى فهو راجع إلى أمر الله تعالى ، وهم كارهون له ، وقراءة الخطاب على الالتفات عن الإرادة فيه إلى الرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة (ترجعون) على الخطاب فقد تقدم وقوع الرجوع منهم وبانتهائهم إلى الله تعالى في الحقيقة سواء كرهوا أم رضوا

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾

19- (يخرجون) بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول أي تخرجون من قبوركم أحياء يوم القيامة.

وقرأ الباقون (تخرجون) بفتح التاء وضم الراء على البناء للفاعل أي تخرجون من قبوركم أحياء يوم القيامة.

22- (للعالمين) بكسر اللام على أنه صفة للعالمين.

وقرأ الباقون (للعالمين) بفتح اللام على أنه صفة للعالمين.

24- (ينزل) بضم الياء وتشديد الزاي من نزل.

وقرأ الباقون (ينزل) بفتح الياء وتخفيف الزاي من أنزل.

19- (يحيي) بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الياء من أحيا.

وقرأ الباقون (يحيي) بفتح الياء وتخفيف الحاء من حيي.

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ **فَرَّقُوا۟** دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

32- فرقوا: حمزة وعلي وخلف والباقون فارقوا دينهم: تركوا ما أمرهم به وما نهاهم عنه وخالفوا الحق وتفرقوا فيه أحزابا كل حزب يتعصب لما هو عليه دون الباقين.

فارقوا دينهم: تركوا ما أمرهم به وما نهاهم عنه وخالفوا الحق وتفرقوا فيه أحزابا كل حزب يتعصب لما هو عليه دون الباقين.

فرقوا دينهم: قرأ حمزة وعلي وخلف والباقون فارقوا دينهم: تركوا ما أمرهم به وما نهاهم عنه وخالفوا الحق وتفرقوا فيه أحزابا كل حزب يتعصب لما هو عليه دون الباقين.

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

36 - يقنطون (بفتح النون وكسرها على الأصل) وهو عام ورد على الأصل وخالف عن نفسه
يكسر النون والباقون بفتحها .
يقنط لغتان من باب تعب وقنط من باب نصر (القنوط) في اللغة أن يقنط
من رحمة الله تعالى ما دامت التوبة والإنابة والإسلام
والعمل الصالح في متناول يده

---

39 - آتيتم من ربا (بالمد على وزن جاء بعد الألف همزة
والباقون بقصرها
39 - ليربوا (قرأ ابن كثير وأبو جعفر وروح بفتح الواو وسكون الباقون بضم الواو
وفتحة وحاء ربا) ليربوا التاء للتأنيث ، ليربو الفعل على لفظ
من ، ليربوا الفعل على معنى ما ، والواو ضمير
الفاعل
آتيتم من زكاة تريدون أي ما أعطيتم من عطاء
تريدون به وجه الله تعالى فأولئك هم المضعفون
من قرأ (آتيتم) بالمد فهو على معنى ما أعطيتم من عطاء
ومن قرأ (آتيتم) بالقصر فهو على معنى : وما آتاه من ربا
ليربو هو في أموال الناس
دل بالفعل الأول على الثاني ، أي ما آتيتم من ربا
ليربو هو في أموال الناس
غير مشروعة ، فليس لكم في أموالكم عند الله
ثواب في الآخرة .

---

40 - يشركون (بالتاء على الخطاب والباقون بالياء
على الغيبة) نزه الله تعالى نفسه عن شرك
هؤلاء الذين اتخذوا أنداداً من دون الله في
عبادته
الخطاب للمشركين أي تعالى الله عن شركهم
وهو خطاب على المعنى لأن قبله وبعده خطاب
للمؤمنين

---

41 - ليذيقهم (قرأ نافع وروح بالنون والباقون بالياء
) ليذيقهم (اللام لام التعليل ، ليذيقهم فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل
مستتر تقديره (هو) ، ومفعوله (نا) ، والجملة
من الفعل المنصوب بأن المضمرة وفاعله ومفعوله
في محل نصب مفعول به أول
من قرأ (ليذيقهم) بالنون إخبار من الله تعالى عن نفسه
وذلك على عظم إعمالهم وما يصيرهم جزاء أعمالهم
من عظم العذاب
من قرأ (ليذيقهم) بالياء حمله على قوله (الله الذي
خلقكم) وذلك على أن الله سبحانه وتعالى
أعلم ما جزاء

46--48 - الرياح (بالإفراد على وزن رحمة على وزن فعل
بسكون الياء دون ألف والباقون بفتح الياء وألف بعدها .
الفرق من حيث المعنى بين القراءتين ، فمن وحد
فلأنه ذهب إلى الجنس ، ومن جمع
فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح
ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإنه على ما
اعتبار الأغلب في القرآن

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

48- (يرسل) قرأ (بالإفراد) ابن كثير وأبو جعفر ورويس عن يعقوب وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر وحفص بخلف عنه وهشام بخلف عنه وقرأ الباقون (بالجمع) واختلف في (الرياح) فقرأ (بالإفراد) حمزة وعلي وخلف العاشر وقرأ الباقون (بالجمع)

49- (ينزل) قرأ (بالتخفيف) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وقرأ الباقون (بالتشديد) ، (من قبله) قرأ (بالتخفيف) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وقرأ الباقون (بالتشديد) ، (لمبلسين) قرأ (بكسر السين) حمزة والكسائي وخلف العاشر وقرأ الباقون (بفتحها) .

50- (آثار) قرأ (بالإفراد) ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة وعلي وخلف العاشر وقرأ الباقون (بالجمع) .

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا
مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم
مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ
كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ
كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ
أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا
يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

52- (ولا تسمع الصم) بالياء المفتوحة وفتح الميم ورفع (الصم)، والباقون بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب (الصم).

(لا يسمع الصم) لا نافية يسمع فعل مضارع مرفوع، الصم فاعله

(لا تسمع الصم) لا نافية تسمع فعل مضارع مرفوع، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت، الصم مفعول به منصوب

(لا تسمع) أي إن الصم لا يسمعون الدعاء لأنهم صمّ والمراد النداء وهذا تمثيل لإعراض الكفار عن الحق

(لا يسمع) إن الرسول ﷺ لا يسمع الصم الدعاء ولا يهدي العمي ولا عاض فالكفار يعرضون عن الوحي الذي جاء به النبي ﷺ ولا يسمعون له، والرسول ﷺ لا يملك أن يُسمع من يعرض عنه

53- (بهاد العمى): حمزة (تهدي) بتاء مضارع مفتوحة وسكون الهاء ونصب (العمي)، والباقون بباء مكسورة للجر وفتح الهاء وألف بعدها وخفض (العمي)، ووقف حمزة وعلي ويعقوب بالياء والباقون على الدال.

(تهدي العمي) تهدي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، العمي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

(بهادي العمي) الباء حرف جر زائد، هادي اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية وهو مضاف والعمي مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

أفادت قراءة (تَهدي العمي) الفعل المضارع واعتبار العمي مفعولا به نفي هداية محمد ﷺ للكفار وهي إخبار بعدم هدايتهم لشدة عنادهم وإعراضهم

قراءة (بِهادِي العُمْي) اسم فاعل والعمي مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله نفي هداية الكفار في الحال والاستقبال لفرط إعراضهم فهم كالعمي الذين لا يرون الطريق

بالجمع يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ بأنه لا يستطيع أن يهدي الضالين عن عبادة الله تعالى لا حالا ولا استقبالا فالله تعالى هو الهادي الى الإيمان

54- (ضعف) (معا، ضعفا) (شعبة وحمزة) وحفص بخلف عنه بفتح الضاد والباقون بضمها وبه حفص في الوجه الثاني.

الضعف بالفتح هو الضعف الجسدي والضعف بالضم هو الضعف المعنوي

وهما لغتان من لغات العرب

57- (ينفع): عاصم وحمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالتاء.

(ينفع – تنفع) قراءتان بمعنى واحد يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي فصل عن عامله وهو (معذرتهم)

60- (يستخفنك): رويس بسكون النون والباقون بفتحها وتشديدها

(لا يستخفنك) (لا ناهية يستخفنك فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية والكاف مفعول به مقدم، الذين اسم موصول فاعل

القراءتان بالتخفيف والتشديد تدلان على التأكيد لأهل مكة ألا يكونون من رسول ﷺ ما يطيعون فالرسول محفوظ من عند الله تعالى

سورة لقمان

3- ورحمة: حمزة وقفاً بإبدال الهاء تاءً والباقون بالهاء . الباقون بالهاء وقفاً ووصلاً على أنها اسم مستقل بمعنى رحمة مدى ورحمةً حال من الكتاب أي مدى ورحمة إن آيات القرآن الكريم مدى ورحمة للمحسنين

---

6 ليضل: يعقوب بفتح الياء والباقون بضمها .
ليضل بفتح الياء أي يضل نفسه ليضل بضم الياء أي يضل نفسه وغيره عن سبيل الله بإضلال الناس أولاً يضل نفسه بالضلال ثانياً

---

6 ويتخذها: حفص وحمزة وعلي ويعقوب وخلف بفتح الذال والباقون بضمها .
ويتخذها بالفتح عطفاً على (يشتري) أي ومن الناس من يشتري لهو الحديث ويتخذ آيات القرآن هزواً بالضم عطفاً على (يضل) أي ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ويتخذ آيات الله هزواً

6- هزواً: خلف بإبدال الهمزة واواً مع ضم الزاي والباقون بالهمز مع كسر الزاي .
وجه التخفيف في هزواً أنه جاء على الأصل , ووجه الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان: الضم , والإسكان
قراءة هزءاً : أن الله تعالى ذكر في الآية السابقة آيات الله وضرباً للاستهزاء بها فيما يأتي بعد ذلك من الاستكبار .
قراءة هزؤاً أضافت الآية إلى ما سبق ذكره من آيات الله وشدة بطشه , وما فيه من الثبات والاستقرار لما تحقق بين أن الكفار على ما هم عليه من الضلال والاستكبار عن آيات الله وضرب لهم المثل في كل ما يستهزئون به

---

7 أذنيه: نافع بكسر الذال والباقون بضمها .

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

13-16-17- يبنى (: خ ص ب ت ح ي ا ء و ك ر ش ق ل
ب إ س ك ا ن و ل ن س ر ه م ش د د ة ،
ي ب ن ي (ي ا ح ر ف ن د ا ء ب ن ي ن ا د ي ض و ب ف ت ح ة
ل ا ت ش غ ل ا ل م ح ل و ا ء م ض ا ف إ ل ي ه
ع ل ى ف ت ح ة ل ا ت ن ا س ب ا ل ي ا ء ا ل ت ي ق ل ب ت أ ل ف ا ت ح ذ ف ت
ا ل أ ل ف ، و ب ق ي ت ل ا ل ف ت ح ة د ل ة ع ل ي ه ا
ا ل ق ر ا ء ة ي ب ن ي ب ك س ر ا ل ا ء ع ل ى أ ص ل ا ل ت ق ا ء ا ل س ا ك ن ي ن
ي ا ء ه ي ا ل ا ل ك ل م ة ، و ا ل ي ا ء ا ل ث ا ن ي ة ا ل م د غ م ة
ل د ل ا ل ة ا ل ك س ر ة ع ل ي ه ا ف ر ا ر ا م ن ا ل ت ق ا ء ا ل س ا ك ن ي ن

16- مثقال (: ن ص ب ب ا ل ف ت ح ة ن ي ا ب ة ع ن ا ل ك س ر ة
ل ا ن ه ا (ك ا ن ت) ن ا ق ص ة و ا س م ه ا م ح ذ و ف
ب ا ل ف ت ح ة (خ ب ر ك ا ن) و ا س م ه ا م ح ذ و ف
ك ا ل ت ا ل ق ر ا ئ ن ت ع ي ن ت أ ي د ع ل ى أ ن ا ل ل ه ع ا ل ى ل ا ي خ ف ى ع ل ي ه ش ي ء
و إ ن ك ا ن ت م ث ق ا ل ح ب ة م ن خ ر د ل

18- تصعر (: ن ص ع ر ا ل ف ع ل و ا ل ف ا ع ل و ع م ر و و ح م ز ة و ل ي و خ ل ف
ب ح ذ ف ي ف ا ل ع ي ن و ا ل ق ل ب ل ه ا و ا ل ف ا ع ل ي ن ت ش ي د ه ا د و ن ل ف .
(ل ا ت ص ع ر – ل ا ت ص ا ع ر (ل ا ن ا ي ة ت ص ع ر ف ع ل م ض ا ر ع
م ج ز و م ب ل ا ن ا ي ة و ع ل ا م ة ج ز م ل ل ا ل ف ت ح ة ن و ن ل ل ت و ك ي د
ل ل ص ع ر : ل ي ف ا ل ع ر ق ي ل ي ب ن ي ع ن ا ل ك ب ر
ل غ ا ن م ن ل غ ا ت ا ل ع ر ب إ ل ا أ ن ا ل ق ر ا ء ة (ل ا ت ص ا ع ر) ف ي
ا ل م ا ل غ ي ا ل أ ع ر ا ض أ ك ث ر م ن ا ل ق ر ا ء ة (ل ا ت ص ا ع ر) و ل ك
ل ا ت ل ا خ ي ف ي ه ا
ي ت ض ح م ن ا ل ق ر ا ئ ن ا ل م ر ا د ب ه ا أ ن ي ج ب ع ل ى ا ل إ ن س ا ن ع د م ا ل ك ب ر
ع ل ى ا ل آ خ ر ي ن

20- نعمة (قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف بفتح العين وبغير ألف على التوحيد والباقون بكسر العين وبعد الميم ألف على الجمع .
نعمة – من قرأ بالتوحيد فلأنه ذهب إلى أنها نعمة الإسلام والإيمان جاءت لكل الناس
ومن قرأ بالجمع فلأنه ذهب إلى أن النعم التي جاءت على جميع الناس هي النعم الظاهرة والباطنة .

23- يحزنك (قرأ يعقوب وحده بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي .
حزن أحزن إذا أدخل عليه الحزن
حزن وأحزن بمعنى واحد
يحزنك (قرأ نافع وحمزة وحفص بضم الياء وكسر الزاي أي لا يدخل عليك الحزن من أدخل الحزن على رسول الله ﷺ
يحزنك (قرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاي أي لا يحزنك كفرهم بالله فإن الله ناصرك ومظهر رسوله ﷺ .

27- والبحر (قرأ أبو عمرو وابن كثير ويعقوب بنصب الراء والباقون برفعها
من قرأ بالنصب فعلى أنه معطوف على اسم إن على المحل لأن المعنى ولو ثبت في الأرض من شجرة أقلام والبحر ممدود بسبعة أبحر فنفدت كلمات الله
ومن قرأ بالرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف تقديره والبحر كذلك في حال رفع الأقلام له
دل قراءة الجمهور على إحاطة علم الله تعالى بجميع الأشياء وأن كلماته غير متناهية ولا تنفد

أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ **مَا يَدْعُونَ**
مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ
فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ **وَيُنَزِّلُ** ٱلْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

30- (يدعون) أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بالياء والباقون بالتاء .
من قرأ (يدعون) بالياء فعلى الغيبة مناسبة لقوله تعالى : (مثل الذين اتخذوا من دونه أولياء) على سبيل التوبيخ والتحقير بهم
ومن قرأ (تدعون) بتاء الخطاب فعلى الالتفات لقوله تعالى) وأن ما تدعون من دونه الباطل (فيه زيادة تهديد ووعيد فالله أعلم ما تدعون من دونه
وبالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى يعلم ما تدعون وسيحاسبكم عليه وهذا تهديد ووعيد لهم

34- (وينزل) نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح النون وتشديد الزاي والباقون بتخفيفها مع سكون النون
القراءة بالتخفيف (يُنْزِل) مضارع الفعل (نزل ينزل) بمعنى الإنزال من علو إلى سفل ،
والقراءة بالتشديد مضارع الفعل (نزّل ينزّل) فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والتحقق فيه وتدرجه ، بتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

7- خلقه (فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

خلقه (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهاء الغائب مضاف إليه)

خلق (فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به)

من طين (جار ومجرور متعلقان بالفعل خلق) والطين اسم لمادة مخلوطة من الماء والتراب وما يشبههما من الأشياء التي تتماسك بعضها ببعض .

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (ثم حرف عطف للترتيب مع التراخي، جعل فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، ونسله مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهاء الغائب مضاف إليه، من سلالة من ماء مهين جار ومجرور متعلقان بالفعل جعل)

10- وقالوا (الواو حرف عطف، وقالوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة)

أإذا (الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح، وإذا ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل قالوا)

ضللنا في الأرض (ضللنا فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعل، والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول، في الأرض جار ومجرور متعلقان بالفعل ضللنا)

أئنا لفي خلق جديد (أئنا الهمزة الأولى همزة استفهام مبنية على الفتح، والثانية همزة وصل مبنية على الكسر، ونا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم إن، واللام حرف جر، في حرف جر، خلق مجرور بفي وعلامة جره الكسرة، جديد صفة لخلق مجرورة مثله وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلقان بالفعل محذوف دل عليه الاستفهام تقديره أنبعث)

بل هم بلقاء ربهم كافرون (بل حرف إضراب مبني على السكون، هم ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، بلقاء ربهم جار ومجرور متعلقان بالفعل كافرون، وربهم مضاف إليه، كافرون خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة الاسمية في محل نصب معطوفة على جملة قالوا)

-

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

11- يرجعون (يرجعون فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة التي هي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والنون للوقاية، والجملة الفعلية في محل نصب مقول القول)

توفاكم (توفى فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والميم حرف دال على الجمع)

ملك الموت (ملك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الموت مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة)

الذي وكل بكم (الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لملك، وكل فعل ماض مبني للمجهول على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وبكم جار ومجرور متعلقان بالفعل وكل، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول)

ثم إلى ربكم ترجعون (ثم حرف عطف للترتيب مع التراخي، إلى ربكم جار ومجرور متعلقان بالفعل ترجعون، وربكم مضاف إليه، ترجعون فعل مضارع مبني للمجهول على الفتح المقدر على الواو للتعذر، والنون للوقاية، والواو نائب فاعل، والجملة الفعلية معطوفة على جملة قالوا)

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ
رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ
ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ
﴿١٣﴾ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ
وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ
بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ
رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ
عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ
جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ
لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ
جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ
فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

17- (أخفي): حمزة ويعقوب وإسكان الياء للباقون
بفتحها.
(أخفي): عاصم غير المفضل وابن ذكوان بضم الهمزة
وفتح الياء مضارع المتكلم وحده.
(أخفي): المفضل وحماد ورويس بفتح الهمزة وسكون
الياء مضارع المتكلم وحده.
ومن قرأ بفتح الياء جعله للإنسان في الجنة
وفي الكلام حذف أي ما أعد الله للإنسان في الجنة
على هذا المعنى أخفى الله عن الخلق ما أعد لهم في الجنة
ومن قرأ بالإسكان جعله للفعل أي لا تعلم نفس
ما أخفى الله لهم إذن الله تعالى
في ذلك.
وقال مجاهد: قرأت على أم هانئ أن الله تعالى قد أعد لهؤلاء
المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ
يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ
عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا **لَمَّا صَبَرُواْۖ**
وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَ لَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ
أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى
ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ
وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن
كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم
مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

24- (لِمَا صبروا): حمزة وعلي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم

لِما بالتخفيف على أنها مصدرية أي جعلهم أئمة بسبب صبرهم

لمّا بالتشديد على أنها ظرف بمعنى أن الله تعالى جعلهم أئمة حين صبروا أو لصبرهم ويقينهم بالله تعالى

الجمع بين القراءتين يبين أن الله تعالى جعل من بني إسرائيل حين صبروا وأيقنوا بالألوهية والربوبية أئمة يهدون بأمر الله تعالى

سُورَةُ الأَحْزَابِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ
مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن
قَلۡبَيۡنِ فِي جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ
مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ
قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤
ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ
فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ
أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا
رَّحِيمًا ٥ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ
وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ
فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ
أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

سورة الأحزاب

1- (النبيء) قرأ نافع بهمزة مفتوحة مد الياء على التمصل لقالون بخلف يا ء مشددة.
قرأ الباقون (النبي) أي النبي المخبر عن ربه الوحي.
قراءة (النبيء) فيحتمل أن يكون مأخوذ من أن النبي مخبر عن ربه بالوحي مرتفع على الخلق، أو مأخوذ من النبوءة بمعنى الارتفاع عن الخلق أو إلى أي سبب كالطريق الهادي إلى الطريق المستقيم

2- (بما تعملون) أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء.
القراءة بالياء تناسب الكلام السابق ،
القراءة بالتاء فهي خطاب للكافرين والمنافقين والناس جميعا
إذا كانت القراءة على الغيب تنذر الناس ، وتخبرهم بأن الله تعالى يرى فهم ، فإن القراءة على الخطاب أشد إنذارا ،
وأكثر تأثيرا على النفس ، وأبلغ في الزجر والردع

4- (اللائي) بالياء وتحقيق الهمزة ابن عامر والكوفيون
وقف حمزة بتسهيلها مع مد وقصر ، وقالون بدون ياء وحقق الهمزة ، وقنبل ويعقوب (اللاء) ، وورش وأبو جعفر بتسهيلها مع مد وقصر وصلا ، وأبو عمرو والبزي بتسهيلها مع مد وقصر وبالياء ساكنة مع المد الأف
ثم يقف ورش وقالون وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي بتسهيل بروم مع مد وقصر وبالياء ساكنة مع المد المشبع ،
كلها قراءات اسم موصول للمؤنث و هي من لغات العرب

4- (تظاهرون) : عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف وكسر الهاء
وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء والظاء وتخفيف الهاء وألف بينهما ، وكذا ابن عامر لكن مع تشديد الظاء ،
الباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء دون ألف .
الظهار أن يقول الرجل لامرأته أنت علي كظهر أمي
(تُظاهرون) من ظاهر منها ، وظهر منها
(تَظاهرون) من تظاهر أي تحرز منها
(تظاهرون) من أظاهر بتشديد الظاء ، أي تباعد عنها بحجة الظهار
(تظهرون) أظهر بتشديد الظاء أي تخلص منها
جميعها تتضمن ترتيب البعد عن الزوجة إلى أن يصبح طلاقا
فالأولى يضيق منها ويبتعد عنها ، ويتحرز منها إلى أن يتخلص منها

6- (النبيء أولى) نافع بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء في الياء ، وتحقيق الهمزتين الباقون بياء مشددة.
قراءة (النبي) أي النبي المخبر عن ربه الوحي.
فيحتمل أن تكون قراءة (النبيء) أي النبي موصول لمخبر عن ربه بالوحي مرتفع على الخلق، أو مأخوذ من النبوءة بمعنى الارتفاع عن الخلق أو إلى أي سبب كالطريق الهادي إلى الطريق المستقيم

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝١٣ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ۝١٤ وَلَقَدْ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ۝١٥

7- (النبيين) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بالهمز بعد الياء على الجمع، والباقون بالياء على الإفراد، وكذا همز نافع (النبي) في الأحزاب والجمعة، والباقون بالياء على الإفراد في السورتين. وكذا همز نافع (النبيء) في التوبة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئون) في المائدة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيء) في التحريم، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الأعراف، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئون) في البقرة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في آل عمران، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئون) في آل عمران، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الأحزاب، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الزخرف، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الحديد، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الحشر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الممتحنة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الطلاق، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في التحريم، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الجن، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في المدثر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في القيامة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الإنسان، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في النبأ، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في عبس، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في التكوير، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الانفطار، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الانشقاق، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في البروج، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الطارق، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الغاشية، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الفجر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في البلد، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الشمس، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الليل، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الضحى، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الشرح، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في التين، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في العلق، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في القدر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في البينة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الزلزلة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في العاديات، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في القارعة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في التكاثر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في العصر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الهمزة، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الفيل، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في قريش، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الماعون، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الكوثر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الكافرون، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في النصر، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في المسد، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الإخلاص، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الفلق، والباقون بالياء على الإفراد. وكذا همز نافع (النبيئين) في الناس، والباقون بالياء على الإفراد.

9- (يعملون) قرأ أبو عمرو بالياء، والباقون بالتاء.
قراءة (يعملون) بالياء في الإخبار عن المشركين بأن الله يعلم عمل هؤلاء المشركين.
وأما قراءة (تعملون) بالتاء فيحتمل أن الخطاب للمؤمنين، أو أن الخطاب عام للجميع، والمعنى: إن الله يعلم عمل المؤمنين والكافرين، فيجازي كلا بما يستحق.

10- (الظنونا) قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بإثبات الألف وصلا ووقفا، وأبو عمرو وحمزة وخلف بحذف الألف وصلا ووقفا، والباقون بإثبات الألف وقفا وحذفها وصلا.
(الظنونا) من فصل الخطاب بإثبات الألف وصلا ووقفا، ومن وصل الخطاب بإثبات الألف في الوصل ووقف بالألف، ومن وقف بغير ألف، ومن أثبت الألف لأنها رأس آية، ومن حذف الألف أتى به على الأصل إذ لا أصل للألف في هذه الكلمة.

13- (مقام) قرأ حفص بضم الميم الأولى والباقون بفتحها.
(لا مقام) لا قيام لكم، اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.
من قرأ بالفتح (مقام) أي لا موضع لكم ولا مكان، أو أي لا موضع في القتال والمرابطة عند النبي ﷺ.
ومن قرأ بالضم (مُقام) أي لا إقامة لكم في مكان القتال أو مقارعة الأبطال.
والجمع بين القراءتين أن المنافقين قالوا للمؤمنين بأنه لا وجود لهم مكانا للإقامة ولا موضعا للقتال.

14- (لآتوها) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بحذف الألف بعد الهمزة والباقون بإثباتها.
(لآتوها) جملة فعلية في محل نصب جواب لو.
(لآتوها) بالمد مع الهمز أعطوها.
(لآتوها) بالقصر أعطوها.
والجمع بين القراءتين أن المنافقين كانوا إذا أرادوا الدخول في الكفر جاءوا إليه مسرعين بدون تردد منهم.

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا
لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ
مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ
إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا
ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ
يَسِيرًا ﴿١٩﴾ **يَحْسَبُونَ** ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ
يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ **يَسْـَٔلُونَ** عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ
كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ
ٱللَّهِ **أُسْوَةٌ** حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ
كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا
وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

20- (يحسبون) ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
لغتان من لغات العرب

20- (يسألون): رويس بفتح السين وتشديدها وألف بعدها والباقون دون ألف ويقف حمزة بالنقل وبالإبدال ألفا.
(يسّاءلون) بالتشديد وزيادة الألف بمعنى يسأل بعضهم بعضا
(يسألون) تفسير يطلب الرد والجمع بين القراءتين يبين لهفة هؤلاء المنافقين بالاستفسار عن أخبار المسلمين ليس حبا بالمسلمين ولكن تمنيا لنزول السوء لهم وللشماتة بهم

21- (أسوة): عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها.
(أُسوة – إسوة) اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة القراءتان من لغات العرب
من قرأ بالضم بمعنى أن الرسول ﷺ لنا قدوة عظيمة
ومن قرأ بالكسر يبين الله عز وجل أن الرسول ﷺ يجب أن يكون لنا قدوة حسنة ولا نساوي بيننا وبينه بل هو أعلى من ذلك قدرا ومنزلة
ولو نظرنا إلى ما لقيه النبي ﷺ من مشقة لوجدنا أنه كل ما يجده الإنسان من مصائب وصعوبات في حياته ؛ من يتم وفقر وفقد أم، وحرمان أهل وقبيلة، وطرد من مسقط رأسه ، وهجر وفقدان ولد وزوج وغيره مما يوجب علينا أن نتخذه قدوة وأسوة حسنة في الصبر والابتلاء والمعاملة

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِّيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا **ٱلنَّبِيُّ** قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَٰنِسَآءَ **ٱلنَّبِيِّ** مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ **مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ** لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

28-30- النبي: المرسل من الله بالشرائع والأحكام شددت .
قراءة البزي: أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
قراءة البزي: أن النبي هو المخبر بالكلام الوحي
عن الله تعالى متفرع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق
المستقيم

30- مبينة: بكسر الياء وفتحها وبالتنوين وبكسر الهاء .
مبينة: صفة مجرورة بكسرة الظاهرة
قراءة مبينة: بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أن الهاء
مبينة بنفسها قاطعة غير محتاجة لتأمل ولا نظر
قراءة مبينة: بكسر الياء اسم الفاعل دالة على
الشاهد بوضوح يبين الحق للناس بوحيه
والجمع بين القراءتين يتبين ما على النبي من تبيين
إذا أتى بفاحشة وهذا شرط غير متحقق الوقوع لكن
المراد تقدير من يبين من النساء لعموم الناس

30- يضاعف: بالياء وبالنون وألف بعد العين وتشديد
الضاد من دون ألف مع نصب العذاب، وبألف مع رفع
العين وتخفيف الضاد من دون ألف مع رفع
العذاب: والجزم والنون كذلك بخلاف عن ولا قبلها .
يضاعف: فعل مضارع مجزوم
العذاب: مفعول به ونائب فاعل وعلامة الضمة
العذاب: مفعول به ونائب فاعل وعلامة الضمة
من قرأ يضاعف: أي يضاعف العذاب أضعافا كثيرة أي
مرات ومرات
ومن قرأ يضعف: أي يكرر مرة واحدة
ومن قرأ نضعف: بنون العظمة الله ﷻ في قبله
كل القراءات تدل على عظم الله ﷻ وقبح
من عصى النبي ﷺ ورضى الله عنهن

۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ ۚ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

31 - (ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين ..... لهم مغفرة وأجرا عظيما): قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر (يأت) بالياء (ونعمل) بالنون (نؤتها) بالنون، والباقون (تقنت) بالتاء (وتعمل) بالتاء (نؤتها) بالتاء، فمن ذكر الخطاب فلموجه إلى نساء النبي ﷺ فمن داوم منهن على الطاعة وعمل الخير آتاها الله أجرها مرتين وهو الجنة، ومن عصى منهن ربه عذبها ضعفين، ومن ذكر الغيبة فلموجه إلى الجماعة من العشرة

من قرأ بالياء ذكر الفعل لأن التأنيث ليس بحقيقي ومن قرأ بالتاء أنث الفعل على اللفظ (من) أي (وتعمل) عطف على قوله (تقنت) أي ومن تقنت وتعمل.

وقوله (نؤتها) بالنون إخبار من الله تعالى عن نفسه بلفظ الجلالة أي نؤتها الله على الطاعة أجرها مرتين

ومن قرأ بالتاء أنث الفعل لأن التأنيث حقيقي وهو على لفظ (من) ومن قرأ بالياء ذكر الفعل لأن التأنيث مجازي ومن قرأ بالنون (ونعمل) فلأن الخطاب لنساء النبي ﷺ ورضي الله عنهن

33- (وقرن) بفتح القاف من قر يقر من باب علم يعلم وهي لغة أهل الحجاز، وبكسرها من وقر يقر من باب وعد يعد وهي لغة نجد، والأمر منها اقررن، والنون نون النسوة المبنية على السكون لاتصالها بضمير رفع متحرك، والراء المكسورة فاء الكلمة، والقاف عينها، والأصل اقرِرْنَ نقلت كسرة الراء إلى القاف بعد سلب حركتها، ثم حذفت الراء الأولى لاجتماع المثلين، ثم اجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن فصار اقرن

ومن قرأ (قرن) من القرار فأصله اقررن حذفت الراء الأولى لاجتماع المثلين ثم نقلت كسرتها إلى القاف بعد سلب حركتها فصار اقرن

ومن قرأ (قرن) من الاستقرار فأصله اقررن حذفت الراء الأولى لاجتماع المثلين ثم نقلت كسرتها إلى القاف بعد سلب حركتها فصار اقرن

والخطاب لجميع نساء النبي ﷺ بأمر الله تعالى زوجات النبي ﷺ رضي الله عنهن بملازمة البيوت والالتزام بالحجاب وعدم الخروج منها إلا لحاجة أو ضرورة

34- (بيوتكن): ورش وأبو جعفر وحفص ويعقوب بضم الباء وصلا ووقفا، والباقون بكسرها وصلا ووقفا، وهما لغتان

33- (ولا تبرجن) بحذف إحدى التاءين تخفيفا، والأصل تتبرجن، والباقون بإثباتهما على الأصل

(لا تبرجن) لا النافية دخلت على فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل

(تبرجن) فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه حذف النون والنون ضمير النسوة في محل رفع فاعل

والتبرج إظهار الزينة والمحاسن للأجانب لأن التبرج في اللغة الظهور والاتساع ومنه البرج لظهوره واتساعه

وقوله (الجاهلية الأولى) نعت للتبرج أي تبرج الجاهلية الأولى في زمن الفترة قبل الإسلام

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

36 يكون لهم (: هشام لهم بالياء والباقون بالتاء .
يكون الفعل على التذكير (و هو مؤنث غير حقيقي
وفصل عن فعله بالجار والمجرور والتذكير على تأويل القرار
صحيح لغويا

---

38 النبي (: نافع بهمز ساكنة والباقون بالياء .
قراءة النبيء (أن النبي مهموز مخبر عن ربه الوحي.
يحيى أن قراءة النبي (أن النبي موصاحب الكلمة
على الأصل متروك عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق
المستقيم

40- وخاتم (: عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها
) وخاتم – وخاتم (اسم معطوف على رسول منصوب
بالفتحة
من قرأ) خاتم (بالفتح أي لانبي بعده النبي محمد ﷺ
ومن قرأ) خاتم (أي آخر هو خاتم النبيين
القراءتان تدلان على أن النبي صلى الله عليه وسلم هو
خاتم النبيين فهو الذي تمّ به دين الشرع ورضي الله لنا
الإسلام دينا

---

40 1 - قرأ نافع النبيين بهمزة على الأصل.
2. قرأ الباقون النبيين بغير همز
تبين القراءتان صفات الأنبياء في عدم السلام وكمالهم عند
الله على
قراءة النبيين (أن النبي مهموز مخبر عن ربه الوحي.
يحيى أن قراءة النبيين (أن النبي موصاحب
الكمال على الشرف عن أي خبر كاذب الهادي إلى
الطريق المستقيم

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ
بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ
فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا
نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا
لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ
ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ
وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ
ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ
أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ
عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ
لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

49- تمسوهن: قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وألف بعد الميم وتخفيف السين من المساة وقرأ الباقون بفتح التاء دون ألف وتشديد السين من المساس.

تمسوهن: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالألف بعد الميم وكسر السين من المجامعة وقرأ الباقون بفتح التاء وحذف الألف وتخفيف السين من المماسة.

50- لكي لا يكون: قرأ ابن كثير وأبو جعفر بفتح الياء وتشديد الواو من غير ألف بعدها وقرأ الباقون بإسكان الياء وتخفيف الواو بعدها ألف.

قرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالهمز في النبي والنبيء وقرأ الباقون بتشديد الياء دون همز.

۞ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبٗا ﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

51- تُرجي (بالياء بدون همز وبإبدال الهمزة ياء مضمومة وصلا ووقفا ووجهان في الياء المبدلة من الهمزة الإشباع والقصر مع الروم والإسكان) من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما

52- لا يحل (بالتاء وقرئ بالياء والوقف على الياء بالإسكان والروم والإشمام) لك النساء (وهو من الثلاثي المجرد وقرئ شاذا من الرباعي المضعف) من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا

52- أن تبدل (بالتاء وصلا والياء وصلا ووقفا) بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا

53- النبي (بكسر الباء وهمز الياء وصلا ووقفا وبإبدال الهمزة ياء مشددة وقرئ شاذا بالإبدال وصلا ووقفا) لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي (بالياء وقرئ شاذا بالهمز) فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما

لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾ ۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾ مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٦٢﴾

56-59- (النبي) يقدم عن الأمر ، والمؤمنون يقدمون الأعلى والأدنى منزلة .
قراءة (النبي) بالهمز خبر عن به الوحي.
في قراءة (النبي) بالياء أضاف النبي إلى ضمير المخاطبين لأنه وصاحبه المؤمنين كالأب لهم في الإشفاق عليهم والذب عن أعراضهم والقيام بمصالحهم

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

66-67) الرسولا السبيلا (نافع وابن عامر وروش عن يعقوب بإثبات الألف وصلا ووقفا وحمزة ويعقوب وعمرو وحفص وبخلف عنه وصلا ووقفا والباقون بحذفه وصلا ووقفا .

من أثبت الألف في الوصل أتبع خط المصحف فيه ، ومن حذف الألف أتى به على الأصل إذ لا أصل للألف في الكلمة .

67- السبيلا (ابن عامر ويعقوب بخلف عنه بخلف عن رويس وحمزة وصلا ووقفا وبالباقون وقفا دون وصل .

السبيلا (حفص بخلف عنه بخلف عن رويس وبالباقون بالحذف وصلا ووقفا .

السبيلا (ابن كثير وحفص بخلف عنه وصلا ووقفا وبالباقون بالحذف وصلا ووقفا .

سادتنا وكبراءنا (جمع سيد على وزن فعلة وجمع سادة على وزن فعال وجمع كبير على وزن فعل وجمع كبراء على وزن فعلاء وهي أسماء جموع تدل على الكثرة وقيل أسماء جموع تدل على القلة والكثرة وفي دلالة على أن من أطاع سادته وكبراءه في الكفر أو أكثر من ذلك أو في الليل أو في النهار كانوا سواء في العذاب .

68- كبيرا (حفص بخلف عنه بالياء موحدة والباقون بالمثلثة .

من قرأ كثيرا (بالمثلثة أي لعنا كثيرة عدة مرة ومن قرأ كبيرا بالموحدة أي لعنا كبيرا من الكبر أي أشد العذاب وأعظمه وكل شيء عظيم الجثة فهو كبير والكثرة والعظمة يدلان على الكبر .

سُورَةُ سَبَإٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

3- قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وأبو بكر وروح عن يعقوب ﴿ عالم الغيب ﴾ بضم الميم على القطع ﴿ عالمُ ﴾ مبتدأ خبره ﴿ لا يعزب ﴾ وقرأ الباقون ﴿ عالمِ ﴾ بالخفض نعتاً لما في ﴿ ربي ﴾ وقرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿ علام الغيوب ﴾ بصيغة المبالغة نعتاً لاسم الجلالة في قوله ﴿ وربي ﴾

3- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وخلف وروح عن يعقوب ﴿ عالم الغيب ﴾ بالخفض نعتاً لما في ﴿ ربي ﴾ وقرأ الباقون ﴿ عالمُ ﴾ مبتدأ خبره ﴿ لا يعزب ﴾ .

3- ﴿ لا يعزب ﴾ بكسر الزاي وضمها . لا يعزب : لا يغيب أو لا يعجز

5- ﴿ معاجزين ﴾ بالقصر وتشديد الجيم وحذف الألف . ﴿ معجزين ﴾ بالمد وتخفيف الجيم وإثبات الألف .

﴿ معجزين ﴾ حال أو نعت لـ ﴿ آياتنا ﴾ والمعنى : يسعون مثبطين الناس عن الإيمان بالقرآن

5- ﴿ أليم ﴾ بالرفع نعت لـ ﴿ عذاب ﴾ على اللفظ وبالجر نعت لـ ﴿ رجز ﴾ على المحل

6- ﴿ الصراط ﴾ بالسين وبإشمام الصاد زاي وبالإشمام خالص الصاد

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ۝٨ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٩ ۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ۝١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٢ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ۝١٣ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ۝١٤

9- يشأ ( ) نخسف ، نسقط : حمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالنون

من قرأ بالياء أنه رد الأفعال الثلاثة على الإخبار عن الله جلّ ذكره عن نفسه فيما قص من ذكر فرية من قال: ﴿أفترى على الله كذبا﴾ .

ومن قرأ بالنون أنه على معنى الخبر من الله جلّ ذكره عن نفسه فيما قص من أمر داود في قوله: ﴿ألنا له الحديد﴾،

9- كسفا : خفص الحرفين الساكنين الباقون بفتحهما .

وجه قراءة من أسكن أنه أراد التخفيف لتوالي الحركات فيما أشبه كلمة واحدة نحو عضد وفخذ وما أشبه ذلك .

وجه قراءة من فتح أنه أتبع الحرف الساكن الحرف المتحرك قبله فحركه بحركته .

12- الريح : نصب الحاء وألف بعدها وكسر الباقون بغير ألف وبعد الحاء غين مضمومة .

من نصب : إما على إضمار فعل دل عليه سخرنا الريح ، وإما على الابتداء في قوله ﴿ومن الجن﴾ .

14- منسأته : همز الألف وبعدها واو مضمومة وبعد الهمزة ألف وبعدها باء مكسورة وبعدها همزة مفتوحة وقف حمزة بالياء وبعدها همزة ساكنة .

الوجه في همز منسأته أنه أصل الاشتقاق، لأن المنسأة العصا التي ينسأ بها أي يطرد، والنسء الطرد، ومنه قيل للبعير إذا طرد عن الحوض أي أخر، ومنه قيل للرجل إذا أخر دينه : نسأ الله أجلك .

ومن ترك الهمز أراد التخفيف في الكلمة .

14- تبينت : ضم التاء وكسر الباء على ما لم يسم فاعله ورفع النون الباقون بفتح التاء والباء على ما لم يسم فاعله ونصب النون .

وجه قراءة من فتح أنه أسند الفعل إلى الجن على معنى أن الجن علمت أن الإنس قد كذبوهم في ادعائهم عليهم علم الغيب .

وجه قراءة من ضم أنه أسند الفعل إلى ما لم يسم فاعله على معنى أن الجن لما رأت الإنس قد كذبوهم في ادعائهم عليهم علم الغيب تبين لهم أن الجن لا يعلمون الغيب .

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

15- لسبأ (الجزائري وأبو عمرو ويعقوب بفتح الهمزة دون تنوين وفتح السين وكسرها وتنوين الباء . وأبو جعفر بكسر الهمزة وتنوين الباء وفتح السين وكسرها وتنوين الهاء . الباقون بفتح الهمزة وكسر الباء دون تنوين وفتح السين دون تنوين ولا همز بعدها)
من قرأ بفتح الهمزة دون تنوين على أنه اسم للقبيلة أو اسم الرجل أعجمي ومن قرأ بالتنوين على أنه اسم للقبيلة

15- مسكنهم (حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بكسر الكاف وفتح النون على التثنية . الباقون بفتح الكاف وكسر النون على الجمع)
من وحد : أنه اجتزأ بالتوحيد من الجمع ، ومن جمع : أنه جعل لكل واحد منهم مسكنا أو أنه جعل المساكن لهم

16- أكل (أبو عمرو ويعقوب بضم اللام والكاف وترك التنوين وقفا ووصلا . الباقون بإسكان اللام وتنوين الكاف والتنوين وقفا ووصلا)
بضم اللام والكاف مع التنوين .
بضم الكاف وترك التنوين على إضافة ﴿ أُكُل ﴾ إلى ﴿ خَمْط ﴾ من إضافة الشيء إلى جنسه
بإسكان الكاف وتنوين اللام على أنه مقطوع عن الإضافة ، وذلك أن ﴿ خمط ﴾ عطف بيان على ﴿ أُكُل ﴾ لبين أن الأكل هو : الثمر
بتنوين الكاف لفك الإضافة إلى الخمط على معنى ذوات ثمر خمط

17- الجازي (حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالنون وكسر الزاي على إعمال اسم الفاعل ونصب الكفور . الباقون بالياء وفتح الزاي وألف بعدها مع رفع الكفور) .
من قرأ بالياء والفتح : لأنه جعل الفعل لما لم يسم فاعله فرفع الكفور لقيامه مقام الفاعل وأضاف الفعل إليه لأنه من سببه
ومن قرأ بالنون : لأنه جعل الفعل لله – عز وجل – وعداه إلى الكفور لأنه من سببه

19- ربنا (يعقوب بضم الباء والهاء ووقفا ووصلا وبفتحها . الباقون بفتح الباء والهاء وألف بعدها وبعد الزاي وكسر الهاء وياء ساكنة بعدها وصلا ووقفا)
من ضم : أراد أن يجعله منادى مضافا فحذف حرف النداء وضم الاسم المفرد المعرفة
ومن فتح : أراد أن يجعله اسما للفعل الذي هو باعد فبناه على الفتح لأنه أشبه الحرف في لزومه
ومن كسر : أراد أن يجعله اسما للفعل الذي هو باعد فبناه على الكسر لالتقاء الساكنين

19- قرأ الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتشديد الدال ﴿ صدّق ﴾ .
وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿ صدق ﴾ بضم الهاء ﴿ ظنه ﴾ حمزة والكسائي
﴿ صدق ﴾ بتشديد الدال على أن الصدق عدّي بالتضعيف كما عدّي بالهمزة
﴿ صدق ﴾ إليه
قراءة التخفيف ﴿ صدق ﴾ فيه أن إبليس لعنه الله – قد تيقن بما توسم من الشر في بني آدم، أما القراءة الثانية بالتشديد ﴿ صدّق ﴾ فيه أن إبليس لعنه الله – توسم الشر فيهم بإتباع دعوته وجعل توسمه حقا لما أضمر الله في علمه (فهي مراعاة للأصل في ضمائر الغيبة)

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ﴿٣١﴾

23- أذن له (بأو عمرو وحمزة وعلي وخلف بضم ال همزة والقاف وبالفتح . بضم الهمزة دلالة على ما سيأتي في العاقبة ، وضربها إخباراً بأن الشفاعة عند الله عز وجل لا تكون إلا لمن أذن له الإذن من الله عز وجل

23- فزع (بالنون عامر وعلي وخلف بفتح الفاء والزاي والباقون بضم الفاء وكسر الزاي .

فزع) بفتح الفاء والزاي مخففاً ، على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير يرجع إلى متأخر تفسيره " هو " يعود على (ربك) في قوله تعالى :

(وربك على كل شيء حفيظ) ، أي إذا أزال الله الفزع عن قلوبهم بالشفاعة لمن أذن له فيها ، قالوا للملائكة الذين هم شفعاء : ماذا قال ربكم في الشفاعة ؟ قالوا : الحق ، أي قد أذن في الشفاعة ،

وقرأ الباقون (فزع) بضم الفاء وكسر الزاي مشددة ، على البناء للمفعول ، والجار والمجرور وهو : (عن قلوبهم) نائب الفاعل "

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ
عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ٣٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ
ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ
تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ
هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن
نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٤ وَقَالُواْ
نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥ قُلۡ إِنَّ رَبِّي
يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ
عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ **جَزَآءُ**
ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي **ٱلۡغُرُفَٰتِ** ءَامِنُونَ ٣٧ وَٱلَّذِينَ
يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ٣٨
قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ
وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

37) جزاء (: رويس بالنصب والتنوين مع رفع (الضعف) والباقون بضم الهمزة دون تنوين وكسر فاء الضعف
﴿جزاءً﴾ بالنصب مع التنوين وكسره وصلا لالتقاء الساكنين ، والنصب على الحال من الضمير المستتر في الخبر المتقدم وهو ﴿لهم﴾ و﴿الضعف﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والمعنى : إن حال المؤمنين أن الله تعالى يضاعف لهم الأجر والحسنات حتى تصل الحسنة إلى سبعمائة حسنة

أما الضعف في (جزاء الضعف) على الابتداء والضعف بالجر على الإضافة. والمعنى أن تضاعف لهم الحسنات الحسنة بعشر أمثالها

37- (الغرفات): حمزة بسكون الراء وحذف الألف (الغرفة)
والباقون بضم الراء وبإثبات ألف بعد الفاء .
(الغرفة – الغرفات) جار ومجرور في محل نصب حال
قال في القاموس الغرفة العلية (المكان المرتفع من البيت والغرفة هي السماء السابعة
من قرأ ﴿الغرفة﴾ على التوحيد فهو اسم جنس يدل على الجمع ونظيره قوله تعالى ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾ أي في الجنة آمنين
ومن قرأ ﴿الغرفات﴾ على الجمع، لأن الجنة تشتمل على غرفات كثيرة بعضها فوق بعض
بالجمع يتبين أن من آمن وعمل الصالح فإن جزاءه أن يسكن الجنة في غرفاتها وعلياتها

38- (معاجزين): ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم دون ألف
والباقون بتخفيفها وألف قبلها
(معجزين – معاجزين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
قراءة ﴿معجزين﴾ بصيغة اسم الفاعل تفيد حال الكفار وهم يسعون في الصد عن سبيل الله.
و﴿معاجزين﴾ أبلغ في معجزين، وهو تمثيل، شُبِّهت حالهم في مكرهم بالنبي ﷺ بحال من يمشي يسعى ليسبق غيره ليعجزه

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ
كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمْ ۖ بَلْ
كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا
يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن
يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ ۚ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ
مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟
مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾
۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ
تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ
يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ
إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى
يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

40- يحشرهم ..... يقول خصص يوم يحشرهم ويوم يقول بالياء والباقون بالنون .
من قرأ بالياء اعتبر بلفظ الغائب في يحشرهم و يقول فلأنه تابع الآية قبلها في قوله قل إن ربي يبسط الرزق
ومن قرأ بالنون للعظمة في يحشرهم و يقول فلأنه قاله من الإخبار إلى الجمع، كما أنه قال بعد حكاية قوله
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل فجمع إلى الإضافة إلى نفسه دلالة على أن الله تعالى هو من سيحشرهم دالا على عظم قدرته

48- الغيوب شديدة حركة السين والباقون بإسكانها .
لغة من يثقل من العرب

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

-

52) التناوش (بالواو مع همز وشعبة وحمزة وعلي وخلف بهمز الواو مع مد الألف على التصل والباقون بواو مضمومة من غير همز .

إعرابها التناوش (مبتدأ مؤخر والجار والمجرور قبله خبر مقدم

"التناوش" القول في قال بتناول عضو مع عضو لبعد المكان ولهذا استدل الكوفي

"ناش" الشيء نأشاً : أخذه في بطء بعد وأخره

من قال التناؤش بالهمز أراد التباعد والبعد يقول ولي فيه ولهذا استدل الأولون الإيمان قد زالت التي أمروا أن يؤمنوا بها من الدنيا وهو بعيد الآخرة

ومن قرأ التناوش أراد التناول .

والآية تدل على أن الكفار في الآخرة يتمنون العودة للدنيا ليؤمنوا ولكن أنى لهم ذلك فقد فاتت الدنيا، فصارت منهم في بعد

54- وحيل (بالبناء للمفعول وقرأ ورش بإشمام الحاء الضم

والباقون بكسر الحاء الخالص .

لغات العرب من الغات

==========

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

3- خالق غير (بالجر حمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بكسر الراء

والباقون برفع الضم ولأبي جعفر إثبات الياء وصلا ووقفا

الاختلاف في الإعراب :

جر الاسم على اللفظ ، لأن (هل) حرف استفهام، و(من) حرف جر زائد و(خالق) مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا ، والخبر جملة (يرزقكم).

قرأ الباقون (غير) بالرفع على الصفة ل (خالق)، و(من) زائدة لتأكيد الخالق مبتدأ والخبر جملة (يرزقكم) فمن جر بالكسر راعى اللفظ ' ومن رفع بالضم راعى المحل

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ **تُرْجَعُ**
ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ
لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ
أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن
زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ
وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا **تَذْهَبْ نَفْسُكَ** عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ **ٱلرِّيَٰحَ** فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ **مَّيِّتٍ** فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ
ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ
ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ
ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ وَٱللَّهُ
خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا
تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا
يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

4- (ترجع) ابن عامر وحمزة وعلي ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
(تَرجِع) بفتح التاء على أنه مبني للفاعل.
ومن قرأ (تُرجَع) بضم التاء على البناء للفاعل للمجهول.
والآية الكريمة تبين وعيد الله عز وجل للكفار بأنه سيجزيهم على تكذيبهم للرسول ﷺ أشد العذاب في الآخرة نتيجة تكذيبهم

8- (تذهب نفسك) أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين والباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين.
ذهب: ذهاباً وذهوباً ومذهباً: مرّ ومضى. و(أذهبه): أزاله
(تُذهب) بضم التاء وكسر الهاء معدى بالهمزة والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" والمراد به نبينا محمد ﷺ المشار إليه في قوله تعالى: ﴿وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك﴾. وقرأ (نفسك) بالنصب مفعول به.
وقرأ الباقون (تَذهب) بفتح التاء والهاء، مضارع "ذهب" الثلاثي وقرأوا (نفسك) بالرفع فاعل
والآية الكريمة تخاطب سيدنا محمداً ﷺ فتقول له: لا تأسف على هؤلاء الكفار فإن الله حكيم في تقديره إنه يضل من يضل ويهدي من يهدي، لما في ذلك من الحجة البالغة والعلم التام.

9- (الرياح) ابن كثير وحمزة وعلي وخلف بسكون الياء دون ألف والباقون بفتح الياء وألف بعدها.
من وحّد الريح فلأنها اسم جنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح، ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

9- (ميت) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب بسكون الياء والباقون بكسرها مشددة.
قراءة التخفيف تدل على أن هذه الأرض تكون جافة يابسة خالية عن الماء والنباتات لكي تكون الأرض ساكنة ولن تكون موت على قول أهل اللغة
قراءة التشديد تعطي دلالة على شدة موت الأرض ويباستها بحيث أن من يراها لا يظن مطلقًا أن هذه الأرض يمكن لها أن تحيي مرة أخرى وتنبت الزروع ولكن بقدرة الله تعالى ومشيئته تصبح الأرض حية مخضرة بالزروع بعد أن ينزل الله عليها الماء

11- (ينقص) يعقوب بفتح الياء وضم القاف والباقون بضم الياء وفتح القاف
من قرأ (يَنقُص) بفتح الياء وضم القاف فقد جعل الفاعل مقدر تقديره (أي شيء)،
ومن قرأ (يُنقَص) بضم الياء وفتح القاف فقد بناه للمجهول ونائب الفاعل هو (من عمره)
والقراءتان تفيدان أن أجل الإنسان مكتوب في اللوح المحفوظ وأن الله – عز وجل – قدّر لكل إنسان حياته

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى
ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ
مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟
مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا
يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾
وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ
مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾
لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٣١ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٣٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ٣٤ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَ لَمۡ نُعَمِّرۡكُمۡ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ٣٧ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨

33- يدخلونها (بأو عمرو وبعض م الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء .
القراءة الأولى يدخلونه بضم الياء وفتح الخاء جعل الفعل للظالب وزاوج بذلك بين قوله يدخلونها ، يحلون والقراءة الثانية يدخلون بفتح الياء وضم الخاء جعل الدخول لعلة الحالة التي هم في الجنة

33- ولؤلؤا (بأو حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبو جعفر ويعقوب بالخفض والباقون بالنصب والأول على العطف على محل من أساور والثاني على العطف على لفظ الحرير وأبو جعفر وافق حمزة وقفاً وأضاف وقف هشام بخلف عنه مع روم الإشمام واو مع كسرون وروم .
من أساور (حيث ما ورد) أساور (حيث ما ورد)

36- يجزى كل (بأو عمرو بالياء وفتح الزاي والباقون بالنون وكسر الزاي وألف بعدها وفتح الياء)يجازى كل(
والباقون بالنون وكسر الزاي وألف بعدها وفتح الياء)يجازي كل(
من ضم : أسند الفعل إلى ضمير الله تعالى على لفظ النون في نجزي وأتى بعده على لفظ الغائب .
ومن قرأ بالنون والفتح : أراد الخبر عن الله - عز وجل - على سبيل التعظيم بقوله (كل كفور) عطف على إليه
القراءة الثانية يدخلونها فكأنه أراد أن يخبر عن فعلهم في الجنة فلا يخفف عنهم وأن يموتوا ، لأنهم لو ماتوا لاستراحوا

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۗ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۚ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

40- بينت (بالياء) ورش وأبو عمرو وقالون بخلف عنه وحمزة وخلف بخلف عنه والباقون بالتاء ، ووقف بالياء ورش وأبو عمرو بخلف عنه .

43- ومكر السيئ (بالهمز) حمزة وصلا والباقون بالإسكان ، ووقف حمزة بالهمز والباقون بالإسكان ، ووقف هشام بالهمز له وجهان الإسكان والروم ، وصلا ووقفا حمزة الوسيئ بالهمز وصلا ووقفا ، إجراء للوصل مجرى الوقف والباقون بالياء وصلا ووقفا على الأصل ، ولا خلاف في إضافة المكر إلى السيئ .

فلما قرأ بعضهم بالهمز وبعضهم بالياء واحد وبين مكر هؤلاء الكفار ومكر الأمم السابقة فرق عظيم ، فمكر هؤلاء الكفار هو الشرك بالله عز وجل ومكر الأمم السابقة هو الكفر بالله عز وجل ولكن هذا المكر السيئ قد يتعدى صاحبه ويحيق بالماكرين كما حاق بالأمم السابقة

يسأل الله تعالى هؤلاء الكفار لم عبدوا الأوثان وهل خلقوا شيئا من السماوات أم لهم عهد أعطيناه لهم في كتاب بأن لهم شركا مع الله الأوثان والأصنام في عبادتهم إياها أم آتيناهم برهانا على ما هم فيه من الشرك

بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا هؤلاء الكفار بأن يظهروا الألفة على صدق ما أتوا به لا يعدون أن يواجه واحد منهم الله بالشرك

وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن
دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ
ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يسٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ
صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا
مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ
أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا
فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ
سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾
وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا
تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ
وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ
وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾

سورة يس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (يس والقرآن) أبو جعفر بالسكت على الياء " يا "، "سين" وادغم نون (يس) في (والقرآن): ورش وابن عامر وشعبة وعلى ويعقوب وخلف عن نفسه والباقون بالاظهار . وأمال الياء: شعبة وحمزة وعلى وروح وخلف .

على الإدغام (يس والقرآن) يأتي به على أصل القراءة .

على الإظهار فلأن حروف التهجي يسكت عليها فيقف القارئ على كل حرف منها فكأنه أتى بكل منفرد عما بعده

5- (تنزيل) ابن عامر وحفص وحمزة وعلى وخلف بالنصب والباقون بالرفع .

(تنزيلَ) بالنصب على المصدر، وهو منصوب بفعل من لفظه أي نزّل تنزيلَ العزيز الرحيم، أو أنزل القرآن تنزيل العزيز الرحيم

(تنزيلُ) بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي هو تنزيلُ العزيز الرحيم، أو ذلك تنزيلُ العزيز الرحيم، أو القرآن تنزيلُ العزيز الرحيم .

9- (سدا) معا حفص وحمزة وعلى وخلف بفتح السين والباقون بضمها

(سُدّاً) الشيء: أغلق خلله وردم ثلمه.

سد عليه باب الكلام: منعه منه.

السَد: الحاجز بين الشيئين، والبناء في مجرى الماء ليحجز

الإعراب: (سدا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

من قرأ (سَدًّا) بالفتح أي بناء وجدار يفصل بين المؤمن والكافر فهم لا يرون نور الإيمان .

ومن قرأ (سُدًّا) بالضم جعله صفة للحاجز ولم أو أراد ذي السد أي سد الأفق

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الحاجز سواء كان حسيا أو معنويا كان عظيما

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

14 - فعززنا (بتشديد الزاي الأولى والباقون بتخفيفها)
فعززنا بالتشديد على المبالغة وفاعله
من قرأ بالتخفيف أي: قوينا المرسلين الأولين بالثالث
الذي شد من عضدهما وأيدهما ولكنهم كذبوهم ولم يؤمنوا
بهم ،
ومن قرأ فعززنا بالتشديد مع الغين " فهي أيضا
بمعنى قوينا عن مجاهد وابن إسحاق أو شددنا لأن الغلبة من معاني القوة
والشدة

---

18 - لئن (بلا همز وصلا ووقفا لورش والسوسي وبالهمز
وصلا ووقفا لقالون وأبي عمرو وبالهمز وصلا مع الإدخال
ووقفا بالتحقيق لابن كثير وحفص وبالهمز وصلا مع عدم الإدخال
ووقفا بالتحقيق لهشام وبالهمز وصلا مع الإدخال ووقفا بالتحقيق
لابن ذكوان بخلف عنه.
{أإن ذكرتم} شرط دال على أن ما مضى من
تذكيرهم كان سببا لتطيرهم وهو
جواب الشرط المحذوف لأن الجواب إذا تقدم على الشرط
كان دليلا على المحذوف أي أئن ذكرتم تطيرتم ،
ومن قرأ {أإن ذكرتم} بالخبر فالكلام
جملة واحدة على معنى أنتم قوم
مسرفون لأن ذكرتم .
والقراءتان بمعنى واحد والآية في قوم
اتفقوا على الكفر وقولهم :
إن الطائر الذي نتيمن به ونتشاءم
هو منكم أي في
نفوسكم بسبب شؤمكم لكفركم وسوء
صنيعكم لا من جهة الموعظة .

---

22 - ترجعون (بفتح التاء وكسر الجيم والباقون
بضم التاء وفتح الجيم ،
فالقراءة بالبناء للمفعول أن الرجوع
يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله عز وجل
أي يسير أمر من أمره، وهم كارهون
وقوة خارجة عن
الإرادة تفعل بهم الرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة ترجعون على البناء للفاعل فالمراد
الرجوع من هم بأنفسهم إلى الله تعالى وهو الذي
سواء كرهوا أم رضوا إليه

۞وَمَآ أَنزَلنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾

28) صيحة واحدة(بالرفع على أن (كان) تامة لا تحتاج إلى خبر ، و(صيحة) فاعل ، و(واحدة) صفة لـ(صيحة) أي ما وقع إلا صيحة واحدة.
و(صيحة) بالنصب على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمر و(صيحة) خبرها ، و(واحدة) صفة لـ(صيحة) والمعنى : إن كانت الأخذة إلا صيحةً واحدةً.

---

32) لما(بالتشديد والتخفيف مع الإمالة وبدونها مع الفتح والتفخيم والوقف بالهاء وبدونها .
من خفف فأصله "لما" بالتنوين ، فحذف التنوين لالتقاء الساكنين ، وأبدل الميم ألفاً على لغة من يقف على المنصوب بالألف ، ومن شدد فأصله "لما" بالتنوين أيضاً ، فحذف التنوين لالتقاء الساكنين ، وأدغم الميم في الميم ، ومن قرأ بالتخفيف والتشديد فلأنه جمع بين اللغتين ، ومن وقف بالهاء فلبيان الحركة ، ومن وقف بغير هاء فلأن الأصل عدم الهاء ، وإن "كل" للتأكيد ، و"إن" في قوله تعالى: {إن كل لما} بمعنى "ما" النافية ، و"لما" بمعنى "إلا" كما في قوله تعالى: {إن كل نفس لما عليها حافظ} [الطارق: 4] أي: ما كل نفس إلا عليها حافظ.

---

34) العيون(بالإمالة وبدونها مع التفخيم والترقيق والوقف بالهاء وبدونها .
من أمال فلمجيء الياء بعد الكسرة ، ومن فخم فلأن الأصل في العين التفخيم ، ومن وقف بالهاء فلبيان الحركة ، ومن وقف بغير هاء فلأن الأصل عدم الهاء .

---

35) ثمره(بضم الثاء والميم وبضم الثاء وإسكان الميم والوقف بالهاء .
قرأ أبو بكر بفتح الثاء والميم ، أي من ثمر هذه الأشجار التي سبق ذكرها ، ومن ضم الثاء والميم جعله جمع ثمار ، ومن أسكن الميم جعله تخفيفاً من الضم ، ومن وقف بالهاء فلبيان الحركة .

---

35) عملته(بحذف الهاء وإثباتها مع الوقف بالهاء وبدونها .
من حذف الهاء فلأنها عائدة على الموصول ، ومن أثبتها فلأنها عائدة على "ما" ، لأنها من أسماء الموصول التي تحتاج إلى صلة وعائد .

---

38) والقمر(بالرفع على الابتداء وبالنصب على الاشتغال والوقف بالهاء وبدونها .
من رفع فلأنه مبتدأ وجعل الخبر عنه ، ومن نصب فلأنه مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ، والتقدير: وقدرنا القمر قدرناه ، ومن قرأ بالنصب والرفع فلاختلاف الجهتين ، ومن وقف بالهاء فلبيان الحركة ، ومن وقف بغير هاء فلأن الأصل عدم الهاء .

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

41 -)ذريتهم(قرأ ابن عامر وأبو جعفر وروح بتشديد الياء مع كسر التاء
والباقون بتخفيف الياء مع فتح التاء .
الإعراب:) ذريتهم (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
ومن قرأ ﴿ذريتهم﴾ بالجمع فلأن ظهور بني آدم استخرج منها ذرياتهم كثيرة .
) ذريتهم (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
ومن قرأ ﴿ذريتهم﴾ بالإفراد، لأن الذرية تقع على واحد والجمع والقراءتان في معنى واحد والآية تذكير منة بقدرة الله تبارك وتعالى في تسخير الحيوان للإنسان من أول مخلوق وهو نوح - عليه السلام - إلى أن أنجاه الله وما حمل معه من المؤمنين في الفلك وفيه دليل على وجود الأرض من ذرية آدم - عليه السلام - غير هم .
---
48)يخصمون(: حمزة وسكون الخاء وتخفيف الصاد وأبو جعفر وسكون الخاء وتشديد الصاد وكذلك الوصل ولأبي عمرو اختلاف حال الخاء وتشديد الصاد وورش وبكار وشعبة بفتح الخاء وتشديد الصاد ، والباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد .
)خصم(خصاماً، وخصاما: أحكم الخصومة وجادل فهو خصيم وجادل.
الإعراب: ﴿يخصمون﴾ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
ومن قراءة بالإدغام فهي لغة لبعض العرب وهي قراءة حسنة لأن الحركة في الخاء حركة بناء وقفت للساكنين ، والأصل يختصمون : أن الله - عز وجل - يأمر إسرافيل في النفخة الثانية أن يصيح صيحة الفزع، والناس في أسواقهم ومعايشهم يختصمون في التجارات على عادتهم وأنواع الجدال التي قد ملأت الدنيا وشغلتهم عن أمر الآخرة.

53)صيحة واحدة(بالرفع على قراءة نافع والباقون بالنصب.
﴿صيحة﴾ بالرفع على أن ﴿كان﴾ تامة فتكتفي بمرفوعها ، و﴿صيحةٌ﴾ فاعل ، ﴿واحدةٌ﴾ صفة لـ﴿صيحةٌ﴾ أي ما وقع إلا صيحةٌ واحدةٌ.
﴿صيحةً﴾ بالنصب ، على أن ﴿كان﴾ ناقصة ، واسمها مضمر ، و﴿صيحة﴾ خبر كان . ﴿واحدة﴾ بالنصب صفة لـ﴿صيحة﴾ والمعنى : إن كانت الأخذة إلا صيحةً واحدةً

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾
سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ
أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا
كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾
ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ
وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ
لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ
لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن
نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى
لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ
عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

55 شغل (قالون وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب الغين واللام وصلا ووقفا .
الشُّغُل (ضد الفراغ.
في شُغُلٍ فيها قراءتان سبعيتان، وهما لغتان، وإسكان الغين، وهما لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، والإسكان هو الأصل وهو لغة تميم- وأسد(. والضم لغة الحجازيين(.

---

55 فاكهون (أبو جعفر بحذف الألف والهاء وابن كثير بإثبات الألف وصلا ووقفا فاكهون: بألف بعد الفاء وأطف بهم حال الكلام.
فاكهون (بخلف عن قنبل إن وقف عليه بالواو لأنه جمع ذكر سالم من قرأ فاكهون فهو على أصله ومعناه متشاغلون على الثبوت والدوام

ومن قرأ فكهون فهو على أنه اسم فاعل أي أنهم متشاغلون بشغل في الجنة وهي تتمتع وتنعم به

---

56 ظلال (: حمزة وعلي وخلف بضم الظاء وحذف الألف واللام وكسرها وألف بين اللامين .

فالحجة من ضم الظاء أنه جمع على "ظُلَّة" مثل قوله تعالى: ﴿في ظُلَلٍ من الغمام﴾
ومن كسر الظاء وفتح بالألف ؛ أنه جمع ظل ، وهو ما ترتب من الشمس في أول النهار إلى وقت الزوال وما ستر بعد ذلك فهو في
في القراءتين ما أعده الله لأهل الجنة من النعيم ، وأنهم وزوجاتهم المؤمنات في ظلال دائمة لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً، متكئون على الزرابي المبثوثة والنمارق المصفوفة

---

62 جبلا (أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم والباء وتخفيف اللام ، وابن كثير وحمزة على وزن عنق ، ويعقوب وخلف بضمهما مع تشديد اللام ، وروح بضمهما مع تشديد اللام والباقون بكسر الجيم وسكون الباء مع تخفيف اللام .
الجِبِلُّ (والجِبِلّ(: الأمة، والجماعة من الناس.
وكلاهما لغات مرادفة والخلق ، وما جبل عليه الإنسان من الطبع ، والقراءات بمعنى واحد وإغواء الشيطان وإضلاله الخلق الكثير، والآية تقتضي أن الله - عز وجل - للإنسان من الشيطان الذي أضل خلقاً، وأمم كثيرة

---

67 مكانتهم (بالجمع على التأنيث الباقون بالتوحيد على التذكير .
على الإرادي على جمع السلامة على المكان وعلى الجمع يدل على أنواع وأشكال الأماكن التي هم فيها

---

69 ننكسه (عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية مع تخفيف الكاف وابن كثير ونافع بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف وتشديدها .
نكسه (الشيء عن حاله أقلبه، أي نجعل أعلاه أسفله أو مقدمه مؤخره
القراءتان بمعنى واحد فالتخفيف يرد الإنسان من قوة الشباب إلى ضعف الهرم، والتثقيل يدل على أن الرد من الشباب إلى الهرم تثم إلى الشيخوخة ثم إلى الهرم.

---

٦٠ ـ قرأ المدنيان (قالون وأبو جعفر" وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بالخطاب. (لتنذر) وقرأ الباقون بالغيب (ليُنذر)
لتنذر (الخطاب أفادت أن الله تعالى جعل النبي ﷺ نذيراً وبشيراً للناس كلهم
ليُنذر (الغيب أفادت معنى جيداً وهو الإخبار عن القرآن بأنه نبي ينذر بما أنزل فيه القرآن الكريم ،

أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَ لَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨١ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣

٦٦ ﴿يحزنك﴾ قرئ بضم الياء وكسر الزاي والقراءة المشهورة بفتح الياء وضم الزاي

حزن أحزن إذا أدخل عليه حزنا

حزن بفتح الزاي بمعنى أحزنه

﴿يحزنك﴾ قيل أن الكفار لما دخلوا الحزن على رسول الله ﷺ بتكذيبهم للرسول ﷺ ،

﴿يحزنك﴾ قيل أن الكفار لما تركوا الإيمان به أحزن رسول الله ﷺ

---

٩١ ﴿قادر﴾: قرئ بإمالة الراء وتقليلها وقرئ بالفتح والقراءة المشهورة بترك الإمالة والتقليل وقرئ بالإمالة المحضة وتقليل الراء .

﴿قادر﴾ تنبيه على أن القدرة لله – عز وجل – فالله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلكم أي هؤلاء الكفار من العظام الرميم،

﴿قدير﴾ تنبيه على أن الله – عز وجل – على خلق الأجسام قادر على إعادة خلقها مرة أخرى بعد أن أصبحت رميما

---

٩٢ ﴿فيكون﴾ قرئ بالنصب والرفع . ﴿فيكون﴾ وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء العاطفة على قوله "أن يقول" أو على جواب الأمر "كن" . ﴿يقول﴾ بالنصب . ﴿فيكون﴾ والرفع على الاستئناف والتقدير فهو يكون

---

٩٣ ﴿ترجعون﴾ قرئ بفتح التاء وكسر الجيم والقراءة المشهورة بضم التاء وفتح الجيم ، ﴿ترجعون﴾ قيل نزلت في العاص بن وائل السهمي وأصحابه أن الرجوع إلى الله يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى ليس بيد أحد من أمره، وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة تقهرهم على الرجوع إلى الله تعالى.

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝١٤ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ۝١٨ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝٢٠ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝٢١ ۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤

سورة الصافات

6) زينة الكواكب (ش ع قبتنوين زينة (ف ص بالكواكب (
و حمزة ع ف ص بتنوين زينة (خ ض الكواكب (ولكذا
الباقون لكن مع كسر التنوين
قوله تعالى: ﴿ بزينة الكواكب ﴾ إنه عند أهل البصرة مشبه
المصدر ، لأن المصدر عن دهم إذا نون عمل عمل الفعل ،
يضاف الفاعل في المعنى كقولك إعجابي زيدا ، ثم
المفعول من خفض ﴿ بزينة الكواكب ﴾ على أن
المراد بالزينة : ما يتزين به ، وهي قطوعة عن الإضافة ، و﴿
الكواكب ﴾ عطف بيان
من قرأ ﴿ بزينة الكواكب ﴾ بحذف التنوين خفض ، على
إضافة ﴿ زينة ﴾ إلى ﴿ الكواكب ﴾ وهي من إضافة المصدر
إلى المفعول به

---

9) يسمعون (خ ف ص حمزة وعلي وقف بشد السين
الباقون بتخفيف السين ، والباقون بتشديدها .

"سمع" لفلان، أو إليه أو إلى حديثه سمعاً وسماعاً: أصغى
وأنصت. سمع له: أطاع. سمع الله لمن حمده: أجاب حمده
وتقبله

﴿ لا يسمعون ﴾ شد السين الباقون ، سواء كان السين
والتاء في الحجة لمن شدد أنه أريد يتسمعون فأدغم التاء في السين
وأدغم الطاء في السين فصارت السين مشددة
وحجة من خفف ؛ أنه حمله على أنفي عن المسلمين
تسمعهم كلام الشياطين ولا
يسمعون شيئا فأدخل على عدم السمع أنفي عن المسلمين ،
إذ قد أخبر أنهم يتسمعون ويقذفون بالشهب

---

12) عجبت (: حمزة وعلي وخلف بضم التاء ، والباقون
بفتحها .
من قرأ ﴿ بل عجبت ﴾ فلفتح أي : عجبت من محمد
الوحي على الكفار أو من إنكارهم البعث،
ومن قرأ ﴿ عجبت ﴾ بالضم أي : أن من إخبار الله تعالى
عن نفسه من إنكار المشركين البعث

---

16) أإذا (بلا مد عامر وبلا همز غير ورش وبهمزة
بعد الهمزة الأولى وبلا همز قالون وأبو عمرو وهشام وبهمزة
مفتوحة بعد الهمزة الثانية ، والباقون بهمزة مفتوحة بعد
الأولى وبمد بعد الثانية .
16) أئنا (بهمزة مفتوحة بعد الهمزة الأولى وخلف
والباقون بهمزة مضمومة ،
﴿ أئذا متنا ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الهمزة الأولى وبمد
على الاستفهام والإنكار للثاني من البعث،
وفي قراءة الشامي ﴿ أئذا متنا ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الهمزة
الأولى وبمد على الاستفهام والإنكار من
الشهرين للبعث مرة أخرى بعد الموت .
وفي الجمع بين القراءتين أن الكفار لما سمعوا
ويسمعون البعث مرة أخرى بعد الموت سخروا
ذلك من باب التهكم لا على سبيل الجد

---

١٦ - قرأ أبو جعفر وابن عامر وقالون وابن كثير والواو في
﴿ أو ﴾ من ﴿ أوآبآؤنا ﴾ قرأ الباقون بفتح الواو ﴿ أوآبآؤنا ﴾.
القراءة الأولى ﴿ أوآبآؤنا ﴾ بفتح الواو ﴿ أو ﴾ في هذا إنكار
البعث بعد الموت لهم ولآبائهم،
القراءة الثانية ﴿ أوآبآؤنا ﴾ بسكون الواو ﴿ أو ﴾ فيها زيادة في
الإنكار لبعثهم بعد الموت وهم عظام وترات .

---

19 - 1قرأ الكسائي بكسر العين ﴿ نعم ﴾.
2قرأ الباقون بفتح العين ﴿ نعم ﴾
لغتان من اللغات العرب

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍۭ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾

25 - (لا تناصرون (الجزء والباقون بضم التاء مع مد الألف بعدها مشددا مع فتح التاء الثانية وكسر الزاي).

الباقون بالتخفيف

قراءة التشديد في الموضعين سواء، وقراءة التخفيف والمعنى : أي ما لكم لا ينصر بعضكم بعضاً

---

40 (المخلصين (بالكسر ياء البزي وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها .

قراءة الأولى ﴿المخلصين﴾ أي : هم الذين أخلص الله طاعتهم وعبادتهم، والقراءة الثانية ﴿المخلصين﴾ أي : هم الذين أخلصوا العبادة لله

والجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم لله تعالى – فهم المخلصون من الله تعالى

47- (ينزفون (بضم الزاي والباقون بفتحها

ينزفون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل

ينزَفون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل

الأول : من نزف الشارب ، والثاني من نزف المال.

ومن كسر أو فتح فمن "أنزفت" إذا ذهب عقلك والمعنى : لا يذهب عقولهم كما تذهب عقول الخمر أي

لا يصدعون ولا ينزفون أي : أن خمر الآخرة لا يفقد كما تفقد خمر الدنيا

وبالجمع بين القراءتين تبين أن القراءتين بمعنى واحد، إن خمر الجنة لا تسكر فتذهب عقولهم، ولا تفقد كما تفقد خمر الدنيا.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى
سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ
رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا
مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا
أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ
ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾
وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

53- (أءذا) أئنا (أئنا) لمبعوثون لمجزيون ، قرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار ، والباقون بالاستفهام
(أءنا) لمدينون ، قرأ أبو جعفر على الخبر ، والباقون بالاستفهام
(أءذا متنا) قرأ نافع وابن ذكوان بالاستفهام والإخبار للثاني، وقرأ الباقون بالاستفهام والإخبار للثاني، وقرأ الشامي بالإخبار للثاني من غير استفهام .
(أئنا لمبعوثون) قرأ الشامي بالإخبار للثاني من غير استفهام ، وقرأ الباقون بالاستفهام والإخبار للثاني

74- (المخلصين) قرأ المدنيان بفتح اللام ، والباقون بكسرها .
قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح اللام ، والباقون بكسرها .
(مخلصين) أي : مما في أخلص الله
(المخلصين) أي : مما في أخلص الله

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾
سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾
۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ
تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى
ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ
إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ
أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا
فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾
رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا
بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ
فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ
ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

94 (يزفون): حمزة بضم الياء والباقون بفتحها .
(يزفون) فعل وفاعل في محل نصب حال
"زفَّ" زفوفاً وزفيفاً وأزف إزفافاً: أسرع،
من فتح أنه أخبر عنهم بالزفيف وهو الإسراع،
ومن ضم أنه أخبر عنهم أنهم يحملون غيرهم على الإسراع،
فالمفعول محذوف، والمعنى:
أقبلوا إليه يسرعون ويحثون غيرهم على الإسراع، أي
يحمل بعضهم بعضاً على الإسراع.

102- (يا بني): حفص بفتح الياء والباقون بكسرها .
على الفتح أبدل من الياء ألفاً والأصل يا بنيي بثلاث ياءات لكسرات ثم
حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها
قراءة (يا بنيِ) بالكسر على أن الأصل بنيي ياء التصغير
وياء هي لام الكلمة، والياء الثالثة ياء التكلم لكنها حذفت
لدلالة الكسرة عليها فراراً من توالي الياءات

102- (يا أبتَ): ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون
بكسرها ، ووقف بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر
ويعقوب .
من لغات العرب إذا نودي المضاف إلى ياء المتكلم فإنه
يجوز فيه الكسر بدون ياء على بقاء حركة ما قبل الياء أو
بإقلاب الياء ألفاً أو الإتيان بحركات التاء قبل الإضافة وهي الفتحة
من لغات العرب

102- (ترى): حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء
وياء بعدها والباقون بفتحها وبالألف
لمن ضم وكسر: أنه أراد المشورة، والأصل فيه "تُرْئِي"
نقل كسرة الهمزة إلى الراء، وحذف الهمزة لسكونها
وسكون الياء .
فالمعنى: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي في تلك،
هل تصبر أم تجزع
من فتح التاء: أنه أراد به: ما عندك من الرؤية، والرأي

تفيد أن إبراهيم عليه السلام كان مقدماً لا محالة على تنفيذ
أمر الله تعالى وتفيد تلطفه عليه السلام مع ابنه وتشجيعه
على امتثال أمر الله تعالى

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

112- نبيا) قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة المحضة، والباقون بالإمالة بين بين.
قراءة (نبيئا) بالهمز أن النبي هو الذي يخبر عن ربه بالوحي.
وقراءة (النبي) بالياء أن النبي هو الذي يخبر بالمكانة العالية والمنزلة الرفيعة عند الله.

118- الصراط) قرأ قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا
القراءات من لغات العرب

123- إلياس) قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل الهمزة وفتح السين على أنه اسم أعجمي
والباقون بقطع الهمزة وكسر السين على أنه اسم عربي
وهو من أرسله الله - عز وجل - لبني إسرائيل ليدعوهم إلى توحيد الله
والخلاص من عبادة الأوثان والأصنام والأنداد .
---
126 - (الله ربكم ورب) قرأ حفص وحمزة ويعقوب وخلف بنصب الثلاثة
والباقون برفعها
فمن نصب: جعله بدلاً من قوله: ﴿ تدعون أحسن الخالقين، الله ربكم وربّ آبائكم الأولين ﴾
ومن رفع: فإما على الابتداء، وخبره الله
وإما على خبر ابتداء محذوف، أي: هو الله
والجامع بين القراءتين أن الآلهة التي يدعوها المشركون هي من المخلوقين
وأن الله هو الذي يستحق أن يفرد بالعبادة
فكيف يتركون عبادة من لا يضر ولا ينفع، ويدعون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون
وتذرون عبادة أحسن الخالقين

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَٰتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

128- (المخلصين) بكسر اللام، وقرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وابن كثير وأبو بكر عن عاصم بفتحها.
والقراءة الأولى {المخلصين} أي: هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية {المخلَصين} أي: هم الذين أخلصوا لله العبادة
والجواب الجمع بين القراءتين أي: هؤلاء الذين أخلصهم الله - تعالى - واختارهم لأن يخلصوا عبادتهم لله تعالى هم المخلَصون من الله تعالى

130- (إلياسين) قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر اللام "آل" والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام دون ألف.
ووجه من كسر الهمزة: أنه أراد {إلياس} فزاد في آخره ياء والنون، أي: سلام على من رؤوس الآي،
ووجه من فتح الهمزة: أن جعله اسمين: أحدهما مضاف إلى الآخر، أي: سلام على آل الياس ومن تبعه وسماه بأسماء أتباعه
والجواب الجمع بين القراءتين في الآية الكريمة سواء أكان المقصود إلياس النبي - عليه السلام - أو "إدريس" وهو اسم آخر له أيضاً - فإن الآية على كلا الروايتين تتبع
تعظيم الله - عز وجل - للأنبياء وتزيل، رحمته وسلامه على النبي الكريم المقدس آل هذا الذي،

153- (أصطفى) قرأ أبو جعفر بوصل الهمزة والباقون بقطعها على الإخبار
ووجه من قرأ بهمزة الوصل على أن الكلام محكي عن قولهم:
أي: قولون: أصطفى
ووجه من قرأ بقطع الهمزة على الإخبار
أي: اصطفى البنات على البنين فالألف ألف استفهام
ومعنى الاستفهام التوبيخ، دخلت على ألف وصل، والأصل:
أصطفى فسقطت ألف الوصل.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ
سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾
وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ
﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ
﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِن
كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ
الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا
يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

155- يذكرون: قرأ حفص وحمزة وعلي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
الوقف: على تذكرون تام عند الفراء وكاف عند الباقين، ومثله على تعظون، ومثله على مدحضكم عند الأخفش، ومثله على الإيمان بالبعث .
الوقف: على تذكرون قبيح عند أبي حاتم لأنه ابتدأ بأن من الآية التي بعدها، ولا يحسن الوقف على تذكرون عند النحاس لأن ما بعده متعلق بما قبله، ولا يحسن الوقف على مدحضكم عند الأخفش لأن ما بعده متعلق بما قبله، ولا يحسن الوقف على البعث عند النحاس لأن ما بعده متعلق بما قبله.

160-169- المخلصين: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بكسر اللام والباقون بفتحها
الوقف: على المخلصين تام عند الفراء، والوقف على المخلصين في القراءة الأولى ﴿مخلصين﴾ أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والوقف على المخلَصين في القراءة الثانية ﴿مخلَصين﴾ أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
ومثل الوقف على المخلصين الوقف على المخلَصين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم وأخلصوا العبادة لله تعالى – فهم مخلَصين من الله تعالى

سُورَةُ صٓ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝٣ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤ أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ۝٥ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ۝٦ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِىۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ۝٨ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۝٩ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ۝١٠ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ۝١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ۝١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِۖ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ۝١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ۝١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۝١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝١٦

سُورَةُ صٓ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

13 - لْـَٔيْكَةِ (: قرأ ابن عامر وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه بفتح اللام والتاء دون همز والباقون بإسكان اللام وهمز وصلا وهمزة مفتوحة بعد اللام مخففة التاء .

---

15 - فَوَاقٍ (: حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء والباقون بفتحها

فَوَاقٍ (لغة في الظاهرة

فُوَاقٍ " قرأ حفص بالضم أي: ما لها من راحة وإفاقة

وقيل: من ضم أراد، قدر ما بين الحلبتين من الراحة ، ومن فتح أراد: أي من راحة وقيل : " فُواق " لغة في الفاء ، وهو أحسن وقيل : " فَواق " لغة أهل الحجاز

أي ما ينظر هؤلاء المشركون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهي النفخة الثانية دون تأخير .

ٱصبر عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٩﴾ وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٦﴾

22 -) الصراط (قول ورد في السين والصاد لغتان فصيحتان بمعنى واحد ، وهما قراءتان سبعيتان في جميع القرآن .

24- قرأ أبو عمرو بخلف عنه بإخفاء النون عند التاء من "فتناه" ، وقرأ الباقون بإظهار النون من "فتناه" .

الإعراب : (فتناه) فعل ماض والنون للتعظيم والهاء ضمير في محل نصب مفعول به .

القراءة الأولى : بإخفاء النون ، هكذا "فتناه" ، وهي قراءة أبي عمرو ، وقد اختار هذه القراءة أبو حاتم ، والمقصود هو الله – عز وجل – قد امتحن داود – عليه السلام – وابتلاه .

القراءة الثانية : بإظهار النون من "فتناه" ، هكذا "فتناه" ، وهي قراءة الباقين ، والمقصود أن الله – عز وجل – أراد أن يختبر داود – عليه السلام – فوقع في الخطأ الذي وقع فيه داود عليه السلام .

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ۖ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

28- (ليدبروا) أبو جعفر بتشديد التاء وصلا ووقفا على الأصل والباقون بالتخفيف على حذف إحدى التاءين تخفيفا لاجتماعهما في فعل مضارع وهما متقاربتان في المخرج والصفة والأولى هي تاء المضارعة والثانية هي فاء الكلمة ، وقد اختلف في أيهما المحذوفة فقيل الثانية وقيل الأولى ، وقد اختلف في الأولى هل هي تاء المضارعة أو تاء المطاوعة ، وقد اختلف في الثانية هل هي فاء الكلمة أو لام الكلمة على أقوال مشهورة في كتب النحو والتصريف .

---

33 - (بالسوق) قنبل بإبدال السين زايا خالصة وصلا ووقفا والباقون بالسين وصلا ووقفا .

---

36 - (الريح) أبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها على الإفراد والباقون بكسر الراء وسكون الياء من غير ألف على الجمع ، فمن وحد الريح فلأنه مصدر جنس يدل على القليل والكثير ، ومن جمع فلاختلاف أنواعها كما قال تعالى "وتصريف الرياح" ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإشعارا بأن الغلبة في القرآن لأسباب الرحمة .

---

41 - (بنصب) أبو جعفر بضم النون والصاد وفي الوقف بالإسكان والباقون بضم النون وسكون الصاد .

"نصب" اسم وتعب اسم ، وقرأ بفتح النون والصاد بقية السبعة وهما لغتان بمعنى واحد كالرشد والرشد .

فالقراءة الأولى بضم النون والصاد بقية السبعة ، والقراءة الثانية بفتح النون والصاد يعقوب ، والقراءة الثالثة بفتح النون وإسكان الصاد أبو جعفر .

فالقراءات الثلاث تثبت بنون ابتلاء سيدنا أيوب – عليه السلام – في نفسه وماله وأهله وولده ابتلاء عظيما ، لا يقدر عليه إلا الصابرون ولكن أيوب عليه السلام تأدب مع الله تعالى حين دعا فقال (مسني) حيث تحدث عن نفسه وهو يدل على أن هذا الشيء قليل وهو غير جازع لما أصابه .

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

45 - (وأبان) بالتثقيل: بفتح الهمزة وسكون الباء دون ألف والتنوين، اسم رجل من ولد إسحاق بن إبراهيم - عليهم السلام - وألفه منقلبة عن ياء.
(وأبان - بفتح الهمزة والباء وتخفيف النون وبعد الألف نون أخرى) اسم رجل من ولد إسحاق بن إبراهيم - عليهم السلام -.
"العبد": الرقيق، وهو ضد الحرية، وجمعه عبيد وعباد وأعبد.
والإنسان حر لأن الرقيق هو المعبود لله - عز وجل -.
وأصل العبودية: الذل والخضوع.
ومن قرأ "عبدنا" أراد به الخصوص بالإضافة على التكرمة له إجلالاً وتعظيماً له، وجعله مخفوضاً بدلاً من "إسحاق" ويعقوب" معطوف عليه،
ومن جمع "عبدانا"؛ أراد ذلك أسماء مفرقة، وإسحاق ويعقوب" وما بعدهما بدل من قوله "عبدانا"،

---

46 - (بخالصة) على الإضافة: وجر الهاء وتنوين الصاد وهاء دون ألف بعدها.
(الخالصة) بغير تنوين: الهاء في موضع رفع.
من نوّن "الخالصة" جعل "ذكرى" بدلاً من "خالصة"، كأنه قال: إنا أخلصناهم بأن ذكرتهم الدار، أي بذكرهم الدار.
ومن حذف التنوين وخفض الهاء أضاف الخالصة إلى الذكرى.
ومن جمع "عبدانا"، أراد أنهم عبدان لله، وأنهم أخلصوا بذكرهم الدار الآخرة، وتزيدهم الذي هم فيه من النعيم ذكرى.

---

49 - (والليسع) بتخفيف اللام وسكون الياء: وهو اسم رجل.
ومن ثقل اللام وشدد الياء فأدخل بينهما ألفاً فإنه أراد اسم إلياس، فحذف الهمزة التي في أول الاسم، وأدخل اللام التي للتعريف، فصار اللام في آخر الاسم، وأدخل الياء التي للتعريف في أول الاسم، فصار "اليسع".

---

53 - (توعدون) بالتاء: وبالرفع على خبر ابتداء محذوف، أي: هذا ما توعدون به.
(يوعدون) بالياء: على الخبر عن الغائبين.
(يوعدون) جاز على الالتفات عن الخبر عن الغائبين إلى مخاطبتهم، كأنه قال: هذا ما توعدونه أيها المتقون.
(يوعدون) أن الكلام ابتدئ فيه بالخبر عن الغائبين، ثم عدل عن الخبر إلى مخاطبتهم، فقال: (وإن للطاغين لشر مآب) ثم قال: (هذا فليذوقوه حميم وغساق) ثم قال: (وآخر من شكله أزواج) ثم قال: (هذا فوج مقتحم معكم) ثم قال: (قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا) ثم قال: (قالوا ربنا من قدم لنا هذا) ثم قال: (هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار) ثم قال: (بل أنتم لا مرحبا بكم) ثم قال: (قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار) ثم قال: (وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار) ثم قال: (أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار) ثم قال: (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) ثم قال: (قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون) ثم قال: (ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون) ثم قال: (إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين) ثم قال: (إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين) ثم قال: (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) ثم قال: (فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين) ثم قال: (قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين) ثم قال: (قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) ثم قال: (قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين) ثم قال: (قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) ثم قال: (قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين) ثم قال: (قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين) ثم قال: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين) فهذا كله خطاب واحد، وهو على الالتفات.

---

56 - (وغساق) بتخفيف السين: وهو اسم لما يسيل من صديد أهل النار.
(وغساق) بالتثقيل: اسم لكل ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم.
وفي التنزيل: "إلا حميماً وغساقاً" والحميم: الماء الحار الذي قد انتهى حره.
ومن قرأ بتخفيف السين فهو صفة لما لم يسم فاعله، وهو محذوف، والتقدير: وشراب غساق.
ومن قرأ بتثقيل السين فهو اسم لما يسيل من جلود أهل النار من الصديد.

---

59 - (وآخر) بالرفع: على الابتداء، وخبره ما قبله.
(وآخر) بالضم: على الجمع، وذلك كثرة أصناف العذاب التي يعذبون بها، غير الحميم والغساق،
ومن قرأ على الجمع أراد أن "آخر" مفرد في لفظه جمع في معناه.

وَقَالُوا۟ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾
أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ
تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ
ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ
ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا
كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ
إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ
بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟
لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ
إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا
مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ
مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ
لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ
فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ
﴿٨٣﴾

63- (اتخذناهم): أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بوصل الهمزة والابتداء يكون بهمزة مكسورة والباقون بفتح همزة القطع.

من قرأ بهمزة قطع وصلاً وابتداء، على الاستفهام الذي معناه التقرير والتوبيخ.

من قرأ بهمزة وصل تحذف وصلاً وتثبت ابتداءً، مكسورة على الخبر، لأنهم قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا فأخبروا عما علموا في الدنيا ليوبخوا عن أمرهم وعلمه

القراءتان تعرضان معاني جديدة للآية تتبين دلالة الكفار وحسرتهم يوم القيامة، وهم في النار عندما لا يجدون من كانوا يسخرون منهم من ضعاف المسلمين معهم توضيح وتوقير لما كانوا يفعلون بهم في الدنيا

---

63 - (سخريا): حمزة والكسائي وخلف ونافع وأبو جعفر بضم السين والباقون بكسرها.

بالضم في الدلالة على الصحابة والمؤمنين في الدنيا لهم سخرة بالكسر يفيد الاستهزاء والسخرية بهم

فالقراءتان تفيدان الاستهزاء والسخرية والنظرة الدونية لهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم من قبل المشركين حين اتخذوهم عبيدا لهم يسخرون منهم في أعمالهم

---

٦٥ - (أنما): أبو جعفر بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

من قرأ بكسر الهمزة على الحكاية "إنما" لأنه جعل "إن" وما بعدها من اسم وخبر في محل رفع نائب فاعل، والتقدير ما يوحى إلي إلا إني نذير مبين

من قرأ بفتح الهمزة "أنما" على أن "أنما" وما في حيزها على المصدر نائب فاعل والتقدير: يوحي إلي كوني نذير مبين

---

93 – (المخلصين): ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها.

القراءة الأولى (مخلِصين) أي: هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته والقراءة الثانية (مخلَصين) أي: هم الذين أخلصوا لله العبادة

وبالجمع بين القراءتين أي: هؤلاء الذين أخلصهم الله تعالى – واختارهم فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم لم يكونوا مخلصين لله تعالى

قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّارُ ﴿٥﴾

94 - في الحق (: عاصم وحمزة وخلف والباقون بالنصب

قراءة الرفع للحق " الأول من "الحق " الأول كان مضمر، أي الفعل المطلق ، ويجوز أن يكون مبتدأ ، في الحق "، أي الحق لا شيء سواه ، و "الحق " الثاني منصوب على المصدر، أي أحق الحق أقول "، كقولك: "كلامي الحق أقول الحق"، أي أحق الحق أقول"، ويدل على هذا القول قراءة من قرأ: (الحق أقول) برفع الأول والثاني، أي أنا الحق أقول الحق – عز وجل – .

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟
يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم
مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ
إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ
لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ
مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا
يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ
يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ
ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم
بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

9 - (أمن) هو (قانت) مطيع لله (آناء) ساعات (الليل) يقرأ بتخفيف الميم وتشديدها (ساجدا) في الصلاة (وقائما) فيها (يحذر الآخرة) عذابها (ويرجو رحمة ربه) كغيره؟ (قل هل يستوي الذين يعلمون) ما أمروا به (والذين لا يعلمون) ما أمروا به فلا يعملون به؟ لا يستوون (إنما يتذكر) يتعظ (أولوا الألباب) ذوو العقول (قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم) بطاعته (للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة) بالصحة والثواب في الآخرة (وأرض الله واسعة) فهاجروا من أرض الشرك (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) في الجنة

---

8 - (أمن) هو (دعا ربه منيبا) راجعا (إليه ثم إذا خوله) أعطاه (نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل) من الضر (وجعل لله أندادا) أمثالا من الأصنام أو غيرها يعبدها (ليضل) بالفتح والضم (عن سبيله) دينه الذي هو الإسلام (قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار) وهذا الكافر هو عتبة بن ربيعة

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾
فَٱعْبُدُواْ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ
﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌۚ ذَٰلِكَ
يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ
ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ
﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ
بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ
حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾

20 - لكن الذين) بلو عفسوفتوحتشيدنون (لكن
والذين سكونهمك رسر وصلا
ت في قراءة (لكن الذين تشيد) أزل كن عام لمة نصبة لاسمها
وعوض تكون الذين اسمها في محل نصب.
وأما قراءة (لكن الذين) بنون ساكنة مخففة مع حذف
وصل الألف بعد حذف همزة القطع أزل كن
فحذفت همزة، وعوض تكون الذين بدأ

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٢٤ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلٗاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ٣١

28 - (سلما) بألف ولام وبفتح السين واللام وبألف بعدها على الإفراد.

وقرأ الباقون (سالما) بألف بعد السين وكسر اللام على الإفراد.

وأما قراءة الجمع (سلما) بفتح السين واللام بدون ألف: فصفة مشبهة من السلامة بمعنى الخلوص من الشركة.

وقيل: هو مصدر وصف به المبالغة في الخلوص من الشركة.

والمعنى: ضرب الله مثلا لمن عبد آلهة شتى ومثلا لمن عبد إلها واحدا.

۞فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

1 .36قرأ أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف (عباده) بألف على الجمع.

2 .قرأ الباقون (عبده) بغير ألف على التوحيد

(عبده – عباده) مفعول به منصوب بالمصدر الفاعل (كافٍ)

وفي قراءة (عبده) على التوحيد أن المراد بالخطاب هو سيدنا محمد ﷺ بمعنى ألَيْسَ اللهُ كافٍ عبده محمدًا ﷺ، وأما قراءة (عباده) على الجمع فقد قيل أن المراد بالخطاب هو جميع الأنبياء عليهم السلام, والمؤمنين ثم رجع إلى مخاطبة محمدٍ ﷺ وهو داخلٌ في الخطاب، والمعنى: أن الله عز وجل تكفل لنبيه بحفظه وحفظ المؤمنين جميعًا بعد الأنبياء كلهم ومن بعدهم من آمنوا معهم وأطاعوهم إلى يوم الدين، وعلى هذا يكون الخطاب شمل جميع المؤمنين والأنبياء أيضًا لما في سيدنا محمد ﷺ والأنبياء قبله.

---

38. 1 -قرأ أبو بكر عن عاصم (كاشفات ضره) بالتنوين (ضرّه) بالنصب ورحمته ورحمتَه

2 .قرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين (كاشفُ ضرِّه ورحمتِه)

(كاشفات – ممسكات) بالتنوين خبر المبتدأ (من) في محل رفع (ضره – رحمته) مفعول به لاسم الفاعل

(كاشفُ – ممسكُ) بغير تنوين خبر المبتدأ (من) مضاف إليه مجرور بالكسرة (ضره – رحمته)

بالتنوين والنصب أنه في حال الوقف والابتداء يوقف على ما تستطيع أن تكتفي بالضمة من الضاد أو تستطيع أن تسمع أن تأتي بالضمة من غير روم ولا إشمام، وعلى هذا يكون الضر الذي أراده الله تعالى أو الرحمة التي أعطاها الله تعالى أو تمنعها من النزول إن أرادني الله بها .

---

38) - (كاشفُ ممسكُ) بغير تنوين في الوقف والوصل وبحذف الألف. على الإفراد يدل على جنس الكامل وعلى الجمع يدل على أنواع الأشكال التي هي فيها

إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

42- قوله تعالى: ﴿ :حمزة الكسائي وخلف بضم
ل قافه الباقون بفتحها وضاد الباقون بفتحها وألف بعدها وصاد بعدها
ب الباقين بفتحها وألف بعدها وصاد بعدها
ل مفعول، والموت نائب فاعل، وعلى هذا الفاعل
ا وقال بعض العلماء: حيث من العلوم أن الذي يقبض
الأرواح هو الله.
أما قراءة الباقين بفتحها وألف بعدها وصاد بعدها، فالموت به أن
الفاعل هو الله عز وجل، وقد جاء في ذلك أن رسول الله صلى الله عليه
الموت،
والجمع بين القراءتين يتضح أن الله عز وجل يميت كل شيء
ويقبض الأرواح، ويميت ويقبض على الكل سواء
---
44 - ﴿ترجعون﴾ :يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم
والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
فقد قرأ ﴿ترجعون﴾ على البناء للمفعول أن الرجوع
يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله عز وجل سرا
وجهرا من أمره، وهم كارهون وقوة خارجة عن
الإرادة تدفعهم إلى الرجوع إلى الله عز وجل .
وأما قراءة ﴿يرجعون﴾ على البناء للفاعل فقد أفادت وقوع
الرجوع منهم بأنهم يرجعون إلى الله عز وجل يوم القيامة حسابهم
سواء كرهوا أم رضوا ذلك.

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَـٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَ لَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّـٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

53- (قنطوا): بأس عم والكسر لغة، وقرئ بهما. وخلف عن نفسه بكسر النون والقاف وفتحها.

القنوط هو اليأس

قراءة الكسر وهي لغة أهل الحجاز، وأسد، وقرأ الباقون بفتحها، وهو لغة عامة العرب."

---

56) - (يا حسرتى) : بإثبات الياء وصلا ووقفا ورشا وأبو عمرو وابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون وقفا ووصلا.

قراءة إثبات الياء في (يا حسرتا) أدت إلى مد الألف إلى ثلاث ألفات، وهي مقبولة لغة، وأما قراءة حذف الياء في (يا حسرتى) فقد أدت إلى مد الألف إلى ألفين، وهي مقبولة لغة أيضا.

أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾

- 61 - (ونجي): روحبت قي فال جيم مع كون النون والياء وتشديد مع فتح النون.
قراءة (ينْجي) بخفي فال جيم مع كون النون وتخفيد طلق النجاة عض من تاقى وهي تدل على قصر المد قف على وسر عبدون بمال غ قي الي ف على، وهذه النجاة عام قل جميع المتقين.
وأما قراءة (ينَجي) بتشديد ال جيم مع فتح النون وفل ألف قبل ي تدل على المبالغة في الإنجاء مع تكرار

---

61 - (بمفازاتهم): شعبة وحمزة والكسائي وخلف بألف قبل التاء والباقون بغير ألف.
قراءة (فمفازاتهم) بال جمع على تدل على تكرار الإنجاء والمبالغة في مع تكرار الفوز بتعدده
أما قراءة (بمفازتهم) والتوحيد على اسم الجنس، وهو مصدر مي ميمي بمعنى الفوز
وال جمع يدل على تعدد النجاة عن تعدد أنواع الفوز وهو أبلغ من التوحيد الذي يدل على فوز واحد
وقد جمع بين القراءتين في قوله تعالى: {إن للمتقين مفازا} [النبأ: 31] وقوله: {بمفازتهم لا يمسهم السوء} [الزمر: 61] فدل على أن لكل واحد من المتقين مفازا كثيرة

64-1. قرأ المدنيان: (تأمروني) بنون مخففة بعد ال ياء.
2 قرأ ابن عامر (تأمرونني) بنونين مخففة في الأولى، مشددة في الثانية وهي قراءة شاذة.
3 قرأ الباقون (تأمروني) بنون مشددة.
وفي قراءة (تأمرونني) بنونين مخففة أبدل الكفار قريش طلبوا من رسول الله ﷺ أن يعبد آلهتهم، مع عدم الملاءمة عقلا بهذا الطلب ولا كرامة،
وأما قراءة (تَأمرونَني) بنون مخففة في فل نافع وأبي جعفر بنونين مشددة طلبوا من النبي ﷺ أن يعبد آلهتهم سنة مع سنة أو يعبدوا إلهه سنة مع تكرار الطلب على التراخي دون ملاءمة عقلية،

وهذا يشير إلى قراءة الإخفاء في فمن دون في الصوت.
وأما قراءة (تأمروني) بالتشديد فل نافع تدل على تكرار المبالغة في الملاءمة عقلا على النبي ﷺ في قبول طلبهم عبادة آلهتهم وتركه عبادة الله على
يتبين أن الطريقة المناسبة لسلوك الكافر في الغواية والإضلال لرسول الله ﷺ والمؤمنين

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

69 - (وأشرقت الأرض بنور ربها) قراءة (النبيين) بالياء على الإضافة إلى الضمير العائد إلى الله تعالى، وقراءة (النبيون) بالواو على الرفع على ما لم يسم فاعله، والمراد بالنبيين والشهداء الأنبياء عليهم السلام وملائكة الله تعالى.

قراءة (النبيين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي. وقراءة (النبيون) أن النبي هو صاحب المعجزة الذي يدعو الناس إلى الإيمان بالله تعالى وبما جاء به من عند الله تعالى.

٦١،٦٣ - (فُتِحت وفُتِّحت): الكوفيون بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

أفادت قراءة (فُتِّحت) بتشديد التاء على أصل الفعل بدون تكرار في الفتح أي فتحت الأبواب مرةً واحدةً، وأما قراءة (فُتِحت) بتخفيف التاء فقد أفادت التكرار في الفتح، واستغراق وقتٍ أطول وأنه يفتح لهم أبوابًا ومغاليقًا.

يتبين أن أبواب النار فتحت في وقتٍ واحدٍ بمجرد وصولهم إليه بدون انتظار ولا إمهال مع الشروع في السوق إلى باب الغرف في طريقة فتحت أبواب النار.

والأمر بالغرف في فتحت أبواب الجنة الثمانية دل على أن باب الغرف في الجنة أمام الداخل وأن الواو في جملة (وفتحت أبوابها) على قول الأخفش والكسائي: إنها واو الحال، أي: جاءوها وقد فتحت أبوابها وجدوا الأبواب مفتوحةً على ما هو الشأن في قصور الملوك أمام الزوار.

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

6 - (كلمت): وعد وعيد وبشارة وإنذار وعام بالأمر بالطاعة والنهي عن المعصية والوعظ والتذكير بأحوال الأمم الماضية والقرون الخالية وفيه دليل على أن كلمة الله في القرآن وفي غيره من الكتب السماوية تأتي بمعنى الكلام وهذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم وإنما الخلاف في كلمة الله في قوله إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه هل المراد بها قول الله له كن أو المراد بها عيسى نفسه والأول أرجح لأن عيسى إنما كان كلمة الله بهذا القول وقد وافق على ذلك جماعة من أهل العلم منهم

رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡۖ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ١٣ فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦

13- و(يُنزل): بالتشديد قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، والباقون بالتخفيف. و(ينزل) مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله. أما قراءة (ينزل) بالتشديد فهي من نزّل المضعف، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله. و(رزقًا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. وجملة (ينزل لكم) في محل رفع خبر المبتدأ (هو). وجملة (يريكم) معطوفة على جملة (يريكم) فهي في محل رفع مثلها. وجملة (وما يتذكر) في محل رفع معطوفة على جملة (يريكم) فهي في محل رفع مثلها.

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ **يَدۡعُونَ** مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ **أَشَدَّ مِنۡهُمۡ** قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾

20- (يدعون): قراءة نافع وهشام بالتاء والباقون بالياء.

فقرأ قراءة (يدعون) بالياء على الغيبة، الإخبار عن المؤلاء الكفار أنهم يعبدون من دون الله أصنامًا لا تضر ولا تنفع عبدة الأصنام لا تستطيع أن تقضي شيئًا.

وأما قراءة (تدعون) بالتاء على التفات من الغيبة إلى الخطاب للكفار، بمعنى: قل يا محمد إنك تدعون أيها المشركون من دونه لا تقضون شيئًا.

والجملة الخطاب هو للكفار مع وعيد أنهم لا تستطيع أن تنفع شيئًا أو تضر به

---

21 (أشد منهم): بالكاف والباقون (منهم).

فمن قرأ (منهم) بالغيبة، قرأها على الإخبار عن الكفار الذين كانوا من قبلهم.

ومن قرأ (منكم) بالخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب

ومن قرأ بالكاف جعل الخطاب موجهًا إلى الكفار الحاضرين وعيدًا لهم على سوء الفعل والارتكاب

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

26- (وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه) : (قال وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وكسر الهاء وفتح الدال والباقون بفتح الياء والهاء وضم الدال

قراءة (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء وفتح الدال وألف بعدها وبرفع الفعل

الإظهار إلى موسى عليه السلام، أي: إني أظهر موسى في الأرض فسادا، وحجتهم أنه أشبه بما قبله،

أي أظهر فعل مضارع في إضافي يعود على موسى

على السلام في الأرض جار ومجرور متعلق بيظهر فساد

فعل وفاعله ومفعوله صفة

القراءة الثانية (يظهر) بفتح الياء والهاء فأنه لقي إضافة

الفعل إلى الفساد وفي إضافي يعود على

أي يظهر فعل مضارع في الأرض جار ومجرور متعلق

بيظهر فساد فاعل ومفعول

فيكون المعنى: أنه إذا وقع القبيح في الدين ظهر الفساد

في الأرض

المعنى: إن خوفوا عونا وقوعي في الأحوال بحيث

أنه إذا وقع في الدين وقع الفرعون بحيث

وقع وبدل منه وتتبع على أي ظهور الفساد وقد حمله

وسلطانه فأسند إلى الدين وهذا الذي يسمى فرعون

الفساد بزعمه

---

26 -)أو أن(الكوفيون وقف ويعقوب بسكون الواو وهمزة

مفتوحة قبلها

والباقون بفتح الواو وحذف ما قبلها.

)أو أن (أو حرف عطف في الظاهر أو الظن)أن(حرف

تأويل ونصب

)وأن (الواو حرف عطف لما قبلها)في دل (مطلق

الجمع و)أن(حرف تأويل ونصب

قراءة(أو أن)بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو والمعنى

خوفوا عون من وقوع أحد الأمرين الدين أو

الفساد

قراءة(وأن)دون همزة قبل الواو أفادت خوفوا عون

من وقوع الأمرين معا الدين، والفساد في آن

واحد

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

35- 1 قرأ أبو عمرو وابن ذكوان (على كل قلب) بتنوين قلب الكسر.

2 قرأ الباقون (على كل قلب) بإضافة قلب إلى الكبر بتنوين الباء مع كسر الراء.

أفادت قراءة (على كل قلب) بتنوين الباء مع كسر الراء، أن التكبر وصف للقلب، لأنه هو مركز الإدراك والوعي، أي كل قلب مراد به الجملة لأن القلب هو محل التكبر، أي كل قلب هو المتكبر وإنما كان القلب كذلك لصاحبه المتكبر أي أن صاحبه متكبر.

وأما قراءة (على كل قلب) بدون تنوين الباء، بإضافة قلب إلى (المتكبر) فإن التكبر يقع على محذوف تقديره (كل، أو رجل)، والمعنى: على كل قلب رجل متكبر فالطبع قد وقع على القلب وبجميع التكبرين لقراءتان بمعنى واحد

37- (فأطلع) بنصب العين.

أفادت قراءة (فأطلع) بالنصب عطف على (بلغ) الذي قبلها في الآية التي سبقته وهو داخل في حيز الترجي والتمني لعل، وأطلع بالنصب جواب لعل والمعنى:

قراءة فأطلع بالنصب أفادت أن جواب لعل والمعنى: لعلي أبلغ الأسباب فتمنى بلوغها أطلع والمعنى مختلف، لأن الأول: بالرفع على أطلع، والثاني: بالنصب على بلوغ وأن أمر أن يتصل به ليتوصل إلى أطلع وأن أطلع يكون المعنى لعلي أبلغ الأسباب فأتمنى بلوغها أطلع إلى إله موسى، فالجمع بين القراءتين جمع بين الترجي والتمني

37- (وصد): القراءة بضم الصاد والباقون بفتحها

قراءة (وصد) بضم الصاد على المبني للمفعول مع فاعله المعنى: أن غيّ فرعون صده عن سبيل الله تعالى.

وأما قراءة (وصد) بفتح الصاد أفادت أن فرعون صد الناس عن سبيل الله تعالى.

والجمع بين القراءتين: أن الشيطان زين له سوء عمله فزاغ فرعون وغيره، ومنع الناس من اتباع سبيل الرشاد بسبب كفرهم بالله تعالى وصدهم من اتباع سبيل الرشاد

---

40 - (يدخلون): بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

أفادت قراءة (يدخلون) بفتح الياء أن مدخلهم الجنة هو الذي يدخلون أضيف الفعل إلى الداخل فكأنهم هم الذين أدخلوا أنفسهم الجنة بأمر الله تعالى على أن أعمالهم الصالحة أهلتهم دخول الجنة

وأما قراءة (يدخلون) بضم الياء على المبني للمفعول فقد أفادت دخولهم الجنة على غير وجه الاستحقاق أي: أن غيرهم يدخلهم الجنة وقد تدخلهم الجنة أن الملائكة تدخلهم الجنة بأمر الله تعالى

القراءتين تدخلان أن أعمالهم كانت سببا في دخولهم الجنة وأما الدخول نفسه وما فيه من النعيم الذي لا يوصف هو محض فضل من الله تعالى فالقراءتان جمع بين المعنيين

۞وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾

46- (أدخلوا) بقطع الهمزة وضم الخاء والابتداء بهمزة مضمومة على الأمر من (أدخل يدخل) بوصل الهمزة وضم الخاء على أن الأمر موجه إلى الملائكة الموكلين بتعذيب آل فرعون وقرئ (أدخلوا) بقطع الهمزة وكسر الخاء على أن الأمر موجه إلى آل فرعون أنفسهم.

قَالُوٓاْ أَوَ لَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٥٠ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

52--(لا ينفع) قرأ الكوفيون بالياء.

والباقون بالتاء.

(لا ينفع – لا تنفع (لا نافية فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

في قراءة التاء دلالة على تأنيث العذرة، سواء الحال حالة الفاعل، أو لأن تأنيث الاسم سبب تحقيقي

في قراءة الياء (فَ)عَلَ تأنيث كلتا سببي ظهور في التأنيث

الفعل على المعذرة سببا جيدا لتأنيث الفعل لأن المعذرة هي العذر

وأما قراءة الياء فعلى التذكير كلتا سببي ظهور في التذكير

الفعل على الظالمين بجعل اللام من الظالمين اعتذار عنهم في وقوع المعذرة من الظالمين وإن كانت قليلة، لكن الفعل لا ينفع معذرتهم بسبب ظلمهم

والجمع بين القراءتين يتبين من أن المعذرة في الفعل مطلقًا للظالمين معذرتهم سواء اعتذروا أولم يعتذروا، وإن وقعت المعذرة هي الظلم.

---

59 - (تتذكرون): الكوفيون بالياء

والباقون بالتاء

في قراءة الياء (يتذكرون) يعود الإخبار عن هؤلاء الكفار أنهم قليلاً ما يتذكرون أي يقل نظرهم في ما ينبغي أن ينظروا فيه مما دعوا إليه وهذه هي حال مقابل حال المؤمنين الذين يتذكرون حجج الله فيعتبرون ويتعظون بها.

وأما قراءة التاء (تتذكرون) فالتاء للخطاب فتتوجه الخطاب إلى الكفار بأمرٍ من الله لنبيه محمد ﷺ على معنى: قل لهم يا محمد لكم أيها الكفار قليلاً ما تتذكرون

يتضح من خلال القراءتين أن الخطاب يعود على الكفار

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾
ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ
تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾
۞قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا
جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

60- (سيدخلون) : بالفتح في رواية وبالضم في رواية أخرى
وفي سين (يدخلون) الضم والفتح والياء مفتوحة في الحالين
قراءة (سيُدخلون) بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمفعول
أي: لن يغفر الله لهم ما داموا مصرين على الشرك ولن يدخلهم الجنة ما داموا مستكبرين عن عبادة الله
وأما قراءة (سيدخلون) بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل فهي تدل على أن الواو في (وهم داخرون) عائدة على الذين في قوله تعالى (إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) وهم المستكبرون عن عبادة الله في الدنيا والآخرة

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓاْ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٥ - (شيوخا) : بكسر الشين وضمها وبعدها ياء ساكنة وبعدها واو مفتوحة وبعدها خاء معجمة، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص وروح عن يعقوب.
(شيوخا) : بضم الشين وبعدها ياء مشددة مفتوحة وبعدها واو مفتوحة وبعدها خاء معجمة، وهي قراءة الباقين.

---

69 - (فيكون) : بنصب النون، وهي قراءة ابن عامر والكسائي وحفص وخلف العاشر.
(فيكون) : بالرفع، وهي قراءة الباقين.
وجه النصب أنه على جواب الأمر بإضمار "أن" بعد الفاء في جواب الأمر.
وجه الرفع أنه على الاستئناف والقطع، أي فهو يكون.

---

٦٥ - (رسلنا) : بألف بعد السين وكسر اللام وبعدها نون مفتوحة، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص وروح عن يعقوب.
(رسلنا) : بضم الراء وسكون السين وبعدها لام مضمومة، وهي قراءة الباقين.
وجه قراءة الإفراد أنه لدلالة على أن كل رسول منهم مختص بأمة من الأمم، وهذه الصفة هي التي تؤهله للرسالة، وهي صفات هؤلاء الأنبياء الكرام الذين أرسلهم الله تعالى، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتأمل والتفكر في الأمور.
وجه قراءة الجمع أنه لكثرة الرسل وتتابعهم، ودل على ذلك التتابع في الإرسال في الأمم السابقة.

---

٦٦ - (يرجعون) : بفتح الياء وكسر الجيم، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص وروح عن يعقوب.
(يرجعون) : بضم الياء وفتح الجيم، وهي قراءة الباقين.
وجه قراءة البناء للمفعول أن الرجوع إرادتهم إلى الله تعالى وهي لا تقع إلا بإرادة الله تعالى.
وأما قراءة البناء للفاعل فلأن الرجوع وقوع الرجوع من هم بأنفسهم إلى الله تعالى وهي لا تقع إلا بإرادتهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٨٠ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ٨٤ فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٥

- 83 --) رسلهم): بأو عمربوسكون السين والضم
ب ضمها
القراءة إسكان السين لكل الدلالة على صفة من
صفات هؤلاء الأشياء الكرام التي أرسلهم الله تعالى ،
وهذه الصفة هي التؤدة والأناة المتمثلة في الرفق .
القراءة بضم السين (رسلهم) فقد أفادت الكثرة والتتابع
في الإرسال فهم رسل كثر يتتابعون ، وفي كل
التتابع في النهضة

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

10- (سواء) بالرفع على القطع والاستئناف وبالخفض على النعت لأربعة أيام وبالنصب على المصدر في قراءة من قرأ (سواء للسائلين) على الابتداء والخبر محذوف أي: هي سواء.

وقرأ من قرأ (سواءً) بالنصب على الحال من الضمير في (أقواتها) أو من أيام أو على المصدر لفعل محذوف أي: استوت استواء.

وقال مجاهد: أقوات أهل كل أرض في أرضهم ما يصلحهم لا يعلمها إلا الله.

وقال السدي: أقوات كل شيء ما يصلحه من غير زيادة ولا نقصان.

وقال ابن زيد: قدر أرزاق كل شيء في أرضه لا يعلمها إلا الله.

وقال الفراء: قدر فيها أقواتها لمن يطلبها من الناس.

وقال الزجاج: قدر في كل بلد من البلدان ما فيه صلاح أهله من غير زيادة ولا نقصان.

سُورَةُ فُصِّلَتْ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٠﴾

16) (نحسات) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف بكسر الحاء وقرأ الباقون بسكونها ولا اختلاف بينهم في الحاء أنها لأحد الأمرين إما أن تكون صفة مجرورة على لفظ السرة الظاهرة. أو على علاقة القرب من (نحس) بكسر الحاء، و(نحسات) بسكون الحاء على تخفيف فعل، والمعنى واحد

قراءة (نحسات) بكسر الحاء على الوصف للأيام بالغة في وصفها بالشؤم أكثر مما تحتمله قراءة (نحسات) بسكون الحاء التي تحتمل وصف الأيام بالشؤم، و(نحسات) مصدر وصفت به الأيام مبالغة من وصفها بالمصدر الذي هو النحس دلالة على أن الوصف بالمصدر أبلغ من الوصف بالوصف المشتق لما فيه من الملاصقة بين الموصوف وهو (الأيام) مما يدل على ثبوت الحالة التي عليها

19- (يحشر أعداء) قرأ أبو عمرو وابن كثير وحفص ويعقوب بنون مضارعة مفتوحة وضم الشين ونصب (أعداء) على المفعولية، والباقون بياء مضمومة وفتح الشين ورفع (أعداء) (يحشر أعداء) على بناء الفعل للمفعول والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، أعداء مفعول به منصوب بالفتحة

(يحشر أعداءُ) على بناء الفعل للمفعول ، أعداء نائب فاعل مرفوع بالضمة

قراءة (نحشر أعداء) بنون العظمة تدل على أن الحشر من الله تعالى إلى النار هو حشر عن نفسه وهو يخبر عن نفسه والمعنى "يحشر الله عز وجل أعداءه إلى النار من الأولين والآخرين

وأما قراءة الياء في (يحشر) فهي على لفظ الفعل المجهول لم يسم فاعله على سبيل الإخبار عن أن جند الله من الحاشرون لهم بأمر من الله تعالى

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ
كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ **تُرۡجَعُونَ** ٢١ وَمَا كُنتُمۡ
تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ
وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا
تَعۡمَلُونَ ٢٢ وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ
فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣ فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ
وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ٢٤ ۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ
فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ
أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ
خَٰسِرِينَ ٢٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ
وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ٢٦ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
عَذَابٗا شَدِيدٗا وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٧ ذَٰلِكَ
جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ **أَرِنَا** ٱلَّذَيۡنِ
أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ
ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩

21- (ترجعون): قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وكسر الجيم قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع والقيام يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا في يسر أمر، وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة تدفعهم للرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذلك هم أنهم يرجعون إلى الله يوم القيامة للحساب سواء كرهوا أم رضوا بذلك
والجمع بين القراءتين يدل على أن الجميع راجع إلى الله تعالى يوم القيامة للحساب سواء أحب لقاء الله تعالى واختار الرجوع أم كره لقاءه وأجبر على الرجوع

29- (أرنا): قرأ ابن كثير والسوسي وابن عامر وشعبة ويعقوب بسكون الراء واختلس الدوري كسرتها والباقون بكسرها كاملة
قراءة (أرِنا) بكسر الراء أن الكافرين يسألون الله تعالى يوم القيامة وهم في النار أن يريهم ويبصرهم المضلين أضلاهم عن سبيل الله في الحياة الدنيا ليتسنى لهم الانتقام منهم بسبب إضلالهما إياهم.
وأما قراءة (أرْنا) بسكون الراء فقد أفادت معنى آخر إضافي إلى معنى الرؤيا والتبصير، حيث إن معنى (أرنا) أعطناه والتمكين فيكون المعنى: أنهم يسألون الله تعالى أن يمكنهم من المضلين أضلاهم حتى يتمكنوا منهم ويباشروا الانتقام بدوسهم تحت أقدامهم زيادة في الإهانة والإذلال.
فالقراءتان تكاملتان لمعنى تبين حالة الكفار في النار

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ۝٣٠
نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا
تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۝٣١ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ
رَّحِيمٖ ۝٣٢ وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا
وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٣٣ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ
ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٞ ۝٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو
حَظٍّ عَظِيمٖ ۝٣٥ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ
بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٣٦ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ
وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْ
لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ۝٣٧ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ
فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا
يَسۡـَٔمُونَ ۝٣٨

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَاۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

39- وربت) :بأوجز عفرب همزة فهتوحتق عالى باء الموحدة والبقون بحفذها
با : زاد وكثر وقفخ
فادتقراءة)وربت(بدون همزة أن هذه الأرض الميتة اليابسة والغبرة إذا مانزل عليها المطر اهتزت تحركت بالنبات وانتفخت وعظمت.
وأماقراءة)وربأت(بهمزة قبل التاء فقد أضافت مرعى الأوفاع إلى الأرض بعد الاخضرار، والمرعى واحد لأن الأرض إذا اهتزت وتحركت بالنبات، وإذا أرادالنبات أنها ظهرت وانتفخت الأرض وتأوفعت فقد أتاها أمر الله ليلاً أو نهاراً
---
40 -يلحدون(: حمزة وقفت الياء والباقون بإضالياء وكسر الحاء.
يلحدون يميلون إلى الشرك بالله أو الكفر بالقرآن إذا جعلت فعلت بمعنى أفعلت، ويلحدون يعرضون،
والإلحاد في القرآن يعني التكذيب بأن الله تعالى يتعهد بحفظ كل من يميل عن الحق إلى الباطل سواء كان بتحريف آيات الله عن مواضعها وصرفها عن معانيها الحقيقي، أو بإنكارها وجحودها، وتكذيب ما جاءت به، والاعتراض عليها، كل بحسب عمله سيجازيه الله ويحاسبه عليه يوم القيامة،
---
44 -.1قرأ شام)أأعجمي(بهمزة واحدة على الخبر.
2.قرأالباقون)أأعجمي(بهمزتين على الاستفهام.
وسهل المدنيتين من غير إدخال ألف بينهما: ورشٌ، وابن كثير، وابن ذكوان، وحفص، ويعقوب، وورش أضاف إبدال ألفًا مع المد المشبع. قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الأولى قالون
قراءة شام وابن عامر على الخبر فلا همزة على الاستفهام كما في الكلام كله خبرا، حكاية عن قول الكفار أم قالوا: لولا فصلت آيات القرآن عضه أعجمي وعضه عربي فعرفنا العربي من العجمي فيه من العجمة

سورة فصلت الجزء الرابع والعشرون

وأماقراءة)أأعجمي(فقد أدخلت الاستفهام على الإخبار لك، فالهمزة الأولى همزة الكفار وتوبيخ على لفظ الاستفهام، لأن الكفار قالوا: لولا فصلت آيات القرآن على أن لو أنزل القرآن أعجمي فعرفنا العجمي من العربي في الأحوال كلها، وعرض الشركون في جاء ونزل بالقرآن عربيا أم أعجميا، وقالوا مستهزئين: لولا فصلت آياته فهلا بينت آياته أعجمي وعربي في موضع واحد، وعرضها على العجم فيعرفها العرب

۞إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَامِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّۗ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

47- ثمرات) قراءة عاصم وابن عامر وحمزة وخلف وأبو جعفر ويعقوب بالجمع على أن كل ثمرة من ثمرات النخيل والأعناب والرمان والتين والزيتون ونحوها ثمرة على حدة، وقرأ الباقون بالتوحيد على أن الثمرة اسم جنس يقع على القليل والكثير.
) من ثمرة – ثمرات (من حرف جر زائد، ثمرة/ثمرات : اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به.
ومن قرأ ثمرات (على الجمع، أراد جميع أنواع الثمرات، لاختلاف أنواعها وتنوعها، والجمع يراد به الكثرة والتعدد.
ومن قرأ ثمرة (على التوحيد أراد به الجنس أي: جنس الثمرات، لأن الثمرة تؤدي عن الثمار ولأن الواحد يدل على الجمع.

---

51 - ونأى) قراءة عاصم وأبو جعفر ويعقوب بخلف عنه: بإبدال الهمزة ألفا (وناء) ، والباقون بتحقيقها.
(ناء – نأى) على وزن فعل بمعنى بعد، وقيل: معناه مال وانحرف، وقيل: معناه ذهب، وقيل: معناه تباعد، وقيل: معناه ارتفع.
(ذو) في موضع رفع على الفاعلية، وقيل: في موضع نصب على الحالية، وقيل: في موضع جر على البدلية من الضمير المجرور في قوله عليه.
(عريض) أي: كثير، يقال: دعاء عريض أي: كثير، ومنه قولهم: له مال عريض أي: كثير، وقيل: عريض أي: بعيد، ومنه قولهم: طريق عريض أي: بعيد.
وقرأ أبو جعفر (أرأيتم) بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وقرأ الباقون بتحقيقها.
(من) في قوله: من أضل، استفهام إنكاري بمعنى النفي، أي: لا أحد أضل ممن هو في شقاق بعيد عن الحق.
(في شقاق) أي: في خلاف، وقيل: في عداوة، وقيل: في ضلال، وقيل: في تباعد عن الحق.
(بعيد) أي: عن الحق والصواب، وقيل: عن الهدى، وقيل: عن الرشد، وقيل: عن الخير.
(سنريهم) قراءة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب بالياء على الغيبة، وقرأ الباقون بالنون على التعظيم.
(آياتنا) أي: دلائلنا وحججنا على وحدانيتنا وقدرتنا.
(في الآفاق) أي: في أقطار السماوات والأرض من الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار والرياح والأمطار والرعد والبرق والصواعق والسحاب والجبال والبحار والأشجار والثمار والحيوانات وغير ذلك مما يدل على وحدانيتنا وقدرتنا.
(وفي أنفسهم) أي: في خلقهم وتركيبهم وما أودع فيهم من العجائب الدالة على وحدانيتنا وقدرتنا.
(حتى يتبين لهم أنه الحق) أي: حتى يتبين لهم أن القرآن حق، وقيل: حتى يتبين لهم أن الله هو الحق، وقيل: حتى يتبين لهم أن ما وعدناه من البعث والجزاء حق.
(أو لم يكف بربك) أي: أو لم يكفهم ربك في الدلالة على وحدانيته وقدرته وصدق رسوله.
(أنه على كل شيء شهيد) أي: أنه على كل شيء من الأشياء شهيد، وقيل: أنه على كل شيء من الخير والشر شهيد، وقيل: أنه على كل شيء من أعمال العباد شهيد.
(ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم) أي: ألا إنهم في شك من لقاء ربهم، وقيل: من البعث بعد الموت، وقيل: من الجزاء على الأعمال.
(ألا إنه بكل شيء محيط) أي: ألا إنه بكل شيء من الأشياء محيط، وقيل: بكل شيء من أعمال العباد محيط، وقيل: بكل شيء من الخير والشر محيط.

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

3- (يوحي) : بالنون مفتوحة والحاء والألف بعدها والنون مكسورة وياء بعدها.
وقرأ ابن كثير (يوحي) على البناء للمفعول أن جملة (الله عزيز حكيم) في محل رفع على أنها مفسرة لأن الكاف اسم بمعنى: مثل، أي: مثل ذلك يوحي، ويوحى) جملة خبرية
وقرأ يوحي) بكسر الحاء على البناء للفاعل في الفعلين وإسناده إلى الله (والعزيز الحكيم) بدلان من الكاف أو صفة لمصدر محذوف أي: إيحاء مثل ذلك الإيحاء
وقرأ الجمهور (يوحي) بفتح الحاء على البناء للفاعل وهو الله

4- (يكاد) : بالياء والنون والتاء.
قرأ ابن كثير (يكاد) بالياء لأن التأنيث مجازي وقرأ الباقون بالتاء لأن التأنيث حقيقي

5- (يتفطرن) : بالنون وتشديد الطاء.
وقرأ ابن عامر وشعبة (يتفطرن) بالنون والتشديد على التكثير لمطابقة (من فوقهن) وقرأ الباقون بالتاء والتخفيف لأن التأنيث غير حقيقي

وقرأ (يتفطرن) بالنون والتخفيف فأفادت أن السموات تتفطر بأنفسها شفقة على الأرض وهو قول الشيخين، بادعاء الشيرازي الوصول بسبب الموت
وأما قراءة (يتفطرن) فقد أضافت عن الغاية والتكثير والتكرير في الانشقاق مرة بعد مرة استعظاماً لقول الشيخين إن لله ولداً

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ
ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٢ ۞شَرَعَ
لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا
وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ
إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤ فَلِذَٰلِكَ
فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ
ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ
ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥

13 - (: هشربلمفتحل هاء وألف بعدها
والباقون بكسر الهاء وياء بعدها
) بلا ياء (مفخمة وصلا ووقفا بخلف عن الطاهرة.
بلا ياء و وهو أعجمي رسما وإسكانا أبو جعفر
قراءة) بلا ياء (بدون ألف ، وأدغمت الثاء في التاء وشددت وصلا ووقفا
، وهما لازمتا هاء ، وألحقت بها في الوصل أي الرحمة على السلام
؛ ولأن الأصل في الوقف على التاء أن تبدل هاء
القراءة بالياء (بلا ياء) بخلف عن الألف في زيادة
في الوصل والوقف

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٌ
١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ
١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
مِن نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم
مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

23- يبشر (بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مخففة) : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مخففة.

والباقون بفتح الياء وضم الباء وتشديد الشين.

قراءة التخفيف بمعنى أن الله يبشر المؤمنين بما أعد الله لهم في الآخرة من رضوان الله والجنات، وقراءة التشديد بمعنى التكرار والاستمرار في البشارة لهم بالتدريج.

24- يشأ الله يختم (بحذف الواو وصلا ووقفا) : قرأ ورش بحذف الواو وصلا ووقفا.

والباقون بإثبات الواو وصلا ووقفا.

25- يفعلون (بالتاء والباقون بالياء) : قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بالتاء.

والباقون بالياء.

26- ويستجيب الذين (برفع الباء) : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب برفع الباء.

والباقون بنصب الباء.

27- ينزل (بالتخفيف) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها.

أفادت قراءة (ينزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته المطر مرة واحدة وقت ما يشاء لا يتجاوزه إلى غيره في الأرض حتى لا تفسد.

أما قراءة (ينزل) بالتشديد فتفيد أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته المطر مرات متكررة، فلا يمنع الله أحدا من رزقه.

28- وينزل الغيث (بتشديد الزاي) : قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها.

أفادت قراءة (ينزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته الغيث بسبب الرزق مرة واحدة وقت ما يشاء لا يتجاوزه إلى غيره من رحمته أحد في الأرض.

أما قراءة (ينزل) بالتشديد فتفيد أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته الغيث بسبب الرزق مرات متكررة،

29- فبما كسبت (بحذف الفاء) : قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف الفاء والباقون بإثباتها.

الفاء رابطة أو داخلة في خبر الشرط المحذوف لما وصولة مجرورة بالباء (بما كسبت) متعلق بمحذوف تقديره (أي فهو بما كسبت) والفاء (أي فاء) الجواب.

قراءة (بما كسبت) بالإخبار عن الله تعالى عن سبب المصائب التي تقع على الناس على سبيل الجواز لوقوعها بدون تعيين السبب و (في) (ما أصابكم) بمعنى: الذي وهي تحتمل أن تكون شرطية (بما كسبت أيديكم).

قراءة (فبما كسبت) أخبرت عن سبب المصائب التي أصيبت بها على وجه التعيين كونها شرطية أو تضمنها معنى الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط (بما كسبت أيديكم) وقوعها على سبيل الدلالة على الحقيقة والمعنى: ما تصيبكم من مصيبة فبسبب كسب أيديكم فالقراءة الثانية تخص السببية في بعض المصائب، وأما قراءة الأولى فالآية تعم جميع الناس مؤمنين وكافرين.

والمعنى: أن ما أصاب الناس من مصيبة في نفس أو مال فبسبب معاصيهم وأعمالهم فيجازون على بعضها في الدنيا والآخرة، وذلك في حق الكافر في العاصي من المؤمنين، وفي حق المؤمن بسبب آخر غير ذلك لخير أراده الله تعالى له من المصائب، ولأجل تعويضه له الأجر العظيم بالصبر على هذا في حق المؤمنين.

والجمع بين القراءتين يتبين أن الخطاب عام في جميع المؤمن وعاصٍ والخلاف في حق الكافر لا يتعداه في وعيد هم إلى ربهم

27- ينزل (بتشديد الزاي) : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها.

أفادت قراءة (ينزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته المطر مرة واحدة وقت ما يشاء لا يتجاوزه إلى غيره في الأرض حتى لا تفسد.

أما قراءة (ينزل) بالتشديد فتفيد أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته المطر مرات متكررة، فلا يمنع الله أحدا من رزقه.

28- وينزل الغيث (بتشديد الزاي) : قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها.

أفادت قراءة (ينزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته الغيث بسبب الرزق مرة واحدة وقت ما يشاء لا يتجاوزه إلى غيره من رحمته أحد في الأرض حتى لا تفسد.

أما قراءة (ينزل) بالتشديد فتفيد أن الله تعالى ينزل على مخلوقاته الغيث بسبب الرزق مرات متكررة،

30- فبما كسبت (بحذف الفاء) : قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف الفاء والباقون بإثباتها.

الفاء رابطة أو داخلة في خبر الشرط المحذوف لما وصولة مجرورة بالباء (بما كسبت) متعلق بمحذوف تقديره (أي فهو بما كسبت) والفاء (أي فاء) الجواب.

قراءة (بما كسبت) بالإخبار عن الله تعالى عن سبب المصائب التي تقع على الناس على سبيل الجواز لوقوعها بدون تعيين السبب و (في) (ما أصابكم) بمعنى: الذي وهي تحتمل أن تكون شرطية (بما كسبت أيديكم).

قراءة (فبما كسبت) أخبرت عن سبب المصائب التي أصيبت بها على وجه التعيين كونها شرطية أو تضمنها معنى الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط (بما كسبت أيديكم) وقوعها على سبيل الدلالة على الحقيقة والمعنى: ما تصيبكم من مصيبة فبسبب كسب أيديكم فالقراءة الثانية تخص السببية في بعض المصائب، وأما قراءة الأولى فالآية تعم جميع الناس مؤمنين وكافرين.

والمعنى: أن ما أصاب الناس من مصيبة في نفس أو مال فبسبب معاصيهم وأعمالهم فيجازون على بعضها في الدنيا والآخرة، وذلك في حق الكافر في العاصي من المؤمنين، وفي حق المؤمن بسبب آخر غير ذلك لخير أراده الله تعالى له من المصائب، ولأجل تعويضه له الأجر العظيم بالصبر على هذا في حق المؤمنين

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ
ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾
وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ
أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ
ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ
﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى
ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ
ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى
ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

33 - (الريح) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب (الرياح) على الجمع والباقون بالإفراد دون ألف .
الإفراد من حيث الأصل يعني الجنس، فيشمل القليل والكثير، ومن حيث الدلالة على الجنس فلأنه مصدر، ومن جمع فلاختلاف أنواعها وجهاتها"

---

35 - (ويعلم) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب بالرفع والباقون بالنصب
قراءة (ويعلم) بالرفع على القطع والاستئناف أي وهو يعلم، لأن الشرط والجزاء قد تما قبله، وابتدأ إخبارا بأن الله يعلم ذلك منهم، وقراءة النصب على إضمار أن بعد الواو على الصرف، أي لكي يعلم الذين يجادلون في آياتنا، وأما قراءة الجزم فعلى العطف على موضع الفعل المجزوم قبله، أي إن يشأ يسكن الريح فيركد الجواري ويعلم الذين يجادلون في آياتنا. وقيل: إن الواو واو الحال، والفعل بعدها مضمر بإضمار مبتدأ، أي وهو يعلم الذين يجادلون في آياتنا. وقيل: إن الواو واو القسم، والفعل بعدها مجزوم على معنى: أن الله يعلم الذين يجادلون في آياتنا لئن شاء ليفعلن. وقيل: إن الواو واو العطف، والفعل بعدها مجزوم على معنى: أن الله يعلم الذين يجادلون في آياتنا إن يشأ يسكن الريح أو يوبقهن بما كسبوا ويعلم الذين يجادلون في آياتنا إن يشأ يعف عن كثير من أهل الذنوب فلا يعاقبهم عليها، ويعلم الذين يجادلون في آياتنا إن يشأ ما لهم من محيص.

---

37 - (كبائر) قرأ حمزة والكسائي وخلف وروح ورويس (كبير) على التوحيد من غير همز ولا ألف والباقون بفتح الباء وبعدها ألف وهمزة مكسورة على الجمع
(كبائر - كبير) بالنصب على خبر كان
قراءة الجمع على اعتبار أن كل واحد منها كبيرة، وقد أراد الجنس، ومن جمع لأنها أنواع مختلفة، أو أن قراءة التوحيد أشارت إلى الشرك بالله تعالى وأما قراءة الجمع فأشارت إلى الكبائر الأخرى فضلاً عن الشرك الذي تأتي به هذه الكبائر

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾
ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا
لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُواْ
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ **أَوْ يُرْسِلَ**
رَسُولًا **فَيُوحِىَ** بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

51- .1قرأ نافع)أو يرسلُ فيوحي(بضم اللام، وإسكان الياء.
2.قرأ الباقون)أو يرسلَ فيوحيَ(بفتح اللام والياء فالحجة لمن نصب أنه عطف على)أن يكلمه(أو على)إلا وحيا(، لأن معنى أن يوحي إليه أو يرسل رسولا فيوحي: واحد، أو عطف على موضع)بإذنه(أو)من وراء(والحجة لمن رفع أنه عطف على)يرسل(المضمر الذي يتعلق به من وراء حجاب، أو إرسال رسول فيوحي: إلا بوحي، أو سماع من وراء حجاب، وهذا المضمر معطوف على)وحيا(، أي كلمه من وراء حجاب، أو أرسل رسولا فيوحي، والمعنى: إلا بوحي، أو سماع من وراء حجاب، أو إرسال رسول إلى النبي الذي أرسل إليه فيوحي لذلك الرسول إلى النبي بإذن الله ما يشاء
والقراءتان لغتان ومعناهما متقاربان، وإن كان الأقسام الثلاثة التي ذكرتها الآية)الإيحاء، وإسماع كلام من وراء حجاب، وإرسال الرسل(هي من أنواع كلام الله تعالى لرسله عليهم السلام مع حصول تلك الصفة في هذا

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٧﴾ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠﴾

والمعنى: إن الله تعالى جعل لكم الأرض ممهودة مسهلة ومستوية غير مرتفعة للسير عليها والجلوس والاضطجاع بحيث لا يكون فيها الكثير من النتوء

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

5 - (أن كنتم) نافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
(أن) على قراءة الفتح مصدرية، (كنتم) جملة فعلية في محل نصب مفعول لأجله
(إن) على القراءة الأخرى: شرطية، (كنتم) جملة فعلية فعل الشرط وجوابها محذوف
فأفادت قراءة (أن كنتم) بفتح الهمزة على أن (أن) للتعليل وأن أمر الإسراف قد كان ومضى، وأنه صار طبعاً لهم
والمعنى: أفنترك تذكيركم إعراضاً عنكم بسبب كونكم مسرفين في التكذيب والعصيان بل لا ننزل عن تذكيركم رحمة بكم
وأما قراءة (إن كنتم) بكسر الهمزة فتفيد أن أمر الإسراف لم يقع بعد على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام
فالسؤال بجميع القراءتين بتعجب الله تعالى هؤلاء المشركين المسرفين في التكذيب والعصيان موبخاً لهم ومحذراً من إمعانهم في الإعراض عنه قائلاً لهم على معنى: لا نترك تذكيركم ونعرض عنكم فلا نعظكم بالقرآن لأجل أنكم مسرفون في التكذيب والعصيان بل لا ننزل تذكيركم، ونعظكم به إلى أن ترجعوا إلى طريق الحق رحمة بكم، أو ليقوم الحجة على من استمر في إسرافه وتمادى به، ورفض الهداية

---

6 - (نبي): قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة .
قراءة (نبيء) النبيء هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (نبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المرتفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

10 - (مهدا) الكوفيون بفتح الميم وسكون الهاء دون ألف
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وبعدها ألف .
(مهداً - مهاداً) مفعول به ثان منصوب بالفتحة وقد تعرب حالا
من قرأ بألف أنه جعله اسماً للفراش، وهو اسم ما يمهد،
من قرأ بغير ألف أنه جعله مصدراً للفرش، لكن عمل فيه عاملٌ من غير لفظه،

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَٰتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

---

11 -) بِتَ ا (:بلأو عفربلكس وتشي دالي الوباق ون سرك ون ها قراءة التقي فت دل لى أن هذه الأرض تك ون جاف ة يا س ة خالي ة عن الن ماء والن بات لك الي تك ون الأرض س ائ غ ة الس ك ون موت لى ق ول أه ل اللغ ة

قراءاتش دي تعطي دلالةً لى ش دة موت الأرض وبلت هلا جي ث أن من ير اها لا يظن مطلقًا أن هذه الأرض يم ك ن ها أن تحيا مرةً أخرى وتن تبل الزروع، ول ك ن ق درة الله على وم شيئ ت صبح الأرض حي ةً خ ض رةً بل الزروع عن د أن ي ن زل الله علي ها الماء

---

11 -) تخرجون (بلبن ك وان وحمزة لالس ائي ولي ف فتح التاء وضم الراء الوباق ون بضم التاء وفتح الراء .

تُخرجون فعل مضارع رفوع وعبثبوت النون والواو نائب الفاعل

تَخرجون فعل مضارع رفوع وعبثبوت النون والواو فاعل

قراءة (تَخرجون) قد ض اف الفعل إلى الم خاطبين أي: الفاعلون لى ع ن أ ك تم تخرجون بفلسرك م، لأن الله على إذلب ع هم من ق بو ر هم يوم القيامة وأي ام خرجوا بأمر من الله على دون لك ؤ، مدفوعين بفلس هلا خروج.

وأما قراءة (تُخرجون) بالبن ي لل فعول فالم خاطبون فم عول ب هم قاموا م قام الفاعل وفي ه إشارة إلى أن خروجهم من الأرض يوم القيامة يك ون لى غ ير إرادتهم وبلس رغم وأمر وأس لهم شأن، وهم ك ارهون للخروج خوفًا مما ينتظرهم

وبالجمع بين القراءتين يك ون المعنى أي: ك ما أحيا الله على هذه الأرض الم جدبة الت ي لا أمل ك فيها بالحياة والانتفاع، قادر لى أن يبعثك م من قبورك م، ي خرجك م أحياء يوم القيامة وأنتم لا تملك ون لذلك أم ر ا ولا تملك ون له شأنًا ولا تستطيع ون له دفعًا،

---

15 -) جزءا (:شي قبض م الزاي ولبأو عفرب الإدغام الوباق ون بلا همز م عسرك ون للزاي . لغتان من لغات العرب

---

19 -) يُنشؤا (بفتح ص وحمزة لالس ائي ولي ف فبضم الياء وفتح النون وتشي دالشين الوباق ون بفتح الياء وسرك ون النون وتخفي فالشين

يُنشؤ (فعل مضارع رفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مسبتدري عود لى ى) مَن (

يُنشأ فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ى الن ات

قراءة يُنشؤا تشي دمطلق ة تدري جة لى الطرق الت ي جرت بها عوائد هم دون الاختلاف في طبيعة ه الت دريجية، مع ربفعل النشأة أول هم، أي هم الذين نشؤوا، لأن الله على أشأ هم في ك ون الى عن ى: بأن ج علهم ينشؤون لله ما يتحلون به في الزينة والحلية.

وأما قراءة ينشأ (بتخفي ف الشين) فتشي د اختلاف طبيعة كل نشأة عن الأخرى بما تحتاجه إلى من جهود عن ي ة مستمرة حسب متطلبات هذه النشأة ومن يقوم عليها ، والفعل المبني للمجهول يدل لى ذلك لما فيه من خصوصية كل نشأة وعدم تعيين ها بنشأة معينة، وقراءة التشديد في ها دلالة لى زيادة ضعف الإناث مما يتطلب في دعن ي ة وجه في الت ربية شيئًا فشيئًا لبالت درج تى تتكامل

---

19 -) معادا (:الوفي ون وبلأو عمر وبباء مفتوحة ولألف بعدها وضم الدال جمع بالوباق ون بنون ساكنة وفتح الدال دون ألف لى أنها ظرف .

) معاد لالرحمن (: مضاف مبتدأ وخبره لالرحمن مضاف إلي ه

) معند لالرحمن (: مبتدأ وعند ظرف مكان ولالرحمن مضاف إلي ه وشبه لالجملة في محل رفع لالخبر

قراءة (عند الرحمن) على الظرفية دلالة على رفعة منزلة الملائكة وقربهم من الله عز وجل

وأما قراءة (عباد الرحمن) على أنها جمع عبد، فيها دلالة على تكريم بالغ في الوصف ي ادعاءهم أن الملائكة إناث بنات الله، الذين هم عباد الرحمن تشريف ال هم عن أن يكونوا بنات الله، وأنهم في منزلة قريبة ودرجة عالية عند الله

---

19 -) أشهدوا خلقهم (:الوفي ون وبلأو عفرب زيادة همزة مضمومة سهلة مع كسر الشين وأدخل بلأو عفر وقالون بخلف عنه والبزي ون وبهمزة واحدة مفتوحة على الشين

فقراءة (أشَهِدوا) بالفعل لم أي أحضروا هم ربفلسرهم خلق الملائكة حين خلقوا وهي ما تفيد الشهادة على الفعل الثلاثي شَهِدوا فيها الاستئناف والتوبيخ لهم على أن قالوا ما لم يحضروا ولم يحيطوا علمًا بما ادعوه

وقراءة (أأُشْهِدوا) بهمزتين الأولى للاستفهام وهي تفيد الإنكار والتوبيخ مع التقرير والثانية همزة الوصل المفتوحة على ى

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣ ۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٨ بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ٢٩ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٠ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٣٢ وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ٣٣

24 -)قال أولو(:بلا ن ع ام ر وح ف ص بفتح القاف واللام وألف بعدها
ل ب ل ون ب ض م القاف وس ك ون اللام دون ألف .
ق ر اءة)قال(ع ل ى ال م ض ي أ ن ه إخ ب ار ع ن ن ذ ي ر أي: ق ال ي م (أ ن ق ال ل ه م ورد ع ل ي ه ق ول ه م) ق ال وا إ ن ا ب م ا أ ر س ل ت م ب ه ك ا ف ر ون (
و أ م ا ق ر اءة) ق ل (ع ل ى الأمر ي أمر الرسول م ح م د ﷺ أن ي ق ول ل ل ك ا ف ر ين ب ل س ان ق ومه، ل و ج ئ ت ك م ب أ ه د ى م ن ال ذ ي ن أ ت ب ع ت م ع ل ي ه آ ب اء ك م؟ ف ك ان ج واب ه م ع ل ى ق ول ال م ش ر ك ين

---

24 -)جئتكم(:بلا ألف وفتح التاء وبعدها نون مضمومة وبلا ألف مكان التاء والنون وكذا حرف الزاي
أولو جئتكم – أولو جئناكم(:ال همزة للاستفهام والواو للعطف ولو شرطية جئتكم جملة فعلية في محل رفع على الفاعلية لفعل محذوف دل عليه المذكور
ق ر اءة)جئناكم(ب ال ض م ي ر ف ي ه ا ي ع ود ع ل ى ال ن ذ ي ر
ق ر اءة)جئتكم(ب ال ض م ي ع ود ع ل ى ال ن ذ ي ر، لأن ك ت اب ي ب أ ح د ه م ت ك ل م ب ل س ان ج م ي ع ه م، ب ل ب ل س ان ج م ي ع ال ق ر اءات ي ب ي ن أ ن الله ع ال ى ق ال ن ج ي ع ر س ل ه ع ل ي ه م ال س لام ه ي م ح م داً ﷺ أ ن ي ج ي ب وا أ ق و ام ه ب ه ذا ق ول وا ل ه م)أولو جئتكم- أو جئناكم- ب أ ه د ى م م ا وجدتم ع ل ي ه آ ب اء ك م(

---

33 -)لبيوتهم(: ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم اللام وواو بعدها وبعد الهاء
ل ب ل ون ب ض م ال ق اف وس ك ون ال ل ام دون أ ل ف .
ق ر اءة)سقفًا(ب ض م ت ي ن ل ل س ين و ب ف ت ح ال ق اف أ ف ا د ت أ ن ه ا ج م ع س ق ف ٍ ع ل ى ل ف ظ (ب ي وت (لأن ك ل ب ي ت ي ق ف ج م ع ع ل ى ل ف ظ ه ل م ع ن ى، و أ م ا ق ر اءة س ق ف ًا ب ف ت ح ال س ين و إ س ك ان ال ق اف ف أ ف ا د ت أ ن ه ا ف ر د ع ل ى ال ت و ح ي د ل ي ع ن ى: أ ن ل ك ل ب ي ت س ق ف ًا، لا ف ر ق ب ي ن ال ق ر اءت ين ح ي ث ل م ع ن ى ب ا ع ت ب ار أ ن ق ر اءة الإ ف ر ا د س ق ف ًا (ه ي ل ل ج ن س ي ش م ل ال ق ل ي ل وال ك ث ي ر ف ت ت ف ق م ع ق ر اءة ال ج م ع س ق ف ًا (إ ذ ل م ر اد ل ل ك ث ي ر ق ل ي ل ة) ل ي وت (.

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا
نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

34-(ولبيوتهم) :ورش وأبو عمرو ووقف حفص وأبو جعفر
وبضم الواو وكسر الهاء.
وغان من لغات العرب

35-(ذلك لما متاع(: عاصم وحمزة وابن جماز وهشام
بخلف عنه بتشديد الميم والباقون بتخفيفها.
)إن(وقاية ولكل مبتدأ والباقون بالإسكان وهي لغة تميم
أي: وما كل ذلك المذكور من البيوت والمصوغات
الإ متاع تمتع به في الحياة الدنيا، لا دوام له ولا
حاصل إلا الدوام في الغرامة
وأما قراءة)لما(بالتخفيف فمعناه)إن(ومما زيدت
وما أفادت العموم الشمول مع التأكيد على أن
كل هذه الأشياء المذكورة التي يتمتع

به الفقراء في الحياة الدنيا، فهي هينة على الله
تعالى ولا تساوي عند الله جناح بعوضة في الدار الآخرة
---
36 - (نقيض)قرأ حفص بالياء والباقون بالنون.
قيض بمعنى أي: سبب، قدر،
)نقيض(فعل مضارع مجزوم لوقوعه جواب الشرط
والفاعل ضمير مستتر تقديره أن الله عز وجل
والجملة الشرطية في محل رفع صفة لشيطان أي: أن
نقيض من يعش عن الله سواء قرئ بالياء أو النون
والنون للعظمة
---
37 -)يصدونهم(: ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو
جعفر وقف الكسائي ويعقوب والباقون بكسر الهاء
لغة من لغات العرب
---
38 -)جاءنا(وقف يعقوب وابن كثير وابن عامر وروش بخلف عنه وأبو
جعفر بإثبات ألف بعد الميم همزة ورش ثلاثة مد البدل
والباقون بحذفها.
أفادت قراءة)جاءانا(المثنوية، الإخبار عن الفعل
وشرط الفعل المضاف إلى المثنى أن يكون مضافا إلى المثنى من الضمائر.
وأما قراءة)جاءنا(على التوحيد فأفادت الإخبار عن الفعل
وحده المضاف إلى المثنى

41-42 .1 قرأ ورش)نذهبن-نرينك(بكسر النون
فيهما.
2.قرأ الباقون)نذهبن-نرينك(بفتح النون من غير تشديد
فيهما.
)نذهبن-نرينك(فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله
بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط
القراءة الأولى:)نذهبن-نرينك(بكسر النون من غير
الوعيد من الله على المؤمنين بالانتقام منهم إما في
الدنيا أو في الآخرة، ووعد من الرسول ﷺ بإظهار هذا
الدين وإعلائه أو وعد فيه
القراءة الثانية:)نذهبن-نرينك(بفتح النون من غير تشديد
إضافة إلى ما سبق فإن زيادة التوكيد وتحقيق الانتقام
من هؤلاء الكفار، للدلالة على أن الانتقام منهم لا محالة
في الدنيا والآخرة،
القراءتان معا تؤكدان أن وعد الله على نبيه ﷺ النصر
والتمكين له ، ووعيد الكفار بالانتقام الشديد منهم
تحقق لا محالة في الدنيا والآخرة
.

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

53- أسورة (ج ص ي ع ب س ك ن) السوار
والباقون بفتحها والألف بعدها .
(أسورة) أساورة (ن ف ع م ض) جمع الضمة
الإسوار في السوار الحلية التي تلبس في المعصم،
جمع على أسورة، وجمع الجمع أساور، وأساورة.
قراءة (أسورة) بغير ألف جمع على جمع السوار،
وقراءة أساورة بالألف جمع الجمع، وقال أساور جمع
سوار وفيه دلالة على أن مهور النساء كان الذهب

56- (آسفونا) : حمزة والكسائي بغير ألف وكسر السين واللام
والباقون بفتحها ومدها
(آسفونا) أغضبونا بالمعصية، والأسف الغضب
والحزن، وقيل: الحزن وحده، والأسيف الحزين،
والجمع أسفاء، وقيل: الأسف الحزن والغضب
جميعا، وقيل: الأسف الحزن على ما فات،
والغضب على من فعل.
(آسفونا) بغير ألف هو جمع الأسف، ومعناه: جعلونا
متقدمين لهم في العذاب متقدمين،
ومن قرأ (آسفونا) بالألف هو جمع الأسيف في اللغة
المعروفة، وهو الحزين، أو تكون
بمعنى جعلناهم أعمالا صالحة نتصدق على من بعدهم
فالقراءتان بمعنى واحد.

57- (يصدون) : نافع وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب وحفص وحمزة
والباقون بضمها .
(يصدون) أي: يضجون ويعجون، (يصُدون) بالضم أي:
يعرضون
قراءة (يصُدون) بالضم أكثر القراء على
وأعرضوا عما جاء به النبي ﷺ عند ضرب ابن الزبعري
عيسى ابن مريم مثلا لأن النبي ﷺ
الأعراض والصدود
وأما قراءة (يصدون) بالكسر أكثر القراء
بمعنى يضجون من احتجاج ابن
الزبعري بعيسى عليه السلام لأن قومه
(يصدون) بالكسر من الضجيج
وقراءة من ضم فعلى
النبي ﷺ

وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴿٦٥﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٣﴾

68 - (لا خوف) : يقرأ بفتح الفاء دون تنوين ، والباقون بضمها مع التنوين .

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين في (لا خوف) مطلقًا عن المؤثرين أي حال من الأحوال، وأي وجهٍ من الوجوه أي في عدم وقوعه أو غرار من الله على أهل الضلال في الآخرة، "لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس ف(لا) في قراءة الفتح مبنية على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبرها محذوف تقديره: لا خوف عليكم اليوم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن) .

قراءة (لا خوفٌ) بالضم مع التنوين في (لا خوف) مطلقًا عن المؤثرين أي في جميع الأحوال، أو في الوجوه كلها، أو في جميع الأبواب، أو في الضلال في الآخرة، "لأن (لا) في قراءة الضم مهملة عن العمل فلم تعمل شيئًا، فوجب إلغاؤها ورفع الخبر، لأنه مبتدأ وسوغ الابتداء بها خوف في هذه القراءة لا في قراءة الفتح، لأن (لا) في قراءة الفتح عاملة عمل إن، وعلى كل فالجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (إن) .

والجمع بين القراءتين في الآية الكريمة بحمل قراءة الفتح على نفي الجنس، وقراءة الضم على نفي الوحدة، أي أن الله تعالى نفى عن المؤمنين مطلق الخوف في جميع الأحوال، ونفى عنهم في حال دخولهم الجنة الخوف الواحد، لأن الخوف الواحد مندرج في ضمن الخوف المطلق، فلا تعارض بين القراءتين.

---

71 - (تشتهيه) : قرأ ابن عامر وحفص وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بإثبات هاء الضمير وصلًا ووقفًا، والباقون بحذفها وقفًا ووصلًا دون اختلاس .

قراءة (تشتهيه) بإثبات الهاء في الوصل والوقف على الأصل في الضمير المتصل بالفعل، وهو الإتيان بالهاء بعد الياء الساكنة، وهي هاء الضمير العائد إلى (ما) الموصول في قوله تعالى: (ما تشتهيه) ، والعائد المحذوف في قراءة من حذفها في الوصل والوقف، أو في الوصل فقط على اختلاف الروايات عن أصحاب القراءات، والتقدير: ما تشتهيه الأنفس من الأشياء المعروفة، وغيرها من الأشياء المعروفة.

قراءة (تشتهي) بحذف الهاء للاختصار أو لرأس الآية دون تخصيص لأنواع معينة من الأشياء المعروفة، بل تشتهي كل ما تشتهيه الأنفس من الأشياء المعروفة والمجهولة، وغير المعروفة.

القراءتان بمعنًى واحدٍ

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

80 - ﴿يَحْسَبُونَ﴾ :بلا عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين
وباقون بكسرها. لغتان من لغات العرب.

---

80 - ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ :بلا أبو عمرو وسكون السين لباقون بضمها
لغتان من لغات العرب

---

81 - ﴿وَلَدٌ﴾ : حمزة والكسائي بضم الواو وسكون اللام
قال أبو باقون ﴿وَلَدٌ﴾ بفتح الواو واللام.
﴿وُلْد – وَلَد﴾ :اسم كان مرفوع بالضمة
قراءة ﴿وَلَدٌ﴾ بفتح الواو واللام فيحتمل أن يكون لأحد الصالحين لأن
والجمع، لا دليل فيه على أن لله بنات الله.
وأما قراءة ﴿وُلْدٌ﴾ بضم الواو وبإسكان اللام فالمراد به الجمع
على الكثرة على أن الملائكة بنات الله على
القراءة الثانية ﴿وُلْدٌ﴾ جاءت لتبين أن المقصود هو إرادة الجمع وليس
الإفراد على أن لله كما زعم من زعم من النصارى أن عيسى عليه السلام،
وليس له البنات كما زعم من زعم من الملائكة، وليس له الأهل كما زعم
غيرهم فهو منزه عما يصفون به من الولد، والأهل.

---

83 - ﴿يُلَاقُوا﴾ :بلا أبو جعفر بفتح الياء الباقون بضم الياء
وباقون بضم اللام دون ألف
﴿يُلَقُوا – يلاقوا﴾ على حذف مضاف أي بأن يضرب بأن يضرب
وعلامته حذف النون والواو ضمير متصل فاعل
فالقراءة ﴿يُلَقُوا﴾ أي يلقون هذا اليوم الذي توعدهم الله على
يوم القيامة وما فيه من عذاب
فيستريحون إليه بدل على سرعة لقاء العذاب لهؤلاء الكفار
الذين كما حصل مع غزوة بدر
وأما قراءة ﴿يُلَاقُوا﴾ فالمراد أنهم يلاقون هذا اليوم وما فيه من عذاب
يدينهم فهو عين إليه غير أنهم، أي بقوة خارجية فتفعهم ذلك على غير
إرادتهم بدل على طول فترة الإمهال حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون في الآخرة،

---

85 - ﴿تُرْجَعُونَ﴾ :بلا كثير وحمزة والكسائي وخلف وروي سهل الياء
وباقون بالتاء على فتح الخطاب لكسرة العين
فالقراءة ﴿يُرْجَعُونَ﴾ على الغيبة فهو أن الرجوع يوم القيامة
يكون على غير إرادتهم إلى الله على سرعة وبأسرع أمر من أمره،
وهم كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتفعهم بل رجوع إلى الله
تعالى. وأما قراءة ﴿تُرْجَعُونَ﴾ على الالتفات فقد فالقراءة
الرجوع منهم بينهم إلى الله على يوم القيامة حاسبهم سواء
كرهوا أم رضوا ذلك

---

88 - ﴿وَقِيلِهِ﴾ : عاصم وحمزة بكسر اللام والهاء وباقون بفتح
اللام وضم الهاء .
من قرأ بالنصب أي وعنده ﴿وَقِيلَهُ﴾ على أنه معطوف على
﴿سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ (ألم تحسبوا أنا لا نسمع سرهم ونجواهم وقيلهم يا
رب، أو أن يكون معطوفاً على
﴿عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (ألم تحسبوا أنا لا نسمع سرهم ونجواهم وقيلهم يا رب
إلا من شهد بالحق وهم يعلمون لله حق قيله، أي يعلم قيلهم يا رب
، أو أن يكون معطوفاً على
﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ أي نسمع سرهم ونجواهم وقيلهم يا رب. أو أن يكون معطوفاً على موضع
﴿السَّاعَةِ﴾ فإنه في قوله: ﴿وَعِندَهُۥ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ , لأن معناه: يعلم الساعة
﴿وَقِيلِهِۦ﴾ أو أن يكون منصوباً على المصدر كأنه قال: وقوله .
ومن قرأه أنه على ظن الساعة , أي: وعنده علم الساعة وعلم
قيل رب

---

89 - ﴿يَعْلَمُونَ﴾ :قنبل وابن عامر وأبو جعفر بالتاء
والباقون بالياء
أفادت قراءة: فالسوسي وفتح ﴿تَعْلَمُونَ﴾ بتاء الخطاب أن الخطاب
موجه إلى النبي ﷺ على معنى قل لهم يا محمد: ﴿سَلَٰمٌ﴾
فسوف تعلمون،
وأما قراءة فالسوسي وفي ﴿يَعْلَمُونَ﴾ بالياء فقد أفاد الإخبار من الله على
لنبيه محمد ﷺ بأن سيوفي يوم القيامة الكفار عذاب
إجرامهم وكفرهم بالحجج والبراهين التي تلقوها عن النبي محمد
الكفار قريش تلاقون أشد العذاب كما سيرى يوم القيامة من الكفار
والظلم ما تقتضي حالهم يوم القيامة جزاء كفرهم

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

7 - (ربك) الخفض والرفع قراءة (رب) بالخفض على أحد ثلاثة أوجه:
- إما أن يكون نعتاً لاسم الله المبتدأ المخفوض، والمعنى: هو رب السموات والأرض.
- وإما أن يكون بدلاً من (ربك) المخفوض، والمعنى: هو رب السموات والأرض.
- وإما أن يكون نعتاً لاسم (ربك) المخفوض، والمعنى: هو رب السموات والأرض.
وأما قراءة (رب) بالرفع فعلى أحد أوجه:
- إما على البدل من (ربك) المرفوع، والمعنى: هو رب السموات والأرض.
- وإما على الابتداء، والمعنى: هو رب السموات والأرض.
- وإما على إضمار (هو) قبله، والمعنى: هو رب السموات والأرض.

---

16 - (نبطش) بالضم والكسر قراءتان، ومعناهما: نأخذ بالعنف.

وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي
فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٞ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ
بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًاۖ إِنَّهُمْ جُندٞ
مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ
كَرِيمٖ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ
مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾
مِن فِرْعَوْنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞا
مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَٰهُمْۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ
مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ
﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

23- فأسر (إبراهيم وقنبل وأبو جعفر وروح وصلا همزة
القطع وفتحها
سر وأسر لغتان. وقيل إن أسر لأول الليل، وسر لآخره،
والحجة لمن قرأ بالقطع أن الله تعالى أمر موسى عليه
السلام أن يسري بمن آمن معه من بني إسرائيل من أول
الليل حتى جاوز البلد الذي هو مصر وكان قد
وقع على ذلك الخروج آخر الليل لما سيأتي من
قوله تعالى فأسر بعبادي ليلا فاضرب لهم
---

25 - وعيون (إبراهيم وابن ذكوان وشعبة وحمزة
والكسائي بكسر العين واللباقون بضمها
وهما لغتان من اللغات العرب
---

27 - فاكهين (بألف وجعفر بحذف الألف واللباقون بإثباتها
فاكهين فاكهين (: خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع
مذكر سالم
فاكهة قراءة فاكهين (بالألف بعد الفاء أنفرد بها عن قومه
كل وأصحاب الفاكهة متنوعة وتنوعه متعددة وكلوا متنوعين
في بيوت الأنس.
وأما قراءة فاكهين (فلأن كل ما يتفكه به يشتمل على
أشياء متنوعة فكل واحد منها فاكهة فكلوا منه متنوعين
بحسب تنوعه
والحجة لمن قرأ بالقطع أن الإغراق في وصف الفاكهة
وكثارها وكان لهم الأنهار المتفجرة، والآبار المترعة
وكان لهم المال والخير الوفير، وكل ذلك من نعم
الله تعالى عليهم وهم مع ذلك يكفرون بأنعمه
ويستعينون بها على معاصيه ومع كل ذلك فقد
سلبهم ذلك كله وأفناهم

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

45- يغلى: قرأ حمزة والكسائي وخلف وروح وصفص ورويس بالياء والنون على الالتفات.
فالقراءة بالياء على الإخبار عن الطعام، أي: أن الطعام يغلي في البطون، وأما القراءة بالتاء فعلى الالتفات أي: أن الشجرة تغلي في البطون.

47- فاعتلوه: قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بضم التاء والنون وكسر الهاء.
"العُتُلُّ: الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر، وهما لغتان، معناهما واحد، يقال: امضوا به إلى العذاب.

49 - ذق إنك: قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الهاء وكل من القاف واللام وصلا وابتدأ.
قراءة (إنك) بالفتح على حذف لام العلة، أي: "ذق لأنك أنت العزيز الكريم على سبيل التهكم، وأما قراءة (إنك) بالكسر فعلى الإخبار عن حالة من حالاته في الدنيا.
قراءة (إنك) بالكسر على جهة الإخبار عن حالة من حالاته في الدنيا، وهذا القول في المعنى كالقول الذي قبله، إلا أن هذا القول يتفق مع ما قبله في اللفظ، وأما القول الذي قبله فيتفق معه في المعنى، وهذا الكلام على سبيل التهكم والاستهزاء والتوبيخ والاحتقار.

51- مقام: قرأ ابن عامر وأبو جعفر بضم الميم على الأصل والباقون بفتحها.
فقراءة (مقام) بالضم أن المقصود هو الإقامة، وأما قراءة (مقام) بالفتح فأفادت أن المقصود هو مكان القيام وهو اللائق بالمتقين.
وما يتبع هذا الخلاف أن من قرأ بالكسر قرأ بالياء، ومن قرأ بالفتح قرأ بالتاء.

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

4-5 (آيات للموقنين) قرأ حمزة ، والكسائي ويعقوب بخفض التاء والباقون بالرفع
الآية في الرفع عطف على عدة معان منها العلامة والجماعة والعبرة ، قراءة (آيات) بالنصب في الموضعين حملا على نصب (إن) في قوله تعالى: (إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين) وفي قوله عز وجل: (إن في خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون) فتكون (آيات) معطوفة على اسم (إن) (آيات) الأولى، وخبرها (في خلقكم).
وأما على قراءة (آيات) في الموضعين فلها وجهان: إما أن تحمل على العطف على موضع (إن) وما عملت فيه، لأن موضعها رفع بالابتداء، وإما أن تحمل على الاستئناف بمعنى يكون قوله تعالى: (وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات) مبتدأ، ويكون الكلام جملة معطوفة على جملة

5- (الرياح) قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الحاء دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها .
الفرق من حيث المعنى بين القراءتين، فمن وحد الريح فلأنه ذهب إلى الجنس الدال على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف جهات الريح التي تهب منها

---

6 - (يؤمنون) قرأ ابن عامر وشعبة والكسائي ورويس وخلف بالتاء والباقون بالياء
قراءة (تؤمنون) بالتاء خطاب أن الخطاب موجه من الله تعالى لنبيه ﷺ أي قل لهم يا محمد
قراءة (يؤمنون) بالياء على معنى: قل لهم يا محمد أي حديث بعد حديث الله وآياته تؤمنون أي هؤلاء المشركون .
قراءة (يؤمنون) بالياء فيه إخبار من الله عز وجل عن المشركين، على معنى فبأي حديث أي يا محمد بعد حديث الله المشركون في كفرهم وتماديهم في طغيانهم مع ما تتلى عليهم من آيات الله

9- (مزوا) قرأ حمزة وخلف بضم الزاي وبدال ألف بعد الميم وواو والباقون بفتح الميم وكسر الزاي وتشديد الواو بغير ألف
قرأ حمزة وخلف بالزاي وقفا حمزة بالنقل فيقف بالزاي وبدال ألف بعد الميم وواو
ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان التخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيجوز فيه وجهان: الضم ، والإسكان

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

11 - (أليم) قرأ ابن كثير وحفص بخفض الميم والباقون برفع الميم .
قراءة (أليم) بالخفض نعت لـ (عذاب)
قراءة (أليم) بالرفع نعت لـ (رجز)
والوجه في الرفع أنه نعت لهما جميعا على معنى: إن الذي كفروا بآيات الله تعالى وجحدوا لهم عذاب أليم من رجز شديد في أسوأ أنواع العذاب وأشده

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ
قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ
وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ
ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ
إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ
أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمۡ لَن يُغۡنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَآئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾
أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ
وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾

14- لِيَجْزِيَ: بالنون عامر وحمزة والكسائي وخلف
بالنون وفتح الكاف وكسر الزاي وفتح الياء وصلا ويقف بحذف الياء
بالياء مضمومة وفتح الزاي والفاعد والباقون بفتح الياء وكسر الزاي وفتح الياء وصلا .
قراءة (لِيَجْزِيَ) بالياء وكسر الزاي وفتح الياء، أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه سيجازي كلا على ما عمل وكسب يوم القيامة
قراءة (لِنَجْزِيَ) بالنون وكسر الزاي أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة أنه سيجازي كلا على ما عمل يوم القيامة
قراءة (لِيُجْزَى) بالياء المضمومة وفتح الزاي على البناء للمفعول
على معنى: ليجزى الخير أولا الشر

قوم) بالخير أولا الشر فعول أولٌ، أو أريكون نائب فاعل
بتقدير حرف الجر لأجل أن يجزي قوم
بالياء جميعا في القراءات يتبين أن الله تعالى أخبر عن نفسه أنه سيجازي كلا على ما عمل يوم القيامة المؤمن والكافر
---
15 - (تُرْجَعُونَ) بالتاء وفتح الجيم والباقون بضم التاء وكسر الجيم .
أفادت قراءة (تُرْجَعُونَ) بالتاء أن الرجوع يوم القيامة إلى الله تعالى سيكون على غير إرادة منهم إلى الله تعالى سيرجعون أي سيرجعون من أمره، ومن كارهون بقوة خارجة عن الإرادة فتفيد رجوعهم إلى الله تعالى. وأما قراءة (يُرْجَعُونَ) بالياء فقد أفادت رجوع الكل إلى الله تعالى يوم القيامة سواء كرهوا أم رضوا لذلك
---
16 - (وَالنُّبُوَّةَ) بالهمز: قرأ المكي بتسهيل الهمزة بين بين والباقون بالهمز .
قراءة (وَالنُّبُوَّةَ) بالهمز أن الله تعالى اصطفى الأنبياء عليهم السلام ومكنهم من الوحي
قراءة (وَالنُّبُوَّةَ) بتسهيل الهمزة بين بين أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
فقد أفادت قراءة (وَالنُّبُوَّةَ) أن النبي هو صاحب المقام العالي الذي ترفع عن أي خبر كاذب أو هادي إلى الطريق المستقيم
---
21 - (سَوَاءً) بالرفع: حمزة والكسائي وخلف والنصب الباقون
فقد أفادت قراءة الرفع والباقون النصب .
قراءة (سَوَاءٌ) بالرفع (مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ) مبتدأ والخبر: محياهم ومماتهم سواء
قراءة (سَوَاءً) بالنصب حال من الضمير في (لَهُمْ)، و(مَحْيَاهُمْ) عطف عليه، أو على أنه مفعول ثان لـ(نَجْعَلَ) على تقدير: أن نجعل محياهم ومماتهم سواء،

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

23- غشاوة (: حمزة والكسائي وخلف فتح الغين دون ألف والباقون بكسر الغين وفتح الشين دون ألف بعدها .

والأفعال العلاقية القراءتين علاقة ظنية، ومعناهما واحد

23- تذكرون (خفص و حمزة والكسائي وخلف فتح التاء والذال والباقون بتشديدها .

القراءة الخفيفة أبلغ في تذكرهم وتتعظون ، وحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .

أما القراءة المثقلة فالذال فقد أدت أنه من الأولى بكم أن تكونوا تذكرتم وموعظتكم بكثرة وتؤثر وقوعها بل غلبة التي التأثير والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم تمامًا إلى التصديق

28- كل أمة تدعى (بجر التاء وبنصب اللام الباقون برفعها .

القراءة كل أمة واقعة على أنها مبتدأ وخبرها تُدعى إلى كتابها (والجملة بعدها في محل نصب أن الخلق حساب.

القراءة كل أمة بدل من كل أمة الأولى، والمعنى وترى كل أمة تُدعى إلى كتابها

32- والساعة (: حمزة بالنصب والباقون بالرفع

القراءة الساعة بالنصب أنها معطوفة على وعد الله حق (والمعنى:) وإذا قيل إن وعد الله حقٌ والساعة لا ريب فيها(.

القراءة الساعة واقعة على أنها مبتدأ وخبرها) لا ريب فيها(على أنها معطوفة على إن وعد الله حق (والمعنى:)وإذا قيل: إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها(

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾
ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ
ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

35 -) لا يخرجون (: حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء .
قراءة يخْرجون (بفتح الياء وضم الراء، أضاف الفعل لهم، أي: لا يخرجون، على معنى أنهم يريدون أن يخرجوا من النار فهم يمنعون فلا يستطيعون الخروج لأن الله تعالى يمنعهم من ذلك
قراءة يخْرجون (بضم الياء، وفتح الراء على ما لم يسم فاعله، فالمحكي عنهم قولهم ما قالوا في الفاعل، وهي إشارة إلى أنهم لا يستطيعون الخروج فليسوا ممن يخرجون من النار، فلا يخرجهم أحد، لأن الله لا يخرجهم، ولا يقدر غيره على ذلك

سورة الأحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ٧ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۦۖ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٨ قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ١١ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٞ مُّصَدِّقٞ لِّسَانًا عَرَبِيّٗا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُحۡسِنِينَ ١٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤

12 -)لينذر(قرأ حفص والكسائي وابن عامر ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .

قراءة)لتنذر(بالتاء على معنى الخطاب أن القصود بالك هو النبي ﷺ خاصةً، وإما على: لتنذر أنت يا محمد، قراءة)لينذر(بالياء على معنى الخبر عن هفلقي د أن الإنذار أسند إما إلى الكتاب وعلى هذا يكون)لتنذر(على الكتاب باعتبار صفته وحاله، وإما إلى الرسول ﷺ وإما على: لينذر خوف محمد ﷺ القرآن الذين ظلموا، أو إلى الله تعالى، وإما على: لينذر الله على الذين ظلموا على كل قراءات يكون الإنذار أسند إلى القرآن، وإلى الله تعالى، وإلى الرسول ﷺ في آنٍ واحدٍ

---

13 -) فلا خوف (قرأ يعقوب بفتح الفاء دون تنوين والباقون بالرفع والتنوين

قراءة)لا خوفَ(بالفتح دون تنوين في الفعل خوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه من أي قوم أي مكروهٍ أو عذابٍ من الله على غرار أمثالها في الآخرة، لأن)لا(إذا دخلت على النكرة عملت عمل)إن(فتنصب المبتدأ ويرتفع الخبر، وهي تعمل عمل ليس في الجر فيكون)لا خوفَ(في قراءة)لا خوفٌ(بالرفع والتنوين فقد تنفي الخوف الواحد، أو في الموضوع عن عمومه احتمالاً لا نصًا، لأن)لا(في هذه القراءة لا تعمل عمل ليس في الجواز مع بقاء القراءة الأولى بالفتح بينة في القراءة الثانية بالرفع والتنوين: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، للواحد والموضوع في الحال وفي المستقبل،

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ **إِحْسَٰنًا** حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ **كُرْهًا** وَوَضَعَتْهُ
كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ **وَفِصَٰلُهُۥ** ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ
عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ
إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ **نَتَقَبَّلُ** عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا
عَمِلُوا۟ **وَنَتَجَاوَزُ** عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى
كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ **أُفٍّ** لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ
خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ **وَلِيُوَفِّيَهُمْ** أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ **أَذْهَبْتُمْ** طَيِّبَٰتِكُمْ فِى
حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

15 - (إحسانا): الكوفيون بهمزة مكسورة وسكون الحاء وفتح السين وألف بعدها والباقون (حسنا) بضم الحاء وسكون السين بلا همز وبلا ألف.
(إحسانا - حسنا): مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره ووصينا أن يحسن الإنسان بوالديه إحسانا
وتعرب أيضا مفعولا به ثانيا على تضمين وصينا معنى ألزمنا
وتعرب مفعولا لأجله أي ووصيناه بهما إحسانا منا إليهما
العلاقة بين القراءتين (حسنًا، وإحسانًا) لغوي فقط ومعناهما واحد، وكلاهما مصدران

---

15 - (كرها): ابن ذكوان والكوفيون ويعقوب بضم الكاف والباقون بفتحها
(كرها): حال من الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءتان (كُرها) بالضم (وكَرها) بالفتح بمعنى واحد، وهما لغتان
وقيل قراءة (كُرها) بالضم أفادت معنى المشقة أي: حملته أمه على مشقةٍ وألمٍ، ووضعته على مشقةٍ وألمٍ.
وأما قراءة (كَرها) بالفتح فقد أفادت معنى الغلبة والقهر، أي: حملته أمه على مشقَّةٍ وهي كارهة لأحوال ذلك الحمل، ووضعته على مشقَّةٍ وألمٍ وهي كارهة لوضعه

---

15 - (وفصله): يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها.
(فصاله): معطوف على حمله مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءتي (فَصْله) و(فِصالُه) لغتان بمعنى واحدٍ
قراءة (فِصالُه) فقد أفادت معنى الفطام إذ فطمته أمه مع وقوع الفعل على التراخي من طرفين لأن الفعل على صيغة (الفِعالة) التي تفيد المشاركة في الفعل، وعلى هذا يكون المعنى أنه فصل أمه وفصلته أمه، وأما (فَصْله) كأن الأم هي التي فصلته.

---

16 - (نتقبل - ونتجاوز) (بنون مفتوحة مع نصب (أحسن) حفص وحمزة والكسائي وخلف، والباقون بياء مضمومة ورفع أحسن
قراءة (نَتَقَبَّل – ونَتَجاوز) بنون العظمة إسنادا الفعل من الله تعالى إلى نفسه فهو يخبر عن نفسه، وجعل (أحسن) مفعولا به والمعنى: نحن نتقبل عنهم، ونتجاوز عن سيئاتهم
القراءة الثانية (يُتقبَّل) بياء الغيب قرأ ببناء الفعل للمفعول وقام (أحسن) مقام الفاعل فرفعه، وليس الفاعل لأنه معلوم بديهة أن المتقبل هو الله تعالى فبناه للمفعول لكون الفاعل في العلم بالفاعل.

---

17 - (أف): نافع وحفص وأبو جعفر بكسر وتنوين الفاء وابن عامر وابن كثير ويعقوب بفتحها دون تنوين والباقون بكسرها دون تنوين.
قراءة (أفَّ) بالفتح فقد أفادت تعريف (أف) وهو الصوت المعروف لدى الناس بالتأفف وهو الأذى الذي يقال باللسان أو بحركة. ففي ذلك دلالة على النهي عن التأفف المتعارف عليه ولو كان بسيطًا.
وأما قراءة (أفِّ) بالكسر بدون تنوين فقد أفادت تعريف (أف) أيضا ولكن التأفف البسيط الذي يحمل الأذى باللسان، أو بالحركة، ولكن بدرجةٍ أقل من سابقه وفي ذلك دلالة على النهي عن التأفف ولو بأقل ما يسمع من صوتٍ.
وأما قراءة (أفٍّ) بالكسر مع التنوين فقد أفادت تنكير (أف) وهو أي صوتٍ أو تذمرٍ غير متعارفٍ عليه ولو كان بسيطًا جدا وفي ذلك دلالة على النهي عن أي تذمرٍ ولو كان غير متعارفٍ عليه.

---

19 - 1. قرأ ابن كثيرٍ، والبصريان، وعاصم (وليوفيهم) بالياء.
2. قرأ الباقون (ولنوفيهم) بالنون.
(ليوفيهم) اللام لام التعليل يوفي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والهاء مفعول به أول وأعمالهم مفعول به ثان
قراءة (ليوفيهم) بياء الغيبة أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه يحاسب كلا بعمله فيوفيهم جزاء أعمالهم كاملةً دون نقص ثوابٍ أو زيادة عقابٍ وأما قراءة (لنوفيهم) بالنون فقد أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة أنه يحاسب كلا بعمله يوم القيامة فيوفيهم جزاء أعمالهم، على معنى نوفيهم حق أعمالهم،

---

20 - قرأ ابن ذكوان، وروح (أأذهبتم) بهمزتين مفتوحتين محققتين من غير مد. وابن كثيرٍ، وأبو جعفر، ورويس بهمزتين محققة فمسهلة. وهشام، وأبو جعفر أطول مدا على طول مده في قراءة الهمز.
2. قرأ الباقون (أذهبتم) بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر
فأفادت قراءة (أذهبتم) بهمزةٍ واحدةٍ أن الكلام خبر عنهم، أي يقال لهم ذلك على سبيل التقريع والتوبيخ لهم
قراءة (أأذهبتم) بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية ألف القطع بدون مد بينهما فقد أفاد الاستفهام الإنكار والتقريع والتوبيخ مع التهديد والوعيد

۞ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَىْءٍۭ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ۖ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾

23-) وأبلغكم (: بأبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام والباقون بتشديد اللام فتح الباء
أبلغكم (فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا و) كم (ضمير متصل في محل نصب مفعول به
قرأ قراءة (أبلغكم) بالتخفيف: أن مهمة الرسول هي إبلاغ الرسالة التي أمره الله عالى بها مطلقا بلا تقييد إلى غير ما يتعلق بما أرسل إليهم دون بذل الجهد في إلى غير ما يتعلق بما أرسل إليهم دون بذل الجهد في الحث على الفعل وسرعة بدون بلوغ الغاية في الفعل والحرص على إقامة الحجة عليهم بتبليغ الرسالة.
وأما قراءة (أبلغكم) بالتشديد فقد أن مهمة الرسول هي تبليغ الرسالة التي أمره الله عالى بها مع بذل الجهد في الحث على الفعل والتكرار وبذل كامل الجهد في إيصال الرسالة إليهم لإقامة الحجة عليهم،

---

25 -) لا يرى إلا مساكنهم (: قرأ حمزة ويعقوب وخلف بياء مضمومة مع فتح النون والباقون بتاء مفتوحة ونصب النون وفي (مساكنهم)
قرأ قراءة (لا يرى) بالياء مع ضم الياء على البناء للمفعول ورفع (مساكنهم) على أنه نائب فاعل، أي لا يرى (عام) مساكنهم (على أنه نائب فاعل، أي لا يرى في تلك القرية من يتشفى منه لأن الجميع هلكوا من آخرهم ما زالت قائمة
وأما قراءة (لا ترى) بالتاء المفتوحة على الخطاب على البناء للفاعل فقد أراد الله سبحانه وتعالى من النبي ﷺ على معنى: لا ترى يا محمد شيئًا إلا مساكنهم أو أن الخطاب لكل من يتشفى منه لأن القرية حينئذٍ
والجمع بين القراءتين يتبين أن لا يرى في تلك القرية من يتشفى منه لأنهم كانوا في عداد الموتى من آخرهم، أو في عداد الهالكين في تلك القرية إعجازا وعبرة بأن جعل الله عالى بيوتهم قائمة حتى يراها كل إنسان يمر بحال الديار والأماكن حاصلة به عبرة منها.

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَ لَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

33-)يقدر (بقادر على أن يحيي الموتى وهو قادر على كل شيء
قرأ ابن كثير ونافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف العاشر (يقدر) بغير باء بعد القاف على وزن يفعل
وقرأ الباقون (بقادر) بالباء بعد القاف على وزن فاعل
وقرأ أبو عمرو (يقدر) بالياء وفتح القاف من غير ألف بعدها على وزن يفعل
وقرأ الباقون (بقادر) بالباء وألف بعد القاف على وزن فاعل
(بقادر) اسم فاعل من قدر يقدر قدرة فهو قادر ، وهو يدل على الثبوت والاستمرار
(يقدر) فعل مضارع يدل على التجدد ،
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والاستمرار ، ويدل على أن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(يقدر) فعل مضارع يدل على التجدد ، حيث إن الله يقدر على الإحياء في الأوقات المختلفة
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(يقدر) فعل مضارع يدل على التجدد ، حيث إن الله يقدر على الإحياء في الأوقات المختلفة
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(يقدر) فعل مضارع يدل على التجدد ، حيث إن الله يقدر على الإحياء في الأوقات المختلفة
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر
(يقدر) فعل مضارع يدل على التجدد ، حيث إن الله يقدر على الإحياء في الأوقات المختلفة
(بقادر) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام ، حيث إن قدرة الله على الإحياء أمر ثابت مستمر

سورة محمد
بسم الله الرحمن الرحيم

4- (قاتلوا) بألف وكسر التاء وفتح اللام وقرأ الباقون (قتلوا) بضم القاف واللام وحذف الألف وفتح التاء
والقراءة الأولى تحتمل أن يكون المعنى أن الله وعد الذين قاتلوا
وقراءة الباقين تحتمل أن يكون المعنى أن الله وعد الذين قتلوا
ويحتمل أن يكون المعنى أن الله وعد جميع من قتل
ويحتمل أن يكون المعنى أن الله وعد جميع من قاتل
ويحتمل أن يكون المعنى أن الله وعد جميع من قتل أو قاتل
والله أعلم

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾
ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
ٱتَّبَعُواْ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾
فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ
فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ
أَوْزَارَهَا ۚ ذَٰلِكَ ۖ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ
بَعْضَكُم بِبَعْضٍ ۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ
أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ
عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ
وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ
أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ
﴿٩﴾ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ
ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا
تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ
قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣
أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ
وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ
مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ
خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ
فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي
ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ
إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا
قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ
أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧
فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ
فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ
وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ
مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

15 - (آسن) : (آسن) اسم فاعل من الفعل الأجوف الواوي أسن يأسن (من باب ضرب) بمعنى تغير طعمه ورائحته وفسد ، وهو صفة مشبهة على وزن فاعل ، وقراءة (غير آسن) بدون مد على وزن فعل ، أي غير متغير طعمه ورائحته ، وهو من صفات الماء الجاري من الله تعالى عن الحال التي يكون عليها الماء الجاري ، والمعنى : أن ماء الجنة غير متغير في حال جريانه .

وأما قراءة (غير آسن) على وزن فاعل بالمد فهي صفة مشبهة على وزن فاعل ، أي غير متغير في حال جريانه ، والمعنى : أن ماء الجنة غير متغير في حال جريانه وفي حال استقراره في أوعيته طول مدة المكث

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ
﴿٢٠﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي
ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ
قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِۖ
وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ
وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ ﴿٢٩﴾

22 - (عسيتم) : قرأ نافع بكسر السين والباقون بفتحها .
(عسيتم) فعل ماض من أفعال الرجاء و(تم) اسمها وجملة أن تفسدوا بعدها هي خبر عسى
(عسيتُم) بفتح السين و(عسيتُم) بكسر السين، لغتان من لغات العرب، وعلى هذا فإن معناهما واحد،

----

22 - (توليتم) : روى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام والباقون بفتح الثلاثة .
(إن تولَيتُم) بفتح التاء واللام بمعنى الإعراض والمعنى: إن أعرضتم عن الإسلام (أن تفسدوا في الأرض) بقتل بعضكم بعضا. وقيل: بمعنى الولاية لأمور النَاس، والمعنى: إن تولَيتُم أمور النَاس (أن تفسدوا في الأرَض) بالجور والظلم، والتعذيب والتنكيل
قراءة (تُوُلِّيتُم) بضم التاء وكسر اللام على البناء للمفعول ومعناها وليتُم أمور الناس وقلدتموها، وولاكُم الله إليها فأسأتم
وقيل: المعنى إن ولي عليكم ولاةُ جورٍ خرجتم معهم في الفتنة وعاونتموهم على ظلمهم

----

22 - (وتقطعوا) : يعقوب بفتح التاء والطاء وتخفيفها وسكون القاف والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر وتشديد الطاء
قراءة (تَقْطَعوا أرحامكم) بدون تشديد فهي تدل مطلق القطع للرحم وهو مجرد الهجران، والمعنى: إن أعرضتم عن الإسلام أو توليتم أمور الناس تقوموا بالظلم والتعذيب والجور فإن ثمرة ذلك الإفساد في الأرض وقطع الرحم.
وأما قراءة (تُقَطِّعوا أرحامكُم) فهي تدل على المبالغة في قطع الرحم مع التكثير وهو أبلغ في باب قطيعة الرحم من قَطَعَ يقْطع

----

25 - (وأملى) : أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ويعقوب كذلك لكن مع سكون الياء والباقون بفتح الهمزة واللام .
قراءة (أَمْلَى لهم) بفتح الهمزة واللام على البناء للفاعل أن الذي أملى لهم هو الشيطان
قراءة (أُمْلِيَ لهم) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على البناء للمفعول فعل ماضٍ، ولم يسم الفاعل فيحتمل أن يكون الفاعل في المعنى: هو الله عز وجل، ويحتمل أن يكون الشيطان. إلا أن القراءة بالبناء للمفعول تفيد تسهيل حدوث الفعل في إطالة العمر وإسباغ النعم عليهم وتسهيل الأماني والأحلام، عن المعاجلة بالنقم حتى اغتروا، وهي موافقة لقوله تعالى: (سنستدرِجهم من حيثُ لا يعلَمون وأُملِي لَهم إن كيدِي متين)
قراءة (وأُملِي لَهم) بضم الهمزة وكسر اللام، وتسكين الياء على البناء للفاعل، والفعل مضارع مسند إلى الله تعالى فالله تعالى يخبر عن نفسه أنه يفعل ذلك

----

26 - (اسرارهم) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
قراءة (إسرارهم) بكسر الهمزة فالقراءة على المصدر وهي اسم جنس من أسررتُ إسرارا، أن المقصود من ذلك: أن الله يعلم إخفاءهم وهو ما أسروه في أنفسهم وما قالوه لليهود في الخفاء (سنطيعكم في بعض الأمر).

من خلال القراءتين يتبين أن الله تعالى يخبر على سبيل التهديد والوعيد للمنافقين، أنه يعلم جميع ما يسره هؤلاء المنافقون من أقوالٍ وأسرارٍ

----

28 - (رضوانه) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنه اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن هؤلاء المرتدين كرهوا جميع ما يؤدي إلى رضوانه سبحانه وتعالى فهم كرهوا أعظم أسباب رضاه، وهو الإيمان بالله تعالى وطاعة رسوله، والجهاد في سبيله، وما هو دونه من سائر الطاعات كرهه،
وأما قراءة (أسرارهم) بفتح الهمزة فالقراءة على الجمع من سر فقد أفادت أن المقصود من ذلك: أن الله يعلم جميع أسرارهم التي أخفوها ونفاقهم هذا الذي أظهره الله ففضحهم والجمع لاختلاف ضروب الإسرار من بني آدم.

وَلَوۡ نَشَآءُ لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ فَلَعَرَفۡتَهُم بِسِيمَٰهُمۡۚ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي
لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠ **وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ**
ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ **وَنَبۡلُوَاْ** أَخۡبَارَكُمۡ ٣١ إِنَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّواْ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَسَيُحۡبِطُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
٣٢ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ
وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن
سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ٣٤ فَلَا
تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى **ٱلسَّلۡمِ** وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن
يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٥ إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ
وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ٣٦ إِن
يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ ٣٧
هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن
يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ
ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ
أَمۡثَٰلَكُم ٣٨

31 - (ولنبلونكم حتى نعلم ... ونبلوا) (شعبة بالياء والباقون بالنون
ورويس بسكون الواو والباقون بفتحها .
قراءة (وليبلونكم حتى يعلم ... ويبلو) بالياء على الغيبة، الإخبار من النبي ﷺ عن الله عز وجل، على معنى: ليختبرنكم الله،
قراءة (ولنبلونكم حتى نعلم ... ونبلو) بالنون فقد أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة على معنى: لنختبرنكم بالحرب حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين لأمر الله"
قراءة (ونبلو) بتسكين الواو فهي استئناف بعد انقطاع عما قبله، والمعنى: (ونحن نبلوا أخباركم).
القراءات جميعها أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه سيبتلي المؤمنين حتى يظهر المجاهدين في سبيله والصابرين على مشاق الجهاد، من غيرهم، إلا أن إسناد الفعل إلى الله تعالى بنون العظمة فيه مزيد تأكيد على حقيقة الابتلاء بما هو شاقٌّ على نفوس المؤمنين جميعهم دون استثناءٍ، وعلى الدوام

35- (السلم): شعبة وحمزة وخلف بكسر السين والباقون بفتحها
القراءتان (السَّلْم والسِّلْم) بمعنًى واحدٍ وهما لغتان ومعناهما: الصلح والمسالمة،
وذهب بعض العلماء إلى أن قراءة (السَّلم) بالفتح بمعنى الصلح والمسالمة، وأما قراءة (السِّلْم) بالكسر فهي بمعنى الإسلام
في القراءتين يتضح أن الله تعالى ينهى المؤمنين أن يضعفوا ويكونوا داعين إلى الإسلام فقط دون أن يقاتلوا بسببه، أو أن يدعو الكفار إلى المسالمة والمصالحة ابتداء خوفًا منهم في حال أنهم الأعلون ولهم الغلبة على عدوهم، لأن في ذلك ذلةً للمؤمنين.

سُورَةُ الفَتْحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن
ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ **صِرَٰطٗا**
مُّسۡتَقِيمٗا ٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ
ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ
جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٤ لِّيُدۡخِلَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا
عَظِيمٗا ٥ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ
وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ **دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ**
وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا
٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧
إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٨ **لِّتُؤۡمِنُواْ** بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩

سُورَةُ الفَتْحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2 - (**صراطا**): قرأ قنبل ورويس بالسين، وخلف بإشمام الصاد زايا، والباقون بالصاد الخالصة.
وهي لغات من لغات العرب

----

6 - (**دائرة السوء**): قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين مع المد والواو على التصل، والباقون بفتحها، ولورش توسط وإشباع اللين.
(دائرة السوء): دائرة مبتدأ مؤخر وخبره (عليهم) قبلها، والسوء مضاف إليه
والضم والفتح كلاهما بمعنى واحد وهما لغتان من لغات العرب
وبالجمع بين القراءتين، يظهر أن هؤلاء المنافقين والمشركين الفاسدين في نفوسهم، والظالمين بأفعالهم بسبب ظنهم الفاسد، سينزل الله تعالى بهم العذاب والبؤس والشقاء جزاءً بما عملوا.

----

9 - (**لتؤمنوا وتعزروه وتوقروه وتسبحوه**): قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء، والباقون بالتاء
(لتؤمنوا): اللام لام التعليل، تؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل، والأفعال بعدها معطوفة على الفعل قبلها تؤمنوا
بالتاء (لتؤمنوا) بأن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمته،
بالياء (ليؤمنوا) فقد أفادت بأن المقصود من الخطاب هي الأمة وحدها،
فكلتا القراءتين أفادت وجوب الإيمان والتصديق بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم، سواء كان الخطاب للغائب أو للحاضر، والأمر بالإيمان والتصديق موجه للنبي صلى الله عليه وسلم كما هو موجه لأمته عليه الصلاة والسلام ودلّ على ذلك القراءتان.

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمَۢا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ١١ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورًا ١٢ وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ١٣ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٤ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٥

10 - فسيؤتيه (: الكوفيون وأبو عمرو ويعقوب بالياء والباقون بالنون.

فسيؤتيه (الياء وقاع في جواب الشرط ويؤتيه فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول

القراءة بالياء التحتية فيه على لفظ الغيبة التفاتا عن قوله عليه ، و هو قوله تعالى (بما عاهد الله) أي الله وقيل يعود على الله تعالى

القراءة بالنون فيه على أن الله تعالى أخبر عن نفسه ، كقوله إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ، وهو إخبار عن جماعة لعظم القدرة

---

11 - ضرا (: حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد والباقون بفتحها .

ضرا (مفعول به وهو نقيض النفع والفتحة علامة النصب

أضاد القراءة الثانية الضر الذي هو خلاف النفع من الضر (بالضم) ضد السقم والبؤس والبلاء ،

القراءة الثانية دلت على الضرر الذي هو خلاف النفع دون الضر ، إلا أن الضرر الذي في القراءة الثانية جاء مشتملا على نوعين من الضرر وهما السقم والبؤس اللاحقين بالمخالفين ، وهو سوء الحال

---

15 - كلام (: حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها .

كلام (مفعول به منصوب وبالفتحة الظاهرة

قراءة كلام بالألف على الجمع لكثير الكلام ليوافق قوله .

قراءة الكلم بدون ألف لأنه أخف من ثلاثة أحرف ، ولأنها جمع قلة .

10 - عليه الله (مضاف إليه مجرور والهاء في محل نصب

كسرها .

من قرأ بالضم فعلى الأصل و هو ضم الهاء

ومن قرأ بالكسر فعلى التخفيف لأن ما قبل الهاء ياء جاء الكسر لها على لغة بني

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

17 - (يدخله - يعذبه) قرأ ابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب بالنون والباقون بالياء .
(يدخله - يعذبه) قرأ على مضارع مجزوم لكونه واقع في جواب الشرط
قرأ بالنون هي إخبار الله عن نفسه وكأنه يحدث عن نفسه
قرأ بالياء هي إخبار عن الله والمراد: ومن يطع الله ورسوله يدخله الله ، ومن يتول يعذبه الله .
قرأ بالنون أفاد الثبوت الأجر للمطيعين ، وقرأ بالياء أفاد أن الله هو الذي يثيب المطيعين ويعذب العاصين . وكلتا القراءتين أظهرت أن الله هو المتفضل على المطيعين ، وأنه يثيب المطيعين ، وأنه يعذب العاصين ، وأن الثواب والعقاب بيد الله وحده (يدخله ، يعذبه)

20- (صراطا) قرأ ابن ذكوان وروح بالإمالة والباقون بالفتح
الإمالة تزيد الصاد نحافة والفتح يخرج الصاد بصورتها المعتادة .

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

24- تعملون (بالتاء على الخطاب) وقرأ الباقون (بالياء على الغيبة) أف اد ت ل ق ر اءة الياء أن الخطاب موجه للمؤمنين، أما قراءة التاء فقد أفادت أن الخطاب موجه للمؤمنين والكفار على السواء، أو موجه للمؤمنين على سبيل التغليب

27- 1- قرأ السوسي (الرؤيا) بإبدال الهمزة ألفًا مطلقًا وبالوجهين المد والقصر

2- وقرأ أبو جعفر (الرؤيا) بالإبدال مع الإدغام في الحالين

3- وقرأ حمزة بالوجهين، الأول السوسي، والثاني لخلف عن خلف بالسكت فقط

4 – وقرأ الباقون (الرؤيا) بالهمز

القراءة بالهمز على ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو حق، أي إن الله تعالى صدق نبيه فيما رأى في منامه وهو حق.

أما القراءة بالوجهين بالهمز وبدونه فيفيد دلالة على حسن وجمال ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم، لدرجة أن الصحابة رضوان الله عليهم عندما أخبرهم بها فرحوا فرحًا شديدًا.

والجمع بين القراءتين هو أن الرؤيا التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم كانت صادقة وموجبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وإلى الصحابة لدرجة أنهم امتلأت نفوسهم فرحًا، وانتقلت بهجة وحبورًا وشوقًا ولهفة إلى تحقيقها

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

29 - (ورضوانا) :شرح قبض الراء والضاد ونبك سر ها
ق راءة الكسر على أنها لام ، أما الضم فهي مصدر
راءة الكسر) ورضوانا (على معنى أنهم يرجون من الله
ع الى أن يرضى عنهم في دخول الجنة ، ولا يسخط بعدًا ،
أما قراءة الضم) ورضوانا (فهي على المبالغة ، وهي
ط ب الزيادة في العمل جميع أصناف ما داخل الجنة

---

29 - (شطأه) :بلا ياء بعد الهاء وبفتح الطاء
الباقون بإثبات الهاء ووقف حمزة بغير ألف .
ش طأ الشطء خروج الزرع والنبات ، وقيل: هو ورق الزرع
القراءة بإسكان الطاء أن الشطأ (بمعنى) طفه أو أطرافه ، وهو الفروع
ي خرج حوله .
بين ما في قراءة فتح الطاء أن الشطأ (بالمبالغة) يشير إلى زيادة الفروع
ي هذه القراءة دلت على المبالغة والتكثير في مقابل الفراخ وعلى هذه
الفراخ هو قوة الزرع

---

29 - (آزره) :بلا ألف بعد الزاي وبعدها همزة مفتوحة
الباقون بألف بعد الزاي وبعدها همزة ساكنة بدل .
) الأزر (القوة والأزر الظهر ، وآزر الشيء أعانه
القراءة بالألف بمعنى (آزره) أعانه وقواه
ق وله) آزره (أي الزرع فالهاء في الفعل بمعنى أن الزرع والشطء
ب عضهما بعضًا
ك أن القراءة بالمد تدل على وقوع المعاونة والقوة فالشطء قوي الزرع
ي عاونه ولكن القراءة بالمد مع وجود الألف في آزره (زادت في
ال قصد ، وزادت عن ذلك ، وهو أن هذه المؤازرة والمعاونة
ل غت مبلغًا كبيرًا بحيث أصبح الشطء مساويًا ومجاريًا للزرع في
ق وته ، وطوله ، وحسن منظره ،

---

29 - (سوقه) :بإثبات الواو وكسر القاف بعدها همزة
مضموم ما قبل الواو والقاف بغير همز .
س وق الساق اقالساق قدم الجمع سوق وسوقٌ ، وساق
و ساق الشجرة جذعها
ل غة من العرب

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - (لا تقدموا) :بفتح التاء والدال
الباقون بضم التاء وكسر الدال .
ف إن القراءة بالفتح جاءت على عدم جواز التقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ب معنى عدم الفضل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك
ش مل القول والفعل والبدن والكلام أيضًا .
ال ضم على أن المراد: لا تقدموا أمرًا ما من أمور دينكم على
أمر آخر من أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى
وجوب طاعته ، وعدم معصيته .
إن تلاقي القراءتين لا تضاد فيه ، فمن ما عدت جاوز رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وإذا كانت القراءة بالضم تخصصت بما يدور في

الفلوس من الآراء ، وكل ما في الخلافات والأوامر والنواهي في
المسائل الدينية والحرب فإن القراءة بالفتح جاءت أشمل وأعم ،
وزادت معان جديدة ، وهي أن التقدم موضوع القول والفعل

---

2 قرأ أبو جعفر (النبي) بهمز الياء على الأصل.
قرأ الباقون (النبي) بغير همز
قراءة (النبي) من نبأ بمعنى أخبر عن به الوحي.
في حين أن قراءة (النبي) من النبي هو صاحب المكانة
العالية المترفع عن أي خبر كاذب العادي إلى الطريق
المستقيم

---

4 - (الحجرات) :بضم الجيم وبفتحها لغتان بمعنى واحد

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾

6- فتبينوا (بالثاء فتبينوا بفتح الباء وفتح الياء مشددة وتاء مضمومة وحمزة والكسائي وخلف والباقون فتبينوا بالباء وفتح الياء مشددة ونون مضمومة من التبيان والتثبت والتبين بمعنى واحد ، وهما طلب الثبات والتبيان والتعرف
فتبينوا - تثبتوا على أمر بين على حذف النون والواو للتخفيف
وقرأ الباقون (على معنى طلب الثبات في صحة الخبر ، وهي مرحلة دراسة الخبر ، والنظر إلى مدى قدرة مخبره من كذبه

القراءة بالثاء فتثبتوا (فقد أفادت وجوب المبالغة في البحث والتحري حتى تصل إلى درجة التثبت ، وهي مرحلة القطع ، والإقامة الدالة على الثبات على ما قول أو قول
القراءتان دلتا على وجوب عدم التعجل في الحكم ، وطلب التمهل والاستيضاح ، إلا أن القراءة بالثاء زادت في أن هذا التمهل ، والاستيضاح يجب أن يصل إلى مرحلة التثبت من صحة الخبر أو عدم بطلانه بالقطع

---

9 - قرأ أبو جعفر ويعقوب وعاصم وابن عامر والبصري وروح عن يعقوب (يسيء إلى نفسه) بضم الهاء وصلا ووقفا .
2- وقرأ الباقون بالكسر وصلا ، وأبو جعفر ويعقوب بالسكون وقفا .
تسيء فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة
فاءت فيئا : رجع ، وأفاءه غيره : رجعه . فالإفاءة والإسفاءة التحول
لغتان من لغات العرب

---

10 - أخويكم (بياء بعد الواو وبعد الكاف على الجمع وكسر الميم وفتح الخاء وتاء مفتوحة على التثنية
أخويكم (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من المثنى والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
القراءة بالياء "أخويكم" تبين أن أقل عدد يقع به الصلح بين المتنازعين هو اثنان فصاعدًا .
أخوتكم (مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
وأما القراءة بالتاء فهي جمع أخ بمعنى أن كل فرد من الطائفتين كالأخ

---

11 - لا يلمزوا (بضم الياء والواو وبتشديد الزاي وصلا ووقفا .
لا يلمزوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
القراءة بالضم فقد بينت عدم جواز لمز المسلم لأخيه المسلم .
أما القراءة بالضم فقد بينت عظم جرم هذا الفعل الشرير ، وأظهرت كذلك عظم قبحه ، وقوة تنافيه مع ما يرتجى من وقوعه على وجه مأفاته الضمة حيث أن الفعل لا حركة

---

11 - ولا تنابزوا (بتشديد التاء مع المد وصلا ووقفا (وافقهم الباقون .
والآخرون (ولا تنابزوا بدون مد ولا تشديد
لا تنابزوا بالألقاب (أي لا يدع بعضكم بعضًا بلقب سيء . والتنابز: التداعي بالألقاب ، وهي ما يكرهه المدعو أن يدعى به
لا يلمزوا (لا ناهية تنابزوا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
القراءة بالتشديد (ولا تنابزوا) أفادت المنع من جواز دعوة المرء لصاحبه بما يسوءه . إلا أن القراءة بالمد والتشديد في التاء أفادت المبالغة في النهي عن التنابز بالألقاب ، ودلت على طول المدة التي يستغرقها المتنابزون في قوله (ولا تنابزوا)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ۞قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥ قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٦ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨

12 - 1- قرأ البزي وصلا (ولا تجسسوا) بتشديد التاء مع المد المشبع (كالبزي).

2- وقرأ الباقون (ولا تجسسوا) بدون مد ولا تشديد قراءة بدون مد ولا إدغام بإخفاء حركة الجيم على السين ، وهذه القراءة بمعنى النهي عن التجسس والإدغام بمعنى النهي عن شدة التجسس ، والفعل من الأول يدل على التكلف والمعاناة ، ومن الثاني يدل على الفعل المجرد ، وقيل بينهما فرق آخر .

---

12 - (ميتا) قرأ يعقوب وحفص وورش بخلف عنه بضم الياء وصلا ووقفا (ميتُ) .

والباقون بكسر الهاء .

قراءة الضم في الهاء واضحة الدلالة على الموت الحقيقي

قراءة الكسر في الهاء جاءت لتؤكد أن القصد في المثل المضروب هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات منذ زمن ، وهذا يستوجب حل لوم سادل حمه فإذا كان أكل لحم الميت منكرًا ومكروهًا ، وإن كان هذا الميت قد مات حيث فإن أكله وهو فسادًا أشد قبحًا ونكرانًا

13- 1- قرأ البزي (لتعارفوا) بتشديد التاء وصلا ووقفًا (بالتاء البزي)

2- وقرأ الباقون (لتعارفوا) بالتخفيف

قراءة التخفيف أصل الفعل تعارفوا (وحذفت التاء الثانية تخفيفًا

قراءة التشديد جاءت لتدل على وجود هذه التاء المحذوفة

جاءت القراءة الثانية لتدل على أصل الكلمة

---

14 - (لا يلتكم) قرأ أبو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء

وقرأ الدوري عن يعقوب بدل الهمز واوًا مدية وصلا ووقفًا

والباقون بدون همز ولا ألف .

وألته حقه وحرمه ، وألته عن وجهه صرفه

همز الفعل أقوى من غير همز ، والثاني قد يحتاج إلى حرف زائد

في خبر الله سبحانه وتعالى بأنه لن ينقص هؤلاء الناس أجورهم وأعمالهم، ولن يزيد في عقاب الآخرين منهم

18- (تعملون) بالتاء على الخطاب وقرأ الباقون بالياء

القراءة بالياء جاءت بالكلام السابق ،

القراءة بالتاء هي خطاب للناس

إذا كانت القراءة على الغيبة تنذر الناس ، وتخبرهم أن الله تعالى يراقبهم

القراءة على الخطاب أشد إنذارًا ،

وأكثر تأثيرًا على النفس ، وأبلغ في الزجر والردع .

سُورَةُ قٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ۝٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ۝٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ۝٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ۝٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ۝١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ۝١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٥

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم.

1- قرأ قالون وابن كثير وأبو جعفر (أئذا) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال

2- وقرأ ورش وحمزة وأبو يعقوب بتسهيلها من غير إدخال .

3- وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال إلا شامًا فله الإدخال وعدمه

(أئذا): إذا للمضي تدل على زمان مستقبل، ولم يستعمل إلا مضافة إلى جملة

الهمزة الأولى تسهل بين بين مع الإدخال وعدمه ، وحجة هذا الإدخال ، وقوة هذا الإدخار

من خلال القراءتين يتضح أن هؤلاء القراء يتعجبون ويستغربون ، ويرفضون ذلك الرجوع . والذي يتعجب ويستغرب يبلغ به الاستغراب أحيانًا إلى درجة الاستهجان ، ومن ثم الإنكار

3- (إذا) تفيد التوكيد والتحقيق وحمزة وورش يسهلانها بين بين مع الإدخال وعدمه .

القراءة الثالثة بالاستفهام الإنكاري يتعجبون ويستغربون من إعادتهم بعد الموت

القراءة الرابعة تضم إلى الاستغراب والتعجب أن الأجساد بعد الموت تتفتت في التراب الطويل الذي تحدث معه ذهاب الأبدان

---

11 - (أإذا) بالاستفهام الإنكاري والباقون بالخبر كما رسم في المصحف

القراءة الخامسة تخبر بأن الله عز وجل قد أحيا هذا الماء أرضًا جدبة لا نبات فيها

أما القراءة السادسة فتدل على أن هذه الأرض التي أحياها الله ، هي أرض الغوطة جدباء في الجاهلية فلما نزل الماء في الشتاء أخضرت وأنبتت في الربيع ، وهذه الأرض هي مقر موت الغوطة

وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

30 - (يوم نقول) ظرف زمان متعلق بفعل محذوف دل عليه المضارع المذكور بعده، أي: يوم نقول. وقرأ الباقون بالياء على الغيبة، على الإخبار من الله عز وجل عن رسوله ﷺ. وقرأ الباقون بالنون على التعظيم.

32 - (توعدون) قرأ الباقون بالتاء على الخطاب للمؤمنين. وقرأ الباقون بالياء على الغيبة، على أن الضمير عائد إلى الموصول في قوله: (لكل أواب حفيظ)، أي: هذا ما توعدون أيها المؤمنون، أو يقال لهم يوم القيامة: هذا ما توعدون أي هذا الذي توعدون به في الدنيا من الجزاء، وهو الجنة يوم القيامة.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

40 - (وأبار): فعل وحمزة وبلا ياء وأبو جعفر وأبو جعفر ويعقوب وسهل بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
(أبار) مصدر قام مقام ظرف الزمان بمعنى بعد
(أبار) الواو حرف عطف وأبار معطوف على (بعد) منصوب بفتحة الظاهرة
قراءة الجمع على أن جمع أي جمع بمعنى زمن على تلك الصلوات ، وأي صلاة واحدة فقط
قراءة الكسر في مصدر أدبر إبار ، وهي أن الأمر التسوية وتعويض ذهاب السجود أي الصلاة

أيضًا بمعنى أن التسوية على قطعي أدبار الصلوات ، بل بوعد من قضى جزءًا أيضًا
واو الجمع في القراءات تظهر أن الأمر بالتسبيح في الصلوات بل هو في صلى الله عليه وسلم على قطع بل الصلوات بل هو في جميع الأوقات أيضًا

---

41 قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا في (يناد) عوض عن حذف الياء .
2- وقرأ الباقون بحذف الياء وصلا ووقفا
(يناد المناد) يناد فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الياء ، والمنادي فاعل ، وعلامة الجزم السكون الظاهر على آخر الفعل ، والمنادي مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره ، وحذف الياء في الكلمتين اكتفاء بالكسرة قبلها دليلا عليها .
وقرأ يعقوب (المنادي) بإثبات الياء وصلا ووقفا ، وأثبتها في الوصل والوقف على الأصل .
2- وقرأ الباقون بحذف الياء وصلا ووقفا
القراءة بحذف الياء في الكلمتين اكتفاء بالكسرة قبلها دليلا عليها ؛ لأن الوقوع في هذا النداء وهو يوم القيامة الذي يجمع الله فيه الخلائق .
أما القراءة بإثبات الياء فقد جاءت لتدل على أن هذا النداء وإن كان يسمعه الخلائق جميعا ، إلا أنه من المحتمل أن يكون لفريق منهم طول وقوفهم في الموقف العظيم ما يجعلهم يتشوفون إلى سماع صوت المنادي ، فيأتي هذا الصوت ليؤنس وحشتهم ويثير في نفوسهم الأمل في الخلاص

---

44 - (تشقق) بالتخفيف يعقوب وأبو جعفر وروح بتخفيف الشين والباقون بتشديدها .
(تشقق) تشقق فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والأرض فاعل ، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة
القراءتان تدلان على حدوث تشقق الأرض لإخراج الناس للبعث والحشر
ولكن القراءة بالتشديد تفيد مع ذلك أن التشقق يحدث زلزالا ، وهو المناسب لتشقق السماء ، وانشقاق القمر ، وانشقاق البحر كل ذلك من علامات الساعة وأهوال يوم القيامة

سورة الذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم
3 - (يسر) : أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها .
يسر (حال) مبني على الفتح وبني بالفتحة الظاهرة
القراءتان تدلان على يسر سير الفلك الجاري ، إلا أن القراءة بالضم أفادت المبالغة في سهولة الجري ، ودلت على تلك الحركة الضمة التي هي أثقل في النطق من الفتحة

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

15 -) وعيون (: بلا كل ري شي وبلا نذ كوا نوش عي ة وحمزة
الوا سي ئي سكي را ل سكي ن ل ا ق ن ا ل ا ض ب ا ه .
ل غ ا ن م ن ا ت غ ا ل ب ر ع
---
23 -) بثل (: ش ي ة وحمزة الوا سي ئي و خ ل ف ب ض م اللام
وا ل ق و ف ب ت ح ا ه .
ال ق را ع ا ل ض م ، ع ل ى أ ن ه ص ف ة ل ل ح ق " ل ب ع ض ى م ث ل ن ط ق م
ال ق را ع ا ل ف ت ح ، ع ل ى أ ن ه م ض و ب ع ل ى ا ل ت و ك ي د ، أ و
ال ح ا ل ب م ع ى ل ل ح ق ح ق ا ً ل ظ ل ش ك .
ك ا ل ق را ي ن أ ف ت ا ح ق ي ق ة و ق و ع ا ل ش ن ر إ ل ا أ ن
ال ق را ع ا ل ض م ، د ل ت ع ل ى ث ب و ت ل ك د و ث ك
---
24 -) بلا م (: ش ا م وا ل ق و ن) بلا ي م (.
بلا ي م و ه و ب ل أ ع ج ي ي ر ي ا ن ي م ع ا ه أ ب ر ج
ق را ع ة) بلا ي م (ل ا ي ا ء و ب د و ن أ ل ف ا د ت ث ب و ا ل ص ف ة ل ه
، و م ا ل ا ز ت ا ه ، و أ ن ا ه ا ل ص ق ي ه أ ى ا ل ر ح م ة ي ا ه ا ل س ل ا م
؛ و ل ك ل أ ن ص ي غ ي ع ل ى ث ب و ت ل ص ف ة .
ق را ع ة ث ب و ت ا ل أ ل ف) بلا م (ق ي ز ي د ة ا ل أ ل ف
ي ا ل و ص ل ا ل ع ق ي ه
---
25 -) سلام (: حمزة الوا سي ئي سكي را ل سكي ن س ك و ن اللام
ب د و ن أ ل ف ب ع د ه ا
وا ل ق و ف ب ت ح م ا و أ ل ف ب ع د اللام .
(سلاما) الأ و ل ى ف ع ل ى ل ف ظ م ح ذ و ف ت ق ي ر ه ن س ل م
(سلام) ا ل ث ا ن ي ة ب ت د أ س ا غ ا ل ا ب ت د ا ء ب ه ل أ ن ه ت ض م ن ع ن ى
ا ل د ع ا ء
ق را ع ة ا ل أ ل ف) سلام (، ع ل ى أ ن ه ا ظ ه ر ت ر ج ي ب ا ب ر ا ي م
ب ه م ، و ر د ه ع ل ى س ل ا م ه م ق و ل ه م ض ي ف ا ً ف ي ه .
أ م ا ق را ع ة د و ن أ ل ف) سلم (ف ع ل ى أ ن ا ب ر ا ي م ي ه ي
ا ل س ل ا م ل ه م ق ب ل ت ق ي ه م ا ل س ل ا م ح س ب م ا ع ر ي ع ل ي ه م ا ل س ل ا م
و أ ز ل ه م ف ي ح ي ا ت ه و ط ل ب ه م ظ ن ا ً ف ي ا ب ا ح ا ل ح د و ث
م ك ر و ه م ن ه م و ق و ه

۞قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ
قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً
عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾
وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ
إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ
سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ
مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ
مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ
لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّعْقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿٥١﴾

44 - (الصاعقة) الكسائي بسكون العين وحذف الألف والباقون بكسرها وألف بعدها .
(الصاعقة) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بالألف (الصاعقة) أن هذه الصاعقة هي عذاب ، ونار نازلة من السماء ويصاحبها - وهي نازلة صيحةٌ - وصوت متقطّع وعظيم. يدل على معنى العذاب المهلك الذي حلّ بقوم ثمود وقتلهم جميعًا.

أما القراءة بدون ألف (الصعقة) ، للدلالة على المرة الواحدة بمعنى أنها حدثت لهم مرة واحدة ، لا مرات متتالية ، وهذه المرة كانت كفيلة بإهلاكهم جميعًا
كلتا القراءتين دلتا على نزول عذاب الله تعالى عليهم ، وهو الصاعقة المصاحبة للصيحة العظيمة ، وهذه الصاعقة لما حدثت لهم مرة واحدة فكانت صعقة واحدة مع صيحة واحدة فأهلكتهم جميعًا

----

46 - (قوم) : أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها .
القراءة بالكسر ، على اعتبار أنها معطوفة على (ثمود) .
أما القراءة بالفتح فعلى تقدير أنه منصوب بفعل محذوف على أنها مفعول به
القراءتان أفادتا بيان حقيقة ما حصل لهم ووصف نوع العذاب الذي حلّ بهم ، وهو الغرق والإهلاك الشامل مثل ما حدث لقوم موسى وقوم صالح .

49- (تذكرون) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بالتشديد فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة بل غاية في التأثير والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ
مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ
فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا **لِيَعۡبُدُونِ** ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن
رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن **يُطۡعِمُونِ** ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ
ٱلۡمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا
يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

56 - 1 قرأ يعقوب (ليعبدوني) بإثبات الياء في الوصل والوقف

2- وقرأ الباقون (ليعبدون) بحذف الياء في الوصل والوقف

(ليعبدون - ليعبدوني) اللام لام التعليل، يعبدون فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير رفع فاعل، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به

القراءة بدون ياء تبين وظيفة الإنس والجن، وسبب خلقهم، وهي العبادة. عبادة الله تعالى.

أما القراءة بالياء فجاءت لتزيد بيان وتأكيد أن هذه العبادة هي لله وحده، فلا يشرك في هذه العبادة أحد معه وكأنه سبحانه يقول: ليعبدوني أنا وحدي ولا يعبدوا معي غيري

---

57 قرأ يعقوب (يطعموني) بإثبات الياء في الوصل والوقف.

. 2- وقرأ الباقون (يطعمون) بحذف الياء في الوصل والوقف

(أن يطعمون - يطعموني) (أن) ناصبة يطعمون فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير فاعل، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به

القراءة بدون ياء أن الله تعالى لا يريد منهم أن يطعموا أنفسهم، ولا غيرهم من عباده

القراءة بإثبات الياء فقد أفادت أن الله تعالى لا يريد منهم أن يطعموه، والأنه غني عن ذلك وهو المتكفل بالرزق لعباده

---

58 قرأ يعقوب (يستعجلوني) بإثبات الياء في الوصل والوقف.

2- وقرأ الباقون (يستعجلون) بحذف الياء وصلا ووقفا

(فلا تستعجلون - تستعجلوني) (لا ناهية) تستعجلون فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير فاعل، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به

القراءة بحذف الياء على أنهم وصل بهم التكذيب إلى درجة أنهم يستعجلون العذاب، أي أنهم ما زالوا في غيهم يستعجلون قدوم العذاب عليهم وحلوله بهم.

أما القراءة بإثبات الياء فقد أفادت أنهم بلغ بهم الاستعجال وكأنما يستعجلون الله تعالى بعذابهم حتى أنهم يطلبون من الله تعالى أن يعجل لهم العذاب

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ
أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ
ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا
مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ
فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

18- (فاكهين): قرأ أبو جعفر بحذف الألف والباقون بإثباتها.

الفاكهة معروفةٌ ، وأجناسها الفواكه ، والفُكاهة بالضم المزاح

والفَكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه إذا كان طيب النفس مزاحًا. و(فاكهين) أي ناعمين، والتفكه التعجب

فاكهين: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

قراءة بإسقاط الألف، على معنى أنهم في الجنة يكونون فرحين ومسرورين.

أما القراءة بإثبات الألف فقد أفادت بأنهم وهم في هذه الحالة أصحاب فاكهة أي عندهم فاكهة كثيرة متعددة ومتنوعة ، وهم في ذلك فرحين مسرورين

----

21 - (واتبعتهم): قرأ أبو عمرو بفتح الهمزة وسكون التاء والعين ونون وألف والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء مشددة وفتح العين وتاء ساكنة

القراءة بهمزة القطع وألف بعد النون تبين أن الفعل مضاف إلى الله تعالى ، وهو على معنى جعلنا ذرياتهم مؤمنين ، ألحقناهم بهم في الجنة .

وأما القراءة بهمزة الوصل وبدون ألف بعد التاء فقد أفادت بأن الفعل مضاف إلى الذرية ، وهو على معنى أن الذرية تبعت المؤمنين على الإيمان فألحقهم الله بهم في الجنة .

21- (ذريتهم) قرأ بكسر التاء وألف قبلها أبو عمرو وبضم التاء وألف قبلها ابن عامر ويعقوب وضمها دون ألف الباقون .

القراءة بدون ألف أن المراد جنس الذرية على أنه فاعل للفعل قبله (واتبعتهم).

أما القراءة بألف مع كسر التاء ، على أنه مفعول به منصوب بالكسر للفعل قبله (وأتبعناهم) فقد أفادت جمع ذرية .

أما القراءة بألف مع ضم التاء فقد أفادت الجمع مع المبالغة في التكثير

وبالجمع بين القراءات، يظهر الله تعالى أنه سيجمع المؤمنين مع ذرياتهم في الجنة ، وهذه الذرية قد تكون ذرية كثيرة حتى ولو بلغ عدد الأولاد ألفًا أو أكثر

----

21 - (ألتناهم): قرأ ابن كثير بكسر اللام والباقون بفتحها .
(ألتناهم) نقصناهم فعل وفاعل ومفعول به لغتان من لغات العرب والمعنى واحد

23- (لا لغو فيها ولا تأثيم): قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الواو والميم دون تنوين والباقون برفعهما مع التنوين .

القراءة بالرفع والتنوين على وجه الإخبار بمعنى أن اللغو والتأثيم المعروف والذي نعرفه غير موجود، وليس طبعًا عامًا عن عدمه فأصبح (لا) نافية للجنس غير عاملة لأنها تكررت و(لغو) مبتدأ (فيها) (شبه جملة الخبر) و(لا تأثيم) معطوفة

أما القراءة بالنصب وغير تنوين على أن (لا) النافية للجنس و(لغو) اسمها مبني على الفتح في محل نصب و(فيها) خبرها،

فقد جاءت على وجه المبالغة أي النفي العام لجميع الوجوه من تلك الصنف ، أي لا يوجد أي نوع من أنواع اللغو ، ولا التأثيم على الإطلاق، قلَّ أم كثر، نعرفه كلنا ، أم جهله .

----

28 - 1- قرأ نافع والكسائي (ندعوه أنه) بفتح الهمزة .
2- قرأ الباقون (ندعوه إنه) بكسر الهمزة .

القراءة بفتح الهمزة (أنه) بتقدير لام العلة أي لأنه بر رحيم ، وهو الذي يغفر لنا ، ويرحمنا ؛ ولأن هذه هي صفته لكننا نعبده خوفًا وطمعًا . أما القراءة بكسر الهمزة (إنه) فقد جاءت على الاستئناف ، والتي بمعنى: إن الله بر غفور رحيم؛ لذلك هو قد غفر لنا ، ورحمنا ، وأدخلنا جنته

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

37 - (المصيطرون) : قرأ وهشام بخلف عنه بالسين وبخلف عنه بالإشمام كالصاد وكذلك زاي (يسطرون) وقرأ الباقون بالصاد وهو الوجه الآخر بخلف عنه وخلاد .
فقراءة من قرأ بالسين والصاد واضحة لتأصل السين والصاد في المادة ، ووقوع كل منهما في مواضع من القرآن الكريم .

---

45 - (يلاقوا) : بألف بعد الياء وفتح القاف وسكون الواو وبدون ألف بعد اللام وضم القاف وفتح اللام وألف بعدها .
فقراءة (يلاقوا) على المضارع المرفوع بأن مضمرة بعد حتى وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل ، وقراءة (يلاقوا) بالألف بعد الياء وإسكان اللام وفتح القاف ، أن هؤلاء الكفار المعاندين الذين يقولون هذا اليوم الذي توعدهم به الله تعالى ، وما به من شدة وعذاب
فقراءة (يلاقوا) بالألف أدت معنى المشاركة والمفاعلة ، إذ كل واحد من القراءة الأولى هم المخوفون بالعذاب ، والمرسل إليهم إنذاره بالعذاب على هذه القراءة هو أيضًا
والجامع بين القراءتين ، أن هذا العذاب الذي توعدهم الله تعالى به هو عذاب شديد في الدنيا ، وهذا العذاب هو عذاب طويل يلاقونه بعد موتهم ، وأصرفه مختلف عن العذاب الذي يلاقونه بعد موتهم

---

45 - (يصعقون) : بالبناء للمفعول وضم الياء وفتح القاف
فقراءة (يصعقون) بضم الياء وفتح القاف تدل على شدة ما سيلاقونه من العذاب الواقع ؛ لأن الضمة من أقوى الحركات على الإطلاق ،
وقراءة (يصعقون) بفتح الياء وكسر القاف ، وبناء الفعل للمفعول أي يموتون.
والجامع بين القراءتين ، أن هذا الموت الذي يقعون فيه هم ، إنما يقع من شدة هول العذاب ، أو أن هذا الذي توعدهم الله تعالى به ، سيلاقون حين يموتون واحد تلو الآخر أو عذاب أو إملاك من الله تعالى

سُورَةُ النَّجْمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٖ
فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ
أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١
أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ
ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦ مَا
زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ أَفَرَءَيۡتُمُ
ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ
٢١ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ٢٢ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى
ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣ أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِلَّهِ
ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ٢٥ ۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ
شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

11 - (ما كذب) : قرأ هشام وأبو جعفر بتشديد الذال والباقون بالتخفيف .

قراءة التخفيف ، أي لم يكذب قلب محمد فيما رآه ببصره بل كانت رؤية صادقة حقيقية ليست وهمًا ولا خيالا فكان القلب مصدقًا فيها

أما القراءة بالتشديد فقد أفادت بأن قلب محمد لم ينكر ما رآه بعينه بل صدق وأكد . وبالجمع بين القراءتين يتبين لنا أن محمدًا ﷺ قد حدثت له الرؤية لله تعالى أو لجبريل على الاختلاف ، وهذه الرؤية بالبصر لم تكن وهمًا ولا خيالا

---

12 - (أفتمارونه) : قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها

مراه حقَه أي جحده وماراه مراء جادله

أفتمارونه (الهمزة استفهامية) تمارونه فعل وفاعل ومفعول به

القراءة بضم التاء وفتح الميم (أفتُمارونه) بمعنى أتجادلونه ، أي أنهم أكثروا من الجدال

القراءة بفتح التاء وسكون الميم (أفتَمرونه) فقد أفادت أن هؤلاء الكفار جحدوه ، وأنكروا وكذبوا ما قاله لهم رسول الله

وبالجمع بين القراءتين يتبين أن هؤلاء الكفار لما حدثهم رسول الله ﷺ عن رحلته المباركة في الإسراء والمعراج لم يصدقوه وأخذوا يجادلونه جدالا كبيرًا وحاولوا صرفه ودفعه عن ما رأى وعلم

---

19 - (اللات) : قرأ رويس بتشديد التاء مع المد المشبع والباقون بالتخفيف ووقف الكسائي بالهاء .

(اللات) مفعول به منصوب

فأفادت القراءة بالتخفيف على أنه اسم صنم كانوا يعبدونه

أما القراءة بالتشديد فقد جاءت اسم فاعل ؛ للدلالة على أصل وسبب التسمية فهي نسبة للرجل الذي كان يقوم على إطعام الحجاج ، وكان يلت لهم السويق فلما مات عبدوه ،

وبالجمع بين القراءات يتضح لنا أن الكفار اتخذوا أصنامًا لهم ، واشتقوا أسماءها من أسماء الله تعالى ، وهذه الأصنام منها ، اللات وسبب تسميته يرجع إلى ذلك الرجل الذي كان يلت السويق ، ويطعم الحجاج فسموا الصنم باسمه ،

---

20 - (مناة) : قرأ ابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الألف فتمد على المتصل والباقون بغير همزة

مناة : صخرة لهذيل وخزاعة وثقيف اشتقت من منى يمني أي صبّ لأن دماء النسائك كانت تصب عليها .

القراءة بالهمزة (مناءة) أنها مشتقة من النوء ، وهو المطر ؛ وذلك لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء .

أما القراءة بدون همزة (مناة) فهي مشتقة من مَنى يمني بمعنى صبّ ؛ وذلك لأن دماء النسائك كانت تصب عندها ، وهناك من قال كانت تلقى بصب عندها .

وبالجمع بينهما يتضح أن اسم هذا الصنم مشتق مما كان ينزل عليه من الدماء والماء

---

22 - (ضيزى) : قرأ ابن كثير بهمزة ساكنة مكان الياء والباقون بالياء الساكنة المدية

ضازه في الحكم أي جار .

ضيزى (صفة مرفوع بالضمة المقدرة

القراءة بالهمز (ضئزى) بمعنى ظالمة أو جائرة أو منقوصة

أما القراءة بدون مد وغير همز (ضيزى) فقد أفادت معنى المبالغة في الجور والظلم

وكلتا القراءتين تدلان على الظلم والجور

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

32- (لئلوئر) : حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام وحدة الياء اسم للكوكب المعروف (والباقون) لؤلؤ (على وزن جؤجؤ) .

قراءة الألف واللام مع همز (اللؤلؤ) أن من اللؤلؤ ما هو مجموعة من اللآلئ الصغيرة التي يجمعها الصياد في البحر ، وقراءة بدون ألف ولا همز (اللولو) أن منه ما هو كبير الحجم ، وقراءة بدون ألف مع همز (اللؤلؤ) أن منه ما هو كبير الحجم وصغير الحجم ، وهذا هو اللؤلؤ الذي وصفه الله تعالى بأنه (منثور) ، وهو الذي يشرك الله تعالى في الجنة .

---

32 - (بطون أمهاتكم) : حمزة والكسائي وخلف بكسر الميم وصلا ووقفا ، والباقون بضم الميم وصلا ووقفا .

هذه قراءات متواترة لا علاقة لها بالتجويد .

36- 1 قرأ أبو جعفر (إن) بإبدال الهمزة ألفا وصلا ووقفا ، أما حمزة وهشام فلهما في الوقف فقط .

2- قرأ الباقون (أن) بغير إبدال .

قراءة همز (أن) على أصل القاعدة في الإخبار ، أي أن همز (أن) في القراءة الأولى لأنها في الإخبار ، والهمز في القراءة الثانية لأنها في الاستفهام ، وقراءة بدون همز فيهما تسهيل .

---

37 - (بما) : شامي والباقون (بما) .

(بما) مجرور بحرف الجر لأنه معطوف على ما قبله .

(بما) هو إسم موصول بمعنى الذي ، وقراءة (بما) بدون ألف وتشديد الصاد لأنه فعل ماض ، وهذا هو الأصل في الرحمة

على السلام ؛ ولذلك لأن الصيغة تدل على التشديد والتكثير ، وقراءة (بما) بالألف لأنه اسم ، وقراءة الألف فيها زيادة في الوصف والمبالغة

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ﴿٣﴾ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

47- (النشأة) : بالهمز وقفًا ووصلًا: أبو عمرو وحمزة وخلف العاشر وحفص والسوسي بخلف عنه، والباقون بالتسهيل، ولا خلاف في المد للساكن بعد الهمز.

وقف حمزة على (النشأ) بالهمز، ووقف الباقون بالتسهيل.

وابتدأ الجميع بهمزة وصل مكسورة.

وجه الهمز أنه الأصل، ووجه التسهيل التخفيف مع مراعاة الفرق بين الساكن العارض والساكن الأصلي.

---

50 - 1- قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ويعقوب (عادا الأولى) بإدغام التنوين في اللام وصلًا ووقفًا بغير غنة.

2- وقرأ الباقون (عادًا الأولى) بإظهار التنوين وصلًا ووقفًا.

3- وقرأ الباقون (عادًا الأولى) بإظهار التنوين وصلًا ووقفًا.

القراءة بالتنوين - أي بصرف (عادًا) على أنه اسم للأب الأول، وبترك الصرف على أنه اسم للقبيلة.

أما القراءة بتنوين الوصل دون الوقف - أي بلا صرف فهي على أنه اسم للقبيلة أو الأم

أما القراءة بالإدغام والهمز على أنه: (عادلي) فهي على لغة من يبدل الواو الساكنة همزًا عند اتباعها الضم همزًا

51- (ثمودا): عاصم وحمزة ويعقوب دون تنوين في الوصل والباقون بالتنوين في الحالين وقفًا ووصلًا.

فالقراءة بترك الصرف، على أنه اسم للأب، أي أبي القبيلة.

أما القراءة بالصرف - أي بتنوين الوصل فقط فالقراءة باسم للقبيلة.

55- (بالنذر) يعقوب بإدغام التاء وصلًا وبالإظهار وقفًا.

القراءة بإدغام التاء في الذال على أن الله تعالى وحد النذر فقد تشكك في أي النذر هو الإنسان وتكذب ؟

القراءة بإظهار التاء على أن الله تعالى جمع النذر فقد تشكك في أي النذر هو الإنسان وتكذب ؟

أما القراءة بإظهار التاء وصلًا ووقفًا فهي على الأصل.

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

3- 1- قرأ أبو جعفر (مستقر) بخفض الراء.

2- وقرأ الباقون (مستقرُ) برفعها.

القراءة بالرفع على أن (مستقرُ) خبر لكل مبتدأ محذوف تقديره لكل أمر في الدنيا أو في الآخرة شر يستقر به أهله إلى النار ويستقر به أهله إلى الجنة.

وتكون الواو حرف عطف على أصولهم

القراءة بالجر (مستقرِ) على أنه صفة لأمر ، وهو بذلك يكون مخفوضًا على المجاورة لساعة ، ويكون المعنى: اقتربت الساعة ، واقترب لكل أمر مستقر ينتهي إليه شر أشراطها .

5-- 1- قرأ يعقوب (تغن) بالياء على التذكير وقفًا ووصلًا.

2- وقرأ الباقون (تغن) بالتاء على التأنيث وقفًا ووصلًا.

فمن قرأ بالياء (تغني النذر) فلأن تأنيث النذر غير حقيقي وقد فصل بينه وبين الفعل المسند إليه بالمفعول به، ومن قرأ بالتاء (تغن النذر) فلأن تأنيث النذر حقيقي.

القراءة بإثبات الياء ، أن النذر لما كانت هؤلاء الكفار ؛ وذلك لشدة كفرهم ، وعدم انقيادهم للإيمان ، ولما شرح الله صدورهم .

أما القراءة بحذف الياء فقد عبرت عن هذا الحد الذي وصلوا إليه وبالجمع بين القراءات نتبين أن هذه النذر التي لم تغن عنهم لما جاءتهم ، كانت نذرًا متنوعة في كفرهم وعنادهم ، ولم تنفع معهم بل كانت تشتد شدة الكفر يومًا بعد يوم ، ودل على ذلك حذف الياء وسرعة النطق بالكلمة دون الياء.

---

6 -1- قرأ أبو عمرو وأبو جعفر وورش (الداعي) بإثبات الياء وصلًا.

2- وقرأ الباقون بحذف الياء وقفًا ووصلًا.

3- وقرأ الباقون (الداع) بغير ياء وقفًا ووصلًا.

القراءة بإثبات الياء ، على أن محمد ﷺ أي: يدعو الناس إلى الله تعالى في دعوته ، ولم يتراجع عن دعوتهم ، ولم يتوقف عن ذلك حتى توفاه الله تعالى.

أما القراءة بحذف الياء فقد دلت على سرعة هذا النداء ، وقوة كلمة بفعل الأمر الذي يأتي بسرعة إلى الكل دون تأخير.

يتبع ==========

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ ۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝١١ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ۝١٣ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝١٨ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۝١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ۝٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝٢٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ۝٢٣ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ۝٢٤ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ۝٢٦ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ۝٢٧

ب اب ع ل ق ب ل ه:
=======

16- قرأ ابن كثير (نُكُرٍ) بإسكان الكاف .
2- قرأ الباقون (نُكُرٍ) بضمها
نكر بالضم أي صعب وشديد ، والإنكار الجحود
(نكر) صفة وقوع القيامة الظاهرة
قراءة بضم الكاف (نُكُرٍ) فهي لغة في الشدة هذا اليوم ،
ومدى قوته ودرجة عنته
الخفي فيه أنه تدعو نبي يوم القيامة الى شيء لا تعرفه ولا تنكره
وتجحده وهو الوقوع
جميع ما سمي من القرآن الكريم صورة مبهمة لجملة
فظيعة عبر عنها بالمظاهرة عن مدى فظاعة هذا اليوم ، وشدته على
الخلائق

7- (خشعا) (بلا) عمرو وحمزة وعلي ويعقوب وخلف فتح الخاء
وكسر الشين وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين
خشع الشيء دون الخشع
الخشوع في الصوت والبصر الخضوع في البدن
(خشعا) حال وصف بالمصدر .
القراءة بفتح الخاء وهذا الفعل هي على الوحيد عن أبي عمرو
أن كل واحد منهم يسكن ذلك.
القراءة بضم الخاء والشين على الجمع ، وهي الحالة
والصفة العامة التي يستكون عليه الجموع وهي الذلة والهوان.

11- (فتحنا) (بلا) ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بتشديد التاء
والباقون بتخفيفها .
القراءة بالتشديد تبين أن الله على التعدية ، والتفتح من
المكثر ، وذلك لنزال المطر الغزير على مدى غرقهم ، والتفتح
للأبواب السماء دون مرة واحدة فقط
أما القراءة بالتخفيف فتدل على المبالغة في الفعل بمعنى أن مدى شدة
المطر نزل ، لكثرة وبين أن كثرة الأبواب التي تفتحت من السماء
، وكان الفتح مرة بعد مرة .

12- (عيونا) (بلا) ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة وعلي
وخلف العاشر بكسر العين والباقون بضمها ،
لغتان من لغات العرب

1-18-21- قرأ ورش (ونذري) بإثبات الياء وصلا ووقفا
2- وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين .
3- وقرأ الباقون (ونذر) بحذف الياء مطلقا
المعنى واحد في القراءتين ولكن بالنسبة لحذف الياء على
أي أنتم وعيد كان عذاب الله على هؤلاء شديدًا وأليمًا أن
نذري كانت حقًا وصدقًا .
أما القراءة بإثبات الياء وإن كانت قد حذفت في الرسم إلا أنها
ثبتت طبقًا آخر وهو طباع وشكله رعب
وزجر فإذا كان الإنذار بحد ذاته مرعبًا فكيف إذا سبب هذا الإنذار
إلى قوي جبار لم في حرف الياء يشير إلى أن هذا الإنذار كان
مجموعة من الإنذارات جاءتهم على أوقات متفرقة وتركت لهم
فرصة من الوقت ليتعبروا ، ولكنهم لم يعتبروا

26- (سيعلمون) (بلا) ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب والباقون
بالياء
القراءة بالياء على أنها إخبار من الله على الصالح بأن
العذاب سيقع بهم بعد زمن معين .
أما القراءة بالتاء فهي خطاب من الصالح لقومه ، ولكن بأن
الصالح أخبرهم بقرب وقوع العذاب عليهم بعد زمن معين
بوحي من الله على الصالح بأن الله قد أخر الصالح
عليه الصلاة والسلام بوقوع العذاب عليهم بعد مدة وأمره
بتبليغ قومه بذلك

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْاْ
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ
لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ
نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ
عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ
لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾
سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ
أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ
فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ
خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

12 1- قرأ ابن عامر بن نصير بالحب ، وذا ، والريحان
(والحبَ ذا العصف والريحانَ) .
2- قرأ حمزة والكسائي وخلف والريحان بالخفض ، و
(والحبِّ ذو العصفِ والريحانِ) .
3- قرأ الباقون بالرفع
قراءة نصير في الثلاثة هي عطف على الهاء في به
وجهها ، وهو قوله تعالى: وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ أو
وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ لأن كل ما خلق فهو مخلوق لله أي
خلق الحب ذا العصف والريحان .
قراءة حمزة والكسائي (والريحانِ) عطفاً على العصف
أي كأن المعنى: والحب ذي العصف الذي هو التبن ، وذي
الريحان الذي هو مطعم الإنسان
قراءة الباقين في الثلاثة على أنها معطوفة على الهاء في به
وجهها وهو قوله تعالى (فِيهَا فَٰكِهَةٞ) والمعنى فيه ذكر الفاكهة
وفي ذي العصف وفي الريحان
كذلك قراءاتهم على النعم التي أنعم الله بها على الإنسان

مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ
مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا
تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ
فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا
يُسْـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

22 - (يخرج): نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء .

22- وقرأ هشام وحمزة بإبدال الهمزة الثانية (اللؤلؤ) واوًا ، ولهم أيضًا التسهيل مع الروم ، ولهم إبدالها واوًا خالصة مع السكون والإشمام والروم

القراءة بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله ، ويكون اللؤلؤ على هذه القراءة نائب فاعل يخرج .

القراءة بفتح الياء وضم الراء فهي على البناء للفاعل ويكون اللؤلؤ هو فاعل يخرج بمعنى أن [illegible] بحرفيه لكن وزن ثمين تخرج من بدون التطرق إلى من يخرجها ، أو الكيفية إخراجها وهذا الخروج يكون بفعل فاعل ، ولا يخرج من تلقاء نفسه فقد يخرج بفعل الإنسان ، أو بفعل عوامل الطبيعة كالمد والجزر وغير ذلك

---

24 1- قرأ يعقوب (الجواري) بإثبات الياء عند الوقف .
2- وقرأ الباقون (الجوار) بحذفها مطلقًا

القراءة بحذف الياء على معنى أن هذه السفن التي تجري في البحر ، هي ملك لله تعالى،

أما القراءة بإثبات الياء فقد دلت على كثرة جري هذه السفن

وبالجمع بين القراءتين ، يبين الله تعالى لنا عظيم نعمه علينا ، ومن هذه النعم هي السفن التي تجري في البحر لقضاء حاجة الناس ، وهي تقوم بهذه الوظيفة ليلا ونهارًا ، وعلى الدوام بلا انقطاع .

---

24 - (المنشئات): حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين والباقون بفتحها ويقف حمزة بإبدال الهمزة ياء .

(المنشآت) صفة مرفوعة للجواري

القراءة بفتح (المنشَآت) على معنى أنشأها الله تعالى أو الناس .

أما القراءة بكسر الشين (المنشِآت) فهي بمعنى الظاهرات السير اللاتي يقبلن ويدبرن أو المنشآت للأمواج بعد السير.

وبالجمع بين القراءتين يخبرنا الله تعالى عن نعمة عظيمة من نعمه ، وهي السفن التي تجري في البحر ، الرافعة لشراعها ، المنشئة للأمواج بسبب جريها في الماء لخدمة هذا الإنسان ، وهذه السفن العظيمة هي لله تعالى ، وهو الذي أنشأها بمعنى أن سخرها وقدر على تيسير الإنسان لأسباب إنشائها ، وسهل عملية جريانها

---

31 - (سنفرغ): حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالنون .

(سنفرغ) السين حرف استقبال نفرغ فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى

أما القراءة بالياء (سيفرغ) فهي على الغيبة ، إخبار عن الله تعالى بمعنى: أي سيفرغ الله تعالى.

القراءة بالنون (سنفرغ) بنون العظمة على سبيل الالتفات ، وهو إخبار من الله تعالى عن نفسه وفيها مزيد تهديد ووعيد.

---

35 - (شواظ): ابن كثير بكسر الشين والباقون بضمها .

الشُواظ والشِواظ اللهب الذي لا دخان فيه

شواظ: نائب فاعل مرفوع بالضمة

لغتان من لغات العرب

---

35 - (ونحاس): ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر السين والباقون بضمها .

ومن قرأ بالجر عطفًا على نار فتقديره وشيء من نحاس

القراءة بالضم عطفًا على شواظ بمعنى: أنه يرسل على الكافرين يوم القيامة شواظ وكذلك يرسل عليهم نحاس.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ
بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ
﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا
مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ
ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

56 - (لم يطمثهن) لم يجامعهن قبل أزواجهن من الإنس والجن وهو الوجه الثاني .
(لم يطمثهن) لم حرف جزم يطمث فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والنون للوقاية والهاء ضمير المتصلين في محل نصب مفعول به .
يطمث : مس وافتض والطمث من الدم هو الحيض والطمث من الثوب هو أثر الدم ، وقراءة الجمهور بضم الميم وقراءة عاصم بكسرها ، والطمث هو الجماع ولا يجامع من الجن على أن الطمث هو الحيض والنفاس من نزول الدم ، وقيل بل الطمث هو الجماع ولكن الله تعالى ذكر من أحوال أهل الجنة ما يستقذر في الدنيا ، وقيل الطمث هو الإفتضاض وقراءة الجمهور بضم الميم وقراءة عاصم بكسرها ، وهو أن الطمث هو المس بأحد من الإنس والجن ، ومذهب آخر للمفسرين ، وهو أن الطمث هو المس بأحد من الإنس والجن على حد سواء ، والمس هو أول الجماع

فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

78- (ذى الجلال) :بلن عام ربض مام ذال وواو عد ها
واو ق ون سك را س ذال ي ا عب عد ها .
ال ا عب ا ق ال ي ا ء)ذي(ى ع ل أ ن ه و ص ف ا ل ك ب ي ا (.
أ م ا ل ا ع ب ا ق ال و ا و)ذو(ف ه ي ص ف ة (.
و ل ق ا ر ء ا ت ا ن م ع ر ا ه ا و ا ح د

س و ر ة ا ل و ا ق ع ة
ب س م ا ل ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ي م

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ
طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا
سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ
مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ
﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ
أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ
﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ
وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

19 – (يُنزِفون): الكوفيون بكسر الزاي والباقون بفتحها.

القراءة بكسر الزاي فقد أفادت أن هذه الخمر المذكورة التي يشربونها، لا يمكن أن تنفد فهي موهوبة لهم على الدوام وبلا انقطاع.

القراءة بفتح الزاي على معنى، أن هؤلاء المقربين تقدم لهم الخمر يشربونها، وهذه الخمر لا تسبب لهم السكر فهم لا يسكرون بسبب تناولها

وضحت القراءتان أن هذه الخمر التي يشربها أهل الجنة، التي ذكرها الله تعالى هي خمر طيبة، لا تذهب بالعقول ولا تسكرها، وكذلك هي متوفرة لهم على الدوام بلا انقطاع فهي لا تنفد

---

22 – (حور عين): حمزة والكسائي وأبو جعفر بخفضهما والباقون برفعهما.

القراءة بالرفع على أنها معطوفة على ولدان؛ أو على أنها مبتدأ لخبر محذوف أو مضمر، والمعنى أي لهم حور عين أو ونساؤهم حور عين.

أما القراءة بالجر، إما أن تكون عطفًا على أكواب، أو جنات.

وبذلك يكون المعنى: أي يتنعمون بالجنات، وبحور العين في الجنات أو أنهم كما يتنعمون بالأكواب فإنهم كذلك يتنعمون بالحور

---

37 – 1 قرأ شعبة وحمزة وخلف (عُرْبًا) بإسكان الراء.

2- وقرأها الباقون (عُرُبًا) بالضم

"(عُرُبًا) أي: متحببات عاشقات لبعولتهن مستويات في السن فلكل الحق في تحقيق القول الرأي هم أتراب و"العروب من النساء المتحببة إلى زوجها، والجمع عُرُب

القراءة بالضم على الراء فقد أفادت الإمعان والقوة في التأثير في كل ما ذكرنا. فهن غاية في التدلل، وعشقهن لا محدود بحيث لا يرغبن بديلًا عن أزواجهن، وقويات في التأثير على قلوب أزواجهن

المعنى واحد في كلا القراءتين.

---

47 – (أءذا) قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال وورش وابن كثير ورويس بتسهيل دون إدخال وحقق الباقون وأدخل هشام.

القراءة بهمزتين على الاستفهام؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث،

أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

47 (أءنا) نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم فابن كثير بتسهيل دون إدخال وأبو عمرو بتسهيل مع إدخال والباقون بالتحقيق وأدخل هشام

القراءة بهمزتين على الاستفهام؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث،

أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

---

47 – (مِتنا): نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.

القراءة بالكسر بمعنى، أنهم ينكرون ويتعجبون من إعادة الله تعالى لهم إلى الحياة بعدما ماتوا وفارقوا هذه الحياة.

أما القراءة بالضم فهي يفيد بأن إنكارهم وعجبهم يشتد ويكثر؛ لأن الله سبحانه وتعالى يحيي أيضًا من ماتوا من زمان بعيد وحصل لهم موت طويل لدرجة أن لحمهم وعظمهم قد ذهب ولم يعد موجودًا البتة

48 – (أوآباؤنا) قالون وابن عامر وأبو جعفر بسكون الواو والباقون بفتحها

(أوآباؤنا الأولون) الهمزة للاستفهام، والواو حرف عطف، آباؤنا اسم معطوف على الضمير المستتر في مبعوثون، الأولون نعت مرفوع بالواو

القراءة بإسكان الواو، على معنى الشك والاستبعاد أن يبعثهم الله تعالى هم وآباءهم على حد سواء من الاستبعاد، أي أنهم يشكون في البعث والإعادة، ولا يؤمنون به ويجحدونه،

القراءة بفتح الواو فقد أفادت شدة الاستبعاد في الآباء مع شدة الاستغراب فهم عندما أنكروا حدوث ذلك لهم ولآبائهم، كان إنكارهم أشد في حدوث ذلك البعث لآبائهم على اعتبار أنهم ماتوا منذ أزمان بعيدة، ولم يبق منهم شيء

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

52- 1- قرأ أبو جعفر (فمالون) بحذف الهمزة مع ضم اللام .
2- وقرأ الباقون (فمالئون) بإثبات الهمزة

(فمالئون) الفاء حرف عطف ، مالئون اسم معطوف مرفوع بالواو

فأفادت القراءة بدون همزة (فمالون) ، على معنى أنهم يملؤون بطونهم من الزقوم .

أما القراءة بإثبات الهمزة (فمالئون) فقد أفادت بيان قوة هذا الفعل وثقله وكثرته فهم يملؤون بطونهم من هذا الطعام بكثرة وبقوة وبلا انقطاع ولا توقف وهذا ما أفادته الهمزة في الثقل

55- (شرب) نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين والباقون بفتحها .

(شرب) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة

القراءة بالضم هي اسم . والقراءة بالفتح هي مصدر ، والمصدر يدل على الكثرة والمبالغة في الفعل

وبالجمع بينهما يظهر أن هؤلاء الذين يعذبون في نار جهنم ، يذهبون من شدة حرها إلى الشرب ، فلا يجدون إلا الحميم ، فيشربون بكثرة ، وعلى الدوام ، ولكن شربهم هذا مثل شرب الإبل المصابة بالعطش فهي تشرب ولا ترتوي حتى تموت .

60- (قدرنا) ابن كثير بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

كلتا القراءتين بمعنى واحد .

يخاطب الله تعالى المنكرين للبعث ويذكرهم بأنه سبحانه قد كتب الموت وقدره عليهم فمنهم من يموت صغيرًا ، ومنهم من يموت كبيرًا ، ولذلك يبين الله تعالى لهم أن هذا الموت هم مغلوبون عليه رغمًا عنهم ، ولن يتمكنوا من دفعه أو تأجيله ولو للحظة واحدة

----

62 (النشأة) ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها والباقون بسكون الشين دون ألف ،

القراءة بدون مد (النشأة) بمعنى أن الله تعالى سيعيد الأبدان بإنشائها بعد فنائها وسيعيد الأرواح إليها ، لتعود حية كما كانت بإذنه سبحانه وتعالى

القراءة بالمد (النشاءة) مصدر نشأ الثلاثي ومن المعروف أن المصدر أبلغ في التعبير لبيان مدى العظمة التي يتمتع بها القدرة الإلهية المبدعة غاية الإبداع ، والعظيمة غاية العظم

62- (تذكرون) حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .

القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .

أما القراءة بتشديد الذال فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤديكم حتمًا إلى التصديق

65- 1- قرأ البزي بخلف عنه بالمد الطويل في (فظلتم) وتشديد التاء في (تفكهون) .
2- وقرأ الباقون (فظلتم تفكهون) بدون مد مع تخفيف التاء

(فظلتم تفكهون) ظل فعل ماضي ناقص ، والتاء اسمها تفكهون جملة فعلية في محل نصب خبر ظل

القراءة بدون مد (فظلتم) ، وبدون إدغام (تفكهون) أن هؤلاء الذين كذبوا رسل الله تعالى سيمكثون في عذاب يتذكرون ما حدث لهم ، ويتحدثون عنه بألم وحزن .

أما القراءة بالمد في (فظلتم) وتشديد التاء في (تفكهون) فقد أفادت بيان شدة تأثير ذلك عليهم وبيان شدة حزنهم وألمهم ، وطول فترة هذا الحزن والألم .

وبالجمع بين القراءتين يخبرنا الله تعالى عن حال هؤلاء القوم ، وعن طبيعة هذا الحزن والضنك ، والندم والتلاوم الذي حصل لهم ، فهو حزن وضنك طويل شديد ، ولذلك الضنك والعذاب والتلاوم

----

66 (إنا لمغرمون) شعبة بالاستفهام بزيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة والباقون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

القراءة بإثبات الهمزتين ، على معنى الاستفهام للتعجب لما نزل بكم من ذهاب ما أنفقتم ، أو لما نزل بكم من العذاب .

أما القراءة بهمزة واحدة فهي على معنى الإخبار عن ما حدث لهم

75 (بمواقع) حمزة والكسائي وخلف بسكون الواو دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها

القراءة بدون ألف (بموقع) للدلالة على المكان الذي تقع فيه النجوم ، وهو السماء بالعموم ، وبدون تفصيل

القراءة بإثبات الألف (بمواقع) فهي على الجمع والمراد منه بيان تعدد تلك المواقع وكثرته واختلافه

وبالجمع بينهما يتضح لنا أن هذه النجوم أي الكواكب لها مسارات مختلفة فلكل نجم منها موقع أو موقع خاص به ، يتنقل فيه بدقة ونظام باهر

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾
فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ
أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ
غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ
مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ **فَرُوۡحٞ** وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن
كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ
﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ
﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ
بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ
مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ
عَلِيمٌ ﴿٣﴾

89 – (فروح) : رويس بضم الراء والباقون بفتحها.
الروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح ، والريحان
الرحمة والرزق والنبات الطيب الرائحة أو كل نبت كذلك
(فروح وريحان) روح مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره
مقدم عليه محذوف تقديره فله روح ، وريحان معطوف
مرفوع بالضمة
قراءة الضم ، على معنى أن هؤلاء المقربين إذا ما
قبضت أرواحهم فإن الله سبحانه وتعالى سيحيلها إلى
رحمته ، وإلى حياة دائمة باقية ، وإن أرواحهم تخرج حال
خروجها في ريحان
أما القراءة بالفتح فقد أفادت بأن أرواح المقربين تخرج
إلى برد أو إلى راحة ولذة راحة .
بالجمع بين القراءتين يتضح بأن روح أو أرواح
المقربين عند قبضها تخرج إلى راحة واستراحة من
الدنيا وهمومها ، وهذه الراحة تكون في الحياة الأبدية
الدائمة الباقية برحمة الله التي وعدهم

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

5 - (يرجع)(القراءة بالرفع وبالبناء للمفعول وبالياء وعمرو وعاصم وأبو جعفر وبخلف عن يعقوب وبالتاء للفاعل وفتح الجيم وبالبناء للمعلوم وبالياء وحمزة والكسائي وخلف وبالتاء وكسر الجيم .
القراءة بالبناء للمفعول وبالياء ، على معنى أن رجوع الخلق إلى الله تعالى ، وذلك على وجه الإخبار من الله تعالى بأن الأمور ترجع إلى الله عز وجل .
أما القراءة بالبناء للمعلوم وبالياء فقد دلت على أن رجوعها إلى الله تعالى ، وهو الله تعالى: وهذا الرجوع يراد به إرادته ، ولا يفيد مزاجه ، ولكن يفيد وقوع الله تعالى بذلك سرًا

---

8 - (أخذ ميثاقكم): بالبناء للمفعول وبضم الهمزة وكسر الخاء وبخلف عن يعقوب بالبناء للفاعل وفتح الهمزة والخاء .
القراءة بفتح الهمزة والخاء (أخذ) ، على أن الفعل ماض ، والميثاق مفعوله ، وهذه القراءة تفيد أن الله تعالى قد أخذ على الخلق الميثاق والعهد أن يؤمنوا بوحدانيته .
القراءة بضم الهمزة وكسر الخاء (أخذ) على صيغة المجهول ، والميثاق نائب الفاعل وهذه القراءة تفيد أن الله تعالى أخذ الميثاق والعهد ، وهذه القراءة تفيد الالتزام به ، وهذه الأهمية وهذه القوة ترجع إلى عظم درجة وأجر من أوتي ، وشدة وزر من نكص وبلى

---

9 - (ينزل)(بالتشديد وبالبناء للمفعول وبالياء وبتخفيف الزاي وبالبناء للمعلوم وبالتاء وبتشديد الزاي
القراءة بالتشديد (ينزل) بمعنى الإنزال على أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على سيدنا محمد ﷺ من السماء القراءة بالتشديد تفيد كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده في مرات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة وبالجمع بينهما تفيد أن نزول القرآن الكريم فيه مرات كثيرة في أزمان وأماكن متعددة وفي كل ذلك كان نزوله من السماء إلى الأرض

---

9 - (الرءوف)(بألف بعد الراء وبواو مضمومة وبالهمز وبعد الواو وبخلف عن يعقوب بحذف الواو .
(الرؤف) بالراء المكسورة واللام المخففة ، وبالهمز بعد الواو المضمومة وبخلف عن يعقوب بحذف الواو .
قراءة (الرءوف) بالمد تفيد أن الله تعالى يتصف بالرأفة والرحمة ، وقراءة (الرؤف) بالقصر تفيد الرأفة من الله تعالى على المؤمنين ، وقراءة (الرءوف) بالمد تفيد تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

---

10 - (وكلا وعد)(بالنصب على المفعولية وبالتنوين وبالفتح على البناء .
القراءة بالفتح ، على معنى البناء أي وكلٌ وعده الله تعالى . أي كلا الفريقين الذين كرم الله وعده الجزاء الحسن .
أما القراءة بالنصب على المفعولية فقد دلت على أن وعد (وكلا) مفعول مقدم ، والتنوين تنوين تخصيص ، أي كل واحد من الفريقين له جزاؤه الخاص به

---

11 - (فيضاعفه)(بالتشديد وبألف بعد الضاد وبالرفع وبالتخفيف وحذف الألف وبالنصب بالتشديد وبالنصب بالتخفيف وحذف الألف وبالنصب بالتشديد وبالجزم بالتخفيف وحذف الألف وبالجزم بالتشديد وبالنصب بالتخفيف وحذف الألف وبالجزم بالتخفيف وحذف الألف
القراءة بالرفع على القطع والاستئناف: (فيضاعفه) ، وفيضاعفه (على أنها معطوفة على قوله تعالى: يقرض ، أو على الابتداء والانقطاع من الأول.
أما النصب (فيضاعفه) فقد جاء جوابًا على الاستفهام بمعنى أنه لما قال الله تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه) قال: أقرض الله أحد قرضًا حسنًا فيضاعفه) جوابًا عن الاستفهام
أما القراءة بالنصب على جواب الاستفهام بالتحضيض فقد دلت على أن الله تعالى يحض عباده على الصدقة والإنفاق في سبيله ، ويحثهم على ذلك بأن الله تعالى يضاعف لهم الثواب ويجزل لهم الأجر الكريم

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ **ٱنظُرُونَا** نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ **ٱلْأَمَانِىُّ** حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ **لَا يُؤْخَذُ** مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا **نَزَلَ** مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا **يَكُونُوا۟** كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ **ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ** وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا **يُضَٰعَفُ** لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

13)ٱنظرونا(:حمزة قطع همزة وصل وضم الظاء وواو بعدها ونبوصل الهمزة وضم الظاء .
ٱنظرونا : جعل فعل أمر وفاعل موضع مفعول به
القراءات قبله ، على معنى)انتظرونا(أي وقفوني لكم حتى نلحق بكم ، وهذا قول المنافقين للمؤمنين يوم القيامة . أو بمعنى انظروا إلينا ، وذلك أن منادي المؤمنين ظهر بوجوههم المشعة قبل النور إلى المنافقين يستضيئون به فيقول المنافقون من هذا النور في المشي .
أما القراءات قبله فقد اختلفوا في معنى)أمهلونا(سواء كل منها في المشي أو المكث في مكانكم ، والحاصل أن المراد أيتها الثلاثة مجالا كي يتبعونا فلنقتبس من نوركم ، أو أيها فنستضيء من نوركم
يتضح من القراءتين ، أي في كون حال المنافقين والمنافقات ، وذلك أن من يستطيع المشي على الصراط ، وذلك على قدر وجود النور الذي يمشون به فيطلب من المؤمنين أن ينتظروهم ، أو يمهلوهم ريثما يلحقون بهم ، ولا يسرعوا حتى يتلاشى النور من حال أقدامهم
---
14)الأمانيّ(بدون همز على وزن الأعاني ونبدل الهمزة ياء مشددة مضمومة)الأمانيّ(في موضع الضمة على قدرة
القراءات قبله في معنى أن هذه الأماني هي ما يتمناه المنافقون من عفو الله أو أن رحمة الله تكون من حظ من قدم خيرًا ، وكل تسويف ما يخسرانه .
أما القراءات قبله فقد أوضحت مدى تعلق الأماني والأطماع التي كانت في قلوبهم من الدرجة الأولى والأهم والأطماع التي كانت في قلوبهم من الدرجة الثانية ، وحاضرة في قلوبهم وقلوبهم متعلقة ، ومن قلوبهم هؤلاء الذين يحسبون أن الله تكفل لهم بالخير ، وخدعهم حتى وصلت بهم إلى طريق الخسران والهلاك .
يتضح من القراءتين أن كان هؤلاء المنافقون على ضلال ، وتعلقهم بالأهواء ظنهم بأن الله على شرط مفهوم رحمته فكانت أمانيهم ، وحاضرة في قلوبهم وقلوبهم متعلقة ، ومن قلوبهم هؤلاء الذين يحسبون أن الله تكفل لهم إلا أن هذا التكفل سوى خدعة من خدع الشيطان
---
15)يؤخذ(ابن عامر وأبو جعفر وروح وقنبل بالتاء والباقون بالياء ،
القراءات قبله في)يؤخذ( )التأخير(أي لا تأخذ منكم فدية أو تأخذ منكم فدية .
أما القراءات قبله في الفعل فهي إما لأن التأخير شفاعة جاز تذكيرها ردًا على الأصل ، أو لأجل الفرق بين الفعل والوصف
---
16)نزل(أبو جعفر بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها .
القراءات قبله في ، على معنى أن الحق تحتم وثبت والكل من الله القرآن الذي نزل فيه ، وفي آية النزول تلك ولكن القرآن القراءات قبله فقد دلت على أن هذا النزول كان بفعل إرادة الله تعالى فالله على هو الذي نزل به ، لكل فإن القراءات قبله فيد تفيد بتكثير النزول
يتبين من القراءتين أن هذا القرآن الذي نزل لما نزل بفعل وإرادة الله تعالى ، وكان نزوله تكثيرًا وتجددًا ، فلأن حين الوقت إلى حال
---
16)ولا يكونوا(:روى البزي بالياء .
فقد اتفقت القراءات قبله جريًا على ما قبله في السياق ، أي تمنوا أشياء مع كل ما اللاتي جاءت بعد الظالمة .
أما القراءات قبله فقد جاءت على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب اعتبارًا لحذف وجه خطاب المؤمنين أن لا يكونوا قد تمادى عليهم الزمن في الزجر والوعظ جمعت القراءتين ، نهى الله عباده المؤمنين من أن يكونوا حال مثل حال أهل الكتاب وحذرهم حتى لا يكونوا مثلهم بلا عذر بل بلاغ مبين .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

20-) ورضوان (بضم الراء وبالواو بعدها نون مكسورة . الباقون بكسر الراء وبالياء بعدها نون مفخمة .

والمراد بالرضوان : أن ما يظهر للمؤمن في الجنة من النعيم هو دخول الجنة والنجاة من النار ولكن هذا لا يمنع من رؤية الله .

---

23 -) بما آتاكم (بقصر الهمزة وبعدها ألف على وزن أعطاكم ، أي بما أعطاكم الله من الدنيا وزهرتها .

الباقون بمد الهمزة على وزن إعطاكم ، أي بما أعطاكم الله من الدنيا وزهرتها .

---

24 -) بالبخل (بضم الباء وإسكان الخاء بغير ألف بعدها .

الباقون بفتح الباء والخاء وبينهما ألف .

---

24 -) فإن الله هو الغني (بإسقاط هو وبالجر على لفظ الجلالة في قوله (بالبخل) .

الباقون بإثبات هو وبالرفع على أنه مبتدأ .

أما قراءة (بالبخل) فهو على أن الله تعالى وصف نفسه بالغنى الذي لا يحتاج إلى أحد بدًا فهو متصف بهذه الصفة .

أما قراءة (فإن الله هو الغني) فهو على أن الله تعالى أثبت لنفسه الغنى دون الخلائق جميعًا وأكد ذلك بأن جعل هو وحده الغني وخصها بالغنى فلا يشاركه أحد في هذه الصفة .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

25- رسلنا: قرأ البصريون وابن عامر وروح عن يعقوب بتشديد السين، والباقون بتخفيفها.
رسلنا: قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الراء، والباقون بإسكانها.
رسلنا: قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر بإسكان السين، والباقون بكسرها.
رسلنا: قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر بإسكان السين، والباقون بكسرها.

---

26 - وإبراهيم: قرأ البصريون وابن عامر وأبو جعفر ورويس عن يعقوب وحفص بخلف عنه بفتح الهاء، والباقون بكسرها.
وإبراهيم: قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه وحفص بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر بإمالة الهاء، والباقون بفتحها.

---

26 - والنبوة: قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه وحفص بخلف عنه وحمزة وخلف العاشر بالهمز، والباقون بالتسهيل.

---

27 - 1- رأفة: قرأ البصريون وابن عامر وأبو جعفر ورويس عن يعقوب بإبدال الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً، وحمزة في الوصل والوقف بخلف عنه بالإبدال ألفاً وبالتسهيل بين بين، والباقون بالهمز.
2- ورهبانية: قرأ البصريون وابن عامر وأبو جعفر ورويس عن يعقوب بإبدال الهمزة ياءً مشددة، والباقون بالهمز.

---

27 - رضوان: قرأ الكسائي وخلف العاشر وروح عن يعقوب بضم الراء، والباقون بكسرها.

سُورَةُ المُجَادلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - 2 1 - قرأ عاصم (يظاهرون) بضم الياء وتشديد الظاء والهاء وألف بعدها من غير ألف في الموضعين .
2- وقرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (يظاهرون) بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء .
3- وقرأ الباقون (يظهرون) بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء بدون ألف بعدها .
"ومن قرأ (يظهرون) بتشديد الظاء والهاء فالأصل (يتظهرون) فأدغمت التاء في الظاء وشددت .
ومن قرأ (يظاهرون) فهو أيضًا أدغم التاء في الظاء وشددت .
وأما قراءة عاصم (يظاهرون) فهو من ظاهر يظاهر مظاهرًا والمراد واحد وإنما اختلفت الألفاظ لأن الظهار أن يقول الرجل لامرأته أنت عليّ كظهر أمي ، وظهر هذا من ذاك هذا من ذاك وبابه واحد
(يظاهرون) من ظاهر يظاهر مظاهرة
(يظهرون) من أظهر يظهر إظهارًا
(يظّهرون) من ظهّر يظهّر تظهيرًا
وجميع ذلك راجع إلى معنى واحد وهو أن يشبه ظهر المرأة بظهر من تحرم عليه على التأبيد
فأولى القراءات بالصواب عندي في ذلك قراءة من قرأ (يظاهرون) بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء لإجماع الحجة من القراء عليها وشذوذ ما خالفها

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

7-) مايكون (:بأو عجفربلتاء والياقون بالياء .
جاءتذكيالفعلوتأنيثه ؛ لأالفاعل مؤنثغيرحقيقي
قراعتباتاءعلى أنالنجوى ممامضعفت وقعتفإن الله
عالىيعلمبها و هومطلععليها .
أمالقراعتباليفقددللتعلى ما هوكأثر قة ، وتأيدًا
عمالله عالىلما هو أدق و أخفىفإذاكان الله عالىقدعلم
النجوىولوكانت خفيةفهوكذلكيعلمالشيء من
النجوى
---
7 -) ولاأكثر (بيعوبضمالراالباقونبفتحها .
فتحلهأكثر (عطفًاعلىفظ)ولا أدنى (فيكون مجرورباللفتحة
عوضاعنالكسرة
والوقفعليهوجهان: أحدهما: أنهمعطوفعلىموضع (النجوى)،
لأنهمرفوعو)من(مزيدة.
والثاني: أدنى(بتدأو)إلا هو معمم(خبره فيكون)ولا أكثر(
عطفًاعلىبتدأ ولافرقبينالقراتينفيالمعنى
---
8 -) يتناجون (: حمزةورويسبسكونالنونوتوقيمهاعلى التاء
وحذفالألفوضمالجيم) ويتجون(الباقونبفتحالنونولاجيم
والألفبينهمامعقيمالتاء)يتناجَون (
والتجىالقومونَتَجوا أجوا أسيتاروا ، والتجاهخصمهمنتجاه والاسم
النجوى"
جاءتالآيةبصيغةالمضارعلمايتجددفيهامنتجدد واستحضار
تجددلمايقولهؤلاءالمشركون
لغتانمنلغاتالعربولافرقبينالقراتينفيالمعنى
---
9 -)تناجوا (: رويسبسكونالنونبينالتاءينمعحذفالألف
وضمالجيمالباقونبفتحالنونولاجيم والألفبينهما .
لغتانمنلغاتالعربولافرقبينالقراتينفيالمعنى
---
10 -)ليحزن (:نافعبضمالياءوكسرالزايالباقونبفتحالياء
وضمالزاي .
القراءة)يحزن(بضمالياءوكسرالزايهيعنى أنالشيطان
يسعىمن وراء هذاالتناجيإلى إحزانالذينآمنوا فهوالذيكون
الشيطان هوالفاعل ، والمؤمنونهمالمفعولبه .
)يحزن (اللام لامالعلةالفعلمضارعمنصوببأن
المضمرةبعدلامالعلةوالفاعلضميريعودعلىالشيطان
الذين:اسممنصوبفيمحلنصبمفعولبه
أمالقراءة)يحزن(بفتحالياءوضمالزايفقدفقدتأدلةالفاعل
المؤنثةبنونالنسوةوهذهالفعل
)يحزن (اللام لامالعلةالفعلمضارعمنصوببأن
المضمرةبعدلامالعلة ، الذين :اسممنصوبفيمحلنصبمفعولبه
والجملةمنالفعلوالفاعلصلةالموصولوهوالذيجيءبهفي
اللغةالعربيةللتعريفأيضًا
وبالجملةفالمعنىعلىالقراتينواحد،وهوالنجوىوذلكليحزنالذين
آمنوابالمؤمنين

11-)المجالس (:عاصمبفتحالجيموألفبعدهاوالباقون
بسكونهادون ألف .
القراءةبالإفرادالمجلس(يعنى إرادةمجلسالنبي ﷺ وهوالمكان
الذيجلسفيهالرسول ﷺ مع أصحابه
أمالقراءةالجمع)المجالس(فقدجاءتلدلالةيعنى المكانجلسوا
واحد منالمجالسيعنيفإذاكانالمكانعامالذييجمعالرسول ﷺ مع
صحابتهالكرامًا فإنالمجلسالمكانجلسوا واحد منهم
يعنى حدةوالقراءتانلغتانمتخصيصيصوالعموم .

11-)انشزوافانشزوا (:نافعوابنعامروأبوجعفروحفصوشيعةبخلفعنهمبضمالشينفيهماالباقونبكسرهاوبهشيعةأيضا .
النشزوالنشزالمتنالمرتفعمن الأرض ، وهوأيضًا المنخفضمن
الوادي إلى الأرض ،
)انشزوافانشزوا (انشزوافعلأمر بمعنيحذف
النونوالواوفاعلوالفاعطفانشزوفعلأمر بمعنى
علىحذفالنونوالواوفاعل ،
لغتانمنلغاتالعربوهمابمعنى واحد

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٣ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٥ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٨ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ٢٠ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١

18- (يحبون: ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف وروح وإدريس والسوسي بخلف عنه وابن ذكوان والحلواني عن هشام وصلا ووقفا .
الباقون: بضم الهاء وصلا ووقفا .

21- (لأغلبن: أبو عمرو والسوسي بخلف عنه وابن ذكوان والحلواني عن هشام بخلف عنه .
الباقون: بضم الباء .
الوقف على (ورسلي) لحمزة وهشام وقفة لطيفة لانقطاع النفس مع تعلق ما بعدها بما قبلها لفظا ومعنى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق في الأمور .
الوقف على (أولئك الأذلين) وقفة لطيفة لانقطاع النفس مع تعلق ما بعدها بما قبلها لفظا ومعنى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق في الأمور .

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الحَشْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ ۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

7 - 1 - قرأ أبو جعفر وشلبي عن خلف عن الحلواني (يكون دولة) بالتاء التحتية و (دولةٌ) بالرفع .

2- وقرأ هشام بخلف عن الداجوني (تكون دولة) بالتاء الفوقية و (دولةٌ) بالرفع .

3- وقرأ الباقون (يكون دولة) بالتحتية و (دولةٌ) بالرفع .

أما قراءة (تكون) بالتاء فلتأنيث الجماعة و (دولة) بالرفع على أنها اسم كان و (تكون) بمعنى وقع وحدث ولا تحتاج إلى خبر و (دولة) بالنصب على أنها خبر كان و اسمها مضمر يعود على الأموال المقسومة بين المهاجرين والأنصار المذكورة في الآية السابقة . وأما قراءة (يكون) بالياء التحتية فلتأنيث الجماعة وفي (دولة) وجهان أحدهما أن (يكون) تامة بمعنى وقع وحدث فيكتفي بمرفوعها ولا تحتاج إلى خبر والثاني أن (يكون) ناقصة فتحتاج إلى اسم وخبر فأضمروا في (يكون) اسمها وهو ضمير الأموال المقسومة بين المهاجرين والأنصار المذكورة في الآية السابقة ، ونصبوا (دولة) على أنها خبر كان ، وأما قراءة (يكون) بالياء التحتية و (دولة) بالرفع فلأن التأنيث غير حقيقي فهو مجازي ، ويجوز في فعله التذكير والتأنيث .

---

8 - (ورضوانا) بضم الراء وبالواو بعد الضاد وكسر الهاء . أما قراءة الكسر على أنها مصدر (رضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم فيدخلهم الجنة ، وأما قراءة الضم فهي جمع رضوان كالطغيان والعصيان ، وهي طلب الرضا فيما عند الله من الثواب الذي أدخلهم الجنة .

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

10 -) رءوف (: حمزة وعلي وخلف وأبو عمرو
وقف عليه بحذف الواو ولا يقفون عليها .
قراءة) رءف (تعني الرأفة من الله على المؤمنين به
قراءة) رءوف (تعني تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها
---
14 -) جدر (: بالكسر الجيم وفتحها وأبو عمرو
الدال والألف بعدها والباقون بضمهما دون ألف
جدر – جمع جدار وهو الحائط
)جدر(يجوز أن يكون أتى بالواحد والمراد الجمع ؛ لأن اللام تدل على الجمع ، إذ لكل منهم وراء جدار واحد كما هو في الجدار الذي قام ابن علي صيون حول أرض السبطين وسموه بالجدار الآمن
أو جدار النصر الذي قام حول هذا القرية
يراد بالسور ، السور واحد يعم جميع ما هو مرتب منه .
أما قراءة الجمع فهي على أن لكل فوقة منهم وراء جدار فهي جدر كثيرة يتترسون بها في القتال فجمع على هذا على كثرة الجدر التي يتترسون خلفها
---
14 - بالجمع (: بالنون عامر وعلي وحمزة وأبو جعفر
وقف السوسي والباقون بالهاء .
اللام في القراءتين واحد
---
16 - 1- قرأ حمزة وهشام بالإدغام وقفًا .
2- وقرأ الباقون بالإظهار
بالإدغام (خير إن هو إلا ذكرى) بالإظهار
قراءة) مد (تدل على أن الشيطان يسرع في إغواء من يأمره بالكفر والفجور ويحثه على معصية الله .
أما قراءة) مد (فتدل على أن الشيطان يخاف من المؤمن ويتبرأ منه ولا يقول له إني أخاف الله ،

وكيف لا ؟ وهي على الذين يقاتلون على الإغواء ، وعلى قتل من سبب معصيتهم لله تعالى فيتبرأ منهم ذلك الشيطان الذي دلاهم على الكفر ثم تبرأ منهم .
وهذا الجمع يدل على أن هذا الشيطان الذي يوقع الإنسان في الكفر يتبرأ من هذا الكافر ويخاف أن يدخل النار معه ، ويحاول أن يتبرأ من دم ابن آدم ، وهذا يدل على أن الشيطان يحاول قتل كل بني آدم .

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝١ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ۝٢ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٥

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (وأنا أعلم) (أعلم): فعل وفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (أنا) وأنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(ما) ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(أخفيتم) أخفى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكور، والجملة الفعلية لا محل لها صلة الموصول.

(وما) الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على ما الأولى.

(أعلنتم) أعلن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكور، والجملة الفعلية لا محل لها صلة الموصول.

(ومن) الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(يفعله) يفعل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(منكم) من: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة جمع الذكور، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل يفعل.

(فقد) الفاء: رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق.

(ضل) ضل: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(سواء) سواء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(السبيل) السبيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

2- (إن يثقفوكم) إن: حرف شرط جازم، يثقف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم علامة جمع الذكور، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل جزم فعل الشرط.

(يكونوا) يكون: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم يكون، والجملة الفعلية في محل جزم جواب الشرط.

(لكم) لكم: جار ومجرور متعلقان بخبر يكون.

(أعداء) أعداء: خبر يكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(ويبسطوا) الواو: حرف عطف، يبسط: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل جزم معطوفة على جملة يكونوا.

(إليكم) إلى: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإلى، والميم علامة جمع الذكور، والجار والمجرور متعلقان بيبسط.

(أيديهم) أيدي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(وألسنتهم) الواو: حرف عطف، ألسنة: معطوف على أيدي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(بالسوء) بالسوء: جار ومجرور متعلقان بيبسط.

(وودوا) الواو: حرف عطف، ود: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل جزم معطوفة على جملة يكونوا.

(لو) لو: حرف مصدري.

(تكفرون) تكفر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لو وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها صلة لو المصدرية.

3- (لن تنفعكم) لن: حرف نفي ونصب واستقبال، تنفع: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والميم علامة جمع الذكور، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(أرحامكم) أرحام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(ولا) الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي.

(أولادكم) أولاد: معطوف على أرحام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(يوم) يوم: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(القيامة) القيامة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(يفصل) يفصل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(بينكم) بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور، والجار والمجرور متعلقان بيفصل.

(والله) الواو: حرف استئناف، الله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(بما) الباء: حرف جر، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بخبير.

(تعملون) تعمل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها صلة الموصول.

(بصير) بصير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

4- (قد كانت لكم أسوة) قد: حرف تحقيق، كانت: فعل ماض ناقص مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، واسمها مؤخر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان المقدم.

(حسنة) حسنة: صفة لأسوة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

(في إبراهيم) في: حرف جر، إبراهيم: اسم علم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان المقدم.

(والذين) الواو: حرف عطف، الذين: اسم موصول معطوف على إبراهيم مجرور مثله.

(معه) مع: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صلة الموصول.

(إذ) إذ: ظرف لما مضى من الزمان متعلق بأسوة.

(قالوا) قال: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل جر بإضافة إذ إليها.

(لقومهم) لقوم: جار ومجرور متعلقان بقالوا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(إنا) إن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

(براءوا) براء: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدر على الألف للتعذر، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(منكم) من: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بمن، والميم علامة جمع الذكور، والجار والمجرور متعلقان ببراءوا.

(ومما) الواو: حرف عطف، مما: معطوف على منكم مجرور مثله.

(تعبدون) تعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها صلة الموصول.

(من دون) من: حرف جر، دون: ظرف مكان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(الله) الله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بتعبدون.

(كفرنا) كفر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر ثان لإن.

(بكم) الباء: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالباء، والميم علامة جمع الذكور، والجار والمجرور متعلقان بكفرنا.

(وبدا) الواو: حرف عطف، بدا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(بيننا) بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان ببدا.

(وبينكم) الواو: حرف عطف، بين: معطوف على بيننا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(العداوة) العداوة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(والبغضاء) الواو: حرف عطف، البغضاء: معطوف على العداوة مرفوع مثله.

(أبدا) أبدا: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(حتى) حتى: حرف غاية وجر.

(تؤمنوا) تؤمن: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل جر بحتى.

(بالله) الباء: حرف جر، الله: لفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بتؤمنوا.

(وحده) وحد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(إلا) إلا: حرف استثناء.

(قول) قول: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(إبراهيم) إبراهيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(لأبيه) لأب: جار ومجرور متعلقان بقول، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(لأستغفرن) اللام: حرف جواب قسم، أستغفر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والنون للتوكيد، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(لك) لك: جار ومجرور متعلقان بأستغفرن.

(وما) الواو: حرف عطف، ما: نافية.

(أملك) أملك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، والجملة الفعلية في محل رفع معطوفة على جملة أستغفرن.

(لك) لك: جار ومجرور متعلقان بأملك.

(من الله) من: حرف جر، الله: لفظ الجلالة مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأملك.

(من شيء) من: حرف جر زائد، شيء: مجرور لفظا منصوب محلا على أنه مفعول به لأملك، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(ربنا) ربنا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(عليك) على: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بعلى، والجار والمجرور متعلقان بتوكلنا.

(توكلنا) توكل: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

(وإليك) الواو: حرف عطف، إلى: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بأنبنا.

(أنبنا) أنب: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع معطوفة على جملة توكلنا.

(وإليك) الواو: حرف عطف، إلى: حرف جر، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإلى، والجار والمجرور متعلقان بالمصير.

(المصير) المصير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- (ربنا لا تجعلنا) ربنا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لا: حرف نفي وجزم.

تجعل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

(فتنة) فتنة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(للذين) للذ: جار ومجرور متعلقان بفتنة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم علامة جمع الذكور.

(كفروا) كفر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها صلة الموصول.

(واغفر) الواو: حرف عطف، اغفر: فعل دعاء مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

(لنا) لنا: جار ومجرور متعلقان باغفر.

(ربنا) ربنا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(إنك) إن: حرف توكيد ونصب، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

(أنت) أنت: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد للضمير المستتر في اغفر.

(العزيز) العزيز: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(الحكيم) الحكيم: نعت للعزيز مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

6- أسوة (: عليه مضمومة لام همزة الوقف ونبكي سرها
إعراب:)أسوة – إسوة (بكسر الهمزة وضم السين وبعدها الضمة الظاهرة
على القراءة التي نونت الغين وأسكنت الواو من غير همز وقد
جمع بين القراءتين من ظهر من قرأ بهذه القراءة الأخيرة
والأسوة التي ذكرها الله تعالى وهي التي أمر إبراهيم عليه
الصلاة والسلام والذين معه فيها عليهم السلام كان أمة
في صبرها وحسن مآلها ، وقد حثت الله تعالى عباده هذه
الأسوة ، وأمرهم بها في سورة الممتحنة.

---

10 -)ولا تمسكوا(: بالواو مرفوعة وقد سبقت بشيء من
فتحة الميم والكاف مشددة وتخفيف السين .
إعراب:)ولا تمسكوا (لا نافية مضارع مرفوع وعلامة رفعه
ثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل
والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها بالواو
المعنى: أمر الله تعالى عباده المؤمنين بترك
التمسك بعصم الكافرات أو زوجاتهم الكافرات ، وهذا
نهي عن الإمساك بالعقد في هذا الأمر من باب أولى وفي ذلك
إشارة بقضية رقيقة وهي أمر الله تعالى على ما يدور في
النفس من تعلق هذا الأمر بالعصمة الزوجية ، إلا أن
الكافرات نبه على واحد ، إلا أن التشريع في الباب عام في
التمسك

---

10 1- قرأ الكوفيون ويعقوب (وسلوا) بتشديد السين من غير همز
إعراب:)وسلوا – واسألوا (فعل أمر مبني على حذف
النون والواو ضمير في محل رفع فاعل
والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها بالواو
المعنى: أي سلوا الكفار ما أنفقتم من
أموال في مهور نسائكم الزوجات ، وكذلك مطلوب منكم أن
تردوا مهور الزوجات المسلمات لأزواجهن الكفار .
أما القراءة بهمز (واسألوا) فهي للدلالة على طلب ذلك
وهو حق لكم ، وواجب عليهم أن يردوا لكم . ودل على
ذلك زيادة الهمز التي تدل على القوة والاجتهاد في
المطالبة بالحق الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لنا بأن نأخذ هذا
الحق الذي شرعه لهم ، ولا حرج علينا أن نسترجاعه ولا إثم
فيه

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٥﴾

12-) النبي (: ربما تعني ... ال ... ة واو وصلا .
ق راءة ال ... (أن النبي ... عن ربه الوحي.
ب ... أدت قراءة ال ... (أن ال ... ص ... ال ... ة ع ال ... ق ... ع عن أي ... ك ... اذب ال ... ادي إلى ال ... ق ... م ...

سورة الصف
بسم الله الرحمن الرحيم
1- قرأ حمزة) زاغوا (بالإمالة .
2- والآخرون) زاغوا (بغير إمالة
) زاغوا (فعل ماض ... على الضم والواو ضمير ... ال ... ف ... ادت القراءة دون إمالة) زاغوا (على ... أن ... ا ... ع ال ... ق
أما قراءة الإمالة ... ال ... ف ... ال ... ي ق ... ا ... و ... ه ... و ال ... ل ... ف ... ل ... س ... أل ... ا ... زاغوا ؟ لأجابته ... ق ... راءة الإمالة ... ي ... ا ... ل ... ا . ... ه ... إشارة أن ال ... ل ... غ ... ح ... ث ل ... ه ... ي ... ق ... و ... ل ... ف ... ك ... ا أن ال ... ل ... ا ... ف ... ال ... ل ... ف ... ظ ... ى ق ... راءة الإمالة ... ي ... ا ... ض

وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ
إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ
يَأۡتِي **مِنۢ بَعۡدِي** ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا
سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ
يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ
لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ **مُتِمُّ نُورِهِۦ** وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ
٨ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى
ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ
أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ **تُنجِيكُم** مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠ تُؤۡمِنُونَ
بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ
وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١
يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ
١٢ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ
ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ **أَنصَارُ ٱللَّهِۖ** فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ
ظَٰهِرِينَ ١٤

6-1- قرأ المدنيان وابن كثير والبصريان وشعبة (من بعديَ) بفتح الياء .
2- وقرأ الباقون (من بعدي) بإسكان الياء .
تحريك الياء بالفتح هي على الأصل ، ومن أسكن حذف الياء من اللفظ لالتقاء الساكنين ، والساكنان هما الياء والسين
لمن فتح لالتقاء الساكنين بين سكون الياء وسكون السين .
والحجة لمن أسكنها استثقال الحركة فيها

6- (سحر) : حمزة والكسائي وخلف بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها والباقون بكسر السين وسكون الحاء دون ألف .
القراءة بإثبات الألف وكسر الحاء (ساحر) على أنه نعت لمن يقوم بالفعل وهو النبي ﷺ .
أما القراءة دون ألف وإسكان الحاء فهي نعت للفعل وهو إظهار المعجزات

---

8 - (متم نوره) : ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالإضافة والباقون بتنوين الميم وفتح الراء .
(والله متم نوره (الله مبتدأ ، متم خبره وهو مضاف ، ونوره مضاف إليه مجرور والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
القراءة دون تنوين والجر على الإضافة للتخفيف وهي من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله
(والله متمٌّ نورَه (الله مبتدأ ، متم خبره ، ونوره مفعول به منصوب باسم الفاعل والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
أما القراءة بالتنوين ونصب نوره على المفعولية فهو الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال وعلى هذا يكون المعنى أن الله تعالى متمٌّ نوره تمامًا كاملًا في الحال وفي الاستقبال

---

10 - (تنجيكم) : ابن عامر بتشديد الجيم وفتح النون والباقون بتخفيف الجيم وسكون النون .
أنجى ونجّى بمعنى واحد والتشديد يحمل معنى المبالغة والتكثير لكن القراءتين لغتان وفي زيادة المبنى دلالة على زيادة المعنى

---

14 - (أنصار الله) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بتنوين الراء وخفض لفظ الجلالة بلام الجر (أنصارٌ لله)
والباقون دون تنوين وخفض لفظ الجلالة بالإضافة أي بحذف لام الجر . (أنصارُ الله)
القراءة بالتنوين على معنى التبعيض بمعنى كونوا بعض أنصار الله تعالى ؛ لينالوا هذا الشرف ؛ لأن أنصار الله تعالى كثر على مر العصور والأزمان فكونوا من بعضهم
القراءة بالإضافة (أنصارُ الله) فهي على معنى داوموا على ذلك الفعل . وبالجمع بينهما يأمرنا الله تعالى أن نكون بعض أنصاره الكثيرين فإن أنصار الله تعالى كُثر ، ويأمرنا كذلك أن نداوم ونستمر على ذلك الفعل .

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾

سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَكَـٰذِبُونَ ۝١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝٣ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝٤

سورة المنافقون
بسم الله الرحمن الرحيم

4 - (خشب مسندة) رفع بالواو على قراءة من قرأ (خشبٌ) بالضم ، وقرأ الباقون بالضم .

إعراب: (خشب) خبر كأن مرفوع بالضمة الظاهرة ، (مسندة) : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة

المعنى: أنه أراد جمع الجمع فقال خشب مسندة ، ولم يقل خشبات مسندات ، لأن الخشب جمع الجمع ، وإنما شبههم بالخشب لأنهم لا يسمعون ولا يعقلون ، فهم بمنزلة الخشب المسندة التي لا تسمع ولا تعقل ، وهي خشبة من الجوف لا تنتفع بشيء ، وهكذا المنافقون لا خير فيهم ولا عقل ، وهم أشباح بلا أرواح ، وأجسام بلا أحلام

4- (يحسبون) قرأ بالياء على الخبر عنهم حمزة وعلي وخلف وحفص ، وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب لهم

المعنى: أنهم لجبنهم يظنون كل صيحة عليهم ، لأنهم يتوقعون أن يفتضحوا فيقتلوا ، أو يغزو المسلمون فيسبوهم ويقتلوهم ، وهم يعلمون أنهم كاذبون في موالاتهم

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١

5-) لووا (ن اف ع ور وبخ في الواو الأولى لبلون
ب ت ش ي د ه ا
) لووا (ع ف م ا ض ي ع ال ض م ت ا ص ل ب و ا و ال ج ا ع ة
و ال و ا و ف ا ع ل ا ل م ا ج ة ا ق ع ف ي ج و ا ب ل ا ش ر ط
ق ر ا ع ت ا ل ق ف ي ف ل ل ف ا ع ب س ن ا ل ف ع إ ل ى و ا و ال ج ا ع ة ،
و ي ا ن ف ع ل ه ق ي ح ي ر د ًا ع ل ى د ع و ت ه م ل ا س ت غ ف ا ر و ا ل ت و ب ة .
أ م ا ق ر ا ع ت ا ل ق ر ب ا ت ش ت ق ف د د ل ت ع ل ى ا ل ت ك ث ي ر و ا ل ب ا ل غ ة ي ف ه ذ ا
ا ل ف ع ل و إ ص ر ا ر ه م ع ل ي ه "و ح ج ت ه ف ي ت ك أ ن ا ل ر ؤ و س
ج م ا ع ة ق و ج ه ا ت ا ش ي د و ك ت ك ت ك ف ع ل ي ث ر م ر ت ب ع د م ر ة

---

10 -) وأكن (: ب أ و ع م ر و ب ف ت ح ا ل ن و ن و و ا و ف ت و ح ة
و ق ب ل ا ه ا و ا ل ب ا ق و ن س ر ك و ن ا ل ن و ن د و ن و و ق و ب ل ا ه ا
ق ر ا ع ت ا ل ق ب ث ب ا ت ا ل و ا و (أ ك و ن) ع ى أ ن ا ه م ع ط و ف ة ع ى ف ظ
ق و ل ه ت ع ا ل ى : ف أ ص د ق (. و م ن ق ر أ :) أ ك ن (ف ه ي م ع ط و ف ة
ع ل ى م و ض ع :) أ ص د ق (ل ا ن ل و ل ي ك ن ف ي ه ا ء ا ف ؛ ل أ ن ا ل م ع ن ى
إ ن أ خ ر ت ن ي أ ص د ق و أ ك ن
و ا ل ج ز م ع ن ي م ا ي ت ب ع ك ف ي ت ر ك ن و ل و أ ن ا ل ل ه ت ع ا ل ى ي ؤ خ ر ه م
إ ل ى و ق ت آ خ ر ، و ي د ل ه ف ي ا ل أ ج ل ع ل ى ا ل خ ي ر ،
و ي ص ح و ا ل ص ا ل ح ا ت م ن ج م ا ل ا ل ح ا ل ه

---

11 -) تعملون (: ش ع ب ا ل ي ا ء و ا ل ب ا ق و ن ا ل ت ا ء .
ق ر ا ع ت ا ل ي ا ء ع ى ا ل غ ي ب ة ل ظ ف ي ح م ل ه ع ى م ا ق ب ل ه
م ن ع ى .
. أ م ا ق ر ا ع ت ا ل ت ا ء ف ل ت ع م ل و ن ف ه ي ع ل ى ا ل م خ ا ط ب ة
ا ل ق ر ا ع ت ا ل ي ا ء ع ى ا ل غ ي ب ة ح م ل ا ع ل ى ق و ل ه ا ، أ و ب م ع ى
إ ر ا د ة ا ل ا ل ت ف ا ت ا ر و ا ل ف ر ا ق ن د و ن غ ي ر ه م ، أ و ع ل ى ا ل إ خ ب ا ر .
أ م ا ق ر ا ع ت ا ل ت ا ء ف ه ي ع ل ى ا ل خ ط ا ب و إ ر ا د ة ج ي ع ا ل ن ا س

سُورَةُ التَّغَابُنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

6- (يسلم) (أبو عمرو السوسي واليزيدي وروح وقفوا بالياء) للدلالة على أن الساكن المحذوف همزة قطع من كلمة أخرى، وهذه الصفة هي التي تؤذن بأن الأداة والفعل كلمتان. (فقف أكثر القراء بحذف الياء وصلا ووقفا اتباعا لرسم المصحف، ووقف يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا اتباعا لرسم المصحف في الإرسال، ووقف الباقون بالياء وصلا فقط اتباعا لرسم المصحف في الإرسال)

9- (يجمعكم) (يعقوب بالنون والباقون بالياء).
من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى يجمع الناس يوم القيامة، ومن قرأ بالنون دلت على أن الله تعالى يعظم أمره في الجزاء والحساب.

9- (يكفر - يدخله) (نافع وابن عامر ويعقوب بالنون وقفا ووصلا، والباقون بالياء).
إعرابي (يكفر) جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(يدخله) معطوف على جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
من قرأ بالياء: الله تعالى يسند الفعل إلى ضميره الغائب، ومن قرأ بالنون فإنه يعظم نفسه، ومن قرأ بالنون فإنه يعظم نفسه، ومن قرأ بالياء فإنه يعظم الله تعالى، ومن قرأ بالنون فإنه يعظم نفسه، ومن قرأ بالياء فإنه يعظم الله تعالى.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

17- يضاعفه (: بلا عامر وبالتشديد عن حذف الألف والباقون بتخفيفها وألف قبلها .

إعراب: يضاعفه: مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قراءة التخفيف فيضاعفها أمر الله أسرع من التكثير لأنه لا يحتاج إلى زيادة المطر.

أما قراءة التضعيف فتحتاج إلى زيادة المطر لأن ما أعده الله تعالى لمن يقرضه يتوقف على الناس من زيادة الضعف ومنه أضعاف مضاعفة

سُورَةُ الطَّلَاقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرٗا ۝١ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٖ وَأَشْهِدُواْ ذَوَيْ عَدْلٖ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجٗا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٖ قَدْرٗا ۝٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرٗا ۝٤ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝٥

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

1- (الذي) : (في محل جر مضاف إلى ما بعده والياء ساكنة وصلا ووقفا) .

قراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل، وقراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل، وقراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل.

(النبي) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الياء) .

(إذا) : (ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط) .

(طلقتم) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(النساء) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(فطلقوهن) : (الفاء رابطة لجواب إذا وطلقوهن فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو الواو والجملة الفعلية في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(لعدتهن) : (جار ومجرور متعلقان بطلقوهن) .

(وأحصوا) : (الواو عاطفة وأحصوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(العدة) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(واتقوا) : (الواو عاطفة واتقوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(ربكم) : (ربكم: ربّ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(تخرجوهن) : (تخرجوهن: تخرج فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون للوقاية) .

(من) : (حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(بيوتهن) : (بيوت: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(ولا) : (الواو عاطفة ولا نافية لا محل لها من الإعراب) .

(يخرجن) : (يخرجن: يخرج فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(إلا) : (حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(أن) : (حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يأتين) : (يأتين: يأت فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(بفاحشة) : (بفاحشة: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، فاحشة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(مبينة) : (مبينة: صفة لفاحشة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها) .

(وتلك) : (الواو عاطفة تلك اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ) .

(حدود) : (خبر المبتدأ تلك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(الله) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتعد) : (يتعد: يتعدّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(حدود) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(الله) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(فقد) : (الفاء رابطة لجواب من الشرطية وقد حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(ظلم) : (فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بمن الشرطية) .

(نفسه) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(تدري) : (تدري: تدر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(لعل) : (حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(الله) : (اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يحدث) : (يحدث: يحدّ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لعل وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله) .

(بعد) : (ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(ذلك) : (اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه) .

(أمرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(فإذا) : (الفاء استئنافية إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط) .

(بلغن) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو النون في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(أجلهن) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(فأمسكوهن) : (الفاء رابطة لجواب إذا وأمسكوهن فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(بمعروف) : (جار ومجرور متعلقان بأمسكوهن) .

(أو) : (حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(فارقوهن) : (فارقوهن: فارق فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(بمعروف) : (جار ومجرور متعلقان بفارقوهن) .

(وأشهدوا) : (الواو عاطفة وأشهدوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(ذوي) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف) .

(عدل) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(منكم) : (جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لذوي تقديرها كائنين منكم) .

(وأقيموا) : (الواو عاطفة وأقيموا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(الشهادة) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(لله) : (جار ومجرور متعلقان بأقيموا) .

(ذلكم) : (ذلك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(يوعظ) : (يوعظ: يوعظ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(به) : (جار ومجرور متعلقان بيوعظ) .

(من) : (اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(كان) : (كان: كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(يؤمن) : (يؤمن: يؤمن فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(بالله) : (جار ومجرور متعلقان بيؤمن) .

(واليوم) : (الواو عاطفة واليوم اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(الآخر) : (صفة لليوم مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتق) : (يتق: يتقّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يجعل) : (يجعل: يجعل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(له) : (جار ومجرور متعلقان بيجعل) .

(مخرجا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(ويرزقه) : (الواو عاطفة ويرزقه: يرزق فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به) .

(من) : (حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(حيث) : (اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يحتسب) : (يحتسب: يحتسبُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتوكل) : (يتوكل: يتوكّل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(على الله) : (جار ومجرور متعلقان بيتوكل) .

(فهو) : (الفاء رابطة لجواب من الشرطية وهو ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ) .

(حسبه) : (خبر المبتدأ هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(إن) : (حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(الله) : (اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(بالغ) : (خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(أمره) : (أمر: مضاف إليه مجرور، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

قراءة (بالغ أمره) بالإضافة أي بغ أمره، وقراءة (بالغ أمره) بالتنوين على أن أمره مفعول به لاسم الفاعل بالغ منصوب، وقراءة (بالغ أمرهُ) بالتنوين ورفع الهاء على أن أمره مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وبالغ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية في محل جر صفة لأمر.

(قد) : (حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(جعل) : (فعل ماض مبني على الفتح) .

(الله) : (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(لكل) : (جار ومجرور متعلقان بجعل) .

(شيء) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(قدرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(والائي) : (الواو عاطفة والائي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يئسن) : (يئسن: يئس فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو النون في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(من المحيض) : (جار ومجرور متعلقان بيئسن) .

(من) : (جار ومجرور متعلقان بيئسن) .

(نسائكم) : (نساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(إن) : (حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(ارتبتم) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(فعدتهن) : (الفاء رابطة لجواب إن وعدتهن مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(ثلاثة) : (خبر المبتدأ عدة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(أشهر) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(والائي) : (الواو عاطفة والائي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(لم يحضن) : (لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يحضن: يحض فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على آخره، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(وأولات) : (الواو عاطفة أولات اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(الأحمال) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(أجلهن) : (أجل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(أن) : (حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يضعن) : (يضعن: يضع فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(حملهن) : (حمل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتق) : (يتق: يتقّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يجعل) : (يجعل: يجعل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(له) : (جار ومجرور متعلقان بيجعل) .

(من أمره) : (جار ومجرور متعلقان بيجعل) .

(يسرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(ذلك) : (اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ) .

(أمر) : (خبر المبتدأ ذلك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(الله) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(أنزله) : (أنزل فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به) .

(إليكم) : (جار ومجرور متعلقان بأنزل، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتق) : (يتق: يتقّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يكفر) : (يكفر: يكفّر فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(عنه) : (جار ومجرور متعلقان بيكفر، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(سيئاته) : (سيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(ويعظم) : (الواو عاطفة ويعظم: يعظّم فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(له) : (جار ومجرور متعلقان بيعظم) .

(أجرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

1- (الذي) : (في محل جر مضاف إلى ما بعده والياء ساكنة وصلا ووقفا) .

قراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل، وقراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل، وقراءة (يأيها) بالهمز وصلا ووقفا على الأصل.

(النبي) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الياء) .

(إذا) : (ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط) .

(طلقتم) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(النساء) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(فطلقوهن) : (الفاء رابطة لجواب إذا وطلقوهن فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(لعدتهن) : (جار ومجرور متعلقان بطلقوهن) .

(وأحصوا) : (الواو عاطفة وأحصوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(العدة) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(واتقوا) : (الواو عاطفة واتقوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة) .

(ربكم) : (ربكم: ربّ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(تخرجوهن) : (تخرجوهن: تخرج فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والواو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والنون للوقاية) .

(من) : (حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(بيوتهن) : (بيوت: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(ولا) : (الواو عاطفة ولا نافية لا محل لها من الإعراب) .

(يخرجن) : (يخرجن: يخرج فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة طلقوهن) .

(إلا) : (حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(أن) : (حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يأتين) : (يأتين: يأت فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(بفاحشة) : (بفاحشة: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، فاحشة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(مبينة) : (مبينة: صفة لفاحشة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها) .

(وتلك) : (الواو عاطفة تلك اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ) .

(حدود) : (خبر المبتدأ تلك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(الله) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتعد) : (يتعد: يتعدّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(حدود) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(الله) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(فقد) : (الفاء رابطة لجواب من الشرطية وقد حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(ظلم) : (فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بمن الشرطية) .

(نفسه) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(تدري) : (تدري: تدر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(لعل) : (حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(الله) : (اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يحدث) : (يحدث: يحدّ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لعل وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله) .

(بعد) : (ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(ذلك) : (اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه) .

(أمرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(فإذا) : (الفاء استئنافية إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط) .

(بلغن) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو النون في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(أجلهن) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(فأمسكوهن) : (الفاء رابطة لجواب إذا وأمسكوهن فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(بمعروف) : (جار ومجرور متعلقان بأمسكوهن) .

(أو) : (حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(فارقوهن) : (فارقوهن: فارق فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(بمعروف) : (جار ومجرور متعلقان بفارقوهن) .

(وأشهدوا) : (الواو عاطفة وأشهدوا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(ذوي) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف) .

(عدل) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(منكم) : (جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لذوي تقديرها كائنين منكم) .

(وأقيموا) : (الواو عاطفة وأقيموا فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة وهو ضمير رفع متحرك وهو فاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة أمسكوهن) .

(الشهادة) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(لله) : (جار ومجرور متعلقان بأقيموا) .

(ذلكم) : (ذلك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(يوعظ) : (يوعظ: يوعظ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(به) : (جار ومجرور متعلقان بيوعظ) .

(من) : (اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(كان) : (كان: كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(يؤمن) : (يؤمن: يؤمن فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(بالله) : (جار ومجرور متعلقان بيؤمن) .

(واليوم) : (الواو عاطفة واليوم اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(الآخر) : (صفة لليوم مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتق) : (يتق: يتقّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يجعل) : (يجعل: يجعل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(له) : (جار ومجرور متعلقان بيجعل) .

(مخرجا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(ويرزقه) : (الواو عاطفة ويرزقه: يرزق فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به) .

(من) : (حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(حيث) : (اسم مجرور بمن وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره) .

(لا) : (حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يحتسب) : (يحتسب: يحتسبُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى الله) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتوكل) : (يتوكل: يتوكّل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(على الله) : (جار ومجرور متعلقان بيتوكل) .

(فهو) : (الفاء رابطة لجواب من الشرطية وهو ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ) .

(حسبه) : (خبر المبتدأ هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(إن) : (حرف مشبه بالفعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(الله) : (اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(بالغ) : (خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(أمره) : (أمر: مضاف إليه مجرور، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

قراءة (بالغ أمره) بالإضافة أي بغ أمره، وقراءة (بالغ أمره) بالتنوين على أن أمره مفعول به لاسم الفاعل بالغ منصوب، وقراءة (بالغ أمرهُ) بالتنوين ورفع الهاء على أن أمره مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وبالغ خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية في محل جر صفة لأمر.

(قد) : (حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(جعل) : (فعل ماض مبني على الفتح) .

(الله) : (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره) .

(لكل) : (جار ومجرور متعلقان بجعل) .

(شيء) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(قدرا) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(والائي) : (الواو عاطفة والائي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يئسن) : (يئسن: يئس فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو النون في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(من المحيض) : (جار ومجرور متعلقان بيئسن) .

(من) : (جار ومجرور متعلقان بيئسن) .

(نسائكم) : (نساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، والميم حرف دال على جمع الذكور العقلاء) .

(إن) : (حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(ارتبتم) : (فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو التاء وهو في محل جر بإذا على أنها مضاف إليه) .

(فعدتهن) : (الفاء رابطة لجواب إن وعدتهن مبتدأ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه) .

(ثلاثة) : (خبر المبتدأ عدة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(أشهر) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(والائي) : (الواو عاطفة والائي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(لم يحضن) : (لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يحضن: يحض فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على آخره، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(وأولات) : (الواو عاطفة أولات اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف) .

(الأحمال) : (مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره) .

(أجلهن) : (أجل: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(أن) : (حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب) .

(يضعن) : (يضعن: يضع فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للإدغام، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل) .

(حملهن) : (حمل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والنون للوقاية) .

(ومن) : (الواو عاطفة من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ) .

(يتق) : (يتق: يتقّ فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على آخره) .

(الله) : (مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره) .

(يجعل) : (يجعل: يجعل فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية وعلامة جزمه السكون على

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُواْ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُواْ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

6-) وجدكم (: روجكسر الواو والبقون بضمها .
الضم والكسر لغتان بمعنى الوسع. والوجد بالكسر لي اليسار الوسعة)والوجد(بالضم الغنى ويقال الرجل من وجد بعد وجد
وهما لغتان من الغات العرب والقراءتان في دان التغاير بينهما حيث ان الوجد بالضم يطلق على الوجد من حيث الموجود في نطاق الزوجة من وجد عن غنى وقدرة، أو من وجد حسب يتهامكنه من اليسار الى طاقة الحاجة ونحوه.

---

7 -)عسر يسرا (:بضم السين فيهما الباقون بإسكانها
الإسكان في السين ، والضم لغتان: والإسكان هو الأصل والضم لمناسبة الضم الذي قبل السين

---

8 -)نكرا (:بضم النون وبعدها واو مشبعة وبعدها عين مفتوحة الباقون بإسكان النون وبعدها كاف مفتوحة .
النُّكْر بالضم والنكر بالفتحة،)النُّكْر (وهو الأمر القبيح من قولهم أنكر الضيف بمعنى أن الضيف زاد في الإنكار وفظاعته. والحاجة من أسكن أن الخفة لكثرة استعمالها تحتمل الضمتين

---

11 – قرأ أبو بكر بخلف عنه وروح بفتح الياء)مبينات(، وقرأ الباقون بكسرها)مبينات(
إعراب:)مبينات (حال من ضمير الفاعل في الظرف لأنه جمع مؤنث سالم
فتحة الياء علامة جر لأنه جمع مؤنث سالم ، والكسرة علامة جر مفصلات مبينات بكسر التاء أي تبين وتظهر على المبين الذي فيه عجز الناس، فالرسول ﷺ بلغ من به مبينات بفتح التاء أي في الآيات التي تلاها النبي ﷺ دلالة واضحة جلية على صدق النبي ﷺ وأن هذا القرآن هو من عند الله تعالى

---

11 -)يدخله (:بالنون وبعد الهاء ألف الباقون بالياء وبعد الهاء نون
إعراب: يدخله ندخله(فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من قرأ بالياء: الله تعالى يسند الفعل إليه مرة الغيبة في قوله ان عظم ثوابه وما جمع، وبيان عظم عفوه وبيان نعمة دخول الجنة، وبين قدرته على الفعل مرة أخرى
من قرأ بالنون لعظمة؛ أي أن الله قادر على ذلك له بصريح مرتبات تتعلق بالفعل ، ومرتبة أي ظهر قدرته على الفعل

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا **ٱلنَّبِيُّ** لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ
أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ
أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ
ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ
عَلَيۡهِ **عَرَّفَ** بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ
مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٣ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ
فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ **وَإِن تَظَٰهَرَا** عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ
وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ٤
عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ **أَن يُبۡدِلَهُۥٓ** أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ
مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ
وَأَبۡكَارٗا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ
نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا
يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

1-3-) النبي (: قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة

قراءة النبيء (النبيء) هو المخبر عن ربه الوحي.

ويحتمل أن أفادت قراءة النبي (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المرتفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

----

3 -) عرّف (قرأ الكسائي بتخفيف الراء والباقون بتشديدها

لمن شدد أنه أراد التكرار في الكلام ومعناه عرّف بعضه فشدد لذلك واحتج بأنه لو كان مخففا لأتى بعده بالإنكار لأن ضده بالإعراض والإعراض لا يكون إلا عن ما عرفه

وأما قراءة (عَرَفَ) بالتخفيف فأراد أنه عرف بعضه من نفسه فغضب من ذلك وجازى عليه

قراءة التشديد (عرّف) تفيد أن النبي ﷺ أخبر زوجه ببعض ما أعلمه الله عنه أنها أفشته ،

وأما قراءة التخفيف (عَرَف) تفيد غضب النبي ﷺ بسببه وجازى عليه حيث كان الجزاء هو الطلاق الواقع على زوجه حفصة

4-) تظاهرا (: الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها .

إعراب:) إن تظاهرا (إن شرطية ، تظاهرا فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط والألف فاعل

تظاهرا بتعاونا وظاهرته أي عاونته

بالتشديد (تظَّاهرا) أرادوا (تتظاهرا) فأدغموا التاء في الظاء ومن خفف فأسقط التاء مثل (تذكرون) في الأصل (تتظاهرا)

إن تظاهرا عليه تدل على المشاركة ومعناه: وإن تعاونا عليه

4-) جبريل (: نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب بكسر الجيم والراء وياء ساكنة بعدها وابن كثير كذلك لكن مع فتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة دون ياء والباقون مثله لكن بإثبات ياء مدية بعد الهمزة .

القراءات مختلفة والمعنى واحد وهو جبريل عليه السلام الذي بواسطته نزل القرآن الكريم على المصطفى ﷺ

5-) يبدله (نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتشديد الدال وفتح الباء والباقون بتخفيف الدال وسكون الباء .

يبدله (بالتخفيف) من فعل الثلاثي المزيد بهمزة (أبدل) يبدّله (بالتشديد) من فعل المضارع الثلاثي مضعف العين بدّل للتكثير

يتضح من القراءتين أن قراءة التخفيف أفادت تبديل الزوجات اللاتي خصهن القرآن بالوعيد إذا طلقهن النبي ﷺ

قراءة التشديد أفادت أن الوعيد بالطلاق والاستبدال حاصل لكل من تسول له نفسه فعل ما يغضب رسول الله ﷺ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَـٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٨ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ۝١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ۝١٢

8-) نصوحا (بشرح قبض النون والصاد وبفتحها
إعراب:) نصوحا (صفة لمصدر محذوف تقديره توبة نصوحا بفتح النون، وصف التوبة، وهو صيغة الجمع مبالغة لكثرة الذنوب. أي يتوب قبل الغرغرة في النصح
قراءة الضم أنه من نصح الشيء ونصوحا في قراءة الفتح من نصح الشيء ينصح نصوحا، إذا خلص.
وحجة من ضم أن جعل مصدرا لا مطلقا
الجمع بين القراءتين يتبين أن قراءة الفتح وصفت التوبة بالنصوح جعلت التوبة التي لا ترد في الطاعة ولا تخلط المعاصي عودة إلى العمل الصالح وهو ذنب من ذنوب النصح في غيره، وأما قراءة الضم فيدخل فيه هذه التوبة لله على

---

9 -) النبي (بشرح همز النبي وبالياء مشددة
قراءة) النبيء (أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي
بينما قراءة) النبي (أن النبي هو صاحب الكرامة
عن الله متفق عليه عن أبي بكر ذاب الهادي إلى الطريق
المستقيم

---

12 -) وكتبه (بلا جمع بضم الكاف
والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعده
قراءة الجمع أن المصدق بجميع كتب الله أي: آمن بالكتب التي أنزل قبل عيسى
قراءة الإفراد أدت الجنس أي: الإنجيل هو المقصود
والإفراد يدل على الجنس
يتضح من خلال القراءتين أن مريم رضي الله عنها آمنت بعيسى عليه السلام أنه نبي ورسول، وبالإنجيل الذي نزل عليه، كما آمنت بالأسماء والصحف والكتب السابقة التي نزلت على موسى وأنها تردد على لسان أم عيسى عليه السلام في إخوانه الأنبياء من قبله.

سُورَةُ المُلْكِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٠ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢

وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾
أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ
ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ
فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ
حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن
قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ
صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ
بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ
ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي
يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن
يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ
مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ
وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي
ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠
نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾

22 صراط (قنبل وروي سوسي السري ن و خلف بإشمام الصاد
زي ا والبزي ون بلا صاد .
غ ان م ن ات غ ل ن م ع ر ب

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾

26 بدعون (يدعون) وسبب كون الدال واو وقفت عليها شددة
إعراب: (تدعون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر كان
من قرأ (تَدَّعون) بتشديد الدال فأصله تتدعون، أي تتكذبون من قولك تدعي الباطل
من قرأ (تَدْعون) فمعناه تدعون من دعوت أدعو والمعنى: هذا الذي كنتم تستعجلون وتدعون الله أن يعجله لكم
يجوز أن تقرأ (تدعون) بالتشديد (تدّعون) فتدغم التاء في الدال وأدغمت لأن الدال أقوى من التاء وزعموا أن عذاب الكافر أقوى وأدم فوقع عليه الدعاء

---

28 فستعلمون (ستعلمون) بالياء والتاء
قرأ حفص عن عاصم (ستعلمون) بالتاء على خطاب النبي ﷺ
قرأ الباقون بالياء أي فسيعلم الكفار من هو في ضلال مبين ،
قرأ حفص عن عاصم (ستعلمون) بالتاء أي ستعلمون في الآخرة أنكم أو أنهم في ضلال مبين. أو أنهم ضلوا الضلال البعيد عن الحق

سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا
مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن
رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟
مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾
فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم
مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا
لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ
لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ
﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾
كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ
كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ
فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ
أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟
صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

32- يبدلنا (قرأ ابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بتشديد الدال
وفتح الباء والباقون بتخفيفها مع كسر الباء .
يبدل (مضارع أبدل ، يبدّل (مضارع بدّل
والتبديل تغيير الشيء إلى صورة غير ها
فالتشديد قراءة (يبدلنا) تدل على الرجاء من الله أن يرزقهم بدلا
لا جنة خيرا منها.
أما قراءة (يبدلنا) فقد تدل أن هم طلبوا بدلا لا فضل
منها لأن هم علموا قدرة الله على كل شيء
يتبين أن قراءة (يبدلنا) تبين أن المبدل الذي رجوه من
الله أفضل من الجنة التي ذهبت ، أما قراءة (يبدّلنا) فهي
تدل على الخوف والفزع والفجائية لهول المطلوب فلا يطلبون
إلا جنة مثلها.

38- لما تخيرون (قرأ يعقوب بتشديد التاء وصلا مع مد
الألف مشبعا لالتقاء الساكنين والباقون بتخفيفها .
قرأتان ولا معنى واحد

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾

51- لَيُزْلِقُونَكَ (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به

لَيُزْلِقُونَكَ (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به

لَيُزْلِقُونَكَ (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به

سورة الحاقة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾

9- قبله: بأو عمرو والكسائي وروح وبفتح القاف وفتح الباء
والباقون بإسكان القاف وكسر الباء .
قراءة)ومن قبله(أي: من تقدمه من الأمم الماضية ،
أما قراءة)ومن قبله(أي: من هو في جهته من أتباعه
وأشياعه
يعني من قرأ بالوجهين أن الله تعالى أهلك فرعون وجنوده
وأتباعه وأشياعه وكل من علا وتجبر كفرعون

12-)اذن(نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص وابن ذكوان والبزي ويعقوب بضم الذال والباقون بإسكانها .
الأذن، أحد هما أذن كل ذي أذن، والآخر الإيذان بالشيء .
أما القراءة بضم الذال فعلى معنى أن كل مسموع وعقله أولو
الألباب هي عندهم المقصود منها
ومن قرأ)أذن(بالضم أراد بالجملة في هذا الموضع الإشارة إلى
الوعاة ، ومن قرأ)أذن(بالإسكان فهي الإشارة إلى
أن الأذن الواحدة إذا وعت عن الله تعالى فهي تستحق
من الله واسع الأعظم عند الله تعالى، وأن ما سواها لا يبالي
الله به وإن ملأوا ما بين الخافقين

18-)لا تخفى(حمزة وعلي وخلف بالياء والباقون بالتاء
لتخفى منكم خافية لأن تأنيث الخافية غير حقيقي، ومن أنث
فلأن الفعل مسند إلى مؤنث فلحقت علامة التأنيث

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

41- (يؤفنون) بالياء على الخبر عن الغائبين، لقوله: (فما منكم من أحد عنه حاجزين)، وبالتاء على الخطاب، وحجتهم قوله بعد: (وإنا لنعلم أن منكم مكذبين).

42- (يذكرون) بالياء على الخبر عن الغائبين، وبالتاء على الخطاب، وحجتهم قوله: (فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون).

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

4- (تعرج) بالتاء على التأنيث، لتأنيث الجماعة، وبالياء على التذكير، لأن التأنيث غير حقيقي، ومعناه: تذهب إلى السماء.

10- (ولا يسأل) بضم الياء، أي: لا يسأل حميم حميمه عن حاله، من قولهم: شغل شاغل، أي: لا يسأل حميم حميمه عن حاله، لما رأى من شغله بنفسه.

وقرأ بعضهم: (ولا يسأل) بفتح الياء، أي: لا يسأل حميم حميمه عن حاله، لما رأى من شغله بنفسه.

يُبَصَّرُونَهُمْۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى
ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ
﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ
خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ
مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾
وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾
وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم
مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ
هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ
مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ
ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ
﴿٤٠﴾

11- يومئذ (قراءة علي وعلي وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بالكسر .
ومن قرأ يومئذ بفتح الميم فلأنه مضاف إلى غير متمكن ومن كسر الميم فلأنه مضاف إلى إذ ، وإذ مبنية على الكسر لشبهها بالحرف في افتقارها إلى ما تضاف إليه ، وبنيت على الفتح لأنه أخف الحركات .
ومن قرأ يومئذ بالكسر فعلى أصل الإضافة.

16- نزاعة (قراءة حفص بالنصب والباقون بالرفع .
فوجه النصب على أنها منصوبة على الحال من الضمير في قوله لظى (إنها لظى نزاعة) .
ومن قرأ نزاعة بالرفع فعلى أنها خبر بعد خبر للأصل الظاهرة والباطنة من شدة عذابها.
ومن الوقف على نزاعة بالرفع وقف حسن على قراءة من نصب لظى على الحال ووقف كاف على قراءة من رفعها.

32- لأماناتهم (قراءة ابن كثير بحذف الألف على التوحيد والباقون بإثباتها .
33- بشهاداتهم (قراءة حفص وحمزة والكسائي بالألف على الجمع والباقون بحذفها
ومن قرأ (لأماناتهم) و (بشهاداتهم) بالإفراد لأنه مصدر في الأصل يراد به الجنس ، فيشمل القليل والكثير من هذا الجنس ،
ومن قرأ (لأماناتهم) و (بشهاداتهم) بالجمع فلاختلاف الأنواع ولكثرة تردده

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٖ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴿٩﴾ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾

42- يلاقوا: بلو عن حفص وفتح الياء والقاف وسكون اللام دون ألف
والباقون بضم الياء وفتح القاف واللام وألف بعدها
إعراب: يلاقوا – يلاقوا فعل مضارع مبني وعلامة بنائه حذف النون والواو ضمير في محل رفع فاعل
ومن قرأ يُلَاقُوا (على أنه مضارع لاقى يلاقي مرادفا لـ) أي يلاقوا فيه العذاب الذي أوعدوا به.
ومن قرأ يَلْقَوْا (على أنه مضارع لقي يلقى بمعنى) أي يلقوا فيه العذاب الذي أوعدوا به.

43- نصب: قرأ حفص وابن عامر بضم النون والصاد
والباقون بفتح النون وسكون الصاد .
نُصُب: يدل على إقامة شيء في استواء كالعلم
والنَصب: حجر كان يُنصب فيُعبد
والمعنى على أنهم إلى علم يستبقون
القراءة الثانية (نُصُب) بضم النون والصاد فيه وجهان
أحدهما: أن يكون النُصب والنَصب لغتان كالعُرُب والعَرَب
والثاني: أن يكون المراد من النصب الأصاب وهي الأشياء التي نصبت وعبدت من دون الله
ومن قرأ (نُصُب) فالمراد الجمع وهي: الأصنام التي نصبت وعبدت من دون الله في سائر الأعصار واحدها نصب
ومن قرأ (نَصْب) فهي مفردة، وهو شيء معين منصوب للعبادة على استقامة في عرف الإمساك به. والنصب ضد الحمل
ومعنى يوفضون: يخرجون من القبور مسرعين إلى الداعي
وحشرهم كأنهم إلى علم منصوب يوفضون: أي يسرعون

سورة نوح
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴿٢٢﴾ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ﴿٢٣﴾ وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ﴿٢٨﴾

21- (ولده) (بالكسر وبالضم وبفتحتين وبضمتين وبضم فسكون وبضمتين مشددة اللام) وبالفتح مع سكون اللام.

إعراب: (ولده) ولده: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

(ولد) واحد، والولد الضم جمع.

ومن قرأ (وُلْدُه) فالجمع على معنى أن الكثرة الأولاد يصلح لهم وصلت لهم الخسار إذا تتابعوا عليهم وغرورهم،

ومن قرأ (وَلَدُه) فالإفراد على إرادة الجنس على معنى أن ولده وولد ولده وصلوا إلى الخسران.

23- (ودًا) (بالضم وبضمتين وبالضم والهمز وبضمتين مفتوحة الهاء).

إعراب: (ودا) فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة على آخره.

(ودا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره، وهو ممنوع من الصرف لأنه اسم علم على وزن فعل.

(ودا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدرة على آخره، وهو مبني على الفتح في محل رفع لأنه اسم ممنوع من الصرف.

ومن قرأ (ودا) فتح أراد اسم الصنم الممنوع من الصرف على وزن فعل مثل أدد،

ومن قرأ (ودا) بالضم أراد به الصنم الذي عبد من دون الله ومن وحوله.

25- (خطيئاتهم) (بالهمز على وزن فعيلة وبالياء المشددة على وزن فعيلة وبالياء المخففة على وزن فعلة وبالهمز على وزن فعلة).

إعراب: (مما) مما: خطيئاتهم - خطيئاتهم: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وما زائدة، خطيئاتهم مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

أن الخطايا أكثر من الخطيئات، لأن جمع المؤنث السالم في الأغلب من كلام العرب أن يكون للقليل.

ومن قرأ (خطاياهم) على جمع الكثير لأن الخطايا أكثر من الخطيئات، ومن قرأ (خطيئتهم) على جمع المؤنث السالم تاء والألف للجمع القليل جمع خطيئة على خطيئات.

سُورَةُ الجِنِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٰٔنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

سورة الجن
بسم الله الرحمن الرحيم

13--3) وأنه تعالى: (وأنه كان يقول ،) وأنه كان رجال (.
وأنا ظننا () وأنهم ظنوا (،) وأنا لمسنا ( ) وأنا كنا نقعد ( ) لا ندري ( ) وأنا منا (،) وأنا ظننا (،) وأنا لما سمعنا الهدى (: بدل من ضمير الهاء والميم في به وحذفت الهمزة تخفيفا وحركت الهمزة بحركة الهاء قبلها وهي الكسرة وحذفت الهمزة والياء بعدها .
ومن قرأ (إنه) بالكسر فعلى إضمار القول ، وقال: إنه استأنف الخبر عن الجن ، وقال: إنه استمع رهط من الجن فأخبروا قومهم بما سمعوا ، (إنا سمعنا قرآنا عجبا) (إنه استمع نفر من الجن) (إنه كان يقول) (إنه تعالى جد ربنا) (إنه كان رجال) (إنه لما قام عبد الله) (إنه أوحي إلي أنه) فعطف أن على أنه .

5- (لن تقول) يقرأ بفتح اللام والواو مع تشديدها والياء ونصب اللام والواو . وقرأ (لن تقول) بضم اللام والواو . وهو من القول وهو بمعنى الكلام إلى من قال هذه القراءة كون (كذبا) مصدرا لأن قوله (لن تقول) بمعنى لن يكذب ، ومن قرأ (لن تقول) فتكون (كذبا) موضوعا موضع قولا أي لن يقول قولا ذا كذب ، وهو نعت لمصدر محذوف والفتحة فتحة إعراب .

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ **يَسْلُكْهُ** عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ
ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ **لِبَدًا** ﴿١٩﴾ **قُلْ إِنَّمَآ** أَدْعُوا۟ رَبِّى
وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا
﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ
مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا
رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا
﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾
عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ
مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾
لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ
كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾

17- (يسلكه): الكوفيون ويعقوب بالياء والباقون بالنون.
(يسلكه - نسلكه) فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
من قرأ بالياء أنه رده على قوله (ربه).
من قرأ بالنون أنه أراد به إخبار الله تعالى عن نفسه والقراءتان حسنتان لكمال العذاب الشاق.
في بيان لمن يعرض ويكذب الله تعالى أنه سيعذبه عذابا شديدا.

19- (لبدا): هشام بضم اللام وأيضا بكسرها والباقون بكسرها.
(لبد) تدل على تكدس الأشياء بعضها فوق بعض.
(لبدا) خبر يكونون منصوب بالفتحة الظاهرة.
أن: من قرأ (لِبَدًا) بكسر اللام وفتح الباء فالمعنى: أنه جعلهم متراكمين من ازدحامهم على سماع القرآن،
ومن قرأ (لُبَدا) بضم اللام وفتح الباء فالمعنى: أنه جعلهم كثيرا أي: جماعات.

20- (قل إنما): عاصم وحمزة وأبو جعفر بضم القاف وسكون اللام والباقون بفتحهما وألف بينهما.
(قُلْ) بدون ألف على صيغة الأمر فتكون الجملة استئنافا.
من قرأ (قال) على الخبر عن النبي ﷺ أن الله تعالى لقنه أن يرد على الكافرين بما يناسب مع طلبهم فاستجاب ﷺ لأمر ربه.
في القراءتين بيان أن الله تعالى خاطب نبيه ﷺ من ادعاءاتهم وأنه ما جاء يطلب منهم جزاءً ولا شكورا.

28- (ليعلم): رويس بضم الياء والباقون بفتحها.
من قرأ (ليُعلَم) بالبناء للمفعول على أن (أن قد أبلغوا) نائب عن الفاعل، والفاعل المحذوف للعلم به أي: ليعلم الله أن قد أبلغوا والواو واو الحال.
من قرأ (لِيَعلَم) بالبناء للفاعل على علم محمد ﷺ أن الرسل قبله قد أبلغوا الرسالة كما بلغ هو الرسالة.
بالجمع بين القراءتين يتبين أن محمدا ﷺ لا بد أن يعلم أن الرسل، وجبريل عليه السلام قبله قد بلغوا الرسالات قبله، وليعلم الرسل أن ربهم قد أحاط علمه بما لديهم فيبلغوا رسالاته، لأنه أحاط عدد كل شيء وعلمه فلا يخفى عليه شيء.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ
قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ
قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا
جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾
إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا
﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا
﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا
وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ
شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا
﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

6- (وطئا) بالمد وكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها
بالفتح وبين الواو والطاء دون ألف
إعراب: (وطئا) – وطئا: (تمييز) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
وطئا: كل ما تُدلل عليه مما يوطأ به ويوطأ له
وقيل هذه أرض موطوءة لا بناء فيها ولا وطاء أي لا نبات فيها ولا انتفاض
القراءة الأولى: أن الصلاة في الليل أشق على المصلي من صلاة النهار؛ لأن الليل وقت السكون أي: أشق على المصلي من صلاة النهار.
القراءة الثانية: أشد مواطأة، أي: موافقة، من قولهم واطأت فلانًا على كذا مواطأة ووطاء: إذا وافقته عليه.
أي: أشد موافقة بين السر والعلانية، وبين القلب واللسان
لاتفاق الأصوات في الليل، وأشد استقامة
واستمرارًا على الصواب لأن الأصوات فيها ساكنة والليل
الكل، فالمصلي يطرب على المصلي فيه قرآنه.

9- (رب المشرق) بالخفض على البدل وبالرفع على
هو رب المشرق أو مبتدأ خبره
الجار قبله وهو (لا إله إلا هو) أو على الابتداء والخبر
أي: هو رب
القراءة بالخفض على أنه صفة لك أو بدل أو عطف بيان

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾

20- ثلثي (: شبلم سكون اللام واليا وفتحون ضمها .
غان من غات العرب ، والإسكان هو الأصل ،وهو لغة
ت يم أسد الضم لم خس ة ضم الحرف الأول، و هو لغة
الحجازيين"

20- ونصفه ثلثه (بارك شير الكوفي ون بفتح الفاء
الثاء الثرية ، وضم الهاء بعدها
واو بلا ون بكسر الفاء والثاء والهاء
على الخفض والتنوين بالكسر حملا على الجار أي
مع عطف على ثلثي (أي تقوم أدنى من نصفه و من ثلثه
والمعنى عند الكوفيين أي إن ربك يعلم أنك تقوم
أحيانا أدنى من ثلثي الليل أحيانا أدنى من نصفه و أحيانا
أدنى من ثلثه
بالنصب على الظرفية عطفا على أدنى أي تقوم
أدنى من الثلثين أو نصفه أو ثلثه و هو مطابق لما مر
في أول السورة من التخيير في نصفه أو انقص منه قليلا
أي: إلى الثلث قليلا أو زد على النصف قليلا إلى
الثلث
في الكشاف فيه تعليم من الله لنبيه محمد ﷺ وللأمة ،ودعوة لقيام
الليل واسترواح بعض الساعات لئلا يعجزوا عن قيام الليل.

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

5- والرجز (بضم الراء وقرئ بها وبكسرها
والباقون بالكسر .
) والرجز (في قوله مقدم منصوب بفعل محذوف تقديره
{والرجز} الرجز الأصنام والأوثان التي عبدت
مع الله فأمر بتركها، والقراءة بها وما سلف إليها من
قول أو عمل ، أو أعم الشرك لها أو قول فيكون أمره
بترك القول فيها وبغيرها ولكن بها ،ظاهرها وباطنها فيدخل
في ذلك الشرك وما دونه
من قول أو عمل أو اعتقاد والهجر الجفاء والفجور، ومن
قرب الضم أراد بالرجز الصنم وهي اللغة المشهورة من دون الله تعالى
أسلفا وقيل(،والرجز هنا العذاب أي اهجر ما يؤدي
إلى العذاب،
والهجر هنا بمعنى الدعوة له أمر الله على لسان نبيه بالدعوة له هجر
عبادة الأوثان، لأنها الشرك، والتخلي من الشرك لأن الله
العذاب

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ
إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ
إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ
مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ
﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ
﴿٤٧﴾

30- تسعة عشر (: بأن جعل خزنة النار تسعة عشر) والخازنون
بضعة عشر .
إعراب: تسعة عشر (: عدد يبنى على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر وعشر خبر مقدم
قراءة (عَشَرَ) بالفتح تدل على أن تسعة عشر يسيرون على الاستقامة من غير اعوجاج
قراءة (عَشْرَ) بالإسكان تدل على التخفيف، والمعنى: أن خزنة النار تسعة عشر ، ولا يعلم
عددهم إلا الله تعالى ، وفي هذا رد على من يقول: إن الخزنة تسعة عشر ملكا فقط
---
33 - (إذ أدبر) قراءة حمزة وخلف وحفص وحمزة في الوقف وبخلف
عن يعقوب بسكون الذال والباقون بفتحها ووقف عليها يعقوب بخلف
عنه على الأصل في الوقف على حمزة بالسكون وكذا حمزة على أصله
والباقون بفتح الذال والألف بعدها وقفا ووصلا على الأصل مع حذف
الهمزة (إدبر) .
من قرأ بقطع الألف أراد أنه ولى ظهره وأدبر عن الحق ومضى
من حذف الهمزة أراد أنه ولى وذهب
من قرأ (إذ أبصر) على أن إذ ظرف لما مضى من الزمان وأبصر على وزن "أفعل" من "الرأي"
من قرأ (إذا أبصر) على أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ، وبصر على وزن "فعل" الثلاثي من "الرأي"
والألف في "إذا" للمستقبل من الزمان وجوده وعدمه بحال .

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

50- (مستنفرة) قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح الفاء على اسم المفعول وهو قراءة الإمام الشهيد الحصري، وقرأ الباقون بكسر الفاء على اسم الفاعل، والجامع بين القراءتين أن الكفار بإعراضهم عن الدعوة وفرارهم عند دعاء النبي ﷺ كأنهم حمر وحشية فزعت فنفرت.

56- (وما يذكرون) قرأ الباقون بالياء على الغيبة، وقرأ يعقوب بالتاء على الخطاب، والمعنى قل لهم يا محمد لا يتعظون بالقرآن إلا أن يشاء الله لطفا بهم، وقرأ الباقون بالياء على الغيبة، والمعنى قل لهم يا محمد لا يتعظون بالقرآن إلا أن يشاء الله لطفا بهم، وقرأ الباقون بالياء على الغيبة، والمعنى قل لهم يا محمد لا يتعظون بالقرآن إلا أن يشاء الله لطفا بهم.

سورة القيامة

1- (لا أقسم بيوم) قرأ ابن كثير بغير ألف بعد اللام وكسر الميم من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون بألف بعد اللام وفتح الميم، والمعنى أقسم بيوم القيامة.

3- (أيحسب) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين من غير ألف بعدها، وقرأ الباقون بكسر السين وألف بعدها.

7- (برق) قرأ أبو جعفر بفتح الراء، وقرأ الباقون بكسرها.

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن
يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾
وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾
ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ
يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾
فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ
أَن يُحْۦِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الإِنسَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا
﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ
سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

21 - (تحبون تذرون): بالياء فيهما: يعقوب وبالتاء الباقون.
من قرأ بالياء، أنه رده على قوله: (إِنَّ الْإِنْسَانَ)
لأن معنى الناس: يحبون: أي: هم يحبون ويذرون
ومن قرأ بالتاء أراد الخطاب أي: قل لهم أنتم تحبون العاجلة وتذرون الآخرة

37- (يمنى): بالتاء: حفص وبالياء الباقون

إعراب: يحبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية مستأنفة لا محل لها من الإعراب.
ومن قرأ بالياء فعلى الغيبة: أي: يحب الإنسان العاجلة ويذر الآخرة، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ "هو" أي: بل هو يحب العاجلة ويذر الآخرة.

سورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

4 - (سلاسلا): بالتنوين: وقف حمزة بخلف عنه بالألف على الأصل، ووقف الكسائي بخلف عنه بالألف على الأصل، ووقف هشام بخلف عنه بالألف على الأصل، ووقف الباقون بغير ألف على الأصل.
ومن قرأ بغير تنوين فعلى الغاية، وهو الوقف التام، ووقف الباقون بغير ألف على الأصل.
أما من قرأ بالتنوين فعلى أنه صرف ما لا ينصرف، وهو كل اسم على صيغة منتهى الجموع، والوقف بالألف على الأصل، وحذفها في الوصل.

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ۝٧ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ۝١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٦ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ۝١٧ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ۝١٨ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۝١٩ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝٢٠ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝٢١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ۝٢٢ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ۝٢٣ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝٢٤ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٢٥

15-16- (كانت قواريرا قواريرا) قرأ نافع وابن كثير وروش عنه وعلي وخلف عنه وأبو جعفر بالتنوين والوقف بالألف والباقون دون تنوين ووقف حمزة وهشام بالألف وأبو عمرو وابن عامر ورويس وحفص .

من قرأ بالتنوين اتبع الرسم مع مراعاة اللغة وهو الصرف لكل ما ينصرف والوقف على كل منهما بالألف لتوافق رؤوس الآي

أما من قرأ بالألف فعلى أنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع والوقف بالألف باتباع الرسم المصحف ، والوقف دون ألف على الأصل

21- (عالية ثيابهم) قرأ نافع وحمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف بكسر الهاء وصلا ووقفا والباقون بفتح الهاء وصلا وضم الهاء وقفا .

من فتح وضم الهاء فعلى أن (عالية) ظرف مكان خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر والجملة حال من الضمير المجرور في عليهم

من كسر الهاء فلالتقاء الساكنين لأن الياء ساكنة في الأصل ، والكسر هو الأصل في التخلص من التقاء الساكنين

21- (خضر) قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباقون بالخفض .

من رفع الراء فلأنه صفة لموصوف محذوف مجموع تقديره شيء أخضر الذي هو جمع لمفرد مذكر على لفظ المفرد الذي هو ثياب ،

ومن خفض فعلى الجر على سندس

21- (وإستبرق) قرأ نافع وابن كثير وروح عن يعقوب بالرفع والباقون بالخفض

من رفع (إستبرق) فهو معطوف على ثياب والمعنى عليهم ثياب سندس وإستبرق

ومن خفض فهو معطوف على سندس وثياب إستبرق

وعلى هذا يكون المعنى من رفع أنه جعل الخضر نعتاً لثياب والإستبرق معطوف على الثياب ومن خفض جعل الخضر نعتاً لسندس وجعل الإستبرق معطوفاً على سندس

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ٢٧ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ٢٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٢٩ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٣٠ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١

سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ٣ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ٤ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ٥ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ٧ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ٨ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ٩ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ١٠ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ١٢ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ١٧ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ١٨ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٩

30- تشاءون (بالتاء) قرأ أبو عمرو وابن عامر بالياء والباقون بالتاء .
ومن قرأ (وما تشاءون) بالتاء حمله على الخطاب، لأن الخطاب دخل في أول السورة .
ومن قرأ (وما يشاءون) بالياء حمله على الغيبة التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة، ردوه على قوله: (يذرون وراءهم يوماً ثقيلاً).
والمراد بقوله: (وما تشاءون) أي: لا يمكن لأي إنسان منكم أن يشاء شيئاً إلا إذا وافق مشيئة الله تعالى.

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

6- (عذراً) قرأ روح بضم الذال والباقون بإسكانها
6- (نذراً) قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف بإسكان الذال والباقون بضمها .
عذراً: إذا محا الإساءة ومن أنذر إذا خوف
ومن قرأ (عُذْراً أو نُذْراً) بالضم فإنه جمع ما بين الأول والثاني، و(عُذراً - نُذراً) مصدران بمعنى الفعل الأول، أو على البدل من (ذكراً) والمراد بقوله: أعذاراً لله أو إنذاراً.

11- (أقتت) قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً والباقون بهمزة ساكنة وخفف أبو جعفر القاف وشدد الباقون
ومن قرأ (أقتت) بالهمز فإنه الأصل من الوقت، ومن قرأ (وقتت) فعلى الأصل، أي: جعل لها وقتاً، لأن كل واو انضمت وكانت مضمومة لازمة فإنها تبدل على الأطراد، لأن الضمة من جنس الواو فالجمع بينهما من جنس واحد
والمراد من القراءتين تبيين الوقت الذي فيه يحضرون للشهادة على أممهم

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ **فَقَدَرْنَا** فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ **ٱنطَلِقُوٓاْ** إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ **جِمَٰلَتٌ** صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ **وَعُيُونٍ** ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

23- **فقدرنا** (قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بتشديد الدال والباقون بتخفيف .

من قرأ **فقدرنا** بالتخفيف جعله من قوله فنعم القادرون (بمعنى على أنه لا يحسن إلا على القادر ، ومن شدد **فقدرنا** (من التقدير ، كأنه مرة بعد مرة ، وقراءة التخفيف من القدرة ، والمعنى : أن الله قادر على خلق الجنين في تلك الظلمات من النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى أن يجعله جسداً ثم يفرغ فيه الروح ، وقدر أموره من الرزق وغيره مرة بعد مرة في بطن أمه ، وهو يخرجه ، ويحيي خلقاً بعد خلق إلى الممات

30- **انطلقوا** (قرأ يعقوب بفتح اللام والباقون بكسرها .

قراءة (انطلقوا) على لفظ الماضي ، أي مضوا لأمر الله أدوا الأمر لأجل أنهم مضطرون إليه لا يستطيعون امتناعاً منه ، و (انطلقوا) على لفظ الأمر من خزنة النار للكفار ليزيد في خزيهم ، والمعنى : أن الخزنة أمروهم بالانطلاق توبيخاً وتقريعاً لهم على تكذيبهم في الدنيا ، وقيل من قول الله للكفار انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ، إذ الأمر في الآخرة لا يكون على الحقيقة

33- **جمالت** (قرأ يعقوب وحفص بضم الجيم والباقون بكسرها وحفص وحمزة وعلي وخلف بالتوحيد والباقون بالجمع على اتباع الجمع .

(جمالات) تشبيه بالنار في الجمال من حيث الهيئة والكثرة والتتابع وسرعة الحركة وقيل هي اسم لما يجمل به الرجال في السفر للأغراض المتعددة طويلاً

ومن قرأه (جمالة) فظاهر لأنه نعت لجمع كما قالوا رجال ورجالات وصواحب وصواحبات ، ومن قرأه (جمالات) أراد به جمع الجمع كما قالوا رجالات ورجال ، شبهت النار في الأغراض المتعددة الطويلة من حيث السفن بالجمالات ، دلالة على اتصال العذاب

وقيل من قرأ بالتوحيد أن : في الكلام صورة مرو فقال شرر كالقصر في صورة الجمل الذي يرمي به ، ومن قرأ **جمالة** بالتوحيد ذهب إلى شرر كالجمالة في الصفر لأنه أسود ، وهذه صورة شرر عربي قوي ذفر ، ومن قرأ **جمالات** فهي صورة الشرر المشبه وقيل هي الحبال المقذوف بها ، وقيل هي قلوس السفن المقذوف بها ،

وعلى قراءة ضم الجيم والجمع (جمالات) شبه الشرر بالجمالات السود في كثرتها ومن قرأ **جمالة** شبهه بالجمالة في اتحادها واتصالها ، شبهت بالجمالات المتتابعة المتتالية في الطول والامتداد ، دلالة على اتصال العذاب.

41- **وعيون** (بضم الواو وبعدها ياء ساكنة والباقون بكسر الواو وبعدها ياء مفتوحة وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بضمها .

ومن قرأ (وعيون) بكسر العين فلمناسبة الياء ، ومن قرأ (وعيون) بالضم فعلى الأصل واختلاف الحركة لاختلاف ماء العيون

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سورة النبأ

19- (وفتحت) الكوفيون وبتشديد التاء والباقون بتخفيفها
(فتحت) فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير جمع المؤنث الغائبة
والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب
وصيغة الماضي تدل على تحقق الوقوع، أي فتحت
لنزول الملائكة فكانت أبوابا
ومن خفف أراد أنها فتحت مرة واحدة فكان
التخفيف أولى لأن فعل يتردد ويتكرر

من شدد أراد أنها فتحت على أبواب كثيرة لأن كل باب منها فتح على حدة

23- (لابثين) حمزة وروح وخلف والباقون بألف بعد اللام .
(لابثين) حال من ضمير الياء المحذوفة من (ليثين)
ومن حذف أراد أنه بنى على الياء وزن فرح وحذر ومعنى الثبات
طول الإقامة، ومن قرأ (لابثين) على أنه صفة مشبهة
ومن قرأ (لبثين) على أنه فعل ماض
يفيد الثبوت والدوام
ويقوي أن : من قرأ (لابثين) دل على طول المكث،
ومن قرأ (لبثين) دل على أن مكثهم ملازم في
المكان بدون فكاك عنه، والمعنى: أن المكث لازم عليهم
إلى يوم القيامة بلا انقطاع

25- (وغساقا) خفف وحمزة وعلي وخلف وشدد الباقون
(إلا حميما وغساقا) حميما بدل من بردا
(إلا) حرف استثناء
(وغساقا) معطوف على حميما
والواو عاطفة ، غساقا مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة
(حميما) اسم منصوب بفتحة ظاهرة
(وغساقا) مثله
ومن قرأ (وغساقا) بالتشديد أي إلى الرسول ،
ومن قرأ (وغساقا) بالتخفيف الذي يحرق من برده
كالحميم الذي يشرب فيحرق الأمعاء

28- (كذابا) الكوفيون بتشديد الذال والباقون بتخفيفها .
(كذابا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
(كذبوا بآياتنا كذابا)، أي كذبوا بها كثيرا
صريحا وجاءهم الوعيد على ذلك
ومن قرأ (كذابا) شدد وهو مصدر كذب يكذب كذابا
أي: الإفراط في الكذب ،
ومن خفف أراد المصدر من قولهم كذبه كذابة
بمعنى جميعهم يتفقون أن من فعل هذا الفعل كذب حيث
عرفوا أن محمدا ﷺ هو رسول من الله تعالى وأنه هو
الصادق الأمين إلا أنهم عاندوا وكذبوا

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾
وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً
مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ
صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾
إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ
ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

37- (ربالسموات(بالنعامرالكوفيونوقوبكسر
الباءوالهاقونبضمها .
(الرحمن(بالنعامروعاصموقوبكسرالنون
والهاقونبضمها
منقرأبالرفعفالرحمن)ربالسموات (مبتدأ، (الرحمن(
خبره محذوفتقديره)والذيالكونالربه،
وأماقراءة (الرحمنبالجرعلىالبدلمنربك،
وأماوجه جر)رب(،وفع (الرحمن(فجر ربالبدلمن
ربك ،والرحمنمرفوععلىهوخبرهمبتدأمحذوف،
والمعنى:أنربالسمواتهوالرحمنوهوالمبدئ
والمبدئلهمماولمماوفيهما ، هذامبدئهمنالسماواتو
ومنفيهن، وهذهلرحمةجزاءدالعلىعظيمرحمته
التيسبقتغضبه.

سورةالنازعات

10- (أئنا(بألفوجعفربهمزةواحدةلورشوالبزيبالاستفهام
سهلالثانيمزةالثانيةعلىأصلهبغيرألفبينهماوبألفعمرووروي
سوحققالهاقونوادخلقالونوبألفعمرووهشام .
11- (أءذا(بالمدعلىالخبرعنالنامعنعامرفيوقوبهمزة واحدة
والهاقونبالاستفهامفسهلالثانيةبألفعجفربألفعمروالثانيةبلا
ألفورشعلىأصلهبغيرألفبينهماوبألفقالونعلىأصلهمع
إدخال .
(أنا(- (أءذا(قرئبالاستفهامفيهماوالخبرفيالأولمنهما
استفهامعلىالإنكارالبعثوجعلهأعاداللاستفهامالثانيأيضا ،والعرب
تتركألفالاستفهامإذاكانفيالكلاميدلعليه
منقرأبالإخبارفيهما ،أنهجاءبالأولمنالثاني
يعنيأنقراءة)أءذا – أيضا(بالاستفهامتدلعلىأن
الكفارمنشدةخوفهممنالعذابالذييرونهمستبعدونه
عنهذاالوقتالذيكونفيهرجوعالناسالأول،
وقتخروجهمأحياءوصيرورتهمعظاماورفاتا،وهذاحال
المضطربالخائفأنيكونناظرامنظرهخائفاًمنالعذاب
ترقبامايحلبهمنالأمورالمهولة.
وأمامنقرأعلىالخبربالاستفهامفيالأول ، وبالإخبار
فيالثانيفعلىأنالقائلينذلكمنهمعنردالخبرإذاكان
عظماورفاتا.
وأمامنقرأعلىالإخبارفيالأول والاستفهامفيالثاني:
فعلىأنالقائلينذلكمنهمكانيستبعدعظامهمأيضا
ومنقرأبالاستفهامفيهماعلىأنالقائلينذلكمنهمعنى
وقدأنكرأنيكونالخلقبعدالموتوالبعثوالحساب و
قدبدأالخلقفيالعظام،

---

11 (ناخرة(بغيرألفوحمزةوعلىوروسوخلفبألفبعد
النونوالهاقونبحذفها
(ناخرة(نعتلعظاماًوهيالبالية
ومنقرأناخرةعلىأنالقائلينذلكمنهمعنىأئذا
وقدغرقتالعظام،يعنيمنهاالنخرلطيبوبلاليخفيها
ومنقرأناخرةعلىأنالقائلينذلكمنهمعنىأئذا
وقدبدأالنخرفيالعظام

ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾
وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ
أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ
بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ
ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا
وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾
فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ
﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ
ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ
مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن
يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا
﴿٤٦﴾

18- تزكى (الفعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف الياء والفعل ومن معه في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما . وقرئ تزكى بتشديد الزاي على أن أصله تتزكى فأدغمت التاء في الزاي، والمعنى على حذف إحدى التاءين، وقرئ تزكى بحذف التاء الثانية على أن أصله تتزكى أيضا، والمعنى على حذف إحدى التاءين، وقرئ أزكى بهمزة قطع مضارع زكى المضعف الزاي، والمعنى على أنك أعرفك طريق التزكية أي: هل لك رغبة في أن تتزكى من الكفر والطغيان ، وتكتسب ما يجب اكتسابه من الخير والصلاح؟ والمعنى على الترجي.

45- منذر (بأو عجب التنوين والفعل ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على من . وقرئ منذر بغير تنوين على الإضافة إلى (من) وتكون من اسم موصول في محل جر مضاف إليه

ومن وقف على إعراب من يكون إعرابها اسم موصول في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر فيه يعود على من

سورة عبس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- قوله: (عبس وتولى) بفتح العين والباقون بضمها.
قوله: (أن جاءه الأعمى) عطف بأن على قوله: (أن كان ذا مال) والمعنى: لأن جاءه الأعمى.
قوله: (لعله يزكى) بفتح العين والباقون بكسرها.
قوله: (أو يذكر فتنفعه) بنصب العين على جواب الترجي في مضارع رفع بسبب أن المضمرة بعد أو العاطفة على المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعدها والمعنى: ما يكون منك إلا أحد الأمرين التذكر أو النفع.

5- قوله: (تصدى) بفتح التاء وبالدال المشددة وبألف بعدها مبنيا للفاعل والباقون بضم التاء وبالدال المخففة مبنيا للمفعول.
قوله: (تصدى) أصله تتصدى بتاءين حذف إحداهما تخفيفا.
قوله: (تصدى) قراءة تصدى بالدال المشددة على أن الأصل تتصدى، فأدغمت التاء في الدال.
قوله: (تصدى) قراءة تصدى بالدال المخففة على أن الأصل تتصدى" بتاءين حذفت إحداهما تخفيفا.
قوله: (كلا) ردع للنبي ﷺ عما فعله من الإعراض عن ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.

10- قوله: (عنه تلهى) بفتح التاء والهاء مشددة وألف بعدها مبنيا للفاعل والباقون بضم التاء وسكون اللام وكسر الهاء مخففة مبنيا للمفعول.
قوله: (تلهى) أصله تتلهى بتاءين حذف إحداهما تخفيفا.
قوله: (كلا) ردع للنبي ﷺ عما فعله من الإعراض عن ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.
ومن قرأ بالخفيفة فمعناه أن النبي ﷺ تلهى عن سؤال ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.

25- قوله: (أنا صببنا الماء) بفتح الهمزة مع قطع الواو بعدها ورسمت في المصحف همزة وواو وصلا ووقفا والباقون بكسر الهمزة بلا واو بعدها ورسمت همزة فقط وصلا ووقفا.

سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝١٢ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝١٤ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٦ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ۝١٧ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۝١٨ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝١٩ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ۝٢١ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ۝٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ۝٣١ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ۝٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝٣٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ۝٤٢

قوله: (أن جاءه الأعمى) بفتح الهمزة على الاستئناف والوقف على أن جاءه والابتداء بالأعمى والمعنى: لأن جاءه الأعمى.
قوله: (أو يذكر فتنفعه) بنصب العين على جواب الترجي في مضارع رفع بسبب أن المضمرة بعد أو العاطفة على المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل بعدها والمعنى: ما يكون منك إلا أحد الأمرين التذكر أو النفع.
قوله: (أما من استغنى) بتشديد الميم وبألف بعدها مبنيا للفاعل والباقون بفتح الميم وسكون الغين مخففة مبنيا للمفعول.
قوله: (تصدى) بفتح التاء والصاد مشددة وألف بعدها مبنيا للفاعل والباقون بضم التاء وسكون الصاد مخففة مبنيا للمفعول.
قوله: (تصدى) أصله تتصدى بتاءين حذف إحداهما تخفيفا.
قوله: (تصدى) قراءة تصدى بالدال المشددة على أن الأصل تتصدى، فأدغمت التاء في الدال.
قوله: (تصدى) قراءة تصدى بالدال المخففة على أن الأصل تتصدى" بتاءين حذفت إحداهما تخفيفا.
قوله: (كلا) ردع للنبي ﷺ عما فعله من الإعراض عن ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.
قوله: (عنه تلهى) بفتح التاء والهاء مشددة وألف بعدها مبنيا للفاعل والباقون بضم التاء وسكون اللام وكسر الهاء مخففة مبنيا للمفعول.
قوله: (تلهى) أصله تتلهى بتاءين حذف إحداهما تخفيفا.
قوله: (كلا) ردع للنبي ﷺ عما فعله من الإعراض عن ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.
ومن قرأ بالخفيفة فمعناه أن النبي ﷺ تلهى عن سؤال ابن أم مكتوم وإقباله على أشراف قريش لطمعه في إسلامهم وفي إسلام من تبعهم إلى الإسلام وفي زيادة المؤمنين.
قوله: (أنا صببنا الماء) بفتح الهمزة على الاستئناف والوقف على أن لبدل اشتمال من طعامه، والمعنى: أن نزول المطر سبب الحصول الطعام فكأنه الطعام نفسه لتوقف الانتفاع عليه.
ومن قرأ بالكسر على معنى: أن الله تعالى أمر النبي ﷺ حين عبس في وجه ابن أم مكتوم أن ينظر إلى طعامه، أي: فلينظر الإنسان الكافر في أنا صببنا الماء صبا.

سُورَةُ التَّكۡوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ
سُيِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ
٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ **سُجِّرَتۡ** ٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ٧ وَإِذَا
ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ **قُتِلَتۡ** ٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ **نُشِرَتۡ**
١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ **سُعِّرَتۡ** ١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ
أُزۡلِفَتۡ ١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥
ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨
إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ مُّطَاعٖ
ثَمَّ أَمِينٖ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ
٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ **بِضَنِينٖ** ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ٢٥
فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن
يَسۡتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩

سورة التكوير

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (سجرت) بابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها.

التخفيف يقع على القليل والكثير وقال أنها صارت بحرا واحدا، من شدد: أنه أراد أن تفتح بعضها في بعض إلى بعض فتصير بحرا واحدا

سجرت له ثلاث معان: أحدها: أوقدت فاشتعلت نارا، والثاني يبست، والثالث ملئت أن صارت بحرا واحدا ولكثر ماؤه

(سجرت) فعل ماض مبني على الفتح للمجهول

بالجمع بين القراءات يتبين أن البحار تسجر في القيامة نارا على بعضها البعض فكأنه بحر واحد من شدة تداخلها بعضها البعض، ومن شدة الغليان والفوران فكأنه نور سجرته نارا.

9- (قتلت) بأبو جعفر بتشديد التاء الأولى والباقون بالتخفيف.

(قُتِّلت) بالتخفيف في الفعل، وقرأ بالتشديد (قُتِّلت) على التكثير

بالجمع بين القراءات يتبين أن العرب للكثرة القتل - على قراءة التشديد - بالبنات مخشية العار وخوف الطعام سألت كل واحدة منهن عن سبب قتلها

على قراءة التخفيف وكأن الكثرة وأداة النفي الجاهلية بأشكاله ولأن وحيث كان أهل الجاهلية يقتل أحدهم بنته، ويغذوك به فكان لذلك الحدث صرخة قوية عن السبب في القتل

10- (نشرت) (نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها.

نشرت، أي فرقت بين أصحابها فهذا آخذ كتابه بيمينه، وآخذ كتابه بشماله

نشّرت بالتشديد للمبالغة في النشر أو لكثرة الصحف أو لشدة التطاير

لمن شدد لأنه أراد انتشار كل صحيفة منها فقد دام الفعل وتكرر، ودليله قوله: (أن يؤتى صحفا منشرة)

لمن خفف لأنه أراد نشرها مرة واحدة ودليله قوله: (في رق منشور)

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى يوزع الصحف مرة واحدة وكل واحد يقف أمام مولاه يقرأ صحيفته

12- (سعرت) (نافع وابن ذكوان وحفص وأبو جعفر ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها.

سعر: يدل على اشتعال الشيء وتوقده وارتفاعه

(سُعِرَتْ) بالتخفيف أي: أوقدت فهي دائمة الإيقاد

(سعّرت) بالتشديد، أنها أوقدت مرة بعد مرة

من خلال القراءتين يتبين أن الجحيم أوقدت مرة بعد مرة دلالة على كثرة التوقد وكثرة أصحاب النار الداخلين إليها، ودوام التوقد وسعير جهنم واستمرار وشدته كأنه حال واحدة

24- (بظنين) (بالظاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس، والباقون بالضاد (بضنين)

(ضن) الضاد والنون أصل صحيح يدل على بخل بالشيء

(ظن) الظاء والنون أصل صحيح يدل على معنيين مختلفين يقين وشك

(بظنين) بمعنى ما هو بمتهم على الوحي أنه من الله وليس محمد ﷺ متهما،

قرأ الباقون (بضنين) بالضاد، أي بخيل، أي: لا يبخل محمد ﷺ بما آتاه الله من العلم والقرآن، ولكن يرشد ويعلم ويؤدي عن الله تعالى ما غاب عن المخلوقين ولا يكتمه مما أوحى الله عز وجل إليه وأعلمه به

يتضح من القراءتين أنه يلزم لكمال صفة الإسلام للنبي ﷺ من أمرين: من الضن بالغيب، ومن الظن بالغيب فهو لم يكتم شيئاً مما أوحي إليه، وكذلك لم يتلق تلقى ظنا ولا وهما، وإنما تلقاه يقينا وأداه يقينا

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

7- فعلك الكوفيون بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

فعلك (الفاء حرف عطف ، عطف على مضى بعضه على بعض والكاف ضمير مرفوع متصل في محل نصب بفعل والجار والمجرور متعلقان بالفعل قبلهما والجملة معطوفة على الجملة قبلها)

فعدلك (بتخفيف الدال ،أي: عدلك بعض أعضائك ببعض، والباقون فعدّلك بتشديدها،أي: سوى خلقك وعدله وجعلك بتناسب الأطراف

يتبين أن : الله تعالى من على الإنسان بأن خلقه وعدل بعض أعضائه ببعض،وجعله بتناسب الأطراف ،من غير تفاوت في خلقه ،وإما حسن صورته إلى أي صورة شاء ،إما طويل وإما قصير،في صورة أب أو أم ،وإما قبيح ،وإما في صورة أب أو أم، أو في صورة بعض القرابات

9- تكذبون (بالياء على الغيبة والباقون بالتاء .

قراءة تكذبون (بالياء إخبار عن الكفار أن الكفار كذبوا بيوم الدين و هو يوم الحساب والجزاء،

على قراءة تكذبون (بالتاء خطاب للكفار حيث أظهر أن كذبهم بيوم الدين لا رجوع عنه ولا توبة منه بعد قوله)وإن عليكم لحافظين)

19- يوم لا (بالرفع على البدل من يوم الدين والباقون بالنصب .

يوم لا (رفع يوم على أنه بدل من يوم الدين ،أو خبر مبتدأ محذوف تقديره : هو يوم لا يملك الله أحد شيئًا من الأمور،كما لا يملكه في الدنيا.

يوم لا (بفتح يوم على أنه في محل رفع على الابتداء :أي: ذلك يوم لا يملك أحد شيئًا من الأمور غيره كائنا ما كان ،

سُورَةُ الانفِطَارِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

يتبين أن الله تعالى يقول لنبيه ﷺ ذلك يوم لا تملك نفس لنفس أخرى شيئًا من النفوس أو الأرض والأمر يومئذ لله وحده،

على قراءة لا النصب حيث لا يملك شيئًا من الأمر غيره كائنا ما كان

وعلى قراءة الرفع هذا اليوم هو يوم لا يملك الله أحد شيئًا من الأمور،كما لا يملكه في الدنيا،

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة المطففين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

24- تعرف (بفتح التاء وضم الراء على البناء للمفعول ورفع نضرة) والباقون بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل ونصب نضرة .

إعراب تعرف على القراءة الأولى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونضرة نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وعلى القراءة الثانية: فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونضرة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الخطاب في تعرف لكل من يصلح له الخطاب، وهو خطاب لغير معين أي تعرف أيها المخاطب.

ب الجمع بين القراءتين أن الناظر لأهل الجنة يعرف فيهم ما ذكر من النعيم الذي هم فيه ومن آثار النعيم وجوهم، وكل منهما علامة ظاهرة تدل على ما في الجنة من النعيم.

26- ختامه (بفتح الخاء والألف بعدها والباقون بكسر الخاء وبالألف بعد التاء) ختامه :

المختوم : هو الطعم الذي يختم به آخر الشيء وبقيته.

إعراب ختامه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

قراءة (ختامه)، أي إن آخر رائحته مسك، وهو الذي يجدونه عند شربه.

قراءة (خاتمه)، أي إن آخر شيء يجدونه عند شربه مسك، أو آخر الشراب مسك، وهذا من دلائل النعيم في الجنة.

31- فكهين (بغير ألف وبكسر الهاء من غير ألف والباقون بالألف وبفتح الهاء).

إعراب فكهين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

قراءة فاكهين، أي متنعمين بالنعيم الذي هم فيه. والمعنى: أن الكفار يتنعمون بالأمور الدنيوية الزائلة، مشغولون بما هم فيه من الكفر والضلال، وقد أعد لهم ما هو أعظم منه من العذاب.

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

12- (ويصلى) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام ولورش تغليظ اللام مع فتح ذات الياء وترقيقها مع التقليل .

ويصلى: أي يقاسي حرها، من صليت النار أي قاسيت حرها

بفتح الياء وسكون الصاد أي يصلى هو أي يصير إلى النار، من صلي يصلى فهو صال، والمعنى أن الكافر يصير إلى النار فيقاسي حرها

بضم الياء وتشديد اللام ويصلّى، من قوله تعالى: ثمّ الجحيم صلّوه بضم الياء أصليه تصلية، والمعنى: أن الملائكة يصلونه حرّ النار أي أنه أراد بذلك دوام العذاب عليهم

19- (لتركبن) ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الموحدة والباقون بضمها .

بالضم (لتركبُن طبقا عن طبق) اللام واقعة في جواب قسم، تركبن فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون نون التوكيد الثقيلة، طبقا مفعول به أو حال

بالفتح (لتركبَن طبقا عن طبق) اللام واقعة في جواب قسم، تركب فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يقصد به النبي ﷺ والنون نون التوكيد الثقيلة، طبقا مفعول به أو حال

لتركبن طبقا عن طبق : أي: أطوارا متعددة وأحوالا متباينة ، من النطفة إلى العلقة ، إلى المضغة ، إلى نفخ الروح ثم يكون وليدا وطفلا ثم مميزا الى أن يبعث

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ
مُدَّتۡ ٣ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ٤ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٥
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ٦ فَأَمَّا
مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ٧ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا
٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ٩ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ
ظَهۡرِهِۦ ١٠ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ١١ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ١٢ إِنَّهُۥ كَانَ
فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ١٣ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ
كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ١٥ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ١٧
وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٨ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩ فَمَا لَهُمۡ لَا
يُؤۡمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ٢١ بَلِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ٢٢ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣
فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ٢٥

قراءة (لتركبَن) بالفتح، على أنه خطاب للواحد، وهو النبي ﷺ لتركبن يا محمد سماء بعد سماء في المعارج، وقال آخرون أي لتصيرن الأمور حالا بعد حال بتغيرها أو باختلاف حالا بعد حال

قراءة (لتركبُن) بالضم خطاب للجنس البشري بأن النبي ﷺ وغيره سيركبون حالا بعد حال بتغير الأزمان واختلافها

سُورَةُ البُرُوجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

15- المجيد: وصف على وزن فعيل من المجد، وهو الشرف والكرم. والله المجيد: الكريم في فعاله، العظيم في أوصافه، الذي لا كفء له ولا مثيل. والمجيد: الكريم في ذاته وصفاته وأفعاله، وهو الذي يعطي عطاء لا منة فيه، ويعفو عن الذنوب، ويغفر الخطايا، ويتجاوز عن السيئات.

21- القرآن: هو كلام الله المنزل على نبيه محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته، المعجز بلفظه ومعناه، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

22- محفوظ: وصف على وزن مفعول من الحفظ، وهو الصون والحراسة. واللوح المحفوظ: هو اللوح الذي كتب الله فيه القرآن قبل خلق السماوات والأرض، وهو محفوظ من التغيير والتبديل، ومن وصول الشياطين إليه.

سورة الطارق

4- لما (ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وشعبة) مشددة الميم والباقون بتخفيفها .

لما : أي : ما كل نفس إلا عليها حافظ ، (إن) بمعنى ما ، و(لما) بمعنى إلا .

وقرأ الباقون (لما) بالتخفيف، و(ما) زائدة على قراءة، والمعنى : (إن كل نفس لعليها حافظ) على أن اللام جواب (إن) و(ما) التي بعدها صلة .

يتضح من خلال القراءتين أن الله يحفظ على كل نفس عملها من الله وقد تضمن المعنى زيادة على اختلاف في حرف من الله، لذا أمر الله بالنظر في ما خلق الله ليعلم أن الله قادر على بعثه وجزائه يوم القيامة .

سورة الأعلى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3- قدر الكسائي بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

يقال قدره وقدره بمعنى واحد، أي هيأه لما يصلح له . وقدر الله الأشياء على ما أراد الله عليها وهيأها لما يصلح له .

قراءة قدر بالتخفيف من قدرة الله تعالى على جميع الأشياء أو قدر بالتشديد بمعنى قدر خلق كل شيء، ومن هذا المعنى يتبين أن الله تعالى قادر على كل شيء، ومن هذا القدرة المطلقة لله على كل ما يصلح له .

8- لليسرى (يعقوب بضم السين والباقون بفتحها) .

16- تؤثرون (بالتاء أبو عمرو واليزيدي والباقون بالياء) .

قراءة يؤثرون بالياء ، أي: أن الأشقى ومن شق طريقه يؤثر الحياة الدنيا على الآخرة وهي صلى النار الكبرى ، وقراءة تؤثرون بالتاء بل أنتم تؤثرون عمل الدنيا على عمل الآخرة فاحذروا أن تصيروا بما أصاب الأشقياء

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعْلَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ۝٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝٢٦

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

4- تصلى: بفتح التاء، وفتح الهاء مخففة على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة، أصلها تتصلى بتاءين، حذفت إحداهما تخفيفًا، أي: تدخل النار. وقرأ الباقون: تُصْلَى بضم التاء، أي: تقاسي النار وتعاني حرها.

فما الجمع بين القراءتين في أن كلًّا منهما تدل على أن الكافر يقاسي حر النار؟

11- لا تسمع: بتاء مضمومة وبعدها سين مفتوحة وميم مشددة مكسورة، وبعدها ياء مفتوحة، ورفع العين من قوله: عين جارية، وبعدها ياء مفتوحة وتنوين الضم، وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة.

لا يسمع: بياء مضمومة وبعدها سين مفتوحة وميم مشددة مكسورة، وبعدها ياء مفتوحة، ورفع العين من قوله: عين جارية، وبعدها ياء مفتوحة وتنوين الضم، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص.

لا يسمع: بياء مفتوحة وبعدها سين ساكنة وميم مخففة مفتوحة، ونصب العين من قوله: عينًا جارية، وبعدها ألف وتنوين النصب، وهي قراءة يعقوب.

لا تسمع: بتاء مفتوحة وبعدها سين ساكنة وميم مخففة مفتوحة، ونصب العين من قوله: عينًا جارية، وبعدها ألف وتنوين النصب، وهي قراءة حفص عن عاصم.

لا يسمع: بياء مفتوحة وبعدها سين ساكنة وميم مخففة مفتوحة، ونصب العين من قوله: عينًا جارية، وبعدها ألف وتنوين النصب، وهي قراءة أبي جعفر.

22- بمصيطر: بالسين وبالصاد وبالإشمام وخلاص بالإشمام والصاد الخالصة والباقون بالصاد، وهي تشتمل خلاص الإشمام مع كمال تحقيق الصاد مع عدم كمال تحقيقها.

وجه قراءة السين، أنها الأصل، ووجه قراءة الصاد، لأجل الطاء والتي لمجاورة حرف السين حرف الطاء شدة الاستعلاء والإطباق والانفتاح والاستعلاء الموجودة في الصاد والطاء والإطباق والانفتاح والاستعلاء الموجودة في الصاد دون السين، والإشمام عبارة عن: الأصل في الداعي أن يشير إلى الحركة بعد سكون الحرف المدغم وهي تحتمل أن تكون إلى الضم أو إلى الكسر، وهي تقع في الوقف.

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

3- (والوتر) حمزة وعلي وخلف بسكون الواو والباقون بفتحها .

قال الشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الدمياطي رحمه الله تعالى في كتابه إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ما نصه:

16- (فقدر) ابن عامر ويعقوب بتشديد الدال والباقون بتخفيفها

(عليه رزقه) أي ضيق [عليه] رزقه

(فقال ربي أهانن) أي ضيق عليّ

(كلا) أي لا أضيق عليه لكرامته عليّ ولا أوسع عليه لهوانه عليّ

(بل لا تكرمون اليتيم) أي لا تعطونه حقه من الميراث

(ولا تحاضون) أي لا يحض بعضكم بعضاً

(على طعام المسكين) أي على بذله

(وتأكلون التراث) أي الميراث

(أكلا لما) أي تأكلون نصيبكم ونصيب غيركم

(وتحبون المال حبا جما) أي كثيراً

(كلا) أي لا تفعلوا ما أنتم عليه من ذلك

(إذا دكت الأرض دكا دكا) أي زلزلت زلزالها بعد زلزال

(وجاء ربك والملك صفا صفا) أي جاء أمره وقضاؤه وصف الملائكة صفوفاً

(وجيء يومئذ بجهنم) أي أتي بها تقاد بسبعين ألف زمام

(يومئذ يتذكر الإنسان) أي يتعظ

(وأنى له الذكرى) أي ومن أين له الاتعاظ

(يقول يا ليتني قدمت لحياتي) أي ليتني عملت في حياتي الدائمة

(فيومئذ لا يعذب عذابه أحد) أي لا يعذب أحد في الدنيا عذاب الله أحداً

(ولا يوثق وثاقه أحد) أي لا يوثق أحد في الدنيا وثاق الله أحداً

(يا أيتها النفس المطمئنة) أي الآمنة الموقنة

(ارجعي إلى ربك) أي إلى ثوابه

(راضية) أي بما أعطاك

(مرضية) أي عند الله

(فادخلي في عبادي) أي في جملتهم

(وادخلي جنتي) أي معهم

21-17- (كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما) بالياء في الأفعال الستة أبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وحماد وخلف والباقون بالتاء ،

واختلفوا في الثاني والثالث فقرأ (ولا تحاضون) بفتح الحاء وألف بعدها ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (ولا تحضون) بغير ألف أبو عمرو وابن محيصن ويعقوب وسهل ويزيد وحماد والباقون بضم الحاء وألف بعدها .

وقرأ (لا تكرمون) بالتاء على الخطاب ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (لا يكرمون) بالياء على الغيبة أبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وحماد والأعشى وبكار ،

واختلفوا في الثاني والثالث فقرأ (ولا تحاضون) بالتاء على الخطاب ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (ولا يحضون) بالياء على الغيبة أبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وحماد والأعشى وبكار ،

واختلفوا في الثالث فقرأ (وتأكلون) بالتاء على الخطاب ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (ويأكلون) بالياء على الغيبة أبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وحماد والأعشى وبكار ،

واختلفوا في الرابع فقرأ (وتحبون) بالتاء على الخطاب ابن كثير ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (ويحبون) بالياء على الغيبة أبو عمرو ويعقوب وسهل ويزيد وحماد والأعشى وبكار .

23- (وجيء) بكسر الجيم وياء بعدها مشمة الكسر رويس والباقون بضم الجيم من غير إشمام ولا ياء بعدها

سُورَةُ الفَجرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ ۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

26- (يعذب) يوثق الكسائي في الوصل بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما .

[ولا يعذب] بفتح الذال ، [ولا يوثق] بفتح الثاء على البناء للفاعل وهو الله تعالى ويكون الإعراب يعذب فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، ومفعوله محذوف أي لا يعذب أحد عذاب الله أحداً ، ويوثق فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، ومفعوله محذوف أي لا يوثق أحد وثاق الله أحداً ، [ولا يعذب] بكسر الذال والثاء على البناء للمفعول ويكون الإعراب يعذب فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، ومفعوله محذوف أي لا يعذب أحد عذاب الله أحداً ، ولا يوثق فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى ، ومفعوله محذوف أي لا يوثق أحد وثاق الله أحداً ، أي لا يعذب أحد عذاب الله الكافر في الدنيا مثل عذاب الله أحداً ولا يوثق أحد وثاق الله الكافر في الدنيا مثل وثاق الله أحداً في الآخرة

ملاحظة : ما اتفقا في (يعذب) اختلفا في (يوثق)

سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٢ وَوَالِدٖ وَمَا
وَلَدَ ٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ
عَلَيۡهِ أَحَدٞ ٥ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ
يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ٨ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ٩
وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ١٠ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ١١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا
ٱلۡعَقَبَةُ ١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤ يَتِيمٗا
ذَا مَقۡرَبَةٍ ١٥ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ١٧ أُوْلَٰٓئِكَ
أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ٢٠

سورة البلد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

5-7- (أيحسب) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسرها.

أيحسب (الهمزة للاستفهام وهي للإنكار والتوبيخ، يحسب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على الإنسان من لغات العرب

معنى الآية: أسلوب التهكم من هذا الكافر المعاند المنكر للبعث وتوضيح حقيقة ولله تعالى أعلم من أحد أن لن يقدر عليك، أتظن ذلك ظنا يبنيه على تخمين، على كلا الأمرين فحسبانك باطل؛ فلا تغرنك قوتك فالذي خلقك وصورك قادر على إعادتك وهو على كل شيء قدير.

6- (لبدا) قرأ أبو جعفر بتشديد الباء والباقون بتخفيفها.

لبدا: الكثير بعضه فوق بعض

(لبدا) نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

من قرأ [لُبَدًا] بالتخفيف فالمعنى: أن هذا الكافر يزعم: أنه أهلك في عداوة محمد ﷺ مالا كثيرا.

ومن قرأ [لُبَّدًا] بضم اللام وفتح الباء المشددة فالمعنى: أنه من قدرته على تفريق المال المتجمع بعضه فوق بعضه متلبدا في عداوته لمحمد ﷺ فلا يخاف فناءه من كثرة تجمعه لديه.

13- (فك رقبة) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الكاف والتاء والباقون بضم الكاف وكسر التاء.

14- (إطعام) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الهمزة وحذف الألف وفتح الميم دون تنوين (فعل ماضي) والباقون بكسر الهمزة وضم وتنوين الميم وألف قبلها (مصدر).

بفتح الكاف جعلوه فعلا ماضيا فاعله ضمير مستتر ورقبة مفعول به، أو أطعم على أنه فعل ماض فاعله مستتر

من قرأ (فك رقبة) مضافا على أن فك خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، ورقبة: مضاف إليه أو إطعام، المعنى: ما أدراك ما اقتحام العقبة حيث جعلا مصدرين معناه اقتحام العقبة وهي الصراط إما فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة وهي المجاعة،

بالجمع بين القراءتين يتبين أن اقتحام العقبة فك رقبة، أو إطعام تكون من صاحب الإيمان. أما من انتفى عنه الإيمان؛ فلا فك رقبة، ولا أطعم يتيما، أو مسكينا، عند حاجة المحتاج معتقدا ذلك فلن يكون ممن يجتاز العقبة.

---

20 قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف [مُؤْصَدَةٌ] بالهمزة،

وقرأ الباقون [مُوصَدَةٌ] بإبدال الهمزة واوا

(مؤصدة - موصدة) صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة

مؤصدة: مطبقة، وموصدة: مغلقة

قراءة (مؤصدة) شدة إطباق جهنم عليهم وملازمة العذاب واليأس من الإفلات منه فالهمزة تفيد الشدة، والآية تفيد الهم والغم في العذاب

أما قراءة (موصدة) أفادت أن أبواب جهنم مغلقة عليهم، لا يخرجون منها، والمعنى أن: جهنم مطبقة أبوابها على الكفار من الداخل ومحيطة بهم من الخارج

سورة الشمس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

15-)ولا يخاف(قرأ ابن عامر وأبو جعفر بالفاء والباقون بالواو .
)فلا يخاف عقباها(الفاء عاطفة ولا نافية ، يخاف فعل مضارع مرفوع والضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، عقباها مفعول به منصوب وها ضمير مضاف إليه
)ولا يخاف عقباها(الواو عاطفة وهي ما تسمى واو الحال أو الواو الحالية أو الاستئنافية ولا نافية ، يخاف فعل مضارع مرفوع والضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، عقباها مفعول به منصوب وها ضمير مضاف إليه
)فلا يخاف عقباها(الفاء عاطفة ، أي: لا يخاف الله ؛ لأن ربنا عز وجل لا يخاف شيئاً،
وقرأ الباقون)ولا يخاف عقباها(بالواو، والمعنى: إذ بعث أشقى القوم وهو لا يخاف عقباها، أي: لا يخاف ما يكون من عقر الناقة وهو لا يخاف عاقبة ما يترتب على عقرها
فالقراءة الأولى [فَلَا يَخَافُ] أن الله لا يخاف شيئاً، مهما كانت عاقبته والقراءة الثانية [وَلَا يَخَافُ] أن الذي عقر الناقة لا يخاف ما يكون من عاقبة فعله ،
فالجمع بين القراءتين: أن الله عز وجل لا يخاف من عقر الناقة ولا يخاف من عاقبة عقرها ، وربنا عز وجل يخاف من عقر الناقة ولا يخاف عاقبة عقرها ؛ وهو الاختيار فيها

سورة الليل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

7-10-)لليسرى(قرأ ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب)لليسرى(بضم الياء والباقون بفتحها
)لليسرى(جار ومجرور متعلقان بالفعل المقدر بعد الفاء أي فنهيئه لليسرى
الإسكان)لليسرى(أن من أعطى واتقى وصدق بالحسنى يسر الله له أي يوفقه في طريق الجنة ،
وقرأ الباقون)لليسرى(أن من أعطى واتقى يسر الله له أي يوفقه في طريق الجنة
الإسكان)للعسرى(أن من بخل واستغنى يسر الله له أي يوفقه في طريق النار ،
وقرأ الباقون)للعسرى(أن من بخل واستغنى يسر الله له في طريق النار
فالجمع بين القراءتين: أن الله يسر على الفريقين ما كتب عليهم من طريق الجنة أو النار

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ الشَّرۡحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ۝٨

سورة الشرح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6-)مع العسر يسرا: بلوغ الغرض بعد التعب في الدنيا والفوز بالجنة في الآخرة
لا تغتم لما يعرض لك من أعدائك

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ﴿١﴾ وطور سينين ﴿٢﴾ وهذا البلد الأمين ﴿٣﴾ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴿٤﴾ ثم رددناه أسفل سافلين ﴿٥﴾ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴿٦﴾ فما يكذبك بعد بالدين ﴿٧﴾ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴿٨﴾

سُورَةُ العَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴿١﴾ خلق الإنسان من علق ﴿٢﴾ اقرأ وربك الأكرم ﴿٣﴾ الذي علم بالقلم ﴿٤﴾ علم الإنسان ما لم يعلم ﴿٥﴾ كلا إن الإنسان ليطغى ﴿٦﴾ أن رآه استغنى ﴿٧﴾ إن إلى ربك الرجعى ﴿٨﴾ أرأيت الذي ينهى ﴿٩﴾ عبدا إذا صلى ﴿١٠﴾ أرأيت إن كان على الهدى ﴿١١﴾ أو أمر بالتقوى ﴿١٢﴾ أرأيت إن كذب وتولى ﴿١٣﴾ ألم يعلم بأن الله يرى ﴿١٤﴾ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ﴿١٥﴾ ناصية كاذبة خاطئة ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾ سندع الزبانية ﴿١٨﴾ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴿١٩﴾

سُورَةُ القَدْرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢
لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ
فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ **مَطۡلَعِ** ٱلۡفَجۡرِ
٥

سورة القدر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

5- قرأ الكسائي وخلف عن نفسه [**مطلِع**] بكسر اللام ،
وقرأ الباقون بفتحها [مطلَع]
حتى : حرف جر ، مطلع: اسم مجرور بالكسرة
لمن فتح لأنه أراد به المصدر ، والمعنى: حتى طلوع الفجر
ومن كسر لأنه أراد الاسم ، أو الموضع
والمعنى: أن ليلة القدر سلام هي ، من أول الليل بعد
الغروب إلى وقت طلوع الفجر الصادق من مطلعه.

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ
مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا
مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا
لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ
ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ
ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ
شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمۡ **خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ** ٧ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ
عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨

سورة البينة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6-7- (**البرية**): قرأ نافع وابن ذكوان بياء ساكنة مدية
وهمزة مفتوحة بعدها فتمد الياء على المتصل وقرأ الباقون بياء
مفتوحة مشددة
(البريئة - البرية) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
البريئة : هو الأصل من برأ الله الخلق أي ابتدعه واخترعه
فالبريئة فعيلة بمعنى مفعوله وقيل البرية من البري وهو التراب
لأنهم خلقوا من التراب
(البريئة) بالهمز: من برأ الله الخلق يبرؤهم برءا ، والله
البارئ
(البرية) بغير همز، وهو من برأ الله الخلق ،إلا أنهم تركوا
الهمز لكثرة الاستعمال يقولون هذا خير البرية وشر
البرية وإن كان الأصل الهمز
أفادت قراءة (البريئة) أن هؤلاء شر من برأهم الله ،إن
كانوا كافرين ، وخير من برأهم الله ،إن كانوا مؤمنين .
أفادت قراءة (البرية) أن هؤلاء شر من على التراب
،إن كانوا كافرين، وخير من على التراب إن كانوا مؤمنين

سورة الزلزلة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- يصدر (: حمزة و على وروي وس وخ لف باش م الم اص اد
زي ا ول ق ون اص اد خ اص ة
م ن غ ات ل ا ع ب

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ۝١١

سورة القارعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨

سورة التكاثر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- لترون الجحيم (بضم التاء من أريت الشيء ، أي : لترونها أيها الكفار يوم القيامة .

لترونها (بفتح التاء ، أي لترون الجحيم يا أصحاب الكبائر على الله عز وجل .

سورة العصر

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الهمزة

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2- (جمع) ابن عامر وحمزة والكسائي وروح وأبو جعفر وخلف بتشديد الميم والباقون بالتخفيف .
(جمع - جمّع) فعل ماضي مبني على الفتح
فالحجة لمن شدد أنه أراد تكرار الفعل ومداومة الجمع،
والحجة لمن خفف أنه أراد جمعا واحدا لمال واحد
قراءة (جَمَعَ) بالتخفيف إرادة جمع المال في أسرع الأوقات وأقربها
قراءة (جمَّع) فيها زيادة تشنيع على المشرك بصفتيه الذميمتين ،
صفة الحرص على المال ، وجمعه من هاهنا وهاهنا.
وبالجمع بينهما يتبين أن المشرك يحاول جمع المال في أسرع وقت وأقربه دون النظر لجمعه من حلال أو حرام، من هنا أو من هناك.

3- (يحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب

8- (مؤصدة) حفص وأبو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف بالهمزة والباقون بإبدالها واوا
(مؤصدة - موصدة (اسم إن مؤخر مرفوع بالضمة
مؤصدة : مطبقة ، وموصدة : مغلقة
قراءة (مؤصدة) شدة إطباق جهنم عليهم وملازمة العذاب لهم واليأس من الإفلات منها، فالهمزة تقتضي الشدة، والآية تقتضي التهديد البالغ في العذاب،
أما قراءة (موصدة) فأفادت أن أبواب جهنم هي المغلقة ، لا جهنم بعينها، والمعنى أن: جهنم مطبقة بأبوابها على الكفار من الداخل ومحيطة بهم من الخارج

8- (عمد): شعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم العين والميم والباقون بفتحهما .
فمن ضم (في عُمُدٍ) فلأنه جمع عمود عُمُد نحو صبور وصُبُر واحدها عماد ،
ومن قرأ (في عَمَدٍ): واحدها عمدة، وعمدة، وعمد قليل في جمع عمود عمد
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن: الكفار في جهنم موثقون في أعمدة كأمثال وثق السجون الغلاظ عليهم من رجليه والنار الموقدة متوسطة كأمثال تلك ونار الشواء إذ توضع مثل العمود الغليظ المستطيل المجعول طويلا جدا، وهذه العمد أغلقت بها أبواب جهنم كما تغلق به الدروب، والمعنى: أنها عليهم مؤصدة حال كونهم موثقين في عمد ممددة مثل: المقاطر التي تقطر فيها اللصوص، والعياذ بالله من ذلك

سورة الفيل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ العَصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢
يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤
وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

سُورَةُ الفِيلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ
كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم
بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤

سورقريش

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1-)لإيلاف (بدل من عاملها المحذوف وجوبا وهو اعجبوا والمضاف المحذوف وجوبا هو نعمة والمضاف المحذوف وجوبا هو نعمة ولإيلاف قريش ثلاثة مدلول.

2 -)لإيلاف مكة (بدل من عاملها المحذوف وجوبا وهو اعجبوا والمضاف المحذوف وجوبا هو نعمة ولإيلاف قريش ثلاثة مدلول .

لإيلاف : مصدر لآلف يؤلف إيلافا

إلفهم : مصدر لألف يألف إلفا

لإيلاف : جار ومجرور متعلق بمحذوف يقدر بالفعل اعجبوا لأن الله لم يعجب قريشا من شيء وإنما عجبها من نعمه عليها فالمحذوف هو لإيلاف مكة بدل من لإيلاف قريش

إيلافهم بدل من لإيلاف الأول

سُورَةُ المَاعُونِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكافرون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

والى وبت الي اءرفلا وهشام وقف صوالبزي بخلف عنه .
)ين(بثبت الي اءعوقبو بف ىالحالين
غان من اغات لعرب

سورة النصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة المسد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1-)هب(بل ىبثبت ىالحالين ولهاء والميتهو ولفتحها قراءة
)هب لـ مَبْبالإسكان لغان من اغات لعرب لكن
لم الكامل ابأداء تي بهما جميعا ، بهما لي بلي اس بلي فتح لكل حركة
الي في نهما جميعا ، وعند قطعها من شدة حرق النار
وعند لبها ، فقياسها لي جب لي ستطاع لي لتحقيق أو لتحقيقه
وتسهيلها س بلي اس بلي كون.

4-)حمالة(: على لنصب والميتهو ولرفع .
من فوق على أي جيء وصف لقوله :]وَٱمْرَأَتُهُۥ[، أو على
خبر
أي : هي حمالة لحطب ، ويجوز نصبه على لذم بخبر
والرفع على لذم ، أراد لذم أو لتعريض بالإضرار ، أو على
لذم والشتم والترحم والتلطف ، وقرأ أم جميل بالرفع على
لذم ، ومعناه: إن كانت مشت بالنميمة وأذى آذت النبي ﷺ
فقد كسبت لنفسها

سورة الكافرون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ
عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ
عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ
ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سورة المسد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ
﴿٢﴾سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤

سورة الإخلاص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- [illegible]

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥

[illegible]

سورة الفلق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦

سورة الناس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الفاتحة	1	الروم	404
البقرة	2	لقمان	411
آل عمران	50	السجدة	415
النساء	٦٦	الأحزاب	419
المائدة	106	سبأ	429
الأنعام	129	فاطر	434
الأعراف	151	يس	440
الأنفال	١٦٦	الصافات	446
التوبة	19٦	ص	453
يونس	209	الزمر	459
هود	221	غافر	46٦
يوسف	235	فصلت	4٦٦
الرعد	248	الشورى	493
إبراهيم	255	الزخرف	498
الحجر	262	الدخان	486
النحل	26٦	الجاثية	488
الإسراء	292	الأحقاف	502
الكهف	283	محمد	50٦
مريم	305	الفتح	511
طه	312	الحجرات	515
الأنبياء	322	ق	519
الحج	332	الذاريات	520
المؤمنون	342	الطور	523
النور	350	النجم	526
الفرقان	358	القمر	529
الشعراء	36٦	الرحمن	531
النمل	3٦٦	الواقعة	534
القصص	395	الحديد	53٦
العنكبوت	386	المجادلة	542

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الحشر	545	الأعلى	581
الممتحنة	549	الغاشية	582
الصف	551	الفجر	583
الجمعة	553	البلد	584
المنافقون	554	الشمس	585
التغابن	556	الليل	585
الطلاق	559	الضحى	586
التحريم	560	الشرح	586
الملك	562	التين	58٦
القلم	564	العلق	58٦
الحاقة	566	القدر	589
المعارج	569	البينة	589
نوح	5٦0	الزلزلة	588
الجن	5٦2	العاديات	588
المزمل	5٦4	القارعة	600
المدثر	5٦5	التكاثر	600
القيامة	5٦٦	العصر	601
الإنسان	5٦9	الهمزة	601
المرسلات	590	الفيل	601
النبأ	592	قريش	602
النازعات	593	الماعون	602
عبس	595	الكوثر	602
التكوير	596	الكافرون	603
الانفطار	59٦	النصر	603
المطففين	59٦	المسد	603
الانشقاق	598	الإخلاص	604
البروج	580	الفلق	604
الطارق	581	الناس	604

اسم اعلاه راقعشرة وروبه ورم وزهم ويدلي هم لوهم في الهمي لاصتحلا دمل والصفحة ليلقتلا والإملة و لصفحة
وميم الضاء وه ع مجلا ءاه ع مجلا

الرقم	القارئ	الراوي	الرمز	الدلالة	الصحة	الصفة	الإملة	التقابل	الصفة	الصحة
1	عفا)أ(	قالون ورش	(ب) (ج)	يمنى	4 6	2/4 6	& &	@ @	صلة/دون - صلة/ مدة عبد -	وهو وهو
2	ابن كثير (د)	البزي قنبل	(هـ)	مكي	4 4	2 2	--- ---	-- --	صلة/ -	وهو
3	أبو عمرو (ح)	الدوري السوسي	(ط) (ي)	بصري	4 4	2/4 2	& &	@ @	مثل روش	وهو
4	ابن عامر (ك)	هشام ابن ذكوان	(ل) (م)	شامي	4 4	4 4	& &	-- ---	-----	وهو
5	عاصم)ن(	شعبة حفص	(ص) (ع)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ---	---------	وهو
6	حمزة)ف(	خلف خلاد	(ض) (ق)	كوفي	6 6	6 6	& &	@ @	-- مثل هاء الضمير .	وهو
7	الكسائي)ز(	أبو الحارث الدوري	(س) (ت)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ----	-- مثل هاء الضمير الا	وهو
8	أبو جعفر)أ8(	ابن وردان ابن جماز	(ب8) (ج8)	يمنى	4 4	2 2	--- ---	--- ---	صلة/ -	وهو
9	يعقوب)ح9(	رويس روح	(ط9) (ي9)	حضرمي	4 4	2 2	& &	--- ---	--/مثل هاء الضمير الا	وهو
10	خلف العاشر)ف 01(	ادريس اسحاق	(ض10) (ق10)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ---	--/مثل هاء الضمير الا	وهو

ملاحظة:

1- تلاقى الساكنين في الضمير بين قالون / ورش / ابن عامر / أبو جعفر / رويس / الكسائي / خلف العاشر / السوسي) قل ادعوا / أدعوا (فقط إذا كان الابتداء بالثاني المضموم (0 الساكن) ويسكن .

2- اشمام الصلة صوت الزاي :) حمزة الكسائي / رويس / خلف العاشر (الصلة الوسطى بين الصلة والسكون) دال ( ) أصدق / يصدقون / يصدر / فاصدع / يصدر (وأضاف حمزة) الطور الضم الأول / خلف في الحجر آن / الطور بخلف (.

3 – اشمام الكسائي الضمير) جيء / قيل / غيض / جيء / تأمرنا / عاد / أبو جعفر / هشام / الكسائي / رويس (

لكل مة ال وفي ون ت ع ى) ع ص م وح م ز ق ك اس ا ئ ي و ع ف (.

لكل مة ل ه م ن ي ع ن ت ي الا م ام ن ف ع

ال ح م ي ان ن اف ع ع ا ب ن ك ي ر

ال م ك ي : ا ب ن ك ي ر

لكل مة ال م و ي ا ن ت ع ى) ف ع أ ب و ج ف ر (.

ولكل ه ا ق ب ص ر ي ا ن ت ع ى) ب ا و ع م ر و ي ع و ب (.

الأخوان : ح م ز ة ف ل ك ي ئ

أسماء القراء العشرة وأشهر رواتهم

1- نافع المدني :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي, أحد القراء السبعة المشهورين, أخذ القراءة عن سبعين من التابعين في المدينة المنورة سنة 163 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ- قالون:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى المدني القالوني, أحد القراء المشهورين من أهل المدينة, ولد سنة 127 هـ, وكان أصم أعرج أعرق الوجه وهو لقب له ومعناه بالرومية الجيد, توفي في المدينة المنورة سنة 227 هـ.

ب- ورش:

هو عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري, أحد القراء المشهورين, ولد بمصر سنة 117 هـ, ورحل إليه في القراءة فسافر إلى مصر وتوفي فيها سنة 197 هـ.

2- ابن كثير المكي :

هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله الداري المكي, أحد القراء السبعة, ولد بمكة سنة 47 هـ, وتوفي بها سنة 127 هـ

وأشهر الرواة عنه.

أ- البزّي:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزّة, وهو لقب غلب عليه, ولد بمكة سنة 157 هـ, ورحل إليه مشيخة القراءة بمكة, وكان مؤذن المسجد الحرام توفي بها سنة 277 هـ.

ب- قنبل:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي, أحد القراء السبعة, ولد سنة 137 هـ, ورحل إليه مشيخة القراءة بالحجاز, ورحل إليه الناس من جميع الأقطار توفي بمكة سنة 231 هـ.

3أبو عمرو البصري :

هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري, من أئمة اللغة والأدب, وأحد القراء السبعة, ولد بمكة سنة 68 ه, ونشأ بالبصرة وتوفي بالكوفة سنة 174 ه.

وأشهر الرواة عنه:

أ الدُوري:

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الدوري, النحوي, البغدادي: إمام في القراءات, ضابط, ثقة, توفي سنة 246 ه.

ب السُوسي:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن جبر أبو جبر الجارود السوسي, كان مقرئًا, ضابطًا, ثقة, توفي سنة 261 ه بالرقة.

4عبد الله بن عامر :

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن يحصب اليحصبي, وكنيته أبو عمران وقيل أبو عمرو وقيل أبو عمر والأصح الأول, وهو من التابعين وأحد القراء السبعة المشهورين, وكان إمام أهل الشام, أمّ المهاجرين الجامع الأموي في دمشق في أيام الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وكان الخطيب به. جمع بين الإمامة والقضاء, ومشيخة الإقراء بدمشق, توفي بها سنة 116 ه.

وأشهر الرواة عنه:

أ هشام:

و هو هشام بن عمار بن نُصَير بن مَيْسَرة السُلَمي الدمشقي, ولد سنة 173 ه, وتوفي سنة 247 ه, له كتاب "فضائل القرآن".

ب ابن ذكْوان:

هو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي, الدمشقي, ولد سنة 153 ه, وكان شيخ الإقراء بالشام, وإمام الجامع الأموي, وليَ مشيخة الإقراء بدمشق, توفي بها سنة 242 ه.

7 عاصم الكوفي :

هو عاصم بن بهدلة أبي النَجُود الكوفي, الأسدي بالولاء, أحد التابعين, أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة, ورحل إلى الناس للقراءة, توفي سنة 125 ه.

وأشهر الرواة عنه:

أ شعبة:

هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي بالولاء الكوفي بالولاء. من مشايخ القراءة, ولد سنة 37 ه, عرض القراءة على عاصم أكثر من مرة, وتلا على عطاء بن السائب, توفي سنة 133 ه بالكوفة.

ب حفص:

هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو داود الأسدي الكوفي, قارئ أهل الكوفة, ولد سنة 37 هـ وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم, توفي سنة 167 هـ.

6 حمزة الكوفي :

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي, أحد القراء السبعة. ولد سنة 67 هـ, وأدرك بعض الصحابة, سمع من عدد من التابعين, توفي سنة 176 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ خلف:

هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي أبو محمد. ولد سنة 177 هـ أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة, وقد اتقن القراءة فبدأ في عد من العشرة كما أنه أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم, توفي سنة 223 هـ.

ب خلاد:

هو خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي, ولد سنة 113 هـ وقيل غير ذلك. كان إمامًا في القراءة ثقة, توفي سنة 227 هـ في الكوفة.

5 الكسائي الكوفي :

هو علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي, أحد أئمة اللغة والنحو وأحد القراء السبعة المشهورين, لقب بالكسائي لأنه أحرم في كساء, توفي سنة 163 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ الليث:

هو الليث بن خالد المَرْوَزي البغدادي أبو الحارث, وهو من أجل أصحاب الكسائي, كان ثقة ضابطًا, توفي سنة 247 هـ.

ب الدُوري:

وقد تقدمت ترجمته في ترجمة أبي عمرو البصري, لأنه روى عنه وعن الكسائي.

8 أبو جعفر المدني :

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني أبو جعفر, أحد القراء العشرة ومن التابعين. كان إمام أهل المدينة في القراءة, توفي في المدينة سنة 137 هـ وقيل 132 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ عيسى بن وَرْدَان:

هو عيسى بن وَرْدَان المدني أبو الحارث, من قدماء أصحاب نافع, قرأ عليه ثم عرض القراءة على أبي جعفر, توفي سنة 167 هـ.

ب ابن جَمَاز:

هو أبو الربيع سليمان بن داود بن جماز المدني. قرأ القراءة عرضًا على نافع ثم عرض عليه. توفي سنة 157 هـ.

9 يعقوب البصري :

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري أبو محمد, أحد القراء العشرة. ولد بالبصرة وكان مقرئها ومحدثها وإليه انتهت رياسة القراءة بها. توفي سنة 277 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ رُوَيس:

هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله، المؤدب البصري لؤلؤي. أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب. كان حاذقًا وإمامًا ضابطًا. توفي بالبصرة سنة ٢٣٦ هـ.

ب رَوْح:

هو روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي, أبو الحسن. كان من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم. توفي سنة 234 هـ وقيل 237 هـ.

11 خلف :

هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البغدادي أبو محمد. ولد سنة 177 هـ أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة, وقد اتقن القراءة وضبطها وعرف وجوهها من الصغر. توفي سنة 223 هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ إسحاق:

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الوَرَّاق المروزي, أبو يعقوب. قرأ على خلف وتوفي بعده بسنة سنة 276 هـ.

ب إدريس:

هو إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد البغدادي أبو الحسن. قرأ على خلف وروى عنه. وهو إمام متقن ثقة توفي سنة 232 هـ.